

قريبـــا

الكتـــاب المسمـوع

«رحيل العاشق الدمشقي»

بمناسبة أربعينية الشاعر العربي

نـــزار قبانـــي

تتناول قصائد الأمسية الشعرية التي اقيمت بالمجمع الثقافي

إشراف / عبدالستار السكيني

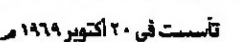
http://WWW. Cultural. org.ae

الاتحاد

AL ITTIHAD

٢٨ صفحـــة

الثمن درهمان



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٠٦) الثلاثاء ٧ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 8406 TUESDAY JUNE 2, 1998

رسالة من رئيس الدولة لسلطان عمان

زايد يبحث مع مبارك وعلي صالح عقد القمة وبلورة موقف عربي موحد

■ اجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا أمس مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك في اطار المشاورات والاتصالات الدائمة بين البلدين .وجرى خلال الاتصال بحث المستجدات الراهنة على الساحة العربية وامكانية عقد مؤتمر القمة العربي وضرورة التحرك العاجل والفعال لبلورة موقف عربي موحد من كل المتغيرات التي تمر بها الأمة العربية .

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفياأمس من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية تم خلاله التشاور حول القضايا العربية الراهنة والعلاقات الأخويه بين البلدين .

من جهة اخرى تلقى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة شفهية من صاحب السمو الشيخ زايد تتعلق بسبل تعزيز علاقات الاخاء المتميزة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات والاتصالات والمشاورات الجارية بين القيادتين في البلدين لما فيه مصلحة شعبيهما الشقيقين ،كما تتعلق الرسالة بآخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية والامور ذات الاهتمام المشترك وقد تلقى جلالة السلطان قابوس الرسالة خلال استقباله لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتب جلالته ببيت البركة أمس .ونقل سمو الشيخ حمدان خلال المقابلة تحيات صاحب السمو رئيس الدولة الى أخيه جلالة السلطان قابوس وتمنياته الطيبة بدوام السعادة وللشعب العماني دوام التقدم والرخاء،كما حمل جلالته سمو الشيخ حمدان خالص تحياته وتمنياته لصاحب السمو الشيخ زايد بدوام الصحة والعافية والعمر المديد ولشعب دولة الامارات الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار .

وحضر المقابلة معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية . (وام)



قابوس لدى استقباله حمدان بن زايد في مسقط امس. (صورة بالاقمار الصناعية من وام)

أصداء واسعة لحديث رئيس الدولة لصحيفة «نيويورك تايمز»

(ص ٧)



مكتوم يرأس اجتماع مجلس الوزراء. (وام)

مجلس الوزراء برئاسة مكتوم يقرر انضمام الامارات الى اتفاقية حماية الاوزون

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء .

وقد وافق المجلس على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية فيينا لحماية طبقة «الاوزون» «وبروتوكول مونتريال «الخاص بالمواد المستنفدة لطبقة الاوزون وذلك بناء على مذكرة من معالي وزير الصحة رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة الذي اطلع المجلس على تقرير شامل حول نشاطات وانجازات الهيئة الاتحادية للبيئة خلال الفترة من الأول من شهر يناير عام ١٩٩٧ وحتى نهاية شهر مارس الماضي ووافق المجلس على مذكرة اخرى من معالي وزير الصحة تتضمن اتفاقية للتعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة والمساعدات في حالات الكوارث الطارئة ،واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات حول متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري للدولة لعام ١٩٩٧كما اطلع المجلس على مذكرة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول نتائج اجتماع وتوصيات وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في شهر مايو الماضي بالمنامة وكذلك نتائج اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد بين وزراء العمل بدول المجلس والمدير العام لمنظمة العمل الدولية

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير النفط والثروة المعدنية يتضمن مداولات وقرارات مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي عقد في دمشق خلال شهر مايو الماضي كما اطلع المجلس على ثلاثة تقارير من ديوان المحاسبة بشأن الحسابات الختامية للامانة العامة للبلديات ومؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات عن السنة المنتهية في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٩٧ واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة عن السنة المنتهية في ٣١ـ ١٢ـ ١٩٩٦وملاحظات الديوان عن العمليات المالية المتعلقة باداء هذه المؤسسات وردها على ملاحظات الديوان وبحث المجلس في عدد من الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات اللازمة .

(وام)

أعلن الكويت كلها منطقة تجارة حرة

لا مفاجآت في خطاب الشيخ سعد

■ الكويت ـ «الاتحاد»:

■ على عكس كثير من التوقعات لم يتضمن خطاب ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء مفاجآت من النوع الذي أثير خلال الأيام القليلة الماضية، بل انه كرر ثوابت كويتية كثيرة تجاه العراق وضرورة تطبيق القرارات الدولية، وتعزيز الروابط بين الكويت والدول العربية وخصوصا الخليجية.

وأبدى الشيخ سعد دهشته وامتعاضه من «البلبلة» التي أثيرت حول اللقاء واعتبر أن التقاءه ونحو ١٢٠٠ شخص من مختلف الفعاليات الكويتية لايتضمن أي تجاوز على المؤسسات الدستورية.

معلوم ان رئيس مجلس الأمة أحمد عبدالعزيز السعدون غاب عن حفل العشاء إذ انه يقوم خلال هذه الفترة بجولة برية خاصة على دول مجلس التعاون ابتداء من آخر الاسبوع الماضي. وكان نواب داخل مجلس الأمة أثاروا مخاوف من الدعوة التي وجهها الشيخ سعد وحثوا على أن توجه أي كلمة يوجهها سموه بوصفه رئيساً للحكومة تحت قبة البرلمان إبعادا لأي هواجس.

وأكد الشيخ سعد العبدالله انه سيلتقي بالمزيد من المواطنين ليستمع لآرائهم وتوجهاتهم تجاه مختلف القضايا. وشدد على عدد من الأولويات في المرحلة المقبلة ومنها حل القضية الاسكانية وتكدس طلبات الاسكان. وقال ان الحكومة ستباشر اجراءات تنفيذية لاعلان الكويت كلها منطقة للتجارة الحرة فضلا عن خطوات لحل قضية «البدون» وايجاد فرص العمل للكويتيين وتشجيع الاستثمار الأجنبي ومواصلة الخطوات الاصلاحية للاقتصاد من دون أن يؤثر ذلك على ذوي الدخول المحدودة.

وحرص الشيخ سعد العبدالله على تأكيد رغبته بالتعاون مع البرلمان، وقال ان أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد هو قائد للسلطتين التشريعية والتنفيذية وان مزيداً من التعاون سيتحقق خلال الفترة المقبلة بعيدا عن التنافس غير المفيد في شتى المجالات والأصعدة.

بغداد: باتلر يحضّر لعبة جديدة

■ بغداد : اتهمت بغداد رئيس لجنة «اليونسكوم» ريتشارد باتلر امس بالتحضير لـ «لعبة جديدة» هدفها تأخير رفع الحظر المفروض على العراق.

ومن المقرر ان يقدم باتلر غدا لمجلس الأمن تقريرا تفصيليا عن المعلومات التي يعتقد ان بغداد امتنعت عن تقديمها حول برنامج أسلحة الدمار الشامل العراقية وذلك خلال الجلسة المقررة للنظر في موضوع العقوبات على العراق.

وفيما واصلت فرق التفتيش الدولية مهامها امس في العراق، حذر نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مجلس الأمن من الاستمرار في فرض العقوبات مشددا ان بلاده لن تقبل باستمرار الوضع الراهن، واوضح انه اذا ما تم التمادي في تجاهل المطالب العراقية فإن الوضع لن يبقى على ما هو عليه الآن.

(وكالات)

تل ابيب انتقدت موقف شيراك

واشنطن تنتظر الحريري لبحث العرض الاسرائيلي

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ صرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الاتحاد» بأن حكومته تجري ترتيبات لزيارة رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الى واشنطن حوالي منتصف يونيو الجاري، وقال المسؤول ان الادارة الامريكية تريد ان تبحث مع الحريري المقترحات الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان، وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ وكان لبنان وسوريا قد رفضا الشروط الاسرائيلية للانسحاب.

وعلمت «الاتحاد» ان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة سوف يجتمع مع الحريري خلال زيارته الى نيويورك لبحث الموضوع نفسه. ومن المقرر ان تناقش المنظمة الدولية أواخر الشهر الجاري تجديد فترة عمل قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان، وتعارض الحكومة اللبنانية ادخال تعديلات على مهمة هذه القوات بما يتناسب مع الشروط الاسرائيلية.

وانتقدت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الدعوة التي أطلقها الرئيس الفرنسي لاسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان «دون أي شروط».

وقال المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور «ان تصريح الرئيس الفرنسي مؤسف للغاية ولا يتضمن اي عنصر لحل المشكلة».

واضاف بن تسور حسب ما نقل عنه المتحدث باسمه «ان التفسير الذي يعطيه الرئيس الفرنسي للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن يتناقض مع الذي تعطيه حتى الآن المجموعة الدولية وحتى فرنسا»، وكان شيراك أعلن السبت في بيروت ان على «اسرائيل الانسحاب من لبنان طبقا للقرار ٤٢٥ ومن دون اي شرط» مضيفا ان لسوريا ايضا «الحق في استرداد هضبة الجولان» التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

وينص قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الصادر علم ١٩٧٨ على انسحاب فوري لاسرائيل من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان دون ان يحدد اي شروط.

ولي العهد السعودي يدعو للمصارحة ودمشق وعمّان تتبادلان الانتقادات والاتهامات

أربعة محاور تتطلب توافقا عربيا قبل القمة

■ دمشق ـ واشنطن ـ الاتحاد:

■ قالت مصادر سياسية رفيعة المستوى لـ «الاتحاد» ان اطرافا عربية اقترحت اربعة محاور يسهل التوافق في شأنها عقد قمة عربية خلال وقت قريب وهي.. اغلاق المكاتب التجارية الاسرائيلية في سلطنة عمان وقطر وموريتانيا وتونس والمغرب ومنع المسؤولين الاسرائيليين من زيارة الدول العربية، والتلويح باعادة المقاطعة العربية من الدرجتين الثانية والثالثة للشركات المتعاملة مع اسرائيل، واعادة النظر في العلاقات الديبلوماسية القائمة بين اسرائيل والدول التي ترتبط معها باتفاقات.

وقد بحث ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مع الملك حسين عاهل الاردن امس في امكان عقد قمة عربية، وذلك عقب محادثات مماثلة اجراها المسؤول السعودي خلال اجتماعين مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق. وقال مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» ان الاردن يرى انه «لا مجال للرجوع عن مبدأ السلام الشامل او العودة عن الاتفاقات المبرمة» بين المملكة واسرائيل، واضاف «ان الاردن يرى انه في حال آلت الامور الى طريق مسدود واعلنت الولايات المتحدة عن فشل مبادرتها لحمل اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية، فلابد من موقف عربي موحد داعم للسلطة الفلسطينية في اطار قمة عربية». وقال المسؤول «ان الاردن رفض في هذا الاطار استقبال الشيخ احمد ياسين رئيس حركة «حماس» التي قال انها تشكك في شرعية سلطة عرفات. وقال مسؤول اردني رفيع المستوى ان الملك حسين اكد للامير عبدالله «مساندة الاردن لعقد قمة عربية سواء كانت موسعة او مصغرة من اجل اتخاذ موقف عربي موحد حيال تعثر عملية السلام» مع اسرائيل.

واشار ديبلوماسيون عرب في عمان الى ان سوريا ترغب في عقد القمة المقترحة في دمشق «حتى نسمع الرسالة السورية جيدا» بينما اعلن جواد العناني وزير الخارجية الاردنية الليلة الماضية «ان بلاده تفضل عقد القمة في القاهرة، دون قيود او شروط مسبقة» وقال ان عقد قمة مصغرة سيمهد الطريق لعقد قمة موسعة بمشاركة جميع الدول العربية».

وذكرت مصادر في الرياض ان الامير عبدالله يسعى خلال جولته الى تقريب وجهتي نظر دمشق وعمان قبل عقد القمة المقترحة.

وفي المقابل اتهم المسؤول الاردني الرفيع في حديث لوكالة «فرانس برس» سوريا وقال ان «الساحة الاردنية مازالت هدفا امنيا لتنظيمات متطرفة تتخذ من دمشق مقرا لها، واضاف ان بلاده ليست لها مشكلة مع سوريا لكن الاخيرة «لها مشكلة سياسية مع المملكة بسبب ابرام الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل».

ولوحظ ان المتحدث الرئاسي السوري لم يتطرق في حديثه عن محادثات الامير عبدالله مع الرئيس الاسد عن عقد قمة، بينما واصلت الصحف السورية انتقاداتها للاتفاقات المنفردة مع اسرائيل، وقال فاروق الشرع وزير الخارجية لدى وصوله الى بيروت امس ان القمة «ستعقد عندما يتوفر المناخ والقاعدة لعقدها».

وقالت اوساط مراقبة في دمشق ان سوريا ترغب بعقد «قمة حقيقية فاعلة، لا قمة من اجل تأمين غطاء لأحد وتكون قراراتها ملزمة بالتطبيق لجميع العرب».

وعلى الرغم من ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قال ان جميع الدول العربية ترحب بعقد قمة فانه شدد على انه يجب ان يسبقها اعداد جيد لها. ودعا الامير عبدالله لدى وصوله الى عمان الى «آلية للعمل السياسي العربي ،ركائزها المصارحة والمكاشفة» مشيرا الى ان «المرحلة الراهنة تفرض علينا مجادلة الاحداث والمتغيرات بروية، مفاهيمها لا تضيق بالرأي ونقيضه ولا تألف الحركة ضمن مساحة محدودة».

ومن جانب آخر قال مسؤول امريكي لـ «الاتحاد» في واشنطن ان بلاده تجري اتصالات سرية دبلوماسية مع بعض الدول العربية لتوضيح معارضتها التراجع عن التطبيع مع اسرائيل او العودة لفرض المقاطعة العربية على الشركات التي تتعامل معها.

٧٠ مليار دولار.. حجم تجارة المخدرات في البلاد العربية !

■ تونس: ٧٠ مليار دولار نصيب الوطن العربي من الحجم السنوي لتجارة المخدرات في العالم البالغة ٥٠٠ مليار دولار.

كان ذلك ما أعلنه الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد بن محمد السالم في افتتاح المؤتمر العربي الـ ١٢ لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات المنعقد بتونس حاليا واضاف «لنا ان نتصور حجم المأساة لو لم تكن اجهزتنا الامنية العربية يقظة في ضبط اكثر من ٣٣٠ الف كيلوجرام من الحشيش عام ١٩٩٧ مما حال دون وصول هذه السموم الفتاكة الى المستهلك».

وقال ان بعض الدول العربية التي توجد فيها نباتات غير مشروعة استجابت لمطالب الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية المعتمدة من علم ١٩٨٦ وعملت على اتلاف ما تم اكتشافه من تلك النباتات وإحلالها بزراعات مشروعة.

وفي اطار الجهود العربية لمنع خطر هذه السموم الفتاكة عن عالمنا العربي، يبحث المؤتمر العربي الـ ١٢ لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات المنعقد بتونس حاليا اعداد مشروع معجم عربي للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية والزراعات غير المشروعة للمخدرات واساليب اكتشافها ووسائل اتلافها.. (كونا)

SECRET

3

CC 32 (67)

SECRET

1. The Minister of State for Foreign Affairs said that the main developments since the Cabinet had last discussed the situation in the Middle East had been the report that the Straits of Tiran had been mined by the Egyptians, the adjournment without a decision of the debate in the United Nations Security Council, the visit of the United Nations Secretary-General, U Thant, to Cairo and a proposal by President de Gaulle for a four-Power initiative to restore

اقرأ بعد غد في الاتحاد

■ نكسة يونيو ٦٧:

المحاضر السرية لاجتماعات الحكومة البريطانية

■ التحركات والتحالفات والمصالح والاتفاق على حماية اسرائيل

حلقات تنشرها «الاتحاد» تباعا

باكستان مستعدة لتفجير هيدروجيني والهند ترفض الوساطة حول كشمير

■ نفت باكستان والهند امس الاتجاه الى اجراء تجارب نووية جديدة في المستقبل القريب ، الا ان اسلام اباد اشارت الى انها مستعدة لتجربة القنبلة الهيدروجينية واختبار صاروخ نووي بعيد المدى . كما اعلنت نيودلهي زيادة ميزانيتها الدفاعية بنسبة ١٤٪ ، واستبعدت اي وساطة دولية لحل القضايا العالقة مع باكستان. فقد قال مدير المشروع النووي الباكستاني عبد القدير خان ان بلاده لن تجري تجارب نووية اخرى خلال القرن الحالي.

واكد رئيس الفريق النووي الباكستاني سامر مبارك ان علماء بلاده على استعداد لتجربة القنبلة الهيدروجينية» اذا قررت الحكومة ذلك. وفي تصريحات امام حشد جماهيري في البنجاب قال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف «انه لو لم تجر باكستان تجاربها فان طائرات الهند كانت ستهاجم المنشآت الباكستانية» . واضاف «ان التفجيرات الباكستانية حققت المجد للمسلمين في العالم. وفي الوقت نفسه نفت الهند تقارير باكستانية عن استعداد نيودلهي لاجراء تجربة نووية جديدة ورفضت الهند قبول اي وساطة حول كشمير.

(وكالات)

صورة بثها التليفزيون الباكستاني امس لموقع التجارب النووية في شاجي. (ا.ب)

آفاق اقتصادية

أهمية قائمة التدفقات النقدية

■ ان الهدف الاساسي لقائمة التدفقات النقدية هو تزويد معلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للمنشأة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة. والهدف الثانوي يتمثل بتزويد المعلومات على اساس نقدي بالنسبة للنشاطات التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية للمنشأة. وحسب رأي مجلس معايير المحاسبة المالية، ان المعلومات المعطاة في قائمة التدفقات النقدية اذا ما استخدمت بالاضافة الى المعلومات التي توفرها القوائم المالية الاخرى، مثل قائمة الدخل، والميزانية، وقائمة الارباح المجمعة، والايضاحات المتعلقة بهذه القوائم فانها يمكن ان تساعد كلا من المستثمرين والمقرضين والموردين وغيرهم لتقييم ما يلي:

١ - قدرة المنشأة على توليد صافي تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.

٢ - قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها، ودفع حصص ارباح الاسهم، وحاجتها للتمويل الخارجي.

٣ - اسباب الاختلاف بين صافي الدخل، وصافي التدفقات النقدية المتعلقة بهذا الدخل.

٤ - اثار العمليات الاستثمارية والتمويلية غير النقدية على المركز المالي للمنشأة خلال فترة زمنية معينة.

وتظهر قائمة التدفقات النقدية المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية الناجمة عن الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لمنشأة معينة خلال فترة محدودة وذلك من خلال جدولة يتم فيها مطابقة وتسوية ارصدة النقدية في بداية الفترة ونهايتها. كما تساعد هذه القائمة في تبيان كيف يكون من الممكن التقرير (الاعلام) عن صافي خسارة في الوقت الذي لاتزال فيه المنشأة تقوم بانفاق مبالغ كبيرة كمصروفات رأسمالية (استثمارية)، او تقوم بدفع حصص ارباح الاسهم. كما يمكن ان تبين ما اذا كانت الشركة قد اصدرت اسهما جديدة، او سندات، او قامت بتسديد التزامات على شكل قروض او ديون طويلة الاجل، او قامت باصدار اسهم وقروض سندات في نفس الفترة المالية.

ان التقرير عن صافي الزيادة او النقصان في النقدية يعتبر امرا مفيدا، لان الاطراف المعنية مثل المستثمرين والمقرضين والموردين وغيرهم يريدون ان يعرفوا ويفهموا ماذا حصل لاكثر مصادر الشركة سيولة الا وهو النقدية. ان قائمة التدفقات النقدية مفيدة لانها تزود الاجابات عن الاسئلة البسيطة التالية ولكنها في نفس الوقت هامة بالنسبة للمنشأة وهي:

١ - من أين جاءت النقدية خلال الفترة والمالية؟

٢ - من أجل ماذا تم استخدام النقدية خلال الفترة؟

٣ - ماذا كان التغيير في رصيد النقدية خلال الفترة؟

ومن البديهي، ان معرفة المعلومات وتوافرها بالنسبة لقدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية يمكن ان يساعد في تقييم ما اذا كانت الشركة سوف تواجه صعوبات ام لا بالنسبة لمقابلة التزاماتها والوفاء بها عند استحقاقها، وهذه مسألة هامة بالنسبة للمقرضين والموردين والمستثمرين على حد سواء.

فقائمة التدفقات النقدية يجب ان توفر معلومات عن انشطة المنشأة في توليد او انتاج النقدية من خلال عملياتها التشغيلية لسداد الديون، ودفع التوزيعات النقدية (حصص ارباح الاسهم)، او لاعادة الاستثمار للمحافظة على الطاقة الانتاجية او توسيعها.

ويجب ان توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات عن الانشطة التمويلية المرتبطة بالاسناد (السندات) وحقوق الملكية (حقوق المساهمين) وكذلك معلومات عن استثمار او انفاق النقدية.

أما الاستخدامات الهامة للمعلومات المتعلقة بالتحصلات والمدفوعات النقدية فتلعب دورا هاما في تقييم سيولة المنشأة ومرونتها المالية والمخاطرة. فالمحللون الماليون يستخدمون قائمة التدفقات النقدية كأداة تحليلية، فمنها يمكن احتساب بعض النسب المالية الهامة مثل نسبة التغطية ونسبة اليسر حيث يمكن تقييم مقدرة الشركة على خدمة الدين ودفع توزيعات ارباح الاسهم وبقائها قادرة على الوفاء بجميع الديون. كما يمكن اعداد التدفقات النقدية المتعلقة بتقييم الاستثمار. اما بالنسبة للاطراف الذين يقومون بتقييم الاسناد، فينصب اهتمامهم في قياس مقدرة الشركة على خدمة الدين. وتقاس هذه المقدرة بتحليل النسب التي تستخدمها كل مؤسسة او هيئة متخصصة بهذا المجال. الا ان جميع الهيئات تستخدم معلومات التدفقات النقدية في التحليل الخاص به.

اما بالنسبة للبنوك التجارية فانها تستخدم قائمة التدفقات النقدية في تقييم مخاطر الائتمان، كما تستخدم قائمة التدفقات لتزويد المعلومات الداخلية التي تساعد في تخطيط الاحتياجات المالية وتخصيص الموارد، ومراقبة التدفقات النقدية والسيولة.

ومن أجل تحقيق هذه الامور هناك حاجة ماسة لوجود قائمة مالية تلخص وتصنف وتنشر التدفقات النقدية الدورية الداخلة والخارجة والخاصة بالمنشأة الاقتصادية، ومثل هذه المعلومات يمكن ان تزودها قائمة التدفقات النقدية.

وفد غرفة تجارة ابوظبي يواصل جولته الأوروبية

رحمة المسعود يدعو الى تضافر الجهود للترويج لمشروع «السعديات»

اهتمام كبير من الشركات الفرنسية بالاستثمار في المشروع

■ عقد وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي يزور فرنسا حاليا برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود، اجتماعا موسعا مع المسؤولين في غرفة التجارة العربية الفرنسية وممثلي الشركات الصناعية والمؤسسات المالية والمصرفية الفرنسية. والقى سعادة رئيس الغرفة كلمة في بداية الاجتماع قال فيها، اود في البداية ان اعبر لكم عن سعادتنا بزيارة بلدكم الصديق الذي لقينا فيه كل الترحيب وكرم الضيافة وحسن الاستقبال، راجيا ان يكون اجتماعنا هذا فاتحة صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الوطيدة التي تربط بين غرفتينا.

وتحدث سعادته عن المشاريع الضخمة التي تقوم بتنفيذها امارة ابوظبي لتكون علامات مضيئة في تاريخ التنمية في منطقة الخليج العربي كلها. مثل هذه المشاريع التي تعتمد على أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في عصرنا الحديث، سيكون لها دون شك أكبر الأثر على العلاقات المتميزة التي تربط بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وغرفة التجارة العربية الفرنسية. وقال ان هذه المشاريع التي تبلغ تكلفتها عدة مليارات من الدولارات سيكون من شأنها تعزيز الامكانيات الصناعية التي اصبحت تتميز بها ابوظبي على المستويين الاقليمي والدولي، وستفتح آفاقا جديدة لمستقبل الامارة الصناعي من حيث اعتمادها على الخبرات التقنية والتكنولوجيا الصناعية المتطورة. وأكد على اننا نسعى دائما الى التكامل في ميدان التجارة العربية، والى التنسيق في سبيل الوصول الى افضل مستوى من العلاقات العربية مع البلدان الأخرى. وتذكرون أننا في آخر مناقشات جرت فيما بيننا تحدثنا مطولا عن مستقبل العلاقات بين العالم العربي والاتحاد الاوروبي، وعن الحاجة الماسة الى مزيد من التنسيق بين هاتين الكتلتين الاقتصاديتين الهائلتين. أما الآن، ونحن على مقربة من العام ١٩٩٩، فاننا نتوقع حصول تغيرات كبيرة في شكل التجارة العالمية واتجاهاتها. لذلك فاننا في مجلس التعاون الخليجي نبذل كل جهد ممكن لايصال هذه الرسالة الى دول القارة الأوروبية. تلك الرسالة التي تتلخص في ان صادرات دول المجلس لا ينبغي ان تكون خاضعة لتمنع عالية من الضرائب. ونحن على يقين من ان غرفتكم الموقرة ستقوم من جانبها بكل جهد ممكن في سبيل اتخاذ الخطوات الكفيلة بازالة كافة العقبات التي يمكن ان تواجهها التجارة الخليجية مع القارة الاوروبية عندما يدخل الاتحاد الاوروبي قريبا عصر وحدته المالية المرتقبة.

وقال سعادته، ان عصر الوحدة الاوروبية المالية هذا سيأتي متزامنا ايضا مع دخول امارة ابوظبي مرحلة جديدة من مراحل التنمية المستمرة التي تعيشها. فبعد ان اكتمل بناء البنية الاساسية، وأصبحت وسائل الاتصالات المختلفة افضل مما كانت عليه في الماضي، فان الامارة تدخل الآن مرحلة جديدة من مراحل تاريخها المتميز. واشار سعادته الى ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تعتبر من اوائل المؤسسات التي استطاعت ان توظف المتطلبات العسكرية توظيفا تجاريا واستثماريا ادى الى خلق نوع من التكامل بين الاستثمارات العسكرية التي تعتبر الاكثر ضخامة في العالم من جهة، والتجارة المدنية من جهة اخرى.

وأكد المسعود على ان الغرفة العربية الفرنسية تقوم بدور هام بالنسبة لنا من خلال التعريف بامارة ابوظبي، وتقديمها الى مجتمع المال والاعمال في فرنسا كواحدة من أهم وابرز المراكز الاستثمارية والتجارية والصناعية وأكثرها استراتيجية في المنطقة.

كما تحدث في هذا الاجتماع الموسع ممثلا المنطقة الحرة بالسعديات، علي مكي وجو الشمالي، فقدما شرحا وافيا ومفصلا عن المشروع والتسهيلات التي ستوفرها هيئة المنطقة الحرة في السعديات للشركات والمؤسسات العالمية التي ستعمل في المنطقة. وقال علي مكي من هيئة المنطقة الحرة بالسعديات، ان مشروع السعديات يمثل نقطة تحول تاريخية في المسيرة الاقتصادية لابوظبي بشكل خاص والامارات بصورة عامة كما انه يمثل انطلاقة كبرى نحو العالمية واحتلال مكانة رائدة بين دول العالم باعتباره سيعيد تشكيل خارطة السلع والمواد الاولية في المنطقة.

وذكر ان المزايا كثيرة ومتعددة واذا حاولنا حصرها فانه يمكن القول بأن السعديات تعد انجازا غير مسبوق لدولة الامارات واول سوق لتداول السلع والمواد الأولية في الشرق الأوسط فضلا عن تنوع الانشطة.

وأشار الى ان مشروع السعديات يرسخ مفهوم شمولية التنمية في الامارات والذي يرتكز على سلسلة من المحاور أهمها تنوع وتعدد روافد الدخل. ويتبلور هذا المفهوم من خلال الافكار الأساسية للمشروع



سعادة رحمة المسعود

والتي لا تتوقف عند تلبية الطموحات المحلية والاقليمية بل تتجاوزها لتصل بالامارات الى مكانة رائدة ومرموقة في قطاع صناعة الخدمات العالمية. وتلك الطموحات تقوم على دراسات عالمية تؤكد أن السعديات ستحول الامارات الى مركز خدمات متطور ومتميز على خارطة صناعة الخدمات العالمية. ولعل المؤهلات العديدة التي تمتلكها ابوظبي بما في ذلك الاستقرار والسيولة الضخمة والموقع الاستراتيجي، تعطي لها ميزة نسبية تتيح لها التفوق على مراكز الخدمات العالمية الأخرى.

وقال علي مكي ان هذا الاهتمام الدولي غير المسبوق قد تأكد عندما تصدر مشروع المنطقة الحرة بالسعديات أعمال قمة الموانئ والمناطق الحرة بالشرق الأوسط والتي عقدت في دبي في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر الماضي في إطار مؤتمر تنمية وتطوير البنية الأساسية، حيث اجمع كافة الخبراء والمسؤولين المشاركين على أن السعديات ستحمل انعكاسات إيجابية هائلة على المنطقة خاصة وانها اول منطقة حرة لتجارة وتخزين السلع في الشرق الأوسط.

وقد حظي العرض الشامل الذي قدمه ممثلو المنطقة الحرة بالسعديات باهتمام واعجاب ممثلي الشركات الفرنسية التي حضرت الاجتماع والمسؤولين في الغرفة العربية الفرنسية. وابدت العديد من الشركات الفرنسية التجارية والصناعية والمصرفية اهتماما خاصا بالمشاركة في مشروع المنطقة الحرة بالسعديات وبالاستثمار فيها هذا وقد أشاد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد بالعرض المميز الذي قدمه ممثلو السعديات، مشيرا الى انه كان متكاملا واعطى الشركات الفرنسية تصورا شاملا عن مشروع المنطقة الحرة، مما أثار اهتمام هذه المؤسسات وخاصة المالية والصناعية منها. وأكد المسعود على ضرورة تظافر الجهود للترويج لهذا المشروع والتعريف بمميزاته والمستقبل المشرق الذي ينتظره وشارك في الاجتماع سعادة عبدالعزيز الشامسي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى فرنسا والمدير التجاري للخطوط الجوية الفرنسية ومدير قسم التنمية بالبنك العربي ومدير منطقتي الشرق الادنى والأوسط في بنك فرنسا الوطني وممثلون من المركز الفرنسي للتجارة الخارجية ولجنة المستشارين للتجارة الخارجية والاتحاد العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمجلس الوطني لارباب العمل والمصرف الزراعي «اندوسويز» والمسؤول عن منطقة دول مجلس التعاون الخليجي في وزارة الاقتصاد الفرنسي ومدير منطقة افريقيا والشرق الأوسط في بنك باريبا وعدد من الشركات الفرنسية الأخرى.

وقد أقام مساء امس بنك «باريبا» حفل استقبال على شرف وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حضره سعادة سفير الامارات في فرنسا وممثلو المؤسسات الاقتصادية والمصرفية والمالية الفرنسية وبعض المؤسسات المالية العربية العاملة في فرنسا.

وقد قام وفد الغرفة بزيارة لمركز للعلوم والتكنولوجيا في العاصمة باريس، حيث استمع رئيس وأعضاء الوفد الى شرح واف عن المركز واقسامه. وقدم أحد القائمين على المركز عرضا متميزا عن محتويات المركز وأقسامه. وقال ان مركز العلوم والتكنولوجيا يضم مركزا للتجارة العالمية ومركزا عالميا للاختراعات وأقساما خاصة لتنمية قدرات الاطفال العلمية ويوفر المركز لطلاب المدارس الفرنسية فرصة متميزة لزيارته والاطلاع على التجارب العلمية التي يجريها المركز. واوضح ان عدد زوار المركز تجاوز الـ ٢٠ مليون زائر العام الماضي، وقال ان مركز العلوم والتكنولوجيا الفرنسي يقوم بالتعاون مع الجهات المعنية بدولة البحرين ببناء مركز مماثل وايضا في دولة قطر ويتم التباحث مع المؤسسات المختصة في الكويت لتأسيس مركز مماثل واعرب المسؤول الفرنسي عن استعداد المركز للمساهمة في اقامة مركز مشابه في دولة الامارات العربية المتحدة. واعرب المسعود عن شكره وتقديره للقائمين على مركز العلوم والتكنولوجيا الفرنسي مشيدا بالجهود التي يبذلها المركز لخدمة الانسانية جمعاء.

وبمناسبة زيارة وفد الغرفة لفرنسا، أقامت الغرفة العربية الفرنسية حفل غداء على شرف رئيس وأعضاء الوفد حضره عدد من كبار المسؤولين في غرف التجارة الفرنسية والمؤسسات الاقتصادية والمصرفية والصناعية الفرنسية. والقى سعادة حبيب ميشال دولونكال رئيس الغرفة العربية الفرنسية كلمة أشاد فيها بجهود رئيس غرفة ابوظبي لدعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتشجيع الشركات الفرنسية على العمل والاستثمار في الامارات. وقال ان الغرفة العربية الفرنسية تقوم وباستمرار بتعريف الشركات الفرنسية بالتطورات الاقتصادية في الامارات وتزودهم بالمعلومات والبيانات عن المشروعات المختلفة التي تغطي كافة المجالات.

رئيس وفد غرفة ابوظبي شكر رئيس وأعضاء الغرفة العربية الفرنسية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال مشيدا بالدور الهام الذي تلعبه الغرفة العربية الفرنسية في تطوير العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والدول العربية بشكل عام ومع دولة الامارات بشكل خاص.

وفي ختام زيارة وفد غرفة ابوظبي لفرنسا، اشاد سعادة رحمة محمد المسعود بالنتائج التي حققتها الزيارة حيث تم الاتفاق مع مجلس الشيوخ الفرنسي والمجلس الوطني لارباب العمل على عقد ندوة في شهر نوفمبر القادم عن العلاقات الاقتصادية بين الامارات وفرنسا وتنظيم اسبوع تجاري وصناعي فرنسي في ابوظبي خلال الموسم المقبل. كما أشاد سعادته بالجهود التي بذلها اعضاء الوفد وخاصة ممثلي المنطقة الحرة بالسعديات علي مكي وجو الشمالي وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق ممثلة في خلفان سعيد علي مدير قسم السياحة بالشركة للتعريف بالامكانيات والفرص المتاحة في امارة ابوظبي وأشاد بجهود ممثلي الدوائر الاخرى.

وقد غادر وفد الغرفة فرنسا صباح امس متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها مع المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة البريطانية ولجنة التجارة البريطانية مع الشرق الاوسط وغرفة تجارة لندن وغرفة تجارة بيرمنجهام والغرفة العربية البريطانية.

«أدكو» تفوز بجائزة «أدنوك» الكبرى للبيئة

■ محمود مختار:

■ أعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» امس اسماء المشاريع العشرة الفائزة بجائزة «ادنوك» للصحة والسلامة والبيئة لعام ١٩٩٧. وتأتي هذه الجائزة في نطاق الرعاية الشاملة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبرامج المحافظة على البيئة والاهتمام بالتراث الطبيعي وتشجيع كافة الجهود التي تؤدي الى بيئة نظيفة.

كما تأتي هذه الجائزة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول.

وفاز بالجائزة الكبرى المشروع المقدم من شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو) والخاص «بالتخفيض الشامل لمياه الحقن المطروحة عبر الصحراء».

وقد نجحت شركة «ادكو» في تعديل برامج الصيانة الوقائية لتقليل معدلات مياه الحقن المهدرة بمعدل ٩٩٪ منذ وضع الاجراءات والارشادات الجديدة حيث تكللت هذه الجهود بنجاح تام في خفض كميات مياه الحقن المهدرة لتصبح بحدود ٣٠٠ برميل يوميا بعد ان كانت تصل في الماضي الى حوالي ٥٠ ألف برميل يوميا. وفاز بالمركز الثاني مشروع قدمته مجموعة من موظفي شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة «جاسكو» تحت عنوان «استرجاع غازات البروبان من مصيدة المائع الزيتي من ضواغط غازات البروبان بمصنع بوحصا وتتميز شركة جاسكو ببرامجها التي تسعى من خلالها الى ضبط كميات الغاز المنبعثة في الجو حفاظا على البيئة مما يعود بالفائدة على الشركات وعلى مواطني الامارات.



ومن الغازات التي تسعى شركة «جاسكو» الى استرجاعها والاستفادة منها وعدم اهدارها هي غازات البروبان حيث قام مصنع بوحصا بتنفيذ مشروع أنابيب بسيط لاسترجاع غازات البروبان بكميات تصل الى حوالي ٥٠٠ طن سنويا، كانت تفقد من مصيدة احكام الزيت الخاصة بضواغط البروبان بمصنع بوحصا وهو المشروع الذي اهلها لكي تفوز بالجائزة الثانية.

وحصل فريق من موظفي شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (ادما العاملة) على المركز الثالث عن المشروع المقدم تحت عنوان «انجازات البيئة والسلامة والصحة المهنية في جزيرة داس». وقد تقدمت شركة ادما العاملة للجائزة بمشروع يضم ١٨ برنامجا يركز على مواضيع الصحة والسلامة والبيئة ولم تقتصر فوائد هذه البرامج على الشركة وموظفيها فحسب بل تعدت ذلك لتشمل عددا كبيرا من سكان ابوظبي وجزيرة داس وقد حصلت شركة «ادما العاملة» على المركز الثالث تقديرا للدور الذي لعبته الشركة في تطوير مستوى الوعي في هذا المجال. وقد فازت شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة «جاسكو» بالمركز الرابع عن مشروعها الخاص بعمليات اعادة حقن الغازات الخفيفة داخل مصانع عصب وبوحصا.

وعن المشاريع الاخرى التي فازت بشهادات تقدير، مشروع ترشيد استخدام المياه المنزوعة الامونيا المقدم من شركة «فرتيل» وجاء في المركز السادس مشروع «فرز النفايات» المقدم من شركة «أدنوك» «الدائرة الادارية» وفاز بالمركز السابع مشروع منجزات البيئة والسلامة والصحة المهنية في ادارة مصفاة الرويس المقدم من «أدنوك» (دائرة التصنيع) وفازت شركة ادكو بالمركز التاسع عن مشروع الامراض المهنية في مجال صناعة النفط وفازت شركة المتصوري للخدمات الانتاجية بالمركز التاسع عن مشروع «حارق البترول الاخضر الفعال». وكانت شركة «ادنوك» قد تسلمت في نهاية العام الماضي اكثر من ١٠٠ مشروع يتعلق بالصحة والسلامة والبيئة للاشتراك بالجائزة، وتم تشكيل ثلاث لجان لثلاث مراحل لكل منها دور في اختيار الفائزين.

وقد اطلقت «أدنوك» هذه الجائزة في العام الماضي للتعريف بالانجازات الضخمة في مجالات الصحة والسلامة والبيئة وتكريم اصحابها من مجموعة شركات «أدنوك» والمقاولين معهم واعلنت الشركة عن نجاح برنامج الجائزة هذا العام في تحقيق الاهداف التي وضع من أجلها وهو تشجيع العاملين في «أدنوك»، ومجموعة شركاتها والمقاولين المتعاملين معها على التنافس في مجالات الصحة والسلامة والبيئة واحراز انجازات خاصة في هذا المجال، كما اكدت ان نجاح التجربة الاولى سيكون حافزا لتنظيم هذه الجائزة سنويا.

وسيقوم معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول، مدير عام أدنوك بتوزيع الجوائز على الفائزين في حفل سيقام مساء يوم السبت القادم.



الاكتتاب في محفظة الامارات للاسهم

توقعات بجذب استمارات ٢٥٠٠ مكتتب

اقبال ملحوظ على الاكتتاب في محفظة الاسهم المصرفية

■ دبي - الاتحاد:

■ بدأ امس الاكتتاب في محفظة الامارات للاسهم المصرفية، وهي المحفظة الثانية لمجموعة بنك الامارات خلال ١٢ شهرا، وقد شهد الاكتتاب اقبالا ملحوظا، وسحب المئات من المستثمرين طلبات الاكتتاب وسط استفسارات عديدة حول المحفظة وطبيعتها.

وقالت مصادر مجموعة بنك الامارات انه تم توزيع كميات كبيرة من طلبات الاكتتاب ونشرات الاكتتاب على فروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط بالدولة، واوضحت المصادر ان الايام الاولى من اي عملية اكتتاب غالبا ما تشهد تدفقا للحصول على طلبات الاكتتاب على ان يتم تقديمها في وقت لاحق، وحسب التقديرات المتحفظة لبنك الامارات من المتوقع تجميع حوالى ١٠٠ مليون درهم لهذه المحفظة. واعربت المصادر عن اعتقادها بان عدد المكتتبين في المحفظة الجديدة سيتجاوز الـ ٢٥٠٠ مكتتب، واشارت الى ان عدد المكتتبين في محفظة الامارات للاسهم التي تم طرحها العام الماضي تجاوز ١٦٠٠ مكتتب خلال فترة الاصدار الاولى ويصل حاليا الى ٢٢٠٠ مستثمر.

ويصل الحد الادنى للاكتتاب في المحفظة الى ١٠ آلاف درهم، في حين لا يوجد حد اقصى لاستثمارات المواطنين ولا يتجاوز الحد الاقصى لاستثمارات الاجانب ٥ ملايين درهم. وتعد هذه المحفظة هي الاولى من نوعها في المنطقة وتركز على اسهم مجموعة مختارة من المصارف المحلية والاقليمية والعالمية بنسبة ٧٥٪ على الاقل للاستثمارات المحلية، وقد شهدت اسهم المصارف المحلية نموا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة وبلغت نسبة النمو ١٣٢٪ منذ يناير ١٩٩٦ وحتى الآن.

ويستمر باب الاكتتاب مفتوحا حتى ٢٦ يونيو الجاري على ان يتم تجميد البيع والشراء لثلاثة اسابيع، ويبدأ تداول الوحدات البالغ سعرها ١٠٠ درهم للوحدة في الاكتتاب الاولى بسعر السوق بعد ذلك، ويذكر ان سعر وحدات محفظة الامارات للاسهم المحلية يتجاوز حاليا ١٣٠ درهما مقابل ١٠٠ درهم كسعر اصدار.

وكلاء سفر من بريطانيا يزورون منتجع المها البيئي

■ دبي - الاتحاد: زارت مجموعة من ممثلي وكالات السفر البريطانية موقع بناء المنتجع السياحي «المها» الذي تقيمه طيران الامارات كأول منتجع بيئي في المنطقة.

ونظمت الزيارة «المغامرات العربية» وهي دائرة ادارة المحطات السياحية التابعة لطيران الامارات وشارك فيها ٧٠ من وكلاء السفر البريطانيين على هامش زيارتهم لدبي لحضور مؤتمر «كيوني» أكبر وكالة لبيع برامج السفر في اوروبا كما تضمنت الزيارة الاطلاع على اهم اماكن الجذب السياحي في دبي وكان في استقبال المجموعة بموقع المنتجع طوني ويليامز مدير المشروع وقدم شرحا تفصيليا عن مراحل البناء والتصميم والتسهيلات وعوامل الراحة والرفاهية في المنتجع.





الوكلاء في منتجع المها

٤٥٠ شركة في «جيتكس ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ قالت مصادر معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات جيتكس الذي سيقام بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبلين ان اكثر من ٤٥٠ شركة عارضة من ٣٢ دولة أكدت مشاركتها في المعرض.

وقالت هذه المصادر ان النجاح الكبير الذي حققه جيتكس في دوراته السابقة جعله ينضم الى قائمة افضل ٣ معارض لتكنولوجيا المعلومات في العالم وحاز المعرض على ثقة الشركات العالمية والاقليمية والمحلية الكبرى.

واوضحت المصادر ان النمو الكبير والمتواصل لسوق تكنولوجيا المعلومات بالمنطقة يدعم فرص توسع معرض جيتكس الذي يضم الكمبيوتر والبرامج ومعدات المكاتب المختلفة.

تأشيرات دخول فورية الكترونية لزوار استراليا عبر دناتا لسفريات الأعمال

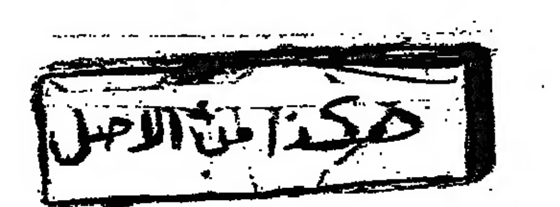
■ دبي - الاتحاد:

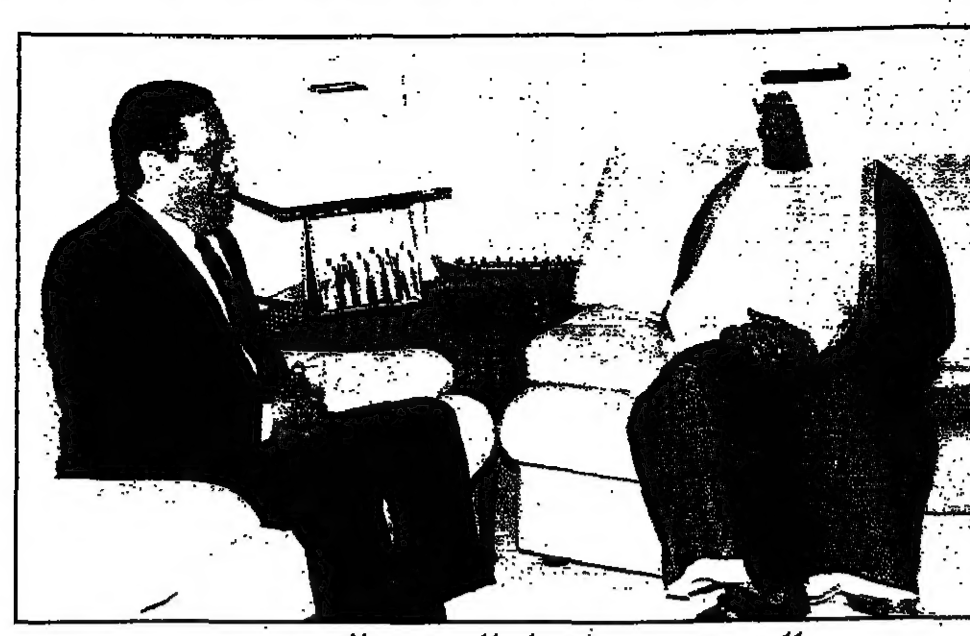
■ استحدثت دناتا لسفريات الاعمال العالمية اول نظام من نوعه في العالم يسمح لوكالات السفر باصدار تأشيرات لاستراليا فور حجز مقاعد السفر على الطائرة.

ويعتبر النظام سلطة ترخيص الكترونية للراغبين في السفر الى استراليا لمدة سنة بغرض السياحة او انجاز الاعمال توفيرا لجهد المسافرين، بالاضافة الى امكانية اصدار تأشيرات متعددة الزيارات لرجال الاعمال قد تمتد الى ١٠ سنوات. وقال راشد النوري مدير عام وكالات دناتا ان السلطات الاسترالية اقرت هذا النظام وهو الاول من نوعه في العالم ويسمح لدناتا بالموافقة على التأشيرة خلال ثوان من قيام المسافر بحجز مقعده. واضاف ان استراليا واحدة من اهم المحطات السياحية ومراكز الاعمال المرغوبة في منطقة الخليج، ومع اقتراب موعد استضافتها للالعاب الاولمبية في العام ٢٠٠٠ يتوقع ارتفاع الطلب على السفر اليها بصورة ملحوظة.

وقال مالو تشاندرا داس مدير سفريات الاعمال العالمية ان المطلوب فقط هو تفاصيل جواز السفر التي تدخل الى النظام سواء بحضور طالب التأشيرة او من خلال الاتصال بأي من مكاتب دناتا حيث يتم اصدار التأشيرة الكترونيا.

يذكر ان ابناء البلدان التالية يمكنهم الحصول على هذه الخدمة التي يشملها القرار وهي: اندورا، النمسا، بلجيكا، بروناي، كندا، الدنمارك، فنلندا، المانيا، اليونان، هولندا، ايسلاندا، ايرلندا، ايطاليا، اليابان، لوكسمبورج، ليختنشتاين، ماليزيا، مالطا، موناكو، النرويج، سنغافورة، كوريا الجنوبية، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة.





الشرقي يستقبل السفير التونسي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميري بالفجيرة صباح أمس سعادة محمد هشام العاتي سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه سفيرا لبلاده لدى الدولة ورحب سموه بسعادة السفير متمنيا له التوفيق في مهام عمله لتوطيد اواصر الاخوة والصداقة بين البلدين. (وام)

المجلس الوطني يناقش اليوم سياسة التعليم العالي والقبول

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته العاشرة التي يعقدها صباح اليوم برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي موضوع « سياسة وزارة التعليم العالي بالنسبة للحرم الجامعي وسياسة القبول في الجامعة بالنسبة للذكور وتوطين سلك هيئة التدريس في الجامعة وكذلك البحث العلمي »كما يناقش المجلس في جلسته مشروع قانون اتحادي بشأن «اعادة تنظيم مجمع لهيئات كليات التقنية العليا » وذلك في ضوء التقرير الذي اعدته لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة بالمجلس.

ويطلع المجلس خلال الجلسة على كتاب من معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يتضمن قرار مجلس الوزراء رقم ٣.٢٣٩ لسنة ١٩٩٨ في جلسته بتاريخ ١٨ مايو الماضي بالاطلاع على التوصية الصادرة من المجلس الوطني الاتحادي بشأن موضوعي «سياسة وزارة الداخلية في مكافحة ظاهرة المخدرات » و« زواج المواطنين من اجانب ومكافحة ظاهرة التسلل »،كما يطلع المجلس على كتاب من معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يتضمن قرار مجلس الوزراء بالموافقة على قيام المجلس الوطني الاتحادي بمناقشة موضوع « سياسة الدور الوطني للقطاع الخاص ». (وام)

سفيرنا بدمشق: العلاقات بين الامارات وسوريا تاريخية وأكثر من متميزة

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد سعادة علي سيف سلطان سفير دولة الامارات العربية المتحدة بدمشق على عمق ومتانة الروابط الاخوية بين دولة الامارات وسوريا.

وجاء ذلك في مقابلة أجرتها مجلة «تشرين الاسبوعي» السورية الصادرة في دمشق اليوم. وقال سعادة السفير: ان العلاقات السورية الاماراتية تأتي في اطار العلاقات داخل الاسرة العربية الواحدة. وهذه العلاقات ليست جديدة بل هي تاريخية وقديمة جداً. ونحن نعلم ان علاقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله مع فخامة الرئيس حافظ الاسد علاقة أخوية تاريخية مميزة فكلا الزعيمين يكن المحبة والود والاحترام للآخر.

واضاف سعادة السفير: ان العلاقات بين سوريا والامارات اكثر من مميزة وفي شتى المجالات سواء في المجال الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي وكل ماتنطوي عليه العلاقات التي أرسى دعائمها على أسس متينة الرئيسان صاحب السمو الشيخ زايد وفخامة الرئيس الأسد. وحول الأوضاع العربية الحالية قال سعادة علي سيف سلطان لمجلة تشرين الاسبوعي: كما تعلمون فان الدول العربية تمر بمرحلة تاريخية صعبة جداً. وصاحب السمو ينادي دائما وباستمرار الى لم الشمل العربي ورأب الصدع واتخاذ مواقف موحدة تجاه القضايا العربية. وهذا ليس جديداً لأنه دائما يدعو وباخلاص الى ذلك. وهذا نابع من قوميته العربية وعروبته الصادقة والحقيقية للم الشمل العربي. وحول الأولويات لمواجهة التحديات الاسرائيلية التي تستهدف العرب قال سعادة السفير: لابد من البدء في العمل بجد واخلاص لايجاد موقف عربي موحد صلب ومتماسك في هذه المرحلة. ويجب ان يكون هناك اصرار في الأمة العربية تجاه عملية السلام. والتمسك بأسسها للخروج من المأزق الذي تمر به هذه العملية. خاصة وانها متوقفة بسبب التعنت الاسرائيلي. مضيفاً: ان السلام ينبغي ان يكون عادلاً وشاملاً وينطلق من الانسحاب الاسرائيلي الكامل. وقال: ان صاحب السمو الشيخ زايد ينادي باستمرار لقمة عربية ولقاءات عربية من أجل اعادة اللحمة الى الصف العربي. وتوحيد موقفه وذلك من أجل مواجهة الاخطار والتحديات. وعن النهضة التي تعيشها دولة الامارات قال سعادة السفير علي سيف سلطان: لقد أولى صاحب السمو الشيخ زايد اهتماما كبيراً وجاداً وحثيثاً وباستمرار لكل مقومات اقامة الدولة والنهوض بها. فقد بناها بساعديه وعرقه. وعلى كافة الصعد تعليميا واقتصاديا واقام البنية الاساسية للدولة. واشرف عليها بنفسه وبجوده حقق وحدة الامارات في دولة عربية واحدة. وفي اشراك جميع المواطنين في خطط التنمية والاعمار والبناء والتصنيع وأراد للدولة ان تدخل العصر الحديث من جميع ابوابه.

مناقشة أداء الموظفين الجدد بالاشغال

■ دبي - الاتحاد: ترأس سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان امس اجتماعي لجنتي شؤون الموظفين والتطوير الاداري وذلك بديوان الوزارة بدبي.

حضر الاجتماع سعادة الوكيل المساعد لشؤون الاشغال وسعادة الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية ومدراء كل من الادارة المالية والشؤون الادارية والدراسات والتخطيط والمباني - التنفيذ ورئيس وحدة التنمية الادارية ورئيس قسم شؤون الموظفين.

وناقش الاعضاء تقارير الاداء الوظيفي الخاصة بالموظفين الجدد بالوزارة حيث تم تثبيت البعض منهم الى جانب الموافقة على تعيين اربعة مهندسين مواطنين كما تم منح اجازة دراسية لشهادة الماجستير لرئيسة قسم الدراسات والتخطيط المهندسة زهرة العبودي بالاضافة الى الموافقة على العلاوات الدورية لمستحقيها لشهر يونيو الى جانب امور اخرى ذات علاقة.

وكانت لجنتا المقابلات للوظائف الادارية والوظائف الهندسية قد عقدتا مؤخرا مقابلات مع المرشحين للعمل بالوزارة في مختلف التخصصات.

وتجدر الاشارة الى ان اجمالي الموظفين الذين تم تعيينهم في وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الخمسة أشهر الماضية من بداية العام الحالي حتى امس بلغ ثلاثة عشر موظفا منهم ٢ في الادارة المالية و٢ في ادارة المرافق و٦ في ادارة المباني (التنفيذ) و٢ في ادارة الدراسات والتخطيط و١ في ادارة الشؤون الادارية وذلك ضمن خطة الوزارة العامة الهادفة الى توطين الكادر الوظيفي الاداري والفني في مختلف اداراتها.

الداخلية تشارك في ورشة أمنية بتونس

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد الرائد مبارك سعيد المنصوري من مرتب الادارة العامة لشرطة ابوظبي الى الجمهورية التونسية للمشاركة في ورشة العمل التخصصية المتعلقة بمحاربة الاتجار غير المشروع في الملكية الثقافية والمقرر عقدها خلال الفترة من ٢ الى ٤ يونيو الجاري.

ويضم الوفد في عضويته كلاً من النقيب خلف سعيد محمد والنقيب حريف راشد حريف من الادارة العامة لشرطة ابوظبي.

خلال التخريج

تخريج ٤ دورات تخصصية بمعهد القوات الجوية

■ شهد سعادة العميد الركن طيار خالد بن عبدالله مبارك البوعينين قائد القوات الجوية والدفاع الجوي صباح أمس بمعهد القوات الجوية والدفاع الجوي حفل تخريج أربع دورات تخصصية كما شهد الحفل عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقى قائد المعهد كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتناول منهاج الدورة وما تلقاه الخريجون من تدريبات نظرية وعملية وأوصى الخريجين بتقوى الله ونقل كل ما تعلموه الى وحداتهم بكل صدق وأمانة وشكر كل من ساهم في انجاح هذه الدورات.

وجدد العهد والولاء للقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بعدها قام سعادة راعي الحفل بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين وفي ختام الحفل قام سعادة قائد القوات الجوية والدفاع الجوي بإلقاء كلمة بهذه المناسبة وتحدث سعادة قائد القوات الجوية والدفاع الجوي عن منزلة العلم والتعلم ومقومات النجاح في الحياة العسكرية والتي تعتمد بالاساس على الجهد المتواصل والعمل الدؤوب والتزود بالعلم والمعرفة ومن الحقائق التي باتت مستقرة في وجدان صانعي القرار من السياسيين والعسكريين ان السلاح وحده مهما كانت درجة تقدمه لا يصنع النصر فلا قيمة لسلاح متطور بيد ضعيفة غير مدربة وأضاف سعادة العميد الركن طيار خالد بن عبدالله مبارك البوعينين انه من هذا المنطلق كان اصرار قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي على تبني سياسة طموحة لتدريب وتأهيل كوادر قواتنا المسلحة موصيا سعادته ببذل الجهد المتواصل والعمل الدؤوب والتزود بالعلم والمعرفة وان يضعوا عوامل النجاح أمام أعينهم في كل عمل يكلفون به حتى يكونوا قادرين على تأدية المهام الموكلة اليهم ثم توجه لهيئة التدريب بالشكر على جهودهم أثناء الدورة. (وام)

سيف ساعد يستقبل القائم بالاعمال الافغاني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد جان محمد القائم بأعمال سفارة امارة افغانستان الاسلامية لدى الدولة وتناولت المقابلة بحث ترتيبات زيارة يعتزم الحاج ملا محمد رباني رئيس مجلس الحاكم بامارة افغانستان الاسلامية القيام بها لدولة الامارات في منتصف الشهر الحالي اضافة الى استعراض تطورات الوضع في افغانستان. (وام)

الاعلان عن خطة التربية للانشطة الصيفية اليوم

■ دبي - الاتحاد: دعا سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب الى عقد مؤتمر صحفي اليوم وذلك بقطاع شؤون الشباب ومن المقرر ان يعلن سعادة وكيل الوزارة لشؤون الشباب خلال هذا المؤتمر خطة الوزارة وبرامجها للانشطة الصيفية للعام الحالي ١٩٩٨.

الرعاية الصحية الاولية تبحث علاج الطلبة خلال الاجازة الصيفية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ ترأس الدكتور عبدالغفار عبدالغفور اجتماعا امس بديوان وزارة الصحة بدبي لمدراء الرعاية الصحية الاولية بالدولة، لمناقشة تطوير الجداول الاحصائية المعمول بها في المراكز الصحية وذلك بهدف مراجعة البيانات الواردة فيها وعلاج الطلبة خلال الاجازة الصيفية بالمراكز الصحية بالدولة. وتقرر استعراض التغيرات المقترحة من العاملين في المراكز الصحية على الجداول في الاجتماع القادم، وضرورة وضع لائحة تفسيرية لجميع المصطلحات الموجودة في الجداول، وتسمية الافراد المتخصصين لملء جزئيات الجدول كل حسب تخصصه من الاطباء وهيئات التمريض والفنيين، وضرورة وضع مؤشرات عملية مستخدمة ومستخرجة من الجداول.

وكانت ادارة التخطيط بالوزارة قد شكلت لجنة للاطلاع على جميع الجداول الاحصائية المعمول بها في كل ادارة.

وتدارس المجتمعون فكرة علاج الطلبة في فترة الاجازة الصيفية حيث يتوقف عمل عيادات الصحة المدرسية في هذه الفترة وذلك بتحويل رسمي من الصحة المدرسية لعلاج الطلبة في المراكز الصحية المختلفة بالدولة.

كما بحثوا اعداد الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٩ حيث طلبت الادارة من مدراء الرعاية الصحية تجهيز الميزانية التقديرية لكل مركز صحي من حيث المعدات والآلات الطبية والاثاث والقوى العاملة والنواقص المختلفة وتجميعها وتسليمها للمناطق الطبية في مدة اقصاها نهاية يونيو الحالي وذلك لادخالها في الميزانية العامة للوزارة. كما اشاد المجتمعون بالطرق الحديثة التي تعقد بها ندوات التدريب المستمر والتي تعقدها الادارة المركزية للرعاية الصحية بالتعاون مع شركات الادوية في الاسبوع الاخير من كل شهر، كما اثنى المجتمعون على طريقة اثبات الحضور للعاملين للحصول على شهادة بعدد ساعات التدريب والتي يستفيد فيها المشتركون في حالات الترقية، كما اشادوا بالدكتور نزار فرجو مسؤول الرعاية الصحية الاولية في منطقة الشارقة لجهوده المستمرة لتحسين طريقة المحاضرات والندوات والاسلوب الامثل لادارة هذه الندوات عن طريق الشرح المفصل بالكمبيوتر.

مدير عام صندوق الزواج

الخط الساخن يرد على استفسارات الشباب حول مشاكل الزواج وتقوية الروابط الاسرية

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء الصندوق استهدفت ان يكون رافدا قويا لتوعية الجمهور والمجتمع بمتطلبات ومقومات الحياة الاسرية السعيدة، ولهذا سيتم استحداث خدمة الخط الساخن للرد على استفسارات الشباب حول مشاكل الزواج وكيفية تقوية الروابط الاسرية.

وقال البح يسعى الصندوق لان يكون جهة يرجع لها الشباب لتعميق مفهوم الحياة الزوجية وطرق تهيئة المقبلين على الزواج.. وقد سبقتنا في هذا المجال دولة الكويت والسعودية وقد قطعتا شوطا كبيراً، ولهذا يعتزم الصندوق اقامة دورة تأهيلية بالشارقة للراغبين من الجنسين ذكورا واناثا من المواطنين يحاضر فيها الدكتور حمود القشعان مدير مكتب الانماء الاجتماعي وفضيلة القاضي خالد المذيل رئيس خدمة الخط الساخن من دولة الكويت لكي يتم من خلالها تعريف المشاركين والمتدربين والمتعاونين بضرورة الزواج بالطرق والمهارات لتطوير الحياة الزوجية والاستشارات الاسرية. واشار البح الى ان الصندوق بصدد تهيئة مكتب جديد سيبدأ العمل به خلال يوليو القادم وبعد نجاح التجربة سيتم تعميمها في بقية الامارات، وهذه الخدمة من ضمن برامجها تقديم اقتراحات للشباب حول كيفية اختيار شريكة الحياة وتوضيح الاثار السلبية في تجربة الزواج من الاجنبيات حيث اثبتت الدراسات بان نسبة الطلاق في هذا الزواج تصل الى ٦٠٪، كما يحث على البعد عن السلبيات وتكاليف الزواج الباهظة وطريقة استغلال منحة صندوق الزواج لكي تتحقق المنفعة التي تقدم المنحة من اجلها.

تكريم خريجات دورات تحفيظ القرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: يحتفل رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي بتكريم خريجات دورات تحفيظ القرآن الكريم التي نظمها الرواق خلال موسمه الماضي، وسيقام الاحتفال في السابعة من مساء الاربعاء المقبل بفرع الرواق بمنطقة الطوار.

ندوة بالاشغال حول مشاكل تطبيق العقود

■ دبي - الاتحاد: تعقد وزارة الاشغال العامة والاسكان ندوة داخلية مفتوحة حول «مشاكل تطبيق الشروط العامة والخاصة للعقود مع المقاولين والاستشاريين» يشارك فيها مدراء الادارات المعنية ومدراء المناطق ورؤساء المجموعات في المناطق لتبادل الاراء والافكار ومناقشة المشاكل التي تنشأ من خلال المعايشة اليومية للمشاكل والتجربة العملية وكيفية تلافي هذه المشاكل وسبل تطبيق الشروط العامة والخاصة للعقود مع المقاولين والاستشاريين لغرض تبني واعتماد الية عملية واضحة في التعامل مع كل من المقاول والاستشاري.

وستعقد الندوة اليوم الثلاثاء في قاعة الاجتماعات بديوان الوزارة بدبي الساعة التاسعة صباحا.

فعاليات برنامج المعوقين بصريا
استعراض مشاكل التأهيل المهني للمكفوفين

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تختتم اليوم فعاليات الدورة التدريبية حول «البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا» والتي نظمها مركز التدخل المبكر خلال الفترة من ٢٣ مايو الماضي وحتى الثاني من يوليو الجاري بمشاركة ٣٠ خبيرا ومختصا بشؤون المعاقين وممثلين عن وزارات العمل ومراكز التأهيل من الدول الخليجية والعربية قدموا اثنتي عشرة ورقة عمل.

وأكدت آمنة راشد مسؤولة قسم الإرشاد الاسري بمركز التدخل المبكر على ان الدورة حققت الأهداف التي من أجلها انعقدت سواء من خلال تبادل الخبرات والتعارف بين الجهات المشاركة والمعنيين في مجال الاعاقة في دول المجلس، او من خلال اعداد كوادر خليجية قادرة ومؤهلة للعمل مع الافراد المعاقين.

وكانت الدورة قد واصلت اعمالها امس بمحاضرة القتها الاستاذة حياة نبيل عسيران بعنوان «التأهيل المهني للاعاقة البصرية» تناولت فيها عددا من المحاور، استهلتها بحواجز العمل للمعوق بصفة عامة والمعوق بصريا بصفة خاصة، كما ألقت الضوء على القوانين والسياسات الوطنية الجارية التي تؤمن وتحفظ حقوق المعوق اجمالا، والكفيف على وجه الخصوص مهنيا ووظيفيا، وذلك بعقد مقارنة بين بريطانيا كبلد متطور ولبنان كبلد مازال في بداية عملية تطوير قوانينه.. واوضحت انه مازالت هناك مشاكل قائمة بالفعل تعتري توظيف هؤلاء الاشخاص الذين لديهم عمى جزئي او كلي، ليس فقط في البلاد التي مازالت تصلح من قوانينها الخاصة بالمعاقين وانما كذلك في العديد من البلاد المتقدمة والمتطورة كبريطانيا.

كما تطرقت في محاضرتها الى انواع العمل التي يستطيع ان يقدم عليها الكفيف كالعمل المحمي والعمل الذاتي، والتعاونيات، والعمل الوظيفي اي على اساس معاش شهري ثابت. ثم تحدثت عن كيفية انشاء عمل ذاتي للكفيف وآلية التأهيل له، والوسائل الخاصة التي تساعد عملية التأهيل والعمل للكفيف كالوسائل الهندسية والتقنية سواء البسيطة منها او المتطورة..



جانب من الحضور

محاضرة حول الوسائل التعليمية بمركز ثقافة الطفل

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة محاضرة بعنوان «انواع الوسائل التعليمية» القاها الأستاذ علي اسكافي منشط العلوم في مراكز ثقافة الطفل في الشارقة وذلك بمركز الحلوان.

وفيها استعرض المحاضر التطور التكنولوجي وأثره على تصنيع العديد من الاجهزة لخدمة العملية التعليمية باساليب حديثة اكثر تشويقا وجذبا واثارة بتوصيل المعلومة للاطفال واكثر سرعة والابتعاد عن الاساليب التقليدية القديمة التي تخلق الضجر والملل بنفوس الاطفال وتجعل من المنشط يأخذ دور الملقن في توصيل المعلومات للاطفال لذلك كانت هذه المحاضرة في عرض احدى الاساليب التي يمكن للمنشط العلمي استخدامها في مختبرات العلوم لمراكز ثقافة الطفل لخلق تفاعل بين الاطفال والمعلومات العلمية التي تنمي التفكير العلمي لدى الاطفال وتعطيهم الحافز لانشاء مشاريع علمية يارتباط اكثر فعلية مع المشاريع العملية لديهم..

وتناولت المحاضرة المحاور التالية: انواع الوسائل التعليمية بشكل عام، الالكترونية، التلفزيون، الفيديو، الكمبيوتر، وجهاز عرض فوق الراس وجهاز عرض الشرائح وجهاز عرض المجسمات، وايضا الوسائل الايضاحية اليدوية (السبورة، اللوحة الجدارية، المجسمات)، وكيفية العناية بالوسائل وخاصة الالكترونية، واستخدامها بشكل صحيح وكيفية الاستفادة منها في تصنيع وسائل تعليمية اخرى..

كما تم عرض بعض الوسائل التعليمية الالكترونية عمليا وكيفية العمل عليها منها جهاز العرض فوق الرأس، وعرض الصور والمجسمات، وايضا اشار الى اظهار حركة بعض العمليات التي تتم بالطبيعة - التبخر - والحركة الدموية في جسم الانسان. وفي ختام المحاضرة تمت مناقشة مفتوحة في هذا الموضوع بين مشرفي ومنشطي مراكز ثقافة الطفل.

تستمر لمدة شهرين
افتتاح المراكز الصيفية لجمعية مرشدات الامارات

■ تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت خالد بن سلطان القاسمي رئيسة مجلس ادارة جمعية مرشدات الامارات بالشارقة افتتحت أمس بمقر الجمعية والمفوضيات الارشادية في الدولة في كل من أبوظبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة والمنطقة الشرقية فعاليات المراكز الصيفية للموسم الحالي ٩٧/ ١٩٩٨ وتستمر لمدة شهرين حيث تكثف أنشطتها لصقل مواهب وتنمية عضوية المرشدات والزهرات والهوايات الخاصة بهن اضافة الى قضاء أوقات الفراغ فيما يفيد.

ووضعت ادارة الجمعية بمقرها الرئيسي بالشارقة خطة عمل خاصة بها وحددت كل يوم من أيام الاسبوع بنشاط معين يشمل التربية الفنية من رسم وأشغال وأعمال يدوية والتربية الموسيقية من تدريب على العزف والقاء فقرات حفل السمر والتربية الرياضية اضافة الى البرامج الثقافية والانشطة التي تخدم المنهاج الارشادي وتركز على اكتساب مهارات جديدة وعمل تدريبات على عدد من الفنون وأساليب اعدادها وتنفيذ برامجها. من جهة أخرى تستعد الجمعية للمشاركة في فعاليات مخيم اللقاء الأول لرئيسات الطلائع والذي تنظمه الهيئة العربية للمرشدات في الاردن في أغسطس المقبل حيث تمثل الدولة ٨ مرشدات وقائدتان وذلك بعد أن يتم اختيارهن من جميع المفوضيات الارشادية والجمعية عقب اشتراكهن في انشطة المخيم الاستعدادي التدريبي للمرشدات والذي تنظمه الجمعية بمقرها في هذا الاطار في الفترة من ١١ الى ١٢ يونيو الجاري ويتم تدريب الوفد على عدد من المهارات الارشادية وأعمال الريادة ومناقشة عدد من الاعمال البحثية التي سيشاركن بها في الاعمال العلمية والمحاضرات الخاصة بالمخيم «حلاوجي بالاردن» مثل دور المرشدة في خدمة وتنمية المجتمع ووسائل التخاطب في الحركة الارشادية وأهمية الماء في حياتنا .(وام)

امتحانات جامعة عجمان تبدأ غداً

■ عجمان - محمد صالح:

■ تبدأ غداً امتحانات الفصل الدراسي الجامعي الثاني لطلبة وطالبات جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وتستمر الى يوم السبت ٢٠ من الشهر الجاري. وقد وجه الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا كلمة الى ابنائه الطلبة والطالبات، حثهم فيها على بذل الجهد والاجتهاد. مشيداً بالمستوى المتميز الذي وصل اليه عدد من المتفوقين والمتفوقات بالجامعة.

يذكر ان عدد المتقدمين هذا العام في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ٣ آلاف و ٦٥ طالبا وطالبة. منهم الف و ٧٠٠ في مقر الجامعة بعجمان، والف وثلاثة في ابوظبي و ٣٦٢ في مدينة العين.

والكليات التي سيمتحنون فيها اعتباراً من يوم غد. تشمل الكمبيوتر والهندسة واللغات وطب الأسنان والصيدلة وادارة الاعمال والتربية.

تكريم حفظة القرآن الكريم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تقيم مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه الحفل الختامي الاول لتكريم حفظة القرآن الكريم وذلك بمقر مركز المعارض برأس الخيمة في تمام الساعة الخامسة من مساء غد الاربعاء، صرح بذلك الاستاذ صالح بن محمد الظفيري مدير عام المؤسسة.

بدء تسجيل اطفال الروضة والابتدائي

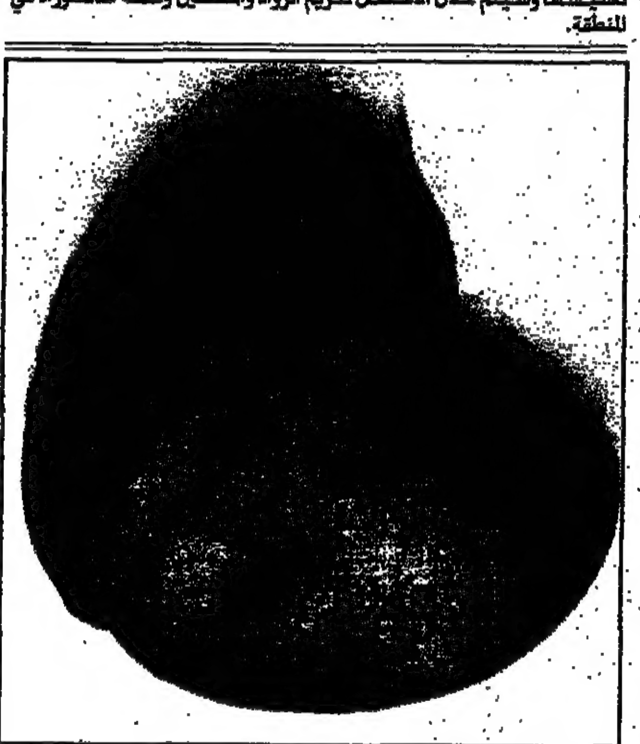
■ بدأ أمس للمرة الثانية فتح باب التسجيل للأطفال والتلاميذ المستجدين برياض الاطفال الحكومية والصف الاول ابتدائي والذين لم يتمكنوا من التسجيل خلال مارس الماضي. ويستمر التسجيل حتى يوم الخميس ٢٥ يونيو الحالي موعد انتهاء دوام المدرسين والاداريين بالمدارس لبدء اجازة الصيف.

ويتم تسجيل ابناء المواطنين ومن في حكمهم في أقرب روضة حكومية لسكن الطفل المستجد او أقرب مدرسة حكومية لسكن التلميذ المستجد بها صف اول ابتدائي.

أما بالنسبة لغير المواطنين فيتم تسجيلهم للصف الاول ابتدائي في المراكز التي حددتها المناطق التعليمية.

جمعية خورفكان تكرم الرواد والمثقفين

■ خورفكان - الاتحاد: تقيم جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاربعاء احتفالا بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيسها وسيتم خلال الاحتفال تكريم الرواد والمثقفين وحملة الدكتوراة في المنطقة.



ثمرة المانجو (تصوير حنيفة)

في مزرعة برأس الخيمة
حبة مانجو على شكل قلب إنسان

■ دبي - ماجد الحاج:

■ جادت احدى اشجار المانجو في مزرعة برأس الخيمة تعود للمواطن احمد حسن الشامسي بحبة من فاكهة المانجو على شكل قلب إنسان وقال المواطن ان الحبة استرعت انتباهه وهو يقوم بجولة في المزرعة. وقال معلقا «انها ارادة الخالق سبحانه وتعالى» ومن جانبه قال سعادة حمد المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية.. لقد نجحت زراعة المانجو في ارض الامارات بشكل كبير وذلك بالدعم المتواصل لمسيرة الخير والنماء في هذه الارض الطيبة حيث تم جلب انواع مختلفة من هذه الفاكهة المتوطنه اصلا في الامارات من جميع بلدان العالم المختلفة ويزرع ما يقارب الـ(٣٠) نوعا في المنطقة الشرقية بصفة خاصة ويبدأ انتاج المانجو في شهر يونيو الحالي الى سبتمبر من كل عام.

ويضيف سعادة حمد المطوع ان وزارة الزراعة قامت بادخال تقنيات حديثه لاكثار المانجو عن طريق التطعيم بدلا من البذور التي تعطي اصنافا مختلفة عن الام ومن اشهر انواع المانجو الموجودة في الامارات الزبيدية - تيمور - كنت - منجري - الخد الجميل - زعفراني - شلوسة - انوار لتول - وتوجد هذه الانواع في الساحل الشرقي من الامارات.

مشروع مجسم «منزل بيئي» لمركز رقابة الأغذية بأبوظبي

■ يقوم مركز رقابة الأغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية أبوظبي بالتعاون مع المجمع الثقافي وكلية التقنية وشركة أدنوك باعداد مشروع مجسم «المنزل البيئي» ضمن برامج التوعية التي يقوم بها قسم حماية البيئة التابع لمركز رقابة الأغذية.

والمشروع عبارة عن بناية حجم لمنزل يتوافر فيه جميع الشروط الصحية والبيئية المراعى فيه كيفية استخدام الكهرباء والطاقة وطرق المحافظة عليها مع شرح تفصيلي للاستخدام الصحيح لكل جزئية بالمنزل.

وسيقوم طلاب المدارس بالشرح للجمهور عن كيفية استخدام جزئيات المنزل والتعامل معها في اطار بيئي سليم.

وسوف يتحول مشروع «المنزل البيئي» بعد تكوينه وعرضه بالمجمع الثقافي بأبوظبي الى جميع امارات الدولة.

والجدير بالذكر ان المشروع ستساهم فيه الشركات الخاصة بتقديم الآلات والأجهزة التي تتواصف فيها التقنية العلية في مجال خدمة البيئة.







جانب من الانشطة (تصوير: محمد سليم)

أنشطة متنوعة للمراكز التربوية في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب والطالبات في العمل المفيد وتوفير البرامج التربوية والمناشط المفيدة لتنمية مهاراتهم وخبراتهم، تفتتح ادارة منطقة العين التعليمية العديد من المراكز التربوية الصيفية لهذا العام وذلك لتنمية طموحات ورغبات الطلبة والطالبات في استثمار الاجازة الصيفية في الأعمال النافعة المفيدة.

كما قامت ادارة المنطقة بتوفير كافة الامكانيات العامة لتطوير الانشطة الصيفية وتوفير جميع المناشط التربوية التي تتناسب مع رغبات وميول الطلاب والطالبات علاوة على توفير كافة الخدمات الخاصة بانجاح عمل المراكز الصيفية في صقل المواهب والطاقات الابداعية المختلفة.

وتقول فاطمة عبدالله القاضي مديرة مدرسة المريجب الاعدادية ان افتتاح المراكز التربوية في الاجازة شيء هام للطلاب والطالبات وذلك لشغل وقت الفراغ في ممارسة الهوايات المفيدة والتزود بالخبرات والمهارات الجديدة لصقل الموهبة في جميع المجالات اضافة الى ممارسة الأعمال المثمرة وتطوير المعارف المتنوعة مشيرة الى أهمية تشجيع الأبناء على الاشتراك في انشطة النوادي الصيفية.

وتقول موزة الدرمكي (اخصائية اجتماعية)، ان المراكز الصيفية وسيلة تربوية هامة لاستثمار اوقات فراغ الطلبة والطالبات بالعمل المفيد النافع.

مشيرة الى ان النوادي الصيفية تساهم في تنمية روح الابتكار لدى الطلاب وتعويدهم على احترام الوقت وترجمة المعاني الاجتماعية الى ممارسة تربوية مدروسة تعود على الطالبات بالنفع والفائدة.

وقد أكدت العديد من الطالبات على ارتياحهن لقرب افتتاح المراكز الصيفية في مدارس المنطقة ومركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي وجمعية المرأة الظبيانية فرع العين واشارت الطالبات الى ان تنوع انشطة المراكز والنوادي الصيفية سيساهم في شغل اوقات الفراغ بطريقة تربوية مدروسة تساهم في اشباع الميول والرغبات.

أنشطة وفعاليات للأطفال بمناسبة يوم البيئة العالمي

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة حفلاً للاطفال خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي، وذلك بمناسبة يوم البيئة العالمي تحت شعار «الاطفال اصدقاء البيئة».

يشارك في هذا الاحتفال اطفال مراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة من خلال برنامج متنوع وانشطة متعددة تشرف عليها ادارة التنمية الثقافية ويتضمن.. تشكيل «جماعة اصدقاء البيئة» من اطفال المراكز، تقوم كل جماعة بجولة تفقدية لنظافة المراكز وحملات توعية لاطفال المراكز، وكذلك يشمل البرنامج محاضرة حول «كيفية المحافظة على سلامة البيئة» في كل من مراكز الحيرة والنيد ودبا الحصن، يقدم هذه المحاضرة مرشحون من بلدية الشارقة وجمعية اصدقاء البيئة وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء كل يوم، بالاضافة الى برنامج اليوم المفتوح ويصادف الخميس القادم، وهو يوم موجه لكافة الأطفال، على شاطئ البحر ويتضمن ورشا فنية ومسابقات ترفيهية ثقافية وعرض فيلم وثائقي عن البيئة وعروضا لمسرحية عرائس على البحر، ومعرضا لرسوم الاطفال على شاطئ البحر وحفلة سمر (موسيقى، عزف وأناشيد).

اما يوم السبت الموافق السادس من هذا الشهر فتقام محاضرة عن «ملوثات اغذية الاطفال» يقدمها منشط العلوم الاستاذ محمد سلمان من مركز ثقافة الطفل بضاحية مغيدر وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف.

هكذا من الاصل

في جلسة ناقش فيها سرعة البت في القضايا وتأجير السيارات والهواتف النقالة

المجلس الاستشاري يوصي بتوطين القضاء ودعم المحاكم

المسعود يؤكد أهمية رفع رواتب العاملين في السلك القضائي

■ أوصى المجلس الاستشاري الوطني في اجتماعه الذي عقد صباح أمس بمقره بقصر الحصن برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بضرورة تحفيز المواطنين المؤهلين وذوي الخبرة للعمل في وظائف القضاء وأمناء السر ووضعهم في المواقع الرئيسية بإدارة التفتيش القضائي ومراعاة التوازن وشروط الكفاءة والأمانة والثقة في تعيين غير المواطنين والعمل على رفع عدد العاملين في ادارة التفتيش القضائي بامارة أبوظبي بما يتناسب مع الزيادة في عدد القضايا المعروضة على محاكمها.

كما طالب المجلس بدعم وتطوير المعهد القضائي في ابوظبي بالمستوى اللائق بمركز الامارة وتزويده بما يحتاج اليه من مبنى خاص كمقر للمعهد وأساتذة وخبراء قانونيين لتشجيع الخريجين المواطنين على الالتحاق به والاستفادة منه.

وناشد المجلس تقديم دعم محلي للمحاكم في امارة أبوظبي لتوفير حاجتها من المباني والمكاتب والقاعات ووظائف القضاة وأمناء السر والموظفين لتمكينها من القيام بواجبها للفصل في المنازعات المعروضة عليها بسرعة وعناية بما يتناسب مع زيادة حجم العمل الناتج عن التوسع العمراني والتطور الاقتصادي والاجتماعي والكثافة السكانية المتزايدة في الامارة.

وطالب المجلس بالعمل على تعزيز دور لجان المصالحة في كل من ابوظبي والعين وانشاء لجنة اخرى بالمنطقة الغربية للاسهام في حل مشكلة تراكم القضايا أمام المحاكم وتأخير الفصل فيها ودراسة امكانية تزويد لجان المصالحة بعدد من القانونيين والخبراء القانونيين لتقديم المشورة القانونية بشأن المنازعات قبل لجوء اطرافها الى المحاكم وتقديم القضايا.

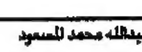
جاء ذلك في التقرير الذي قدمته اللجنة الخاصة المكلفة من المجلس بشأن تأخير الفصل في القضايا والتي عقدت اجتماعا موسعا مع معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.. بحضور وكيل الوزارة وكبار المسؤولين فيها.

ومثل المجلس في هذا الاجتماع كل من، مبارك بن عبدالله المهيري، نائب رئيس المجلس وخليفة بن أحمد بن جبارة المرر، وصالح بن منصور بن عزيز المنذري، وحميد بن راشد بن جابر العاملي، ويوسف بن عبدالله حسين.

وقد أوضح معالي وزير العدل خلال اجتماعه للجنة بعض الاستفسارات والامور المتعلقة بالقضاء وسبب التأخير في الفصل في القضايا وقال معاليه: لقد اظهرت البيانات الاحصائية زيادة كبيرة ومستمرة في عدد القضايا المعروضة على المحاكم في ابوظبي ويشكل هذا العدد حاليا نسبة ٦٥٪ من اجمالي القضايا في كل محاكم الدولة وعلى سبيل المثال فقد ارتفعت جملة القضايا في محاكم ابوظبي بكل انواعها من ٣١٠٠٠ قضية عام ١٩٩٦ الى ٥٣٠٠٠ قضية عام ١٩٩٧.

واوضح معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وجود أسباب في تأخير الفصل في القضايا الى جانب زيادة عدد القضايا وقلة عدد القضاة فهناك اسباب اخرى لتأخير الفصل في الدعاوى بعضها يرجع الى اجراءات المحاكم وطبيعة القضايا التي تحتاج الى عقد الجلسات وتقديم المستندات وسماع الشهود والاستعانة احيانا بالخبراء ومادتستغرقه هذه الاجراءات


عبدالله محمد المسعود




المجلس الاستشاري خلال اجتماعه

■ الظاهري: ضعف الامكانيات لايساعدنا على جذب الكفاءات

■ دعوة لانشاء لجنة مصالحة في الغربية لحل القضايا العالقة

تغطية - عبدالله الطنيجي
تصوير: محمود صوالحة

من فترات زمنية طويلة نسبيا الى جانب الطعون التي يقدمها المحامون في الكثير من المسائل البسيطة والفرعية وتؤدي الى تأخير الحكم في القضية الاصلية وهناك ايضا النقص في عدد موظفي الاعلانات القضائية مما أدى الى الاستعانة بالشرطة في اعلانات القضايا وهناك ايضا اسباب قانونية لتأخير الفصل في الدعاوى وهي طعن اطراف النزاع في أحكام المحاكم بالاستئناف ثم بالنقض وهناك اسباب اخرى للتأخير مثل عدم وضوح عناوين الاطراف المتنازعين.

وقال معاليه لقد اظهرت بيانات احصائية اصدرتها دائرة التفتيش القضائي في وزارة العدل لعام ١٩٩٧ بأن نسبة الفصل في القضايا المدنية الكلية والجزئية بما فيها قضايا العمال والقضايا المستعجلة المعروضة على محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية كانت (٣٦٪) في عام ١٩٩٧ وان جملة القضايا المعروضة عليها بلغت (٩٢٠٤٠) قضية وان نسبة الفصل في القضايا الجزائية كانت ٧١٪ وعدد القضايا ٤٠٧٤٥ قضية جنائية ونسبة الفصل في الاستئنافات المدنية وقضايا الأحوال الشخصية بمحكمة ابوظبي ٦٩٪ من ١١٣٥ قضية وهناك ايضا القضايا المدنية والتنفيذية المعروضة على المحاكم الشرعية الابتدائية في ابوظبي وقد وصلت نسبة الفصل فيها الى ٦٤٪ من ٥٨٥٧ قضية وبالنسبة لقضايا الاحوال الشخصية بلغت النسبة ٨٥٪ من ٣٣٢٨ قضية وبالنسبة لمحكمة مدينة العين الابتدائية المدنية كانت نسبة الانجاز ٣٥٪ من ٦١٠٣ قضيا وفي المحكمة الشرعية بالعين نسبة ٥٠٫٥٪ من ١١٣٥ قضية مدنية وبالنسبة لقضايا الاحوال الشخصية كانت نسبة الانجاز ٩٥٪.

مباني المحاكم

وأوضح معالي محمد بن نخيرة الظاهري ان المباني المخصصة للمحاكم لم تعد كافية ولاتتسع لكثرة القضايا وتعدد الجلسات مما يضطر القضاة احيانا الى عقد الجلسات في المكاتب بدلا من قاعات المحاكم واصبح المكتب الواحد يضم احيانا ٣ قضاة معا نظرا لضيق المكان وهناك ايضا مشكلة النقص في عدد الموظفين والمستخدمين بالوزارة (٨٠ موظفا


مسلم بن حم


سلطان أحمد العاملي


خليفة أحمد المرر


حاضر بن مبارك المهيري


عبدالله بن هميلة المزروعي










سعيد بن حاضر المريخي

ومستخدما) وهو عدد لايتناسب مع حجم العمل المتزايد سنويا كما ان رواتبهم تعتبر ضئيلة في حين ان بعضهم يتعامل مع قضايا ومستندات تحسب قيمتها بالملايين ولدينا بعض الموظفين غير المؤهلين للقيام بمثل هذه المهام الحساسة والهامة ولكن ضعف الامكانيات لايساعدنا على تحسين شروط الخدمة لجذب اصحاب الكفاءات العالية.

مجمع المحاكم

وقال، وبالرغم من الموافقة على مشروع لبناء مجمع يضم كل المحاكم في ابوظبي الا ان عدم تحديد الموقع المناسب لهذا المجمع يدعونا للبحث حاليا عن حل مؤقت بانشاء قاعات للمحاكم في الموقع الحالي لمبنى المحاكم لتسهيل عمل القضاة.

واشار معاليه الى ان رواتب القضاة ضعيفة بالمقارنة مع دول اخرى وهناك قضاة منتدبون كانوا يتقاضون رواتب اعلى في بلادهم. ويتم اختيار القضاة الوافدين استنادا الى حسن السمعة والمركز في بلادهم اما القضاة المواطنون فيعتبر عددهم محدودا جدا في ابوظبي والذين يعملون منهم في الامارات الشمالية لايقبلون بالنقل الى محاكم ابوظبي لان ذلك يضطرهم لاستئجار السكن ولو امكن توفير السكن دون خصم علاوة بدل السكن منهم لشجعهم ذلك على العمل في محاكم ابوظبي كما ان الكثيرين منهم يتجهون الى المحاماة لزيادة دخولهم.

واوضح وزير العدل معاناة القضاة الذين يعملون عملا متواصلا ومرهقا ونظام العمل يجبرهم على الدوام الرسمي يوميا فيضطرون لكتابة الاحكام في بيوتهم بينما في دول اخرى يتم تفريغ القضاة لكتابة الأحكام ولايتواجدون في المحاكم الا في أوقات معينة لاتزيد على (٣ الى ١٠ أيام في الشهر) لمتابعة الجلسات في القضايا المعروضة عليهم.

وقال ان هناك لجانا للمصالحة في كل من ابوظبي والعين وتؤدي دورها على نحو جيد خاصة في قضايا الارث والاحوال الشخصية وهي لاتعتبر ملزمة للأطراف المتنازعين ولكن سرعة الاجراءات المتبعة فيها تؤدي الى قبول الكثيرين منهم باحكامها وهناك اتجاه لتعزيز دور هذه اللجان بعدد من المتخصصين في النواحي القانونية والمحاسبية وغيرها، وهناك ايضا فكرة محاكم تجارية يعمل فيها قضاة متخصصون في النواحي التجارية لتخفيف الضغط على المحاكم العادية.

وقال معالي وزير العدل انه تتم محاسبة القضاة والموظفين على اخطائهم ويمكن ضبطهم ومعاقبتهم وتقديم الشكاوى والتظلمات ضدهم سواء لدائرة التفتيش القضائي او لمكتب النائب العام او لمكتب الوزير او لرئيس المحكمة ويتم البت في مثل هذه الحالات سريعا وقد سبق انهاء عقود الكثيرين منهم بسبب الشكاوى، وان دائرة التفتيش القضائي لاتضم سوى ٨ قضاة على مستوى الدولة كلها ولايتناسب عددهم مع حجم العمل في ٥٣ محكمة

يعمل فيها ٢٥٠ قاضيا، والى جانب التفتيش القضائي هناك ايضا تفتيش اداري وجهاز التفتيش يعتبر عينا للوزارة على المحاكم ولكن ليس من حق التفتيش التدخل في الاحكام حتى لو كانت خاطئة ولكن قد يترتب عليه محاسبة القضاة وتوقيع الجزاءات عليهم.

استقلال القضاء

وأكد معاليه على ان الوزارة لاتتدخل في عمل القضاة فالقضاء مستقل بموجب احكام الدستور والاحكام تصدر من المحاكم دن تدخل من أي جهة لاخرى غير القضاة انفسهم ولكن الوزارة تقوم من جانبها باصدار التوجيهات بخصوص التأخير في القضايا ويتم الاستماع الى اسباب ومبررات التأخير لمعرفة الجهة التي تقع عليها مسؤولية ذلك سواء كان هذا التأخير من القضاة والمحامين أو الخبراء والخصوم، وأكد حرص الوزارة على توطين الوظائف القضائية والادارية ولكن الخريجين المواطنين يحتاجون لفترة تدريب مناسبة في المعهد القضائي والنيابة العامة قبل تعيينهم في وظائف القضاة وهناك معهد قضائي في ابوظبي تنقصه الامكانيات ومعهد آخر في دبي تدعمه الحكومة المحلية وفي كل الاحوال فان الوزارة تسعى لتسهيل العمل وادخال الكمبيوتر لرفع مستوى ادائها والتخفيف من تأثير مشكلة تراكم القضايا وتأخير الفصل فيها.

وبعد الاستماع لمعالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف توجهت له اللجنة بالشكر والتقدير على تفضله بالاجابة عن استفساراتها وعلى ماقدمه من شرح مفصل وآراء قيمة بشأن هذا الموضوع.

ومن ثم واصلت اللجنة مناقشة الموضوع حيث تبين لها الآتي: - ان سرعة الفصل في القضايا تشكل عنصرا مهما لاستقرار المعاملات ولحماية الحقوق وبسط العدالة وتعتبر بذلك عاملا من عوامل الاستقرار الاجتماعي والتقدم الاقتصادي ولذلك فان الفصل في القضايا دون تأخير يخدم المصلحة العامة ويجنب المتقاضين تحمل الكثير من المتاعب والنفقات الباهظة لانهاء منازعاتهم. وأن تأسيس ادارة للتفتيش القضائي يهدف الى تحقيق المصلحة العامة ولكن ذلك يتطلب مراعاة بعض الاعتبارات العملية والواقعية لضمان الاستخدام الافضل لهذه الادارة بمراعاة التوازن في تشكيلها لمنع تأثير الاعتبارات الخاصة بجنسية القضاة العاملين فيها أو في المحاكم على حسن ادائها للمهام الموكولة اليها مع ضرورة الاهتمام بوضع المواطنين ذوي الخبرة في المواقع الرئيسية لهذه الادارة نظرا لاهمية دورها في مراقبة سير المحاكم. وان الكثير من القضايا ماكانت لتقدم للمحاكم لو عرف اصحابها كيفية التصرف بشأنها وان الكثير من المتقاضين قد لايلجأون الى المحاكم لو

وجدوا النصيحة أو المشورة القانونية من جهة يثقون في رأيها وتساعدهم على فهم وتقدير مواقفهم قبل اللجوء الى المحاكم ولذلك فان الكثير من الدول يسمح بوجود نظام للمساعدة القانونية للأفراد عن طريق جهة رسمية اخرى غير المحامين من الخبراء القانونيين ذوي الكفاءة لتقديم المشورة القانونية للأفراد وتقييم مواقفهم في المنازعات قبل تقديمها للمحاكم ونصحهم بالطريقة المناسبة للتعامل معها مقابل رسوم رمزية ويساعد ذلك على تقليل عدد القضايا المعروضة على المحاكم ويؤدي بالتالي الى سرعة الفصل فيها.

وبعد ان سمع المجلس تقريرا للجنة الخاصة.. أقر رفع توصية بانشاء لجنة للمصالحة في المنطقة الغربية للمساعدة على ايجاد حل للقضايا العالقة من الإرث والحالات الاجتماعية أسوة باللجنتين الموجودتين في أبوظبي والعين.

وقد علق سعادة سلطان احمد بوغنوم العاملي عضو المجلس قائلا اننا نشيد بما قدمته اللجنة الخاصة من معلومات دقيقة وايضاحات تخدم قطاعات كثيرة سواء من القطاع الخاص أو العام.. ولذلك نطالب بالاسراع في رفع هذه التوصيات الى المجلس التنفيذي حتى يتم الاقرار والموافقة عليها.. وهذه الموافقة ستنعكس على الحركة القضائية مباشرة واصحاب المصالح المتأخرة.

ومن جانبه قال سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني إننا في دولة الامارات العربية المتحدة نلمس مايعانيه الجهاز القضائي من أعمال ومهام موكلة اليه ومايقدمه هذا الجهاز من حلول قضائية ترضي الاطراف ولكن هذا الجهاز لابد ان يحظى بتحسين أوضاع العاملين فيه وزيادة رواتب القضاة اسوة بالبلدان الأخرى التي تقدر سلك القضاء، مما حققه من نتائج طيبة.

واضاف سعادته ان دولة الامارات ممثلة في الحكومة الرشيدة تكن للقضاة مكانة طيبة لكن يجب ان يكافأوا ويقدروا مقابل اعمالهم الكثيرة.

وتدخل سعادة حاضر بن مبارك المهيري عضو المجلس الاستشاري قائلا: حبذا لو وجدت في المؤسسات الخدمية التي تتعامل مع الجمهور مباشرة محاكم على غرار المحاكم في بلدية أبوظبي وغرفة التجارة والصناعة في أبوظبي مما قد يقلل في التأخير في الفصل في القضايا وعدم تأخيرها.

وقال ان أكثر القضايا المطروحة الآن أمام القضاء هي قضايا الايجارات والخدمات.

وناشد سعادته ايجاد حل لهذه المشكلة من خلال فتح محاكم جديدة في تلك المؤسسات.

وقال سعادة خليفة بن أحمد بن جبارة المرر عضو المجلس اننا نطالب بايجاد مقر خاص للسلك القضائي تكون فيه كل انواع المحاكم.. مع الاكثار من القضاة حتى يتم الفصل في القضايا.. وقال توجد قضايا كثيرة

لدى الشركات الخاصة ورجال الاعمال امام المحاكم ولم يبت بها وتأخيرها يسبب ارباكا لأصحابها ولذلك نطالب بالاستعجال في الفصل فيها وعدم تأخيرها نظرا لتوقف حاجات الناس عليها.

وقال اذا كانت الوزارة تعاني من نقص يجب ان تتحرك هي بدورها لايجاد من يسد هذا النقص وهي قادرة على ذلك.

لجنة المصالحة بالعين

وتدخل من جانبه سعادة حمد بن ركاض العامري عضو المجلس ورئيس لجنة المصالحة بالعين بقوله تعتبر لجنة المصالحة بالعين من أنشط اللجان نظرا للدعم المعنوي الذي تحظى به من سمو الشيوخ بالاضافة الى تفهم سكان العين ولجوئهم الى هذه اللجنة مما يساعد على سرعة الصلح وايجاد الحلول الكفيلة والبعد عن المحاكم الا في الضرورة القصوى. واضاف سعادته بالرغم من ان لدى اللجنة قضايا كثيرة الا اننا قادرون على حلها والاسراع في الصلح فيها والناس غير مستعجلين.

ومن جهته اشاد سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس بما تقدمه لجنة المصالحة في العين وهي تعتبر من انشط اللجان عمليا.

وطالب سعادة عبدالله بن هميلة المزروعي عضو المجلس بايجاد لجنة في المنطقة الغربية على غرار لجنتي ابوظبي والعين حيث اصبحت الضرورة ملحة نظرا للبعد وكثرة الخدمات والمصالح في تلك المنطقة وعلى المجلس ان يتحرك لمساعدة المواطنين والمقيمين فيها بايجاد حل لتلك المشكلة.

لجنة الشؤون التشريعية

وتلقى المجلس تقريراً من لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بشأن استئجار سيارات المواطنين والتي سبق ان عقدت اللجنة اجتماعا لها مع سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة والنقيب عبدالله حمد عبدالله مبخوت من المديرية العامة للشرطة اللذين أوضحا للجنة التالي: لقد أصدر المجلس التنفيذي الموقر تعميما لتأجير سيارات المواطنين في عام ١٩٧٦ وكان ذلك التعميم لمصلحة المواطنين بتأجير سياراتهم للمقاولين والشركات التي لاتزيد نسبة مساهمة المواطنين فيها على ٥١٪ من رأس المال وذلك عند تنفيذ المشاريع والأعمال التي يعهد بها اليهم من الحكومة اما الشركات المملوكة للمواطنين بنسبة ١٠٠٪ فلايطبق عليها التعميم.

وبناء على ذلك التعميم تم استحداث مكاتب تأجير السيارات بواسطة المديرية العامة للشرطة وتحت اشرافها وفي المنطقة الغربية قامت لاحقا جمعية الظفرة بتولي مسؤولية تأجير سيارات المواطنين وقد سبق ان خاطبنا المجلس التنفيذي الموقر واقترحنا تشكيل جمعية في ابوظبي اسوة بجمعية الظفرة ولكن المجلس الموقر امر بابقاء الوضع على ما هو عليه.

وعلى الرغم من ان التعميم المذكور ينص على تعاون الدوائر والجهات المنفذة للمشاريع مع المديرية العامة للشرطة بشأن تحديد حاجة الشركات المنفذة للمشاريع من وسائل النقل الا انه فعليا لايوجد مثل هذا التعاون حاليا رغم انه كان قائما في فترة السبعينات ولكنه انتهى تقريبا خلال الثمانينات. علما بأن القيمة الايجارية التي تقدرها لجنة تأجير السيارات تزيد حاليا على اسعار السوق والسبب في ذلك يرجع الى التزام اللجنة بقائمة أجور السيارات الصادرة عن وزارة الداخلية في عام ١٩٨٠ والتي وضعت في وقت كانت فيه اسعار السوق مساوية لها او ربما تزيد عليها ولكن الحال قد تغير الآن واصبحت اسعار السوق هي الاقل ونحن نوافقكم بأن الاسعار يجب ان تتناسب مع السوق ولكننا ملزمون بتطبيق القرار الوزاري.

وقال العقيد زايد صقر الفلاحي في تقريره الذي قدمه للمجلس نقوم بالاعتماد على استخدام الدوريات والمخبرين لاستطلاع مواقع العمل حتى نتمكن من معرفة عدد السيارات العاملة في المشروع ثم تطالب الشركة المنفذة باستئجار نسبة ٥٠٪ من عدد السيارات العاملة لديها وفقا

لأحكام التعميم. وقال: لانلجأ الى اسلوب وقف العمل بالمشاريع بطريقة مباشرة وانما نبدأ بإخطار الشركة المنفذة لمراجعتنا أولا للالتزام باستئجار نسبتها من السيارات فاذا لم تتم المراجعة نعطيهم انذاراً ثم نتخذ بعد ذلك اجراءات اخرى مثل وقف المقاول من الباطن وقرار المجلس التنفيذي الموقر يعطينا الصلاحية لكل هذه الاجراءات وهي قد تستغرق اسبوعين في مجملها على اساس الالتزام بالنظم والقوانين المعمول بها في ابوظبي ولكن التوقيف الكامل للمشروع لايتم الا بأمر النيابة العامة.

وبعد انتهاء عقد ايجار السيارات وقبل تسليمها للمواطنين نطالب الشركات بعمل صيانة للسيارات المستأجرة في حالة الاستخدام السيء.

وقال: عندما استلمنا مكتب التأجير في ابوظبي كان عدد الشركات المستأجرة ٣١ شركة وعدد المواطنين المتقدمين ٢٩٠٠ مواطن وعدد السيارات المؤجرة ١٠٠ عقد سيارة، وذلك في الفترة من تاريخ ١٩٨٧/١/١ الى ١٩٩٧/٣/١ وبعد استلامنا للمكتب ارتفع عدد الشركات المستأجرة الى ١١٢ شركة والسيارات المؤجرة الى ٤٢٠ سيارة وعدد المتقدمين ١٧٦٩ مواطنا ووصلت عائدات الايجار الى ١٩ مليون درهم خلال ستة اشهر حاليا. لانقوم بتطبيق احكام التعميم على المشاريع التي تنفذها دائرة المباني التجارية بنسبة ١٠٠٪ ونحن نفضل لو اضيفت فقرة الى عقود تنفيذ المشاريع لتحديد انطباق التعميم عليها كتابة.

وبعد الاستماع الى رأي المسؤولين في المديرية العامة للشرطة شكرتهم اللجنة على مشاركتهم في مناقشة الموضوع وعلى ماقدموه من ايضاحات واجابات قيمة على اسئلتها واستفساراتها.

وقد تبين للجنة انه بالرغم من ان صدور التعميم رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ في شأن استئجار سيارات المواطنين كان بهدف دعم المواطنين اصحاب السيارات وتوفير الفرصة لفائدتهم الا ان انقضاء اكثر من عشرين سنة على صدور ذلك التعميم قد أحدث تغييراً كبيراً في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وأوجد فرصا افضل للعمل والاستثمار امام المواطنين بفضل السياسة الحكيمة التي حققت النهضة والتقدم في كافة المجالات بقيام المشاريع الاقتصادية والانمائية الكبيرة وزيادة النشاط التجاري والاستثماري وتأسيس الشركات المساهمة الكبيرة وطرح اسهمها امام المواطنين للاكتتاب العام مما يسمح باعادة النظر في وضع مكاتب التأجير والبحث في أمر استبدالها بجمعية أو شركة مساهمة أو غير ذلك مما يتوافق مع مجال الاعمال والتجارة.

ان التعامل مع شركات المقاولات الوطنية بنسبة ٥١٪ يمكن ان يتم بطريقة اكثر مرونة لتحقيق اغراض تعميم استئجار سيارات المواطنين دون الاخلال بطبيعة العلاقة التعاقدية بين الطرفين أو المساس بفرص المنافسة الحرة امام تلك الشركات بما يعود بالمنفعة على المصلحة العامة بتخفيض تنفيذ المشاريع الحكومية. وان التمسك بقائمة أجور السيارات الصادرة عام ١٩٨٠ دون مراعاة انها تزيد على الاسعار السائدة في السوق لايتوافق مع التفسير الصحيح لأحكام التعميم ويعتبر اجحافا بحق المستأجرين.

وقدمت اللجنة توصياتها للمجلس حول الموضوع المحال اليها منه حتى يقدم دوره اللازم.. ومن أهم التوصيات: ضرورة الالتزام بأحكام التعميم رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ في استئجار سيارات المواطنين بالاسعار السائدة في السوق وعدم الاخذ بأي تقديرات اخرى لهذه الاسعار او فرض زيادات عليها. وتطبيق احكام التعميم المذكور على المقاولات والمشاريع الحكومية فقط واستثناء المقاولات الخاصة بالمباني التجارية المملوكة للافراد والبيوت أو العقارات الخاصة من تطبيق هذه الأحكام. واعادة النظر في تشكيل مكاتب تأجير سيارات المواطنين وادخال عناصر من المواطنين ذوي الخبرة في عضويتها للتوصل الى رؤية مناسبة لطريقة عملها. توجيه الدوائر والجهات الحكومية وشركات النفط المنفذة للمشاريع العامة للتعاون مع مكاتب التأجير في تحديد حاجة كل مقاولة من وسائل النقل اللازمة لانجازها لتسهيل عمل مكاتب التأجير في تحديد عدد السيارات اللازم استئجارها.

وعلق سعادة مسلم بن حم عضو المجلس على الموضوع بقوله، إن أغلب اصحاب الشركات لايملكون سيارات خاصة لشركاتهم مما يسمح للشركات الاخرى ان تمارس حريتها في المزايدة على تعاطي المبالغ الرابحة على الشركات التي تحتاج لهذه الخدمات.

لجنة البلديات

وقبل اختتام الجلسة قدمت لجنة البلديات والمرافق العامة تقريرا لها بعد ان كلفها المجلس بالالتقاء مع مدير عام مؤسسة الاتصالات نظراً للاستمرار في انقطاع خدمة الهواتف المتحركة مما يسبب ازعاجا لكبار المسؤولين واصحاب المصالح وقد سبق للجنة ان عقدت اجتماعا لها مع المدير العام الذي اوضح للجنة التالي: المراحل التي تم تنفيذها من شبكة محطات الهواتف النقالة في امارة ابوظبي وما وصلت اليه خدماتها من كفاءة وتطور. والاسباب الكامنة وراء ضعف ارسال الهواتف النقالة أو انقطاعها في بعض المناطق البرية والبحرية في الامارة. والمشاريع المستقبلية التي تعتزم المؤسسة تنفيذها بشأن شبكة الهواتف النقالة في امارة ابوظبي. ودور مؤسسة الامارات للاتصالات في الرقابة على مواصفات السلامة والامان بالنسبة لأجهزة الهواتف النقالة المتداولة في الاسواق ومايتردد حول الاضرار الصحية الناتجة عنها. وجهود التدريب وفرص العمل المتاحة للمواطنين في مؤسسة الامارات للاتصالات.

وقد رفع سعادة سعيد بن حاضر المريخي الأمين العام للمجلس الاستشاري الوطني الجلسة على ان تعود صباح يوم الاثنين الموافق ٩٨/٦/١٥.

علي العمودي

أسرار العمل.. وخصوصيات الانسان

في العديد من المكاتب التابعة لدوائرنا العامة، يتكرر هذا المنظر تقريبا، تجد الموظف يغادر مكتبه وقد بعثر الاوراق والمعاملات ونثرها على الطاولة ومضى لحال سبيله لمتابعة امر آخر.

في المشهد الثاني من المنظر تجد احد المراجعين يدخل المكان فلا يجد صاحبه فيجلس امام المكتب يدخن سيجارة او يلتقط انفاسه من مطاردات معاملته او لينعش نفسه بتلك النسمات الباردة التي تنساب من اجهزة التكييف، تمر الدقائق بطيئة والموظف لم يظهر والملل يبدأ في التسرب الى المراجع فلا يجد ما يمضي به الوقت سوى «السماح» لاصابعه بالتسلل بين الاوراق والمعاملات ولا يجد من يردعه فيواصل ذلك العبث ليعرف ماذا تحتوي هذه الاوراق المبعثرة من مصالح لاصحابها، وينتهي المشهد بدخول الموظف صاحب المكتب وعودته من الخارج لينهي هذا التطفل على اسرار الناس وهو الذي أعطى الفرصة لاستباحتها اصلا عندما تركها هكذا نهبا لعيون من هب ودب على طاولته.

ولا تستغرب بعد ذلك ان تكتشف ان تقديمك لمعاملة ما قد اصبح قصة او موضوع دردشة على وقع دخان الشيشة في المقهى الذي يتجمع فيه «الربع».

حتى موظفو بعض البنوك انتقلت اليهم هذه العادة الغريبة فتجد على طاولة الموظف منهم معاملات مكشوفة اوراقها على الجمهور فيها معلومات خاصة للغاية لأناس لا تعرفهم، ارقام هواتفهم الخاصة والعامة، حجم الراتب الذي يتقاضاه كل منهم وغيرها من الخصوصيات التي ليس من حق احد الاطلاع عليها، ناهيك عن امور تتعلق باسرار العمل.

ومن هنا تجد اهمية وعي الموظف في هذا المرفق او ذاك باحترام خصوصية من ائتمنه على اسراره بحيث لا يجعلها مشاعا امام كل فضولي بالطبع او بالصدفة.

ادارة الجنسية والاقامة في دبي

انجاز معاملات الجوازات والاقامات والتأشيرات بالبريد السريع

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والأمن العام بدبي تعاقدت ادارة الجنسية والاقامة في دبي مع ٣ شركات بريد خاصة لنقل الرسائل والطرود التي تحوي معاملات المؤسسات والشركات والمواطنين والمقيمين في الامارة لانجاز هذه المعاملات واعادتها لاصحابها مقابل رسوم يتم الاتفاق عليها بين شركات البريد واصحاب العلاقة.

اعلن ذلك امس سعادة المقدم سعيد مطر بن بليله مدير عام الادارة في مؤتمر صحفي بحضور المقدم علي بوجسيم نائب مدير الادارة والمقدم عبدالله حسن الماجد رئيس الشؤون الادارية والمالية بالادارة وممثلي شركات البريد الثلاث واكد سعادته على ان هذه الخدمة تأتي في اطار تعليمات سمو ولي عهد دبي ومتابعته الشخصية والدائمة للارتقاء بالخدمات الحكومية وتحسين ادائها وخاصة المؤسسات الخدمية منها ورفع مستوى اداء هذه المؤسسات والافراد بها وذلك لتقديم خدمات افضل دائما سواء للمواطن او المقيم على ارض هذه الدولة المعطاء.

واعلن للجمهور والمؤسسات والشركات سواء التابعة للقطاع العام او الخاص ان ادارة دبي قررت التعاقد مع شركات بريد خاصة تعمل في مجال نقل الرسائل والطرود لتقوم بمناولة المعاملات بين الادارة والمؤسسات والشركات والافراد باعتبارها خدمة غير الزامية لهذه الجهات.

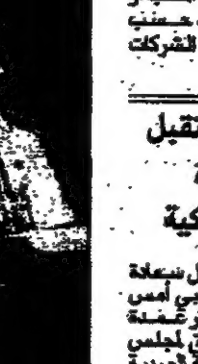
وقال ان هذه الشركات رائدة ومرخصة لاداء هذه الخدمة وهي تتميز بالخبرة في هذا الاختصاص وهو نقل البريد وتوصيل الطرود وتشمل شركة ميسيسو ولديها اسطول واسع من الدراجات النارية وشركة امبوست التي انبثقت من سلطة البريد الحكومي ولها خبرة كبيرة وطويلة في مجال خدمة البريد الممتاز وشركة ميل بوكستر اتسبترا وهي شركة مرخصة ولها صناديق بريدية تعمل على مدار الساعة.

وقال ان العقد خاضع للتجربة وقابل للالغاء حسب نتائج الخدمة والعينا كما تم اختيار مندوبين لهذه الشركات لتولي مسؤولية تنفيذ هذه الخدمة. وقامت الادارة بتثقيف وتعليم المندوبين كافة انواع المعاملات ومرفقاتها والاجراءات المتبعة.

ويشرف رؤساء الاقسام بالادارة على هذه الخدمة ومتابعتها من خلال مديري الافرع لنجاح العمل والتيسير على الجمهور. وقال ان الفوائد المرجوة من هذه الخدمة تشمل تطوير وخلق نظام سهل وبسيط للمتعاملين مع ادارة الجنسية والاقامة بدبي وانجاز المعاملات دون حاجة المؤسسات والشركات والافراد على التردد على الادارة وارسال مندوبين عنهم والحد من كثرة المترددين وتخفيف الضغط على اقسام الادارة بالتعامل مع مندوبي هذه الشركات وسرعة الانجاز وتوفير الجهد والوقت لكل الاطراف سواء الادارة أو المستفيدين من هذه الخدمة.

واكد المقدم علي بوجسيم انه تم اختيار ٣ شركات حرصا على اتاحة الفرصة لتتنافس فيما بينها لصالح الجمهور وسوف يشمل هذا التنافس تخفيض قيمة الرسوم التي تحصل عليها الشركات لادنى حد ممكن وقال ان الشركات ستقوم بتوصيل طلبات الجمهور والرسوم المطلوبة لانجاز هذه الطلبات الى الادارة اعتبارا من اليوم على ان تعود لتسلم المعاملات بعد انجازها لاعادتها لاصحابها منجزة واوضح ان هذه الخدمة ستمكن الافراد من انجاز معاملات مثل تجديد الاقامة او استخراج تأشيرة للفئات المسموح لها وفقا للقانون من المنزل او المكتب او من مكتب شركة البريد حسب الاجراءات التي سوف تتخذها الشركات الثلاث.

خلال الاجتماع



اللواء ضاحي خلفان تميم خلال استقبال الوفد

ضاحي خلفان يستقبل وفد الداخلية المصري

■ دبي - الاتحاد: استقبل اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس وفد وزارة الداخلية المصري برئاسة اللواء محمد هداية مدير امن ميناء القاهرة الدولي يرافقه اللواء محمد سلامه واللواء ابوالفتوح بسيوني والعميد احمد عادل والعقداء محمد الشاذلي وطارق فتحي وذلك بحضور العميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة للموانئ والمطارات وتناول اللقاء أمورا امنية في مقدمتها تطور الجريمة ومكافحتها والنظام الجديد لادارات المرور بالدولة في تطبيق قانون حزام الامان كما تناول اللقاء تبادل الزيارات الودية للاستفادة واكتساب الخبرات.

ثم قام الوفد بزيارة الى غرفة العمليات المركزية والقيادة يرافقهم العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات الذي قام بتقديم نبذة مختصرة عن حركة التطور والتحديث والابتكار التي شهدتها الغرفة مسايرة للركب الحضاري وخاصة في مجالات الاتصالات بمختلف انواعها.

خلال التكريم

بتوجيهات سيف بن زايد

تكريم ١٠ أفراد من التحريات ومكافحة المخدرات

■ وجه العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بتكريم عدد من افراد قسم التحريات والمباحث الجنائية وقسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة بشرطة ابوظبي مكافأة على جهودهم الطيبة التي ادت الى كشف عدد من العصابات الاجرامية.

وقد شمل التكريم عشرة أفراد من قسم التحريات والمباحث الجنائية تمكنوا من القبض على عصابتين احداهما تخصصت في سرقة السيارات والاخرى تخصصت في سرقة المحال التجارية. كما شمل التكريم فردين من قسم مكافحة المخدرات لضبطهما مخدرات تقدر بتسعمائة كيلو جرام من الحشيش. وبمقتضى توجيهات سمو وكيل وزارة الداخلية تقرر ترفيع ثلاثة من الافراد الى الرتب الاعلى التي تلي رتبهم ومنح مكافأة مادية وشهادة تقدير للآخرين.

وقد قام سعادة العقيد حسن أحمد سعيد المنصوري مدير ادارة شؤون الأمن بالوكالة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي بتسليم المكافآت وشهادات التقدير الى المكرمين بمكتبه بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.

حفل لتكريم المتفوقين بمنشآت النفط

■ تقيم ادارة حماية منشآت النفط حفل تكريم مساء اليوم الثلاثاء لعدد من المتفوقين دراسيا وتدريبيا والعاملين من ذوي الخدمة الطويلة.

كما سيتم خلال الاحتفال الذي حضره العقيد سعيد راشد الزعابي مدير الادارة تكريم العاملين الحاصلين على شهادات تقدير وافراد فريق الرماية بالمسدس الذين حققوا مراكز متقدمة في مسابقة الرماية لموسم ٩٧/٩٨ وكذلك سيتم تكريم لاعبي فريق كرة القدم واعضاء اللجنة الرياضية العليا والجهازين الفني والاداري.

برامج توعية بثلاث لغات في عجمان حول حزام الامان

■ عجمان - محمد صالح:

مع بدء تطبيق قرار حزام الأمان يوم السبت ٣٠ مايو الماضي في أنحاء الدولة استنادا للقانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ والمادة ٣١ من اللائحة التنفيذية، والتي تقتضي بالزام قائد المركبة والراكب في المقعد الأمامي بربط حزام الأمان اثناء السير في الطرق خارج المدن والمناطق السكنية قامت ادارة المرور والترخيص في عجمان، قبل موعد تطبيق القرار بحملة توعية لقائدي المركبات بواسطة الحملات التفتيشية بالامارة حول استخدام حزام الأمان. وتم طبع ملصقات لوضعها على السيارات، وكذلك تركيب لوحات ارشادية حول الدوارات لتنبيه السائقين للالتزام بهذه الغاية، وتم طبع نشرات مكتوبة باللغات العربية والانجليزية والاوردو، تشير الى ضرورة استخدام حزام الأمان اعتبارا من ٣٠ مايو وأن هناك غرامة مالية قدرها مائة درهم لمن لايلتزم بذلك.

صرح بذلك المقدم عبدالكريم عبدالله أحمد، مدير ادارة المرور والترخيص في عجمان، وقال ان قادة المركبات قاموا بتطبيق القانون بشكل ملموس، وهذا يدل على اقتناعهم بذلك واستجاب عدد كبير منهم، وأنه مع استمرار تكثيف واستمرار التوعية المرورية، سوف يتم تنفيذه بشكل عام خلال فترة وجيزة.

وأضاف المقدم عبدالكريم عبدالله، مدير ادارة المرور والترخيص، أن الهدف من تطبيق ربط حزام الامان وأهميته هو الحد من الحوادث، والأمان لقائدي المركبات والركاب من حوادث الطرق، والحد من الاخطار الناتجة عنها.

وفي نهاية حديثه أهاب مدير ادارة المرور والترخيص في عجمان، بجميع مستخدمي المركبات التقيد بالقانون وتنفيذه كي يحافظ السائق على روحه وأرواح الآخرين الذين معه بالمركبة.

جو حار ورياح شمالية غربية

■ دبي - الاتحاد: تستمر درجات الحرارة اليوم على معدلاتها خلال اليومين الماضيين حيث تبلغ درجة الحرارة العظمى ٤٢ والصغرى ٢٥ درجة مئوية وتكون الرياح شمالية غربية سرعتها بين ٨ الى ١٦ عقدة وارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ اقدام. وتشير توقعات الايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى شمالية شرقية تتراوح سرعتها بين ٧ الى ١٦ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٤ اقدام.

خلال افتتاح الدورة

المعلا يفتتح دورة تخطيط الحوادث لضباط الانجاد

■ الشارقة - أنور محمود

■ نقل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة شكر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ومعالي الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية الى المنتسبين لفرقة الانجاد لدورهم المتميز في مرافقة الوفود الرسمية الذين حلوا ضيوفا على الشارقة وقيامهم بحراسة وفد سلطنة عمان منذ لحظة وصوله الى البلاد وحتى مغادرته لها.

جاء ذلك في كلمة القاها العميد المعلا في افتتاح الدورة الاولى لتخطيط وتحقيق الحوادث لضباط الانجاد والتي بدأت صباح امس بقاعة المؤتمرات بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة بحضور مدراء الادارات والمراكز والاقسام وعدد من كبار ضباط شرطة الشارقة.

واكد القائد العام في كلمته على اهمية هذه الدورة في رفع مستوى العاملين في جهاز الشرطة وتقوية العلاقة بين المنتسبين في فرقة الانجاد والعاملين بمراكز الشرطة وتوطيد اواصر التعاون بينهم في مجال معاينة الحوادث التي تقع بالاماكن العامة والسيطرة عليها وهي في اغلبها حوادث مرورية.

ودعا الى الالتزام بمبدأ اساسي في التعامل مع الجمهور وذلك بتوخي السرعة في انجاز معاملاتهم ومحاولة فض الخلافات والمشاكل المترتبة عن الحوادث المرورية لضمان عدم تعطيل المتورطين بهذه الحوادث وتحقيق انسيابية المرور على الطرق.

وفي نهاية كلمته تمنى العميد المعلا ان تحقق الدورة اهدافها في رفع كفاءة الضباط المشاركين فيها للوصول الى اداء متميز في تعاملهم مع مختلف انواع الحوادث بفاعلية ودقة.

ثم قدم النقيب فرج اسماعيل مشرف الدورة موجزا عن البرنامج الذي سيتم تنفيذه خلال ايام الدورة والتي تعقد بالتعاون بين ادارة المرور والترخيص وادارة العمليات بشرطة الشارقة في الفترة ما بين الاول من يونيو وحتى الحادي عشر منه ويشارك فيها ٩ ضباط من فرقة الانجاد و٤ ضباط من وحدات المرور بمراكز الشرطة. ويتضمن برنامج الدورة محاضرات نظرية وتطبيقات عملية تقام في معهد الشارقة للسواقة على فترتين صباحية ومسائية، كما تتضمن الدورة تطبيقات واقعية في حالة حصول حادث مروري حقيقي في احد شوارع المدينة، ويحاضر في الدورة عدد من الضباط والخبراء المتخصصين بقضايا المرور.

ويذكر ان تنظيم دورة تخطيط وتحقيق الحوادث لضباط الانجاد يأتي في اطار خطة ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة بتنظيم عدد من الدورات المماثلة لتعريف الضباط بالطرق والاساليب الفنية الحديثة لتخطيط الحوادث المرورية والتحقيق فيها لصقل معلوماتهم وخبراتهم بالتجربة العملية.

لشغل وظيفة مساعد مفتش

مركز رقابة الاغذية يعلن عن أول برنامج تدريبي لطلاب الثانوية العامة

■ أحمد هاشم:

لاول مرة يطبق مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بالتعاون مع كلية التقنية العليا برنامج تدريب طلابي لحملة شهادة الثانوية العامة من المواطنين لتأهيلهم لشغل وظيفة مساعد مفتش اغذية.. وسيتم الاعلان عن البرنامج في المؤتمر الصحفي المزمع عقده في اوائل الاسبوع القادم بكلية التقنية العليا بابوظبي.

ويعد هذا البرنامج الاول من نوعه الذي يتم فيه تعاون مؤسسة حكومية وجامعية لتخريج كادر وظيفي مؤهل ومتخصص من المواطنين في مجال التفتيش الغذائي.

واكد د. أمين يوسف علي ان المؤتمر يهدف الى تسليط الضوء على المزايا التي يتمتع بها الطالب الملتحق بالبرنامج التدريبي وشروط قبوله ليصبح مؤهلا في شغل وظيفة مساعد مفتش اغذية بمركز الرقابة.

مشيرا الى ان البرنامج قد حقق نجاحا كبيرا خلال السنة الاولى لدرجة انه زاد الطلب عليه من قبل كلية التقنية موضحا ان البرنامج بدأ في سبتمبر من العام الماضي بدفعة قوامها عشرون طالبا انهوا العام الاول بنجاح لبرنامج دراسي يستمر لمدة ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على دبلوم شهادة اختيار ليصبح مؤهلا في ممارسة وظيفته.

واشار مدير مركز رقابة الاغذية الى ان المؤتمر الصحفي الذي سيعقد في اوائل الاسبوع القادم سيسلط الضوء على مدى النجاح الذي حققه البرنامج التدريبي خلال العام الماضي مشيرا الى ان التخصصات ستزيد في العام القادم لتصبح في مجالي التقنية وكذلك البيئة.. مؤكدا على ان الطلاب الذين يلتحقون بهذا البرنامج هم من حملة شهادة الثانوية العامة.

وحول المزايا المالية لمساعد مفتش الاغذية للطلاب الدارسين بكلية التقنية العليا بابوظبي قال الدكتور امين ان طلاب السنة الاولى يتم وضعهم على درجة ٣/٢ للحاصل على شهادة الثانوية العامة براتب اساسي قدره ٢٢٤٠ درهما اضافة الى علاوة سكن مقدارها ٤٠٪ للاعزب و٦٠٪ للمتزوج، وعلاوة بدل معيشة ٢٠٪ عن الراتب الاساسي وعلاوة انتقال ٢٠٠ درهم وعلاوة مواطن تبلغ الفا و٥٦٠ درهما، وعلاوة لكل طفل ٢٠٠ درهم، وعلاوة فنية ٣٠٪ من الراتب الاساسي.. ومن هذه الميزات نجد ان الطالب يحصل على راتب اجمالي للاعزب ٥ آلاف و٩٧٨ درهما، و٦ آلاف و٤٢٢ للمتزوج.. ثم يوضع الطالب في السنة التالية على درجة ٢/١ براتب اساسي ٢٨٠٠ درهم ونفس المزايا السابقة.. ثم في نهاية السنة الثالثة عند التخرج يرتفع الاساسي الى ثلاثة آلاف و٥٠٠ درهم على درجة ٢/٤ مع تثبيت المزايا ثم بعد ذلك يتمتع بالتدرج الوظيفي.

قاسم سلطان يستقبل مستشار عمدة ديترويت الامريكية

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير بلدية دبي أمس سعادة ند قواز مستشار عمدة ديترويت، الرئيس السابق لمجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة العربية والامريكية في اطار العلاقات المتبادلة بين مدينة دبي ومدينة ديترويت الامريكية.

وتم تبادل أوجه التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك ومناقشة سبل التنسيق الفعال لدعم اتفاقية التوأمة بين مدينتي دبي وديترويت وتبادل الزيارات والتشاور في الأمور المشتركة وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة الطرفين.

ووجه قاسم سلطان الدعوة لعمدة ديترويت لحضور حفل توزيع جائزة دبي لأفضل الممارسات والتي ستتم بمدينة دبي بالتزامن مع يوم الموئل العالمي في الخامس من شهر اكتوبر من العام الحالي. كما تلقى مدير عام البلدية دعوة مماثلة لزيارة مدينة ديترويت للاطلاع على امكانيات المدينة في شتى المجالات.

العقيد خليفة الشعالي باتحاد الكتاب اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات بالشارقة وفي اطار ملتقى الثلاثاء الاسبوعي محاضرة للعقيد خليفة الشعالي قائد شرطة عجمان موضوعها: الجريمة والوقاية منها في دولة الامارات وذلك في السابعة والنصف مساء اليوم «والدعوة عامة».

بعد محاولات لتضليل الشرطة

القبض على متهمين بدهس رجل وطفل

■ دبي - عيسى حميد:

■ تمكن رجال التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي من التوصل الى مرتكبي حادثي مرور بدبي بعد ان حاول المتهمان تضليل رجال الشرطة، ولكن بفضل الخبرة التي يتمتع بها رجال شرطة دبي امكنهم فك طلاسم الحادثين والتعرف على مرتكبيها في زمن قياسي بعد ان دهسا رجلا وطفلا، مما ادى الى وفاتهما.

وافادت مصادر شرطة دبي انه في الثاني من مايو الماضي ورد بلاغ الى غرفة العمليات عن وجود احد الاشخاص ملقى بين رصيفي شارع القطاعيات تحت الانشاء بير دبي، وانتقلت على الفور دوريات الشرطة لمعرفة ملابسات الحادث، حيث تبين ان الشخص الملقى توفي نتيجة حادث مروري ناتج عن عدم تقدير مسافة الطريق اضافة الى السرعة الزائدة وان الجثة لأحد الاشخاص يدعى تيجاسنج موهن هندي ولا دليل وقتئذ على السيارة التي تسببت في دهسه غير أثر مادي ضعيف التقطه رجال الشرطة من موقع الحادث بهدف تفكيك طلاسمه والقاء القبض على السائق الهارب وبناء عليه كلف الرائد خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية عددا من العناصر المختصة بوضع خطة محكمة لتعقب الجاني بالتنسيق مع قسم الجرائم الواقعة على النفس والمباحث الجنائية بمركز دبي، ثم بدأ البحث عن السيارة وسائقها عبر ذلك الأثر المادي الرفيع في اكثر من اتجاه بالتركيز على السيارات التي تحمل نوعه، وسريعا ما بدأ الغموض ينجلي حيث تم العثور على احدى السيارات تحت التصليح في أحد الكراجات بمنطقة الراشدية بتاريخ ٢٦ مايو ٩٨، وباحضارها الى الادارة والتحري عن سائقها تبين انه يدعى حاجي محمد جمال هندي الجنسية ويعمل سائقا، وحين احضر الى الادارة انكر ارتكابه للحادث الا انه ذكر بانه تعرض لحادث اصطدام بلوحة مرورية بمنطقة القوز فانتقل رجال التحقيق الى حيث ادعى وقوع الحادث وهناك تبين من خلال المقارنات والمضاهات الفنية والمخبرية التي اشرف عليها مدير المختبر الجنائي المقدم عبدالقادر الخياط شخصيا بان الحادث مفتعل ولا علاقة له بالآثار المادية، وانهار واعترف تفصيليا بالحادث ثم ارشد الى مكان وقوعه حيث انتقلت اليه فرق البحث والتحري وهناك شرح كيفية وقوع الحادث وافاد بانه لم يقف في نفس المكان معللا ذلك بخوفه عند وقوع الحادث، واوقف على ذمة القضية.

وعلى صعيد آخر وفي نفس التاريخ باختلاف الزمن ورد بلاغ شبيه الى ادارة العمليات يفيد بوقوع حادث دهس بشارع التصيص مقابل احدى محطات البترول راح ضحيته طفل يبلغ من العمر «١١» عاما نتيجة للاستهتار والسرعة الزائدة، حيث تمكنت الشرطة من القاء القبض على السائق الهارب خلال ٢٤ ساعة من ارتكاب جريمته على الرغم من كافة التدابير والحيل التي اتخذها لاخفاء معالم الحادث في سيارته، وبجلبه الى مركز الشرطة اعترف تفصيليا بارتكابه للحادث، والجاني يدعى محمد باكس باكستاني الجنسية، واوقف على ذمة القضية.

المتهم

تنفيذ حكم الاعدام في قاتل

■ دبي - الاتحاد: تم امس تنفيذ حكم الاعدام في المتهم بقتل حارس احدى الشركات بدبي عمدا مع اخرين وسرقة ٧١ الفا و٩٤٨ درهما من خزانة الشركة. وكانت محكمة الجنايات قد حكمت في جلستها المنعقدة بتاريخ ٤ ابريل ١٩٩٧ باجماع الاراء بمعاقبة المتهم عطاء الله خير محمد - باكستاني الجنسية - بالاعدام بتهمة القتل مع سبق الاصرار المقترن بجنايتي السرقة ليلا واتلاف مال الغير المعاقب عليها بالمواد ١/٤٤ و٢/٤٩ و١/١٢١ و٢/٣٣٢ و١/٣٣٣ و٣٨١ و٣٨٢ و١/٣٨٨ و٣/٤٢٤ من قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ لسنة ٨٧ والمؤيد استئنافيا بتاريخ ٢٩ يونيو ٩٧، واقراره ايضا من قبل محكمة التمييز بتاريخ ١٥ نوفمبر ٩٧.

وكان قد تمت احالة المتهم الى محكمة الجنايات بدبي في القضية ٩٣/٥٨٧٩ جنايات بر دبي بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار المقترن بجنايتي السرقة ليلا واتلاف مال الغير، حيث انه بتاريخ ٣ ديسمبر ٩٣ قتل عمدا بسبق الاصرار مع اخرين المجني عليه كالندوت زيبر كيدال ٤٥ سنة من الجنسية الهندية الحارس بشركة المرطبات العربية «كابري سن» حيث تمكن اثناء الليل في هذا التاريخ من دخول مقر الشركة من الباب الرئيسي لمستودع المصنع وامسك بالمجني عليه وقام بخنقه بواسطة سلك كهربائي ثم قام بلف شريط من البلاستك اللاصق على رأسه ووجهه بالكامل واتجه به الى غرفة المطبخ وقام بقطع شرايين المعصم الايسر مما ادى الى وفاته، ثم اتجه الى غرفة المحاسبة وقام بفتح الخزنة الحديدية بواسطة معدات اعدها لهذا الغرض وتمكن من سرقة مبلغ ٧١ الفا و٩٤٨ درهما من خزينة الشركة.

القبض على لصوص الهواتف النقالة

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت دوريات المباحث والتحريات الجنائية بشرطة الشارقة من القاء القبض على ستة اشخاص من جنسيات مختلفة ممن تورطوا في سرقة بعض الهواتف النقالة واستخدموها في اجراء مكالماتهم الخاصة.

وتم القاء القبض على كل من المدعو (محمد عبداللطيف دنياه) و (محمد اشرف خان) و (جويد اخد عزيز) وجميعهم من الجنسية الباكستانية بتهمة سرقة مكالمات هاتفية من الهاتف المتحرك العائد لاحدى السيدات.

وتعود تفاصيل القضية الى ان المدعوة (ف. أ. ر) قامت قبل عدة اشهر بتقديم بلاغ يفيد بفقدانها لهاتفها المتحرك، ونظرا لاعتقادها بأنها فقدت الهاتف في مكان ما من منزلها الكائن بمنطقة ... قة. فلم تهتم بمخاطبة مؤسسة الاتصالات لتقيام بقطع الاتصال عن الهاتف، الى ان فوجئت قبل عدة ايام بورود مكتبة من المؤسسة تطالبها فيها بدفع مبلغ ٤٠٠٠ درهم، قيمة فواتير متأخرة على هاتفها، فبادرت على الفور الى التوجه الى مكتب مؤسسة الاتصالات للاستفسار عن الامر. فابلغوها بوجود فواتير بقيمة ٤٢٤٠ درهما لم يتم تسديدها، فذكرت لهم بانها قامت في شهر فبراير بفتح بلاغ في مركز الشرطة بخصوص فقدانها للهاتف المذكور، وطلبت صورة عن الفواتير بعد ذلك توجهت الى مركز شرطة الحيرة لفتح بلاغ جديد، وبالتدقيق في الارقام الواردة في الفواتير تبين ان اغلب المكالمات كانت باتجاه باكستان. وعلى الفور قام رجال المباحث الجنائية باجراء تحرياتهم وتوصلوا الى تحديد هوية احد السارقين وهو المتهم الاول ويعمل سائق اجرة، وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم القاء القبض عليه في منزله بمنطقة القاسمية واعترف بأنه عثر على الهاتف في منطقة الرقة، ولم يفكر في البحث عن صاحبه لارجاعه له بل راودته نفسه ان يستغله في الاتصال بأهله واصدقائه في باكستان، وقام بذلك عدة مرات ثم قام بتسليمه للمتهم الثالث، وتم استدعاء المذكور وبسؤاله افاد بصحة اقوال المتهم الاول وذكر انه سلم الهاتف الى المتهم الثاني بعد قيامه باجراء عدد من المكالمات مع اقاربه خارج الدولة، وباستدعاء المتهم الاخير والذي كان الهاتف لايزال بحوزته واعترافه بما نسب اليه، اكتملت خيوط القضية وتم حجز المتهمين الثلاثة وتحويلهم الى النيابة العامة.

ومن ناحية اخرى القت دوريات المباحث في عمليات منفصلة القبض على كل من (بشار ن. ب) و (مهند ج. ح) من الجنسية العربية و(خ. ع. ح) خليجي بتهمة قيامهم بسرقة الهواتف النقالة العائدة لكل من (احسان ن. ك) و (زياد م. ب) و (محمد ع. م) من الجنسيات العربية، وذلك من خلال التسلل الى مكتب الشاكي الاول في احدى المدارس بمنطقة اليرموك، ومنزل الثالث بمنطقة الناصرية وسرقة هاتف الشاكي الثاني من سيارته خلال وقوفها بشارع الملك فيصل، وتم اجراء اللازم بحق الموقوفين الثلاثة وتحويلهم الى النيابة العامة بالشارقة.

وفاة مواطن في حادث سقوط سيارة

■ توفي المواطن نوري محمد الرقاعي عندما سقطت السيارة التي كان يستقلها والتي تعود للمواطن محمد علي صلح بخور عجمان بجوار سوق السمك حيث تم انتشال جثة نوري بواسطة الدفاع المدني ونقلها الى مستشفى خليفة. حيث وجدت الجثة بين الرصيف وأحد المنشآت. وتم انقاذ مالك السيارة ومرافق آخر عماني الجنسية يدعى عبيد علي عبيد.

اصابة ٣ عمال في حوادث متفرقة

■ الشارقة - الاتحاد: تعرض ثلاثة اشخاص من الجنسيات الاسيوية لاصابات وكسور مختلفة خلال قيامهم باداء اعمالهم في بعض مدن الشارقة. ادخلوا على اثرها الى المستشفى.

ففي الشارقة اصيب (محمد كمال الدين) بنغالي، و(فاتر رام نسيت) هندي بعدة اصابات اثر سقوط الاول من ارتفاع نحو ستة امتار خلال قيامه بفك سطح كراج متحرك تمهيدا لنقله الى مكان آخر في المنطقة الصناعية الرابعة، وأصيب بكسور وجروح في يده اليمنى وفي رأسه وظهره. وادخل الى المستشفى الكويتي، حيث اجريت له عملية جراحية. فيما اصيب الثاني خلال قيامه بنقل بعض الاخشاب من بناية تحت الانشاء بمنطقة الجبيل فزلت قدمه وسقطت بعض الحمولة عليه مسببة له جروحا مختلفة في جسمه.

وفي منطقة الحمرية سقط المدعو (محمد احمد الله احمد) هندي من سقالة خشبية من علو ثلاثة امتار خلال قيامه بتركيب ومد الانابيب في احدى المنشآت في منطقة الميناء حيث وقع على السياج الحديدي القائم حول المنشأة مما تسبب له بجروح بليغة في وجهه وكسور في ذراعه الايمن. ادخل على اثرها الى مستشفى الكويتي بالشارقة.

إستلم الايجارات واستولى عليها!

■ الشارقة - الاتحاد: تقدم الى مركز شرطة الغرب المدعو (ع. غ) خليجي ببلاغ ضد المدعو (عمران محمد) هندي والذي يعمل في مكتبه بوظيفة (فراش) يتهمه بسرقة مبلغ ٨٠٠٠ درهم، وهو عبارة عن مبلغ ٢٠٠٠ درهم قيمة الايجارات التي كان يستلمها المذكور دون ان يقوم بتحرير وصل استلام بها، اضافة الى مبلغ ٣٠٠٠ درهم قيمة فواتير كهرباء ومياه، كان الشاكي قد سلمها للمتهم للقيام بتسديدها، وادعى انها فقدت منه. وتم استدعاء المدعو عمران حيث اعترف بما نسب اليه، وبناء على ذلك تم ايقافه وتحويله للنيابة العامة.

٥ حوادث حريق والخسائر ١٠ آلاف درهم

■ وقعت خمسة حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة أسفرت عن خسائر قدرت بحوالي ١٠ آلاف درهم.

التفتيش على ٤١٤٩ محلا للاغذية بدبي اغلاق ٦ محال لمخالفتها الشروط الصحية

■ دبي - الاتحاد: قام قسم رقابة الاغذية ببلدية دبي خلال الربع الاول من العام الجاري بالتفتيش على ٤١٤٩ منشأة متعاملة بالاغذية شملت المطاعم والكافتيريات، والبقالات والفنادق والسوبر ماركت، ومصانع الاغذية وتم خلالها انذار ٢٣٩٤، وتغريم ٤٩٥ محلا، وغلق ٦ محلات لمخالفتها شروط صحة وسلامة الاغذية والتي تتضمن شروط البناء ونظام الصيانة والتنظيف، النظافة الشخصية للعاملين بالطعم، اعداد وتحضير الاغذية النيئة والمطبوخة، تنظيف الاواني والاطباق، نظام الصيانة والتنظيف، مقاومة الحشرات، تصريف النفايات السائلة والصلبة.

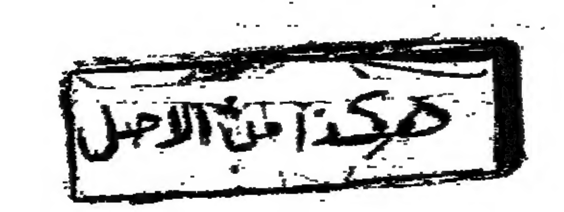
وقامت شعبة تجارة الاغذية بالتفتيش على المواد الغذائية المستوردة وتشمل منتجات الحليب، حليب، اغذية اطفال، مشروبات غازية، حبوب وبقوليات جافة، معجنات وغيرها، حيث بلغت كمية الوارد ٥٩١ الف طن، تم قبول ٥٨١ الف طن، ورفض ١٠ آلاف طن.

وقامت شعبة التفتيش على الاسواق المحلية بالتفتيش على محلات الخضار والفواكه ومحلات بيع السمك والمطاعم والملاحم حيث بلغ عدد المنشآت التي تمت زيارتها ١١٧٥ منشأة تم خلالها اتلاف ١٧٧ الف طن من المواد الغذائية، وانذار ٤٣٨ وتغريم ١٦٢.

وبلغ عدد الشكاوى التي وردت للقسم ٧٤ شكوى تتعلق بحالات تسمم ومخالفة للشروط الصحية والنظافة العامة واغذية منتهية الصلاحية حيث تمت معالجة ٤٣ شكوى في حين كانت ٣١ شكوى غير مؤكدة.

هذا وقد قام القسم باصدار ١٧٠ رخصة نشاط غذائي جديد لمطاعم وتجارة مواد غذائية وكافتيريا.

ويقوم القسم بعمل برنامج خاص للتفتيش على الاسماك حيث يتم اخذ ٤ عينات يوميا بناء على مصادر هذه الاسماك ويتم تحليلها حيث اثبتت التحليل بأن جميعها صالحة للاستهلاك الآدمي. وقام القسم بعمل برنامج تثقيفي وشرح عملي عن كيفية حفظ وتنظيف وتعقيم الذبائح ومحلات بيع اللحوم وذلك للعاملين في اسواق اللحوم.



أصداء واسعة لحديث رئيس الدولة لصحيفة «نيويورك تايمز» في أوساط المواطنين

فخر واعتزاز بالزعامة الفذة لزايد وطنياً وقومياً ودولياً

«الأبواب المفتوحة» .. نهج فريد في تقاليد ممارسة الشورى

استطلاع:
جميل رفيع
أحمد الخشن
سيد عثمان

■ حظي الحديث الشامل عن قضايا الساعة الداخلية والخارجية الذي أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأصداء واسعة في أوساط المواطنين الذين عبروا عن اعتزازهم وفخرهم بزعامة صاحب السمو رئيس الدولة والمكانة الدولية التي يتبوأها سموه بين الزعامات البارزة والفذة في العالم. وأكدوا في الاستطلاع الذي أجرته معهم «الاتحاد» عن النهج المتفرد لصاحب السمو رئيس الدولة في ممارسة الشورى من خلال الأبواب المفتوحة وحرص سموه المستمر على لقاء المواطنين بصورة مباشرة للوقوف على أحوالهم والاستماع الى آرائهم والاطمئنان على سعادتهم.

كما أكدوا على مصداقية سموه في التعامل مع القضايا العربية والاسلامية والاقليمية والدولية بحكمة ورؤية ثاقبة لمجريات الأحداث وصراحة تستهدف تحقيق العدل في التعامل مع مختلف القضايا.

يؤكد سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي عضو المجلس الوطني الاتحادي ورئيس مكتب السياحة بالفجيرة ان حديث صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة «نيويورك تايمز» جمع كل شؤون العصر بأوساط العرب والمسلمين ويمثل دعوة للواقعية على الصعيدين العربي والعالمي ويؤكد على أن العبودية لله وحده علاوة على أن الحديث ينم عن النظرة الصائبة والخبرة الواسعة لسموه، فهو يدعو العالم الى الوقوف بجانب العدل ويحث العرب بشكل خاص على تنقية أجواء البيت العربي والعمل على المصالحة بين كافة الأقطار العربية خاصة واننا نمر كأمة في عالمنا المعاصر بظروف دقيقة ولهذا علينا أن نرتفع عن خلافاتنا ونوحد كلمتنا وموقفنا.

ويضيف الشيخ سعيد الشرقي انه بالنسبة لكلام سموه عن الديمقراطية فإنني أؤكد ان دولتنا تطبق النظام الديمقراطي بمفهومه العربي الأصيل والمتمثل بسياسة الباب المفتوح، فالحاكم قريب دائماً من الشعب والشعب يبادله نفس الحب والمودة فلا يوجد عندنا حجاب بين الحاكم والمحكوم ولهذا فالحب والتواصل متبادل بين الشعب وحكومته، فالحكومة بقيادة زايد الرخاء نقلت المجتمع من عصر التخلف الى عصر الرفاهية والرقي وذلك بما قدمته من تنمية شاملة على كافة الأصعدة والميادين وتحقق للمواطن كل ما يحلم به.

فكر ثاقب

أما فيما يتعلق بحكمة الشيخ زايد في معالجة القضايا مع دول الجوار فهي سياسة حكيمة تنم عن نظرة بعيدة وفكر ثاقب، وهذه سياسة قائمة على الاحترام المتبادل بين الدول، وحينما يطلق زايد الخير هذه النداءات من أجل لم شمل الأمة العربية والوقوف بجانب الحق، فهذه الدعوة تعبر عما يجول في خواطر أبناء الوطن والعالم العربي والاسلامي بأسره ودائما هذه الدعوات تلقى أصداء واسعة بين الدول الداعية للسلام ونأمل أن تنال هذه الدعوة صدى من قبل الدول المؤثرة في العالم فهي دعوة مخلصة من زعيم حكيم تركز على أهمية التعاون الدولي من أجل عالم يسوده الحب والوئام والأمن والاستقرار.

ويضيف انه من حسن حظ أبناء الامارات أن يكون صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو قائد هذا الوطن والذي يتمتع بفكر سديد ونوايا مخلصة لعروبته ودينه ويحظى لهذا بحب جارف من جانب شعبه وأمته واحترام العالم كله.

رجل العدل

ويؤكد سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالعين بأن الانجازات العظيمة التي حققتها دولة الامارات خلال الثلاثين عاماً الماضية هي بفضل الله ثم بفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يتميز بنظرته الثاقبة للأمور وبعد رؤياه.

ويقول، لقد عرفنا زايد وعرفنا منه الصراحة، فهذا ليس غريبا على سموه فهو دائما يأخذ الأمور بموضوعية ويقول رأيه بكل صراحة وهذا ما جسده حديث سموه مع صحيفة «نيويورك تايمز».

ويضيف بأن زايد ليس زعيماً لدولة الامارات فقط بل يتعدى وفاؤه ليشمل الجميع، فسموه يحمل هموم الأمة العربية على كاهله، يحزن لحزنهم، ويفرح لفرحهم وتراه دائما ينادي للم شمل الأمة العربية ويدعو الى مواجهة التحديات الراهنة ومعالجة قضايا الأمة العربية وتحقيق تضامنها لأن سموه بنظرته الثاقبة وبعد رؤياه يرى ان العصر الحالي عصر تكتلات وليس عصر كيانات صغيرة هنا وهناك.

ويضيف، ان زايد يرى الأمور على حقيقتها ومنهجه العدل، فلذلك تراه يطلب العدل في كل مكان ولذلك فهو دائما يدعو الى انتهاج سياسة عادلة من قبل المجتمع الدولي تجاه مختلف القضايا الاقليمية والدولية.

ويشير بأنه لو خيرنا وطلب منا بالطريقة الديمقراطية التي يمارسها الآخرون لاخترنا زايد ثم زايد ثم زايد لأن زايد همه الوطن والمواطنين.



الشيخ سعيد الشرقي



محمد بن سالم الظاهري



عبدالله حسن حمرعين



د. علي قاسم



د. حسام محمد العلماء



احمد خليفة الشامسي

الشيخ سعيد الشرقي:
لايوجد حجاب بيننا وبين حكامنا وعلاقاتنا تقوم على التواصل والحب المتبادل

حكمة ومسؤولية

ويقول سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بأن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يؤكد في كل يوم بأن القيادة حكمة ومسؤولية ونظرة ثاقبة للأمور وبعد رؤية.

فها هو زايد يسطر ملحمة ونظريات جديدة في حكمة القيادة.. لقد جسدت الانجازات التي حققتها الدولة بقيادة سموه بعداً آخر في معنى القيادة هذا بالاضافة الى حرص سموه الدائم والمستمر لتوفير الحياة الكريمة لأبناء شعبه وحرصه على متابعة ذلك بنفسه.. ليس ذلك فحسب، بل أن رؤيته بضرورة تطبيق الحكم بما يراه الشعب رؤية صادقة لمفهوم الديمقراطية بمعناها الحقيقي ويكفينا فخراً أن زايد يتخذ كتاب الله دستوراً للحكم.

ان مبادرات زايد ودعواته المستمرة لأمته للتضامن ترجمة لشعوره الصادق باخوانه العرب وحرصه المستمر على ضرورة التنسيق بين القيادات العربية لمواجهة التحديات وتؤكد أيضاً عمق أصالته وانتمائه لعروبته.. نحن بكل فخر نقولها دائماً نحن أبناء زايد.

حرية الاختيار

ويقول الدكتور علي قاسم الشعيبي من قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات انه في وطن ربانه حكيم العرب صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تبحر السفينة نحو مرافيء العطاء دائماً وأبداً، وهكذا هو الوالد يطرح المبادرة تلو المبادرة، وتمتد يد العطاء مرة أخرى ليقول فيها سموه ومن خلال نبض الامارات، الأرض والانسان، كلمة حق، ويعلنها صريحة على الملأ، انه يمنح هذا الشعب الذي آمن به، وأمن له الحياة الحرة الكريمة بمنحه هذه المرة حرية الاختيار.

وكما هي عادة زايد يطرح الأمر للأبناء، إن رأوا فيه خيراً اتخذوه، وهو بحكمة القائد المحنك يبعث برسالة واضحة لاتقبل التشويش، ولا تعطي فرصة للتأويل، يقولها زايد، وكما قالها في أكثر من مناسبة ان شعب الامارات وأبناء الامارات هم أصحاب القرار في صنع مستقبلهم.

وفي اعتقادي ان زايد الوالد قد تشكلت لديه قناعات راسخة بأن شعب الامارات قد شب عن الطوق، وصار قادراً على ممارسة حرية الاختيار، وحرية المشاركة السياسية ،ووفق نهج متفرد من الحكمة السياسية والقيادة الأبوية.

والآن يبقى السؤال المشروع، والمفتوح، هل نحن على قدر هذه المسؤولية الملقاة على أعناقنا؟ وهل يمكن أن نكون بحجم الثقة التي أولاها لنا الوالد لممارسة حقنا في الانتخاب الحر والمشاركة السياسية الفاعلة.

اننا مطالبون كل في موقعه للاستفادة من هذه الدعوة، وتحويلها الى واقع عملي للدفع بمسيرة الاتحاد قدما الى الأمام وخلق مشاركة شعبية فاعلة، ومؤسسة ضمن دولة مؤسسات يكون فيها للقانون الصوت الأعلى والأقوى.

ان المطالبة بالمشاركة السياسية، والتي كانت حلماً يراود الكثيرين، أصبحت واقعاً ملموساً من خلال هذه الدعوة فهل نحن قادرون على تحويل الدعوة الى فعل؟ وهل نمتلك تلك القدر والحس والانتماء الى الامارات الأرض، والامارات الانسان، لنحمل المشعل الذي ينير لنا طريق المستقبل.

ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة للمشاركة السياسية فيها أكثر من مغزى، وتحمل أكثر من معنى على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي في ظل صراعات اقليمية ودولية، وفي ظل تحديات كبيرة على مستوى الفعل السياسي والاقتصادي.

ولاشك أن المشاركة السياسية من قبل أبناء الامارات ستوفر الضمان الكامل وتشكل صمام الأمان لحماية الوطن والمكتسبات.

وهذه الدعوة دعوة للانتقال الى المشاركة الشعبية في صنع القرار السياسي، وفق نظرية يؤمن بها ربان سفينة الخير، باعتبار أن الوطن ملك للجميع، والجميع - من وجهة نظر سموه هم المخلصون والحريصون على دعم المسيرة واستمرارها.

مبادرات ايجابية

ويقول د. حسام محمد سلطان العلماء مساعد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لشؤون الطلاب بجامعة الامارات ان صاحب السمو رئيس الدولة عودنا دائماً على مبادراته الايجابية، وآرائه البناءة النيرة والتي تنم عن فكر واع، ومفاهيم ذات أصالة عربية، وخبرات متراكمة، ومشاعر وطنية وقومية جياشة.

ومن خلال لقاء سموه مع صحيفة «النيويورك تايمز» أكد سموه مواقفه الثابتة، ومشاعره الايجابية تجاه مختلف القضايا، بدءاً من القضاء التي تهم المواطن والوطن وانتهاء بالقضايا الاقليمية والخليجية ثم القضايا العربية والاسلامية والتي يوليها سموه اهتماماً بالغاً وكبيراً، وجميعها تنم عن مشاعر صادقة نابعة من القلب، كما تنم عن أفكار واعية ونيرة للقائد، والوالد والزعيم للمسيرة الاتحادية التي أثبتت التطور السريع في مختلف المجالات، مع تركيزها على التنمية البشرية، حيث حرص سموه على بناء الانسان من الداخل، والذي جعله هدفه الأسمى والحقيقي، وان الثروة الحقيقية للوطن تتمثل في الانسان وليس في المال.

وأشار الى تطرق سموه الى تطبيق مفهوم الديمقراطية من حيث أنه مبدأ وضعي، وقال لقد أثبت سموه من خلال منهجه، وفلسفته في أسلوب الحكم التواصل واللقاء المباشر مع الشعب لملامسة مختلف قضاياه والاطلاع على مشاكله حيث أصدر سموه توجيهاته السامية والسديدة بايجاد حلول جذرية وسريعة لهذه المشكلات وتذليل الصعوبات.

كما أبدى سموه من خلال اللقاء قبوله لتطبيق الممارسة الديمقراطية بالشكل الذي يرغب به المواطنون فارضاء المواطنين هو غايته ومبتغاه.

لم الشمل

ويقول السيد سعيد أحمد المحمود مدير مكتب المجلس الاستشاري الوطني بالعين بأن شخصية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتسم بالصدق والصراحة والوضوح تجاه كافة القضايا التي تطرح على سموه وهذا ما عكسه اللقاء الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز».

لقد جسدت تلك المقابلة صراحة سموه ونظرته الثاقبة للامور وهذا ما يجعلنا شديدي الانتماء والولاء لهذه القيادة.

ويضيف، لم نستغرب تلك الآراء التي صدرت عن سموه والتي تتسم بالشفافية انطلاقاً من حرص سموه على شعبه ووطنه وامته فهو الذي يسعى دائما الى توفير سبل الحياة الكريمة لابناء شعبه وهو الحريص على امته ووحدتها وهذا ما تمثله دعواته المستمرة لاخوته القادة العرب للم الشمل والتنسيق فيما بينهم لمواجهة التحديات الراهنة التي تحدق بالأمة العربية.

وحول حديث سموه عن الانتخابات أكد سعيد المحمود بأننا في المجلس الوطني الاستشاري نمارس الديمقراطية على حقيقتها اكثر من الذين يدعونها.

قيادة فذة

ويقول سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة: ان اللسان يعجز عند الحديث عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فهذا القائد الفذ يتمتع بشخصية تجمع مابين القوة والحب والعقل والاتزان والخير واقولها صريحة انه نادرا ما تجد زعيما يجمع مابين كل تلك الصفات.

وقد دهشت عندما سمعت كلام محرر «النيويورك تايمز» عن الانتخابات والديمقراطية وأتمنى ان يقوم جميع الصحفيين الغربيين بجولة في الشارع ليعرفوا ويدركوا بأعينهم الحب الكبير الذي يحظى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات من جانب كل افراد الشعب فنحن دولة لها تقاليدها العريقة النابعة من اسلامنا الحنيف وهذه التقاليد تكفل لنا الديمقراطية في أزهى صورها وتفوق آلاف المرات عن الديمقراطية الغربية فهنا الابواب مفتوحة في أي وقت امام جميع المواطنين للقاء زايد الخير والحكام.. فهل يوجد هذا في بلد غربي وهل يستطيع اي مواطن هناك ان يلتقي في اي وقت برئيس دولته ولهذا فنحن نحب حكامنا مثلما هم يحبوننا ويفعلون كل شيء من اجل صالحنا.. فهم ادرى بمصلحة البلاد ويقومون بما هو صائب وحكيم.

ويضيف الكعبي: ان زايد هو ضمير وحكيم هذه الامة وسموه لا يخشى في الحق لومة لائم فقد جاءت دعوته الصريحة للولايات المتحدة الامريكية بعدم الكيل بمكيالين والنظر بعدالة للحقوق العربية والفلسطينية.

كما ان سموه رأى ان صالح هذه الامة في وحدة صفها وجمع كلمتها ولم شملها وعدم ترك الفرصة لاعدائها للنفاذ عبر الخلافات والشقاق.

كما جدد سموه دعوته لانصاف الشعب العراقي ووضع نهاية لمأساته برفع المعاناة عنه.

ويضيف الكعبي: انه لا خوف على مستقبلنا فنحن آمنون في وطننا وفي ظل حكامنا.. وشعبنا لديه اكبر نعمة وهي نعمة الأمن والأمان وهي اغلى وابقى من الاموال وقد منّ الله علينا بنعمة الرخاء ايضا حيث ان سموه سخر كل ثروات البلاد من اجل رفاهية انسان الامارات وتكوين دولة قوية البنيان.

ويقول سعادة أحمد خليفة الشامسي رئيس دائرة الآثار بالديوان الاميري بالفجيرة هذا هو زايد الخير الذي يعرفه الجميع رجلا يحمل قلبا كبيرا يتسع بالحب لكل ابناء شعبه وامته وللعالم كله وزعيما وقائدا تتسم كل اقواله وافعاله بالحكمة فالجميع يعرفون دعوته الدائمة للم الشمل العربي وحل الخلافات العربية والعمل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي وقد أكد ذلك في حواره مع «النيويورك تايمز» فهو رجل المبادرات والتضامن ونحن نؤكد للعالم اجمع ان دولتنا لا تنقصها الديمقراطية بل هي واحة للديمقراطية فشعبنا يعيش ازهى عصوره في ظل قائده زايد الذي سخر ومازال يسخر كل حياته ووقته من اجل رفاهية شعبه وابوابه وأبواب اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات مفتوحة دوما امام الجميع حيث يستمعون ويوجهون بكل ما هو صائب وحكيم.. أليست هذه قمة الديمقراطية؟.

كما ان موقف سموه من ايران يشير الى سياسة سموه الحكيمة وحرصه على حل المشاكل بالحكمة وروح الاخوة فاذا اختلف الشقيقان فهناك المحكمة الدولية التي تفصل في الامور وتعطي كل ذي حق حقه ولكن لا يمكن ان تستمر مناقشة الخلافات الى ما لا نهاية بل لابد من تحديد مدة للمناقشة والحوار واذا لم يتم الوصول الى حل فاللجوء الى طرف ثالث وهو المحكمة للفصل في جو من الاخوة والمودة.. وانا اقول هل توجد حكمة اكثر من هذا.. ألا تكشف هذه السياسة الفكر الصائب لهذا القائد الفذ؟.

الأبواب المفتوحة

ويقول سعادة المقدم جمعة سيف الغافشي مدير الدفاع المدني بالفجيرة ان اقوال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «للنيويورك تايمز» اتسمت كما تعودنا من سموه بالحكمة والصراحة والجرأة فقد دعا سموه الولايات المتحدة بالعدالة نحو القضايا العربية بحل الخلافات فيما بينها واعادة التضامن العربي وناشد العالم برفع المعاناة عن الشعب العراقي ونحن بعد هذا الحوار نقول للعالم اجمع ان شعب الامارات يتمتع بديمقراطية قلما توجد في اي قطر آخر فالقائد زايد الخير واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات هدفهم الاول انسان الامارات والعمل على سعادته وتوفير الحياة الكريمة له وابوابهم دوما مفتوحة امام الجميع فهذه هي الديمقراطية والحرية فلا توجد ابواب مغلقة بين الحاكم والمحكوم والحرية مكفولة للجميع ولهذا شمل الامن والامان جميع ربوع دولتنا الفتية ولهذا فزايد يعيش في قلوب ووجدان الجميع فهو نعم القائد ونعم الزعيم فقد حقق لنا سموه كل ما نحلم به وأكثر ولهذا ندعوا لسموه بالصحة والعافية وطول العمر.

ويقول سيف رحمة سيف الشامسي - رجل أعمال: انه يوما بعد يوم يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة ان الحكم حكمة وعلم، ورؤية ثاقبة، وان ما تصنعه الارادة المخلصة يصعب على القوانين السياسية ان تصل اليه.. فزايد يتخذ من كتاب الله الاساس في منهجه الديمقراطي بالحكم.

وقد أعرب سموه في حديثه لصحيفة «نيويورك تايمز» ان ديمقراطيته لا تقوم على سياسة الباب المغلق. فسموه يفتح صدره رحبا لآراء جميع ابناء الشعب.. وهو لا يخالفهم الرأي، لأن الهدف هو مصلحة هذا الشعب، والارتقاء به، ومن اراد المصلحة العامة لابد ان يحترم الرأي الآخر، وان اراد الشعب أمرا. فزايد اول من يؤيد ذلك.

إن زايد هو نبض هذه الامة واحساسها فكلنا زايد، وزايد زاد هذه الامة لحاضرها ومستقبلها.. ادام الله لنا زايد ذخرا، فبمثل هؤلاء القادة ترتقي الأمم، ويتعالى بنيان مجدها وحضارتها.

كلمات صريحة

ويقول سعادة محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن الرياضي الثقافي: لقد أثلجت دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بلم الشمل العربي وحل الخلافات قلوبنا بجانب ان سموه عبر بصدق عن ارادة شعبه وامته عندما وجه النصح للولايات المتحدة الامريكية وهي اكبر دولة في العالم باتباع العدل بانصاف العرب وعدم الانصياع وراء اسرائيل واعادة الحقوق الفلسطينية فقد جاءت الكلمات صريحة على لسان زعيم شجاع.

أما عن دولتنا فنؤكد كشعب لجميع دول العالم ان من يريد ان يرى الديمقراطية في أحسن صورها فليشاهدها هنا حيث الابواب المفتوحة بين الحاكم والمحكوم. فالحاكم لا يهدف سوى الى صالح شعبه والشعب لا يريد حكما افضل من هذا فنحن هنا نعيش في ظلال العدل والديمقراطية.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ونهج فريد في ممارسة الشورى عبر الابواب المفتوحة مع المواطنين.

قيادة حكيمة وفذة تتمتع بفكر ثاقب وبعد نظر وتمتلك شجاعة نادرة في الوقوف الى جانب الحق والعدل



المقدم جمعة سيف الغافشي

مطر صالح الكعبي

سعيد احمد المحمود

محمد أحمد يعروف

«الاتحاد» تقدم وصفة للنجاح والتفوق لطلاب الثانوية العامة
موجهو المواد يحددون معالم الطريق لاجتياز الامتحانات

■ تحقيق: جمال أبوطالب

■ بعد اسبوع.. يتوجه أكثر من ٢٠ ألف طالب وطالبة الى ١٣٦ لجنة لتأدية امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي اعتباراً من يوم الاثنين القادم.

حيث انتهت وزارة التربية والتعليم والشباب من استعداداتها لعقد هذه الامتحانات.

وحول التعامل مع الورقة الامتحانية وحل الأسئلة بطريقة علمية وصحيحة لتحقيق النجاح والتفوق أجرت «الاتحاد» تحقيقا مع عدد من الأساتذة الموجهين للمواد الرئيسية في امتحانات الشهادات العامة لإلقاء الضوء على كيفية مواجهة الامتحانات وذلك من خلال دعوة منهم للنجاح والتفوق من خلال نصائحهم الاسترشادية للاستذكار والمراجعة والتعامل مع الورقة الامتحانية. وقال السيد محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية: يجب أن تكون النظرة الى الامتحان على انه موقف عادي وانه يقابل بالهدوء والاتزان والبعد عن عوامل الارتباك وان تكون مرحلة القلق المصاحبة لفترة الامتحانات ايجابية لأن القلق نوع من الحرص والاستعداد الجيد والتهيئة النفسية لأداء الامتحان هو ظاهرة تعبر عن الاهتمام الجيد لتأدية الامتحانات بنجاح.

وقال محمد عمارة: أن الثقة بالله هي مفتاح النجاح وسر الفلاح في كل عمل أو فعل أو قول، وهذه الثقة تحقق الاطمئنان النفسي بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

والثقة بالله تحقق الثقة بالنفس لتوفير عنصر الاستقرار والهدوء ومعايشة الامتحانات حيث تتداعى الأفكار والمعلومات بما يحقق النجاح والتفوق. وأضاف: الخوف شيء طبيعي ويعبر عن الحرص على العمل على أن يقابل ذلك بالهدوء والاتزان وتنظيم عملية المذاكرة والتهيئة المكانية والزمانية، مما يوفر عناصر الراحة والأمان والاطمئنان لمقابلة الامتحانات بثقة بالنجاح.



محمد عمارة



سالم الحوسني



ناجي الزاوي



نظمي برهوش



محمد الحسن



محمد عجينة



مقاومة النسيان

وقال: هناك نصائح للبعد عن الأسباب التي تؤدي الى شرود الذهن أو النسيان وهذه النصائح تتلخص فيما يلي: عدم المذاكرة والطالب في حالة إرهاق يحول دون عملية الاستيعاب والفهم. التخلص من المشاكل حتى يتحقق الهدوء النفسي، والتركيز والانتباه مع الاحتفاظ بقواعد المذاكرة من قراءة وفهم وحفظ ومراجعة، تنظيم المواد الدراسية للمذاكرة حيث يبدأ الطالب بالمواد الدراسية المحببة اليه وأخذ فترة راحة بين كل مادة وأخرى والربط بين المذاكرة والتجارب لتثبيت المعلومات والتركيز والانتباه أثناء المذاكرة يثبتان المعلومات ويبعدان النسيان لأن التركيز والانتباه سلاحان لمقاومة النسيان. وأوضح السيد محمد عمارة طرق الاستذكار وهي: طريقة التشجيع الذاتي التي تعتمد على تقسيم الموضوع الدراسي الى أقسام وحفظ كل قسم وتسميعه ذاتيا. وهناك طريقة الاستذكار المركز بدراسة المادة في فترة متصلة وكذلك توجد طريقة الاستذكار الموزع وهي قيام الطالب بتوزيع ساعات المذاكرة لعدة مواد دراسية الى جانب طريقة الدراسة أو طريقة الاستذكار الكلية التي تعتمد على النظرة الكلية للموضوع الدراسي لادراك الترابط بين عناصر هذا الموضوع. أما طريقة الاستذكار الجزئية فهي تعتمد على الاستذكار لعنصر جزئي في الموضوع كوحدة مستقلة عن العنصر الآخر. وأوضح ان هذه الطرق على الطالب ان يختار ما يناسبه منها لتحقيق الفهم والاستيعاب أثناء المذاكرة.

الورقة الامتحانية

وأشار السيد محمد عمارة الى طريقة التعامل مع الورقة الامتحانية قائلا ان هناك فنا في التعامل مع

نصائح لمقاومة النسيان وطرق الاستذكار الصحيحة
فهم السؤال مفتاح الاجابة والتعامل بنظرة شمولية مع الورقة الامتحانية
تحديد خطوات منهجية للاجابة مع تقنين الزمن

الورقة الامتحانية لكسر حاجز الرهبة والخوف والقلق بحيث يجب التعامل مع الورقة الامتحانية بنظرة شمولية متأنية لاستيعاب كافة الأسئلة لأن ذلك يساعد على التخفيف من الرهبة والارتباك حيث يبدأ الطالب بالاجابة على الأسئلة التي يسهل الاجابة عليها ثم التعامل مع الأسئلة التي تمثل نوعاً من الصعوبة أو تحتاج الى التركيز الشديد ثم المراجعة وعدم تسليم ورقة الاجابة الا في نهاية وقت الامتحان.

الرياضيات

ومن جهته قال السيد محمد الحسن سيد علي موجه الرياضيات انه بالنسبة للتعامل مع الورقة الامتحانية في مادة الرياضيات يجب على الطالب ان يثق بأن عقله فيه الكثير من المعرفة الرياضية نتيجة ما استوعبه خلال العام الدراسي من الأسئلة والمذاكرة وانه سوف يتذكر كافة المعلومات المطلوبة بمجرد قراءته للورقة الامتحانية. مع ملاحظة التأكد عند قراءة الورقة الامتحانية، من عدد الأسئلة المطلوب الاجابة عنها، وتتسم مادة الرياضيات بعدم وجود أسئلة اختيارية في كافة الأوراق الامتحانية الثلاثة الخاصة بها على ان يبدأ الطالب بتحديد انسب الأسئلة التي يحتزم البدء بالاجابة عليها مع ترتيب بقية الأسئلة الأخرى التي يخطط للاجابة عليها وفق درجة المعرفة بحلها أو وفق درجة سهولتها مع إعداد تصور مناسب لتوزيع الزمن على هذه الأسئلة. كما ينبغي ترتيب أفكار الحل والبدء في الاجابة وفق خطوات منهجية سليمة مع مراعاة معقولية الاجابة مع ترتيب الاجابة بشكل منظم وبخط واضح. وأضاف ان على الطالب ان يتذكر ان الأسئلة المقالية تهدف الى تقدير قدرة المتعلم على تذكر المعلومات وترتيب الأفكار وصياغتها بأسلوب الطالب الخاص معتمداً على التحليل والتفكير الناقد وعمل المقارنات بينما تهدف الأسئلة الموضوعية الى قياس قدرة المتعلم على التفكير والاختيار بين البدائل واصدار الحكم على صحة عبارة معينة، وعلى ذلك فانه من الافضل معاملة الأسئلة الموضوعية وكأنها أسئلة عادية يراد حلها، وفي حالة وضوح الاجابة المطلوبة في الذهن وبخاصة الأسئلة التي لا تتطلب حلا أو جهداً للحكم على الاجابة الصحيحة فيتم تحديد اختيار الاجابة الصحيحة مباشرة. مع العلم بأن أية خطوة صحيحة في اتجاه الحل الصحيح يثاب عليها حيث تكون الاجابة عن جزء من السؤال يستحق جزءاً من الدرجات المستحقة.. مع ضرورة الحرص على وضوح الخط والاجابة وتنظيم خطوات الحل ويفضل الاستعانة بالرسوم التوضيحية ومراعاة الدقة في الرسم البياني وحسن تقنين الزمن وتوزيعه بدقة على الأسئلة المطلوبة مع امكانية إعداد مسودة للحل وكتابة عبارة مسودة ويفضل ان تكون بداية كل سؤال في صفحة جديدة. وقال انه يجب فهم المعاني التالية التي تستخدم عادة في الأسئلة المقالية ومنها على سبيل المثال: أوجد والبت وتحقق وبرهن ووضح وارسم وحدد وأضاف انه ينبغي أيضا ان يلتزم الطالب بالنص المطلوب في السؤال وخاصة في الأسئلة الموضوعية من «نوع الاختيار من متعدد» حيث ينص السؤال على ما يلي: لكل بند مما يأتي أربع اجابات واحدة فقط صحيحة.. انقل الى دفتر الاجابة رقم البند ويجانبه الاجابة الصحيحة. وهذا يحتم وجود اختيار واحد فقط من المشتقات الأربعة وان كتابة أكثر من اختيار للسؤال يؤدي الى فقدان الدرجة المخصصة لهذا السؤال وكذلك من غير المطلوب وجود أكثر من اجابة للسؤال الواحد من «نوع الاختيار من متعدد» حيث ان ذلك يعني عدم القدرة على تحديد الاجابة الصحيحة وبشكل محدد وقاطع. وقال: ان امتحان مادة الرياضيات يتطلب الاجابة على دفتر الاجابة مما يحتم وجود الاجابات على دفتر الاجابة وليس على ورقة الأسئلة.. مع الحرص على احضار الأدوات الهندسية المطلوبة، اضافة الى الآلة الحاسبة مع التأكد من صلاحيتها للعمل ووضعها في نظام التشغيل المطلوب.. مع الحرص على مراعاة شروط الحل وكذلك الضوابط اللازمة للاختصار.

الفيزياء

وقال السيد سالم الحوسني موجه مادة الفيزياء انه بالنسبة لمراجعة هذه المادة يجب على الطالب ان يعرف ان علم الفيزياء من العلوم التي تعتمد على الفهم المنطقي لذلك قبل البدء في مراجعة باب أو فصل أو موضوع فمن المفروض ان يستحضر الطالب ذهنيا الموضوع الذي يسبقه وان يلقي نظرة سريعة على جميع عناوين الفصل أو الموضوع المراد مراجعته مع تسجيل ملاحظاته اثناء المذاكرة بأسلوبه الخاص لان ذلك سوف يساعده على تثبيت المعلومات والتذكر وكذلك يجب على الطالب تحديد النقاط المهمة أو المفهوم الأساسي ومعادلته الرياضية في كل وحدة أو موضوع مع دراسته بشكل متأن. وكذلك تنظيم المعلومات في صورة علاقات تربط بين مجموعة مفاهيم متقاربة مثل جداول المقارنة أو الخرائط التخطيطية. والتركيز على شكل العلاقات البيانية بين الكميات الفيزيائية وكيفية امكانية التعامل مع منحنياتها مع جعل ملاحظات الطالب واضحة ومختصرة لامكان تفسيرها والاعتماد عليها قبل يوم الامتحان. وقال انه بالنسبة لكيفية التعامل مع الورقة الامتحانية فان التعامل مع الورقة الامتحانية لمادة الفيزياء لا تختلف عن بقية المواد الأخرى إلا في بعض الخصوصيات ولذلك فان أبرز النصائح يمكن اجمالها فيما يلي: قراءة جميع الأسئلة بتمهل نظرا لأن فهم السؤال مفتاح الاجابة عليه. وتقسيم وقت الامتحان على الأسئلة بحيث لا ينتهي الوقت دون اكمال الاجابة. والاجابة أولا على السؤال الذي يتم معرفة اجابته جيدا والتدرج بعد ذلك الى الاجابة على الأسئلة الأصعب. ومحاولة تحديد النقاط الرئيسية التي تشملها الاجابة ثم كتابتها حتى لا تتعرض للنسيان. وكتابة معطيات المسائل والمطلوب منها يساعد كثيرا في اختيار القانون أو المعادلة المناسبة للحل، كما ان مهارة الطالب في استخدام الآلة الحاسبة يساعد كثيراً في توفير الوقت والحصول على نتائج صحيحة.. والانتباه الى انه عند تصحيح الأوراق يراعى توزيع الدرجات على كل خطوة في الحل «القانون التعويضي - الجواب والوحدة - الرسم ان كان مطلوبا». وعدم النسيان عند الاجابة على أسئلة التحليل بالتدليل عليها بالمعادلات الرياضية المناسبة ان وجدت. ويجب مراجعة ما كتب من اجابات قبل تسليم ورقة الاجابة.

الأحياء

ويقول السيد ناجي جابر الزاوي موجه مادة الأحياء: ان هناك ملاحظات أساسية لطلبة الثانوية العامة في مادة الاحياء وهي مراجعة الكتاب كاملا بشكل متأن والمذاكرة والدراسة دون حفظ إلا في حالة بعض القوانين والفرضيات والنظريات والتأكد من فهم المحتوى جيدا والرسوم التخطيطية التي تسهل عملية الفهم حتى يعبر الطالب بأسلوبه الخاص عن العلاقة الكاملة، مع التدرب على الأشكال التخطيطية المطلوب رسمها. أما الأشكال المكتوب عليها للاطلاع فهي غير مطلوبة للرسم انما قد يأتي أحد هذه الأشكال مرسوما على الورقة الامتحانية وعليه بعض الأسئلة المطلوب الاجابة عليها. وقال: أما بالنسبة لليوم السابق للامتحان فهو فرصة لمراجعة الكتاب مع التأكيد على المفاهيم والأفكار الأساسية وخاصة المكتوبة بلون مميز مع أهمية النوم مبكرا للاستيقاظ صباح يوم الامتحان مبكرا مع الثقة بالنفس حيث يكون الطالب مهيأ للتعامل مع الورقة الامتحانية بقراءتها بالكامل بهدوء وبعد القراءة الأولية يتم الاجابة على الأسئلة السهلة والواضحة مع مراعاة فهم السؤال قبل بدء الاجابة عنه. وان تكون الاجابة عن السؤال بدون مقدمة أو تمهيد بل تكون الاجابة المطلوبة والمحددة حيث ان مقدر الدرجات يهمه الاجابة المحددة الواضحة ولا تهمه المقدمات.. مع ضرورة ان يهتم الطالب بالرسم التخطيطي من حيث الدقة والبساطة مع ضرورة الاجابة بخط واضح ومقروء.

الجيولوجيا

ويقول السيد نظمي عيسى برهوش موجه مادة الجيولوجيا، ان طبيعة مقرر مادة الجيولوجيا تعتمد على الجمع بين المواد الأدبية مثل الجغرافيا والتاريخ التي تعتمد على العمليات العقلية البسيطة مثل التذكر والحفظ والفهم والاستيعاب وبين المواد العلمية مثل الفيزياء والكيمياء التي تعتمد على العمليات العقلية العليا مثل التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم. وقال: ان مقرر الجيولوجيا يمكن تقسيمه على أنواع الأسئلة التالية: أسئلة التعريفات أو المصطلحات وتشمل جميع المفاهيم والمصطلحات والمبادئ والقوانين وتحتاج الى الحفظ والمراجعة من حين لآخر. وأسئلة التفسير أو التعليل أو الشرح وتعتمد على الحفظ والفهم والاستيعاب. وأسئلة الأدلة التي اعتمد عليها العلماء وتعتمد على الفهم والاستيعاب والدقة والحفظ والربط بين المفاهيم. وأسئلة المقارنة وتعتمد على الحفظ والفهم والربط والتحليل أحيانا لايجاد أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم. وأسئلة حدد الكلمة غير المنسجمة مع ذكر السبب وتعتمد على الحفظ والاستيعاب والربط بين المفاهيم المتشابهة والتمييز بين المفاهيم المتشابهة. والمسائل الحسابية وتعتمد على حفظ القوانين وفهمها والتطبيق عليها يحتاج لتدريب كاف. وأسئلة قراءة القطاع الجيولوجي أو كتابة تقرير عن تاريخ المنطقة التي يمثلها القطاع وتعتمد على الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب. أسئلة الرسم مع كتابة البيانات وتعتمد على الحفظ والفهم والتطبيق والتركيب وتحتاج الى تدريب كاف. وأسئلة خاصة بالخريطة الجيولوجية وتعتمد على الحفظ والفهم والتحليل والتقويم والتدريب. وقال: ان هذا التقسيم للمقرر على الأسئلة التسعة يمكن استيعاب المقرر بشكل يحقق النجاح والتفوق للطلاب والطالبات.

اللغة الانجليزية

وقال السيد محمد مصطفى عجينة موجه اللغة الانجليزية ان نصائحه بالنسبة لامتحانات اللغة الانجليزية في الثانوية العامة حول ورقتي الأسئلة ان الورقة الأولى تتضمن ٤ أسئلة في العادة.. حيث يكون السؤال الأول حول القراءة للاستيعاب ولذلك يجب مراجعة المفردات الواردة في كتاب الطالب وقراءة نصوص مختلفة في مستوى نصوص الكتاب والتعرف على أنماط الأسئلة المطلوب الاجابة عليها «الاختيار من متعدد - ايجاد مرادف الكلمة في النص - الاشارة - الأسئلة المفتوحة» والتعرف على مكونات النصوص والتدرب على معرفة الجملة الرئيسية في النص والتعرف على الأفكار الفرعية في النص وادوات الربط الموجودة في النص والتي توضح العلاقة المنطقية بين الجمل والتدرب على الاجابة وعلى نمط الأسئلة وكيفية تكوين الاجابة. ويكون السؤال الثاني في الورقة الأولى عادة عن كتابة الرسالة ولذلك ينبغي مراجعة المفردات الواردة في كتاب الطالب في مواقعها والتعرف على الأنماط المختلفة من الرسائل رسميا ووديا.. الخ والفرق بينها ومراجعة وظائف اللغة التي تستخدم في كتابة الرسائل والتعرف على الأطر المختلفة للأنماط المختلفة للرسائل والتدرب على وضع خطة للرسالة قبل كتابتها ومراجعة علامات الترقيم التي تساعد على كتابة نص جيد. أما السؤال الثالث في الورقة الأولى لمادة اللغة الانجليزية فيكون عادة عن المفردات، ولذلك فانه بجانب مراجعة المفردات الواردة في كتاب الطالب في موقعها في النصوص ينبغي حفظ معاني المفردات باللغة الانجليزية والتعرف على أنماط الكلام الأساسية «اسم، فعل، صفة» والتمييز بينها. أما بالنسبة للسؤال الرابع فيكون عادة عن أسئلة النصوص ولذلك يجب قراءة النصوص في كتاب الطالب والأسئلة الموجودة في المقرر والاجابة عليها كتابة.. والتركيز على الأسئلة الموجودة في الكتاب العملي. وقال: أما الورقة الثانية فتتضمن ٤ أسئلة أيضا حيث يكون السؤال الأول عن التعبير من حيث النص والقصة.. وبالنسبة للنص يجب مراجعة الموضوعات الواردة في الكتاب والتدرب على فهم الموضوع المطلوب الكتابة عنه والتدرب على تحويل الفكرة الى مجموعة جمل والتدرب على العناصر الأساسية للجملة ومراجعة العناصر الأساسية للترقيم وأدوات الربط بين الجمل ووضع خطة لكتابة النص وكتابة عدة نصوص. وبالنسبة للقصة يجب التعرف على العناصر الأساسية للقصة من حيث الشخصيات الرئيسية والفرعية وزمن القصة وبدايتها ونهايتها والأحداث الرئيسية والفرعية فيها وعناصر الترقيم. أما السؤال الثاني فيكون حول القواعد عادة ولذلك يجب مراجعة التعريفات المختلفة للأفعال وحفظها ومعرفة استخدامها وفهم أدوات الربط المقروءة والعلامة المنطقية بين أجزاء الجملة عند استخدام اداة الربط والتدريب على تحويل جملة من حال الى حال ضد تغيير أداة الربط ومراجعة التركيبات اللغوية الواردة في المقرر وحل الأسئلة السابقة في السنوات الماضية. وبالنسبة للسؤال الثالث يكون عن الوظائف اللغوية ويجب حفظها والتدرب عليها ويكون السؤال الرابع والأخير عادة عن الترجمة، ولذلك يجب معرفة النصوص الواردة في المقرر والتدرب على التعرف على الجمل الأساسية والأفكار الفرعية وأدوات الربط بين الجمل وفهم النص قبل ترجمته وتحديد الجمل في النص ومعرفة الكلمات من سياق النص وترجمة الفكرة الأساسية للجملة ومراجعة النص بعد ترجمته بلغة عربية سليمة.

الجغرافيا والاقتصاد

وقال السيد طه عبدالخالق مصطفى موجه الجغرافيا والاقتصاد: ان المذاكرة المنظمة أولى خطوات الاستعداد للامتحان.. ولذلك فعلى الطالب بالنسبة لمادة الجغرافيا وضع المادة في مكانها المناسب لبرنامج مذاكرته وتجزئة المادة الى أقسام ثلاثة حيث يشتمل الجزء الأول على الجغرافيا الطبيعية للوطن العربي، وهذا الجزء يتحدث عن موقع الوطن العربي وأهميته وأقسام التضاريس والبيئة الجيولوجية للوطن العربي والمناخ وعناصره وتأثيراته في الحياة النباتية والثروات الطبيعية.. ويتناول الجزء الثاني النشاطات الاقتصادية لسكان الوطن العربي. أما الجزء الثالث فيتناول التكامل الاقتصادي بين أجزاء الوطن العربي من حيث النقل والمواصلات والتجارة البينية ومقومات التكامل الاقتصادي العربي. وان ما ينطبق على الجغرافيا ينطبق على مادة الاقتصاد التي يؤدي طلاب الثانوية العامة الامتحان فيها.. حيث يمكن تجزئة الكتاب الذي يشمل على خمس وحدات الى ثلاثة أجزاء فيشتمل الجزء الأول الوحدتين الأولى والثانية ويشمل الجزء الثاني الوحدتين الثالثة والرابعة ويشمل الجزء الثالث الوحدة الخامسة. وقال انه بالنسبة للورقة الامتحانية في مادتي الجغرافيا والاقتصاد فان على الطالب ان يجيب عليها في نفس ورقة الأسئلة حيث تركت مساحة كافية للاجابة. وعلى الطالب ان يتقيد بالاجابة المحددة ويبتعد عن الاجابات المبهمة أو الانشائية حتى لا تضيع الاجابة.

(تصوير: ربحي سعد) الجلسة الختامية

اختتام اجتماع عمداء كليات الطب بدول التعاون

■ العين - أحمد الخشن:

■ اعرب المشاركون في فعاليات اجتماع عمداء كليات الطب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي استضافته كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات في مبنى الكلية الجديد عن شكرهم لحسن الضيافة والتعاون المثمر لانجاز الاهداف الموضوعة.

جاء ذلك في ختام جلسات المؤتمر الذي تم خلاله استعراض محضر الاجتماع الخامس الذي عقد في الرياض في شهر اكتوبر ١٩٩٧، وتم تأجيل تقرير اللجنة الفرعية بشأن معايير امتحانات القبول بكليات الطب.

وقد راجع المجتمعون الوثيقة التي قدمها رئيس اللجنة الاستاذ الدكتور جورج ابونا واتفقوا على ان يأخذ العمداء هذه الوثيقة الى مديري مكتباتهم الطبية لتحديد السبل التي تسهل التواصل مع كليات الطب الاخرى بدول مجلس التعاون الخليجي، ثم تقدم المعلومات الى اللجنة الفرعية لمراجعتها وتقديم التوصيات المناسبة بشأنها لهذه اللجنة، وبعد ذلك سترسل الوثيقة الى الامانة العامة بدول مجلس التعاون للنظر فيها. واستعرض د. جورج ابونا الخطاب الذي ارسله الى الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بشأن تنظيم مكتب السكرتارية لعمداء كليات الطب، وتخصيص ميزانية لامين مجلس كليات الطب بدول الخليج العربية.

واستعرضت اللجنة التقرير المرسل من قبل الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بالدعم المادي للابحاث المشتركة والمشاريع واللجان التعليمية بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي. وقد اكدت اللجنة على ضرورة دراسة الفرص المقترحة قبل اتخاذ اي قرار بهذا الشأن. كما استعرض المجلس ما تم من عمل بشأن التوصيات المتعلقة بانشاء مستشفيات تعليمية جامعية بكليات الطب بدول مجلس التعاون الخليجي واكدوا علي ضرورة انشاء مستشفى تعليمي جامعي يكون تحت ادارة كلية الطب. وقد لوحظ احراز بعض التقدم في بعض الدول التي تقبلت الفكرة، وستستمر لجنة العمداء في تقديم الدعم القوي للتطورات في هذا الشأن.

ولفتت لجنة العمداء انتباه الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بانشاء كليات خاصة لتدريس الطب بدول مجلس التعاون الخليجي معلنة مساندتها لاية تطورات مهنية جيدة، مع مراعاة ان يكون التعليم والخدمات السريرية والبحوث في مستويات عالية مقبولة، ووفقا لهذا، فان مجلس العمداء يقترح تطبيق الآليات المناسبة للاعتراف كما هو متعارف عليه. واحاط د. جورج ابونا اللجنة علما بالصعوبات التي تواجهها كلية الطب بجامعة الخليج العربي، في البحرين في مجال التعليم السريري نتيجة لعدم وجود الأعداد المناسبة من اعضاء هيئة التدريس المتفرغين وعدم وجود مستشفى تعليمي جامعي.

وقد وافق مجلس العمداء على النظر في اتاحة الفرصة لمواطني الدولة المعنية في المشاركة بالدورات الاكلينيكية بالمستشفيات المحلية الى ان تذلل الصعاب التي تواجهها جامعة الخليج العربي.

كما استعرضت اللجنة بعض التوصيات التي اقرت في الاجتماع السابق الذي تم في سلطنة عمان بخصوص الاهداف القصيرة والبعيدة المدى وقد لوحظ ان بعض هذه الاهداف قد تم تنفيذها على ان تتم مناقشة الاهداف المتبقية في الاجتماعات القادمة.

ووافق المجتمعون على ان يكون الاجتماع القادم بعد ستة اشهر بجامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية وسيتم تحديد تاريخ الاجتماع بعد عودة الدكتور طلال بخش الى جدة وبعد التشاور والتنسيق مع الامانة العامة للجنة العمداء، وسيعقد الاجتماع التالي في دولة الكويت مباشرة قبل مؤتمر التعليم الطبي في ابريل ١٩٩٩.

افتتاح المعرض الاعلامي الثالث للطالبات بالجامعة

جناح الاتحاد (تصوير: ربحي سعد)

■ العين - الاتحاد: افتتح د. أحمد خليل المطوع نائب مدير جامعة الامارات لقطاع التخطيط صباح امس فعاليات المعرض الاعلامي الثالث، الذي تنظمه ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطالبات، بالتعاون مع الجمعية الاعلامية في كليات الطالبات بالمقام وحضر حفل الافتتاح د. عصام نصر رئيس قسم الاتصال الجماهيري في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة ود. ابراهيم الشمسي، ونيس التميمي، وعدد من اعضاء هيئة التدريس، والطالبات.

وتفقد د. أحمد المطوع جوانب المعرض الذي اشتمل على ثلاثة اقسام كان أولها قسم الصحافة والذي ضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية شاركت فيها الطالبات من خلال مساق التصوير الصحفي، الى جانب مشاركة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع في فعاليات المعرض من خلال تقديم مجموعة من اصداراتها الصحفية، واعداد من مجلتي زهرة الخليج وماجد كما شاركت مؤسسة البيان للصحافة والنشر بمجموعة من اصداراتها.

واشتمل القسم على نماذج من أعمال الطالبات التي نشرت في الصحف والمجلات المحلية، وفي مجلة رسالة الجامعة، ومجلة البداية. اضافة الى نماذج من اعمال طالبات من خارج قسم الاتصال الجماهيري قدمتها ضمن مساق الاعلام والمجتمعات الحديثة. واشتمل القسم ايضا على جزء خاص بالاخراج الصحفي، تم تجهيزه بجهاز كمبيوتر وبرنامج النشر الصحفي الذي تم من خلاله عرض بعض اعمال الطالبات في مساق الاخراج الصحفي.

وتفقد الدكتور المطوع قسم العلاقات العامة بالمعرض والذي اشتمل على عرض لبعض برامج الكمبيوتر اعدتها الطالبات حول مشاريع صحية ومطارات وغيرها من المواضيع حول عدد من المؤسسات الاهلية والحكومية التي تضم قسما للعلاقات العامة فيها كفرع من التدريب الميداني.

واطلع الدكتور المطوع ضمن هذا القسم على عرض لاشرطة الفيديو التي اعدتها الطالبات بالقسم خلال فترة تدريبهن بالمؤسسات المختلفة وعلى الشرائط الصوتية التي انتجتها. واطلع ايضا على عرض لبوسترات، ومقالات نشرت لطالبات القسم ضمن فترة التدريب. وانتقل د. المطوع لتفقد جوانب قسم الاذاعة والتليفزيون، والذي اشتمل على عرض لأعمال الطالبات في قسم المساق الاذاعي، وطالبات مدخل التدريب الاذاعي، وبرنامج نافذة على الجامعة والذي تنتجه طالبات مساق مدخل التدريب الاذاعي واشتمل على معظم اعمال الطالبات والتي قدمت مابين شهر اكتوبر وحتى مايو الماضي. واشتمل القسم على استوديو تليفزيوني مصغر. قامت الطالبات من خلاله باجراء عدد من اللقاءات المصورة مع بعض زوار المعرض من اداريي الجامعة ومسؤوليها. وأعرب د. أحمد المطوع في ختام جولته للمعرض عن سروره لما رآه من جهد ملموس لطالبات قسم الاتصال الجماهيري، والذي يكشف عن طاقات واعدة ستسهم دون شك بدور فعال في رفد الاعلام المحلي بمختلف مستوياته بالكوادر المواطنة المؤهلة لممارسة دورها الفعال والبناء. لتقديم اعلام متطور يواكب العصر ويستوعب مفرداته، ويقدمها بشكل يمثل البيئة المحلية ومعطياتها، ومتطلباتها.

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني للمرحلة الابتدائية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد حمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس جداول امتحانات الاعادة للمرحلة الابتدائية والتي تبدأ اعتباراً من ٩٨/٦/١٥ على النحو التالي: الصف الرابع الابتدائي: يوم الاثنين ٦/١٥ اللغة العربية ورقة أولى وثانية. يوم الثلاثاء الرياضيات والدراسات الاجتماعية. يوم الاربعاء اللغة الانجليزية. يوم الخميس التربية الاسلامية والعلوم.

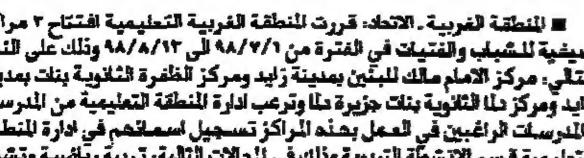
■ الصف الخامس الابتدائي: يوم الاثنين ٦/١٠/ اللغة العربية ورقة أولى وثانية. يوم الثلاثاء الرياضيات والدراسات الاجتماعية. يوم الاربعاء اللغة الانجليزية ويوم الخميس التربية الاسلامية والعلوم.

■ الصف السادس الابتدائي، الاثنين ٦/١٥/ اللغة العربية ورقة أولى وثانية. يوم الثلاثاء الرياضيات والدراسات الاجتماعية. يوم الاربعاء اللغة الانجليزية. ويوم الخميس التربية الاسلامية والعلوم.

برنامج الخدمة الهاتفية يبدأ الاحد القادم في أم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: صرح السيد عبدالله محمد بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية انه اعتبارا من يوم الاحد القادم الموافق ١٩٩٨/٦/٧م وفي تمام الساعة الخامسة والنصف مساء يتم تنفيذ برنامج الخدمة الاجتماعية والتربوية بمقر المنطقة على التليفونات ارقام (٦٠٦٤٤٠٩ - ٦٠٦٤٢٣٦) بالنسبة للقسم العلمي (طلبة وطالبات) (٦٠٦٤٢٠٨ - ٦٥٦٤٤٤) بالنسبة للقسم الادبي (طلبة وطالبات). ويتواجد اعضاء جهاز التوجيه الفني للمواد والخدمة الاجتماعية والمعلمين الاوائل والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين حسب البرنامج المعد لكل مادة لتلقي الاسئلة والاستفسارات من الطلبة والطالبات واولياء الامور حسب الموعد وكذلك حسب البرنامج. وأهابت المنطقة بالطلاب الاستفادة من هذا البرنامج حتى تتحقق اهدافه.

افتتاح ٣ مراكز صيفية للشباب والفتيات بالغربية



■ المنطقة الغربية - الاتحاد: قررت المنطقة الغربية التعليمية افتتاح ٣ مراكز صيفية للشباب والفتيات في الفترة من ٩٨/٧/١ الى ٩٨/٨/١٣ وذلك على النحو التالي: مركز الامام مالك للبنين بمدينة زايد ومركز الظفرة الثانوية بنات بمدينة زايد ومركز دلما الثانوية بنات جزيرة دلما وترغب ادارة المنطقة التعليمية من المدرسين والمدرسات الراغبين في العمل بهذه المراكز تسجيل اسمائهم في ادارة المنطقة التعليمية قسم الانشطة التربوية وذلك في المجالات التالية: تربية رياضية وتشمل سباحة وكراتيه وانشطة اجتماعية وثقافية وانشطة فنية وتشمل الفنون التشكيلية والمسرح والفنون الشعبية وذلك في موعد اقصاه حتى ٢٠ يونيو الجاري.

دورات تدريبية للمعلمين

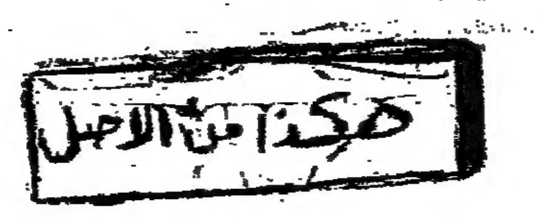
■ دبي - الاتحاد: طالبت وزارة التربية والتعليم والشباب كافة المناطق التعليمية بتحديد المعلمين والاداريين الذين يحتاجون لحضور دورات تدريبية معينة مع بيان نوع الدورة وموضوعها ورفع كشوفات تفصيلية بهؤلاء الى الجهات المختصة بالوزارة مباشرة لاتخاذ اللازم بشأن البرامج التدريبية التي يحتاجون اليها.

جاء ذلك في التعميم الذي اصدره سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية والذي جاء فيه:

فيما يتعلق بالتقارير السنوية عن المعلمين واداريي المدارس للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧ نرجو التكرم بالايعاز الى من يلزم في تحليل التقارير المذكورة، ومن ثم تحديد من هم في حاجة الى حضور دورات تدريبية معينة.

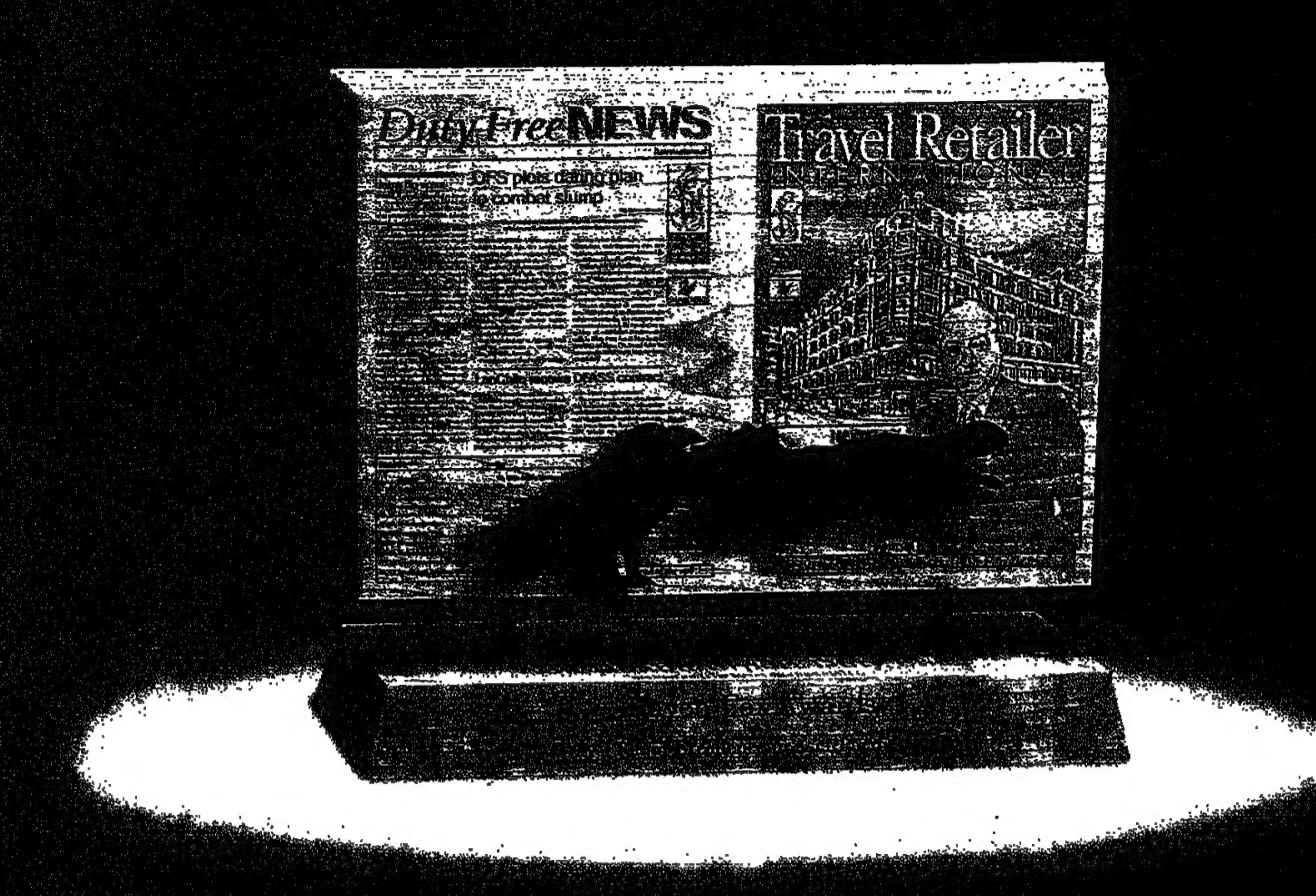
دروس تقوية لطلاب الدور الثاني بالعين

■ العين - الاتحاد: في اطار حرص ادارة منطقة العين التعليمية على النهوض بمستوى طلابها الدراسي بدأت امس ادارات المدارس الابتدائية العليا بعقد دروس للتقوية وذلك في جميع المواد لكافة طلاب المرحلة الابتدائية بجميع مناطق العين الذين أظهرت نتائجهم النهائية في الدور الأول تدنيا في مستوياتهم الدراسية وذلك لتأهيلهم لدخول امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي الحالي والتي تبدأ يوم ٩٨/٦/١٦ صرح بذلك محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون التعليمية والأنشطة التربوية.



السوق الحرة - مطار أبوظبي

تسطع دائماً تحت الأضواء



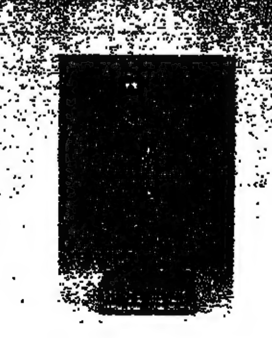
جائزة أفضل سوق حرة في الشرق الأوسط

خلال فعاليات معرض الأسواق الحرة للشرق الأقصى والشرق الأوسط في هونغ كونغ مايو ١٩٩٨ (جوائز راڤن فوكس العالمية للجودة والتميز في عالم الأسواق الحرة)

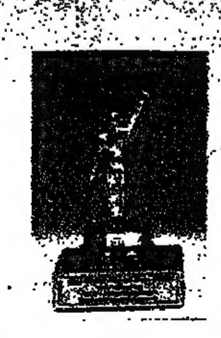
يوم آخر، مكان آخر، وجائزة أخرة. كلها تأتي بصورة تلقائية وطبيعية الى السوق الحرة في مطار أبوظبي. من هونغ كونغ، كانْ، أو لندن ... إسم واحد يعلو ويرتفع مرة تلو الأخرى. مع كل جائزة نزداد عزما وتصميما على تجديد التزامنا للإمتياز والبحث عن الأفضل لخدمتكم كأن نوفر مجموعة واسعة من السلع الفريدة والمتنوعة ونستقبل الجميع بابتسامات لطيفة وأسعار لا تقبل المنافسة. وكل هذا فقط كي نرى علامات الرضى على وجوهكم فتكون بمثابة دعم لنا تزيدنا إصراراً على تقديم الأفضل. ونجدد وعودنا لكم بأن نستمر في تقديم خدمات متميزة لكم.

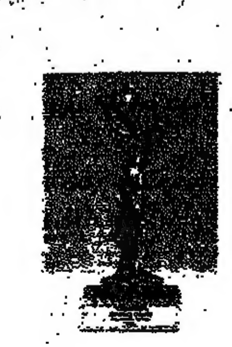



جائزة أفضل مؤسسة في الخليج - جلف نيوز، دي اتش ال ١٩٩١.


جائزة أفضل حملة تسويقية في العام ١٩٨٧ من جوائز فرونتير العالمية


جائزة أفضل سوق حرة في الشرق الأوسط عن مجلة أفريقيا والخليج للسوق الحرة عام ١٩٩٦


جائزة أفضل سوق حرة في الشرق الأوسط عن مجلة أفريقيا والخليج للسوق الحرة عام ١٩٩٣


جائزة أفضل سوق حرة جديدة عام ١٩٨٦ من جوائز فرونتير العالمية

مطار أبوظبي
السوق الحرة

برامج مكثفة للتدريب الصيفي

فرص أوسع لاستيعاب الطلاب.. واستبعاد غير الملتزمين



الرسم الحر بالمجمع الثقافي



دورات تدريب على الكمبيوتر

■ وزارة الصحة تقبل ٦٠٠ متدرب بأبوظبي والعين والمنطقة الغربية وتستحدث برنامجا للاستفادة من طاقات الشباب في حملات التثقيف الصحي.

■ دائرة التنظيم والادارة تعلن شروط وقواعد القبول للتدريب... ودائرة المشتريات اعدت برنامجا لاستيعاب ٢٥ متدربا من الجامعات.

■ منطقة ابوظبي التعليمية تفتح ١٢ مركزا للتقوية و ١٤ لتحفيظ القرآن الكريم وتنظم رحلتها الثانية للطلاب الى بريطانيا

■ تحقيق - عادل مختار

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالشباب وشغل أوقات فراغهم بما هو مفيد خاصة في العطلات الصيفية، بدأت الوزارات والدوائر المحلية والمؤسسات الاعلان عن برامجها لاستقبال الطلبة المتدربين من المدارس والجامعات بالمجالات الفنية والادارية، اضافة الى المناشط الصيفية التي تعدها وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد رصدت (الاتحاد) جانبا من هذه الاستعدادات والبرامج التدريبية التي اعدتها الوزارات والدوائر والمؤسسات للطلاب هذا الصيف.

■ وقد اعلنت دائرة التنظيم والادارة بابوظبي عن برنامجها لاستيعاب مجموعة من الطلاب المواطنين للتدريب خلال العطلة الصيفية اسهاما منها في شغل أوقات فراغهم فيما يفيدهم ويؤهلهم للحياة العملية في المستقبل وفيما يلي الشروط والقواعد التي اعلنتها الدائرة لقبول الطلاب.

أولا: يكون التدريب اثناء العطلة الصيفية للجامعة والمدارس في ابوظبي ولمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر، ان يكون الطالب من ابناء دولة الامارات العربية ويثبت ذلك بجواز السفر او خلاصة قيد الأسرة، وأشار التعميم الى ان ادنى فئة يمكن قبولها هم الطلبة الذين اكملوا الثالث الاعدادي بنجاح ومنقولون الى الصف الأول ثانوي، وان يكون الطالب قد اجتاز امتحانات السنة الدراسية بنجاح على ان يثبت ذلك بشهادة من المدرسة تؤكد نجاحه في المرحلة او الصف وحظر التعميم قبول طلبات التدريب من الطلبة الذين عليهم امتحانات دور ثان حتى لا يشغلهم التدريب عن النجاح.

وراعت الدائرة استيعاب الطلاب المتدربين حسب قرب أماكن سكنهم من مواقع العمل.

ثانيا: ان تقوم الدائرة باعداد كشوفات تحتوي على اسماء المتدربين مصحوبة بصور جوازات السفر وخلاصات القيد وان ترفق أصل الشهادة المدرسية التي تبين المرحلة التي يدرس بها الطالب وتؤكد نجاحه في امتحانات النقل بدون دور ثان كما اكدت على انه يجب ان توضح كشوفات الاسماء البيانات الأساسية عن المتدرب والقسم الذي يتدرب فيه وعدد أيام التدريب التي باشرها الطالب واقرار من الدائرة بأن المبالغ المستحقة للصرف تقع في نطاق الاعتمادات المشار اليها على ان ترسل الكشوفات موقعا عليها من جهات الاختصاص لاعتمادها بواسطة الدائرة.

ثالثا تصرف المكافآت الشهرية على النحو التالي:

١ - طلبة المرحلة الجامعية ٢٠٠٠ درهم شهريا لكل متدرب.

٢ - طلبة المرحلة الثانوية ١٥٠٠ درهم شهريا لكل متدرب.

٣ - اتمام المرحلة الاعدادية ١٠٠٠ درهم شهريا لكل متدرب.

فصول تقوية... ورحلات علمية

وفي منطقة أبوظبي التعليمية بدأت الاستعدادات لاستيعاب الطلاب في برامج النشاط والتقوية الصيفية بالمنطقة حيث اصدر السيد عيسى خليفة السويدي امرا اداريا بتكليف الاستاذ جاسم يوسف الزعابي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والانشطة للاشراف على اعداد البرامج الخاصة بالانشطة والتقوية الصيفية والاستاذة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية كنائب المشرف العام على هذا البرنامج، كما اشتمل الأمر الاداري على تكليف الاستاذ طارق سليمان الخلاجي





عيسى السويدي — محمد سعد — أحلام جاسم — محمد مندي

■ المجمع الثقافي ينظم دورات في الرسم والتشكيل لصقل مواهب المبدعين

موجه الخدمة الاجتماعية لاعداد البرنامج الخاص بمركز تحفيظ القرآن وذلك بالتنسيق مع مجلس آباء المنطقة والاستاذ سلطان جاسم لاعداد برنامج انشطة النادي العلمي والرحلة العلمية لبريطانيا، والاستاذة منى حسن المرزوقي للمركز الصيفي للطالبات، ومحمد فوزان فوزي ونبيلة عمران لاعداد برامج النشاط الرياضي والمسابح وبرامج مركز المبدعين بمدرسة زايد الثاني واجراءات العمل بمراكز التقوية الصيفية.

هذا وقد تم تحديد ١٤ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم والنادي العلمي ومركز صيفي للبنات ونشاط رياضي للمسابح ومركزين للياقة البدنية ومركز المبدعين لدورات الكمبيوتر ومراكز تقوية لطلاب الدور الثاني الاعدادي والثانوي.. وقد تقرر فتح ١٢ مركزا لتقوية الطلاب بمنطقة ابوظبي وسيتم فتح فصول التقوية اعتبارا من ٣١ مايو الحالي وحتى ١٤ يونيو حيث تبدأ امتحانات الاعادة لطلاب الابتدائي في منتصف يونيو.

كما أعلنت المنطقة عن تنظيم الرحلة العلمية لبريطانيا لطلاب ابوظبي وتشتمل الرحلة على دورة في اللغة الانجليزية وذلك بالتعاون مع مركز (ماركفيلد) في بريطانيا، لطلبة المرحلة الاعدادية والثانوية وتستمر الرحلة لمدة ٦ اسابيع، يتلقى خلالها الطلاب دروس تقوية في اللغة الانجليزية لمدة ١٢٠ ساعة تدريس بمعدل ٢٠ ساعة اسبوعيا، باستخدام احدث الوسائل التعليمية وبعد ذلك ستنظم للطلاب برامج سياحية بغرض الترفيه وزيارة المعالم التاريخية والاثرية مثل قصر باكنجهام وساعة بج بن، وسيرافق الطلاب مشرفون من المنطقة.

خطط متكاملة للتدريب

وعن الاستعدادات في وزارة الصحة تقول أحلام جاسم الحوسني رئيسة وحدة التنمية الادارية بان الوزارة بدأت في الاستعداد منذ وقت مبكر بناء على توجيهات سعادة حسن العليكم وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية وقد أصدر سعادته أمرا اداريا الى مدراء الادارات ومدراء المناطق الطبية ومدراء المستشفيات ورؤوساء الأقسام لتحديد طاقاتهم الاستيعابية من الطلاب المتدربين، كما طلب من الوحدات بيانات تفصيلية لبرنامج خطة التدريب.

وتضيف أحلام جاسم ان وحدة التنمية الادارية هي التي تشرف على فعاليات برنامج التدريب، حيث انها تقوم بالتنسيق مع وحدات الوزارة المختلفة بوضع ملامح خطة التدريب الصيفي للعام الحالي، وذلك بعد ان تم تقويم تجربة العام السابق، ودراسة مدى استفادة الطلاب من برنامج التدريب، وبعد ذلك تم دراسة تطوير الخطة للعام الحالي، ولقد اتبعت ادارة التنمية أساليب علمية متعددة لتقويم مدى استفادة الطلاب وقد تباينت هذه الأساليب من استخدام التقارير المباشرة الى استخدام استبيانات الى كل الادارات لتحديد احتياجاتها والمستوى العلمي المطلوب، كما وضعت عدة معايير لتقويم استفادة الطلاب والالتزام بالدوام، والانضباط السلوكي، ووفق هذه المعايير لن يقبل اي طالب لم يلتزم بها خلال الاعوام السابقة.

وحول اعداد الطلاب الذين سيتم قبولهم هذا العام بوزارة الصحة توضح أحلام جاسم انه سيتم قبول ٣٠٠ متدرب ومتدربة بمنطقة ابوظبي و ١٥٠ طالبا وطالبة بمنطقة العين و ١٥٠ طالبا وطالبة بالمنطقة الغربية، وعن الأعمال التي ستسند للطلاب تقول انها تتراوح ما بين الأعمال الادارية والمكتبية الى التخصصات التقنية التي سيلحق بها طلاب كليات التقنية وطلاب المسابقات الفنية.

وتشير الى ان خطة التدريب تمت جدولتها في توقيت زمني محدد، وذلك لضمان استفادة الطالب خاصة في الادارات المتشعبة المهام والوظائف وان وحدة التنمية الادارية ستقوم بتعيين مشرف في كل ادارة للاشراف على برنامج التدريب وحل المشاكل والصعوبات التي يقابلها الطلاب.

وفيما يختص بالمستويات الاكاديمية التي سيتم قبولها اشارت الى انها تبدأ من المستوى الثالث الاعدادي الى مستوى رابعة جامعة قبل التخرج. وسيدفع لهؤلاء الطلاب مكافأة شهرية لطلاب الاعدادي ١٠٠٠ درهم وطلاب الثانوي ١٥٠٠ درهم وطلبة الجامعة ٢٠٠٠ درهم وذلك وفق ما حددته دائرة التنظيم والادارة وهذه المبالغ تدفعها حكومة ابوظبي لطلاب ابوظبي والعين.

وتؤكد احلام جاسم بان الوزارة تضع كل امكانياتها وموظفيها لضمان نجاح برامج التدريب وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة برعاية الشباب حتى يستثمروا وقتهم بما يفيدهم ويفيد المجتمع وكما اننا ننظر الى الفائدة والتي لا تكون محدودة في الطلاب ولكن تمتد لاسرهم من خلال برنامج التثقيف الصحي والذي ننفذه خلال هذه الدورة.

وحول الاستعدادات لاستقبال الطلاب بدائرة المشتريات بأبوظبي يقول محمد سعد الحبيل الدوسري مدير الشؤون الادارية والمالية بالدائرة، ان الاستعدادات بالدائرة هذا العام قد بدأت قبل فترة، ولقد أخطرنا مدراء الادارات بتحديد العدد المطلوب للتدريب والمستوى الأكاديمي المطلوب حيث ستقبل الدائرة لبرنامج هذا العام ٢٥ طالبا وطالبة من طلبة الجامعات، ولقد تم اعداد برنامج متكامل بحيث يستفيد الطلاب من فترة التدريب ويطلعون على أساليب العمل المختلفة في الدائرة.

كما سيتم تعيين مشرفين على الطلاب لحل كل المشاكل التي تعترض طريقهم.

وفيما يتعلق بتحديد مستوى الطلاب الاكاديمي بالمستوى الجامعي يقول محمد سعد انه من خلال تقويمنا لبرامج التدريب السابقة، ونسبة لطبيعة عمل الدائرة وضح لنا ان طلاب الجامعة في المستوى الذي يؤهلهم للاستفادة من التدريب لذلك حصرنا القبول في طلاب الجامعة، لأن الغرض من التدريب هو الفائدة.

كما ان هناك بعض الترتيبات التنظيمية التي قامت الدائرة بوضعها للطلاب المتدربين، باعداد كشوفات توضح مدى التزامهم بساعات الدوام، وسنحرص على هذه الاجراءات لأننا ننظر اليها باعتبارها نوعا من انواع التربية التي هدف اليها التدريب لانه من خلال دراستنا لبرامج التدريب في الأعوام السابقة وضح لنا ان هناك مجموعة من الطلاب ينتظمون في التدريب لفترة بسيطة وبعد ذلك يتغيبون، ومما لا شك فيه ان مثل هذا الطالب يكون قد ضيع فرصة لطالب آخر أكثر حرصا على الاستفادة من التدريب، لذلك ستطلب اي طالب متدرب بكتابة تعهد بالتزامه بالتدريب حتى نهاية الفترة المحددة.

ويضيف محمد سعد كما ان هناك بعض الممارسات الخاطئة التي قام بها طلاب خلال الأعوام السابقة سنعمل على تلافيها خلال هذه الفترة، مثل شغل كل الوقت بالحديث بالهاتف او عدم الاهتمام بالأدوات المكتبية والأثاث مما يؤدي لتخريبها لذلك فان اي طالب لم يلتزم بالسلوك الحميد خلال الدورات السابقة لن يقبل هذا العام بالدائرة، وفي الختام نرجو لأبنائنا ان يستفيدوا من البرنامج الذي وضعته الدائرة ونتمنى لهم التوفيق.

دروس في الرسم والتصوير

وفي المجمع الثقافي بابوظبي رصدت (الاتحاد) الاستعدادات للرسم الحر، وحول هذه الاستعدادات يقول محمد مندي مسؤول المرسم، ان المجمع حرصا منه على افادة طلبة المدارس في العطلة الصيفية وذلك بملء أوقات فراغهم في تطوير هواياتهم وتنمية قدراتهم الطبيعية في مجال الفنون، تم الاستعداد لاقامة دورات خلال العطلة في يونيو ويوليو واغسطس، وسيبدأ التسجيل في مايو الجاري في أيام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ منه.

وبالنسبة للعمر الذي سيقبل به الطلاب يقول محمد مندي سيتم قبول الطلاب من عمر ١٣ سنة فما فوق، وستقام لهم امتحانات لتحديد قدراتهم الفنية.. ولقد قامت ادارة المجمع بارسال تعميم لمنطقة ابوظبي التعليمية من أجل تعميمه على المدارس حتى يلم الطلاب بطبيعة المجالات الفنية التي يمكن ان يلتحقوا بها بالمرسم.

وحول الأنشطة الفنية التي يمكن للطلاب ممارستها يقول محمد مندي هناك ورش رسم وجرافيك والتشكيل على الخزف وتعليم فن التصوير ودرجات العدسات وكيفية تحميض الفيلم وطريقة التصوير ليلا ونهارا، والتحكم في العدسات، وهناك مدرسون متخصصون في كل مجال من مجالات الرسم والتشكيل، وسنقوم في المرسم بتوفير الأدوات والمستلزمات المختلفة نظير رسوم رمزية للطلاب، ويضيف ولقد قصدنا من هذه الرسوم ان نلزم الطلاب بمساهمة يسيرة وذلك حتى يحرصوا على المواظبة ونعتقد بان هذه الدورات قد تفرز خامات طيبة يمكن ان تواصل ابداعها في مجال دراسة الفنون، وعلينا نحن في المرسم ان ندلهم على الطريقة الصحيحة التي يمكن بها ان يصقلوا موهبتهم الفنية.

وفي نهاية كل موسم نقوم في المرسم بتجميع اللوحات والرسومات الجيدة ونقدمها في معرض جماعي، قصدنا من ذلك ان نقدم الدافع المعنوي لهؤلاء الطلاب، كما اننا نمنح كل الطلاب المتدربين جوائز وشهادات، ونحن في المرسم نؤكد على أهمية المواظبة والحرص على الدروس حتى يستفيد المتدرب.

هكذا من الأصل

في الاحتفال بمرور ١٥ عاما على رحيله

أمل دنقل يفرض سطوته بقدرته على تحويل العادي المألوف إلى شعري مشع

■ القاهرة -
■ د / سمير الطنطاوي:

لا تصالح
ولو منحوك الذهب
لا تصالح على الدم .. حتى بدم!
لا تصالح! ولو قيل رأس برأس
أكل الرؤوس سواء؟!
أقلب الغريب كقلب اخيك؟!
أعيناه عينا اخيك؟!
وهل تتساوي يد سيفها كان لك
بيد سيفها اثكلك
سيقولون: جئنا لكي تحقن الدم
جئنك. كن - ياامير - الحكم
سيقولون: هانحن ابناء عم
قل لهم: انهم لم يراعوا العمومة فيمن هلك
واغرس السيف في جبهة الصحراء
الى ان يجيب العدم
انني كنت لك
.. فارسا
وأخا
وملكا
***
لاتصالح
ولو وقفت ضد سيفك كل الشيوخ،
والرجال التى ملأتها الشروخ،
هؤلاء الذين يحبون طعم الثريد،
هؤلاء الذين تدلت عمائمهم فوق أعينهم،
وسيوفهم العربية قد نسيت سنوات الشموخ
لا تصالح
فليس سوي ان تريد
انت فارس هذا الزمان الوحيد
وسواك .. المسوخ!
***
لا تصالح
لاتصالح ●●

عندما يحضر امل دنقل.. يحضر الشعر.. ويحضر الوطن .. يحضر الوعي القومي العربي.. تحضر فلسطين وتتراجع روح الاستسلام.. وتتعاظم روح المقاومة والاصرار. وفي ذكري مرور ١٥ عاما على رحيله في الحادي والعشرين من مايو ١٩٨٣.. حضر امل دنقل في دار الاوبرا المصرية.. في احتفال مهيب.. اقامه المجلس الاعلى للثقافة.. لم يكن فيه سوي امل دنقل.. وشعر امل دنقل ورؤي امل دنقل..

ونبوءات امل دنقل التى تفاعلت بقوة مع مناسبة مرور ٥٠ عاما على نكبة فلسطين لتنير من جديد الطريق امام العرب.. تقول لهم: لا تصالح.

ولو قيل ماقيل من كلمات السلام
لاتصالح
ولو قال من مال عند الصدام
وو .. مابنا طاقة لامتشاق الحسام
عندما يملأ الحق قلبك
تندلع النار ان تتنفس
ولسان الخيانة يخرس

بدأ الاحتفال الذى شارك فيه حشد كبير من الشعراء والمثقفين المصريين.. بقراءة بيت من اشعار امل دنقل.. القاه الشاعر حلمي سالم: ايها الشعر، ايها الشعر، يا ايها الفرح المختلس.

ثم تبع ذلك اشعار بصوت امل دنقل.. فكلمة سريعة القاها الناقد الكبير الدكتور عبدالقادر القط مقرر لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للثقافة، اكد فيها ان امل دنقل، بالاضافة الى مافي شعره من قيم تؤهله للبقاء والامتداد، شاعر عصري، مازلنا نعيش رؤيته ونطمح الى ما طمح اليه من انطلاق وتجديد. فقد كانت رؤيته مزيجا من حيرة الذات بين اغترابها وهمومها، وطموح الى معاودة الحلم من جديد.

وقال القط: كان فن امل دنقل متفردا، وكانت لديه قدرة هائلة على تحويل العادي المألوف الى شعري متميز يشع شعرية على ماحوله .. بمافيه من حس شعري مرهف. وجمل رصينة.. مستعينا برموز من التراث العربي يحملها دلالات جديدة، بعضها شديد الطرافة والجرأة.. تصل بقصيدته الى مايشبه الملهاة المأساة.

واضاف القط، والى جانب رموزه التراثية، يبتكر امل دنقل مجازات جديدة، تحول الواقع الى رمز يقوم على السخرية المرة،، التى تقترن فيها المأساة بالكوميديا السوداء العادي المألوف بالشعري المنتخب من الواقع.. الذى يحمله شعلة جديدة من الدلالات.

وذكر القط انه عرف امل دنقل عندما كان في مطلع حياته الادبية، وانه كان شاعرا قد تمرس بأساليب الشعر العربي القديم وكانت اول قصيدة ينشرها له هي قصيدة رسالة من الشمال في يونيو ١٩٦٤، وهي قصيدة عمودية فيها ذلك الشعور العميق بالاغتراب والوحشة والتعلق بالوطن الاول والبساطة الاولي..


أمل دنقل

ومن الحديث السريع، التقي الحاضرون مع «خيول» أمل دنقل عندما ألقي الشاعر محمد ابراهيم ابوسنة رائعة «الخيول» التى يرثي فيها «امل» الواقع والتراجع العربي الراهن ويدعو الانسان العربي الى النهوض من جديد.

ثم كان اللقاء مع قصيدة «خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين»، التى ألقاها الشاعر ابراهيم عيسي وهي القصيدة التي تقتحم عش الدبابير في الواقع العربي المتدهور بسخرية ومرارة صادمة:

وعلني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني لمجلس الامن - نفسي!
ثم يا صلاح الدين
ثم .. تتدلي فوق قبرك الورود
كالمظليين
ونحن ساهرون في نافذة الحنين
نقشر التفاح بالسكين

ونسأل الله القروض الحسنة
فاتحة
آمين

ثم قدم الشاعر «حسن طلب» قصيدته «زبرجدة الى امل دنقل» وبعدها ألقي الشاعر الدكتور حسن فتح الباب قصيدة وجه التى تمثل نثر الحياة في شعر امل دنقل والتى تتجلي فيها قدرته الهائلة على تحويل الكلمات النثرية الى شحنات ودفقات شعرية ممتازة.

وتحدث فاروق شوشة عن علاقته بأمل دنقل وقال: في لجنة الشعر، في الدورة الوحيدة التى أتيح لأمل دنقل ان يشارك فيها قبل ان يبعده عنا المرض العضال، تعارفنا وحول سرير مرضه في الغرفة رقم ٨ اقتربنا اكثر فاكثر. وعندما رحل امل دنقل كانت في اعماقي غصتان غصة فقد شاعر مختلف، وغصة وداع صديق لم تطل بي صداقته، فقد عرفته في السنوات الأخيرة وكتبت فور وداعه، كانت حرائك الطويلة المدببة.. تجعلني على مسافة منك

ثم القي فاروق شوشة قصيدته في رثاء امل دنقل وتبع ذلك بالقاء قصائد أخرى من شعر امل دنقل.

وعقب القاء حلمي سالم قصيدة «لاتصالح» ظل الحاضرون في حالة من التصفيق المتواصل، تعبيرا عمليا عن تجاوبهم العميق مع كل المضامين والرؤي السياسية والحضارية التى تحملها القصيدة والتى تؤكد على ضرورة تمسك العرب بثوابتهم التاريخية والدينية في صراعهم مع الصهاينة وظل الادباء والمثقفون يصفقون لاكثر من عشر دقائق متواصلة.

وكان مسك الختام مع الفيلم التسجيلي الوحيد الذى يتحدث فيه امل دنقل عن حياته، وعلاقته بالشعراء.. فيلم «حديث الغرفة رقم ٨» .. وهو الذى أخرجته المخرجة المتميزة عطيات الابنودي ..وفي الفيلم تحدث امل دنقل عن نشأته وسط اسرة محافظة، فأبوه من علماء الازهر الشريف.. وكان يعامله كرجل بينما كانت أمه تعامله كطفل وقال: لقد اتاحت لي هذه التربية الفرصة للقراءة والاطلاع منذ طفولتي الباكرة.

وحول بداية علاقته بالشعر قال: كانت البداية مع الاشعار التى كنا نقرأها في الكتب المدرسية.. كانت الاشعار لشعراء جميعهم من الراحلين.. لذلك كنت اشعر ان الشعر عالم مغلق على الاصوات فقط .. وعندما سألت عن كيف يكتب الشعر.. قالوا لي: ان تحفظ الف بيت من الشعر. فأخذت احفظ اشعار شوقي وحافظ وعزيز اباظة والمتنبي وغيرهم من شعراء العربية العظام، محدثين وقدامي، وكانت اول قصيدة اكتبها عن فلسطين فلقد كانت ظروف تنشئتي تجعلني بعيدا عن الاقتراب من الشعر العاطفي.. فضلا عن ان هذه المرحلة كانت مرحلة زاخرة بالمد الثوري العربي.. كانت ثورة عبدالناصر في أوج قوتها. اما القصيدة الثانية فقد كانت حول صفقة الاسلحة التشيكية لمصر. ثم كتبت قصيدة عن عيدالام.

واكد امل دنقل انه في بداياته لم يكن يؤمن بالشعر الحر، وكان يعتبره نوعا من الهروب من القيود التى تفرضها قواعد الشعر العربي على الشاعر، مشيرا الى انه ظل على هذا الموقف حتى قرأ قصيدة بورسعيد للشاعر عبدالرحمن الشرقاوي، التى تتسم بالجزالة والموسيقية، وعندئذ بدأ يؤمن انه من الممكن كتابة الشعر الحر بلغة فصحي عالية الحس.

وحول معاناة المثقف والاديب العربي قال امل دنقل إن الشاعر العربي يعاني معاناة لا مثيل لها فهو مطالب بتكوين نفسه من الالف الى الياء دون مساعدة من احد، ومطالب بمواجهة كافة الظروف والمصاعب غير الطبيعية دون مساعدة من احد ايضا.

وعن قصة رحيله من الصعيد الى القاهرة قال امل دنقل: نزلت القاهرة انا وعبدالرحمن الابنودي عام ١٩٥٩.. لم ننزلها لاجئين.. انما نزلنا غزاة.. عبدالرحمن يكتب بالعامية وانا بالفصحي، كنوع من توزيع الادوار بيننا كنا نغزو المدينة بأسلحة جديدة بأسلوب جديد ومختلف كنا نريد ان نقول .. وعلى العالم ان يسمعنا كنا الفرسان الذين يحملون الادب الحديث. وفي القاهرة التقينا عددا من المتمردين مثلنا على مقهى ريش وغيره من مقاهي القاهرة وقد اسهم مقهى ريش بدور رئيسي في تشكيل معرفتي بدهاليز الحياة الثقافية في القاهرة .. كما اسهم في تشكيل رؤيتي لمشكلات الواقع.

وحول العوامل التى اسهمت في تميزه قال امل دنقل: لقد حرصت على ان اكون انا، وليس مايريده مني الاخرون، سواء أكانوا من السلطة أو المثقفين او الاتجاه السائد، وكنت دائما اؤمن ان التزام الشاعر بموقفه واصراره عليه لابد ان يكلفه ثمنا كبيرا عليه ان يدفعه، وكنت مستعدا لذلك.

وعن الفرح في حياته قال امل دنقل: لم اشعر بالفرح سوي عندما تزوجته، فقد شعرت أنني اصبحت اثنين وليس واحدا.

وعن المرض قال: المرض يحرم الانسان من الحركة والتفاعل ويقيده فحتي لو اراد ان «يتخانق» مع احد لا يستجيبون له، لأنه مريض لايجب ان يتخانق معه احد!

وعن الموت قال: الموت هو الحقيقة الوحيدة في الحياة، والحزن عليه نوع من السذاجة الفكرية.

رمـال

امنيات سالم

ليلى

■ . مذاق الحنين ياطيبة لم يفارقني مذ غادرت..

كأنك علقت في طرف ثوبي.. وقلت هيا صيري مثلها، وتشبثي بالسماء.. والسماء مثلك رحبة وذات زرقه مبهجة لكنها بعيدة لا تطالها الا الاحلام..

كيف كان لك هذا الحضور المباغت بالاطمئنان..

وكيف حين غادرت تصير الارض مجرد عشبة برية جافة لاتطيق حتى خطواتي لتتهشم.. كأني مثل هذا الكون حين يتجرد من مجراته وغموضه واسراره الصعبة..

زرعت حقول روحي.. وذهبت ... اكره تلك الاسفار حين تصير مسافة وألما وغربة مرة لا يفارق مذاقها الدموع.. كيف أقول الى لقاء؟..

واعلم انك تسكنين جرة فخارية ترفض ان تكون فانوسا سحريا يتحرر ان مسه بشر!!

اي بشر سويا انت؟

واللحظات حين كانت تأتي بك تصير مجنونة ومتسارعة تخشى ان ينبض قلبها حتى الموت فلا تكون.. فتسألني ان فإنني الحزن وبحث عن قلب غيري؟! لانه رفض خيانتك ولازمك كظل شوكه يمزق الورق والورد.. والرسائل.. هل من حزن خائن.

انه الصديق الاوفى.. المحرقة التي تحولنا الى مجرد اسلاك طيعة باتجاه الريح والمطر والزوارق التائهه خلف منارات معتمة.. مضللة.. ماتت.. ومات بحارها معها..

ياصاحبة المجنون..

يجتاحني الحنين.. والشوق لمزج الالوان والاحلام معك.. لطعم النزق والعشب والفاترينات المغريه بالاقتناء.. للانتظار لاغنية وحيدة لا تبثها الاذاعات.. وتتذكرها معا لنبكي..

كأن فردوسا مفقودا. زارني ورفض ضيافتي .. فغادر..

كأن بياب العمر لم يفر بحرك بالارتواء ولا مدينتك بالتمدن والاستلقاء تحت الشمس لتتعلم مصابيحها الانارة للمارة نهارا وليلا حتى لايسقطوا في شوك الاوهام والمعاصي.

هل احنث بوعدي ان اخبرت نشرات الاخبار انك الخبر الاهم لانك المرأة الوحيدة الجديدة بأن تكون انثي.

وانك من زجاج ان مرت نسائم الربيع خدشته!. وان امطرت ابكته!!

وماذا.. لا شيء.

سوى انك عدت لهناك.. وعدت لهنا.. واني انتظر وعدا آخر بالحضور.. وبحرا آخر بالعشق.. وصوتا آخر للغناء والدعاء.. واشياء اخرى ربما تعرفينها.

مجموعة قصصية جديدة للمغربي عزالدين التازي

■ الرباط - الاتحاد : صدر العدد الثالث من سلسلة ابداعات «شراع»، و هو عبارة عن مجموعة قصصية من تأليف محمد عز الدين التازي بعنوان: «يتعرى القلب»، تضم هذه المجموعة ٢٨ قصة قصيرة نقرأ من عناوينها: الامبراطور والعربة - السياف والحاكم - صورة لموت رجل - الرجل المرأة - ربيع الكلب. و «يتعرى القلب» صرخة في وجه دوامة الحياة المعاصرة المتجهة نحو حتمية عمياء. يغدو معها الامتلاء والحضور خلاء وفراغا. تتكرر فيه العوالم والذوات عبر سيرورة قاتلة تنبض بايقاع الروتين وجبروت القدر، واقتناص المشاهد من هذه الحياة. يتتبع بعض الجزئيات والتفاصيل المنفلتة. ولو أن نية القبض عليها واردة. وهي تعتمد على لغة تتقصد التكثيف الرمزي للتاريخ، الوجدان، الأشياء، الأحاسيس، الأوضاع والمواقف، وتحتوي بأسلوب لاتعوزه الشاعرية

جبرا ابراهيم جبرا في حديث لم ينشر من قبل:

المرأة هي الكائن الأجمل والحياة بدونها تصبح جحيما

حوار: أحمد سليمان

رحل جبرا ابراهيم جبرا عن عالمنا... وبرحيله فقدت الثقافة العربية احد ابرز اعمدتها... فجبرا ليس مجرد روائي عظيم... أو شاعر كبير... او فنان تشكيلي... انه كل هؤلاء... بالاضافة الى مواهبه الاخرى في النقد والترجمة...

وجبرا الذي كان لايترجم الا ما يحبه... كما كان يقول عرب العديد من اهم ماكتب في الادب والفن باللغة الانجليزية... نقول عرب وليس ترجم... لانه بالاضافة الى ترجمة الاحداث والوقائع كان قادرا على ترجمة الروح التي تتضمنها هذه الابداعات ولعل ترجماته لبعض روايات شكسبير توضح كيف استطاع جبرا اعادة كتابتها من جديد بروح خلاقة تتعدى الترجمة الى الابداع... وعبرتاريخه الطويل... قدم جبرا للثقافة العربية العديد من الاسهامات الجادة... أكثر من ٦٤ كتابا نصفها على الاقل ابداع متفرد... روايات ومجموعات قصصية، دواوين شعرية ومسرحيات... وكتب نقدية في الادب والفن... ومابقى انتقاه جبرا من الادب والفن المكتوب باللغة الانجليزية... ونقله الى العربية...

وقد لايعرف الكثيرون ان جبرا كتب العديد من اعماله وخاصة الشعرية باللغة الانجليزية... ولعل روايته «صيادون في شارع ضيق» التي كتبها في عام ١٩٦٠ مثال على المدى الذي وصل اليه جبرا في اتقان اللغة الانجليزية حتى ان العديد من النقاد البريطانيين ابدوا دهشتهم من قدرة جبرا على بلوغ هذه الدرجة من الكمال في لغتهم... رغم انها ليست لغته الأم...

وجبرا ابراهيم جبرا من مواليد ١٩٢٠... نشأ في بيت لحم قريبا من القدس واستقر في بغداد منذ ١٩٤٨... انهى دراسته الثانوي في الكلية العربية في القدس... ثم تابع دراسته الجامعية في كامبردج/ انجلترا ثم في هارفارد/ الولايات المتحدة.

وجبرا ابراهيم جبرا... كاتب متعددة ا المواهب... كتب الشعر والرواية واشتغل بالنقد... وكتب في الموسيقى... ومارس الفن التشكيلي رسما ونحتا... وعن هذا يقول جبرا... ان الفصل بين الاجناس الادبية... ماهو الا فصل تعسفي... ولم يكن معروفا في الثقافة العربية في الماضي... وان مايهمه هو بالتحديد التعبير عما يجول بخاطره من افكار... واحيانا كان يعبر عن هذه الافكار والانفعالات بالشعر... واحيانا بالرواية... واحيانا باللوحة... دون ان يقرر مسبقا الاداة الادبية او الفنية التي سوف يستعملها.

ان غناه الثقافي... وتعدد اهتماماته... جعلا من جبرا احد اهم الرموز الثقافية في العالم العربي... فقد كان عبر ترجماته هو الذي جعل استعارة الاسطورة وتضمينها في الشعر العربي الحديث امرا ممكنا... ولعل اسطورة تموز التي نقلها جبرا عن الأنجليزية... كانت المدخل الحقيقي لشاعر مثل بدر شاكر السياب... فجبرا هو الذي اطلعه على هذه الاسطورة...

ان هذا الموقع الذي شغله جبرا في الثقافة العربية... ومساهماته في النشاطات الثقافية في العديد من الدول العربية... جعلت منتدى روما للآداب العالمية في روما يمنحه جائزة «روما» للثقافة في عام ١٩٨٣.

وفي عام ١٩٨٦ منحته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي «جائزة الكويت» للفنون والآداب.

التقينا جبرا ابراهيم جبرا قبل وفاته بايام قليلة وكان هذا اللقاء... الذي لم ينشر من قبل.

الحداثة فردية

●● الحداثة والتواصل... كيف يمكن ان يحل التناقض بينهما؟

■■ الحداثة والتواصل امران كادا ان يكونا متناقضين منذ البداية... ومازالا يبدوان وكأن التناقض بينهما لم يحل... وربما لن يحل ولعل المنبرية هي الطرف الاقصى للرغبة في التواصل حيث يرفع الشاعر صوته ليصل الي اكبر عدد من الناس مؤملا ان يؤثر فيهم بايقاع كلماته... ولكن بمباشرة وسطحية في المعنى... تطالبان المستمع بالكثير من التفكير فالشاعر يخاطب الذاكرة الآنية للمستمع تلك الذاكرة التي تستجيب عادة.. للكليشيهات المجازية والعاطفية كما تستجيب للمتوارث من القرائن السنهلة مع الكلمات الموزونة والمقنعة... بمعني آخر فان الرغبة في التواصل غالبا ماتكون على حساب العمل الفني... فالمهم هنا هو التواصل... وليس مايتم ايصاله اما الحداثة... فمنذ بداياتها كانت رافضة للمنبرية... والصوت العالي... والمباشرة والايقاع اللفظي... وبهذا جازفت الحداثة بقدرتها على التواصل... فقد وضعت مقابل جماعية العرض الشعري... فردانية زعزعت هذا العرض... وحينما حاولت الحداثة ان تتخلص من الكليشيهات المجازية والعاطفية المتوارثة... والمألوفة منذ اربعة عشر قرنا اكتشفت الحداثة انها مهددة بالانغلاق انغلاق الشاعر عن المتلقي او على الاقل انقطاع معظم خيوط التواصل...

واضطر شاعر الحداثة الى شحذ ادواته الذهنية والعاطفية والفنية والنظر من جديد في طاقات اللغة وامكاناتها... من اجل تجربة ذاتية اوسع واعمق... هذا من ناحية... ومن ناحية اخرى للكشف عن صلات جماعية هي بالتأكيد الصلات القديمة بين الذات وبين العصر الذي تعيش فيه.

الحداثة لم تعد تعتمد على جمهور المستمعين... بقدر ما تعتمد على القراء الافراد... وفي احيان كثيرة على هؤلاء الافراد ان يجهدوا عقولهم حتى يتمكنوا من قراءة للنص...

هجوم ودفاع ناجح

●● هل كان هناك هجوم على الحداثة؟

■ نعم... فقد واجه شعر الحداثة في البداية جمهوراً غير متعاطف... واحيانا معاديا... واسيء فهمهم في معظم سنوات الخمسينات... غير ان ادراكهم لاهمية مايقومون به... ومثابرتهم جعلت المشهد الادبي في الوطن العربي يتغير ولصالح الحداثة...

ولو لم تكن الحداثة متضمنة اصلا في افضل مافي التراث الشعري للانسان اينما كانت اوطانه... ومهما كانت لغته وطوال الحقب الحضارية لما استطاعت ابداعاتها ان تصمد امام الهجوم المبني في معظمه على عدم الادراك لطبيعة التحولات الثقافية والاجتماعية والسياسية في عصرنا... هذه التحولات التي لابد لها ان تؤدي الى تحولات في الاساليب والصيغ في شتى فنون التعبير لفظا او صورة او صوتا... كما تؤدي الى تحولات في طبيعة وتنوع الانفعالات والرؤى التي تطالب بالتعبير عن نفسها... وتبدد ماكان الشعراء المحدثون سباقين في وعيهم وادراكهم لهذا كله... كان جمهور الشعر متلكئا في مواكبة الحركة الشعرية...

●● هل تعتقد ان للحضارة الزراعية... السائدة في منطقتنا تأثيراً على الموقف الثقافي العربي؟

■■ لاشك ان الحضارة الزراعية او الريفية كانت الاساس في الموقف الثقافي العربي في الالف سنة الاخيرة.

للعربية طاقات هائلة

●● في اللغة العربية طاقات هائلة... فهل اكتشفها الشاعر... هل تعتقد ان الشعر الحديث استطاع اخراج اللغة العربية من رتابة عصور الانحطاط؟

■■ نعم... فقد ادرك الشاعر ان اللغة العربية تملك طاقات هائلة ظلت حبيسة لفترات طويلة... والشاعر هو المؤهل لاطلاق هذه الطاقات... ليس فقط «تنقية لغة العشيرة» بل ايضا تصعيدا لزخمها... واضافة الجديد من الرموز التي يبدعها الشاعر اليها... حتى يتمكن من فهم تعقيدات هذا العصر واستخراج مافيها من جمال ورؤى في نطاق التجربة التي تمر بها البشرية كل يوم.

●● كيف تنظر الى مستقبل العلاقة بين الشاعر والمتلقي؟

■■ لنا ان نتوقع ان قنوات التواصل سوف تضطرب كلما تصاعدت موجة جديدة من المحاولات الاسلوبية، والتعبيرية التي تفعل فعلها في تحول الموقف والرؤيا غير ان تلك لن يكون الا دليلا على حركيتها وعاميتها... وقطيعة المبدع عن الجمهور لن تكون الا مؤقتة... ريثما يتكيف الجمهور مجددا مع موقف الشاعر ورؤياه... علينا ان نلاحظ ان المبدع لايساوم في هذا الشأن.

الشاعر في الطليعة دائما

●● ماهو دور الشاعر برأيك - في هذا العصر؟

■■ من الصعب تحديد دور للشاعر... الشاعر يعبر عن وجدان شعب ما... ربما ليس بطريقة مباشرة... ولكن عبر ادراكه لروح هذا الشعب والشاعر عليه ان يكون في الطليعة دائما... لن يكون مبدعا... اذا لم يكن رائدا... نحن بالطبع لا نتحدث عن كل من كتب بضعة اسطر... ونشرها في احدى الجرائد والمجلات على انها قصيدة واصبح يطالب النقاد بالوقوف عندها... والاشادة بها...

لا ادري اذا كان لحسن الحظ او لسوئه... ان الامة العربية لديها اعداد هائلة من هذا النوع من الشعراء... لا اعتقد ان هناك امة بها هذا القدر من هؤلاء كما يوجد لدى الامة العربية... نحن نتحدث عن اولئك الشعراء الافراد الذين تمثل قصائدهم باشكالها ومضامينها المتجددة ابدا جزءا مهما من الغذاء الروحي الذي يستمد منه العربي المزيد من صلابته من اجل الحياة... والمزيد من قدراته على مقاومة الموت في زمن قلع.

الوحدة في التنوع

●● تجربتك الابداعية متنوعة... فقد كتبت الشعر والرواية والقصة والمسرح... والنقد... كما مارست الفنون التشكيلية... هل هو تفتيت لطاقتك الابداعية ام انه اغناء واضافة؟

■■ اعتقد ان هذا التنوع في نشاطي الابداعي... قد اغنى تجربتي ربما من حيث لا اقصد لكنني اعرف ان فهمي للفن التشكيلي مكنني من ان افهم الادب بشكل افضل... واهتمامي بالموسيقى جعلني ادرك اهمية الايقاع والتنويع... ومحاولة تجسيد المستحيل عن طريق الكلمة... وطبعا علاقة الشعر بالرواية علاقة واضحة... لقد وجدت انني اردت ان اقول شيئا... ولم استطع ان اقوله شعرا... قلته قصة او رواية... او عبرت عنه بالنقد او الرسم... واذا لم استطع ربما وجدت كتابا بلغة اخرى يسعفني فيما اريد... فأترجمه الى العربية ان هذا التنويع... تنويع الوسائط التعبيرية هو إغناء مستمر من الواسطة الواحدة الى الوسائط الأخرى... لذلك انصح الذين يدرسونني في هذه الايام ويبدو انهم غير قليلين اعتمادات على ما ارى من رسائل جامعية وبحوث ان يتذكروا موقفي بحيث يربطون مابين كتاباتي وابداعاتي على اختلاف صورها ويحاولون ان يكتشفوا كيف اسعف القول الواحد القول الآخر فيما أنتجت.

ليس تماما

●● العديد من النقاد يشيرون الى ان شخصيات ابطالك... وخاصة في «السفينة» والبحث عن وليد مسعود... مستمدة من شخصية جبرا الحقيقية... هل هذا صحيح... هل نستطيع القول ان وليد مسعود مثلا هو جبرا هل نستطيع ان نعتبر السفينة مثلا سيرة ذاتية؟

■■ ليس تماما... السيرة الذاتية الوحيدة التي كتبتها هي البئر الاولى... اما شخصيات الروايات فانا احاول ان استمدها من الواقع الذي نحياه كل يوم... وجبرا هو اكثر شخص يعرفه جبرا... وتجربتي فيها من الغنى والثراء والبؤس الكثير مما يمكن ان نجده في الانسان العربي المعاصر... وانا احاول الاستفادة من هذه التجربة. ولكن ليس بالنقل الحرفي من الواقع. او بكتابة سيرة ذاتية. انا اكتب شخصيات ابطالي... على طريقة المثالين (النحاتين) فقبل عمل تمثال معين... تتم عملية بناء هيكل معدني من الاسلاك لهذا التمثال... ثم يقوم المثال بتغليفه بالطين او الجبس... ويعطي الملامح النهائية لعمله على الجبس... ما انقله عن الواقع او عن جبرا هو في الحقيقة الهيكل المعدني... ثم اضيف اليه الكثير من الملامح التي لا وجود لها في الواقع وبهذا اضيف شخصا جديدا الى الواقع... يساهم في تغيير هذا الواقع عبر تمثله من عدد من القراء...

الكائن الأجمل

●● كيف ينظر جبرا الى المرأة...؟ كيف تنظر الى قضية المرأة؟

■■ العالم يصبح جحيما بدون المرأة... معرفتي بالفنون التشكيلية جعلتني ادرك ان المرأة هي الكائن الاجمل... تناسق اعضائها لامثيل له... والموسيقى علمتني ان المرأة اشبه بالحلم... شيء ما عصي على الامساك والقبض... مع المرأة تستطيع ان تحلق عاليا مع التناسق، تناسق الشكل وتناسق النغم... وقضية المرأة... حقوقها... حريتها... لا تخص المرأة فقط... انها قضية الرجل في مجتمع لاتستطيع المرأة فيه ممارسة حريتها... لن يستطيع الرجل التمتع بالحرية... المفارقة هنا... ان على الرجل ذاته ان يكافح، من اجل حرية المرأة... فالتخلف الذي يعاني منه مجتمعنا العربي... فرض اوضاعا غاية في البؤس عليها... والرجل استطاع الى حد ما التقدم قليلا... اما المرأة فاقل بقليل لذلك من العبث الاعتقاد ان قضية المرأة ينبغي ان تتصدى المرأه لها...

لم أزل طفلا

●● في احد لقاءاتك... قلت انك فوق السبعين... ومع ذلك لازلت قادرا على الدهشة... ماذا تعني... واية دهشة بعد السبعين؟

■■ نعم... لقد قلت هذا... انا فعلا فوق السبعين... ولا زلت قادرا على الدهشة. الطفل الذي في داخلي لم يكبر بعد... وهنك في عالمنا الكثير من غير المتوقع... موسيقي باخ... مازالت تدهشني كلما استمعت اليها... الجمال لازال يدهشني وربما عائد الى تربيتي الدينية... لقد وهبنا الله القدرة على التمتع بالطبيعة وبالجمال حيث نشأت في بيت لحم... كانت الطبيعة معطاءة الى درجة مذهلة... في الربيع مئات وربما آلاف الازهار البرية عشرات وربما مئات من العصافير والزواحف الصغيرة المسالمة لقد اعتدت منذ طفولتي على التحديق والانبهار بها... ولا زلت حتى الآن انظر الى الاشياء وادهش. الطفل الذي كنته في بيت لحم لا زال في داخلي.

مع السياب

●● كانت تربطك علاقة وثيقة مع بدر شاكر السياب.. كيف تذكره وكيف تتذكره؟

■■ بدر شاكر السياب... نعم ربطتني معه علاقة وثيقة منذ ان قدم الى بغداد... بدر كان من اكثر الرجال الذين قابلتهم في حياتي حبا للحياة... وللجمال... ومع انه


جبرا ابراهيم جبرا

كان محروما من الجمال.. بمعنى انه لم يكن وسيماً إلا أن حبه للجمال كان خارقاً.. ربما لم يكتب بدر الكثير عن الجمال.. إلا أن شعره كله كان مضمخاً بجمالية شعرية لا مثيل لها..

أثناء علاقتي ببدر كنت منهمكاً في ترجمة أسطورة تموز عن الانجليزية وقرأ بدر هذه الترجمة وهي لا زالت مخطوطاً.. كانت هذه الترجمة بمثابة انطلاق جديد له... فقد أصبحت الأسطورة التموزية.. وكأنها علامة من علامات بدر.. كانت بدء اطلاعه على الأساطير الاغريقية.. وأساطير ما بين النهرين.. وتضمينها في شعره.. وبهذه الطريقة.. عرف بدر طريقه الى الحداثة..

● كتبت الكثير من أشعارك باللغة الانجليزية وكتبت «صيادون في شارع ضيق» أيضاً باللغة الانجليزية.. لماذا تكتب بالانجليزية؟.. انك تعرف العربية جيداً ولا تعاني من مشكلة مثل الأدباء الجزائريين الذين يكتبون بالفرنسية؟

- نعم.. أنا لا أعاني من مشكلة الجزائريين.. وأنا شخصياً كتبت بالعربية.. وكتبت أيضاً بالانجليزية ونقلت الكثير من الانجليزية الى العربية عبر الترجمة. الشعر فيه جانب لا أدري كيف أسميه وحي.. الهام.. جائز.. ولكني في أحيان كثيرة أشعر انني لا أستطيع التعبير عما أريد إلا بالانجليزية وأحيانا أخرى بالعربية.. كل لغة لها جمالياتها الخاصة بها.. وكل لغة يمكن استخدامها لاظهار جماليات ورؤى معينة.. وأنا لا أرى مانعا من الكتابة بالانجليزية.

أما «صيادون في شارع ضيق».. فقد كتبتها في عام ١٩٦٠.. في ذلك الوقت كنت في بريطانيا. الرأي العام البريطاني كان معادياً للعرب الى حد كبير ومأساة الفلسطينيين منسية أو شبه منسية وشعرت ان بامكاني التأثير في هذا الوضع عبر عرض انساني لقضية الفلسطينيين. ففي «صيادون» لم أخض طويلاً في المواضيع السياسية حول القضية الفلسطينية.. ولكنني قلت الكثير حول المعاناة الانسانية التي سببها تشرد الفلسطينيين، بالطبع لم يكن هذا هو السبب الوحيد.. ولكنه كان حافزاً..

في حضرة البحر

● معروف عنك حبك للسفر.. كيف أثرت فيك هذه الأسفار؟ هل استطعت الاستفادة منها في ابداعك؟

- بالتأكيد.. في طفولتي كنت أحب البحر جداً.. حتى انني حاولت مع صديق لي صناعة بحر في بيت لحم وكانت النتيجة حفرة كبيرة موحلة ومع ذلك ظللت وحتى اليوم عاشقا للبحر.. المهم ان عشقي للبحر دفعني مرارا للسفر بحرا.. وتستطيع اكتشاف تأثير السفر بحرا على كتاباتي في رواية السفينة.. التي تدور احداثها على متن سفينة في عرض البحر..

من ناحية أخرى فان حبي للسفر.. دفعني الى الترحال طويلاً.. فقد زرت معظم دول العالم.. وبعضها لفترات طويلة.. ومكنني ذلك من التعرف على ثقافات عظيمة.. ونماذج بشرية متعددة.. واطلعت على أحدث التيارات الثقافية والفنية.. وكل هذه تجارب لا يمكن الا أن تنعكس على عملي الابداعي سواء أكان شعرا أم روايات أم لوحات.. الخ.

أعماق

■ من حقنا أن نتكلم عن مستقبلنا وهموم وطننا .. بل من واجبنا نحو وطننا أن نتناول ما هو كائن فيه وما هو مطلوب ... ولو كان حديثنا من أوله لآخره نقدا للأوضاع وتعرية للمشكلات والسلبيات... لأننا بذلك نخدم قضيتنا وندافع عن أنفسنا ونشير بإصبع الاتهام لمن أساءوا إلينا في أي مكان وفي أي وقت ونخلع عن وجوههم الأقنعة الزائفة التي يتفننون في ارتدائها...

من المواضيع التي تؤرقني كثيرا هي صورتنا نحن الإماراتيين في نظر الشعوب ممن يعيشون وراء حدودنا ولا يعرفون عنا إلا ما يرونه من تصرفات بعضنا ممن يسافر إلى تلك الدول وبالتالي يحكم علينا جميعا من خلال تلك الفئة القليلة... وهذا من المواضيع التي تناولناها خلال مجالسنا السابقة والتي أشبعناها طرحا من خلال القراء الذين أدلوا بدلوهم وخرجنا من الموضوع ببعض التوصيات التي نعتقد انه من المهم أن تتبناها الجهة التي لا نعرف ما هي حتى الآن .. فهل هي وزارة الاقتصاد أم وزارة الإعلام أم وزارة أخرى لا نعرفها وطالبنا بوجود جهة متخصصة تهتم بشؤون السياحة التي هي أمر مهم جدا سواء لمن يأتون إلينا أو لبعض ممن يسافر للخارج دون توجيه أو إرشاد ......

ونجدد دعوتنا لإيجاد هيئة عامة تتولى أمر السياحة الداخلية والخارجية ... لتقوم بتوجيه المواطنين ممن يسافرون إلى الخارج وتؤكد عليهم انهم في الخارج سفراء لبلدهم ويمثلون لشعبهم وبالتالي يجب أن يعطوا الصورة الجيدة والانطباع الطيب لكل من يلتقون به ويتعاملون معه في الخارج... ونحن كخليجيين وكإماراتيين بشكل خاص بحاجة ماسة لهذا الدور الذي لا يكون عن طريق القنوات السياسية ولا الدبلوماسية إنما عن طريقنا نحن كأفراد وخصوصا اننا كثيرا ما نتهم بأمور كثيرة إما إنها غير موجودة فينا أو أن البعض القليل يمارسها وتعمم على الجميع.. كما أن الكثيرين في الخارج ينظرون إلينا ويتعاملون معنا كأثرياء!!.. وملاك آبار نفط في بيوتنا!!.. وأننا مسرفون على أنفسنا حتى التخمة... وجاهلون لا نعرف إلا لغة الدرهم - ورغم ذلك لا نجيدها - وهؤلاء لا يعرفون أي شيء عن جوانبنا الإيجابية الكثيرة ومفهومنا لاحترام الآخرين وللحب والثقافة والعلم... وإذا ما تصادف وتلاقى معنا أحد الأجانب فإن أول شيء يقول: (oh .. oh) وإذا كان عربيا فيقول: «كيف البترول موجود والإخلاص»؟!... هكذا يروننا أثرياء أصحاب آبار بترول وكأننا لا نملك سوى ذلك!!

ومسؤولية تغيير تلك الفكرة في أذهان العالم تتطلب جهدا وعملا منا نحن كأفراد وهذا ما يجب أن ندركه جيدا وخصوصا أن الكثيرين أراهم هذه الأيام قد أعدوا عدة السفر للاستمتاع بأجواء أوروبا وجنوب شرق آسيا بعيدا عن الحر والرطوبة ...فأتمنى أن تكون من أول الأشياء التي يحزمونها معهم هي قيمهم ومبادئهم وحبهم لوطنهم وغيرتهم على سمعة أبناء وطنهم.. وكل إجازة وأنتم بخير.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا

هذه الزهور نحب ان نشاهدها في كل شبر على ارض بلادنا.. لانها رمز الحب والنماء.. وقد قيل ان المكان الذي تكثر فيه الزهور تختفي منه المشاكل لان الناس يصابون بعدوى الزهور وتمتلىء قلوبهم حبا وسلاما ورقة وتسامحا.. وعندما لانستطيع زرع او غرس زهرة فاننا نحاول ان نجعل حروفنا زهورا.

تصوير : ريحي سعد - العين

هندسة الببغاء

■ كنا نتناقش فيما بيننا في احد المجالس الفكرية ودار بيني وبين صديقي الامريكي «ديفيد» حوار طويل ومفصل في عدة مجالات وبصراحة حاولت ان ادعوه للاسلام ففاجأني بانه درس الدين الاسلامي واللغة العربية بجامعة الازهر كي يتعمق اكثر ولكنه لم يستمر سوى سنة اشهر لمرض حال بينه وبين المواصلة وسألته اين تعلمت اللغة العربية فقال: انني تعلمتها في بلدي وحاولت ان أجيدها أكثر وذلك بالدراسة في احدى الدول العربية والحقيقة هنالك مشكلة واجهتني الا وهي اللهجات المحلية واتجهت بعد ذلك لدراسة الدين الاسلامي وامتلك حاليا خمسة مصاحف مترجمة والغريب في الامر انها ليست متطابقة في مفرداتها مما جعلني في حيرة فقلت له لاتقلق لذلك ولا تنس انه توجد كلمات عربية لها اكثر من معنى حسب الجملة واللغة الانجليزية كذلك توجد بها كلمات لها عدة معان وهذه المصاحف جاءت نتيجة مجهود فردي او جماعي وكل حسب دراسته فتفهم الوضع وتطرقنا بعد ذلك الى مواضيع اخرى فكان منها العمارة الاسلامية والنهضة العمرانية التي تشهدها بلادنا.

فكان جوابه كالاتي: ان دولة الامارات تشهد نهضة عمرانية ملموسة واود هنا ان اوضح بعض الملاحظات التي لابد من مراجعتها ومن ذلك ان البنايات السكنية تعتبر مناطق ازدحام والسبب انه لاتوجد مواقف خاصة بالبناية الا قليلا فتجد احد السكان يوقف سيارته بعيدا عن مقر سكنه نظرا لازدحام الموقف الذي تحت البناية ولا انكر انه توجد مواقف خاصة بالبنايات الراقية فالظاهرة هذه بدأت حاليا بالانقراض ولكن ببطء ويجب ان يكون لكل بناية موقف خاص عبارة عن دورين لكي يخف الازدحام.

اما عن الفيلات السكنية فتجد بعض هذه الفيلات عبارة عن احجار تم تركيبها لكي تخفي وتستر من بداخلها ليس إلا وأما الناحية الهندسية فلم نرها.

لم اشاهد فيلا توحي بان المهندس او من يسكنها عرب الا ما ندر ولا اعرف الى اي من الحضارات تنتمي هذه الاشكال الهندسية ربما انها مستوحاة من القارة المجهولة «اتلانتس» واذا اردت ان تشاهد فن العمارة الاسلامية والعربية فاذهب الى اسبانيا «الاندلس» وستبكي على ما خلفتموه من الفنون المعمارية في القارة الاوروبية وستجد الاحياء والقصور العربية وسترى كل نقش منحوت على الجدران يقول لك «انا من صنع عربي» وعندما تتجول بين هذه الاحياء ستشعر بانك عدت الى عصر الفتوحات الاسلامية في العهد الاموي وانها حقا بلاد تستحق الزيارة ولو بآخر مصروف لك في حياتك لانك ستشاهد لوحات فنية معبرة عن مصمميها وهم طبعا اسلافكم العرب.

هل لك ان تتصور احد الاشخاص يلبس القبعة والقميص الخاص بالكاوبوي ومن الاسفل يلبس الازار والخف العربي انه حقا منظر يبعث على السخرية.

واخيرا استخدامكم لمواد بناء لاتنتمي الى بيئتكم ومنها الكنكريد فهو عبارة عن بطاريات تخزن بها الحرارة وفي فصل الصيف تجد الجدران تحولت الى افران قابلة بان تطهو عليها ما شئت من الطعام مما يجعلكم تستهلكون كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية وبذلك تدفعون فواتير باهظة الثمن ولو انك رأيت البناء في اليمن وبعض الدول العربية لرأيت انهم يستخدمون «اللبن» في البناء وذلك حسب بيئة البلد لانه لايخزن الحرارة مما يجعل الجو لطيفا بداخل هذه المنازل علما بان معظم السكان في اليمن لايستخدمون اجهزة التكييف والسبب في ذلك استخدامهم مواد بناء من نفس البيئة التي يعيشون فيها.

وقال لي في النهاية اننا نحن الغرب استفدنا منكم أشياء كثيرة منها المبادىء والقوانين والهندسة المعمارية بفنونها.

حميد الهاملي
جمعية الامل

عيون

جرائم في الحلال!!

يذنب الانسان بما ابيح له اضعاف ذنوبه بما حرم عليه.. يذنب الانسان بالمسموح اضعاف ذنوبه بالمحظور والممنوع.. والحلال بين والحرام بين لكن المشكلة هي المشتبهات لانها موضع خلاف ولان فريقا يرى انها من المباحات فيفعلها ويقتحمها وفريقا آخر يحرمها على نفسه اتقاء للذنوب قد تطوق عنقه وهو لايشعر.

والانسان يذنب وهو لايدري ولايشعر اضعاف ذنبه وهو يدري خصوصا في عصرنا الذي صرنا نتعامل فيه مع كل الامور بنصف وعينا فلا وقت لدينا للوعي والادراك والفهم والتأمل والمراجعة.. كما اننا صرنا نرتكب خطايا وجرائم بحكم العادة لابحكم العمد والقصد.. وفقدنا الآخرين الذين كانوا يوقظوننا من غفلتنا باستنكارهم واحتجاجهم ورفضهم لذنوبنا فقد صار الآخرون يمرون بذنوبنا مرور الكرام.. يمرون وهم عنها معرضون. ومنهم من ينظر الينا باعجاب ونحن نذنب ونخطىء ومنهم من يصفق لناويشد على ايدينا ويدعو لنا بالمزيد.. ومنهم من يحسدنا على ذنوبنا ويقول: ياليت لنا مثل ما اوتي المذنبون انهم لذوو حظ عظيم.

الآخرون هم مرآتنا التي انكسرت او هم مرآتنا الناقصة الكاذبة التي تريناقبحنا جمالا وجمالنا قبحا.. لذلك نمضي في قبحنا وخطايانا بحكم العادة وبحكم استحسان الآخرين واعجابهم بما نفعل.

وقد قيل قديما: انك تستطيع ان تخدع بعض الناس بعض الوقت لكنك لاتستطيع خداع كل الناس كل الوقت.. وهذا قول ولى زمانه وانتهى وصار قولا مثيرا للسخرية والضحك الطويل المتواصل.. لان عصرنا هوعصر خداع كل الناس كل الوقت.

عصرنا هوعصر برمجة الناس وتحضير الشعوب في المعامل واستنساخ دول بأكملها واحتلال رؤوس امم بأفكار اجيد الاعلان عنها والترويج لها.. عصرنا هو عصر الصيغ الجميلة والنصوص الحلوة اللذيذة حتى اذا كانت المقاصد مدمرة.. عصرنا يضعك بين خيارين لاثالث لهما فاما ان تكون متآمرا او تكون ضحية لمؤامرة.. عليك ان تختار ولا ثالث لهذين الخيارين.. ونحن في امتنا العربية اخترنا ان نكون ضحايا لمؤامرة.. وقلنا: وطوبى لمن بات مظلوما مغلوبا ولم يبت ظالما غالبا.. ونحن لانقرأ التاريخ واذا قرأناه فهو تاريخ مزيف واذا كان بعضه صحيحا فاننا لانفهمه واذا فهمنا فاننا لانتعظ ونظل نكرر الخطأ الواحد مئات المرات.

ونحن لم نحسن قراءة منهجنا الاسلامي العظيم وهو واضح وبين فقرأنا الاسلام بالمقلوب وافرغنا النصوص والصيغ من مقاصدها وقتلنا المباحات واسرفنا فيها حتى صارت ذنوبا وحرمنا ما احل الله حتى تطرفنا واوغلنا في التنطع.. وجعلنا الحرام والحلال تابعين لكيفنا ومزاجنا واهوائنا حتى وقع في ذلك من نطلق عليهم علماء.

صيغة الطلاق حلال.. لا احد يستطيع ان يحرم ما احل الله.. لكن من يستخدمون هذه الصيغة يصلون باستخدامها الى الحرام.. بل الى النار.. فهناك من يدخل النار بالحلال ويتساوى مع من يدخلها بالحرام يطلق زوجته الوفية فيظلمها ويشردها ويشرد ابناءه ويقتلها ويقتلهم كمدا وحسرة وظلما.. فذلك الذنب في الحلال واخطأ واجرم بالمباح مثله مثل من يقتل الآخرين بسلاح مرخص فان وجهت اليه لوما اشهر في وجهك رخصة السلاح وقال لك بكل غباء وعزة بالاثم.. لقد حصلت على ترخيص بحمل السلاح من الجهات الرسمية.

وهذا الذي يسرف في الطلاق يتساوى في نظري مع من يسرف في القتل بحجة ان لديه سلاحا مرخصا من جهة رسمية.. وهنا تكون الاساءة للمقاصد العظيمة من صيغ الطلاق والتعدد وغير ذلك من الصيغ الدينية الجميلة والحكيمة.

وكم من صيغ ونصوص سيئة الحظ لانها جرت على السنة الحمقى واستعان بها الحثالة والسوقة في مقاصدهم الدنيئة.. مثل ذلك الشاب الذي لم يتوان يوما عن مطاردة فتاة عبر الهاتف وفي الشارع وفي الاسواق وبالوسطات.. فلما نصحه احدهم بان يكف عن مطاردتها لانها متأبية وممتنعة وشامخة قال بكل حماقة: لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.. فيالها من صيغة جميلة ونص حكيم استخدم لغرض دنيء ومقصد ملوث.. لقد قال هذا النص في موضع الاثم والخطيئة ولم يقله في موضع الجهاد.. فكأنه يقول لن ايأس ابدا مادمت حيا وسأكرر محاولاتي كي اكون مجرما ومذنبا ومخطئا.

وقد قال حكيم فهم دينه واضاء قلبه بالحكمة والعبقرية ان المؤمن الحق هو الذي يعي ان الله تعالى اعطى الرجل الطلاق حقا للمرأة وليس حقا له هو.. المؤمن الحق يعي ان الطلاق في يده ليس سيفا على رقبة المرأة وانما زهرة يهديها اليها.

وقال ان المؤمن الحق يطلق امرأته لانها كرهته لا لانه كرهها.. وبذلك يكون الطلاق تكريما من الاسلام للمرأة وليس اهانة لها.. فلو فهم الرجل ان الطلاق حق له وسيف في يده على رقبة المرأة يكون من هذا الصنف الذي ابتلينا به وهو الصنف الذي يقرأ بالمقلوب.

تزوج احدهم امرأة من الكوفة فلما صارت في بيته تضاعف حبه لها وقد كان مولعا بها قبل ان يتزوجها.. لكنه علم انها كانت ومازالت متعلقة بابن عمها وانها تكرهه.. ولاتميل اليه.. فقال لها: والله اني لاحبك ولكنك طالق.. ولولا اني احبك ما طلقتك.

الى هذا الحد فهم الاتقياء الابرار دينهم وادركوا الحكمة البالغة التي قلبناها نحن رأسا على عقب.. لقد فهموا ووعوا ان الطلاق ليس حقا للرجل وانما هو حق للمرأة على الرجل.. فالمرأة اذا كرهت لاينبغي الا يبقيها الرجل في عصمته لانها مندفعة في مشاعرها ومن باب الرفق بالقوارير ان يكرم الرجل من تكرهه بطلاقها وان يكرم من تحبه باعزازها واحترامها.

أما الرجل اذا كره فان القرآن الكريم لم يقل له: طلق او اترك او اهدم البيت وانما قال له: فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا.. اي ان على الرجل الا يعول كثيرا على مشاعره وان يشك فيها فقد تكون مشاعر خاطئة ومزيفة وربما يكون كارها للخير وهو لايعلم.. والدين اكد هذا المعنى.. اي ان الانسان يمكن ان يكره شيئا هو خير له ويمكن ان يحب شيئا هو شر له.. اي ان مشاعرنا وعواطفنا يمكن ان تخالف صالحنا وتكون ضد ما ينفعنا.

ولذلك علينا ان نشك في مشاعرنا والاندفاع وراءها بلاحسب ولاروية.. وعلى الرجل ان يتروى في الطلاق... فلايصدر هذا القرار لمجرد انه يكره زوجته.. فقد يكون كارها للخير محبا للشر وهو لايعلم.. عليه فقط ان يطلق من تكرهه ان وجدها ماضية في كراهيتها.. وقد طلق الرسول صلى الله عليه وسلم السيدة زينب بنت جحش من زيد بن حارثة لانها هي التي تعالت عليه وكرهت الاستمرار معه.. فكان ذلك دليل او اشارة الى ان الطلاق في يد الرجل حق للمرأة وليس حقا له هو.. او هو حق للمرأة قبل ان يكون حقا للرجل.

والطلاق الذي يجب ان يكون حقا للمرأة وتكريما لها صار لدينا نحن الذين قرأنا الدين بالمقلوب مصيبة المرأة وكارثتها وداءها العضال الذي يصيبها فيجعل الناس يفرون منها فرارهم من المجذوم.

صار الطلاق لعبة الرجال حتى قالت احداهن: الرجال لايصدقون ولا يقتنعون بانهم فعلا رجال بالزواج او بالانجاب وانما بالطلاق.. فالرجل لايكفيه ان يذل زوجته وهي في بيته وانما يريد ان يعرف الناس جميعا انه يذلها وهذا لايكون الا بالطلاق.

وأهل المرأة يفرحون بزواجها وأهل الرجل لهم فرحتان احداهما عند زواجه والاخرى عندما يطلق زوجته.. وام العروس ليس في يدها دائما قرار زواج ابنها والاختيار من يتزوجها لكنها دائما صاحبة قرار الطلاق سواء هي التي اختارت العروس ام لا.

والرجل يطلق زوجته ويرفض الزواج من مطلقة رجل آخر.. فكأنه يطلق زوجته لتموت لالتعيش.. ولو علم الرجل ان زوجته سوف تتزوج فور انتهاء عدتها منه ما طلقها ابدا حتى لو كانت حياته معها جحيما.. لانه يطلقها للموت لا لتعيش.. فهو لايمارس الطلاق كحق او رخصة او كحل اخير وانما يمارسه كانتقام وتشف وتعذيب وقتل.. هنا تتحول الصيغة الجميلة والمقصد النبيل الى كارثة كبرى والى ذنب عظيم.. هنا تتحول الحلول التي وضعها الاسلام الى مشاكل من صنع البشر الذين يقرأون بالمقلوب ويسيئون الى الصيغ الجميلة والمقاصد العظيمة فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون..

نظرة :

لم اقترف زلة تقضي على بما
اصبحت فيه.. فماذا الويل والحرب؟
فهل دفاعي عن ديني وعن وطني
ذنب اذان به ظلما واغترب؟..

نور العين

سواعد الشباب

■ كان لي شرف اللقاء بأحد شباب هذا الوطن الغالي البارزين والغيورين عليه فوجدت في عينيه دموعا وحزنا فسألته ما بك يا اخي العزيز؟ ارى في عينيك اشياء كثيرة وهموما على جبينك فقال والله ان هناك امرا لا اصدق عيني عندما قرأته فقلت ما هو؟ قال استيراد او التعاقد مع محترفين اجانب في كرة القدم والرضوخ لشروطهم ومتطلباتهم التي لايصدقها عقل.

فقلت: انا ايضا مستاء لهذا الامر كعربي مقيم لانني اغار على هذا البلد الكريم كغيرتي على وطني الغالي.

وأؤكد بكل صدق حرص الشباب المواطن على الوطن الغالي المفدى بكل مغالي والنفيس وصدق عطائهم لوطنهم الكريم من اداء جيد وحرص كامل على رفعة وارتقاء وازدهار دولتهم في هذا المجال بكل الحب والعطاء والاخلاص.

واذا كان هناك تقصير غير متعمد فلابد من اعادة النظر والقاء الضوء على الجهاز الاداري ودعمه بكل الوسائل المتطورة لرفع معنويات اللاعبين بالادارة الحسنة والتوجيه السليم والتوعية اللازمة لخلق جيل قوي وشباب يعتمد عليه في تقديم الافضل محليا ودوليا.

وانني اتساءل بكل صراحة ما قيمة النصر اذا لم يكن بسواعد وعرق وجهد شباب الامارات؟

الى متى نستسلم وندفع شبابنا الى التقاعس وقتل معنوياتهم وهي في مهدها وذروة نضوجها فهل من نظرة صادقة لهذا الشباب الذي لم يبخل باي جهد او عرق لاحراز النصر لدولة الامارات العربية المتحدة والتي لم تقصر في العطاء المستمر لهم وللرياضة عموما لابد فيها من المكسب والخسارة بكل روح رياضية عالية ولكن لابد ان نكتسب من الاخطاء دروسا حقيقية تدفعنا الى التقدم شيئا فشيئا بسواعد وعرق وجهد شباب دولتنا الفتية ومنحهم الثقة الغالية كي يبذلوا المزيد.

عبدالعظيم عبدالوهاب الناظر - ابوظبي

طريق الضباب

■ هنالك شكوى نشكو منها نحن مؤسسات وشركات المقاولات والنقل بخصوص طريق سويحان (من دوار مدينة زايد العسكرية وحتى اماكن تحميل الرمل والكنش) لما يسببه هذا الطريق من خسائر شبه يومية.

هذا الطريق غير معبد فانه (ونظرا لكثرة استخدامه) يتطاير الغبار فيه وكأنك تسير في ضباب حالك وهذا الضباب يسبب امراض الصدر والحساسية للسائقين الذين يتعاملون مع هذا الطريق مما يسبب تغيب السائق عن العمل بسبب مرضه فيساهم في تأخير العمل.

وهذا الطريق مصيدة للسيارات الثقيلة لكثرة الحفر فيه، واذا تعرضت سيارة الى الوقوع في احدى هذه المصائد. ولكثرة الغبار وعدم وضوح الرؤية .فانها تعرض السيارات التي تليها الى خطر الاصطدام بها مما يسبب وقوع حوادث شبه يومية تكبد اصحاب الشركات والمؤسسات مبالغ كبيرة في التصليح وهذا لا يجوز.

فالرجاء من الجهات المعنية والمختصة ان تتخذ الاجراء اللازم اما بردم هذه المصائد او بتعبيد هذا الطريق الذي يروح ضحيته ارواح واموال دون اي مبرر.

ا.ل.م - ابوظبي

أين أبو عبدالله؟

■ تحية للاخ ابوعبدالله على اخلاقه العالية وعلى حسن تعامله مع الاخرين فمن خلال قراءتي لكلماته احسست بأنني من كتبها، في حق لناس يطلقون على انفسهم اصدقاء.. ولكن هم ليسوا جديرين بان يكونوا اصدقاء.. لانهم اصدقاء مصالح ضيقة.

هؤلاء لايستحقون ان تضرب عليهم الكفوف بل احمد الله انك عرفتهم على حقيقتهم التي كنت تجهلها يوما من الايام فما اكثر الاصدقاء الذين يبتسمون لك ويحاولون كسب ودك ويجاملونك حتى وان كنت على خطأ ارضاء لك لتقضي بعض مصالحهم الخاصة.

لقد ذكرتني كلماتك عن هؤلاء الاصدقاء بأول رسالة ارسلتها الى واحتى الغناء الجميلة برأي الناس بعدما فقدت الأمل في اغلب الاصدقاء الذين عرفتهم.. فكتبت الى الصفحة لاتسلى وربما لاكسب اصدقاء قد يكونون صادقين مع اصدقائهم مثل صدق اقلامهم في رأي الناس وفعلا لم يخب ظني فقد لقيت الترحيب من اسرة رأي الناس ومن اصدقاء الكلمة الصادقة الذين يحملون هموم هذا الوطن على عاتقهم.. فكسبت اصدقاء اعزاء اعتز كل الاعتزاز بصداقتهم وبمعرفتهم فاصبحنا اليوم اكثر من اصدقاء اسرة واحدة مترابطة يجمعنا الحب والاحترام والكلمة الصادقة بعيدا عن المصالح الضيقة التي لاتغني ولاتسمن من جوع.

عبر هذه الاسطر اقول لك لاتندم على هؤلاء الاصدقاء الذين تركوك بعد تركك وظيفتك بل عليك ان تنساهم وكن اكثر ثقة بنفسك لانك انسان صادق تستحق الاحترام واقول لك اهلا وسهلا بك في اسرتنا المترابطة اسرة رأي الناس فنحن لك اخوان واصدقاء ستسعد بمعرفتهم ويسعدنا ان تكون واحدا منا لان صداقتنا مبنية على المحبة والاحترام والكلمة الصادقة والنية المخلصة لا على مصالح ضيقة ولا اغراض دنيوية بل لما فيه الخير لنا وللوطن الغالي ودمت لنا اخا وصديقا عزيزا بصفحة رأي الناس المنبر الحر وقد خاطبتك لانني لاحظت انقطاعك بعد رسالتك الاولى التي شكوت فيها غدر الاصدقاء واتمنى ان تعود.

خالد المطهري - بني ياس

فيضان الكرم

■ لقد بدا شراع الرحيل في بحر الغربة ومنا من استعد للرحيل الى وطنه الاول، اما في اجازة صيفية او نهائيا بانتهاء عمله، وفي آخر المطاف نقول لشعب الامارات انك شعب كريم، ولقد فضت علينا بكرمك الفياض ولمسنا فيك روح العروبة الاصيلة، واخلاق البدو النبيلة واحتضنت ابناء عروبتك بطيبة قلبك المعروفة ووفرت لنا مناخ الامن والاستقرار والسكينة وزرعت فينا الاحساس باننا لم نفارق اهلنا.

عادل عمارة

أضغاث أحلام

■ بينما كنت ابحث بين كتبي عن شيء اقرأه رأيت عنوانا على احدى المجلات العربية الصادرة منذ سنتين تقريبا لفت نظري العنوان وخاصة انه يشير الى الحديث عن احلام الشباب فأخذني الفضول لان ارى بماذا يحلم ابناء جيلي وما اشد ما اصابني من احباط وخاصة لان قناعتي تامة بان الشباب هم العنصر الفاعل في كل مجتمع ولكن تصوروا شابا في الخامسة والعشرين ويقول اتمنى الا توجد مدارس رغم انني انهيت دراستي ولا ادري لماذا اكمل هو دراسته مادام مقتنعا بذلك.

وما اثار دهشتي فعلا ان ذلك الشاب نفسه يقول انه يعشق الصحافة ولكنه يعود ويقول لو اتيحت لي الفرصة لعمل جريدة ربما لا ادري ماذا اكتب فيها والادهى من ذلك فتاة في نهائي الطب والمفترض ان تكون ملاك رحمة يوزعها على كل عليل وان تحلم ببيئة خالية من الامراض ورغم ما مرت به حسب علمي ومن تجارب في كلية مثل الطب تجعل المرء مؤمنا وصادقا يفكر الف مرة في قدرة الخالق عز وجل وفي جهد العلماء الذين يبحثون كل يوم عن جديد لخدمة الانسانية ورفع المعاناة عنها.

رغم ذلك اتدرون بماذا تحلم هذه الفتاة؟ تحلم بان ينقص وزنها ويطول شعرها ويصير ناعما ولكم الان ان تتخيلوا حالتي بعد المرور على احلام العديد من الشباب الذين اتمنى الا تنجب النساء امثالهم واقول لاخواني الشباب انتم الغد المشرق والامل الذي يرتجى فلتحلموا معي بتحرير امتنا العربية المسلمة من كل مستعمر ولنحلم برفع راية الاسلام عالية لانه الخير لنا في دنيانا وآخرتنا.

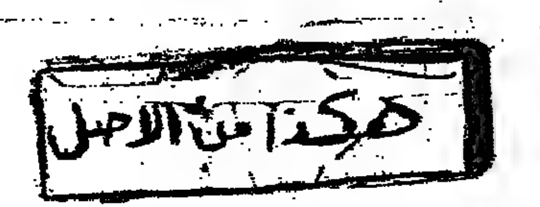
سمية



وخزة ضمير

■ لماذا لم نعد نحن البشر صادقين وقلوبنا كبياض الثلج؟ لماذا اصبح الكذب عند بعضنا ضروريا لنعيش في سلام.. سلام خارجي فقط غير السلام بمعناه الرائع.. سلام النفس قبل سلام البدن لماذا نتهم بعضنا بالكذب ونظن ظن السوء ولانبدأ بتصفية قلوبنا التي تنير بصائرنا فنرى جميع الناس بوجه حسن؟ لماذا نعتقد أن الصدق لم يعد له مكان في هذا العصر؟ ونرى الانسان الصادق شاذا ومخالفا للجماعة؟ لماذا نسير عكس التيار ونحن نعرف اننا هالكون ورغم معرفتنا ما للكذب من سيئات سواء على الشخص او على الجميع ككل ومعرفتنا ان الصدق افضل طريقة للتعامل مع الناس وكسب ثقتهم وودهم والعيش في سلام وامان وحب يضمن لنا البقاء حتى بعد مماتنا.. فالصدق يضمن لنا حياة هادئة ومستقرة وجميلة لاننا صادقون مع انفسنا.. فلماذا نكذب ولم نعد نشعر بوخز الضمير من كثرة ما تعودنا على الكذب هل هي عادة ام مرض ام وسيلة ضرورية؟ لا ادري.. الى متى سنستمر نكذب على انفسنا متى سنصدق مع انفسنا حتى يصدق معنا الناس ونعرف قيمة الصدق في حياتنا ونبذ الكذب من حياتنا للابد؟..

آمنة - الامارات



ما يسطرون

الحب بالاكراه

احدى المدرسات تقول: «دخلت احد الفصول التي ادرسها، فوجدت الفوضى تسوده، استفسرت عن الاسباب، فعرفت انها مشادة تحولت الى تطاول بالفاظ جارحة بين زميلتين في الفصل، قمت بعدها بما يمليه علي واجبي المهني والتربوي، فأخذت اوجه الطالبات الى ضرورة احترام بعضهن البعض، وتجاوز الاخطاء الصغيرة.. الى التسامح .. تكمل المعلمة:

«لا أعرف لماذا توقفت فجأة وانا اتكلم، لم استطع مواصلة حديثي مع الطالبات، لقد تذكرت انني في خلاف مع احدى الزميلات في المدرسة، ولنني منذ مدة طويلة لم احادثها واتجنب لقاءها، او الحديث عنها، والسبب لا يستحق كل ذلك، خلاف بسيط في وجهات النظر ... تحول بسبب فترة الخصام الطويلة، الى شعور بالجفاء والنفور»

اما الذي لم تكمله المعلمة فهو انها لو استرسلت وتابعت حديثها وتوجيهها للطالبات، فكل ما ستقوله سيذهب ادراج الرياح، ولن يجد اي صدى لدى الطالبات، ذلك لان صورتنا الخارجية هي مرآة تعكس ما في داخلنا، وكلما حاولنا تلميع صورنا وتغييرها امام اولئك الذين لا يعرفوننا احس الآخرون في تلك الصورة المزيفة بشعور البعد والتغريب والرفض، ينفرون من الصورة ومن صاحبها، مهما اظهروا عكس ذلك امامنا.

ذلك الموقف الذي تعرضت له المعلمة، اختصر واختزل سطور قضية في غاية الأهمية، وهي قضية الفشل في اقامة علاقات ناجحة مع الآخرين عن طريق التربية والتوجيه، او الاصلاح.

ان الفشل هو النتيجة الحتمية، والمصير الوحيد لمحاولاتنا اقناع الآخرين بتبني افكار وقيم لا نملكها، او تزويدهم بقناعات نظرية جوفاء لا مكان لها في حياتنا وفي ممارستنا الفعلية بعيدا عن الاقوال.

بالرغم من تلك الحقيقة فهناك الكثيرون الذين ما زالت تأسرهم فكرة البحث عما يجب، بغض النظر عن مصداقية تلك الرسالة في حياتهم، الذين تغويهم هيمنة تواجدهم في مكان معين، عن تلمس حقائق الاشياء وطبيعتها، فيظلون يجرون وراء وهم تمثيل الادوار بعيدا عن الصدق والعفوية والنزاهة في تحمل المسؤولية.

وما زالت هنالك المعلمة التي تنصح وتوجه وتنتقد وتعيب اشياء كثيرة لا تعجبها في طالباتها وسلوكياتهن، لمجرد انها معلمة عليها ان تربي وليس عليها ان تبحث في تغيير نفسها اولا لكي تنجح في توجيهها وتربيتها للاخرين.

مازال هنالك الكاتب الذي يشعر بأن مهنته تحتم عليه الحديث المستمر عن الفضيلة والمثاليات والاخلاق والقيم و ان يبحث باستمرار عن الاصلاح والتغيير، وان يجند قلمه لتلك الرحلة، فيهذب افكاره، وينتقي الفاظه، يمثل دوره الى ما لانهاية في الاحاديث والمقابلات والكتابات. ثم تكشفه وتعريه مواقفه في الحياة، وتخلع عنه كل ما حاول ان يتدثر به.

ما زالت مجتمعاتنا تزدحم بأولئك الآباء الذين يعتقدون ان الابوة هي حاجز يبني بين الاباء والابناء و يعطي ذلك الحاجز الاب الشرعية ليكون في المستوى الأعلى وابناؤه في مستويات دنيا، وابسط انواع ذلك التفوق في الحوارات وطرح الآراء.

في حياتنا لم نستطع للآن التحرر من قيد فكرة من نكون او الانعتاق من عبودية تمثيل الدور الذي يمليه علينا المركز الذي نكون فيه، والذي يفرض علينا التمثيل المستمر وارهاق الجسد والروح بذلك الجهد النفسي المستمر الذي يفرضه علينا تمثيل الدور وارتداء اقنعة اخرى مزيفة.

ان ذلك المعلم الذي يغرس قيمة العمل واتقانه في نفوس طلابه وفي المقابل هو يتذمر من مهنته امام طلابه، ويشتكي من تبعات وظيفته ومتطلباتها وشقائه فيها، لن ينجح الا في صنع طلاب يطابقونه، يستنسخ صورا طبق الاصل من نفسه فيصنع جيلا آخر لا يتعلم للعلم ولكن يتعلم ويدرس ليحصل على درجة النجاح، لا يتفوق ليستشعر دافع التفوق والانجاز ولكنه يتفوق ليهزم منافسيه ويشعر بأنه اعلى منهم وانه انتصر عليهم، وسيخرج للحياة همه الانتصار ومواصلة المشوار، ليظل شعور التفوق يراوده فلا يحصل على الشهادة لقيمتها ولكن لما يمكن ان يحققه بواسطتها.

لافائدة من اللوائح والقوانين والمراسيم لاجبار الموظفين على الدوام في الموعد الرسمي، وانت كمدير تحضر بعد الموعد بساعات، كل شيء اليوم من الممكن الاحتيال عليه بسهولة ويسر والتحدي الحقيقي ان يكون الآخرون جزءا من النظام وليس ان يكون النظام علما خاصا بك سواء كان ذلك النظام في الادارة، الاسرة او في العلاقات المختلفة.

القوانين ليست هي التي تحكم، كاللوائح التي لاتسير العمل، ان الذي يحرك عجلة التغيير هو الاستعداد والقبول الذي لا يصنعه الا النموذج والرمز الذي يقتدي الآخرون به.

لذا فلا فائدة من التسلط للوصول الى فرض الاحترام وتنفيذ الاوامر لانها صور يمثل الآخرون علينا من خلال التعامل بها، دور الطاعة، الرضوخ، والانصات ولا حاجة للتصنع والتعالي لاقناع الآخرين بأهميتنا ومكانتنا لنحصل على رضاهم، فما ذلك الرضا الا شعور آني ومزيف، يترك ندوبا من الحقد والحسد ومشاعر اخرى جميعها سلبية.

لاسند يعيننا في الوصول الى الآخرين والنجاح معهم سوى صدقنا في التعامل، وحقيقة حرصنا في التوجيه، وامانتنا ومسؤوليتنا التي نستشعرها نحوهم.

لا مكان اليوم لحب بالاكراه، او خضوع بالاجبار، او توجيه ونصح بالتمثيل، لا مكان اليوم لارشاد وتغيير وبناء بالعقاب وفرض الرأي لذا علينا ان نبحث في حقيقة انفسنا ثم نبحث في حياة الآخرين عما نريد الوصول اليه.

علينا ان نتلمس الخيوط الرفيعة والشفافة الى الذات، ونتعرف عليها، لنستطيع ان نصنع روابط قوية مع الآخرين.

علينا التقاط انفاسنا وفهم دوافعنا، قبل الهرولة الى عالم الغير وغزوه بما نريد.

لا داعي للاقوال الكثيرة، فالافعال قد تكون اكثر تعبيرا عما نريد ايصاله للآخرين ولا فائدة من المعرفة والفهم اذا لم نطوعه في حياتنا قبل فرضه على الاخرين. نحن ببساطة نبحث عن القدوة..!!

افما آن الاوان لنصل اليها..؟؟!!

مريم الكعبي

نصف ركبة!

تقدم الفضائية المصرية برنامجا دينيا وهو (دنيا ودين) يعتمد على الرد على اسئلة المشاهدين وهذا جيد حيث لم يسبق ان رأينا من نوعية هذه البرامج على الفضائية المصرية.. ولكن في احدى مشاهداتي لحلقة من الحلقات سئل الدكتور عبدالله شحاتة (وهو المختص بالرد على الاسئلة) من احدى المشاهدات سؤالا بخصوص الحجاب حيث قالت انها نزعت حجابها لضرورة من ضرورات عملها اي بمعنى ان عملها يمانع لبسها للحجاب فماذا تفعل؟ رد عليها الدكتور عبدالله بانه لابأس فيما فعلته مادام عملها يتطلب ذلك.. اي لابأس بان تذهب الى عملها بدون حجاب بشرط ان يكون لبسها محتشما بحيث لايكون الفستان قصيرا جدا ممكن ان يكون الى نصف الركبة وذلك حسب قوله وكذلك بالنسبة لكم اليد لابأس ممكن ان يكون الى نصف اليد وهذا ما قاله لها وما سماه بالملبس المحتشم، وعند مغادرتها لمكان عملها تستطيع ان ترجع مرة اخرى وتلبس الحجاب.. فما رأيكم بهذه الاقتراحات؟ وهل هذا رد معقول ومنطقي من الناحية الدينية من قبل شخص مختص في الامور الدينية ومن ناحية اخرى رد كهذا يظهر على الشاشة ويستمع اليه المشاهدون من مختلف مستويات التفكير فمنهم المتعلم المتفهم لامور دينه والمتعلم غير الواعي لامور دينه وكذلك الامي والكبير والصغير.. فهل عجز الدكتور عبدالله لهذه الدرجة عن ايجاد رد صحيح لسؤال المشاهدة؟ وهل هو مقتنع بما نصح به السائلة؟ وهل المادة اهم من تطبيق ما امرنا الله به؟ وهل يعقل ما نصح به هذه الانسانة بحيث تصبح منافقة في مجال عملها تظهر بشكل وخارج عملها بشكل آخر؟! واخيرا لست افهم أين هي الامانة من كل هذا؟؟!!

قارئة

مواجع مراجع

■ بعد ان تم دمج بلديات المنطقة الشرقية (كلباء . خورفكان دبا الحصن) في بلدية الشارقة واصبحت بلديات المنطقة الشرقية من امارة الشارقة فروعا لبلدية الشارقة اصبحت المعاملات تنجز في بلدية الشارقة.

مدير المساحة والتخطيط تتم معظم مراجعات المواطنين عنده وهذا المدير اوجد نظاما غريبا لمراجعته لم نسمع عنه في اي دائرة من الدوائر الحكومية وهو انه تم تخصيص يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع لمراجعة المواطنين من امارة الشارقة نفسها والمنطقة الشرقية وعلى كل من يريد ان يقابله ان يكون في البلدية الساعة السادسة صباحا حتى يتمكن من تسجيل اسمه ضمن المجموعة التي تراجعه وحددالعدد بـ ٤٠ شخصا والمصيبة الكبرى اننا نحن ابناء كلباء وخورفكان المسافة بيننا وبين الشارقة تزيد على ١٦٠كلم لهذا يتوجب علينا الذهاب الى الشارقة الساعة الرابعة فجرا اي قبل اذان الفجر حتى نتمكن من الوصول الى البلدية في الوقت المناسب حوالي الساعة السادسة صباحا حتى لايزيد العدد على ٤٠ واذا زاد ضاعت الفرصة ونكرر المحاولة مرة اخرى وكثيرون منا ليس لديهم سيارات خاصة ويستأجرون سيارات اجرة مما يكلف الجهد والمال وبعض المواطنين ينام في الشارقة حتى يكون في البلدية في السادسة صباحا.

والمشكلة الاخرى هي موعد حضور السيد المدير الى البلدية حيث يحضر الى مكتبه بعد الحادية عشرة صباحا لمقابلة المراجعين ويظل المراجعون في انتظاره من الساعة السادسة صباحا حتى حضوره الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا لذلك نرجو من رئيس البلدية او من بيده الامر التدخل لحل هذه المشكلة والعمل على تيسير الامور على الناس وهنا نقترح بالنسبة لمواطني كلباء وخورفكان ان يخصص يوم في الشهر او يومان لكل فرع من فروع بلديات الشارقة بالمنطقة الشرقية للحضور ومقابلة المراجعين من المواطنين والعمل على حل مشاكلهم وانجاز معاملاتهم.

او ان يخصص يومان للمراجعة من كل اسبوع فقط لمواطني المنطقة الشرقية (كلباء . خورفكان. دبا الحصن) بدون مواطني امارة الشارقة وذلك بسبب بعد المكان وتكلفة الحضور.

نرجو ان تدرس هذه المشكلة والعمل على حلها لما فيه مصلحة الوطن والمواطن والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه.

ابو خالد . كلباء

الاعجاب والعجب

■ يعجبني.. الانسان الذي اذا اخطأ في حق غيره اعترف ولم يكابر بل يعتذر بكل ذوق واحترام وطيب خاطر.

لا يعجبني.. الانسان المغرور المتعالي على الناس الذي يعجب بنفسه لدرجة الجنون والنرجسية فتجده يمدح نفسه كثيرا ويصور للناس دائما انه (غير عادي) فعلى كل مغرور ان يدرك قيمة القول الذي يقول ان من تواضع لله رفعه.

تعجبني.. الفتاة الخلوقة التي تعتز وتتباهى بحيائها وحشمتها فهذه وحدها التي تجبر الناس على احترامها فالحياء نعمة تفتقدها الكثيرات في وقتنا هذا.. ولا تعجبني الفتاة الجريئة لدرجة الوقاحة. يعجبني.. ذلك الوجه المشرق بالابتسامة العفوية الصادقة.. ولايعجبني.. الوجه العابس دائما فعلى صاحب هذا الوجه الا ينسى ان تبسم الانسان في وجه اخيه صدقة فلم البخل والعبوس اذن؟ ابتسم فلن تخسر شيئا! جرب!. يعجبني.. الشاب الذي يحترم نفسه ويغض من بصره ويغار على بنات الناس كما يغار على اخواته (هذا لو كان يغار على اخواته!) فلا يلتفت حتى (للمستخفات) منهن.. ولايعجبني.. بو عيون زائغة الذي يلاحق بنات خلق الله بلا حياء والمضحك أن بعضهم يلاحق اي سواد يلمحه من بعيد المهم ان تكون حرمه.

يعجبني.. الشاعر الذي يكتب بضمير واحساس وصدق فتصل كلمته الى القلب مباشرة وتترك اثرا طيبا لدى المتلقي متذوق الكلمة الراقية الهادفة.. ومن قمم الشعر في الخليج اختار بيتا لملك ملوك الشعر الامير خالد الفيصل.. يقول فيه.

(شموخ الشجر عبرة لمن يفهم الشارات
والانسان في غفلة والايام محسوبة)

فما اجمل هذا البيت بهذه المفردات القوية المعنى والفكرة.

لا يعجبني.. ذلك المستشعر الذي يكتب كلمات بلا معنى ولاهدف.. بل أحيانا يكتب كلمات سوقية يقشعر لها البدن وتبكي منها الفضيلة ويفرض اشعاره على الساحة بفلوسه او حتى بالواسطة فاتمنى من كل مستشعر ان يعلم ويقدر ان المشاعر لاتباع ولاتشترى وكتابة الشعر موهبة وليست مهنة فلن تصل الى القلب الا الكلمة الراقية والتي تحترم المتلقي.

مجرد تساؤل.. يا جماعة الخير شو سالفة المبرقعات اللي قمنا نشوفهن بكثرة وفي كل مكان هل هي موضة السنة؟ الغريبة ان قرضة البرقع صارت اكبر من البرقع نفسه!! كان الله في عون سعد وجماعته؟ فالحين ما بيشيب شعره وبس.. الا بيحت كله؟

كلمات من نور.. الخجل صار موضة قديمة والحياء صار عملة نادرة غير متداولة والبجاحة والوقاحة في الطرح صارتا دليلا على الاستنارة والتحضر! (نور العين).

اضاءة.. لاتعجبوا من هالك كيف نجا
بل اعجبوا من ناج كيف نجا!

سلامة المهيري . ابوظبي

سجناء الظلام

■ ما ان اقترب حلول فصل الصيف حتى بدأت معاناتنا نحن. سكان منطقة شعم برأس الخيمة . مع الكهرباء! وهي معاناة قديمة تتجدد كل عام حيث يتم قطع التيار الكهربائي بصورة متكررة وشبه يومية ولعدة ساعات متواصلة ومع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة نسبة الرطوبة يقف الانسان عاجزا امام صرخات طفل صغير لايفهم لماذا يتعذب بهذا الشكل، او امام استغاثة مريض يحتاج الى الرعاية كما يحتاج الدعاء والامنيات الطيبة بالشفاء فالمستشفى كذلك يعاني مما تعاني منه المنازل! فاذا كان في استطاعة الشباب ان يخرجوا الى اماكن بها تيار كهربائي فماذا يفعل الطفل والمريض والشيخ المقعد؟! وهم اولى بالرعاية! ودولتنا . والحمد لله قد انعم الله عليها بالخير الوفير.

نأمل من المسؤولين عن قطاع الكهرباء علاج مشكلتنا التي لاتحتمل التأجيل خاصة وغبار المصانع المتصاعد من المنطقة الصناعية يلف منطقتنا بسحابة كثيفة تضاعف من حجم المشكلة فتجد المنطقة سجينة الظلام، والغبار يملأ السماء والبيوت والصدور.

سيف عبدالله محمد النعيمي . رأس الخيمة شعم

انقطاع الظهيرة

نحن مجموعة من سكان منطقة القطارة بمدينة العين نعاني وبشدة من انقطاع اجهزة التكييف لدينا بسبب ضعف التيار الكهربائي من (الكيبل) الرئيسي في المنطقة.. والمشكلة ان الانقطاع يتم وقت الظهيرة وقد يتسبب هذا الانقطاع المفاجيء في حدوث ماس كهربائي لانعرف عواقبه.. وايضا يتسبب في اتلاف اجهزة التكييف التي هي ملاذنا في هذا الجو الشديد الحرارة.

واملنا كبير في حل هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن، لطفا بنا وباطفالنا وشيوخنا.

ملاحظة هامة، وانا اكتب هذه الكلمات انقطع التيار الكهربائي مرتين..! والوقت الان في (عز حرارته).

مجموعة من سكان منطقة القطارة
عنهم : محمد عبيد الظاهري
مطر طيارة دودة العامري
محمد خلفان النيادي

اخماس في اسداس

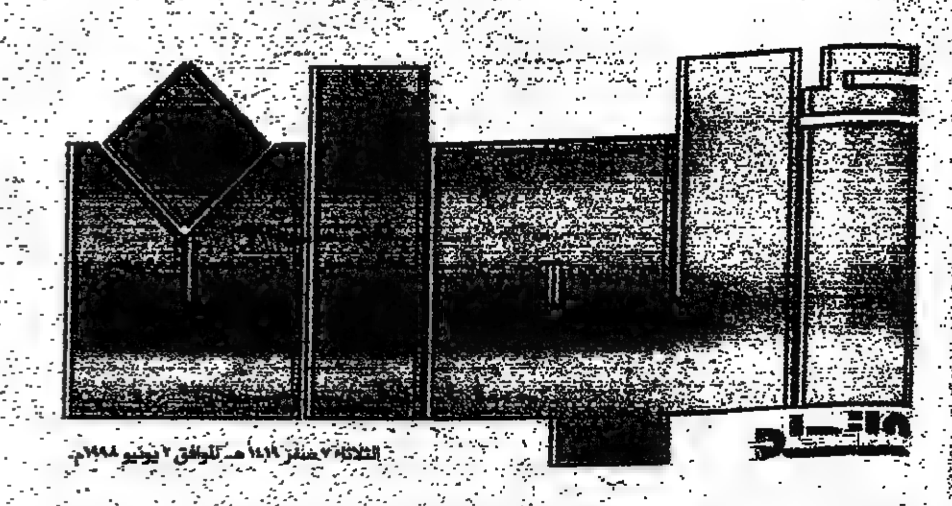
■ هنك امور كثيرة يتعجب منها العاقل ولايستطيع حيالها إلا ضرب لخماس في اسداس لهذه الحالة المتردية في هذا الزمن المقلوب ليجد الانسان نفسه مضطرا لأن يتساءل، لماذا؟

● مرت من امامي ونظرت إليّ نظرة حادة ثم ذهبت الى مكان قريب وهناك تبسمت واعطتني سهام النظرات المتلاحقة.. لم اعر الموقف اي اهتمام وذهبت فاذا بي اراها تتحرك خلفي ممسكة هاتفها «النقال» والذي لم يغادر اذنها!! تقدمت الي ولم يبق بيني وبينها الا خطوة واحدة فقالت بكل طلاقة لماذا انت بارد؟! صدمت من كلامها ومن جرأتها فلم اقو على الكلام فقالت هيا اعطني رقم هاتفك؟! فقلت اتحدثينني انا؟ فقالت لا بل احدث امي.. نعم احدثك انت يا امير المحبين؟! ادرت ظهري وانصرفت وهي تكاد يصعقها هذا الموقف فكيف لشاب ان يرفض معرفتها وهي الجميلة!! وقلت في نفسي نعم اذا انعدم حياؤك ياحواء اصبحت لا تساوين مثقال ذرة؟!..

● عندما تحدث ذاك الشاب اعتقدت انني اسمع فتاة تتحدث لنعومة صوته وتميعه في حديثه.. وعندما حاول الانصراف تخيلت امامي عارضة ازياء تتمايل في مشيتها وعندما قدم علي من جديد كان عطره النسائي الحاد يسبقه لعدة امتار وعندما تحدث كان حديثه عن كريمات البشرة وتنعيم الشعر.. بكل تعجب واستغراب التساؤل عن هذا الاتجاه الذي بدأ يسري بين مجموعة من الشباب في تشبههم بالنساء؟!!

● بخطى متسارعة شبه مهرولة راح احد الشباب يلاحق احدى الفتيات، اقترب منها وقال لها بصوته الجهوري لماذا لاتأخذين الرقم؟.. لم تعره اي اهتمام وظلت تمشي والخوف يربك حركتها وضحكاته تتعالى وهو يقول لها بصوت مسموع احب الرشاقة والجمال؟! هيا لماذا لاتصعدين معي على دراجتي النارية!! ظلت تمشي وهو يلاحقها وانا ارقب الموقف من مكان قريب ودون ان يعير احدا اي اهتمام امسك بيدها بكل قوة وشدها للخلف وقال لها لماذا انت مغرورة هكذا؟!! عندها انفجر بداخلها بركان الالم وصرخت باعلى صوتها «ياوقح ابتعد عن طريقي» وبعد ان لطمته صدمة الموقف على وجهه توقف وذهبت هي.. وتساءلت الى متى سيظل بعض شبابنا يهين نفسه هكذا؟!!

علي مبارك



بثينة رشوان .. تظهر مع «رسمية»



اسندت المطربة ايناس حلمي دور البطولة في السهرة التليفزيونية الجديدة «رسمية» للممثلة بثينة رشوان بعد اعتذار زميلتها نيرمين الفقي.

يشارك في بطولة السهرة الفنانة زيزي مصطفى ومديحة كامل.

تدور احداث السهرة حول الفتاة رسمية الريفية التي تتقدم للدراسة الجامعية وهي تمتلك افكارا جريئة تضعها دوما في مواقف متضادة مع خطيبها الضعيف الشخصية.

ليلى حمادة تعود من جديد

السهرة التليفزيونية «غدا يأتي يوفا» الذي يقوم ببطولتها مصطفى فهمي ووفاء مكي سجلت عودة الفنانة ليلى حمادة بعد أن اعتزلت لمدة عشر سنوات تقريبا.

وللعودة الى الشاشة الصغيرة مع هذا العمل الاجتماعي الذي تفاعلت معه وكسرت به حاجز الاعتزال اشترطت الفنانة ليلى حمادة ان تظهر مرتدية الحجاب في كل اللقطات الخاصة بها.



آخر أفلام عاطف الطيب
«جبر الخواطر» دراما نفسية محدودة

■ القاهرة - محمد زهدي:

■ في اطار اتجاهه العام لمقاومة القهر بكافة أشكاله اختار عاطف الطيب رواية عبد الفتاح رزق «جبر الخواطر» لتكون موضوعا لفيلمه الأخير حيث تعرض لنماذج من الانسحاق النفسي في أحد عنابر مستشفى الأمراض العصبية والنفسية ويضم ذلك العنبر حالات نسائية متعددة

والواضح أن عاطف الطيب كان حائرا بين أن يقدم تلك الحالات بالتفصيل كفيلم يتناول مجموعة وبين أن يقتصر على حالة نوال «شيريهان» الشابة المثقفة التي اختارها مدير المستشفى لتشرف على زميلاتها وهي حيرة أضعفت من الفيلم إذ كانت النتيجة فيلما قصيرا يقتصر على حل مشكلة نوال وحدها مع الاشارة لباقي الحالات في استعراض لايكفي للتعمق في مغالقهن النفسية باعتبارهن نساء.

تعاني نوال من اكتئاب فصامي لانها تتوهم أنها قتلت إبنتها خنقا حينما حاول أبوه أن ينتزعه منها ويضعه عند زوجته الثانية لتربيته وتعاني الأخريات حالات تتراوح بين الهوس «هند عاكف» وبين تأنيب الذات «سناء يونس» «امرأة تخاف النار لانها أشعلتها في حفل زفاف أختها التي فضلها العريس عليها» وشابة تتقمصها حالة ملكة راقية بتابوت في سجن اختياري، وسيدة كانت تعمل نظارة ولما احيلت الى المعاش لم تتحمل فقدان العمل، فظلت تتردد على المدرسة بصفة غير قانونية حيث تقفز السور وتبيت ليلها داخل المدرسة الى ان يأتي الصباح فيجدونها وهكذا.. وامرأة كانت تشمئز من رائحة نقود زوجها تاجر السمك متصورة انها ملوثة فتغسلها وتكويها «فتحية سيف النصر».

ويبدأ الفيلم بنقل الطبيب الانسان شاكر «أشرف عبد الباقي» من السجن لدأبه على حمل شكاوى المساجين الى الجهات المعنية ليتولى عمله بالمستشفى وسط تحذيرات من مديره من تكرار مثل هذا السلوك وهو سلوك ايجابي بناه ينهجه شاكر بيقظة ضميره وميوله الانسانية العامة التي تجعله يهتم بنوال اهتماما خاصا الأمر الذي يدفعه لدراسة ملفها دراسة وافية متأنية. ويرغب في تخليصها من أسر المستشفى باعتبارها سوية وليست مريضة يصطدم بإرادة مدير المستشفى «حسن مصطفى» الذي يريد احتكارها لنفسه كحالة تخضع فيما بعد لعلاج متطور في مركزه الطبي الخاص كحيوان تجارب لصالح جهة طبية أجنبية.



شريهان في «جبر الخواطر»

.. ومع أشرف عبد الباقي

عندما تذهب نوال مع رفيقات المستشفى في رحلة ترفيهية تجلس وحدها لتتذكر تجربتها العاطفية المبتورة مع حسن جار الطفولة الذي نشأ معها ولم تحب غيره وكانت تنتظر تخرجه وعمله كمعيد حتى يرتبط بها دون أن يعوق دراستها الجامعية بل يساعدها لتصبح معيدة مثله هكذا كانت تتصور وتحلم وهو مالم يحدث رغم أنها أعطته كل شيء.

ينشط الدكتور شاكر في محاولة انقاذ نوال فيستعين بشقيقها الصغير لمعرفة مزيد من المعلومات عنها حتى يصل الى شقيقتها التي توضح له ماسبق أن أشرنا اليه من سبب الحالة التي تعاني منها فيزداد إصرارا على انقاذها ويصبح في سباق مع الزمن لانها ستتعرض للتجارب التي يجريها مدير المستشفى بمركزه الطبي الخاص بالاشتراك مع طبيب أجنبي ويحاول شاكر جاهدا في جلسات العلاج الجماعي أن يذكر نوال بالصدمة التي سببت لها الحالة ويشعر مدير المستشفى بخطورة مساعي شاكر وتدخله فيما لايعنيه لاسيما أنه حذره من الاقتراب من حالة نوال بالذات لانها تخضع لاشرافه شخصيا. لكن شاكر لايتوقف رغم كل التهديدات وعندما يلمس أن أختها تخلت عنها وسوف تسافر الى لندن للعمل مصطحبة الطفل الصغير ابن نوال يزداد ايقاعه سرعة ويصمم على أن تتلقى نوال الصدمة اللازمة برؤية طفلها حيا يرزق وأنه لم يقتل على يديها خنقا كما تتوهم. وينجح في ذلك بالفعل بعد أن انتقلت الى المركز الطبي الخاص بالدكتور مدير المستشفى بموافقتها وموافقة أهلها ويستعين بشقيقتها الأصغر للاتيان بالطفل ويتسلل به الى المركز لتراه وتسمعه بنفسها وهو يناديها «ماما».

على هذا النحو تأتي الدراما النفسية التي يقدمها عاطف الطيب من منطلق اتجاهه العام لمقاومة القهر لاسيما أن نوال بعد أن أخفقت في الزواج من حسن. قلب بيتها زوج أمكنا الارتباط به بما سبب لها هنا فارتضت الزواج من أول شخص طلب يدها فكان ذلك الزوج المنفصل عنها وجدانيا والذي لم يحاول أن يكسبها عاطفيا أو يتواصل معها بالأسلوب الصحيح وأخيرا حاول انتزاع طفلها منها لتربيه امرأة أخرى.

ارتكز عاطف الطيب ارتكازا رئيسيا لتوجيهه اللماح لكل من شريهان وأشرف عبد الباقي في تقمص الشخصيتين كما قدم تكوينات دالة في أكثر من مشهد في الفيلم لكنه لم يستطع الانطلاق كعادته وبما يتناسب مع طاقته كمخرج كبير متمكن دراميا وتعبيريا لمحدودية الفكرة التي تطرحها رواية عبد الفتاح رزق ووقوعه في الحيرة بين تقديم نماذج للقهر النفسي عند النساء وبين حالة نوال كشخصية رئيسية.

هكذا من الأصل

المخرج المغربي سعد الشرايبي يكشف النقاب عن نسائه!



سعد الشرايبي

■ الرباط. أسماء المعلومي:

■ كان فيلمه « نساء .. نساء » مخاض تجربة عسيرة مع كتابة السيناريو والاخراج، كما شكل في عمقه معبرا نافذا الى الجمهور، انه المخرج « سعد الشرايبي » الذي يعد أحد المنشغلين بقضايا السينما المغربية، ولقد فجر من خلال فيلمه النسائي الأخير أسئلة هامة، جعلت المشاهد المغربي يستعيد ثقته في واقع السينما المحلية .

وفي اللقاء التالي يركز المخرج سعد الشرايبي على العديد من الهواجس، ضمنها محاولته ملامسة أهم المحطات المضيئة في حياته، كذلك الكشف عن وقائع خاصة بفيلمه « نساء.. نساء » :

في مستهل حديثه يتطرق المخرج سعد الشرايبي لخصوصية تجربته السينمائية، فيتوقف بنا ازاء عدة محطات مضيئة في حياته، ويبادرنا بالقول:

« خصوصية تجربتي السينمائية تكمن في كوني لست خريج معاهد، وانما تكونت داخل الأندية السينمائية، فابتدأت بطريقة نظرية في بداية سنوات السبعينات، لأنتقل بعد ذلك الى المجال العملي، وبالضبط سنة ١٩٧٨، انطلاقا من رغبة شخصية يمكن تلخيصها في الفكرة التالية « صنع صور عوض مشاهدة صور، والشريط القصير هو أحسن مدرسة في ميدان صنع الصورة ».

ويضيف مفصلاً الحديث عن أعماله الابداعية في قوله : « أول فيلم قصير قمت باخراجه هو فيلم وثائقي حول قرية بالريف تسمى « بوعادل » وثاني تجربة شريط قصير روائي هو « كلمات وتعابير » وموضوعه هو تجربة مجموعة النادي السينمائي « العزائم » . بعد ذلك كانت فترة راجعة الى عاملين: الأول، انني قررت القيام باخراج شريط مطول غير أن امكانية الانتاج لم تسمح بهذا في عام (٨٠) والثاني : كون واقع الانتاج المغربي في الثمانينات كان واقعاً غامضاً لهذين العاملين تأخر انتاج واخراج أول شريط مطول الى سنة ١٩٩٠ . « وقائع حياة عادية » التي تم انهاؤها سنة ١٩٩١ .

وعن تطور تجربته هذه، يقول سعد الشرايبي، مثيراً وقائع جديدة تفصل الحديث عن بداية اندلاع شرارة فيلمه الناجح الذي تم عرضه مؤخراً، وكان علامة مضيئة في مشواره الفني « نساء .. نساء » بعد ذلك ابتدأت في كتابة سيناريو حول موضوع شاسع هو موقع ودور المرأة المغربية، فقمت بالاتصال مع كاتبات مغربيات للتعاون من أجل كتابة السيناريو لكن باءت هذه المحاولات بالفشل لعدم استجابة الكاتبات اللواتي تم الاتصال بهن، ورفضهن راجع لكونهن اعتقدن بأن تقنية كتابة السيناريو أعقد من كتابة النص الأدبي.

بعد ذلك قمت بتسجيل مايزيد على ٥٠ استجوابا مع نساء من مختلف الفئات الاجتماعية، والمهنية . وانطلاقا من ذلك قمت بكتابة السيناريو الذي سميته « نساء .. نساء »

واختتم المخرج سعيد الشرايبي حديثه بالتعليق على واقع الأفلام السينمائية المغربية فقال : « اذا كان واقع الأفلام السينمائية المغربية غامضاً، فآفاق التسعينات وخصوصاً الأواخر منها، يبعث الأمل من ناحية جدية الأفلام التي تنتج، بالاضافة الى تطور منهج العمل، وأظن أن هذا العامل يتزامن مع وجود امكانيات أكثر ملاءمة، وهو الأمر الذي سيعطي دفعة جديدة لقيمة الأفلام المغربية ».

الملحن العراقي طالب القرة غولي:

خرجنا جميعاً من أحزان الناصرة

شركات الانتاج عاثت فساداً في أذواقنا

■ بغداد - الاتحاد:

■ اكتشف الفنان طالب القرة غولي، في بداية مشواره ان عليه احتواء حقول الألم التي يعيشها ابناء جلدته كي يستطيع ان يتسلح بالغناء. لذلك فهو منذ البدء وجد نفسه (الاول) في الحشد الكبير من اقرانه من زامله وعاش معه بذور التطلع الاولى كان اذا حضر في مكان (عام) في الناصرية، ليساهم في حفلة او مناسبة يورقه جدا، الا يتحف الحاضرين بالألق الغنائي الذي يتمتع به فالناصرية في بواكيره الاولى عرفته مطربا، لكن بغداد اعلنت عنه كأهم ملحن عراقي جاب عقد السبعينات وتصبب الناس فيها الان لان يكون اميرا على عرشها (عرش جيل السبعينات الغنائي) سواء رضي بذلك ام لم يرض، وعدم قبوله بسبب زهده عن الالقاب، وعزوفه لئلا يشار اليه باكثر مما هو قانع راض به.. ولما غنى طالب امام الملك فيصل الثاني في منتصف الخمسينات وقد كان شابا يافعا، ازدانت الناصرية بالملك وبه وهذه الحادثة يذكرها القرة غولي كأهم محطة في حياته لتسلق سلم الشهرة والابداع والمجد لذلك ايضا فهو شأن كل مبدع يتطلع دائما للسباق مع اقرانه وفي داخله يحتدم الالم لرسم خارطة الحزن العراقي بعيدا عن التقليعات والبهارج فكان الامر هكذا، لا يجد غضاضة من تقليد السنباطي وعبد الوهاب وجنونه بغناء فريد الاطرش، غير ان الناصرية تبقى جرحا نازفا في روحه.

■ كانك تفتح لي نافذة على الناصرية اهي حقا كما يقال عنها - ان قبلت بالمطرب هذه الناصرية - نجح في كل مكان سواها؟

- تستطيع الافتراض هكذا، المطرب في الناصرية عليه ان يمتلك شجاعة كافية وروحا كبيرة كي يقول ها انذا والا فان رمل المدينة العريق سيطويه بسهولة.. الناصرية مدينة جبلت على التذوق فمن الصعب على الفنان الخروج منها (منتصرا) ان لم يكن قد حظي بمباركتها ولذا فيمكنك ان تجد معيارا خاصا كيف خرج المطربون الاوائل من معطف حزنها واسسوا كياناتهم في الفضاء البعيد عن بلدتهم..

■ ربما لان الجنوب كله حزين الحزن العراقي قادر على صنع المبدعين ورسم بقائهم؟

- الحزن العراقي لا يحدد بالجنوب ولا الشمال ولا غيرها من المسميات انك ازاء حضارة امتدت الي عمق التاريخ ستة الاف سنة من الابداع والبقاء ليس للحزن الجنوبي فحسب بل للحزن العراقي قاطبة.. فالبقاء للانسان النبيل صافي القلب ابيض السريرة، والابداع متوفر في مكان منه.

■ كيف تنظر الى ساحة الغناء الحالية؟

- دعني استعير هذا التشبيه كمدخل اولي للاجابة. ساحة الغناء عبارة عن مدينة وكل المدن في العالم ارتدت ثياب التطور، انفاق وجسور، شوارع متقاطعة فوق بعضها البعض، هذه المدينة عم فيها الضجيج، الناس تركض وسط حقل الضجيج لا تصغي الا لموسيقى الضجيج وكأن الامر مفروض عليها ولكن قبل ان نعمم اليس هناك شوارع هادئة صغيرة او كبيرة يمكنك التقاط الانفاس فيها؟

كان الغناء في السابق يعتمد على ما تبثه اذاعة البلد وحتى يثبت المطرب جدواه وجدارته عليه ان يدخل (فلتر) الاذاعة كي يأخذ منها شهادة (التخرج) كمطرب اما الان واكرر اما الان ياحسرة قلوبنا على ما يحصل الان جاءت اليك المحطات الفضائية وشركات الانتاج الخاصة لتعبث ما تشاء وتفرض عليك ما تشاء وتجبرك بالقبول بنتائج حكمها شئت ذلك ام ابيته.

■ لماذا؟ اعني لماذا ندع شركات الانتاج تتحكم بذوقنا ونترك لها الحبل على الغارب كما يقولون؟

- الامر اصبح هكذا ماذا تفعل ازاءه؟ يأتي اليك (شخص) لا تعرف اهو يؤدي غناء ام عويلا يجلدك بعبارة المعتقدة او اخر يتغزل بالشوارب او ذاك يتغزل بالقمصان وغيره بالحذاء وآخرون تجدهم مثل الطحالب لا لون ولا طعم ولا رائحة لهم، شركات الانتاج تفرض عليك ان تنتظر الى الفتيات اللواتي يستعرضن مفاتن اجسادهن مع (المطرب المزعوم) لا احد يلتفت الى ما يقول. الابصار معلقة كيف تتلوى بالصورة هذه الفاتنة او تلك واذا اصبح كل فرد باجتهاد شخصي يعلن على الملأ انه مطرب كيف حصل ذلك ومتى؟ لا جواب وبالتالي ما عليك الا القبول بالهراء الذي يسمعك اياه..

■ الى ماذا سيؤدي هذا الخراب؟

- الى ضياع الهوية مادامت الرقابة والحصانة قد انتفى وجودهما حتما ستضيع هوية البلد (لا سمح الله) بسبب حفلة الرداءة التي قيم عرسها الطارئون الذين زحفوا الينا من اقصى الضجيج سيضيع الفلكلور، ستضيع الاصالة وبالتالي فان تراثك الرائع الكبير خلال جيلين سيندثر وتقرأ على الغناء السلام.. فالمحطات الفضائية سرقت اذواق الناس وهي تمعن في سحق ما تبقى من الرفعة والجمال في سبيل الترويج للاجساد.

■ ما هو البديل؟

- البديل هو ان تضع الجهات الرسمية حدودا فاصلة ما بين الجودة والرداءة والقصد بذلك التدخل المباشر من قبل المسؤولين عن الفن في كافة الاقطار العربية، لقد عاثت الشركات الانتاجية كثيرا في اذواق الناس ويجب ان تحد من ظواهرها التي بدأت تقتل الذوق السليم.

■ انك مثل الذي يصرخ في غابة، هل ستجد صدى لدعوتك هذه؟

- انا لا اعرف كيف يمكن ان تلقي القبض على الغيوم كي تمطر لك غناء لا اعرف كيف يمكن ان توقف زحف الرداءة وتعلق براءتك منها.. صحيح اننا في عصر لا يقبل احد ان يواجه به تيارات التطور (حتى لو كان هذا التطور اساس التهشيم وقلع كل اللون الاخضر المنتشر في نفوسنا) غير ان القول الحق يجب أن يقال يجب الا ننسحب الى الداخل ونعلن صمتنا..

■ ماذا تقول في كاظم الساهر؟

- كاظم الساهر فنان كبير فنان عصامي يحب فنه وسعى جاهدا بصبر ودأب لأن يخلق لنا ظاهرته التي هي ظاهرة الغناء العربي الاصيل الذي نريد.. انا احد الذين ينظرون الى كاظم الساهر بذلك الاعجاب والتقدير فلم اجده يوما اغرته الحيلة عن الفن، وفي كل خطوة يتقدمها الى الامام نجد رصيده يرتفع في قلوبنا. كاظم الساهر انسان نبيل وعربي حتى النخاع قضيته هي الارتفاع بالذوق الجمالي والغناء الصافي الى اعلى المستويات، هذه القضية ما دامت هي شاغله وتنام معه تحت وسادته وتعيش في ضميره فيجب علينا ان نشد على يده ونبارك جهده فهو ليس ابن العراق المعاصر فحسب، بل هو ابن الوطن العربي من اقصى شرقه الى اقصى غربه..

■ كيف تنظر الى الاغنية الخليجية؟

- الاغنية الخليجية ابنة الوضع الراهن في الوطن العربي، نعم هناك اصالة كبيرة يتكئ عليها ابناء الخليج، وهناك تراث بحري وصحراوي (موضوعات الاغنية الخليجية الاصيلة) لكن دخول العناصر الجديدة واختلاط البعض من الخليجيين في عوالم بعيدة عن بيئتهم جعل هذا البعض يذوب في تلك العوالم بعيدا عن مناخ الخليج..

الملحن العراقي طالب القرة غولي





لقطتان من أعماله

خالد اشرف

المصور الفوتوغرافي العماني خالد اشرف:

عدستي تلتقط طبائع مختلفة وتحاكي الانسان

■ مسقط . حمود الطوقي:

■ بدأت الحركة الفنية في مجال التصوير الفوتوغرافي في سلطنة عمان تظهر نتائجها بتوسيع قاعدة المشاركة في الجمعية العمانية للفنون التشكيلية والتي تعد بمثابة قناة اساسية لصقل مواهب الفنانين العمانيين في مختلف المجالات الفنية فقد نجحت الجمعية رغم حداثة عهدها في افراز خامات عمانية تشار اليها بالبنان فقد استطاع الفنان العماني ومن خلال الجمعية ان يشارك في مختلف الفعاليات الفنية التي تقام في السلطنة وفي الخارج حيث استطاع ان يبرز الجانب الفني في الملتقيات الخارجية من بين هؤلاء الشباب الذين ينتمون لهذه الجمعية وخاصة في نادي التصوير الفوتوغرافي المصور الفوتوغرافي خالد اشرف الذي يعد احد المؤسسين لجماعة التصوير الفوتوغرافي ومعه كان هذا اللقاء:

■ هل لكم القاء الضوء على نادي التصوير الفوتوغرافي التابع للجمعية العمانية للفنون التشكيلية؟.

- يعد نادي التصوير الفوتوغرافي أحد انشطة الاندية التي تعمل في مجال التصوير وقد تم اشهاره مع الجمعية عام ٩٣ وقد بدأ النادي نشاطه منذ ذلك الوقت . يضم النادي في عضويته ٣٣ مصوراً فوتوغرافيا من هاو ومحترف . ورغم حداثة النادي الا انه استطاع ان يحصل على عضوية الاتحاد الدولي لفني التصوير الفوتوغرافي f.i.a.p

■ ماذا تعني هذه العضوية؟

- تعني العضوية ان للنادي الاحقية للمشاركة في كافة المسابقات الدولية التي تقام في كافة اقطار العالم وهناك اتصالات مكثفة بين النادي والجمعية وقد تلقينا العديد من الدعوات للمشاركة في الندوات .

واضاف قائلا لنا من خلال هذه الجمعية نستطيع ان تصل الى العالمي فالفنان العماني لديه قدرات فنية وابداعية رائعة .

■ من المتوقع ان تقيم معرضا في مدينة الشارقة كيف تم ترشيحك لاقامة هذا المعرض؟.

- بعد نجاح معرض سكينة عمان الذي نظمته في مسقط بدأت الفكرة تراودني لنقل المعرض الى الولايات العمانية ومن بعد ذلك الى العواصم الخليجية خاصة ان الجمعية العمانية للفنون التشكيلية لديها علاقات متميزة مع مختلف الجمعيات في دول مجلس التعاون والدول العربية وقد رأيت ان من المناسب ان أبدأ بمدينة الشارقة كونها العاصمة الثقافية للعرب وذلك في اطار مد جسور التعاون بين الجمعية العمانية للفنون التشكيلية وجمعية الامارات للفنون التشكيلية.

■ ماذا سوف تعرض بالشارقة؟.

- سوف اعرض ٣٠ لوحة فوتوغرافية بالابيض والاسود تحاكي مضامين البيئة العمانية المتمثلة في الانسان العماني المعاصر.

■ لماذا بالابيض والاسود؟.

- التصوير بالابيض والاسود يترجم الواقع وعدستي تتعامل مع الابيض والاسود وقد لاقي المعرض « سكينة عمان » والذي حمل حوالي ٥٠ لوحة بالابيض والاسود قبولا جماهيريا ولدي احساس اثناء التصوير بالابيض والاسود حيث ان هذا اللون يعني بالنسبة لي التحدي الحقيقي للوصول الى مرحلة الابداع.

■ اهتماماتك في التصوير اين تكمن ؟ .

- تكمن في التركيز على تصوير الوجوه ومن خلال عدستي احاكي الانسان في طبيعته وفطرته كما انني اتابع هذا الوجه حيثما وجد لا احدد وجها معينا بل عدستي تتنقل لتصوير البيئة البحرية والبيئة الصحراوية والمدن فقد زرت معظم مناطق السلطنة تناولت وجوها عديدة الوجوه في هذه المناطق واعتبر ما التقطته عدستي حضارة حقيقية لعمر هذا الارض . بالاضافة الى ذلك فان هذا الفن يطلق عليه (البورتريت) ويتميز هذا الفن بانه معقد لان الفنان ينتظر الوقت الحاسم والمثير لالتقاط الصور وذلك دون ان يحس الطرف الاخر .

■ ماهي افضل لوحة التقطها ؟ .

- اعتز كثيرا بلوحة لفتاة تحاكي طبائع مختلفة اطلقت عليها اسم « اصيليل » هذه الفتاة تبتسم وفي نفس الوقت قلقة ومن ناحية فنية الصورة بها خيوط ضوئية ساقطة على جبين الفتاة ولها شقان شق يميل الى البياض وشق يتدرج من الرمادي الى الاسود .

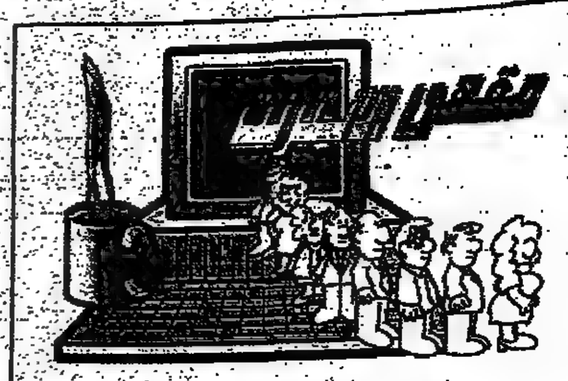
■ ماهي ابرز مشاركاتك في مجال التصوير الفوتوغرافي؟.

- شاركت في عدة معارض محلية وخارجية ابرزها المعرض الاول للفنون التشكيلية في مسقط عام ٩٣ ومهرجان اليوبيل الفضي عام ٩٥ والمعرض العاشر للفنون التشكيلية لشباب دول المجلس بدولة قطر . ومعرض الاسبوع العماني بالمركز الثقافي بالشارقة .

■ ما هو تقييمك للحركة الفنية والتشكيلية لدول مجلس التعاون؟.

- الحقيقة ان الحركة الفنية والتشكيلية لشباب دول مجلس التعاون اظهرت نجاحها وتفوقها وذلك نظرا للتعاون المستمر بين الجمعيات التشكيلية في دول المجلس وقد استطاع الفنان التشكيلي من ابناء دول المجلس ان يبرز طاقته الابداعية ويشارك في كافة الملتقيات ، وقال ، ان دور الجمعيات هو الاخذ بيد الشباب ولكن هناك قصورا من القطاع الخاص في دعم انشطة الشباب ونأمل ان يبدأ القطاع الخاص في اخذ المبادرة لتشجيع الفعاليات الثقافية بمختلف اصنافها . وقال : اننا في سلطنة عمان تقدر دور القطاع الخاص فقد بدأت بعض المؤسسات الاهلية تبني مواهب الشباب وتحمل مسئولية تنظيم المعارض ، ونأمل من بقية المؤسسات ان تكون ركيزة اساسية للاعمال الابداعية التي ينفذها شباب المجلس .





اعداد: منصور عبد الله

بوك مارك

العراقي

العراقي أول مجلة عراقية إلكترونية تصدر في استراليا وهي شهرية أدبية سياسية يحررها كل العراقيين في المنفى البعيدة وعنوانها www.aliraqi.com/current/index.html يذكر أنه ابتداء من الشهر الجاري ستنشر مجلة العراقي تباعا مقالات للزميل الأديب جمعة اللامي من كتابه الأخير الحرية والثقافة.

شبكة التجارة العربية

توسعت شبكة التجارة العربية في الخدمات المقدمة لعملائها بإدخالها موضوعات وتغطيات جديدة. يمكن تتبع ذلك على العنوان www.arab-business.net.

لندن تتكلم العربية

أدخلت هيئة الإذاعة البريطانية مؤخرا خدمة للأخبار باللغة العربية على الموقع www.bbc.co.uk/worldservice/arabic/salam.htm ويمكن تصفحه بالنص والصوت.

جامعة اكسفورد والتعلم عن بعد

أدخلت جامعة اوكسفورد البريطانية العريقة برنامجين للتعلم عن بعد عبر الانترنت، وسيكون بمقدور الطلاب الالتحاق بالدراسة ابتداء من يناير القادم. البرنامج الأول تمنح بموجبه شهادة في الكمبيوتر تغطي مواد تعليمية توازي المواد التعليمية حتى السنة الجامعية الثانية. أما الشهادة الثانية وتوازي حتى السنة الجامعية الثالثة فهي التدريب العملي للمؤرخين على استخدام قواعد البيانات. الدراسة مفتوحة للدارسين من شتى انحاء العالم. وعنوان الجامعة هو www.ox.ac.uk/

فياجرا ينتقل للفضاء الالكتروني

- عقار فياجرا للفحولة والذي ملأ الدنيا وشغل الناس له موقع الانترنت لمن يريد معرفة النواحي العلمية والطبية ومكوناته وعناصره وغيرها والعنوان هو www.viagra.com ولكن إذا أراد الرجال الذين تناولوه إبداء رأيهم والاستماع إلى آراء الآخرين حوله عليهم مراسلة العنوان التالي www.bigv.com/ يشرف على هذا الموقع طبيب مختص.

مونديال فرنسا ٩٨

لهواة كرة القدم ننشر مرة ثانية عنوان موقع مونديال فرنسا ٩٨ والذي ينطلق في العاشر من الشهر الحالي وهو www.france98.com/english/ وتقدم قناة أوربت ESPN تغطية للمباريات على العنوان www.worldcup.orbit.net/ .وهذا أيضا عنوان الاتحاد الدولي لكرة القدم www.fifa.com.



موقع البنتاغون لم يسلم من القرصنة



خبراء كمبيوتر في النهار وقراصنة في الليل

قضية للمناقشة

هددوا بتعطيل شبكة الانترنت والحكومة الأمريكية تستعد للمواجهة

قراصنة الكمبيوتر يقتحمون مواقع السي آي ايه والبنتاغون وناسا

أثار قراصنة الكمبيوتر المحترفين في الولايات المتحدة موجة من الذعر في أوساط الحكومة وشركات إنتاج الكمبيوتر بادعائهم أن بمقدورهم تعطيل شبكة الإنترنت في غضون نصف ساعة. وقد ادعوا أيضا أنه يمكنهم اعتراض الإرسال بالأقمار الصناعية والتجسس عل البيت الأبيض الأمريكي.

وفي شهادة أمام مجلس الشيوخ قالت مجموعة «لوفت» Lopht ومركزها بوسطن أن الحكومة وشركات الكمبيوتر وشبكات الاتصالات في عرضة أيضا لعبث القراصنة.

بدوره أعلن الرئيس بيل كلينتون مؤخرا عن إنشاء منظمتين حكوميتين تعنيان بمواجهة الحرب الإلكترونية رغم أن هذا التحرك جاء متأخرا بعض الشيء، بعد أن عانت جهات عديدة من القرصنة سواء في الولايات المتحدة أو العالم، ومن بينهم السير أيلتون جون من وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون.

وبالنسبة إلى السير أيلتون فقد أدت عملية القرصنة على حسابه المصرفي وبطاقة الائتمان الشخصية ومفكرته التي تحتوي على أرقام الهواتف إلى مزيد من الإحراج له ولمؤسسته العسكرية.

كثيرة هي المواقع التي تعرضت للقرصنة نذكر موقع وكالة الطيران والفضاء ناسا، حيث غير القراصنة معالمه فأضافوا إليه صورا غير لائقة، وكذلك موقع وزارة العدل وموقع وكالة الاستخبارات سي آي إيه التي تعرض أكثر من مرة لعملية التحام إلكترونية وأضاف القراصنة في إحداها وصلات تربطه بمواقع أخرى غير محتشمة.

ومن قبل أيضا تعرض موقع حزب المحافظين البريطاني على الإنترنت لعملية قرصنة حيث شوهت صورة زعيمه السابق جون ميجور، وتمكن قراصنة آخرون من التدخل في عمل الأقمار الصناعية. وفي حالات أخرى تمكن قراصنة هولنديون من الحصول على معلومات سرية تتعلق ببيع أسلحة متطورة لدولة أخرى.

ومؤخرا قام القراصنة بهجوم إلكتروني محموم على عشرات الكمبيوترات الحكومية ومنها البنتاغون فضلا عن سبعة كمبيوترات أخرى لسلاح الجو وأربعة كمبيوترات تابعة للبحرية.

آلية عمل القراصنة

يستخدم القراصنة عدة أساليب قديمة وحديثة لاقتحام أنظمة الكمبيوتر، وابسطها الهجوم على سلة مهملات الكمبيوتر Trash أي أن القراصنة يختارون من هذه السلة المعلومات المتعلقة بأرقام الهواتف للعاملين في مؤسسة أو وكالة ما والأرقام السرية أو كلمات المرور Passwords الخاصة بهم، وكذلك أرقام بطاقات الائتمان الشخصية وغيرها.

ولكن الطريقة الأنجع التي يستخدمها القراصنة فهي المعروفة باسم الحرب الخاطفة، حيث تتولى برامج كمبيوترية عالية السرعة طلب أرقام الهواتف لمنطقة معينة تعتمد نظام الكود السري، فإذا أجاب كمبيوتر ما يتعرض للهجوم على هذه الكابلات يقوم برنامج كمبيوتري آخر لدى القراصنة بالإغارة عليه بعدد من الأرقام السرية إلى أن يسمح له بالدخول إلى النظام وبالتالي إلى قواعد بيانات الكمبيوتر. بعد ذلك يزرع القراصنة في الكمبيوتر الذي اقتحموه برنامجا صغيرا لتشغيله يعرف باسم «حصان طروادة» حتى يتسنى لهم ولوج ذلك الكمبيوتر متى شاءوا. وأخيرا يعتمد القراصنة برامج أخرى لتغطية آثارهم من خلال إلغاء الملفات التي سجلت أي نشاط كمبيوتري قاموا به.

عقب هذه الاختراقات قام مكتب التحقيقات الفدرالي باعتقال شابين يبلغان من العمر ١٥ و ١٦ عاما وهما من مدينة كلوفرديل القريبة من سان فرنسيسكو. ولكن رد القراصنة كان سريعا أيضا، إذ قام متصفحون بالإغارة على آلاف الكمبيوترات الحكومية والجامعية في نفس اليوم الذي كان بيل جيتس رئيس شركة مايكروسوفت يدلي بشهادته حول قضية ويندوز ٩٨، وكأن القراصنة بذلك إنما يردون على بيل جيتس الذي ادعى أن العالم لا يستطيع العمل بدون منتجاته.

ولقد تبين من التحقيقات التي جرت على ضفتي الأطلسي أن القراصنة يشكلون شبكة عالمية وأن الاتصالات فيما بينهم كشف عنها النقاب بعد أن أدلى أحد الشابين واسمه الشبكي «ماكافيلي» بأنه كان على اتصال مستمر مع قرصان عالمي كبير اسمه «اناالايزر» ويتمركز في دولة لم يحدد اسمها، ولكنه قبض عليه في وقت لاحق، وتبين أن اسمه ايهود تيليبوم وعمره ١٨ عاما. في الوقت ذاته اقتحم عملاء خاصون من وكالة الطيران والفضاء ناسا ومختصون بملاحقة مجرمي الكمبيوتر منزل الطالب كاليدان كوفمان في ولاية واشنطن والذي يعد مسؤولا على العديد من عمليات القرصنة جرت على كمبيوترات حكومية عدة. ولكن عمليات القرصنة لم تتوقف. فمن هم هؤلاء الرجال الذين يمتلكون القوة ويهددون ويتوعدون ويثيرون المتاعب؟

شبكات القراصنة

إلى صحراء نيفادا الأمريكية يفد عشرات الرجال من الولايات المتحدة والعالم ويتجمعون في فندق علاء الدين، يصلون إليه بالطائرات والقطارات والسيارات، ومن بينها سيلرة فان تبت على سطحها هوائي طوله ثلاثون قدما ومعدات وكمبيوترات لاب توب Laptops للولوج شبكة الانترنت. إن لقاءهم أشبه بمؤتمر سنوي يعقدونه للتداول فيما بينهم ومناقشة عمليات القرصنة.

ويبدو أن العالم مليء بقراصنة على غرار هؤلاء يعقدون مؤتمراتهم أيضا، ففي تكساس توجد مجموعتان تعقدان مؤتمريهما في أعياد الميلاد من كل عام. وهناك مجموعات أخرى في نيويورك وامستردام ولندن، فضلا عن القراصنة الآخرين الذي يعملون لحسابهم الخاص.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، ما هي الأسباب وراء عمليات القرصنة؟ إنها عديدة. منها ما هو سياسي ونشر أفكار مناهضة ومنها ما هو على سبيل التسلية وملء الفراغ. ومن جهة أخرى فانه بسبب ديمقراطية الانترنت فان كثيرا من المواقع تغري القراصنة بالإغارة عليها. والمشكلة أنه لا تتوفر أنظمة وبرامج دفاعية كاملة مائة بالمائة لرد هذه الغارات وما لم يستطع الكمبيوتر برمجة نفسه بنفسه فان عمليات القرصنة ستستمر.

مدرسة الإنترنت

كيف ترسل عنوانا بالبريد الإلكتروني؟

الإبحار عبر الإنترنت يحتاج إلى مركب وأدوات ملاحة حتى يكون الإبحار مفيدا ومسليا في آن معا. وهذه هي بعض الأدوات لهذه الرحلة الأسبوعية المتعلقة بإرسال عنوان URL بالبريد الإلكتروني.

أحيانا يصادفك وأنت تبحر على الإنترنت موقعا أو صفحة تروق لك وليكن مثلا موقع إنترنت الامارات وهو www.emirates.net.ae وتود لو يشاركك فيها صديق. فهل تطبع هذه الصفحة بكاملها وترسلها له بالبريد الإلكتروني؟ هناك دائما وسائل سهلة وسريعة إذا كنت تستخدم المتصفح اكسبلورر.

فإذا كنت تعرف عنوان البريد الإلكتروني لصديقك فتتبع الخطوات التالية: من قائمة File اختر الأمر Send فتظهر أمامك نافذة جانبية كما في الشكل رقم ١، ومنها اضغط على الأمر Page By Email أو Mail Recipient في اكسبلورر ٣ عندئذ تظهر نافذة جديدة وهي في واقع الحال رسالة إلكترونية مطلوب تعبئتها. وستلاحظ عنوان صفحة إنترنت الامارات مثبتا بطريقة آلية في الحقل Subject.

كل ما تبقى عمله هو طباعة عنوان البريد الإلكتروني لصديقك في الحقل To وطباعة الرسالة ذاتها إذا شئت ثم انقر على المفتاح Send.

وإذا كنت تستخدم المتصفح نافيغيتور فتتبع الخطوات التالية: من قائمة File اختر الأمر Mail Document كما يظهر في الشكل رقم ٢ فتظهر نافذة فوق الصفحة التي تريد إرسالها بالبريد الإلكتروني. وهي في الواقع الرسالة المطلوب تعبئتها. وستلاحظ هنا أن عنوان موقع إنترنت الامارات قد ظهر أيضا في علبة الرسالة. إذن اطبع عنوان صديقك الإلكتروني في الحقل To ثم اطبع الرسالة إذا شئت وانقر على الزر Send

Save Ctrl+S
Save As...
Page Setup...
Print... Ctrl+P
Send
Properties
Navigation Canceled
Work Offline
Page By Email...
Link By Email...
Shortcut To Desktop

الشكل رقم ١

Edit View Go Book
New Web Browser Ctrl+N
New Mail Message Ctrl+M
Mail Document...
Open Location... Ctrl+L
Open File... Ctrl+O
Save As...
Upload File...
Page Setup...
Print...
Print Preview
Close Ctrl+W
Exit

الشكل رقم ٢



عقدت بدمشق بمشاركة باحثين مختصين
الورشة النفسية العربية الثانية تدعو لاقامة مراكز متخصصة في مهن المساعدة النفسية بالوطن العربي

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ نظرا لما لتوصيف مهن المساعدة النفسية وتشريعاتها على المستوى العملي العربي من اهمية في داخل المجتمع العربي فقد عقدت في دمشق اخيرا الورشة النفسية العربية الثانية التي اقامتها الجمعية السورية للعلوم النفسية والتربوية، بمشاركة باحثين من الامارات العربية المتحدة، مصر، لبنان، الكويت، المغرب، وسوريا وحشد من الاسلئة المختصين. وانعقدت الندوة التي افتتحتها الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي في سوريا تحت شعار (نحو مشروع عربي لتوصيف مهن المساعدة النفسية) وهدفت الى طرح اشكالية مفاهيم مهن المساعدة النفسية على طاولة البحث امام متخصصين مهتمين، يقع على عاتقهم مسألة تقديم الخدمات النفسية في الوطن العربي، والوصول الى توصيف لمهن المساعدة النفسية في الوطن العربي ليمهد السبيل لتبادل الخبرات والتجارب في هذا الميدان واقامة المؤسسات المشتركة التي تعني بتطوير هذه المهن واستثمار خدماتها في تنمية المجتمع، والعمل على ايجاد تشريع مهني متكامل لتنظيم مهن المساعدة النفسية، يتم تبنيه من قبل الجمعيات العربية للعلوم النفسية، وتحقيق البحث العلمي العربي المشترك، وتفعيل دور الجمعيات العربية للعلوم النفسية، والتربوية على المستوى العربي، والبحث في افضل صيغ تأكيد الذات المهنية من خلال التواصل المستمر، وصوغ برامج عمل مشتركة ولتحقيق هذه الاهداف عقدت الورشة ست جلسات لمناقشة الاوراق المقدمة من الباحثين والتي تناولت عددا من المحاور بينها: الوعي النفسي لدى المواطن العربي.. الاتجاهات نحو مهن المساعدة النفسية.. الاختصاص النفسي (المرشدون والمعالجون) خصائصهم ومهاراتهم والاخلاقيات المهنة.. الارشاد النفسي تعريفه ودوره في حل المشكلات.. صورة المستقبل لدى الشباب وواقعية الانجاز لديهم.

فمن جامعة الامارات العربية المتحدة، قدم الاستاذ الدكتور، عبد الله محمود سليمان بحثا بعنوان «نحو مشروع عربي لتوصيف مهن المساعدة النفسية وتشريع خدماتها» وقال «للاتحاد»، انه يهدف الى تقديم المساعدة للافراد والجماعات بغرض تحقيق الفاعلية في السلوك والحياة وعرف البحث الفاعلية، بأنها تنمية قدرات الانسان واكسابه المهارات التي تمكنه من اداء ادواره بفاعلية (تلميذ، والد، عامل) ثم اوضح تخصصات الارشاد النفسي، كالارشاد المدرسي، والاسري.. الخ.

وردا على سؤال ان كان الشباب يمر بازمة الثقافة. ام هناك شباب يمتلك الازمة الممزقة؟ وهل نمتلك المواد الحسية الكافية لاقناع الشباب بالمستقبل العربي؟.. اجاب الدكتور عبد الله، ان التغيير يحدث دائما ازمة، لكن الازمة لاتعني ان ننزعج او نضطرب، لان الازمة تحمل مؤشرات قاطعة بوجود مشكلات في نمو وتنمية الشباب والحل هنا، بدراسة الازمة انطلاقا من اسبابها ومرورا بآثارها ووقوفا عند العمل على حلها. اما بالنسبة لمستقبل الشباب العربي فيجب استخدام كل اساليب الاتصال العلمية الحديثة لتنشئة الشباب على الانتماء لوطنه العربي، واكتساب صورة ايجابية مشرقة للمستقبل. فالدراسات اثبتت ان صورة المستقبل لها تأثير كبير على سلوك الانسان وعمله على رفعة وطنه.

وعن بعد الثقافة التربوية والنفسية في مجتمعاتنا ووجود قلة من المهتمين في هذا الحقل نتيجة بقاء اللغة النفسية صعبة وغير منسجمة مع روح العصر، فقد نفى الدكتور عبد الله ان تكون نسبة المتخصصين قليلة. واكد ضرورة اقتناع المسؤولين والمجتمع بأهمية الخدمات النفسية وتقديمها في قطاعات المجتمع المختلفة.

ومن جامعة دمشق قدم الدكتور خالد ناصيف المقرر العام للورشة النفسية العربية، بحثا تضمن اتجاهات عينة من طلبة جامعة دمشق (٢,٦٥) طالبا وطالبة من كليات علمية وادبية وفنية نحو الارشاد النفسي الزواجي، وقد اشار الدكتور ناصيف الى ان النتائج قد عكست اتجاهات ايجابية نحو موضوع الارشاد النفسي الزواجي، فنسبة الفروق بين اتجاهات طلبة الكليات الادبية واتجاهات طلبة الكليات العلمية كانت ٥٪ فقط بينما انعدمت هذه الفروق بين اتجاهات طلبة السنة الاولى وطلبة السنة الاخيرة. اما عن الفروق بين اتجاهات الطلبة الذكور واتجاهات الطلبة الاناث بشكل عام وفي كافة السنوات فقال، انه لاتوجد فروق.

واخيرا حول سؤالنا عن امكانية ايجاد البديل من المرجعيات الفكرية للحركة الشبابية العربية في ظل غياب القاعدة الثقافية؟ اكد الدكتور، ناصيف اهمية وصنع استراتيجية شاملة تضم الطرف الاعلامي والتربوي والنفسي والثقافي والاقتصادي والعمل بها لأن الوصفة الجاهزة لايمكن ان تطبق على مجتمع. وتطرقت مجموعة من الباحثين في دراساتهم الى عدد من المواضيع الهامة. فمن مصر قدم الدكتور عبد الرقيب احمد ابراهيم بحثا يمثل مسحا شاملا لمدارس محافظة اسيوط لمدى توفر الخدمات الارشادية بالمراحل التعليمية واشتمل المسح على ٢٧٤ مدرسة بها (٦٠٨٦٥٤) طالبا.. وقد لوحظ العجز الواضح في وظيفتي الاختصاص النفسي والمرشد النفسي واوضح البحث ان سوء معاملة الطفل، مفهوم شامل ويضم فئات مختلفة: سوء المعاملة البدنية واهمال الطفل وتقديم العون للاطفال المساء اليهم على المستويين الوقائي والعلاجي. ومن جهته طرح الدكتور محمد عودة الريماوي من جامعة الاردن عدة اسئلة تتعلق بحاجتنا للخدمة النفسية المتخصصة في مدارسنا فحدد انواعها والشروط التي ينبغي ان تتوفر فيمن يقدم هذه الخدمات وماهي واجباته، انطلاقا من ان فعالية اية خدمة نفسية تنبع من كونها الاستجابة المناسبة لحاجة من حاجات المجتمع.

اما الدكتورة مجاهدة الشهابي المدرسة في كلية التربية في جامعة محمد الخامس في الرباط. فتحدد مراحل بناء اختبار السمات النفسية والاجتماعية والخلقية الذي وضع لرسم «بروفيل» للشخصية في البيئة العربية بثلاث مراحل، تبدأ بحصر السمات ثم بناء المقياس، وتنتهي بتقنين القياس، وقد اكدت لنا الدكتورة الشهابي ان هذه الدراسة الميدانية قد اجريت في المغرب.

وعن مصادر الضغوط في العمل لدى معلمي المرحلة المتوسطة في الكويت مقارنة بغيرهم من غير الكويتيين، فيعتبر الدكتور عويد سلطان المستعان من جامعة الكويت ان الاهتمام بتحديد مصدر الضغوط بالتعليم يكون ذا اهمية نظرا للدور الرئيسي الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية وايمانا. بجهد المعلم وعطائه ولما لهما من تأثير على مستوى ادائه، وتوجيه انظار المسؤولين للتعامل مع تلك المصادر الضاغطة والتقليل منها لزيادة فعالية المعلم.

واصدرت الورشة في ختام اعمالها توصيات دعت الى قيام مراكز متخصصة في مهن المساعدة النفسية عن طريق برامج تدريبية، وحددت شروط قبول المتخصصين، وكذلك دعت الى قيام جمعيات نفسية وتطوير برامج الخدمات النفسية وتحديد حقوق وواجبات العاملين في مهن المساعدة النفسية وتشجيع الباحثين النفسيين ونشر وتعميم مراكز الخدمة النفسية. ووجهت الورشة اقتراحا الى المنظمة العربية للتربية والثقافة، باجراء بحث على مستوى البلاد العربية حول مشكلات الشباب ووضع قاموس لتوحيد المصطلحات النفسية ومن ثم اقناع المسؤولين باهمية الخدمات النفسية وادخال الارشاد النفسي في جميع مراحل التعليم. واختتمت توصياتها بتأكيدها على اهمية العمل من اجل تأسيس جمعية عربية للاختصاصيين النفسيين من اجل نشر الثقافة النفسية. وقد ابدى المشاركون ارتياحهم لهذه النتائج والتوصيات التي جاءت بعد تفصيل دقيق لعدة قضايا نفسية اساسية واعتبروا ان الندوة قد حققت هدفا اساسيا وهو توصيف المهن النفسية وتشريع خدماتها اضافة الى طرحها فكرة توحيد المصطلحات السيكولوجية لتوحيد المعاني العربية، واعتبروا ان ماحصل كان اكثر من ورشة.. انه مؤتمر حقيقي جيد التنظيم والفعالية.

تحديث المخططات التنظيمية

دعوات ومؤتمرات وورشات عمل وندوات كثيرة تعقد كل عام لمناقشة وبحث مشكلة السكن وكل مفرداتها ومفرزاتها واهمها السكن العشوائي والمخالفات السكنية داخل المخططات التنظيمية وهناك العديد من الافكار والآراء والدراسات التي تقدم في هذه المناشط لتحجيم المشكلة وتجفيف منابعها وروافدها وكما اعتقد فان اهم ما يفترض ان نتوجه اليه في المعالجة ويفترض ان يعطي الاولوية والاهتمام اللازم مسألة المخططات التنظيمية وتحديث سبل اعداد هذه المخططات وتقصير زمن انجازها وايراد بند لمراجعتها وتطويرها مرة كل خمس سنوات. وفي التوضيح نقول، ان سورية تعتبر في طليعة دول العالم من حيث التزايد السكاني فسنويا يزداد السكان بمعدل نصف مليون نسمة تقريبا كما تقول الدراسات والتقارير الاحصائية والسكانية والاجتماعية.

وهذا يعني ان على المخطط اخذ هذه المسألة بالحسبان واعداد دراساته التخطيطية وفقا لذلك وعدم الركون او الاعتماد على ما هو قائم اضافة الى الهجرات الكبيرة من الارياف باتجاه مراكز المدن. فهذان العاملان يجعلان المخطط التنظيمي في زمن قليل قاصرا على تحقيق أهدافه التي وضع من اجلها فتنشأ المخالفات على اطرافه وفي داخله وتصبح امرا واقعا وما يزيد الطين بلة ان زمن اعداد المخطط واجراءات التصديق عليه ومن ثم اصداره يستغرق احيانا سنوات طويلة قد تصل الى عشر سنوات فتحدث في هذه الحال مستجدات عديدة جدا غيرملحوظة في المخطط لذلك فان لحظ المناطق الصناعية والاسواق والشوارع العريضة والحدائق والمسطحات الخضراء وكل المراكز والمرافق ذات النفع العام وكذلك شبكات الخدمات الارضية الاساسية «كهرباء - هاتف - مياه - صرف صحي»، فهما كان عدد القاطنين في هذا التجمع السكاني قليلا يجعلنا نتجنب الكثير من المفاجآت ويجنبنا ايضا الكثير من اجراءات المعالجة القاصرة.

ان ادخال هذه العناصر في صلب اعداد المخطط التنظيمي والمرافق والخدمات العامة والمناطق الصناعية يعني بالتأكيد خطوة مهمة ضد السكن العشوائي ووقف تلويث البيئة وجعل التجمعات السكانية تنعم بخدمات جيدة ومستمرة.

عن «تشرين» السورية

فكرة بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة الارهاب الاسرائيلي

■ رام الله: دعا المثقفون الفلسطينيون المشاركون في مؤتمر الثقافة الفلسطينية والنكبة الذي عقد في رام الله مطلع الاسبوع الجاري لبلورة فكرة تشكيل محكمة دولية لمحاكمة الاسرائيليين الذين مارسوا الارهاب ضد الفلسطينيين قبل وبعد قيام دولة اسرائيل.

وفي بيان اصدره المؤتمر طالب المثقفون الجامعات ووزارة الثقافة الفلسطينية باقامة مراكز للترجمة والبحث العلمي لرصد الطرف الآخر وتكوين معرفة ادق به لتكون المواجهة معه مبنية على معرفة حقيقية بواقعه لا على الخيال والرغبات.

وتوجه المؤتمرون لوزارة التربية للاعتناء بالمناهج الدراسية الموجهة للقضية الفلسطينية للتعريف بالرموز الادبية بالمناضلين والشهداء الفلسطينيين وطالبوا بدعم مشروع اقامة متحف للذاكرة الفلسطينية وجمع التاريخ الشفوي من عاصروا النكبة وجمع التراث وتصنيفه وارشفته. كما دعوا لاقامة مؤسسة لارشيف السينما الفلسطينية ومتحف للفن التشكيلي والاهتمام بأدب العائدين.

اجراءات لتسهيل عبور العاملين بالخارج عبر اسبانيا والبرتغال

■ الرباط - الاتحاد:

■ أعلنت مصادر مسؤولة أن اجتماعاً سيعقد يوم الثاني من يونيو القادم بمقر وزارة الخارجية المغربية لدراسة القضايا والمشاكل التي يعاني منها أفراد الجالية المغربية المقيمون بالخارج «واتخاذ قرارات في معظمها»، مضيفة أن اجتماعاً آخر ستعقده بمدينة طنجة يوم ١١ يونيو المقبل لجنة مشتركة مغربية اسبانية تضم أكثر من خمسين عضواً «لاتخاذ القرارات الهادفة الى تسهيل عبور المغاربة عبر اسبانيا والبرتغال». وأكدت المصادر أن المصالح المكلفة بمتابعة قضايا الجالية المغربية بالخارج «عادة ماتقوم بعد نهاية كل صيف بتقييم المشاكل التي طرأت أثناء موسم الصيف»، موضحة في هذا الاطار أن عدد أفراد الجالية الذين عادوا الى وطنهم خلال موسم الصيف الماضي بلغ ٨٢٥ ألفا و٦٧ شخصا، وهو مايمثل حوالي نصف عدد المغاربة المقيمين بالخارج، مشيرة الى ٢٥٪ منهم قدموا الى المغرب على متن طائرات فيما عاد الباقي برا.

وقالت هذه المصادر أن عددا من المواطنين المقيمين بالخارج تقدموا خلال عطلة الصيف الماضي بمكاتب وزارة الخارجية والسفارات والقنصليات بالخارج بعدد كبير من الملاحظات يفوق عددها ٢٥ ملاحظة تمت احالتها الى الدوائر المختصة في المغرب، مذكرة بعدد من مطالب المغاربة المقيمين بالخارج المتعلقة بالخصوص بالملاحة التجارية والجمارك والأمن والنقل السيلحي الدولي والزواج المختلط. وأضافت نفس المصادر أن معظم المغاربة المقيمين بالخارج يعبرون البرتغال أو اسبانيا لدى عودتهم الى المغرب، مؤكدة أن «وزارة الخارجية اتصلت بهذين البلدين بغرض حثهما على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمر عملية العبور في أحسن الظروف».

من جهة أخرى، يذكر أن السلطات الاسبانية خصصت أكثر من ألفي موظف للاشراف اداريا على عبور المغاربة المقيمين بالخارج عبر أراضيها. وأشارت المصادر الى أنه تمت اقامة نوع من الشراكة بين المسؤولين عن البواخر الاسبانية والمغربية «حتى يتمكن أي مغربي أن يركب بنفس البطاقة سواء كانت الباخرة مغربية أو اسبانية».

■ احدى بواخر النقل البحري المغربية

لسوء الادارة المالية
وزارة التخطيط الاردنية تقلص المجالس البلدية والقروية من ٧٠٠ إلى ٥٠ مجلساً فقط

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قالت وزارة التخطيط انها تحتفظ بتوجه في خططها الاقتصادية والاجتماعية لعامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ بتقليص عدد المجالس البلدية والقروية الى ٥٠ مجلسا بدلاً من حوالي ٧٠٠ تعمل في تقديم الخدمات بالمملكة. واشارت الى ان سوء الادارة المالية والمتمثل في ضعف قدرة المجالس المحلية على استخدامها اموالها المتاحة بشكل سليم، حملها اعباء مالية اضافية بسبب عدم مراعاتها مسيرة التدفقات المالية الواردة اليها، والوقت المناسب للانفاق، وزيادة النفقات الادارية، وبلغ العجز في الانفاق على الرواتب والاجور ما يزيد على ٤٣ بالمئة من اجمالي النفقات.

وقال مدير التخطيط الاقليمي في الوزارة المهندس خالد الطراونة ان المجالس المحلية والتي تدار وفق اسلوب اللامركزية تعمد الى تضخيم موازناتها على الرغم من ان حجمها لا يتجاوز في العادة ٦٦ بالمئة من الموازنة التقديرية، جراء زيادة حجم الايرادات المتوقع حصولها من الهيئات المحلية، فيما تعمد ايضاً الى التوسع في الاقراض مما يستلزم دفع اكثر من ٢٧ بالمئة من موازنتها لغايات تسديد القروض والفوائد. كما ساهمت كلفة استملاك الاراضي لتنفيذ مشروعاتها في زيادة الأعباء وبالتالي الى عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية.

وحمل الطراونة على المجالس المحلية عدم قيامها باستخدام صلاحياتها في فرض بعض الرسوم والضرائب مما حرمها من موارد مالية اضافية تمكنها من تمويل نفقاتها المتزايدة، كما ان نسبة اقبالها على تنفيذ مشروعات انتاجية مدرة للدخل قليلة مقارنة مع مشروعاتها الخدمية، ولا تشكل ايرادات الاولى سوى نسبة ٦ بالمئة من اجمالي الايرادات. وقال ان نسبة الموظفين الحاصلين على مؤهل علمي جامعي في المجالس المحلية متدنية جداً ٥ بالمئة فقط من مجموع الموظفين، مع قلة في عدد المهندسين والمساحين وتدني التحصيل العلمي لشاغلي الوظائف الرئيسية.

وتدار المجالس المحلية في الاردن من بلديات ومجالس قروية باسلوب الانتخابات وكثيراً ما تطغى العشيرة على النتائج، واذا كانت الحكومة قد تنبهت في وقت لاحق للمشكلة فلم يسعفها تحديد المستوى العلمي «الثانوية العامة»، الا لرئيس البلدية.

وعلى الرغم من توجهات بتقليص عدد المجالس الا ان سيطرة العشائر التي تعتبر رئاسة وعضوية المجلس نوعاً من الامتياز الذي تحظى به، أفسد عليها خططها.

وتتسم القرى والمدن بالتقارب فيما بينها، وكثيراً ما تكون اللافتات التي تشير الى تلك المدن والقرى متداخلة، لكن ايا منها يرفض الاندماج مما يثقل كاهل الحكومة في دفع نفقات اضافية في تقديم الخدمات وخاصة عند التوجه لانشاء مشروعات خدمية في مدارس ومراكز صحية.

ولم تتمكن خطط الحكومة من النجاح عندما حاولت انشاء ما اسمته بمجالس الخدمات المشتركة بسبب التنافس على ادارتها. وكذلك امكانية قيام المدن الكبرى، باستثناء العاصمة التي تمددت فعلاً وادمجت معها اكثر من ٣٠ مجلساً بلدياً بسبب انتشارها السريع حيث وجدت تلك المجالس نفسها في قلب العاصمة.

وكانت الحكومة قد أنشأت ذراعاً مالياً خاصاً لخدمة المجالس المحلية (بنك تنمية المدن والقرى) ومنحته صلاحيات اوسع لتقديم قروض ميسرة وبفوائد قليلة لخدمة مشروعاتها. الا ان عدم قدرة المجالس على ادارة شؤونها الداخلية وحسن التصرف بالاموال وتعثر المشروعات الانتاجية التي اقامتها تسبب في زيادة مديونيتها وشكلت عبئا على الهيئات المحلية، لتجد نفسها في وضع حرج غير قادرة على دفع رواتب المستخدمين او قدرتها على جمع النفايات.

طار سمك الترويت .. وحط في ايدي التجار

■ بيروت - الاتحاد

■ طار السمك! على الرغم من ان السمك لا يطير الا ان سمك «الترويت» الذي استوردته وزارة الزراعة من الدنمارك بيوضاً وفقسته لتوزيعه على المزارعين (لحوالي مليون بيضة) فراخا صالحة للتربية في الاحواض والتي تتركز اكثرها على نهر العاصي في الهرمل، وهو يعطي ثلثي انتاج لبنان من الترويت على الاقل، طار كما يطير كل شيء في هذا البلد في غفلة. وكان تجمع مربي الاسماك وعددهم نحو ٣٥ مزارعا في منطقة حوض العاصي فقط، تقدموا منذ شهرين بطلبات الى وزارة الزراعة في مركز الهرمل بعدما ابلغوا باستيراد البيض لصالحهم من قبل الوزارة التي ستوزعه مجانا دعما لهم خصوصا وانهم تعرضوا لكوارث طبيعية عديدة ولم يعوض عليهم، وكل صاحب مسمكة وحوض تقدم بطلب حسب استيعاب احواضه. وانتظروا الى ان علموا ان البيض فقس والسمك طار! ولم يحصل اي عضو من التجمع على فرخ واحد. كذلك لم تحصل تعاونية مربي الاسماك في الهرمل على شيء.

احد كبار مربي الاسماك في احواض العاصي وشاح محفوظ قال: كان من المفروض ان نتسلم حصتنا من السمك الذي ينقل من الدنمارك خلال ١٥ يوما بواسطة الطائرات ويوضع في فقاسات خاصة ليتحول الى افراخ صغيرة نبدأ بتربيتها. وهذا يدعم صغار المربين الذين يعجزون عن تحمل تكلفة شراء السمك والعلف دفعة واحدة، اذ نشتري كل ١٠٠ الف بيضة بـ ١٥٠٠ دولار. ويحتاج صغار المربين الى هذه المساعدة الملحة ليقفوا على اقدامهم.

واكد محفوظ ان حوض العاصي يربي وينتج سنوياً ٤٠٠ طن من السمك الحي والمعروف بجودته اي ثلثي انتاج لبنان ولا يتلقى المزارع اي مساعدة، كما ان الامراض التي تصيب السمك لاتزال مجهولة لدينا ولا توجد طرق لمواجهتها ولم ترسل لنا وزارة الزراعة طبيباً بيطرياً او مهندسا لنعرف على الاقل اسم هذه الامراض والادوية اللازمة لمكافحتها. فكما اننا جاهدنا وبمبادرات فردية لانشاء هذه المشاريع المنتجة وجدنا انفسنا اننا لا نزال وحيدين وعرضه لكوارث الطبيعة والفيضانات. مزارع آخر رفض ذكر اسمه قال جرى توزيع السمك حسب بونات لاشخاص لا يملكون مسامك، وبدورهم باعوا السمك لاصحاب الاحواض. كما اشار المزارعون في احواض الهرمل الى ان احد نواب المنطقة الذي راجع الوزارة وحصل على ٤٠ الف بيضة، لم يحصل منها التجمع على شيء، كما لم يعلموا شيئا عن طريقة توزيعها، وهي على اي حال لا تسد حاجات الاحواض والمربين.



■ سمك الترويت قبل طيرانه

بسبب «الفياجرا»
مصر تعلن الحرب على المنشطات الجنسية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد تزايد هوس «الفياجرا» في الشارع المصري، واصرار وزارة الصحة المصرية على منع تداول «الحبة الزرقاء» الا بعد اخضاعها لابحاث علمية وتجارب دقيقة لمعرفة آثارها الجانبية حفاظا على صحة المصريين ولمنع الاضرار بهم، كشفت اجهزة الوزارة بالتعاون مع الاجهزة الرقابية المختصة جهودها لمنع تهريب «فياجرا» للسوق المصرية. وامتدت تلك الجهود لتشمل جميع المنشطات الجنسية فيما يشبه اعلان الحرب عليها حيث تم ضبط ٥٥ نوعا منها مهربة الى مصر من الخارج، وتباع في عدد من الصيدليات بمناطق متفرقة من القاهرة دون ترخيص، وتم وضع ٢٠٠ صيدلية تحت دائرة الاشتباه لما عرف عنها من الاتجار في تلك الأدوية.

بعض الصيادلة ممن يبحثون عن الثراء السريع وقع في الفخ الذي نصبه المطاردون «للفياجرا»، حيث كان يتقدم اليه أحد الأفراد طالبا «الفياجرا» بأي ثمن خاصة بعد ارتفاع سعر «الحبة» الواحدة الى ١٠٠ جنيه بدلا من ٤٠ جنيها، فيسارع باحضار المطلوب، وهنا يكشف المشتري عن شخصيته الحقيقية، وينضم اليه الباقون، ويعلن مصادرة تلك الحبوب. والبعض الاخر من الصيادلة يميل الى الحذر الشديد، فيرفع شعار «لايوجد» في مواجهة اي طلب على «الفياجرا»، وفي هذه الحالة ايضا يضطر الطالب للاعلان عن شخصيته، ورغبته في تفتيش الصيدلية بما يخوله له القانون من سلطة. وهذا ماحدث بالفعل في احدى صيدليات القاهرة، حيث استمر التفتيش لمدة ساعة كاملة واسفر عن ضبط العديد من انواع المنشطات الجنسية. منها ٤ علب «ابورجيل» و٥ علب «ريدكسون» بها ٦٠ كبسولة، وعلبتان من دواء «تامبو كور» بهما ٦٠ قرصا وهي وغيرها من المنشطات الجنسية المضبوطة غير مسموح بتداولها في مصر. وفي الحالتين يتخذ اجراء واحد هو التحفظ على تلك المنشطات، وتحرير محضر بذلك، واحالته مع صاحب الصيدلية او مديرها الى النيابة التي عادة ما تقرر إحالة الأدوية المضبوطة الى معامل وزارة الصحة لتحليلها، والتأكد من تسجيلها بمعرفة الوزارة من عدمه، ومدى خطورتها على صحة الانسان. وفي صيدلية أخرى، وفي اطار تلك الحملات تم ضبط ١٢ علبة «سكس فروت» عبوة ٥٠ قرصا، و٤٠ علبة «دوز فورت»، وعلبة واحدة «بلي سبراي»، و٧ علب «ليور نيزار» عبوة ٥٠ قرصا، و٧ علب «يوهين»، و١٠ علب «سولوبرت» وقد تم التحفظ عليها، واحالتها للنيابة.

وكان اكبر رقم ضبطته مجموعة مفتشي مباحث التموين ووزارة الصحة في صيدلية واحدة هو ٥ آلاف قرص «فياجرا» بمنطقة مدينة نصر بالقاهرة، وقد ضبطت نفس المجموعة ادوية اخرى منشطة جنسيا بنفس الصيدلية، وأمرت النيابة بالتحفظ عليها، وانتداب لجنة من وزارة الصحة لفحصها.

ولم تتوقف تحذيرات المسؤولين بوزارة الصحة المصرية من «الفياجرا» المهربة، حتى ان أحد وكلاء وزارة الصحة المصرية أكد أن التهريب وصل الى أرصفة الشوارع، وان اقراص الفياجرا شوهدت على ارصفة شارع «الموسكي» وهو من اهم واشهر شوارع القاهرة. وعندما اكتشفت السلطة الفلسطينية تهريب دواء «الفياجرا» الى غزة قالت ان عملية التهريب تمت من مصر، وحذرت وزارة الصحة الفلسطينية المواطنين من تناولها.

ولم يتوقف الامر عند ضبط تلك الاقراص، بل امتد الى ضبط مصانع لإنتاج ادوية مشابهة للفياجرا، ومنشطات وهمية.

وقد شهدت الايام الاخيرة خلافات حادة بين وزارة الصحة المصرية التي اغلقت جميع الابواب امام «الفياجرا» ونقابة الصيادلة المصريين التي اعلنت على لسان نقيبها الدكتور زكريا جاد انه لا توجد اية اضرار «للفياجرا»، وطالب بضرورة تسجيل هذا العقار والسماح بتداوله في مصر، وهو مادفع وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام الى القول بأن نقيب الصيادلة «يتجاوز حدوده». وكشف وزير الصحة المصري عن ان بعض الصيدليات تحقق ارباحا يومية من الاتجار في الادوية المهربة تصل الى ٥ آلاف جنيه.

وعلى جانب آخر تتابع وزارة الصحة المصرية الحالة الصحية للمواطنين المصريين الثلاثة الذين اصيبوا بهبوط حاد في الدورة الدموية بعد تناولهم «الفياجرا»، وتم نقلهم الى العناية المركزة بأحد المستشفيات الاستثمارية بالقاهرة، ولاتزال تعليقات اساتذة الجامعات والاطباء، وخبراء الاقتصاد، والصيادلة، والكتاب والصحفيين مستمرة في مواجهة هوس «الفياجرا». فالدكتور على عجوة وكيل كلية الاعلام بجامعة القاهرة يقول: ان كبريات شركات الادوية اتجهت خلال السنوات الاخيرة الى رصد ميزانيات ضخمة لحملاتها الدعائية، لدرجة ان الشركة المنتجة للفياجرا تنفق يوميا ١٠ ملايين دولار على الدعاية، وقد يتصور البعض ان هذا المبلغ ضخم، ولكنه في الحقيقة شديد التواضع مقارنة بما تحققه الشركة من مكاسب، سواء من خلال رواج المنتج في السوق، او ارتفاع قيمة اسهمها في البورصة، حيث ارتفع سعر السهم من ٢٥ دولارا الى ١٢٠ دولارا اي بزيادة أكثر من ٤٠٠٪. وأوضح ان الوسيلة الوحيدة لحماية الجماهير من حمى الاعلانات والدعاية هي التوعية، وخلق رأي عام ناضج ومتفهم، الى جانب فرض قيود على المعلنين تلزمهم باحترام قيم وعادات وتقاليد المجتمع.

ولم يرض الكاتب الصحفي صلاح منتصر ما صاحب الاعلان عن الدواء الجديد من «تهويل» على جانب «وتهوين» على جانب آخر.

وقال: من الواضح اننا جميعا اخطأنا في قضية «الفياجرا»، فصورنا مفعول الدواء الجديد بأنه يعيد الشيخ الى صباه، واخطأت وزارة الصحة عندما هولت من آثاره الضارة، واخطأ الاطباء عندما لم يركزوا على تحذير الكبار غير اللائقين جسمانيا من استخدامه. وتساءل: ماهو مصير العلب التي تم ضبطها في الأيام الاخيرة، ويقال انها بالآلاف؟

وقال ان سعر عقار «الفياجرا» اغلى من الذهب. فاذا كان القرص ١٠٠ مليجرام ثمنه ٤٠ جنيها فان معنى ذلك ان جرام «الفياجرا» ثمنه ٤٠٠ جنيه، وهو ما يمكن ان يشتري ١٢ جراما من الذهب عيار ٢١.

بعض الصحف المصرية التي خصصت صفحات للحديث عن «الفياجرا» أبرزت ان مصريين وعربا سافروا الى أمريكا، وعرضوا انفسهم على اطباء الذكورة وحصلوا على «روشتات» لصرف دواء «فياجرا» بكميات كبيرة للعودة بها الى بلادهم.

بعض الحبوب المنشطة التي تم مصادرتها من الصيدليات بما فيها الحبة الزرقاء «فياجرا»



السودان

من الشارع السياسي

مشروع الجزيرة . . والعودة للحساب الجماعي

■ تباينت الآراء حول مستقبل مشروع الجزيرة والمناقل. فمن قائل بالتجزئة الادارية علاجا للفشل الذي تبدى وما عاد خافيا، ومن قائل بتقليص أراضي المعسرين الذين احتوتهم السجون من جهة، ثم انهم من جهة أخرى قد تكون رقعاتهم الزراعية جدباء. ولو نسبيا، وبالتالي فليس الذنب كله من جانب الفلاحين. وانما هناك عوامل مختلفة قد تجمعت وتكاثرت وقادت الى هذه الطامة الكبرى وليس العلاج بالخصخصة.

لم يعرف مزارع الجزيرة والمناقل الطريق الى السجن قبل ابتداع العهد الجديد لنظرية «العون الذاتي» و «الاعتماد على النفس» بالرغم من ان الاستثمار الزراعي ليحتاج الى رأس المال أو العودة الى نظام «الشيل» حيث يتخذ الفلاح تاجر القرية مصرفا، وتاجر القرية ما عاد مصرفا «بعد ان ظل مصرفا» فقد اعترته ما اعترت المجتمع السوداني من أسباب اليباب والقحط والأكل من «السنام» لمن تبقى له سنام، يجتر منه الطعام.

إن الحساب الفردي الذي جرى تطبيقه «عمليا» بعد ان كان مجرد خاطرة، ورأى نظري وفلسفي يقوم على تصورات وخيالات لم تجد سندا أو تحوطا، أو احتراسا من ظواهر انهاك الأراضي، والزحف الصحراوي، وبقية عوامل الجدب الطبيعي، بجانب تكاثر الآفات وشح المبيدات ونقص المخصبات بالنسبة لفريق دون فريق.

لقد كان عائد المزارع يتم حسابه في نطاق الناتج الكلي لمشروع الجزيرة والمناقل وفقا لنظرية «التكافل» من أجل حياة المزارعين أجمعين «والموت مع الجماعة عرس» في أدبيات السودانيين، وفي عهد الانقاذ وفلاسفتها ومنظريها ابتدع «بلا عمق بصيرة أو بعد بصر» أو وضع احتمالات وافتراضات الخروج من نظام الحساب الجماعي الى الحساب الفردي.

إن المزارعين إخوة، وكلهم أسرة واحدة متكافلة، وظلت قاعدة التكافل تنتظمهم، وبفلسفة الانقاذ العرجاء في كل الميادين الاقتصادية أصبح الحال غير الحال، وسيق المزارعون الى السجون بعد انخفاض معدل الانتاج الزراعي.

ولعله ليس من مفر سوى العودة الى الحساب الجماعي، هروبا من الحساب الفردي الذي هو أس البلاء، والله أعلم.

مصطفى محمد عبدالفتاح

عن «الشارع السياسي» السودانية

السلطات تلاحق الطلاب المتهربين من اداء الخدمة العسكرية الالزامية

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن مسؤول بادارة الخدمة الالزامية العسكرية مجددا ان قانون هذه الخدمة سيتم تطبيقه بالكامل على كل الطلاب الذين تهربوا او حاولوا الاحتيال في اداء فترة الخدمة في العام الماضي.

وقال اسامة عبدالله منسق الخدمة الوطنية ان كل الطلاب المنتظمين في صفوف الخدمة قد اتيحت لهم الفرصة في التقديم للجامعات والمعاهد العليا، واضاف انه متى ما ثبت للمنسقية ان هنالك طالبا كان منتظما في اداء الخدمة فستتيح المنسقية امكانية الحاقه بفرص القبول للجامعات.

ومن جهة اخرى توقع محمد احمد حميدة، مدير عام التعليم بولاية الخرطوم، استيعاب عدد كبير من الطلاب الناجحين للمرحلة الثانوية في العام الدراسي الجديد، وقال ان نسبة المقبولين لهذا العام تقارب نسبة ٩٠٪ من الطلاب الناجحين، وتوقع ايضا ان يرتفع الحد الادنى للقبول عن العام الماضي، بالرغم من زيادة الفرص في المدارس النموذجية وان تكون درجة قبول الناجحين، في المدارس الثانوية النموذجية لهذا العام ٢٢١ درجة بدلا من ٢١٨ درجة في العام الماضي، وان يرتفع في المدارس الحكومية الى ١٤٥ درجة بدلا من ١٢٥ في العام السابق.

مشروع قانون جديد للحكم المحلي

■ الخرطوم - الاتحاد: فرغت الجهات المختصة بشؤون الحكم المحلي في السودان من وضع مسودة قانون جديد للحكم المحلي في البلاد لمواكبة الدستور المرتقب المطروح على الاستفتاء الشعبي حاليا بعد اجازته من المجلس الوطني في اواخر مارس الماضي. ومن سمات مسودة القانون الجديد اخضاع مجالس المحليات للانتخاب الحر المباشر وفق الكيفية التي يحددها قانون الانتخابات والضوابط التي تضعها هيئة الانتخابات العامة.

وتم استحداث منصب وزير ولائي للحكم المحلي، وحددت المسودة معايير انشاء المحليات الجديدة وذلك باخضاعها للتداول بالمجالس التشريعية بالولايات، كما تضمنت المسودة الاسس الخاصة بضبط الموارد الخاصة بالمحليات فضلا عن ايداع كل الاوامر المحلية التي تصدرها المحليات من منضدة المجلس التشريعي الذي تقع في دائرته المحليات ويذكر ان قانون الحكم المحلي لسنة ١٩٩٥ لم يحدد كيفية تشكيل المجالس المحلية وتكوينها حيث ترك الأمر للوائح الخاصة بالنظام السياسي للمؤتمر الوطني «التنظيم السياسي الحكومي».

في محاولة لحل مشاكل المعسرين منهم

حكومة الولاية الشمالية تلزم البنوك شراء مخزون القمح لدى المزارعين

■ الخرطوم / - الاتحاد: الزمت حكومة الولاية الشمالية بالسودان المصارف بشراء مخزون القمح لدى المزارعين بسعر ادنى للجوال لا يقل عن اربعين الف جنيه وذلك في اطار المساعي الجارية لحل مشاكل المزارعين المعسرين بالدولة.

وتشير تقارير صحفية في الخرطوم الى ان حكومة الولاية الشمالية فرجت عن جميع المزارعين المعسرين الذين كانوا قد اودعوا السجون لعدم ايفائهم بسداد مديونيتهم على البنوك بالولاية خلال الموسم الزراعي السابق. ودعت حكومة الولاية البنوك للتوصل لتسويات مع المزارعين بحيث تكون مرضية للطرفين.

وكان المزارعون بالولاية الشمالية يشكون من تدني اسعار القمح الى ان وصل سعر الجوال الى ٣٠ الف جنيه الشيء الذي وقف حاجزاً امام سداد مديونية البنوك عليهم.

وفي ولاية القضارف بشرق السودان اكبر مناطق السودان انتاجا للذرة والسمسم توصل اجتماع عقد امس برئاسة والي الولاية الى ضرورة ان تعمل المصارف على بناء جسور الثقة بينها وبين المزارعين واقناعهم بأن قضاياهم ستحل بطريقة سلمية دون اللجوء الى اسلوب الاعتقالات.

وقال عمر بشير رئيس اتحاد مزارعي الولاية في تصريحات صحفية ان الاتحاد التزم بدراسة حالات المزارعين المعسرين وحل مشاكلهم وطالب المجتمعون البنوك باعداد تقارير وافية عن حالات المزارعين المعسرين ورفعها خلال الأيام القادمة.

وكان النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه قد وجه خلال زيارة له لولاية القضارف الاسبوع الماضي بضرورة حل مشاكل المزارعين بالولاية وضمان دخول جميعهم في الموسم الزراعي الجديد.

شرطة الجمارك تضبط اجهزة وسلعا مهربة

■ الخرطوم - الاتحاد: تمكنت شرطة الجمارك من ضبط عشرين جهاز استقبال فضائي تعد الاحدث نوعا وتقدر قيمتها بحوالي ٤٠ مليون جنيه سوداني، وقد وجدت الشرطة هذه الاجهزة مخبأة داخل اطارات سيارات مستوردة.

وعلى ذات الصعيد قال مسؤول بشعبة مكافحة التهريب بالادارة العامة لشرطة الجمارك، انهم تمكنوا من افشال محاولة تهريب سبيكة ذهب عيار ٢١ تزن اكثر من اربعة كيلو جرامات كانت تنوي العصابة التي ضبطت بحوزتها تهريبها لدولة عربية شقيقة عن طريق البحر الاحمر.

واضاف المسؤول انه تم القبض على عصابة اخرى متخصصة في تهريب الاقمشة، حيث تمكنت شرطة مكافحة التهريب من ضبط ٢٥٠ ثوبا، الى جانب ضبط كميات من الصمغ العربي الذي تحتكر تصديره الشركة السودانية للصمغ العربي ويقدر سعر المضبوطات بأكثر من ٢٥٠ مليون جنيه.



عن «الشارع السياسي» السودانية

مذكرة تفاهم بين السودان واسبانيا لتنفيذ عدد من المطارات

■ الخرطوم - الاتحاد: ذكر وزير الطيران السوداني انه تم توقيع مذكرة تفاهم بين السودان واسبانيا لتمويل مشاريع مشتركة بين الجانبين في مجال الطيران والمطارات الجوية، وقال ان الاتفاق يتضمن بناء مطار الخرطوم الجديد، وود مدني حاضرة ولاية الجزيرة والجنينة في غرب دارفور الى جانب تمويل مشاريع شركة الخطوط الجوية السودانية سودانير وتطوير اجهزة الملاحة والارصاد الجوي وانشاء وحدة خدمات ومناولة ارضية.

واضاف حامد محمد علي تورين وزير الطيران والسياحة ان الاستعدادات تجرى لانشاء مطار الخرطوم المقترح بمواصفات عالمية اضافة لخدمات الفنادق والاسواق والصيانة لاستقطاب حركة الطيران العالمية العابرة الى افريقيا والشرق الاوسط واوروبا. واستعرض الوزير المباحثات الجارية مع وفد روسي يزور البلاد هذه الايام، وقال انه تم الاتفاق على انشاء مركز لصيانة جميع الطائرات الروسية والشرقية العاملة بالسودان وافريقيا والوطن العربي وانشاء شركة طيران تعمل على الطائرات والآليات الروسية للسفر الداخلي والاقليمي وانشاء وحدة شحن جوي لدعم صادرات السودان عبر طائرات الشحن.

من جهة اخرى قال الوزير ان قرار منع حمل المدنيين على طائرات الشحن الجوي يجيء تمشيا مع التزام السودان بقرارات لجنة ضبط ومتابعة اجراءات السلامة الجوية التابعة لمنظمة الطيران العالمي.

ارتفاع اصابات الملاريا بالجزيرة

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن وزير الصحة بولاية الجزيرة ان نسبة الاصابة بمرض الملاريا قد ارتفعت بالولاية الى ٩٪ هذا العام بمقارنة بنسبة ٤٪ من العام الماضي. وقال الدكتور محمد احمد عبدالحفيظ وزير الصحة بولاية الجزيرة، ان وزارته قد اكملت كل الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر لمكافحة الملاريا بود مدني حاضرة الولاية وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة الاتحادية ووزارة الري وادارة مشروع الجزيرة واضاف ان المؤتمر يأتي في اطار قرار مجلس الولاية التشريعي لاستنفار الجهود الرسمية والشعبية بالولاية وتفعيل المحميات لاداء دور اكبر في مكافحة الملاريا.

توقعات بزيادة تدفق اللاجئين

الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بمعتمدية اللاجئين . ان الاحداث الدامية التي وقعت مؤخرا بين القوات الارترية والاثيوبية قد ادت الى تدفقات بعض اللاجئين من البلدين الى الحدود الشرقية السودانية مع توقعات بأن تؤدي الاشتباكات بين قوات البلدين الى تدفق المزيد من اللاجئين الى البلاد. واوضح محمد الشيخ عبدالعال معتمد اللاجئين ان المعتمدية لم تجر احصاءات حول اعداد اللاجئين الذين هربوا الى السودان من جراء تلك الاشتباكات.

البقاء لله

محمد عبد الله عمر - الكاسروي، محمد مصطفى الامين - ابو سعد. مهدي عبد المجيد الامين - الثورة. كريمة حسن ... - ... الرين - حسن ... على الشيخ محمد البطحاني - الجمعية غرب. عبدالرحمن محمود الحكيم - العمارات. عبدالله يوسف اسماعيل - الجزيرة ابا. محمد محمد احمد كتب - القولد. آمنة غبوش - حلفاية الملوك. بركات ابراهيم الشيخ ادريس - الحوالة. محمد علي عبدالعزيز - ام بدة. ميرغني عبدالله محمد عمر - السكة حديد بورتسودان. الحاجة فاطمة محمد حنيفة الله - النامر. مدينة مبروك حبيب - ام بدة. آمنة محمد صالح عمر - ديم ودحاج. ابراهيم النور العاقب - الجريف شرق. الهادي يوسف كباشي - ود راوه. محمد احمد فرج - بورتسودان. فاطمة ابو بكر علي - الرياض. محمد سعيد عبدالكريم - القولد. الفكي اسماعيل احمد محمد - الفاضلية. احمد اسحاق احمد - ام درمان. محمد علي البدري - البلجة. القسيمة محمد علي - ابو ستينة. احمد الحسن بركات - الثغة. ملك محمد ملك - بارا. ابراهيم ارباب - ودراوه. مقبولة محمد احمد - ود البصير. خليل ابكر صالح - مايرنو. مريم فضل الله - ويضي بارا. الامام احمد حامد الامام - اركويت. محمد الحسن الامين - الزراقنة. شمس الدين الشاذلي - الجديد الثورة. عثمان محمد علي - الكلاكلة. محمد احمد عبدالرحمن بابكر - السجانة. الحاجة عائشة الخليفة مكي - الخرطوم. كثيرة سليمان - السقاي. علي احمد حضيري - الفتيحاب. هادية حبيب الله محمد عبدالخير - ام القرى الكلاكلة. نوره محمد ادريس علي - الاحامدة. يوسف عوض الكريم يوسف - المطمير. احمد عبدالقادر - واوسي. الحاجة آمنة يوسف حاج علي - الثورة.

العراق

الموصل تتعرض لاعتى عاصفة ترابية منذ ٣٠ عاماً

■ بغداد، تعرضت محافظة نينوى الى اعتى عاصفة ترابية لم تشهدها المحافظة منذ ثلاثين عاما واستمرت زهاء الساعتين، وتجاوزت سرعتها ١٠٠كم في الساعة، وكانت مصحوبة بامطار غزيرة وبرق وزوابع رعدية الحقت اضرارا بعدد من البساتين وحقول الحنطة وقلع عشرات الاشجار المعمرة والعملاقة وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واحياء سكنية عديدة وتحطم زجاج النوافذ في الفنادق الكبيرة والدور السكنية وقد ترجرجت عربات الباعة المتجولين في الشوارع.

القبض على لص جامع ابي حنيفة

■ بغداد، القت شرطة النجدة القبض على شخص قام بسرقة عدد من كتب المصحف الشريف من جامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان في بغداد. واكد شهود عيان من المصلين في الجامع ان اللص «المتدين» قام باستغفال المصلين ومن ثم سرقة ثلاث نسخ قديمة ذات الطبعة المذهبة الراقية من المصحف الشريف وفر بها الى جهة مجهولة، وتبين فيما بعد انه قام بسرقة العديد من الجوامع حتى وصل الرقم الى اكثر من ٣٠٠ مصحف.

أساتذة الجامعة . . وهموم المعيشة

الاستاذ الجامعي يختلف عن شرائح المجتمع، يمكن للموظف ان يخرج الى سوق العمل بعد انتهاء دوامه الرسمي على محدودية وجوده ولكن يصعب على الاستاذ الجامعي القيام بذلك العمل ليس استنكافا ولا ترفعا، ولكن متطلبات عمله في التحضير واعداد البحوث والدراسات والتوصل الى ما هو جديد.

اجور المحاضرات التي يتقاضاها الاستاذ الجامعي تقدر ما بين ٢٥٠ - ٤٥٠ دينارا للمحاضرة الواحدة وحسب اللقب العلمي.

ان متطلبات رفع المستوى العلمي لطلبة الجامعة ترتبط برفع المستوى المعيشي لاساتذة الجامعة، ويمكن شمولهم بامتيازات القضاة وحسب الالقاب العلمية واعادة النظر بسلم مخصصات اجور المحاضرات ضمن اجراءات رعاية رجال العلم لتحصينهم وتفرغهم لخدمة طلابهم وخدمة جامعاتهم.

يونس حسن السامرائي

جريدة الثورة

دراسات جديدة في الجامعة التكنولوجية

■ بغداد، استحدثت الجامعة التكنولوجية للمرة الاولى على صعيد القطر دراسات عليا في ثلاثة تخصصات لقسم هندسة البناء والانشاءات للحصول على شهادة الدبلوم العالي، والتخصصات هي: تكنولوجيا الحراريات، وهندسة السدود والحواجز، وتصميم وتحليل شبكات مياه الشرب والمجاري باستخدام الحسابة.

وقال رئيس الجامعة د. داخل حسن ان القبول في هذه التخصصات سيبدأ في شهر تموز المقبل.

جامعة الموصل تستعد لحملة حصاد الحنطة

■ بغداد، اعلن عميد كلية الزراعة في جامعة الموصل الدكتور سعدالله نجم ان الجامعة ومن خلال اساتذتها وطلبتها وموظفيها تستعد حاليا للاسهام في عمليات الحصاد والتسويق لمحصول الحنطة اضافة الى محاصيل الفرق وبامكاناتها الذاتية.

اضافة الى ذلك فان الجامعة تعمل على ربط الانتاج بالبحث العلمي، حيث قامت باستغلال اراض تقدر مساحتها باكثر من ١٢٦ دونما تمت زراعتها بمحصول الحنطة، فيما تمت زراعة مساحات واسعة تقدر باكثر من ٣٥٠ دونما بمحاصيل الطماطم والسمسم وزهرة الشمس والبطاطا والقطن.

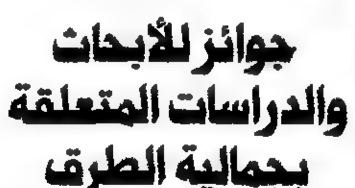
مشروع جديد لضرائب الاطباء

■ بغداد اعلن نقيب الاطباء د. محمد الراوي ان نقابته اعدت مشروعاً جديداً لاستيفاء الضرائب من الاطباء قدمته بمقترح الى وزارة المالية، ويلزم المشروع الجديد الاطباء حسب قدم العيادة الخاصة بالطبيب على ان تفرض ضرائب سنوية على الاطباء وبواقع ١٠٠ الف دينار لمن يعود تأسيس عيادته لاقل من ٥ سنوات و١٥٠ الف لمن اسسوا عياداتهم ما بين ١٠ - ١٥ سنة و٢٠٠ الف لاكثر من ١٥ سنة، اما الممارسون فيلزمون بدفع ما بين ٢٥ - ١٢٥ الف دينار حسب قدم عياداتهم.

ووصف تجربة التمويل الذاتي لبعض المستشفيات بأنه اجراء غير صحيح بسبب عدم دقة اختيار المستشفيات التي تمت بها التجربة، حيث ينبغي اختيار مستشفيات غير متخصصة بسبب حاجة المواطنين الى المستشفيات المتخصصة حيث لا يمكن لاحد الاستغناء عنها، مشيرا الى ان النية تتجه لتأسيس قانون الدفاع الطبي.



المغرب



جوائز للأبحاث والدراسات المتعلقة بجمالية الطرق

■ الرباط - الاتحاد: تضمنت التوصيات الختامية التي صادق عليها المشاركون في المؤتمر الوطني الخامس للطرق الذي عقد بطنجة أخيرا بندا يدعو الى تخصيص جوائز للابحاث والدراسات المتعلقة بأعمال الفن وجمالية المشاريع في المجال الطرقي بالمغرب. كما دعا المشاركون الى تفعيل « انجاز الدراسات حول التصاميم المديرية للطرق الاقليمية ».

وأوصى المؤتمر بادماج البرامج المتعلقة بالسياسة الطرقية وتوفير الموارد من طرف قطاع النقل بهدف اصلاح الطرق وتنمية الصندوق الطرقي وذلك بتمكينه من الاعتمادات المالية الكافية لانجاز برامج الطرق الريفية والمشاريع الكبرى للطرق الوطنية. كما أجيزت توصيات أخرى تتعلق بالتقنيات والخبرات المكتسبة في مجال الأوراش الطرقية وتشجيع التشجير على جوانب الطرق.

وكان وزير التجهيز المغربي السيد بعمرو تغوان قد خاطب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مؤكدا أن مشاريع الطرق المبرمجة «تبرز مدى العزم الحكومي على انعاش الريف وتمكين منطقة الشمال من بنية أساسية تضمن تنمية متوازنة في اطار سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد » وكذلك تفتح المغرب على الفضاءات الاقليمية المغاربية والاوروبية، مبرزا أن هذه المشاريع صاحبها تشغيل مكثف للأيدي العاملة واستثمار في الموارد المحلية وتحسين في جودة الدراسات والاشغال الطرقية وترشيد لاستخدام الموارد المتوفرة.

وذكر السيد تغوان بأن مدينة طنجة تحظى باهتمام حكومي خاص وتندرج في المشاريع المبرمجة بهذه الأقاليم منها على الخصوص «مشاريع الطرق الساحلية المتوسطية والطريق السريع الدار البيضاء - طنجة والمشروع المستقبلي لربط القار عبر مضيق جبل طارق وميناء طنجة الأطلسي ».

ومن جانب آخر أوضح الرئيس المنتدب للجمعية المغربية الدائمة لمؤتمرات الطرق السيد كريم غلاب انه تم مؤخرا ادخال أنظمة جديدة لتتبع الأوراش بمختلف مواقع الشبكة الطرقية المستعملة بكثافة. وتقوم هذه الأنظمة على أسس تتوخى تحقيق الجودة، مشيرا بالمقابل الى أن الطرق التي تعرف ضغطا منخفضا لحركة السير. تتيح فرصة سانحة على مستوى انجاز البرنامج الشامل للطرق الريفية بهدف «ادخال تقنيات جديدة تساعد على تشغيل مكثف لليد العاملة واستخدام المواد المحلية ».

نقابة المحامين تبحث مشروع اصلاح القضاء

■ الرباط - الاتحاد: عقد مكتب جمعية هيئات المحامين (النقابة المغربية للمحامين) اجتماعه الدوري هذا الأسبوع لبحث عدة قضايا من بينها الاستعداد لتنظيم ندوة محلية حول موضوع «الحريات العامة بالمغرب» خلال شهر نوفمبر المقبل بالرباط، وذلك بمناسبة مرور اربعين سنة على صدور «ظهائر الحريات العامة بالمغرب» وأوضحت مصادر مسؤولة أن النقابة بحثت «مشروع اصلاح القضاء الذي تعتزم الحكومة عرضه على فئات المجتمع المغربي والرامي الى تطوير القضاء المغربي وعولته وتقوية مقوماته في ظل تمتين استقلاله ونزاهته» مشيرة الى أن هذا الاصلاح كان ومازال من المطالب الأساسية التي نادت بها الجمعية.

وأكدت المصادر « وجوب مشاركة المحامين في جميع مشاريع الاصلاح المعلن عنها باعتبارهم جزءا من أسرة القضاء ».

كما بحثت النقابة في اجتماعها مسألة احداث المحاكم التجارية في بعض أقاليم المغرب واستثناء أقاليم أخرى منها. وأوضحت المصادر أن النقابة تجدد موقفها السابق « بكون الاقتصار على ست محاكم تجارية وحرمان اقاليم مغربية شاسعة الأطراف وغنية بالقضايا التجارية من شأنه أن يخل بمبدأ تقريب القضاء من المتقاضين ». وقررت النقابة متابعة الاتصالات مع الجهات المسؤولة والمعنية «قصد العمل في أقرب الآجال على احداث هذه المحاكم التجارية في سائر الأقاليم».





عن «العلم» المغربية

٤ مليارات درهم «رواتب الشيخوخة» من صندوق التضامن الاجتماعي

■ الرباط - الاتحاد: قال المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رفيق الحداوي أن أزيد من ٥٠٪ من العاملين بالقطاع الخاص بالمغرب «لاتشملهم تغطية الضمان الاجتماعي» مشيراً الى أن هذا الوضع «يترتب عليه ظهور بعض المشاكل بين الصندوق والمشغلين».

وأضاف الحداوي الذي كان يتحدث في ندوة نظمت أخيراً في الدار البيضاء حول موضوع علاقة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمقاولة أن أزيد من ٨٠٪ من المشغلين المنخرطين « لايشغلون سوى أقل من عشرة اجراء » وذلك نظرا لطبيعة البنية الاقتصادية المغربية «التي تقوم أساساً على المقاولة الصغيرة أو أقل من الصغيرة».

وفي اطار توضيح المكاسب التي يقدمها الصندوق للمستفيدين ، قال الحداوي أن اجمالي المبالغ الموزعة يتجاوز ٤ ملايين درهم سنويا. أما فيما يتعلق بـ « رواتب الشيخوخة » ، فإن الصندوق يوزع حوالي مليارين و٤٠٠ مليون درهم سنويا. ويتوقع الصندوق أن يوزع خلال السنة الحالية مايناهز ٤ مليارات و ٤٠٠ مليون درهم ، ويذكر أن توزيع المنافع خلال سنة ١٩٩١ بلغ حوالي مليار و ٤٠٠ مليون درهم.

وأكد في هذا الاطار ضرورة اعطاء تصور جديد لمفهوم الضمان الاجتماعي مبني على أساس الانسجام بين المقاولات والصندوق الذي اعتبره ملكا لها وذلك نظرا لكون مفهوم التضامن الاجتماعي يفقد معناه في غياب هذا الانسجام.

بالبريد المستعجل

باستثناء الذين يولدون وقد فرشت مضاجعهم بالأرصدة ومناصب شغل متقدمة ، لم يتردد أحد منا بعد صراع من أجل شهادة جامعية ، في رفع طلبات شغل من كل حدب وصوب، من القطاع العام وشبه العمومي الى القطاع الخاص.. ولاتجد هذه الطلبات سوى السراب ورجع الصدى.

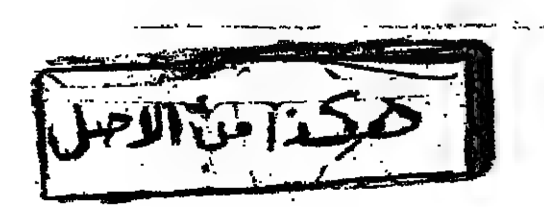
كان صديقي قد حصل على دبلوم الدراسات العليا من كلية الحقوق، وككل « المغفلين » وزع طلب التشغيل يمينا ويسارا بلهفة الباحث عن شغل. كان آخر طلب له حمل تاريخ ٤ مارس ١٩٩٧.

أعياه البحث، ولم يبتسم له سوق الشغل، ظل وجهه متجهما من كثرة الغيظ والضياع وهو كظيم، الى أن توصل بجواب من وزارة الفلاحة. ظن أن كل شيء قد فرج، وأنه أخيرا سيشتغل. فتح الرسالة بلهفة وتلقفته عبارة « يؤسفنا أن نخبركم.. » والبقية معروفة.

أطلق ضحكة مدوية وهو ينظر الى الرسالة وكأنه وجد فرجة ومتعة كتلك التي يجدها الناس عادة في السيرك. لقد حملت رسالة وزارة الفلاحة تاريخ ٤ مارس ١٩٩٨.

أنتظر صديقي سنة كاملة ليسمع يؤسفني.. ترى كم كان سينتظر اذا كان الجواب ، تم قبول طلبكم ؟!!

عن جريدة « العلم » المغربية (صحفي)



اليمن

افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع في محافظة الحديدة

■ الحديدة - سبأ: قام محمد حاتم الخاوي محافظ محافظة الحديدة بافتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الخدمية والتنموية في مديريتي الزيدية والقناوص.. واشتملت هذه المشاريع افتتاح سنترال شبكة الزيدية بسعة ٥٠٠ خط بتكلفة ١٢٥ مليون ريال..

وافتتاح ثلاثة فصول دراسية بمدرسة حفصه بتكلفة اثنين مليون وثلاثمائه الف ريال.. وافتتاح مدرسة الفجر الزاهر الاساسية الثانوية للبنين بتكلفة ١٢ مليون وستمائه الف ريال.

ووضع حجر الاساس لمشروع كهرباء القناوص بتكلفة ٦٥ مليون ريال وافتتاح مدرسة ام سلمه للبنات بتكلفة خمسة وعشرون الف دولار.. ووضع حجر الاساس لمدرسة من ستة فصول للبنين بتكلفة ثلاثة ملايين ريال.. ووضع حجر الاساس لمدرسة البنات بتكلفة مليون و ٥٠٠ الف ريال.. ووضع حجر الاساس لمشروع مياه البخاري في مديرية القناوص بتكلفة خمسة ملايين ريال.

وزير التخطيط والتنمية يضع الاساس لاكبر مصانع الاسمنت في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ ضمن الاحتفالات بالعيد الثامن للوحدة اليمنية وضع وزير التخطيط والتنمية أحمد محمد صوفان حجر الإساس لمشروع مصنع اسمنت باتيس في مديرية ابين الذي يعد واحدا من اكبر مصانع الاسمنت في اليمن ويتوقع ان يصل انتاجه الى الفي طن يوميا من الاسمنت البورتلاندي والاسمنت المقاوم للملوحة وتصل تكاليف انشاء المصنع الى نحو ١٦٨ مليون دولار امريكي مشتركة بين مجموعة من المؤسسات المالية والتجارية والبنوك الاسلامية العربية والمحلية.

ويقول الشيخ حميد عبدالله الاحمر رئيس مجلس ادارة مجموعة الاحمر للتجارة والصناعة التي تبنت المشروع وحازت على امتياز انشائه ان انجاز المشروع سيستغرق ثلاثين شهرا وتوقع ان ينتج المصنع أول شحنة في عام ٢٠٠١.

وقد ظلت فكرة انشاء المصنع مطروحة منذ عام ١٩٧٠ ونتيجة لعوامل عديدة لم يتحقق شيء مما حدا بالدولة الى تحويله للقطاع الخاص للاسهام الايجابي لدعم عملية التنمية التي تشهدها اليمن في عهد الوحدة المباركة.

ويضيف: نظرا لضخامة تكاليف انجاز المشروع البالغة اكثر من ١٦٠ مليون دولار وبما يعادل ٢٠ مليار ريال دعت مجموعة الاحمر وهي الشركة المؤسسة، الشركات المالية والمؤسسات التجارية والبنوك الاسلامية للانضمام اليها والمساهمة معها في اقامة هذا المشروع العملاق ولقيت الدعوة استجابة كبيرة من العديد من المؤسسات المالية والتجارية والبنوك الاسلامية المحلية والعربية ورجال الاعمال والتجار وتكونت على اثر ذلك شركة مساهمة مقفلة تحت التأسيس وتضم (مجموعة الاحمر للصناعة والتجارة، شركة اتحاد المقاولين العالمية، مجموعة شركات المحظار، وبنك دبي الاسلامي) اضافة الى مجموعة من البنوك الاسلامية ورجال الاعمال والتجار المحليين والاشقاء العرب. وعند بدء المشروع سيتم طرح جزء من الاسهم للاكتتاب العام بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ - ٣٠٪ من الاسهم. وهذا الاسلوب هو الأول من نوعه اذ يتم طرح اسهم للاكتتاب اثناء تنفيذ المشروع وليس قبله كتأكيد على الثقة ودليل جديد على مصداقية الشركة في الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ وعودها.

وحول اختيار منطقة باتيس لانشاء المشروع يقول ان اختيار الموقع تم على اثر دراسات وابحاث علمية دقيقة اجرتها شركات عالمية متخصصة، فقد اكدت الدراسات التي اعدتها شركة (أوسترو بلاند) النمساوية العالمية المتخصصة في الاستشارات وصناعة الاسمنت بالذات توافر المواد الخام الاساسية لصناعة الاسمنت في منطقة باتيس وبكميات كبيرة جدا مؤكدة جدوى المشروع للاقتصاد المحلي وللمنطقة بالاضافة الى تلبية الاحتياج الشديد لهذه المادة في المحافظات الجنوبية والشرقية خصوصا محافظات عدن والمنطقة الحرة ولحج وابين وشبوة وجزء من محافظات البيضاء، وتعز واب مما يواكب النهضة العمرانية التي تشهدها المنطقة مؤخرا والتي تأخذ احتياجاتها من مصانع بعيدة عنها أو عن طريق الاستيراد بالعملات الصعبة.. ولذلك سيترتب على انشاء المصنع في باتيس تقليص للنفقات والجهد اضافة الى حدوث انتعاش فعلي لابناء محافظة ابين.

ويقول رئيس مجلس الادارة ان مصنع باتيس للاسمنت يأتي في طليعة الصناعات الوطنية وللقطاع الخاص باعتباره اكبر مصنع للاسمنت الوطنية في اليمن ويتوقع ان ينتج ٦٨٠ الف طن سنويا بزيادة قدرها ٢٠٠ الف طن عن انتاجية مصنع اسمنت عمران وبذلك يكون اكبر المصانع المنتجة للاسمنت في البلاد على الاطلاق.

وقد تم اختيار المصنع وفقا لاحدث ماتوصل اليه العلم الحديث وتكنولوجيا صناعة الاسمنت في العصر الحالي ويتميز بأنه يعتمد على المواد المحلية ١٠٠٪ كما سيسهم الى حد كبير في سد الفجوة القائمة بين العرض والطلب ومن المتوقع ان يوفر المصنع بشكل مباشر اكثر من الفي فرصة عمل. ويتوقع رئيس مجلس الادارة الشيخ حميد الاحمر ان يبدأ العمل في المصنع ابتداء من بدء الترتيبات للموقع وتجهيزه لاستقبال المعدات في النصف الثاني من العام الحالي فيما ستكون البداية الفعلية للعمل مطلع العام القادم ١٩٩٩ على ان يبدأ الانتاج في عام ٢٠٠١.

سطور تتكلم

■ كان في سابق الأيام عادة ان يتجمع أصحاب كل مهنة في مكان معين يختارونه وتختلف مواعيد الاجتماع فمنهم من يكون اجتماعهم يوميا والبعض اسبوعيا أو شهريا أو فصليا. ولما كان لنا وضعنا الخاص في بلادنا فان أصحاب المهن يكاد يكون اجتماعهم شبه يومي نتيجة سريان العادة غير المستساغ استمراريتها عادة تخزين أعشاب القات وتلك العادة قد جعلت من اللقاء غير متكلف ولا يشكل أي عناء إن لم نقل على العكس كان يشكل تيسيرا للناس في وجود أماكن «للمقيل» وبدون أي كلفة يتم تداول أصحاب المهن لامور مهنتهم هكذا تلقائيا بدون حفلات ولا ندوات ولا صراخ إعلامي مسموع أو مرئي حيث كانت تحل معظم المشاكل وتتقوى أواصر التعاون والود بين أطراف كل مهنة.

وقد كان حال الأدباء والكتاب كذلك وسرت بينهم روح المحبة والتآلف الى زمن قريب اذ لم تؤثر في علاقاتهم الحزبية الضيقة التي لم تجر على شعوب العالم الثالث إلا الدمار بشتى أنواعه اذ ليس بالضرورة ان يكون الدمار بمفهوم آثار الحرب ولكن هناك الدمار الآخر والأخطر وهو الدمار النفسي اذ تحول أصحاب هذه المهنة الجميلة أو التي كانت جميلة الى شلل نفعية مفرخة للأمراض الاجتماعية وتشتت شملهم لان الإطار الذي يضمهم سيس وحزب مما أدى الى التشرذم فضاع الإبداع والمبدعون.!!

عبدالكريم المريضي
عن «الجمهورية» اليمنية

اجتماع الهيئة الإدارية الجديدة لجمعية الصم والبكم

■ صنعاء - سبأ: عقدت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية رعاية وتأهيل الصم والبكم اليمنيين «الجمعية الأم بصنعاء» اجتماعها الاول بكامل أعضائها.. وتم خلال الاجتماع توزيع الاختصاصات والمهام وانتخاب الأخ الحاج أحمد حسين السواري رئيسا للجمعية ونجم الدين أحمد غالب نائبا للرئيس وبشرى الخميسي أمينا عاما وصالح جبر عبدربه أمينا عاما مساعدا وعبدالقدوس الشهاري أمينا ماليا ومسؤولا للفروع وخمسة أعضاء لأمانة الصندوق والتعليم والاعلام والشؤون الاجتماعية والمشتروات. كما تم انتخاب لجنة الرقابة والتفتيش برئاسة الأخ محمد الروحاني.

اختتام الدورة التعريفية لمكافحة الايدز

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الاول بوزارة الادارة المحلية أعمال الدورة التعريفية الخاصة بمكافحة مرض الايدز التي نظمها البرنامج الوطني لمكافحة الايدز بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز وشارك فيها عدد من المدرسين والمدرسات بمحافظات صنعاء.

وفي الجلسة الختامية ألقي عدد من الكلمات من جانب الدكتور عبدالحكيم الكحلاني مدير عام الرعاية الصحية والدكتور محمد تقي الدين مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز وعبدالله علي العنسي وكيل محافظة صنعاء أشارت جميعها الى أهمية نشر الوعي بين أوساط المجتمع بخطورة مرض الايدز وطرق مكافحته والوقاية منه وتكثيف الدورات والندوات بين أوساط الطلاب والطالبات بمخاطر هذا الوباء.

وتطرقت الكلمات التي تحمل الجهات ذات العلاقة مسؤوليتها في مكافحة هذا الوباء عبر الوسائل الاعلامية المختلفة وبالطرق الارشادية لاكبر شريحة في المجتمع.

وقد خرجت الدورة التعريفية بعدد من التوصيات اكدت على ضرورة اعداد برامج تثقيفية للطلاب في المراحل الأساسية والثانوية عن خطورة هذا الوباء وطرق الحماية منه بالتمسك بالقيم والأخلاق والفضيلة والابتعاد عن الرذيلة وادخال مرض الايدز في مادة العلوم للمراحل الأساسية والثانوية.

وأوصت بضرورة عدم استخدام الأدوات غير المعقمة الناقلة لهذا المرض والقيام بفحص الدم المنقول للمرضى للتأكد من سلامته وخلوه من فيروس الايدز وفحص الدم لمن يرغب الاقامة في الجمهورية اليمنية للتأكد من خلوه من هذا المرض.

وأكدت التوصيات على أهمية نقل المعلومات التعريفية عن مرض الايدز.




عن «الدستور» الاردنية

مصر

لا خوف على ودائع المصريين بالبنوك بعد خصخصتها

■ اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام مجددا انه لا خوف على الاطلاق على ودائع المصريين في البنوك بعد الخصخصة. واشار الى ان نصف الودائع المصرية وتبلغ نحو ١٢٠ مليار جنيه. موجودة حاليا في ٧٧ بنكا خاصا. وقال ان البنك التجاري الدولي وحده لديه ودائع مصرية تبلغ قيمتها ١٠ مليارات جنيه.

وقال ان البنك المركزي يراقب ودائع المصريين سواء في البنوك العامة او الخاصة.

واكد ان الدولة لن تبدأ خصخصة البنوك العامة الا بعد اقرار مجلس الشعب الصيغة النهائية لضوابط الخصخصة وقال ان دور الدولة ينصب في وضع الاطار العام للضوابط التي تستهدف حماية اموال المودعين وحماية الهوية الوطنية.

واكد ان الاسهم تباع اسمية وان انتقال الملكية يراقب بصفة مستمرة من قبل البنك المركزي بحيث توضع قيود على بيع الاسهم للاجانب لحماية البنك من سيطرة فئة اجنبية على ادارته، وقال: ان اكثر دول العالم تحررا يوجد لديها ضوابط. وان هذه الضوابط لا تمنع الاستفادة من رأس المال والخبرة الاجنبية.

واضاف الوزير في تصريحات عقب اجتماعه مع السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة لبحث مصير العمالة في الشركات المتعثرة، ان مجلس الوزراء سيناقش في اجتماعه المقبل تقريرا يتضمن البرنامج الزمني لاصلاح ٧٥ شركة متعثرة واوضح ان التقرير يحدد الاستثمارات المطلوبة للاصلاح الاقتصادي للشركات والبرنامج الزمني لتنفيذ الاصلاح لكل شركة منفردة واكد انه لن يتم الاعتماد على الموازنة العامة للدولة في اصلاح الشركات المتعثرة وسيتم تدبير الاموال من ٣ مصادر وهي العقارات غير المستخدمة التي تؤول ملكيتها الى الشركات القابضة والمصدر الثاني من استخدام جزء من حصيلة بيع الاسهم والمصدر الثالث من اصدار سندات بضمان البنوك وقال الوزير ان قيمة السندات تغطي الجزء الباقي من الاموال المطلوبة بعد استخدام حصيلة بيع العقارات والاسهم وقال ان البرنامج الزمني للاصلاح يعطي الاولوية لتنفيذ المعاش المبكر باعتباره مؤشرا قويا على رقم الاجور وايرادات الشركات وان الاولوية الثانية تشمل تسوية المديونية للتخلص من عبء الفوائد.

فكرة : أحمد رجب

عن الاخبار المصرية

تعليمات من الرئيس بمراجعة الفواتير قبل مطالبة المواطنين بالسداد

■ اصدر الرئيس حسني مبارك تعليماته بضرورة مراجعة فواتير التليفون المحمول والتأكد من سلامتها قبل مطالبة اصحابها بدفعها.

جاءت هذه التعليمات بعد الشكاوى العديدة التي تلقاها الرئيس حول اخطاء هذه الفواتير والتي من بينها تكرار حساب المكالمة اكثر من مرة في اليوم الواحد.

صناعة الحرير في اخميم مهددة بالاندثار

■ القاهرة - الاتحاد: اشتهرت مدينة اخميم بمحافظة سوهاج في جنوب مصر، بدورها في صناعة الحرير الطبيعي، والنسيج اليدوي الذي يمثل العمود الفقري لنشاط المدينة الاقتصادي. ومنذ عدة سنوات اصبحت صناعة الحرير والنسيج اليدوي في اخميم تواجه مشاكل مزمنة تهدد بانهيار هذه الصناعة التي يقوم بها ٢٨٠٠ نول يدوي اصبحت مهددة بالتوقف بعد أن كانت تعمل ليل نهار وتصدر منتجاتها الى اوروبا. وقد اشتهرت منتجات اخميم اليدوية منذ ٢٢٠٠ عام حيث توجد قطع نسجية مرسوم عليها رسوم قبطية. ولم يبق من هذه الصناعات سوى ٢٠٠ نول يدوي صغير تصارع للبقاء بسبب التقديرات الجزافية للضرائب وارتفاع اسعار الكهرباء وديون التأمينات، وغياب نظم العرض الدولية لتصريف منتجاتها بعد ان تأثرت عملية تسويق منتجات اخميم بالركود السياحي.

كل هذا الواقع دفع اهالي اخميم بأن يدقوا ناقوس الخطر مطالبين بانقاذ هذه الصناعة من الانهيار، وطالبوا بوضع خطة لدعم التدريب الفني، خاصة وانه لم يبق من العمال سوى ٢٥٠ عاملا فقط يمارسون العمل في الورش وهرب الباقون الى مهن اخرى، بعد ضعف الطلب على منتجات الحرير الطبيعي والنسيج اليدوي، واقتصار البيع على منطقة الازهر التي تشتري ٩٠٪ من منتجات اخميم. ويأتي ارتفاع اسعار الخامات كأحد اهم العوامل التي تعطل ازدهار صناعة الحرير في اخميم.

وقد اعلن سكرتير عام محافظة سوهاج اللواء يحيى عبداللطيف ان المسئولين في محاولة منهم لانقاذ هذه الصناعة، اتفقوا مع بعض شركات القطاع العام مثل عمر افندي، وبنزايون وصيدناوي لتسويق منتجات اخميم اليدوية كما تم طرح خطة لانقاذ صناعة الحرير في اخميم عن طريق اقامة مجمع انتاجي في حي الكوثر بالمحافظة لانتاج الحرير والنسيج اليدوي، ويضم ١٥٠ وحدة كل منها عبارة عن حجرتين تحتوي على نول نسيج ومعرض للبيع، وسوف يتم تسليمها لشباب الخريجين لتشغيلها بعد تدريبهم على استخدام الانوال، مع اتجاه النية لاقامة مزرعة لاشجار التوت التي تعد المصدر الرئيسي لغذاء «دود القز» الذي ينتج الحرير الخام.

لا حمى شوكية بمصر

■ اكد د. محمود ابو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي انه لا توجد حمى شوكية وبائية على مستوى الجمهورية وانه لا صحة لما نشر عن وجود هذا المرض في طنطا. وقال ان الحالات التي توفيت بمستشفيات الحميات على مستوى الجمهورية في الفترة من ٦ - ٢٩ مايو لا توجد بها اي اصابة بالحمى الشوكية «الالتهاب السحائي» وان تلك الحالات نتيجة اعراض اخرى صاحبت ارتفاع درجة الحرارة وان الست حالات التي تم تحويلها الى المستشفى الجامعي بطنطا تم اجراء الكشف والتحاليل اللازمة لهم واثبتت انه لا توجد حالات التهاب سحائي.

٢٧ عربة قطار جديدة للخط الاول لمترو الانفاق

■ تقرر تعزيز اسطول النقل بالخط الاول لمترو الانفاق بعدد ثلاثة قطارات جديدة تضم ٢٧ عربة يتم توريدها في منتصف العام القادم.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، وقال ان العمل يجرى حاليا في تطوير وتجديد بعض محطات هذا الخط والتوسع في امكانياتها لمواجهة الزيادة في حجم النقل المتوقع عقب امتداد تشغيل الخط الثاني للمترو حتى جامعة القاهرة في منتصف العام القادم.. واضاف وزير النقل عقب اجتماعه بقيادات مترو الانفاق ان الدراسات اكدت ان تشغيل مرحلة المترو للجامعة ستؤدي الى زيادة اعداد ركاب الخط الاول الى اكثر من ١,٥ مليون راكب يوميا.

واستعرض الوزير خلال الاجتماع خطة جهاز تشغيل المترو في اعداد العمالة الفنية اللازمة لمرحلة الخط الثاني من السادات الى الجامعة حيث بدأت الدورات التدريبية الخاصة بقائدي القطارات لعدد ٢٠ سائقا تليها دورات لعدد ١٨٠ فردا من طوائف التشغيل المختلفة وتنتهي جميع الدورات نهاية العام الحالي.

وقد وجه الوزير خلال الاجتماع الى ضرورة تكثيف اعمال الصيانة اللازمة للشبكة الهوائية في خط المرج - حلوان لتلافي حدوث اي اعطال ولتحقيق الانتظام الكامل لحركة سير القطارات.

الاردن

مؤتمر لكبار مانحي «الأونروا»

■ عمان - الاتحاد: يعقد كبار المانحين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين مؤتمرا لهم في عمان بمشاركة ٢٦ دولة مانحة ومضيفة للاجئين في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ويناقش المؤتمر ميزانية الوكالة التي ما زالت تعاني منذ سنوات من عجز تراكمي وصل الى ٥٥ مليون دولار، وتقول في تقاريرها ان الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين ستتضرر بسبب العجز، وتقدر ميزانيتها للعام الحالي بحوالي ٣١٤ مليون دولار، تتوقع ان تحصل على مساعدات بقيمة ٢٤٠ مليون دولار، وتطالب بتسديد العجز.

فشل العمل الاجتماعي في خفض حالات الفقر

■ عمان - الاتحاد: اقر وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر فشل العمل الاجتماعي بخفض حالات الفقر والمعاناة في المجتمع الاردني، وقال ان وجود ٥٢ وحدة تعمل في هذا الحقل يتبعها ٢٢٠٠ جمعية ومؤسسة وصرف مبلغ ١٤٠ مليون دينار العام الماضي فشلت في تحقيق الاهداف بسبب اهمال التوعية والتدريب للمستفيدين من المشاريع والقروض المقدمة لهم. وقال الوزير ان ٢٠ الف مشروع بكلفة اجمالية مقدارها ٣٠ مليون دينار لم يعد لجزء كبير منها وجود والاخر فشل بسبب عدم تأهيل الافراد القائمين عليها وعدم دراسة الجدوى الاقتصادية لها، وفشلت فلسفة الوزارة في اعطاء القروض لزيادة دخل الاسر وكانت النتائج عكسية. واعلن مامسر عن برنامج جديد في اعطاء القروض لذوي الدخول المعدومة لتصبح جماعية للشباب العاطلين عن العمل. وتعالج حالات الفقر في الاردن من خلال ذراع مالي حكومي (صندوق المعونة الوطنية) وتكفل حتى الان بانفاق ٨٠ مليون دينار وجهت ٧٥ بالمئة منها للمعونة الاجتماعية والباقي لقروض بهدف خلق مشروعات انتاجية لزيادة دخل الاسر، لكن سياسية حملت انتقادات بمضامين ان الصندوق خلق جيلا من المواطنين ميالا للتواكل وعدم الميل للعمل، فيما يرى القائمون على المشروع بأنهم لن يقفوا مكتوفي الايدي خاصة وان ٤٥ بالمئة من الاسر المستهدفة تقع تحت خط الفقر المدقع، يتولى الصندوق دفع ٦٠ بالمئة من احتياجاتها. واذا ما تحقق لحزمة الامان الاجتماعي توفير مبلغ ٢٦ مليون دينار من مصادر اجنبية فان الحكومة ستنفذ مشروعات سريعة تقول تقارير البنك الدولي بأنها لازمة لتخفيف حدة الفقر وخاصة في المخيمات الفلسطينية.

محكمة متخصصة لقضايا المطبوعات

■ عمان - الاتحاد: اعلن رئيس المجلس القضائي الاعلى في الاردن طاهر حكمت انه سيتم انشاء محكمة متخصصة لقضايا المطبوعات، بدلا من وجود قاض تفرد له جميع القضايا. واعرب عن امله بعدم تحويل الصحفي للمحكمة الا للضرورة، وانه سيعمل على تقليل الظهور للقضاة في وسائل الاعلام. وقال: ليس من الضروري او المستلزم او من تقاليد القضاء الظهور في الاعلام، وعليه ان يعمل بعيدا عن الاضواء لانها تفسد كل شيء يتعلق بالعملية القضائية. وان ما يجري في كل بلدان العالم نوع من الاتفاق الضمني على ابعاد القضاء عن اضواء الصحافة.

واضاف رئيس اعلى هيئة مرجعية قضائية في البلاد ان وجود محكمة متخصصة للمطبوعات يسهل الامور ويزيد من تخصص القاضي ويضع المتقاضين في ظروف افضل من ظروفهم الحالية.

مليون خط هاتفي مع نهاية العام المقبل

■ عمان - الاتحاد: اعلنت شركة الاتصالات الاردنية عن تنفيذها مشروعاً ضخماً يرفع معه عدد الارقام الهاتفية في المملكة الى مليون خط مع نهاية العام المقبل. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة هاني الدويك ان عهدا جديدا في مجال تقديم خدمة الاتصالات قد بدأ تشمل الانظمة والتعليمات والاجراءات وتعمل على تكريس مفاهيم جديدة تساعد في تحقيق رؤياها المستقبلية، وان الخدمات التي تقدمها ستصل لمختلف المدن والقرى والارياف من خلال انشاء ٣٠ تابعا الكترونيا بسعة اجمالية قدرها ٤٧٠ الف رقم هاتفي اضافة لتوسعات في المقاسم الموجودة.

خارج النص

مؤتمر القوى الوطنية.. لماذا تغيب عنه الحكومة ؟

■ قد تبدو هذه الفكرة للوهلة الأولى غريبة ومستهجنة، ولكنها - بعد التداول - ستغدو منطقية وربما تصبح صدفة لمصالحة ومصارحة وطنية نحتاجها جميعا في هذا الوقت العصيب بالذات، ووقتنا عصيب بالفعل منذ عقود طويلة!

منذ فترة تعكف قوى المعارضة على الاعداد لعقد مؤتمر لـ «القوى الوطنية» وحسب الأخبار المنشورة، فهذه القوى تتوجس خيفة من ان تمنعها الحكومة من عقد المؤتمر في مكان عام متسع، حيث لا يتوافر مثل هذا المكان في أي من مقرات الاحزاب في الاردن، فالمعارضة جزء من القوى الوطنية في البلد، وليس كلها، وحيث ان الحكومة جزء من هذه القوى فلماذا لا تشارك فيه بفاعلية ابتداء من وضع جدول الأعمال وانتهاء بالتوصيات والقرارات مرورا بالمناقشة وابداء وجهات النظر ولماذا لا تفتح الحكومة أبواب مؤسساتها الوطنية لاحتضان المؤتمر، بل لماذا لا تفتح كل من القوى والحكومة قلبها لوضع أجندة وطنية لمواجهة الأخطار التي تتهدد الوطن كله وتستهدف جهة دون أخرى؟! وفق الخطاب الإعلامي، فنحن ننادي جميعا بفتح نوافذ الحوار، ووضع جميع مشكلاتنا على الطاولة وأظن ان مناسبة كهذه تشكل فرصة ذهبية لادارة حوار جاد وفعلي وجها لوجه بعيدا عن تبادل الاتهامات وتغول السلطة على شعبها ومؤسساته المدنية!

أعلم ان خطوة كهذه تحتاج الى شجاعة كبيرة ورؤية بعيدة النظر لمناقشتها ابتداء، فضلا عن تنفيذها، ولكنني اعلم ايضا ان الاجواء مواتية لطي صفحة الماضي والانتباه لسلم أولوياتنا الوطنية والاتفاق على الحد الأدنى من الرؤى المشتركة بين أهل البيت الواحد وليس كأطراف متباينة متناقضة.

ومع هذا، قد يتحفظ الكثيرون على الفكرة برمتها، فالحكومة قد ترى في هذا الاقتراح خروجا عن المألوف، وقد نسمع منها ما سبق وان قالته عن الحوار الوطني: من يرد الحوار فليأت الى الدور الرابع، وربما نسمع من المعارضة أكثر من هذا ولكن مصلحة الوطن تقتضي ان نتجاوز الماضي ونتحاور جميعا، فلعل هذا المؤتمر يفتح عهدا في مسيرة الوطن!!

حلمي الأسمر
عن «الدستور» الأردنية

فلسطين

صندوق النقد تسلم مسودة تقريرها لسلطة النقد

■ غزة سلمت بعثة صندوق النقد الدولي مسودة تقريرها لسلطة النقد لمناقشته تمهيدا لاعداده بشكل نهائي وذلك بمناسبة انتهاء مهمة خبراء البعثة لدى السلطة.

وناقش التقرير الاستراتيجية العامة للاستثمارات المالية للسلطة، وسياسة الاحتياطي الالزامي المعمول بها حاليا، بالاضافة لاستعراض الوضع القانوني المتعلق بالانشطة المصرفية، خاصة ما يتعلق بقانون المصارف.

وحث التقرير السلطة على ضرورة التركيز على تطوير قدرات وكفاءات ومهام الرقابة على المصارف لمواكبة متطلبات النشاط المصرفي واعبائه والمشاكل التي قد تبرز.

ودعا التقرير للاسراع في تعيين مجلس ادارة لسلطة النقد واستكمال فجوات الهيكل التنظيمي بتعيين نائب للمحافظ ومدراء تنفيذيين للدوائر الشاغرة.

واكد التقرير على ضرورة تفعيل مبدأ الاستقلالية لجهاز سلطة النقد لتمكينه من ضبط عام لنشاط الجهاز المصرفي.

بلدية نابلس تبدأ بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية الجديدة

■ عمان - الاتحاد: قال رئيس لجنة بلدية نابلس المحامي غسان الشكعة ان بلديته ستنفذ مشاريع حيوية جديدة خلال الفترة القليلة القادمة منها افتتاح شارع مواز للشارع الرئيسي «شارع فيصل» لتخفيف ضغط حركة المواصلات المتزايدة عليه، اضافة لتوسيع الحدائق العامة، وافتتاح مكتبة ومسرح ومركز كمبيوتر للاطفال بكلفة ثلاثة ملايين دولار. واوضح ان البلدية ستفتتح فروعا للمكتبة العامة في عدد من الاحياء، وستستبدل موقع النفايات بفرن خاص لاحراقها بمراعاة الشروط البيئية، مشيرا الى ان الحديقة العامة الجديدة ستقام على الاراضي الواقعة غربي حدائق جمال عبد الناصر، وسيطلق عليها اسم حدائق فلورنسا.

وقال ان بلديته تولي اهتماما خاصا للمكتبة العامة التي تعد اكبر مكتبة في الاراضي الفلسطينية وتحتوي على ثمانين الف كتاب، ويرتادها يوميا الف زائر بين قارئ وباحث ودارس.

واوضح الشكعة ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح للبلدية باقامة مدفن للنفايات مكان الموقع الحالي شرق المدينة الامر الذي دفع ببلديته للبدء بتنفيذ مشروع لاقامة فرن لحرق النفايات.

واشار الى ان مشروع الشارع الجديد المار وسط المدينة والذي يربط وسط وجنوب الضفة بشمالها يتوجب هدم عمارات سكنية بعد موافقة اصحابها فيما اعدت البلدية مبنى جديدا لها.

وقال ان للشارع الجديد اهمية كبيرة في حل مشكلة الاختناقات المرورية التي يشهدها الشارع الرئيسي وفي خدمة حركة المرور.

واوضح الشكعة ان بلديته نفذت خلال السنوات السابقة مجموعة كبيرة من المشاريع الحيوية كحفر ابار للمياه، وشق وتعبيد طرق جديدة، وتغيير شبكات المياه، وتحديث شبكة الكهرباء وتبليط الارصفة، وتأهيل جهاز الاطفائية، وتزويد اقسام البلدية المختلفة بآليات ومعدات واجهزة جديدة.

قال ان عدد الموظفين والعاملين في بلدية نابلس وصل الى ١٨٢٠ موظفا وعاملا حيث تعد اكبر المؤسسات الفلسطينية استيعابا للعاملين، وهذا ناجم عن التوسع الكبير في عملها، وأن معظم مشاريعها تمويل من جهات دولية أجنبية مانحة.

وحول المنطقة الصناعية التي تقام على اراضي قريتي قيلان وبيتا شرق المدينة قال الشكعة ان اسبابا فنية ووطنية قادت لاختيار هذه المنطقة مشيرا في ذات الوقت الى الاهمية الكبيرة للمنطقة الصناعية في تطوير هذه المنطقة.

واكد ان جميع الخيارات متاحة امام أصحاب الارض بما في ذلك المساهمة في المنطقة الصناعية باثمان اراضيهم التي سترتفع كثيرا بعد تحويلها من منطقة زراعية لصناعية.

واشار الشكعة الى ان للبلدية ديونا تزيد على عشرة ملايين دولار على المواطنين الذين لم يسددوا فواتير المياه والكهرباء، فيما انتقد اداء وزارة السياحة وقال ان في عملها ضمن نابلس قصورا كبيرا دفعنا لانشاء دائرة سياحة وآثار تابعة للبلدية.

بحث انشاء مرافق صناعية مختلفة

■ بيت لحم عقد في قاعة البلدية اجتماع لممثلين عن وزارات الصحة والزراعة والصناعة ورؤساء عشر بلديات في المحافظة، تم خلاله تناول موضوع تراخيص انشاء مرافق صناعية مختلفة واتفق على تشكيل لجنة ميدانية للمتابعة.

وقال مدير عام وزارة الصناعة عمران ابو صبح ان وزارته عقدت عدة لقاءات في جميع المحافظات بهدف البحث والتعاون في كيفية تنظيم القطاع الصناعي، مشيرا الى ان اللقاء بمحافظة بيت لحم كان ضمن هذا السياق، حيث اظهر المجتمعون تجاوبا كبيرا بما يخدم القطاع الصناعي.

واشار لوجود توجه لدى الوزارة من اجل البحث في ايجاد مناطق صناعية بعيدة عن الاماكن السكنية، وهذا يحتاج الى قدرات وميزانيات ضخمة.

منحة يابانية لتمويل مشروعين زراعيين في بيت لحم

■ رام الله: خصصت الحكومة اليابانية مليوني دولار لتنفيذ مشروعين زراعيين في منطقة بيت لحم والمنحدرات الشرقية للضفة الغربية. وقال بيان صحفي صدر عن السفارة اليابانية في تل ابيب ان هذا المبلغ يأتي في اطار المساعدات اليابانية التي تقدمها الى السلطة الوطنية عن طريق برنامج الامم المتحدة الانمائي، وهي دفعة ثانية من مشروع استصلاح الاراضي الزراعية باستخدام مكثف للايدي العاملة العاطلة.

وكان المشروع بدأ في محافظة الخليل لاستصلاح اكثر من ٢٥٠٠ دونم في قرى ترقوميا ودورا وصوريف. اما المرحلة الثانية منه فتشمل استصلاح ١٦٠٠ دونم في محافظة بيت لحم.

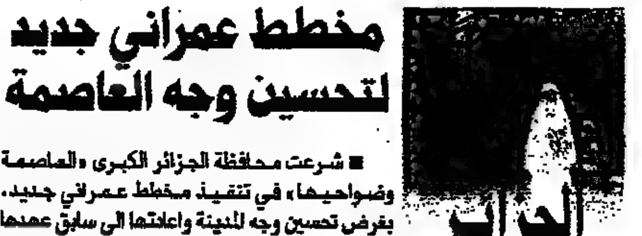
وقال البيان ان المبلغ سيغطي مشروع تطوير المراعي في المنحدرات الشرقية والذي تموله الحكومة اليابانية. وسيقدم اثناء التوقيع على مراسم اتفاقية مع وزارة الزراعة في ١٨ من الشهر الحالي.

ضبط ١٤٠٠ كيلوجرام من السلع الفاسدة

■ رام الله: اعلنت وزارة التموين الفلسطينية عن ضبط اكثر من ١٤٠٠ كيلوغرام من السلع والمواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية والمخالفة لشروط الوسم التجاري.

وصرح مدير عام الرقابة والتفتيش في الوزارة عبدالفتاح حميد ان هناك محاولات مستمرة لتهريب هذه المواد الفاسدة، بطرق مختلفة، خاصة عن طريق المستوطنات.

واكد حميد اصرار السلطة الوطنية على القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين منوها الى انه تمت احالة عشرة تجار الى النيابة العامة خلال الاسبوعين الماضيين لمخالفتهم النظم والقوانين والتعليمات الصادرة عن الوزارة.





عن «الانباء» الكويتية

الجزائر

مخطط عمراني جديد لتحسين وجه العاصمة

■ شرعت محافظة الجزائر الكبرى «العاصمة وضواحيها» في تنفيذ مخطط عمراني جديد، بغرض تحسين وجه المدينة واعادتها الى سابق عهدها حين كانت من أجمل المدن المطلة على البحر المتوسط وأكثرها نقاوة. ويحتوي هذا المخطط على سلسلة من الاجراءات تمس المباني القديمة وكذا تطوير مناهج جديدة للبنايات اللاحقة بالاضافة الى زيادة العناية بالمحيط العام وتحسين الخدمات. وقد تم في هذا الشأن ترميم العمارات القديمة التي يتجاوز عمرها مائة عام، لكنها لاتزال صالحة لمدة طويلة كما أدخلت تعديلات على الطرقات سواء بترميمها أو تغيير استخدامها لضمان سيولة المرور وتفادي الاختناقات التي تعرفها المدينة في ساعات الذروة على وجه الخصوص، وتم تصليح عدة كيلوترات من قنوات صرف المياه. كما أولت سلطات المدينة اهتماما خاصا لجانب النظافة وتوسيع المساحات الخضراء. ودعا شريف رحماني محافظ مدينة الجزائر الى التعاون لتحويل مدينتهم الى وردة بيضاء على ساحل المتوسط.

وكانت مدينة الجزائر حتى بداية السبعينات تسير بنظام خاص مثل الذي تسير عليه المدن الكبيرة والعريقة في العالم وفي فرنسا على الخصوص، لكنها تحولت بعد ذلك - على حد تعبير أحد العاصميين - الى قرية عملاقة تمتد على عشرات الكيلومترات ويقطنها ملايين من الناس معظمهم ورد من الريف وحمل معه عادات ريفية أغرقت المدينة وغيرت طابعها وتقاليدها وأفسدت معالمها، فانتشرت بها البنايات الفوضوية والأحياء القصديرية الفقيرة وتوسع فيها نطاق الانحراف وتفاقمت بها الجريمة.

وقد تقرر بمقتضى القانون الجديد الذي كان محل نقاش واسع في مؤتمر محلي عقد الاسبوع الماضي تهديم كل البنايات الزائدة التي تشوه وجه المدينة ومنها أكشاك لبيع السجائر والمأكولات والمشروبات بنيت على الأرصفة في السنوات الأخيرة على اثر قانون صدر عام ١٩٩١م يسمح للمسؤولين في البلديات باعطاء تراخيص للعاطلين عن العمل باقامة أكشاك على الأرصفة لممارسة التجارة الخفيفة بدل البطالة. كما يفرض القانون على أصحاب المحال تحسين واجهاتهم وتحسين الخدمات، ومنع تربية الحيوانات مثل الكلاب والقطط في العمارات أو السير بها في الشوارع. وفتحت المحافظة عددا كبيرا من قاعات التسلية والمطالعة والأندية الرياضية لمباني المدينة، وأسست محطة اذاعية خاصة بها.

وبفضل هذا القانون الجديد الذي رحب به معظم السكان، سيعود الى عاصمة الجزائر مبرر تسميتها السابقة بـ «الجزائر البيضاء».

أسباب العجز المالي للبلديات

ستتمكن ١١٥٩ بلدية بالجزائر من ايجاد موارد لسداد عجزها المالي الذي تسببت فيه ظروف تختلف من بلدية الى أخرى. وفي هذا الصدد قال المدير العام للعمليات الجبائية لدى وزارة المالية أول أمس انه تقرر الشروع في نظام اللامركزية في المجال المالي قريبا بتنصيب لجنة وطنية للمالية والجماعات المحلية تتحدد مهامها في ضبط النظام الجبائي لكل بلدية، وتشخيص مردودية المنتوج الجبائي المحلي وطبيعته بالاشتراك مع مختلف المجالس الشعبية. وعلى أساس نتائج هذه المرحلة الأولى تتم مراجعة الضرائب المحلية بأشكال مختلفة من أجل ضمان مصادر كافية تمكن البلدية من تنفيذ مشاريعها العمرانية والاجتماعية والثقافية. وسيكون لعقلنة استخدام النفقات المحلية في المشاريع ذات النفع العام، وتجنيد مصادر تمويل اضافية لهذه المشاريع من خدمات ومنتوجات تسمح بمداخيل للبلدية، دور في تحقيق المخططات المحلية. ووعد المسؤول الجزائري باحصاء قريب للبلديات التي لا تتوفر على موارد جبائية خاصة تلك التي تقع في مناطق جبلية نائية عديمة المشاريع الصناعية، وتلك التي تقع بالصحراء، وتقييم احتياجاتها لتقديم مساعدة لها تسمح بفتح آفاق جديدة للسكان وبناء مشاريع لتشغيلهم وتوفير حاجاتهم.

وتوجد بالجزائر بلديات كثيرة تتوفر على مداخيل خيالية من الجباية.

■ للحاجي عبدالقادر بن ستيتسي - الجزائر، داودزيالي - تيزي اوزو - نور الدين مكي - باريس، عمارة عمار - سور الغزلان، محمد عبدالباقي - عين البيضاء.

لبنان

شيراك دشّن وضع ٨٠٠ اشارة سيّر في بيروت

■ بيروت - الاتحاد ، وضع الرئيس الفرنسي جاك شيراك أول اشارة سير توجيهية من أصل ٨٠٠ اشارة سيتم توزيعها في شوارع بيروت خلال الاشهر الستة المقبلة.

وتأتي مبادرة الرئيس شيراك بناء لقرار قمة رؤساء الدول الفرنكوفونية التي عقدت في هانوي وخصصت بيروت بمبلغ ٣ ملايين فرنك فرنسي لتمويل اشارات السير التوجيهية فيها، والتي وضع شيراك أولها عقب افتتاح الجمعية العمومية الثامنة عشرة لمنظمة المدن الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية وقد أعلن نائب رئيس بلدية بيروت المحامي فقولا العم، الذي يشغل ايضا منصب نيابة رئاسة المنظمة الفرنكوفونية، عن هذه المبادرة وذلك عقب اجتماع المكتب الدائم للمنظمة الذي عقد في فندق البريستول بحضور اعضاء الخمسة عشر والذي تم فيه التحضير لجدول الاعمال الذي سيناقش في اجتماعات الجمعية العمومية على مدى يومين في قاعة ساحة الشهداء.

جاك شيراك

وكان اجتماع المكتب الدائم للمنظمة قد تناول عدداً من المواضيع المتعلقة بنشاطات المنظمة. وابرزها مناقشة تقرير أمانة السر عن النشاطات التي قامت بها المنظمة منذ آخر اجتماع لها في فبراير الماضي، كما ناقش المجتمعون التقرير المالي السنوي واقرار مشروع موازنة ١٩٩٩.

وأخذ المجتمعون علما بالمبلغ الذي خصصته قمة هانوي لوضع اشارات توجيهية في شوارع بيروت باشراف لجنة من المنظمة والبلدية، على ان تتولى شركة «سوليدير» وضع هذه الاشارات في منطقة عملها بالتنسيق مع بلدية العاصمة. كذلك تم اقرار مبلغ مليونين ونصف المليون فرنك من صندوق المنظمة تساهم بلدية بيروت من أصله بمبلغ مليون فرنك وذلك لاستكمال تنفيذ هذا المشروع أو أية مشاريع أخرى تحتاج اليها العاصمة.

وقرر المجتمعون عقد الجمعية العمومية المقبلة في مدينة كيبك الكندية.

وأوضح نائب رئيس بلدية بيروت ان اشارات السير التوجيهية هي جزء من مساعدات عينية حصلت عليها البلدية كسيارات وآليات اضافة الى مساهمة المنظمة في مكننة المصالح المالية والادارية في البلدية، وينتظر في غضون الاشهر الأربعة المقبلة ان تتم مكننة مصلحة الوكالة الكندية للانماء الدولي A.C.D.I، التي تعمل ضمن نطاق منظمة المدن الفرنكوفونية.

سوريا

توسيع الخدمات الطبية في ريف الحسكة

■ يتابع المركز الصحي والاسعافي بمنطقة رأس العين توسيع قاعدة النقاط الطبية في ريف المنطقة من خلال عملية الاشراف والمتابعة لتقديم مستلزمات العمل فيها ذكر ذلك الطبيب الجراح عبدالله العسلي مدير المركز الاسعافي والمشرف الصحي العام بالمنطقة واضاف:

ان مهمتنا اقتراح المواقع الجديدة ايضا لخلق قاعدة صحية بريف المنطقة وربط الريف بالخدمات كافة وخاصة الصحية لانها تشكل اللبنة الاولى في بناء الانسان.

جدير بالذكر ان مديرية الصحة بالحسكة واستنادا الى مقترح من المشرف الصحي العام بمنطقة رأس العين وزعت ثلاث نقاط طبية في التجمعات السكانية الكبيرة في ريف رأس العين وهو «ابو راسين - السفح - ظهر العرب» وان المقترح الحالي هو توسيع قاعدة النقاط الطبية لتشمل تجمعات (المناجير، العريشة، تل حضارة).

بقي ان نشير الى ان احداث نقاط طبية في ريف المحافظة يساهم في تخفيف الضغط على مشافي القطاع العام التي لا تتوفر الآن الا في مدينتي الحسكة والقامشلي ومن جهة ثانية لتخفيف المتاعب على الوطن في ريف الحسكة الكبير بمساحته الجغرافية وتعثر بعض الجهات في تخديم المنطقة بالطرق الزراعية وغيرها التي من شأنها تأمين وسائط نقل اسعافية وغيرها مع العلم ان الجرار الزراعي هو واسطة الاسعاف الوحيد من خلال فصل الشتاء لكثير من قرى ريف المحافظة.

ماجستير في المعلوماتية في جامعة حلب

■ وافق مجلس جامعة حلب خلال جلسته الاسبوعية الاخيرة التي عقدها برئاسة الدكتور محمد علي حورية، رئيس جامعة حلب على افتتاح مرحلة الماجستير في شعبة المعلوماتية بكلية العلوم واعتماد تدريس المعلوماتية في كلية التربية.

وبحث المجلس مختلف القضايا المتعلقة بالهيئة التدريسية في الجامعة فوافق على تعيين عدد منهم بوظائف مختلفة في كليات الجامعة واقر تأليف لجان فحص الانتاج العلمي للمرشحين للتعيين وايفاد عدد آخر منهم الى عدد من البلدان لحضور مؤتمرات علمية متخصصة.

ودرس المجلس الموضوعات المتعلقة بالدراسات العليا فوافق على منح شهادات الدراسات العليا لعدد من الطلاب في مختلف الاختصاصات الطبية واقر تسمية لجان الحكم للبعض الآخر من رسائل الدراسات العليا في كلية الطب. كما قرر مجلس الجامعة الموافقة على استضافة اساتذة من جامعة هامبورغ الالمانية لاقامة ايام علمية في جامعة حلب.

كذلك ناقش مجلس جامعة حلب عددا من القضايا العلمية والبحثية والتعليمية والطلابية المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات والاجراءات المناسبة.

دراسة الاجراءات الوقائية لعمل الاطفال

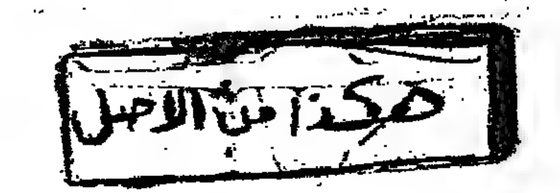
■ اختتمت امس الاول الدورة التدريبية الخاصة بالاخصائيين الاجتماعيين حول الاساليب الحديثة للعمل مع الاحداث الجانحين او المعرضين للانحراف التي اقامتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالفترة من ٢٤ ولغاية ٢٦/٥/١٩٩٨.

واشارت التوصيات الى اهمية وجود اخصائي اجتماعي الى جانب القاضي اثناء محاكمة الحدث. وكذلك اشراك المؤسسات الاهلية الى جانب المؤسسات الحكومية في مجال رعاية مؤسسات الاحداث والى ضرورة اخلاء سبيل الحدث بالكفالة لحين اجراءات المحاكمة وصدور الحكم النهائي.

وكانت الدكتورة نجوى قصاب حسن قد القت محاضرة بعنوان دور الاخصائي الاجتماعي والنفسي في التعامل مع الحدث، تحدثت فيها عن دور الاخصائي النفسي او الاجتماعي في مد يد العون للسير بمن هم في حاجة الى الرعاية والخدمة نحو مستقبل افضل.

اغلاق محال للأطعمة لأسباب صحية بدمشق

■ اغلقت محافظة دمشق لاسباب صحية لمدة اسبوع حلويات العقلات في الدويلعة ومحل شاورما النورس في الميدان وفرن شيخ الفطيرة في مساكن الزاهرة ولمدة اربعة ايام مطعم الطيبة في المجتهد ومعجنات وشاورما الزاهرة وحلويات الامين في الشاغور وشملت الاغلاقات لاسباب صحية الاسبوع الماضي ٢٦ محلا لمدة يومين.



طالب بمواجهة « الدلال الاسرائيلي الزائد عن الحد »

موسى: أمريكا لم ترفض المبادرة المصرية الفرنسية اتصالات عربية على مختلف المستويات لإنقاذ السلام

■ القاهرة، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مواجهة فشل الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام ليست مسؤولية عربية فقط ولكنها ايضا مسؤولية دولية وقال في تصريحات امس ان المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لهذه الغاية تأتي في هذا الاطار. وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك رفض أمريكي للمبادرة.. قال موسى «لا يوجد رفض امريكي ولم يبلغنا هذا وبقراءة البيانات والتصريحات الامريكية لانستطيع ان نقول ان هناك رفضا». واوضح موسى ان المبادرة المصرية الفرنسية تأتي ضمن مبادرات وأفكار اخرى يتعين اللجوء اليها في ظروف معينه. وفي اطار تطورات معينه عندما يعلن انه لايوجد تحرك لانقاذ عملية السلام بعد رفض الحكومة الاسرائيلية للمبادرة الامريكية.

وعما اذا كانت الولايات المتحدة باصرارها على افساح الطريق اولا للمفاوضات الثنائية تعيد بذلك جهود السلام الى نقطة الصفر.. قال موسى ان السياسة الاسرائيلية الحالية هي التي تريد ان تعيد عملية السلام الى نقطة الصفر وهذا ماتحاول وقفه او الوقوف في مواجهته.

واضاف وزير الخارجية المصرى انه من الواضح أن الموقف الامريكى غير مرتاح من الرفض الاسرائيلى للمبادرة الامريكية. واضاف ان الموقف الاسرائيلى سلبي للغاية.. مؤكدا أن ذلك سيؤدى الى كثير من التداعيات السلبية في المنطقة.ولابد من اتخاذ موقف أكثر صلابة تجاه (الدلال) الاسرائيلي الزائد عن الحد. واكد أن الموقف الاسرائيلي الحالى يضيع فرص السلام واحدة تلو الاخرى.. مشيرا الى أن المبادرة الامريكية ليست لحل المشكلة وانما للتعامل مع المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة طبقا للاتفاقات المعقودة.

وأكد موسى أن المشاورات والاتصالات الجارية حاليا بين القادة والرؤساء العرب تصب جميعها في خانة التفاهم والتنسيق العربي للتعامل مع الوضع الحالى والازمة القائمة في عملية السلام. وقال ان المشاورات والاتصالات العربية تتم على مختلف المستويات والمحاور فمنها اتصالات على أعلى مستوى وعلى المستوى السياسي والمستوى الدبلوماسي تشمل مختلف الدوائر العربية سعودية ومغاربية وخليجية وسورية ولبنانية وأردنية وغيرها.. كما أن هناك اتصالات خليجية فلسطينية واتصالات خليجية خليجية.

وردا على سؤال حول التجارب النووية الاخيرة لكل من الهند وباكستان وتأثيرها على الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط جدد موسى التأكيد على المبادرة المصرية علم ١٩٧٤ باقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط والتأكيد على مبادرة الرئيس مبارك عام ١٩٩١ باقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. واكد موسى انه بدون هاتين المبادرتين لن يستقيم الوضع الامني والاستراتيجي في الشرق الاوسط.. موضحا ان ذلك هو لب الامن وليس الكلام عن المناطق الامنية ونسب مئوية وعدد من الكيلو مترات المربعة. (وكالات)

المجلس التشريعي أعلن الاستنفار لمواجهتها

المستوطنون يوسعون نطاق استيلائهم على العقارات في القدس

■ عمان - الاتحاد:
■ القدس المحتلة - وكالات:

■ أعلن المجلس التشريعي الفلسطيني حالة الاستنفار الدائم والكامل لمواجهة تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على مدينة القدس العربية المحتلة.

وجاء اعلان المجلس في حيثيات قرار اتخذه بالاجماع بعد مناقشة للاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في مدينة القدس، فقد كشف مفتي علم القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري النقاب عن قيام بلدية القدس الغربية وجماعات دينية متطرفة في الاونة الاخيرة بالاستيلاء على عدد من المنازل المقدسية الفارغة داخل البلدة القديمة في القدس.

وشدد صبري على ان جميع المنازل داخل اسوار مدينة القدس وقفية لا يجوز لاصحابها التصرف بها تحت اي ظرف كان، مؤكدا ان على الفلسطينيين بشكل علم والمقادسة بشكل خاص أن يكونوا حراسا على الاملاك الوقفية بما يفرض عليهم اشغالها وعدم تركها خالية من السكان خوفا من تعريضها للضياع والتسريب لايدي اليهود. وكان عدد من خطباء المساجد في القدس قد تحدثوا في خطبهم يوم الجمعة الماضية عن تسريب ٣٥ منزلا من محيط الحرم القدسي الشريف لجمعيات دينية متطرفة استنادا لمعلومات قالوا انها جمعت من مواطنين، ولم يمكن الحصول على تأكيد حول ذلك من المسؤولين الفلسطينيين الآن قرار المجلس التشريعي الذي اتخذ على ضوء تقرير سري اعدته لجنة القدس في المجلس يشير الى ان هناك مخاطر جدية من تصاعد قريب للحملة الاسرائيلية الهادفة لتهويد المدينة.

كما اتخذ المجلس قرارا يطالب جميع الجهات التي تولت جمع التبرعات للقدس بتسليمها للجهات المعنية دون تأخير لتمكين ابناء مدينة القدس من الافادة الفعلية منها.

واعلن المجلس التشريعي عزمه عقد جلسة خاصة مشتركة مع اللجنة التنفيذية والسلطة الفلسطينية لمناقشة ما تتعرض له القدس من سياسة التهويد وايجاد آلية للتعامل مع قضاياها. وأفاد شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين احرقوا ليل الاحد - الاثنين سيارتي فلسطينيين كانتا تقفان بالقرب من مستوطنة «كريات اربع» المجاورة لمدينة الخليل في الضفة الغربية. واوضح الشهود ان ثلاثة مستوطنين اضرموا النار في السيارتين ثم هربوا في اتجاه المستوطنة. وقدم صاحبا السيارتين شكوى للشرطة الاسرائيلية وقالا انه سبق لهما ان تعرضا لاعتداءات اخرى.

وأطلق مجهولون النار امس على سيارة وحافلة اسرائيليتين جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية دون ان يسفر ذلك عن اصابة احد كما افادت الشرطة الاسرائيلية.

وأوضح شهود عيان ان جيش الاحتلال الاسرائيلي شن على الاثر حملة مطاردة في بلدة الخضر الفلسطينية التي وقع حادث اطلاق النار على مشارفها. وكشفت مصادر فلسطينية النقاب عن اعتزام المتطرفين الاسرائيليين الاستيلاء على عدد من العقارات في سلوان والبلدة القديمة من القدس المحتلة.

وأكد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس ان الوضع في مدينة القدس بات يستدعي الوقوف على الارض والمواجهة المباشرة لاعمال المتطرفين اليهود. وافتتح مستوطنون يهود متطرفون من منظمة «عطيريت كوهانيم» امس مطعما في مدينة القدس القديمة بمحاذاة الحي اليهودي والحي العربي.

وشارك في حفل الافتتاح رئيس البلدية الاسرائيلي للقدس ايهود أولمرت وعدد من ممولي المنظمة المتشددة.

وحرص اولمرت على «تهنئة عطيريت كوهانيم على مجمل عملها» رغم انه اعطى الامر في الاسبوع الماضي بازالة مستوطنة عشوائية اقامتها المنظمة في الحي العربي من المدينة القديمة قرب باب الساهرة، وقررت السلطات عمليا ان تقوم دائرة الآثار باجراء «تنقيبات اثرية عاجلة» تسبق عادة بناء المنازل، وقالت «عطيريت كوهانيم» انها ستمول التنقيبات وان اعضاءها سيشاركون فيها، مما سيسمح لهم بانشاء المستوطنة بطريقة ملتوية.



طفلة ترفع صورة الشقيقين المعتقلين في السجون الاسرائيلية خلال تظاهرة جرت امس في غزة امام مقر الصليب الاحمر الدولي للمطالبة بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين. (رويترز)

أرفع وسام لأقدم معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال

■ غزة - منح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس «وسام القدس»، وهو ارفع وسام فلسطيني، الى السجين الفلسطيني خليل الراعي (٥٥ عاما) المعتقل في سجون اسرائيل منذ خمسة وعشرين عاما. وقال هشام عبد الرازق ان والد المعتقل تلقى الوسام نيابة عن ولده في احتفال رسمي جرى مساء امس في مدينة غزة. ووصف عبد الرازق تقليد الوسام الذي لم يحظ به سوى بعض الاشخاص حتى الان بانه «تقدير واجلال للاسرى الفلسطينيين الممثلين بشخص خليل الراعي». ويمضي الراعي منذ اعتقاله في مارس ١٩٧٤ حكما بالسجن المؤبد لمسؤوليته عن نصب كمين مسلح اسفر عن مقتل قائد الشرطة الاسرائيلية في غزة انذاك. واستنادا الى مصادر فلسطينية فان الراعي انخرط في الكفاح المسلح الفلسطيني بعد انضمامه الى حركة فتح في العام ١٩٧٢. ونجح الراعي بمشاركة اثنين من زملائه المعتقلين في الافلات من سجن «نفحة» في صحراء النقب في اواخر ١٩٨٧، لكنه ما لبث ان وقع ثانية بايدي الاسرائيليين بعد ايام عند الحدود مع مصر واعيد الى سجن نفحة حيث لا يزال. وبين الشخصيات التي حصلت على وسام القدس منذ بدء منحه في ١٩٨٩ الرئيس الفرنسي جاك شيراك والشاعر ورئيس بلدية الناصرة الراحل توفيق زياد. (ا.ف.ب)

حول العالم

شهادة

■ واشنطن: صرح متحدث باسم المحقق الخاص كينيث ستار بان ستار قد يستدعي الرئيس بيل كلينتون للادلاء بشهادته بشأن قضية مونيكا لوينسكي ولكن مجلة «تايم» قالت ان كلينتون سيرفض التعاون.

وصرح المتحدث باسم ستار لشبكة تلفزيون «ايه بي سي» انه لا توجد سلطة قضائية تقول لايمكنك استدعاء رئيس للشهادة. وسئل المتحدث عما اذا كان توجيه اتهام احد الخيارات التي يبحثها ستار، قال «اعتقد ان هذا صحيح. نعتقد.. انه لم يتقرر عدم امكان توجيه اتهام لرئيس اثناء خدمته».

وامتنع جيم كنيدي المتحدث باسم البيت الابيض عن التعليق على اقتراح استدعاء ستار كلينتون للادلاء باقواله او محاولة توجيه اتهام له. (رويترز)

كاوندا حرا

■ لوساكا، اطلق سراح رئيس زامبيا السابق كينيث كاوندا الذي اتهم باخفاء معلومات عن محاولة انقلاب في العام الماضي. واعلن المحامي العام ان الدولة اسقطت جميع الاتهامات الموجهة لكاوندا بعد دقائق من بدء محاكمته امس.

وخرج كاوندا الذي حكم زامبيا لمدة ٢٧ عاما منذ استقلالها حتى اطاح به الرئيس فريدريك تشيلوبا في انتخابات متعددة الاحزاب عام ١٩٩١ من المحكمة ليلقى استقبالا حماسيا من مئات من المؤيدين.

واعتقل «والد الامة» في يوم عيد الميلاد بتهمة التستر على خيانة. ونفى كاوندا الاتهامات.

وقام ضباط صغار في الجيش بمحاولة فاشلة للاطاحة بتشيلوبا في اكتوبر. ويعتقد دبلوماسيون غربيون ان الافراج عن كاوندا الذي كان قيد الاقامة الجبرية في منزله لفترات طويلة عقب احتجازه جاء في اطار صفقة توسط فيها نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا. (وكالات)

محاكمة العنصرية

■ جورج (جنوب افريقيا)، قال مسؤول في لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا امام محكمة مدينة «جورج» في جنوب البلاد امس ان حكومة الرئيس الاسبق بيتر بوتا كانت تتبع سياسة اغتيالات واعتداءات ضد معارضي نظام الفصل العنصري. وقال السكرتير التنفيذي للجنة بول فان زيل لدى استئناف محاكمة بوتو، ان اللجنة تملك وثائق تثبت ان الاغتيالات السياسية هذه كانت متبعة في جنوب افريقيا وفي الخارج. وكان بوتا الذي يبلغ اليوم ٨٢ عاما من العمر. تولى رئاسة جنوب افريقيا بين ١٩٧٨ و١٩٨٩. وتجري محاكمته بسبب رفضه المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة للادلاء بشهادته حول مسؤولياته ودور الدولة في نظام الفصل العنصري.

وقال رئيس اللجنة الاسقف ديسموند توتو ان اللجنة «حاولت دائما اقناع بوتا بالادلاء بشهادته حول دور مجلس امن الدولة السابق. وقال فان زيل ان الكثير من وثائق هذا المجلس تتحدث عن «شل حركة» او تصفية معارضين سياسيين وهذا يعني بوضوح قتلا او تدميرا. واضاف ان هناك ثلاثة معارضين على الاقل قتلوا او شوهوا في خارج البلاد في مطلع الثمانينات. (وكالات)

حظر تجول

■ اجارتالا (الهند)، اعلن متحدث رسمي عن فرض حظر تجول ليلي اعتبارا من امس على طول الحدود الدولية الهندية - البنغالية في منطقة كمال بور لمنع انتقال المسلحين والجريمة عبر الحدود.

ونقلت وكالة انباء يونايتد نيوز عن المتحدث تصريحه للصحفيين بان حظر التجول سوف يظل ساريا حتى الثلاثين من الشهر الحالي مشيرا الى منع حرية انتقال الاشخاص على طول المناطق الخاضعة له خلال الفترة المذكورة فيما اوضح ان المخالفين سوف يتعرضون لعقوبة السجن لمدة علم او دفع غرامة ملية او للعقوبتين معا. (ق.ن.ا)

استطلاع للرأي

انخفاض تأييد عملية السلام وسط الفلسطينيين

■ عمان - الاتحاد:

■ اشارت نتائج استطلاع اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال يومي ٢١ و٢٢ من الشهر الماضي لانخفاض في مؤشرات تأييد العملية السلمية لدى الفلسطينيين القاطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، ولتراجع نسبة الثقة في حركتي «فتح» و«حماس» مع زيادة ملحوظة في نسبة من لا يثقون بأي من التنظيمات، وتقدم طفيف لصالح المجلس التشريعي الفلسطيني.

وسجل الاستطلاع الذي شمل عينة عشوائية عددها ١٠٢٠٨ مواطنين اعمارهم تزيد عن ١٨ عاما بمتوسط عمر يبلغ ٣٤ عاما انخفاضا بالتفاؤل بمستقبل القضية الفلسطينية لدى المستطلعين ليبلغ ٦٥,٦ ٪ منهم بعد ان كان ٧٢,٤ ٪ في استطلاع اجري في شهر نوفمبر الماضي.

كما انخفضت نسبة الأكثرية المؤيدة لعملية السلام من ٧٤,٢ ٪ الى ٦٣,٧ ٪ ... وبالمقارنة بين الاستطلاعين انخفضت نسبة من يثقون في الرئيس عرفات من ... ٪ الى ٣٨,٧ ٪ في حين ارتفعت نسبة من يثقون بالشيخ أحمد ياسين من ٥,٨ الى ٨,٤ ٪. كما انخفضت شعبية حركة «فتح» من ٤٠,٩ ٪ الى ٣٢,٩ ٪ وكذلك الامر بالنسبة لحركة حماس التي انخفضت ايضا نسبة من يثقون بها لتصل الى ... ٪ بعد ان كانت ١٧,٣ ٪.

ويذكر ان نسبة من يثقون بحركة حماس في استطلاعات الرأي التي اجراها المركز كانت ١١,٣٪ في يوليو ١٩٩٧، و١٠,٣ ٪ في مايو ١٩٩٧، ويبدو ان الارتفاع الطارئ في نوفمبر كان مؤقتا وناتجا عن احداث خاصة مثل محاولة اغتيال رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل في عمان والافراج عن الشيخ ياسين وما رافق ذلك من تغطية اعلامية.

وحصل تقدم طفيف على التقييم الايجابي لاداء المجلس التشريعي لينتقل من ...٪ كانوا يرون اداءه جيدا الى ٥٢,٢ ٪. وفي المقابل اظهر الاستطلاع زيادة ملحوظة في نسبة من لا يثقون بأي تنظيم او شخصية سياسية او دينية بعد ان ارتفعت نسبة من لا يثقون بأي فصيل سياسي او ديني قائم من ١٧,٣٪ الى ٢٩,١ ٪ ونسبة من لا يثقون بأي شخصية سياسية او دينية من ١٦,٩ ٪ الى ٢٤,٨ ٪.

السلطة الفلسطينية تقلل من أهمية اتجاه المجلس التشريعي لطرح الثقة بالحكومة

■ غزة، قللت السلطة الفلسطينية امس من اهمية اعلان المجلس التشريعي عقد جلسة استثنائية لطرح قضية الثقة بالحكومة على خلفية مشروع الموازنة العامة. وقال أمين علم مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن في حديث الى وكالة فرانس برس ان طرح قضية الثقة بالحكومة أمر طبيعي ولا يحمل سوى تأكيد على ممارسة الديمقراطية.

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني اعلن انه حدد الخامس عشر من شهر يونيو الحالي موعدا لعقد جلسة استثنائية لمناقشة القضية على ضوء الجدل الدائر مع السلطة التنفيذية حول مشروع الموازنة العامة. وتقدم المجلس بعدة توصيات وطالب باجراء تعديلات على المشروع، لكن الحكومة الفلسطينية لم تستجب سوى لبعضها.

وقال عبد الرحمن الصورة المطروحة حول موضوع الموازنة ليست دقيقة وهناك تعبيرات مختلفة من قبل بعض اعضاء المجلس وكذلك من قبل بعض اعضاء الحكومة. واضاف: لقد ردت الحكومة على جزء من توصيات المجلس وفي الآن بصدد الرد على الجزء الآخر. لكن ليست هناك ازمة أو مواجهة وكل ما يجري يقع في نطاق السلطتين التنفيذية والتشريعية والمجلس انما يقوم بدوره الطبيعي.

واستنادا الى نوابا فان المجلس يطالب باضافة ٧٠ مليون دولار لزيادة رواتب موظفي القطاع العام وربطها مع جدول غلاء المعيشة وتجميد التوظيف في هذا القطاع وتخصيص تسعة ملايين دولار اخرى للجامعات.

وقال النائب من حركة «فتح» عبد الفتاح حمايل ان المشكلة ليست في الموازنة فقط وانما في علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية واقتناع المجلس بان السلطة التنفيذية تتبع اسلوب المماطلة والتسويف والتهرب من مواجهة الحقائق.

وكان المجلس التشريعي علق الاسبوع الماضي جلسة أخرى كان يفترض ان يخصصها لطرح مسألة الثقة في الحكومة في الوقت الذي اعلنت فيه رئاسة المجلس التشريعي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صادق على اربعة قوانين كان المجلس انتهى من مناقشتها واقرارها منذ فترة طويلة.

وقال حمايل انها خطوة غير كافية وتندرج في اطار الخطوات الشكلية من قبل السلطة التنفيذية. ويأخذ المجلس التشريعي على السلطة التنفيذية عدم مصادقتها سوى على قانون واحد من بين عشرات اخرى، هو قانون انتخاب المجالس البلدية والمحلية قبل مصادقته على القوانين الاربعة الاخيرة. (أ ف ب)

اللاجئون يحتفظون بالعقود ومفاتيح بيوتهم

حملة لتسجيل الأراضي في فلسطين بمواجهة الاستيطان الصهيوني

■ غزة، «الطابو.. والكوشان».. كلمتان تركيتان تعنيان عقود توثيق. والكلمتان هما أهم مايشغل الفلسطينيين الان في حملة الدفاع عن أراضيهم وممتلكاتهم سواء التي صادرتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ باعتبارها أملاك غائبين أو في الضفة الغربية وقطاع غزة لبناء ١٩٩ مستعمرة (مستوطنة) اسرائيلية عليها.

وفي مسيرة المليون التي قام بها الفلسطينيون في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين حمل آلاف اللاجئين أوراق «الطابو» و«الكوشان» التي تثبت ملكيتهم للاراضي والعقارات في فلسطين التي قامت عليها دولة اسرائيل علم ١٩٤٨.

وحملوا أيضا مفاتيح منازلهم في حيفا ويافا وعكا وقرى فلسطين والتي مازالوا يحتفظون بها انتظارا ليوم العودة. وقد بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية حملة قومية لدعوة المواطنين لتسجيل أراضيهم وممتلكاتهم لدى دوائر «الطابو» (الاملاك) وقررت تخفيض رسوم التوثيق للممتلكات والاراضي الى واحد في المائة من قيمتها لمدة علم. وكانت هذه الرسوم تتراوح بين خمسة وستة في المائة من قيمة الممتلكات مما كان يحول بين المواطنين وتسجيلها والحصول على «طابو» التوثيق.

وتخرج الصحف الفلسطينية يوميا باعلانات تقول «اللي ماعنده طابو.. راحت عليه أملاكه».

وتضيف «تسجيل الطابو بواحد في المئة.. يضمن أملاكك مئة في المئة».

وتقول أيضا «أن تسجيل الاراضي والاملاك يضمن حقوق الملكية وتجنب النزاعات والمشاكل ويؤدي الى حمايتها من عبث المستعمرين والمستوطنين المتربصين بها وأن التسجيل في دوائر الطابو يحمي المواطن عند فقد العقد أو انكار البيع ومشاكل النزاع على الملكية».

والمشكلة التي تواجهها السلطة الفلسطينية في ذلك انها مازلت لاتملك السيطرة الكاملة على جميع أراضي الضفة وقطاع غزة حتى الآن.

وقد اتبعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حيلا مختلفة واجراءات متعددة للاستيلاء على أراضي و ممتلكات الفلسطينيين. فبالنسبة للمناطق التي قامت عليها اسرائيل عام ١٩٤٨ اعتبرت أراضي و ممتلكات اللاجئين ممتلكات (للعدو) وقامت بمصادرتها كأملاك غائبين.

وفي الوقت الذي حكمت فيه محاكم اسرائيلية لاجانب باسترداد أملاكهم في فلسطين الا ان اللاجئين الذين نزحوا الى الدول العربية المجاورة اعتبروا من «الاعداء الذين أعلنوا الحرب على اسرائيل» وصودرت ممتلكاتهم- الا ان هذه القضية تتصدر موضوع (اللاجئين) الذي سيبحث في مفاوضات الحل النهائي بين اسرائيل و الفلسطينيين.

ويرى الفلسطينيون ان هذا الحل يجب أن يقوم على قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٩٤ الذي ينص على حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم والتعويض عن الأضرار التي لحقت بهم منذ تشتتهم.

أما بالنسبة للضفة وقطاع غزة فقد قامت اسرائيل بانتزاع أملاك الدولة والتي كانت ملكا للاردن في الضفة و مصر في غزة وهي املاك أميرية بل وقامت بانتزاع أراض يملكها مواطنون فلسطينيون بدعوى اقامة مناطق عسكرية أو شق الطرق الالتفافية. وقد أقامت المستعمرات عليها.

والاخطر من ذلك ان جمعيات الاستيطان الاسرائيلية تقوم بالاستيلاء على مبان ومنازل خاصة في القدس المحتلة خاصة داخل أسوار البلدة القديمة منها مساكن مهجورة يعيش أصحابها خارج فلسطين أو التحايل في عقود بيع لهذه المساكن التي لا يدري الكثيرون من أصحابها عنها شيئا أو بمكاتب عقارية و سماسرة عقارات يسافرون للخارج لشرائها من أصحابها الذين فقدوا الامل في العودة الى ديارهم.

ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على أراضي فلسطين واقتراب الحلم الفلسطيني في العودة واقامة الدولة الفلسطينية أصبح التمسك بالارض والعقار قضية قومية فلجأت اسرائيل الى العنف واستخدام القوة للمصادرة والاستيطان.

ويقول المسؤولون الفلسطينيون انه لا يمكن أن يضيع حق لفلسطينيين في ممتلكاتهم في الضفة و قطاع غزة فسجلات تسجيل الممتلكات في الضفة موجودة لدى الاردن الذى كانت الضفة تتبعه منذ عام ١٩٤٨ وحتى الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وأملاك غزة مدونة في السجلات المصرية عندما كانت مصر تدير القطاع خلال هذه الفترة.

وفي الوقت نفسه يضيف المسؤولون ان كافة الاجراءات الاسرائيلية للاستيلاء على أراض في الضفة أو قطاع غزة هي اجراءات باطلة فهي أراض محتلة يجب زوال الاحتلال عنها بمقتضى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ولا يجوز قيام اسرائيل بأية تغييرات جغرافية أو سكانية في هذه المناطق المحتلة وفق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ كما ان عملية السلام قامت في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ على مبدأ الارض مقابل السلام و كل ذلك يجعل كافة الاجراءات الاسرائيلية للاستيلاء على أراض في الضفة والقطاع باطلة بما فيها المستوطنات. ويقولون ان ذلك كله اذا كان موضع اصرار فلسطيني في المفاوضات فان كل مواطن يجب أن يحمل معه كوشان أرضه وطابو ممتلكاته وهي الحملة القومية التي تستمر الآن. (ا.ش.ا)

« أسبابها مركبة ومعقدة! »

الجرائم تتفشى في الكيان الاسرائيلي

■ عمان، اعلن مسؤول كبير في الشرطة الاسرائيلية أمس ان مئات من الضباط وعناصر الشرطة سينضمون الى حملة مكثفة لمكافحة ارتفاع نسبة جرائم القتل وجرائم جنائية اخرى وصلت الى ١٧ بالمئة بسبب الازمات الاجتماعية والمشاكل المعاشية الناجمة عن البطالة وتزايد الهجرة في الكيان الاسرائيلي.

وذكر نائب رئيس دائرة التحقيق في الشرطة الاسرائيلية براشموتيل مليزين ان البوليس الاسرائيلي يعاني منذ فترة طويلة نقصا في عدد افراده العاملين. وعزا سبب ارتفاع الجريمة الى عوامل «مركبة ومعقدة» ولكنه لم يغفل العوامل الاقتصادية مثل البطالة وموجات التهجير الاخيرة من الاتحاد السوفييتي السابق واثيوبيا الى فلسطين من الحسبان.

وابلغ رئيس الشرطة يهودا ويلك لجنة برلمانية في الكنيست مؤخرا انه تم في الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام فتح ١٣٦,٣١٩ ملفا بالمقارنة مع ١٠٧,... ملفا العام الماضي وذلك بزيادة ١٧ بالمئة معظمها ملفات تتعلق بحوادث سرقة ممتلكات.

وأشار الى انه سجلت في الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي ٦١ جريمة قتل وذلك بارتفاع نسبته ٤٣ بالمئة عن الفترة نفسها العام الماضي.

واوضح ان الهجرة تسبب مشاكل اجتماعية وبؤرا للجريمة.

وقال ان مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي افاد بان البطالة قفزت الى ٨,٢ بالمئة وان اسرائيل استوعبت ٨٠٠,٠٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق وحده منذ العام ١٩٩١. واوضحت ادنا اريل النائب العام الاسرائيلي أن ظاهرة العنف اصبحت تعشش في المجتمع الاسرائيلي مستشهدة بعدد من حالات التهديد ضد القضاة بلغت تسع حالات منذ العام الحالي.

واكدت انه حان الوقت للتوقف عن الكلام والبدء في العمل لايقاف التهديدات التي يتعرض لها القضاة. (واخ)

في رسائل كتبها فانونو عام ٩٨

الخبير النووي الاسرائيلي السجين يدعو للضغط لاغلاق مفاعل ديمونة

■ عمان - الاتحاد:

■ دعا الخبير النووي الاسرائيلي موردخاي فعنونو - المسجون في اسرائيل منذ ١١ عاما لافشائه اسرارا عن قدراتها النووية - اعضاء الكنيست العرب لتشكيل معارضة حقيقية للاسلحة النووية في اسرائيل عبر اثارة الموضوع امام الرأي العام في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية للضغط من اجل تجريد اسرائيل من السلاح النووي الذي تحتفظ به وغلق مفاعلاتها.

وفي رسالتين وجههما للعضو العربي في الكنيست الاسرائيلي د. عزمي بشارة وأخرت سلطات السجون الاسرائيلية وصولهما له لحين استصدار قانون من الكنيست يسمح لها بشطب فقرات منها قال فعنونو في الاولى، وهي مؤرخة يوم ٨ يناير ١٩٩٨، مضت سنة منذ ان كتبت، وقبل ذلك لعضو الكنيست هاشم محاميد. واود ان اقول لك ولكل اعضاء الكنيست العرب انني خائب الظن لكونكم انتم ايضا. لا تفهمون قضيتي ولا تثيرونها في الكنيست. ولا تعملون من اجل انهاء سجني الانفرادي، حتى لو لم تكن هنك فرصة للنجاح، لانه من المهم في كل يوم اجلس فيه هنا ان تذكروا اعضاء الكنيست اليهود ومواطني اسرائيل الصهاينة انهم لا يشكلون ديمقراطية وانهم تحولوا دولة نازية جديدة عنصرية.

ويقول فعنونو في رسالته المجزوئة جراء تدخل الرقيب الاسرائيلي. اتعرض لحرب نفسية في سجن عسقلان وهم يريدون ايذاء صحتي العقلية. واناشدكم اثارة موضوع سجني الانفرادي.

ويصف فعنونو جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) بانه «الجستابو اليهودي». وقال: لقد اثبتوا للعالم ان اليهود والصهيونية اليهودية لا يمكنها ان تشكل الاساس لدولة ديمقراطية وانما الاساس لدولة عنصرية على غرار النموذج السابق لدولة جنوب افريقيا ان اي شخص يعيش هنا نتيجة اضطهاد عسكري وان استخدام القوة وليس العدالة او الاخلاق هو اساس ديمقراطية اسرائيل وانتم العرب تعرفون هذه الامور افضل من اي شخص اخر لكنكم تفتقرون الى اهم الوسائل على الاطلاق، اي استخدام الحرب النفسية، والسيطرة الكاملة على وسائل الاعلام، هذا هو الامر المهم اليوم اي الصورة التي تخلقها وسائل الاعلام هذا ما تبيعه اسرائيل للعالم كله.

ويشير فعنونو الى ما وصفه باخفاق الجهاز القضائي في اسرائيل وقال عنه انه يخدم ويبرر اي شيء تفعله اجهزة الاستخبارات.

وبعد تدخل اخر لمقص الرقيب يقول فعنونو، كل هذا يتم للتغطية على الموضوع النووي. اي اسرار اسرائيل الذرية وعليكم ان تواجهوا موضوع القنابل الذرية علنا وان تسألوا عما اذا كان اليهود مستعدين لادامة الهولوكوست - يقصد المذابح النازية - ضد العرب.

وفي اشارة خفية لامكانية استعمال الاسلحة النووية الاسرائيلية ضد دول عربية تساءل فعنونو عما اذا كان اليهود يريدون ان يفتح متحف هولوكوست في القاهرة وبغداد؟ وما الذي يريد اليهود فعلا عمله بالاسلحة النووية. وقال: اعتقد ان اليهود يخدمون مصالح الاستعمار القديم ولهذه الغاية تسلموا مفاعلا نوويا لكي يصنعوا قنابل نووية، ولولا المساعدة من فرنسا وانجلترا لكان اليهود هنا مستعدين لقبول أغلبية فلسطينية هذه هي مشكلة الشرق الاوسط برمتها انه توجد دولة استعمارية هنا. اسرائيل لها سياسات نووية ونظام حديث للحرب النفسية التي تشن ضد الدول العربية كلها.

اما الرسالة الثانية فهي مؤرخة يوم ٢ مارس ١٩٩٨ وتحمل تعقيبات منه عن ازمة العراق والولايات المتحدة آنذاك وقال فيها: اذا كانت هناك معارضة حقيقية في اسرائيل فان عليها ان تتحدث الان بصوت حازم وان تلفت انتباه الجميع لموضوع وجود وصنع اسلحة الابادة النووية المصنعة في مفاعل «ديمونة».

واضاف اذا اراد العرب الاسرائيليون اظهار تضامن مع العرب في العراق والاماكن الاخرى فيجب ان يشكلوا معارضة حقيقية للاسلحة النووية في اسرائيل باثارة الموضوع امام الاسرائيليين والامريكيين ويجب عمل ذلك بحيث لا يتجاهل البريطانيون والامريكيون الموضوع ويقصفوا بالقنابل لا العراق وحده وانما حري مطالبتهم ايضا بنسف مفاعل «ديمونة».

ويوجه فعنونو كلامه للدكتور بشارة قائلا: ان هدفك وهدف الاعضاء العرب في الكنيست تحقيق نزع اسلحة الترسانة النووية الاسرائيلية وان تفعلوا للاسلحة النووية في «ديمونة» تماما ما فعلته اسرائيل للمفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١. ان هذا جزء من عملية السلام في الشرق الاوسط، وهو ايضا حل للمشكلات التي يواجهها العرب الاسرائيليون، وكذلك اللاجئون منذ عام ١٩٤٨.

ويقول فعنونو في ختام رسالته، ان موضوع الاسلحة العراقية يجب انهاؤه برمته ولكن المفاعل النووي في ديمونة وكل الاسلحة النووية التي تمتلكها اسرائيل يجب تدميرها، واذا ما تم ذلك فسترغم اسرائيل على التوصل الى سلام مع عرب وعلى حل كل المشكلات التي سببتها الحروب التي اعقبت قيامها عام ١٩٤٨.

ويضيف حان الوقت لكشف وجه الاسرائيليين الحقيقي للعالم، واوضاعكم انتم كعرب اسرائيليين دليل على عدم وجود ديمقراطية في اسرائيل.

المعارضون اكتسحوا لوائح السلطة في انتخابات بلديات شمال لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

[illegible]

- القبيات فاز النائب السابق مخايل الضاهر على لائحة الوزير فوزي حبيش بـ١٢ مقعدا مقابل ٥.

- في شكا فازت لائحة «نحو شكا أفضل» المدعومة من القوى الديموقراطية بـ١٨ مقعدا مقابل مقعد واحد للائحة المدعومة من حزبي «الكتائب» و«القوات اللبنانية» المنحلة والقومي السوري».

- في كفرعبيدا فازت لائحة طنوس الفغالي.

- في كفرحلدا فازت اللائحة المدعومة من الحزب الشيوعي بالكامل.

- في دوما فازت لائحة برئاسة حنا أيوب.

- في بينين فازت اللائحة المدعومة من القوى الديموقراطية بـ١٠ مقاعد مقابل ٥ مقاعد «للجماعة الاسلامية» و٢ للمستقلين.

- في قنيدق خرقت اللائحة المعارضة للائحة المدعومة من النائب وجيه البعريني بـ٢ مقاعد.

- في انفا فازت اللائحة المدعومة من النائب فريد مكاري.

- في كفرحاتا تقاسمت اللائحة المدعومة من الوزير السابق الياس سابا.

- في أميون فازت اللائحة المدعومة من النائب السابق سليم سعادة.

- في كوسبا فازت اللائحة المدعومة من النائب فايز غصن.

- في الشيخ طابا فازت اللائحة المدعومة من النائب السابق كريم الراسي.

- في القلمون والضنية فازت لوائح «الجماعة الاسلامية» عدا «السفيرة».

- في الميناء فازت لائحة رئيس بلديتها السابق عبدالقادر علم الدين المدعوم من الرئيس كرامي.

- في زغرتا فازت اللوائح المدعومة من الوزير سليمان فرنجية بالكامل.

- في تنورين فازت اللائحة المدعومة من النائب بطرس حرب.

- وفي الكورة فازت اللوائح المدعومة من المعارضة بشكل لافت.

وبانتظار الانتهاء من عمليات فرز الاصوات وتثبيت هذه النتائج رسميا، يشار الى ان حدة المعارك الانتخابية في الشمال كانت قد أدت الى سقوط ٨ جرحى واعتقال ١١٠ أشخاص في أكثر من منطقة.

بيروت والجنوب

ومع انطواء المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال، تتجه الانظار الى المرحلة الثالثة في بيروت والجنوب، حيث يبدو تفاهم الرئيسين بري - الحريري على المحك، لاسيما بعد تراجع رئيس الحكومة عن قرار باستبعاد الحزبيين في لائحة السلطة، افساحا في المجال لتحالفه مع المسيحيين المعارضين في انتخابات بيروت في مواجهة لائحة المعارضة التي يتزعمها عبدالحميد فاخوري وهي مدعومة من النائب نجاح واكيم. ومع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي في محافظتي بيروت والجنوب يوم الاحد المقبل تسارعت الاتصالات بين المعنيين لبلورة المواقف واعلان اللوائح، حيث اعادت التحالفات خلط الاوراق خصوصا في بيروت التي تعيش أجواء معركة حامية بين لائحة السلطة التي يرعاها ويدعمها الرئيس الحريري والنائب تمام سلام وبعض المعارضة المسيحية في مواجهة لائحة فاخوري، والمستقلين.

وفي عاصمة الجنوب صيدا، يبدو ان معركة «كسر العظم» اصبحت قاب قوسين أو أدنى، حيث الصراع المستحكم بين لائحة السلطة التي يدعمها الرئيس الحريري وتحالفه في مواجهة لائحة المعارضة التي يدعمها النائب مصطفى سعد، وهناك أيضا تيار «الجماعة الاسلامية» الذي يفاوض على موقعه الطرفين، ومن يمنحه امتيازات أكثر ينحاز الى جانبه، وتبدو المدينة اليوم متقسمة على نفسها بين لائحتي سعد وعدنان الزيباوي مرشح الحريري وكل فريق يحشد طاقاته للمعركة التي تعتبر بمثابة استفتاء حقيقي لابناء صيدا في ولائهم لأي من الطرفين.

وفي صور، مازالت الصورة ضبابية، كما في النبطية ايضا حيث تعثر الائتلاف حتى الآن بين حركة «أمل» و«حزب الله» والمساعي التوفيقية جارية على قدم وساق، في محاولة للتوصل الى صيغة ما تجنب الجنوب معركة «كسر عظم» طاحنة في ظل الظروف الدقيقة التي تعيشها المنطقة، بسبب العدوان الاسرائيلي المتصاعد، والذي يهدد الاستقرار وينذر بعواقب وخيمة.

وعلمت «الاتحاد» ان دمشق قد تتدخل وتحسم الصراع بين الطرفين في ربع الساعة الأخير، لقناعتها بان المعركة في الجنوب ليست في محلها الآن، خصوصا وان لبنان يواجه تحديات واستحقاقات كبيرة، وهناك اتجاهات الى المحاصصة بين الطرفين على البلديات في حال استمر الائتلاف متعثرا.

على أي حال فان انتخابات بيروت والجنوب، تشكل مجتمعة هاجسا للسلطة، بعدما فقدت في معارك جبل لبنان والشمال بعضا من رصيدها الانتخابي، وتنصب الجهود الآن للوصول الى لوائح قوية يمكن من خلالها خرق لوائح المعارضة في غير منطقة. وتبقى الأيام القليلة المقبلة حبلى بالمفاجآت، مع العلم بان معركة بيروت لا مفر منها، وكل فريق يحشد كل امكانياته للفوز بها، نظرا لأهمية القرار البلدي فيها، ومن يفوز بالرهان يسيطر على المدينة ومرافقها.

... ضد المعارضة، لاسيما في طرابلس، لم تستطع تغيير رياح المعركة التي أفرزت تحالفات ... جديدة لم تشكل مفاجأة في أغلبيتها، ... ان التيار التجديدي لم يستطع ان يكسر المواقع ... التقليدية التي استعملت في سبيل المحافظة ... لكنه مع ذلك - أي التيار - سجل تقدما في ... من المواقع، وان كانت خارطة التحالفات لم [illegible]

أطفال باكستانيون يبتهلون بالدعاء لصالح البرنامج النووي عند ضريح مؤسس باكستان الراحل محمد علي جناح في كراتشي. (ا.ف.ب)

أكد أن الرادع النووي ضمان للسلام مع الهند

عبدالقدير خان: ليست هناك مشكلة ولا حالة حرب بين باكستان واسرائيل

■ اسلام اباد: اكد كبير العلماء النوويين الباكستانيين الدكتور عبد القدير خان امس ان اسلام اباد اشترت التكنولوجيا النووية من السوق الدولية فيما رفض زعم الهند بان التجارب النووية قد فشلت.

وقال خان امام مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول ان بلاده لم تسرق تلك التكنولوجيا من الخارج بل اشترتها. كما ذكر خان الذى يعد مسؤولا عن البرنامج النووي لبلاده منذ اكثر من عشرين عاما ان كل شيء اليوم اصبح عالميا بحيث يمكن شراء الاشياء من اماكن مختلفة نظرا لان احدا لايستطيع ان ينتج كل شيء.

ورفض خان زعم جورج فيرنانديس وزير الدفاع الهندي بان التجارب فشلت مشيرا الى انه ليس مخولا بالحديث عن ذلك فيما استبعد قيام باكستان باجراء المزيد من التجارب موضحا انه تم جمع المعلومات الكافية.

وقال انه لايعتقد بامكانية اجراء تجارب نووية في المستقبل القريب فيما عبر عن قناعته بان هذه التجارب سوف تحسن العلاقات بين الهند وباكستان بوصفها ضمانا للسلام مثلما منحت السلام لاوروبا.

كما اعرب خان عن امله فى ان تجلس الهند وباكستان للتحاور ولتسوية خلافاتهما مشيرا الى انه اذا كان بوسع فرنسا والمانيا ان تصبحا صديقتين بعد كل هذه الحروب فان الهند وباكستان سوف تكونان ايضا صديقتين يوما ما. وفى حين اقر بعدم تفجير شحنة نووية حرارية خلال جولتي التجارب الا انه اكد توافر القدرة على انتاج شحنة نووية حرارية.

واكد ان التفجيرات النووية الستة تمت بنجاح وان المعلومات الفنية للتجارب ستكون جاهزة خلال ٤ ايام وستبين مدى دقة وكفاءة الانظمة والتأكيد على عدم تسرب اية اشعاعات.

وردا على سؤال لوكالة انباء الامارات حول اقتراح الرئيس الفرنسي جاك شيراك لعقد مؤتمر للدول النووية بما في ذلك باكستان ومصير المعاهدات النووية قال ان القيادة السياسية في باكستان تعد الآن تقييما للمعاهدات النووية وان العلماء والمهندسين قدموا آراءهم في هذا الخصوص.

وردا على سؤال آخر بان البنتاجون الامريكي اعترف بان باكستان متفوقة على الهند في التكنولوجيا النووية وخاصة برامج الصواريخ قال ان برنامج الصواريخ مبني على انظمة وحسابات دقيقة والدليل على ذلك الثقة الكاملة لدى العلماء الباكستانيين الذين اطلقوا صاروخ غوري بمدى ١٥٠٠ كيلومتر فوق المدن الباكستانية وقام باصابة الهدف.

وحول النتائج التي حصلت عليها باكستان من التفجيرات النووية قال انها اعادت التوازن الاستراتيجي بالمنطقة وأعطت شعور الطمأنينة والامن للباكستانيين وتستطيع باكستان بعد تكامل هذه التجارب ان تركز على التعليم والصحة وتحسين الاحوال المعيشية.

وقال ان السلاح النووي مدمر ولكنه في نفس الوقت اداة ضمان واعطى هذا الضمان لاوروبا ويعطي الضمان الى باكستان الآن «لا نريد الدخول في حرب مدمرة ونريد ان نحل مشاكلنا مع الهند».

وحول مصدر المعدات والمواد النووية قال ان الاسواق العالمية مفتوحة واذا كانت امريكا قد منعت شركاتها من تصديرها فان الدول الغربية جميعها تبيع المواد والاجهزة الالكترونية.

وعن سؤال حول مدى تشجيع هذه التفجيرات اسرائيل للقيام بالتجارب النووية قال ان الجميع يعلم ان اسرائيل دولة نووية وصرحت بذلك منذ سنوات ولكن القدرات النووية في اي مكان تعتمد على المهارات والامكانيات وهي حرة اذا ارادت ان تعلن عن نفسها او تبقى في حالة الغموض النووي. واضاف بانه ليست هناك مشكلة بين باكستان واسرائيل وليست في حالة حرب معها.

وقال أن الدول العربية واسرائيل تحاولان في اطار عملية السلام مناقشة قضية الشرق الاوسط وايجاد تسوية سلمية ولا يمكن لباكستان ان تتدخل ويأمل ان تتوصل الدول المعنية الى تسوية سلمية للمشكلة ويهيئ للجميع فرصة العيش بسلام وتنتهي المشاكل.

ومن جهته بث التليفزيون الباكستاني لاول مرة مساء امس الاول صور التفجيرات النووية التي جلبها العلماء والمهندسون الذين عادوا امس من موقع التفجير في شغاي جنوب شرق اقليم بلوشستان.

وعلمت الوكالة ان الفريق الذري يتكون من ١٦١ من العلماء والمهندسين والفنيين ويتبع معظمهم لجنة الطاقة الذرية الباكستانية ومختبرات كهوتة للابحاث الذرية.

ذعر في المستوطنات خوفا من «الكاتيوشا»

سلسلة هجمات للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد:

■ دعا متحدث باسم قوات الاحتلال في شمال فلسطين امس سكان المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الأعلى، الى توخي الحيطة والحذر، والنزول الى الملاجئ، تحسبا لتعرضهم الى سقوط صواريخ «الكاتيوشا» من قبل المقاومة في جنوب لبنان. وذكر مراسلون صحافيون في بلدة مرجعيون اللبنانية الحدودية ان حالة من الهلع والخوف تسيطر على جميع سكان المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الأعلى، وان العديد منهم غادروا مستوطناتهم الى أماكن آمنة في عمق الاراضي المحتلة. كما حذر الجيش الاسرائيلي «حزب الله» من قصف مستوطنات الجليل في شمال اسرائيل.

يأتي هذا التخوف الاسرائيلي غداة مقتل مدني لبناني واصابة شقيقه بجروح خطرة على مقربة من قرية عربصاليم في جنوب لبنان بقذيفة مدفعية اطلقت من موقع اسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل خلافا لـ «تفاهم ابريل» الذي يمنع قصف المدنيين. وتعقد لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» اليوم اجتماعا في مقرها ببلدة الناقورة لمناقشة شكوى لبنانية تتعلق بمقتل شخص واصابة آخر في اقليم التفاح، جراء استهدافهما بصاروخ من نوع «تاو» يوم الأحد الماضي، وشكوى اسرائيلية يدعي فيها العدو بان المقاومة اطلقت النيران على دورية اسرائيلية ومواقع للاحتلال من داخل بلدة برعشيت في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وردت المقاومة اللبنانية امس على اعتداءات قوات الاحتلال التي أدت الى مقتل محمد مقلد وجرح شقيقه في عربصاليم، في اقليم التفاح بالقطاع الاوسط امس الاول بمهاجمة مواقع وتجمعات اسرائيلية في عمق الجنوب اللبناني المحتل. وذكر بيان للمقاومة ان احدى مجموعاته رصدت تحركات وتجمعات لجنود العدو على طريق موقع قلعة الشقيف - أرنون، وهاجمتها بمختلف أنواع الأسلحة الصاروخية والرشاشة، ومدفعية الهاون، مما أدى الى مقتل جنديين اسرائيليين على الأقل شوهدت طائرة مروحية تعمل على نقلهما الى داخل الاراضي المحتلة. أضاف البيان ان مجموعاتها هاجمت امس مواقع قوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها في الصلعا والرادار والقنطرة ومشعرون والحردون مستخدمة الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت اصابات مباشرة.

وأعلن بيان للمقاومة الاسلامية ان احدى مجموعاتها هاجمت فجر امس مواقع الاحتلال في الجبل الرفيع وسجد وبئر كلاب في اقليم التفاح في القطاع الاوسط بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، وحققت اصابات مباشرة.

واوضح البيان ان الهجوم على موقع بئر كلاب أدى الى تدمير منصة صواريخ اسرائيلية من نوع «تاو» قتل وجرح جميع أفراد طاقمها.

واعلنت اجهزة امنية ان حركة «امل» شنت امس حوالي عشر عمليات في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لم تسفر عن وقوع ضحايا.

واوضح المصدر ان مقاتلي «امل» اطلقوا خلال ست ساعات حوالي خمسين قذيفة هاون على مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا المحلية التابعة له (جيش لبنان الجنوبي) عند اطراف القطاعين الغربي والاوسط من الشريط المحتل.

صحيفة بريطانية:

اتفاق بين «السلطة» واسرائيل حول قضية اغتيال الشريف

■ لندن: ذكرت صحيفة بريطانية امس، ان السلطة الفلسطينية بابرام اتفاق مع دائرة الامن المحلي الاسرائيلي (شين بيت) للتكتم على عملية اغتيال محيي الدين الشريف الملقب (بالمهندس الثاني) في حركة حماس الاسلامية.

وقد لقي محيي الدين الشريف مصرعه في ٢٩ من شهر مارس الماضي اثر انفجار قنبلة في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وقالت صحيفة (الجارديان) انه بعد مرور اكثر من شهرين على عملية الاغتيال فان ظروف وملابسات اغتيال الشريف مازالت غامضة حتى الان. واضافت انه لم يتم حتى الاعلان عن نتائج تشريح جثة الشريف وذلك على الرغم من الطلب المتكرر من عائلته بذلك.

وكانت السلطة الفلسطينية قد عزت اسباب عملية الاغتيال الى حدوث نزاع داخلي على السلطة في حركة (حماس).

وذكرت الصحيفة انه استنادا الى دلائل قوية ومقنعة موجودة بحوزتها فان السلطة الفلسطينية سعت الى اخفاء وطمس الحقائق وراء عملية الاغتيال وذلك بهدف سحق (حماس) وكسب تأييد الولايات المتحدة لها.

واضافت ان الشريف كان يعد «تلميذ وخليفة» خبير المتفجرات في حركة (حماس) يحيى عياش الذي اغتيل في شهر يناير عام ١٩٩٦ بواسطة جهاز هاتف محمول ملغم من قبل المخابرات الاسرائيلية. (كونا)

عربات مدرعة سعودية في معرض عسكري فرنسي

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أعلن مصنع سعودي لانتاج العربات العسكرية المدرعة عن مشاركته في معرض «يورو ساتوري» الدولي للصناعات الحربية في العاصمة الفرنسية باريس باعتباره المصنع العربي الوحيد الذي يشارك في هذا المعرض الذي يبدأ فعالياته اليوم بمشاركة أكثر من (١٥٠) عارضا من مختلف دول العالم.

فقد أعلن المهندس عبدالله بن عثمان الفارس رئيس مصنع الفارس للعربات المدرعة ومقره في مدينة الدمام «شرقي السعودية» عن مشاركة المصنع في فعاليات معرض «يورو ساتوري ٩٨» بعربتي «الفهد ١ والفهد ٢ - ٨AX» المدرعتين البرمائيتين مشيرا الى ان العربتين انتجهما وطورهما المصنع بأياد وطنية سعودية مدربة وعلى درجة عالية من الكفاءة بعد دراسات وتجارب استغرقت اكثر من (١٦) سنة.

وأوضح الفارس ان جميع حقوق المعرفة الصناعية وبراءات الاختراع تعتبر ملكا للمملكة العربية السعودية لافتا الى ان تخطيط المصنع والنشاء تم بخبرات سعودية دون مشاركة من أي جهة أو طرف خارجي.

وأوضح الفارس ان المدرعة السعودية تتميز بقدرات عالية وتستطيع العمل في درجات حرارة شديدة التباين ابتداء من «-٥٠» درجة تحت الصفر الى ٦٥ درجة مئوية، اضافة الى تجهيزها بأحدث المعدات الاليكترونية للقيادة والاتصال والرؤية الليلية والقتال في المناطق الملوثة جرثوميا وكيماويا ونوويا.

ونفى ان تكون المدرعة تقليدا لأي مدرعة اخرى، كما اكد على عدم قدرة الآخرين على تقليدها على اعتبار ان جميع تصاميمها واساليب انتاجها المضمنة في آلاف الوثائق الصناعية تمت في داخل المملكة العربية السعودية، مشيرا في ذات الوقت الى ان حمايتها من التقليد قد اكتملت بتسجيل براءة اختراع شاملة لأنظمة التعليق والقيادة والتوجيه باسم المملكة العربية السعودية دوليا.

ويذكر ان مصنع الفارس لانتاج المدرعات الذي افتتح رسميا العام الماضي قد انشئ بالتعاون بين القطاع الخاص والمؤسسة العامة للصناعات الحربية التابعة لوزارة الدفاع السعودية.

استعدادا للمؤتمر الأوروبي المتوسطي

عبدالمجيد يلتقى وزراء خارجية في دول عربية

■ بيروت - القاهرة - الاتحاد:

■ بدأ في بيروت أمس الاجتماع التنسيقي لوزراء الخارجية الدول العربية المتوسطية وسيستمر حتى ما بعد ظهر اليوم. ويشارك ٧ وزراء خارجية عرب في هذا الاجتماع الى جانب امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وسيشارك الوزراء العرب في المؤتمر الاوروبي المتوسطي والذي سيعقد بعد غد الاربعاء في مدينة باليرمو الايطالية ويستضيف ٢٧ دولة عربية واوروبية.

وفي القاهرة صرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الاوروبية بان جدول اعمال اجتماعات باليرمو مفتوح لمناقشة كل القضايا والمسائل السياسية والاقتصادية والثقافية الواردة فى اعلان برشلونة ذات الصلة بعملية بناء المشاركة الاورو - متوسطية. وذلك بناء على خطاب روبن كوك وزير الخارجية البريطاني لنظيره المصري عمرو موسى منذ أيام.

وقال الشاذلي لـ «الاتحاد» انه ليس هناك جدول اعمال محدد نظرا لان الاجتماع غير رسمي ولذا اطلق عليه مسمى اجتماع نصف المدة، ومن ثم فلن تصدر عنه توصيات او اعلان ختامي ولكن الوثيقة التي ستصدر عنه هي بيان لرئيس الاجتماع يراعي فيه ان يعكس الموضوعات والمناقشات التي تطرقت اليها الاطراف المشاركة فى الاجتماع.

وأكد ان رئاسة الاتحاد الاوروبي لاجتماعات المشاركة الاوروبية المتوسطية امر طبيعي فى ظل عدم تجانس الاطراف المتوسطية ووجود خلافات عميقة بين بعض اطرافها، من ابرزها اسرائيل والدول العربية وتركيا وقبرص، وبالتالي هناك رئاسة اوروبية تتولى التناوب فى رئاسة الاجتماعات الاورو متوسطية حسب التناوب الذى يجري العمل به فى الاتحاد الاوروبي.

واكد الشاذلي ان مستوى التنسيق العربي الذى تحقق فى مسيرة عملية برشلونة يفوق اي تنسيق عربي فى اي محفل دولي آخر، مشيرا الى ان اجتماع آلية التنسيق العربية على المستوى الوزاري فى بيروت والذى بدأ امس وفقا لقرار مجلس الجامعة العربية والذى يحتم ان تعقد هذه الآلية الاورو متوسطية قد تم فيه تحديد رؤية عربية مشتركة وموحدة ازاء القضايا المطروحة على اجتماعات باليرمو.

واوضح مساعد وزير الخارجية المصري بان عملية برشلونة اسهمت فى تحقيق مزيد من التفهم الاوروبي للاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط، وايضا مزيد من الادراك لحتمية التكافل المتبادل بين الجانبين الاوروبي والمتوسطي على اساس العدل وعلى نوع من الرفاهية المشتركة التي لا يمكن ان تقوم الا فى ظل اعتبارات السلام والاستقرار.

واضاف فى ختام تصريحاته - ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيعقد اجتماعات ثنائية مع نظرائه وزراء خارجية الدول الاوروبية الرئيسية وذلك على هامش اجتماع باليرمو يتم خلالها بحث العديد من القضايا الدولية والاقليمية والتعاون الثنائي بين مصر وهذه الدول.



زعيم جماعة علماء الاسلام في باكستان مولانا فضل الرحمن يخاطب حشدا من المصلين في كراتشي أمس الأول حيث اعلن تأييده لرئيس الوزراء نواز شريف وانتقد بشدة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لفرضه عقوبات اقتصادية على بلاده بسبب تجاربها النووية (رويترز).

الاردن واسرائيل يقيمان منطقة صناعية مشتركة

■ عمان: قالت وزارة البنية التحتية الاسرائيلية امس ان حكومتي اسرائيل والاردن وقعتا في مطلع الاسبوع اتفاقا يمهد لانشاء أول منطقة صناعية مشتركة. واضافت الوزارة ان ارييل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلية وقع الاتفاق الذي ينفذه القطاع الخاص مع وزير المياه الاردني منذر حدادين.

وتقام المنطقة الصناعية التي ستطورها شركة اسرائيلية - اردنية مشتركة اسمها شركة «جوردان جيتو اي بروجيكت» في منطقة للتجارة الحرة تقع على حدود البلدين قرب جسر الملك حسين.

قرية هندية تعاني آثار التفجيرات النووية

■ نيودلهي: طالب الاهالي المقيمون بالقرى المجاورة بمنطقة اجراء التجارب النووية بصحراء بوخران الهندية الحكومة ببناء مستشفى محلي تحسبا لاصابتهم بأمراض نتيجة التسرب الاشعاعي فى اعقاب التفجيرات النووية الخمسة الاخيرة.. وذكرت صحيفة (الشيان ايج) الهندية أمس ان سكان قرية خيتالى بولاية راجستان بعثوا برسالة عن طريق الفاكس الى الرئيس الهندى كوشوريل نارايانان يشكون فيه من تعرضهم لنزيف من الانف وتهيج اعشبية العين والتنميل بالأطراف (فقدان الاحساس) اثر التجارب النووية التى اجريت الشهر الماضي. وقالت الصحيفة أن قرية خيتالى التى يبلغ تعدادها ٢٠٠٠ نسمة تقع على مسافة أربعة كيلومترات من موقع التجارب النووية الهندية فى بوخران وأن ٢٠٠ منزل بالقرية تعرضت لتصدعات نتيجة التفجيرات.

لوفيجارو: الإسلام العدو المشترك للهند واسرائيل!

■ باريس - سيد حمدي:

■ أكدت صحيفة «لوفيجارو» أوسع الصحف الفرنسية انتشارا، تنامي التعاون العسكري بين الهند واسرائيل في مجالات عديدة من بينها السلاح النووي. وأوضحت في عددها الصادر امس ان اسرائيل تصدر سنويا اسلحة للهند تبلغ قيمتها تسعمائة مليون فرنك. وذكرت أنها امتنعت عن ادانة او حتى التعليق على التجارب النووية التي اجرتها الهند مؤخرا. وشددت في هذا الصدد على امتلاك اسرائيل مائتي رأس نووي ومائة وعشرين صاروخا متوسط المدى.

وقالت الصحيفة ان التحاق الهند بالنادي النووي «لايشكل تهديدا لاسرائيل فيما يشكل السلاح النووي الباكستاني خطرا على اسرائيل لانها اول بلد اسلامي يمتلك القنبلة النووية». واضافت سببا آخر لهذا الخطر وهو «الجوار» الذي يجمع كلا من باكستان وايران الامر الذي يثير ترقبا وحذرا لدى الاسرائيليين.

وأفادت «لوفيجارو» ان اسرائيل التي تفضل الهند تحقيق تعاون نووي متزايد معها عبرت على لسان رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو بان «العالم لديه المبرر في الشعور بالقلق من جراء مايحدث في شبه القارة الهندية، لكن الوضع سيتغير تماما في الشرق الاوسط لو امتلكت طهران هذه التقنية النووية». ويشعر الاسرائيليون بانزعاج بالغ من هذا الاحتمال وهم يشيرون الى ان «باكستان تجنبت طوال خمسة وعشرين عاما نقل مالديها من تقنية نووية. أما الهند التي تستورد النفط من ايران فان تعاونها الاستراتيجي مع اسرائيل وصل الى مستويات جيدة». وقالت ان «الاسلام هو العدو المشترك للهند واسرائيل» واستطردت موضحة ان «العلاقات الاسرائيلية مع تركيا (البلد المسلم) تعد مثالا جيدا في نظر القوميين الهندوس».

من ناحية اخرى ذكرت «لوفيجارو» ان التجربة النووية الباكستانية تمت بشحنة زنتها عشرون كيلو طنا وفقا لجهات الرصد الاسترالية وهي زنة تختلف عما اعلنه المشرف على المشروع النووي الباكستاني العالم عبدالقادر خان الذي اعلن انها تزن خمسة وثلاثين كيلو طنا واضافت الى هذا «تقديرات تعود لـ المخابرات المركزية الامريكية» افادت ان الشحنة تزن مايتراوح بين ستة وعشرة كيلوات طن.

وقالت الصحيفة ان الصين ساعدت باكستان سرا في مشروعها النووي تحت غطاء اتفاق للتعاون النووي للاغراض السلمية. وذكرت ان الصين مسؤولة مباشرة عن التجارب الباكستانية. وارجعت الى المحلل الامريكي هارفي ستوكوين قوله ان الصين التي اعطت السلاح النووي لباكستان نجحت في تحييد الهند. وتطرقت «لوفيجارو» الي قسم كشمير الخاضع للهند واصفة اياه بانه «مهم جدا استراتيجيا» لانه يشرف من أعلى على الهند». واردفت انه لو استفادت باكستان تلك الاراضي الواقعة في جبال الهيمالايا ستصبح الهند في وقت واحد واقعة تحت سيطرة نيران الصينيين من فوق هضبة التبت شرقا والباكستانيين غربا.

اتهمت الهند وباكستان بالمغامرة

ماليزيا تدعو الدول الآسيوية لإزالة العداء والشكوك

■ كوالالمبور: دعا انور ابراهيم نائب رئيس وزراء ماليزيا الدول الاسيوية امس الى ايجاد السبل الكفيلة بازالة العداء والشكوك الراسخة فيما بينها وان توقف الاتجاه نحو العنف والمغامرة النووية.. متهما الهند وباكستان بالمغامرة النووية على حد تعبيره.

ونقلت وكالة انباء برناما عنه القول انه بالرغم من ان اسيا منطقة يسكنها نصف سكان العالم وتضم الان ثلاث قوى نووية على الاقل الا انها تظل غارقة في الفقر المدقع داعيا الى التذكر دائما بانه فى حال نشوء اى نزاع فان الافراد هم الذين يدفعون الثمن وليس الدولة. كما دعا فى كلمته الافتتاحية لمؤتمر المائدة المستديرة لاسيا والباسفيكي الذى بدأ أعماله أمس حول بناء الثقة وخفض التوتر الى معارضة السياسيين الانتهازيين الذين يؤججون التطرف سواء كان تحت اسم الدين او الوطن. وتجدر الاشارة الى ان هذا المؤتمر الذى يعقد فى العاصمة الماليزية كوالالمبور على مدى خمسة ايام ينظمه المعهد الماليزى للدراسات الاستراتيجية والدولية ومنظمات ممثلة فى اتحاد جنوب شرق اسيا «آسيان».

وقال انور الذي يشغل أيضا منصب وزير المالية «العاصفة الاقتصادية جعلت منطقة شرق آسيا تتخبط. وفي وقت من الأوقات النادرة التي تعمل فيها منطقة شرق آسيا والمجتمع الدولي معا لحل الأزمة تجد دولا في شبه القارة سباقة كبيرة في دخول السباق النووي. ولاتزال آسيا تعاني من الفقر والعوز. التناقض صارخ بين وهم العظمة الذي شعروا به أخيرا وبين حقيقة الظروف الاجتماعية والاقتصادية». (وكالات)

أكد السعي لتسوية عادلة لقضية الحدود مع السعودية

الارياني يعرض برنامج حكومته أمام البرلمان اليمني

دعوة لمسيرة صامتة في حضرموت.. ومطالبة باقالة محافظ

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكد رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان حكومته ستعمل من اجل التوصل الى تسوية عادلة ومرضية لترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية ضمانا للأمن والاستقرار في المنطقة وتوطيدا للعلاقات الحميمة بين شعبي البلدين وتنمية للمصالح المشتركة بينهما.

وأكد الارياني امس خلال القائه برنامج الحكومة الجديدة امام البرلمان لنيل الثقة ان بلاده ستستمر في تعزيز علاقاتها بالدول الشقيقة والصديقة وتطويرها وستعمل على احياء العمل العربي المشترك وتعزيز علاقاتها بالدول المجاورة في الخليج والقرن الافريقي، كما أكد على استمرار حكومته في عملية الاصلاح الاقتصادي والمالي والنقدي وتطبيق برنامج وطني شامل وواسع للاصلاح الاداري والوظيفي والقانوني وقال ان الحكومة ستتعامل بحزم وصرامة مع الخارجين على القانون ومرتكبي اعمال الاختطاف ونهب المال العام والتفجيرات.

من جهة اخرى، دعت لجنة تنسيق احزاب المعارضة بمحافظة حضرموت الفعاليات السياسية والشعبية والمنظمات الجماهيرية والابداعية والشخصيات الاجتماعية وقطاعات الشعب للمشاركة الفاعلة في المسيرة الصامتة والحفل التأبيني بمناسبة مرور ٤٠ يوما على «استشهاد احمد عمر بارجاش وفرج مرجان بن همام» اللذين قتلا في المسيرة التي نظمتها المعارضة يوم ٢٧ ابريل الماضي.

على صعيد آخر وقع مواطنون في مديرية مودية بمحافظة أبين عريضة شكوى ضد محافظ المحافظة احمد علي محسن وطالبوا فيها الرئيس علي عبدالله صالح باقالته بسبب اصداره توجيها باطلاق النار على متظاهرين يوم الخميس الماضي.

وفي الوقت الذي تستعد فيه لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس النواب للسفر الى مودية والتحقيق في الاحداث التي شهدتها الخميس الماضي، وكانت مودية شهدت نهاية الاسبوع الماضي مواجهات واشتباكات بالأسلحة النارية بين متظاهرين وقوات الامن اسفرت عن سقوط اربعة جرحى.

دراسة الجدول الزمني لاعادة الممتلكات المصرية

موسى يأمل في تطور ايجابي مقبل في العلاقات بين مصر والسودان

■ الخرطوم - القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن امله في ان تشهد المرحلة المقبلة تطورا ايجابيا في العلاقات بين مصر والسودان وقال عقب اجتماعه مع وزير الري السوداني الدكتور شريف التهامي الذي يقوم حاليا بزيارة للعاصمة المصرية ان المباحثات مع الوزير السوداني تناولت أكثر من موضوع خاص بالعلاقة المصرية - السودانية والوضع السوداني.

ومن جانبه صرح التهامي بأنه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا التي تهم البلدين وقال ان هناك تطابقا في الآراء ازاء الكثير من هذه القضايا.. معربا عن أمله في ان يتم التعبير عمليا عن تطابق وجهات نظر البلدين في العلاقات بينهما.. واضاف قائلا: «ان النتائج الايجابية للجولة الاولى في المحادثات المصرية - السودانية بشأن تسليم الممتلكات المصرية في السودان اكثر بكثير من السلبيات فيها»، مشيرا الى ان الجدول الزمني لاعادة الممتلكات المصرية تتم دراسته من قبل اللجنة الفنية المشتركة المعنية بمتابعة الامر للانتهاء منه في اقرب فرصة.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس ان وزير المالية والاقتصاد الوطني السوداني الدكتور عبدالوهاب عثمان قد تقدم خلال اليومين الماضيين باستقالة من منصبه وانه بعث بالاستقالة من العاصمة البريطانية الموجود بها حاليا.

واستبعدت مصادر وصفتها الصحيفة بالثقة قبول الاستقالة ولمحت بوجود خلافات في وجهات النظر بين بعض القيادات الاقتصادية حول اختصاصات وزارة التعاون الدولي الجديدة.

من جهة اخرى يتوجه طلاب الشهادة الثانوية السودانية لعام ١٩٩٨ الى معسكرات التدريب للخدمة العسكرية الالزامية يوم السبت المقبل ليمثلوا الدفعة الثانية منذ ان طبقت الحكومة نظام تجنيد طلاب الشهادة العام الماضي. وأعلن اسامة عبدالله المنسق العام للخدمة الوطنية - الخدمة العسكرية الالزامية - في نفس اللقاء ان المنسقية وضعت خطة لتجنيد ٦٥٠ الف مواطن اعتبارا من العام الحالي وحتى نهاية عام ٢٠٠٠.

مجلس الوزراء أكد الالتزام بدعم العائدين في واو

رياك مشار يتهم قرنق بتنفيذ أجندة خفية خاصة على حساب أهل الجنوب السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اتهم مسؤول سوداني قيادي حكومي من جنوب السودان العقيد جون قرنق زعيم حركة التمرد بالجنوب بانه لديه اجندة خفية ينفذها على حساب أهل الجنوب. وأضاف الدكتور رياك مشار مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس التنسيق الحكومي للولايات الجنوبية في تصريحات صحفية في تعليق له حول ما أعلن مؤخرا عن لقاء بين قرنق واللواء كاربينو كوانين الذي انشق عن الحكومة بعد احداث الهجوم على مدينة واو ثاني أكبر المدن بجنوب السودان، «ان كاربينو اذا اصبح جزءا من فصيل قرنق فانه يكون قد وافق على نفس الاتفاق الذي خرج منه في اشارة الى قبول قرنق لحق تقرير المصير لجنوب السودان واقرار اتفاقية الخرطوم للسلام الموقعة بين الحكومة وبعض الفصائل الجنوبية في ٢١ ابريل ١٩٩٧م بمن فيهم اللواء كاربينو». وقال مشار ان الخلاف بين الحكومة وقرنق ينحصر حاليا في الفترة الانتقالية ووضع القوات التابعة للحركة اثناءها، وقد سخر مشار من دعوة قرنق له بالانضمام الى حركة التمرد ووصفها بانها ساذجة الا انه توقع أن يلتقي بقرنق في أواخر يونيو الحالي، وفي اطار المساعي الجارية لإحلال السلام بالجنوب وقلل الدكتور رياك مشار من أهمية لقاء قرنق بكاربينو. وأعلن الدكتور مشار أن جولة المفاوضات القادمة مع حركة قرنق والمقرر عقدها في أديس أبابا في اغسطس المقبل ستكون حاسمة في حل قضية الجنوب اذا وافق قرنق أم لم يوافق وفق تقديره.

وعن العلاقات السودانية الأوغندية قال الدكتور رياك مشار ان الاتصالات مستمرة بين الخرطوم وكمبالا لتطبيع العلاقات بين البلدين.

من جهته كشف اوقستينو اريمو رئيس قطاع دائرة الجنوب بأمانة المؤتمر الوطني عن صراع دائر بين قرنق وكاربينو بفرض السيطرة على منطقة بحر الغزال، وقال ان هناك اختلافا بين الاثنين بشأن تقرير المصير. من جهة أخرى، اعلن مجلس الوزراء السوداني، التزام الحكومة بتقديم المساعدات العاجلة للعائدين والنازحين في مدينة واو حاضرة ولاية غرب بحر الغزال، وانحاء الولايات الجنوبية الاخرى وتهيئة ظروف الاستقرار والتنمية هناك.

وأكد المجلس في اجتماعه الدوري أمس، لدى استعراضه لنتائج زيارة رئيس الجمهورية لمدينة واو مؤخرا، عودة الحياة الطبيعية الى واو واستقرار الاوضاع الامنية التي سمحت بعودة احد عشر الف مواطن الى المدينة بعد مغادرتها إبان الاحداث التي شهدتها واو في نهاية يناير الماضي.

صحيفة سودانية:

الخرطوم تشهد نشاطا مكثفا لتكوين أحزاب سياسية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ افاد تقرير صحفي ان تحركات تجري في الخرطوم في أوساط بعض السياسيين الحزبيين لترتيب أوضاعهم وتهيئة أمورهم لاعلان اسماء احزابهم بعد اجازة الدستور وصدور قانون تنظيم الاحزاب والذي من المتوقع ان يتم في نهاية يونيو القادم.

وقالت صحيفة «الشارع السياسي» ان اعلان النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه في كوستي بولاية النيل الابيض مؤخرا امكانية تشكيل الاحزاب المعارضة للمؤتمر الوطني واصرار نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) عبدالعزيز شدو على ان ما ورد بشأن تنظيم «التوالي» في الدستور يعني حرية تنظيم الاحزاب، شجع الأوساط السياسية للتحرك في اجراءات تكوين الاحزاب.

واضافت الصحيفة انه بات بما لايدع مجالا للشك ان حزبا اسلاميا سيظهر ويرشح له «جماعة انصار السنة المحمدية» و«الاخوان المسلمون» وعدد من الافراد المنشقين عن الجبهة الاسلامية القومية «المحظورة» الا انها لم تذكر أي اسم لاولئك الافراد.

واشارت الى ان ارهاصات الحزب الجديد ظهرت في اكثر من وسط وقالت انه سيجد مقاومة ورفضا من قوى المؤتمر الوطني لانه سيكون المنافس (المحرج) والمزايد على شعاراته.

وقالت الصحيفة ان محمد ابوالقاسم حاج حمد (سوداني) مستشار الرئيس الاريتري للشؤون السياسية، سيقود برنامجا لتكوين «جبهة وطنية متحدة» لتكون موازية للمعارضة الشمالية الخارجية التي تتخذ من العاصمة الاريترية اسمرا مقرا لها. الا انها اشارت الى ان حاج حمد لن يفلح في تكوين الجبهة لانه يريد جمع قوى يصعب جمعها ويمكنه فقط ان يجمع «قوى يسارية غير ملتزمة».

واضافت الصحيفة ان الموالين لنظام الرئيس الاسبق جعفر نميري (المايويين) يعملون على تكوين حزب تحت اسم «تحالف قوى الشعب العاملة» الذي كان يطلق على «الاتحاد الاشتراكي» في عهد نميري وانه سيظهر في الساحة وله كوادر نشطة وغير قليلة وقالت ان عددا من تلك الكوادر كانت قد انضمت الى المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الوحيد القائم) الا انها ستنضم للحزب الجديد (القديم) وقالت ان بعض اولئك عرضت عليهم مناصب وزارية فرفضوها.

واشارت الصحيفة الى ان من أول الاحزاب القديمة التي ستعود الى الساحة السياسية حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي للعراق وقالت انه سيستفيد من مناخ العلاقات السودانية - العراقية الرسمية في ظل الانفراج العلني لصالح العراق.

واضافت أن حزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق سيكون من اوائل الاحزاب التقليدية من حيث الظهور.

وقالت ان الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه محمد عثمان الميرغني قائد المعارضة الشمالية في الخارج «ستعصف به الحرية او التوالي ولو الى حين» في اشارة للخلافات بين عدد من قادته.

وشبهت الصحيفة المؤتمر الوطني بانه سيكون كالحزب الوطني الحاكم في مصر والحزب الدستوري في تونس والاحزاب الحكومية في الجزائر والاردن والمغرب.

القادة الافارقة سيبحثون في بوركينا فاسو التعاون العربي - الافريقي وأوضاع القارة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ يوم الاثنين المقبل فى العاصمة البوركينية «واجادوجو» أعمال القمة الافريقية الثانية والثلاثين، والتى من المنتظر ان يحضرها عدد كبير من زعماء وقادة الدول الافريقية وتستمر ثلاثة ايام.

وصرح السفير اشرف راشد نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشئون المنظمات والتجمعات الافريقية بأنه سيسبق القمة عدة اجتماعات تمهيدية آخرها اجتماعات للمجلس الوزاري لوزراء الخارجية والتى تعقد يومي السبت والاحد لوضع اللمسات النهائية على جدول أعمال القمة.

وقال «للاتحاد» ان الزعماء الافارقة سيبحثون العديد من القضايا والتطورات السياسية التى شهدتها القارة، بالاضافة الي مسائل التعاون الاقتصادي والثقافي والتكنولوجي. وان جدول اعمال قمة واجادوجو فى شقه السياسي يشتمل على عدة موضوعات من اهمها تقرير الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عن انشطة الامانة العامة للمنظمة وبحث الاوضاع فى كل من جزر القمر وبوروندي والصومال وسيراليون وانجولا حيث سترفع الامانة العامة للمنظمة تقريرا للقادة الافارقة عن التطورات التى حدثت فى القضايا الخاصة بهذه الدول.

واشار الي ان القادة الافارقة سيبحثون ايضا مسألة تسوية المنازعات فى افريقيا وسبل تعزيزها من خلال تدعيم فعالية الجهاز المركزي لآلية فض المنازعات التابع للمنظمة والذى اتفق الرؤساء الافارقة على انشائه خلال اجتماعهم بالقاهرة عام ١٩٩٣ وسيبحث القادة فى هذا الصدد عدة مقترحات محددة تستهدف فى مجملها توفير الموارد اللازمة لجهاز فض المنازعات سواء كانت مالية او فنية لدعم انشطته علاوة على تعزيز التعاون بين الجهاز والاجهزة المعنية بحفظ السلام فى الامم المتحدة.

وأكد السفير راشد ان القادة الافارقة سيستعرضون ايضا الاوضاع فى الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وماتشهده عملية السلام من ركود بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية، كما سيبحثون عددا من القضايا الاقتصادية المهمة والتى تتعلق بتنشيط عملية التكامل الاقتصادي والاجتماعي فى القارة من خلال دعم خطوات انشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية، وتنسيق المواقف الافريقية فى مجالات العمل والشئون الاجتماعية والثقافية والصحية.

وأوضح بأنه سيتم ايضا مناقشة التعاون العربي الافريقي والذي يعتبر من الجوانب الرئيسية التى تولي مصر اهتماما كبيرا لها، حيث تقدمت مصر للقمة بمقترحات حول تنشيط وتفعيل هذا التعاون ليرقى الى المستويات المأمولة فى شتى المجالات وأن يكون التعاون الاقتصادي والتجاري على نفس مستوى العلاقات السياسية المتازة.

وقال نائب مساعد وزير الخارجية المصري فى ختام تصريحاته انه سيواكب القمة افتتاح المعرض الافريقي الاول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث ستشارك مصر بجناح كبير فى هذا المعرض.

جانب من الاجراءات الأمنية خلال الانتخابات في عاصمة الجبل الاسود (أ ب)

هزيمة قاسية لأنصار ميلوسيفيتش

حزب رئيس «الجبل الأسود» يفوز بالانتخابات المبكرة
ديوكانوفيتش: واجهنا بشجاعة من يرغبون في تركيعنا

■ بودجوريتشا: خرج انصار حزب «ائتلاف قوى الاصلاح» في جمهورية الجبل الأسود اليوغوسلافية بزعامة الرئيس ميلو ديوكانوفيتش الموالي للغرب والمنشق على رئيس يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش الى شوارع العاصمة بودجوريتشا للاحتفال بانتصارهم في الانتخابات البرلمانية المبكرة التي جرت أمس الأول.

وقد سارت قوافل السيارات في وسط المدينة مطلقة ابواقها مع دوي اطلاق الرصاص في الهواء ابتهاجا وأقر «حزب الشعب الاشتراكي» المعارض للاصلاح بزعامة الرئيس السابق الموالي لبلجراد مومير بولاتوفيتش بالهزيمة وقال احد مسؤوليه البارزين: «سوف نعترف بالنتائج طالما انه لا يوجد أي دليل على أي تلاعب في الاصوات او ان الانتخابات كانت غير عادلة».

ودلت الارقام التي اصدرتها لجنة الانتخابات في الجمهورية بعد فرز ٧٢ في المئة من الاصوات على ان الائتلاف الحاكم نال ٥٠,٢ في المئة من الاصوات مما يمنحه الاغلبية المطلقة في البرلمان المكون من ٧٨ مقعدا فيما حصل الحزب المعارض على ٣٥,٥ في المئة من الاصوات وتلاه «الاتحاد الليبرالي القومي» بنسبة ٦,٣ في المئة.

وقال ديوكانوفيتش في كلمة القاها صباح امس «ان مواطني الجبل الاسود قد واجهوا بشجاعة من يرغبون في تركيع البلاد». واضاف «وسوف نفي بوعدنا ونقود الجبل الاسود ويوغسلافيا الفدرالية الى اوروبا».

وبموجب دستور جمهورية الجبل الاسود سوف يتمكن حزبان للمنحدرين من أصل الباني من الحصول على مقاعد في البرلمان بغض النظر عن الاصوات التي سيحصلون عليها.

وكان الخلاف بين الرئيسين الحالي والسابق السبب الرئيسي لاجراء الانتخابات المبكرة بعد ١٨ شهرا من الانتخابات السابقة.

وكان البرلمان اليوغسلافي الذي يسيطر عليه انصار ميلوسيفيتش قد انتخب بولاتوفيتش قبل عشرة ايام رئيسا للوزراء في جمهورية يوغسلافيا. ويقول المراقبون السياسيون انه يمكن ان يكون للانتخابات نتائج خطيرة على المستقبل السياسي ليوغسلافيا التي تتكون من جمهوريتي صربيا والجبل الاسود كما سيكون لها نتائج خطيرة على مستقبل ميلوسيفيتش نفسه. ويفضل انصار ديوكانوفيتش تحرر جمهورية الجبل الاسود الصغيرة من هيمنة حكومة بلجراد بينما يرغب بولاتوفيتش وحزبه في تركز السلطة في بلجراد بشكل أكبر وكذلك تقوية العلاقات مع صربيا.

ويمثل رفض الناخبين لبولاتوفيتش ضربة قوية للرئيس اليوغوسلافي الذي شن حربا تكتيكية ضد ديوكانوفيتش ودعاة الاصلاح الذين يدعمهم الغرب. ولجمهورية الجبل الاسود وضع مساو لوضع جمهورية صربيا الاكبر في الاتحاد اليوغوسلافي حيث قاوم ميلوسيفيتش الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي غيرت اوروبا الشرقية منذ سقوط الشيوعية قبل عشر سنوات تقريبا. (وكالات)

الصرب يدمرون أقدم مساجد الأقليم

إحتدام المعارك في اقليم كوسوفو

■ سراييفو: احتدمت المعارك في اقليم كوسوفو خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة لتتخذ طابعا دمويا هو الاشد منذ نشوب القتال هناك قبل ثلاثة اشهر تقريبا، وسط انباء عن مصرع العشرات من ابناء الاقليم.

واشارت البيانات الصادرة في الاقليم الى ان ١٥ مدنيا البانيا قد لقوا مصرعهم على الاقل فيما قتل ٣ ضباط من الشرطة واصيب خمسة آخرون بجراح في العمليات العسكرية الواسعة في منطقة ديشاني جنوب غرب الاقليم.

واشار بيان للمركز الاعلامي الالباني في عاصمة كوسوفو (بريشتينا) الى ان ثلاث سيدات لقين مصرعهن من بين القتلى كما ان هناك عشرين جريحا. وتخوف بيان المركز من ان هناك ٧٠ مدنيا لا يعرف مصيرهم قد اختفوا اثناء اقتحام القوات الصربية لعدد من القرى حول مدينة ديشاني.

واضاف «ان القوات الصربية استخدمت المدفعية الثقيلة والحوامات في هجومها على المنطقة فيما جرت مواجهات مباشرة مع مجموعات من جيش تحرير كوسوفو المحظور الذين يبدو انهم لازالوا يسيطرون على جزء كبير من منطقة ديشاني الاستراتيجية هذه».

واكد البيان «ان المدفعية الصربية دمرت المسجد الرئيسي في مدينة ديشاني والمسمى (جامع بازار) وهو من اقدم المساجد العريقة في اقليم كوسوفو كله».

واضاف ان عشرين منزلا في جانب المسجد المذكور جرى تدميرها كذلك فيما لم يعرف بعد عما إذا كان هناك خسائر بشرية داخلها.

كما توقعت مصادر مكتب الاعلام الالباني بان يكون خمسمائة مدني من النساء والشيوخ والأطفال قد نزحوا من مدينة ديشاني خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بينما ظل داخلها الرجال المسلحون مع مجموعات من جيش تحرير كوسوفو المحظور باسلحتهم الخفيفة ليشتبكوا مع القوات الصربية المهاجمة في المدينة. ومن جهة اخرى اشارت اذاعة جمهورية البانيا من تيرانا الى ان قرابة مائة اسرة ألبانية قد وصلت امس الى داخل البانيا هربا من مناطق القتال في كوسوفو وان شهود عيان منهم ذكروا بان القوات الصربية عندما لا تستطيع دخول قرية او حي ما بسبب تواجد قوات المقاومة الالبانية فان الصرب يلجأون للقصف المدفعي البعيد المدى. (وكالات)

مؤتمر دولي لمناقشة حرية الصحافة

■ كوبي (اليابان)، افتتح أمس في كوبي (اليابان) المؤتمر الحادي والخمسون للجمعية العالمية للصحف بدعوة الى تعبئة وسائل الاعلام في العالم من اجل احترام حرية الصحافة. واكد رئيس الجمعية جيمي سيروتسكي «رغم التقدم الكبير في السنوات الخمسين الاخيرة من اجل احترام اكبر للحق الاساسي في التعبير عن الرأي والحصول على معلومات، من المهم ان نذكر بان هذا الحق تنتهك جزئيا او بشكل كامل لحوالى ٤,٢ مليار شخص في ١١٩ بلدا». وأضاف ان «الصحافة قد لا تعير اهتماما كبيرا» الى هذا الوضع «ولا تطلب من القيادة السياسية بشكل كاف» العمل باتجاه حكومات هذه الدول.

وذكر سيروتسكي ايضا بان ٢٦ صحافيا قتلوا في ١٤ بلدا وهم يؤدون عملهم في ١٩٩٧، لكن ارقام هذا العام تشير الى تفاقم الوضع مع مقتل ١٩ صحافيا في الاشهر الخمسة الاولى من العام. وقال ان عدد الصحفيين المسجونين حاليا ١٣٨ صحفيا لكن مئات آخرين يتم توقيفهم واحتجازهم ثم الافراج عنهم سنويا.

وفي اطار سعيها لتحقيق حرية الصحافة، تقوم الجمعية حاليا بعمليتين الاولى هي التعاون مع منظمة الامم المتحدة للتقافة والتربية والعلوم (اليونيسكو) في اقامة شبكة مستقلة لتوزيع الصحف في يوغوسلافيا السابقة ومد الصحف الجزائرية الخاصة بوسائل الطباعة لتخفيف تبعيتها لاحتكار الحكومة للطباعة. وكانت جلسة افتتاح المؤتمر التي حضرها ولي العهد الياباني ناروهيتو والاميرة ماساكو مناسبة لكلمة مؤثرة القتها زوجة دوان فيت هوات الذي حكم عليه بالسجن عشرين عاما في فيتنام وحصل هذا العام على جائزة «الريشة الذهبية للصحافة». (أ ف ب)

انقطاع الكهرباء عن الخرطوم لمدة ١٨ ساعة

■ الخرطوم: حرمت العاصمة السودانية من الكهرباء لمدة ١٨ ساعة أمس الأول مع انخفاض الطاقة المنتجة في محطتين حراريتين بسبب النقص في قطع الغيار. ونقلت صحيفة «الرأي العام» السودانية عن مدير الهيئة العامة للكهرباء ياسين حاج عابدين قوله ان احدى المحطات لم تعد تنتج سوى ٢٠ ميغاواط مقابل ستين ميغاواط، في حين ان المحطة الثانية تنتج ٢٣ في المئة فقط من طاقتها، اي ٥ ميغاواط ليلا وثلاثة ميغاواط نهارا. واضاف ان اجمالي انتاج الطاقة في البلاد يصل الى ٢٥٠ ميغاواط في حين ان الاستهلاك هو بين ٣٨٠ و٤١٥ ميغاواط. وعزا عابدين النقص الى عدم توفر العملة الصعبة لاستيراد قطع الغيار الضرورية لاصلاح المحطتين وصيانة المولدات والعنفات (توربينات). (أ ف ب)

المعارضة الأفغانية تستعد لشن هجوم واسع على «طالبان»

■ طهران - الاتحاد: صرح كريم خليلي أحد ابرز قيادات حزب الوحدة الافغاني ان قوات «طالبان» منيت بهزيمة عسكرية في مواقع مختلفة، وقال في تصريحات «للاتحاد» خلال زيارته الحالية لطهران ان الجبهة المعارضة تستعد لشن هجوم واسع على مواقع طالبان - لاجبارها على استئناف محادثات السلام التي فشلت الشهر الماضي في اسلام آباد - على حد قوله.




افغاني من فايز اباد يحمل مواد اغاثة لمنكوبي الزلزال (أ.ف.ب)

تواجه صعوبات كبيرة لنقلها

بدء جهود الاغاثة لضحايا زلزال أفغانستان

■ كابول، بدأ عمال الاغاثة امس جهودا صعبة لانقاذ منكوبي زلزال افغانستان التي تسبب بمقتل الآلاف وتدمير حوالي ١٠٠ قرية. وتوجهت امس طائرة نقل باكستانية من طراز ١٣٠ تحمل كمية من مواد الاغاثة. وقالت وكالات اغاثة ان هنالك حاجة ملحة للمواد الغذائية والاغطية والمأوى لآلاف المواطنين الذين قدروا بحوالي ٥٠ الفا يقيمون في مناطق روستاك وشهب بدون مأوى.

واصطدمت جهود الاغاثة بصعوبات كبيرة في نقلها وسط التضاريس الجغرافية الصعبة للمنطقة.

واكدت المفوضية الاوروبية للمساعدة الانسانية ايما بونينو ان المساعدات الانسانية جاهزة ولدينا المال والمستودعات وكل ما تحتاجه لكن المشكلة هي كيفية نقل كل هذا. واوضحت بونينو للصحف ان الطائرات مستعدة للاقلاع في اسرع وقت ممكن الى الدول المجاورة للمنطقة المنكوبة التي تقع في شمال شرق افغانستان.

وقد اختلفت من جديد تقديرات عدد الضحايا فبعد ان تم الاعلان عن سقوط ٥٠٠٠ قتيل، ذكرت منظمة «اكتيد» الفرنسية للمساعدة الانسانية ان عدد الضحايا ٤٠٠٠ قتيل. (وكالات)



منظر جوي لمنطقة افغانستان حيث دمرت ١٠٠ قرية من جراء الزلزال (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ القاهرة: انهت الاجهزة الامنية بوزارة الداخلية المصرية استعداداتها لاجراء الانتخابات الخاصة بالتجديد النصفي لمجلس الشورى والمقرر أن تبدأ يوم الاحد القادم.

■ نيامي: اطلق الحرس الجمهوري في النيجر الليلة قبل الماضية سراح الاداري المسؤول عن اقليم ادابيس بعد احتجازه كرهينة لمدة وجيزة كجزء من اعمال التمرد في عدة انحاء من البلاد وذلك احتجاجا على عدم دفع أجور الجنود.

■ موسكو، افادت وكالة الانباء الروسية ايتار - تاس امس ان شخصين قتلا واصيب ١١ آخرون بجراح في انفجار قوارير غاز في باص صغير في مدينة اوش غربي قرغيزستان. ونقلت عن السلطات المحلية ان الحادث تسببت به راكبة كانت تنقل عددا من قوارير الغاز من صنع صيني.

■ مقديشو، قال شهود عيان ان مسلحين قتلوا امس اربعة اشخاص وجرحوا خمسة خلال هجوم على حافلة للنقل العام جنوب العاصمة الصومالية مقديشو.

وذكروا ان حارس الحافلة رد على النيران. وكان ومساعده من بين المصابين في الهجوم.

وقال صحفيون محليون ان الهجوم قد يكون له صلة بسرقة مسلحة تعرضت لها حافلة اخرى الاسبوع الماضي.

■ داكار، صرح الامين الاول للحزب الاشتراكي عثمان تانور ديانج (حزب الاغلبية الحاكم بالسنغال بزعامة الرئيس عبده ضيوف) ان الرئيس ضيوف هو الوحيد الذي يمتلك قرار مشاركة او عدم مشاركة احزاب المعارضة التي فازت بمقاعد في البرلمان في حكومة ائتلافية بقيادة الحزب.

■ موسكو، وصل الادميرال كازويا ناتسوكاوا رئيس مجلس هيئة الاركان المشتركة لوكالة الدفاع اليابانية الى موسكو في زيارة تستغرق اسبوعا تستهدف تعزيز اجراءات بناء الثقة بين الجيشين الياباني والروسي.

■ كييف، اظهر استطلاع للرأي في اوكرانيا ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما اكثر شخصية لها تأثير على الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد.

وافاد الاستطلاع الذي اجري حول اكثر ٥٠ شخصية تأثيرا على الحياة السياسية والاجتماعية، ان كوتشما حصل على ٨٠ في المائة من جملة من شملهم الاستطلاع.

■ جوهانسبيرج، اكد واحد من زعماء الاحزاب السياسية في جنوب افريقيا امس على وجوب قيام الدول الافريقية بتطوير اسلحة نووية لاستخدامها في الدفاع عن القارة ضد اي هجوم قد تتعرض له من جانب بلدان العالم الاخرى التي مازالت ترفض تدمير ما لديها من ترسانات نووية.

وقال موتسوكو فيكو رئيس حزب المؤتمر الافريقي الجامع في كلمة القاها خلال مؤتمر للحزب ان دولا مثل جنوب افريقيا ونيجيريا يتعين عليها ان تطالب علماءها بتطوير اسلحة نووية للدفاع عن افريقيا ضد اي عدو خارجي.

■ بكين: افادت صحيفة «تشاينا دايلي» امس ان حكما بالاعدام نفذ الاسبوع الماضي في جنوب غرب الصين بحق رئيس شبكة لخطف الاطفال بعد ادانته بخطف ١٢ طفلا ذكرا عام ١٩٩٦، واوضحت ان يوان غوانفن اعدم الخميس الماضي بعد ان حكمت عليه احدى محاكم مدينة شونج كينج بذلك.

نوري ومهاجراني في الخط الأول للمواجهة

اعتراضات يمينية ايرانية شديدة على وزراء خاتمي توقع مواجهات ساخنة مع بدء محاكمة كرباستشي الأحد

■ طهران - الاتحاد:

■ في غمرة الاحتفالات الايرانية بسنوية وفاة الخميني الراحل، تأتي محاكمة عمدة طهران غلام حسين كرباستشي المقررة يوم الأحد المقبل لتثير التساؤلات عن مغزى التوقيت في هذه الأيام بالذات حيث الجدل يتصاعد بين المحافظين من جهة واليسار الديني وأنصار نهج البناء ممن يدعم الرئيس محمد خاتمي من جهة أخرى. ويأخذ هذا الجدل أبعاداً اضافية في ضوء ممارسات وصفت بأنها بعيدة عن القيم الدينية والثورية وحصلت اثناء الاحتفال الأسبوع الماضي بالذكرى الأولى لانتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي.

ويبدو من معطيات الوقائع الأخيرة ان سهام المحافظين تركز أساساً على وزيرين ناشطين في حكومة الرئيس خاتمي حصلا بصعوبة بالغة على مصادقة البرلمان أثناء التصويت على الثقة بالحكومة في أول اختبار قوة صعب بين الرئيس خاتمي والمحافظين الذين خسروا انتخابات الرئاسة لصالحه ومازالوا يعززون مواقعهم في البرلمان وباقي المؤسسات الحيوية.

وتشير كل الدلائل الى أن وزيري الداخلية عبدالله نوري والثقافة والاعلام عطاء الله مهاجراني أصبحا في خط الساتر الأول الذي يتلقى سهام المحافظين التي صارت أكثر دقة في المطالب وهي تحضر لجولة أخرى في المواجهة على أعتاب محاكمة عمدة طهران التي ستفتح معها ملفات جديدة وربما تثير أوراقاً كانت منسوبة في حقبة الحرب مع العراق، وفي عهد الرئيس السابق رفسنجاني. وصارت المطالبة بإقصاء عبدالله نوري ومهاجراني من حكومة خاتمي على ألسنة المحافظين وأنصارهم في الشارع وفي مراسم صلاة الجمعة وحتى على ألسنة الطلاب بارزين في جناح اليمين الديني، وفي مؤسسات لما وقع في انتخاب.

وتقول مصادر عليمة في هذا الاتجاه لـ «الاتحاد» ان رئيس ديوان العدالة الاداري المكلف بمحاسبة المسؤولين الحكوميين يدعو الى إقالة عبدالله نوري ومهاجراني وأن تتم الإقالة بطريقة دستورية وعن طريق البرلمان»، وتؤكد المصادر ان أبي الفضل موسوي تبريزي يكرر هذه الأيام انه مع تنصيب مهاجراني، فإن الحرية المبتذلة والتسيب والانفلات أصبحت رائجة في المجتمع، وأكدت المصادر أن تبريزي قال في أحد المجالس «عندما جاء مهاجراني الى الوزارة اعتقدنا أنه متدين ويفكر قبل الزمان ولكن مع الأسف بإعطائه التراخيص للصحف صارت العربة المتعارضة مع الاسلام رائجة ولم يأبه مهاجراني بالسماح لكتب ومطبوعات ليبرالية بالانتشار، ويجب على الأقل أن يأتي وزير جديد بدلاً عنه.

وأكدت نفس المصادر ان رئيس ديوان العدالة اتهم وزير الداخلية عبدالله نوري بأنه «غير كفء» وقال «انها مسؤولية أعضاء البرلمان وعليهم لاتخاذ القرار، لكنني أعتقد شخصياً ان وزير الداخلية لايصلح لنا». وألقى تبريزي مسؤولية الصدامات الأخيرة بين أنصار حزب الله الموالين لليمين الديني المحافظ والطلبة الموالين لليسار الديني على عاتق وزير الداخلية، وقال «ان وزير الداخلية الذي لايريد تطبيق السياسة الاسلامية يوجد الصدامات»، معتبراً منح الداخلية تراخيص تنظيم تجمعات سواء كانت مؤيدة أو معارضة، خطأ كبيراً، مشيراً الى ما وصفه بأن «الاسلام بهذه العظمة والقيمة الكبيرة التي وصلت الى أيدينا، الآن هكذا وزير يجعله هباء بثمن بخس».

ويعتقد أنصار اليمين الديني المحافظ انه ما كان على وزارة الداخلية السماح لجماعة طلابية بتنظيم اجتماعين احتجاجيين تحولا يوم الثاني من مارس الماضي ويوم ٢٥ الشهر الماضي الى مصادمات حادة بين مجموعتين إحداهما تؤيد برامج الرئيس خاتمي الاصلاحية، وتقول جماعة الاتحاد الاسلامي للطلبة التي نظمت الاجتماع الثاني في حديقة لاله وسط طهران انه تعهدت وزارة الداخلية الى السماح لها مجدداً بالاجتماع لمناقشة موضوع انتخابات مجلس الخبراء والمجالس البلدية، بذريعة أن جماعة أنصار حزب الله افشلت الاجتماع الذي شهد يوم الاثنين الماضي استخدام الغاز المسيل للدموع من قبل المشتبكين. وتريد هذه الجماعة الطلابية المحسوبة على اليسار الديني إقامة تجمعها يوم الاثنين المقبل في حديقة «لاله» نفسها، أي بعد يوم واحد من بدء محاكمة عمدة طهران بما يثير تساؤلات عدة عن الأهداف، ويمهد الطريق لمواجهة ساخنة بين أنصار ومعارضي غلام حسين كرباستشي، ليأخذ الوضع شكل مواجهة مفتوحة بين الحكومة والسلطة القضائية كما تريد هذه الجماعة.

خامنئي أدان الحادث

اغتيال عالم ديني بارز في ايران

■ طهران - الاتحاد:

■ ذكرت وكالة الأنباء الايرانية أمس ان عالما دينيا كبيرا من المذهب السني اغتيل مساء أمس الأول على يد مهاجمين مجهولي الهوية فروا بعدما ارتكابهم الجريمة في زاهدان باقليم سيستان - بلوشيستان جنوب شرقي ايران. واتهمت ايران عناصر تعمل على زعزعة الوحدة القائمة بين السنة والشيعة باغتيال الشيخ مولوي. وأصدر مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي بيانا أدان الحادث، وقال «ان هذه الأعمال لاتؤثر على الاتحاد القائم بين السنة والشيعة في ايران».

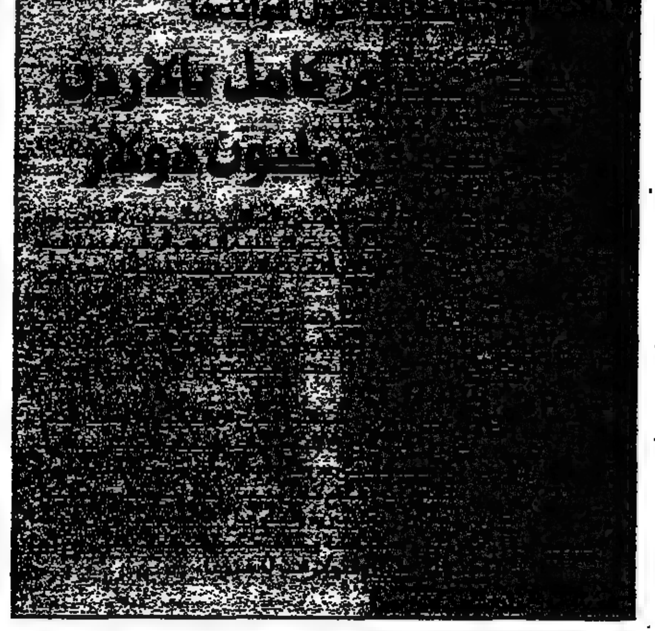
سالم الصباح: ٣٢٥٥ التحقوا بالجيش العراقي خلال الغزو

■ الكويت، كشف نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح أن عدد الذين التحقوا بالجيش الشعبي العراقي خلال الغزو للكويت من واقع السجلات التي خلفها الغزو بلغ ٣٢٥٥ شخصا.

وأكد وزير الدفاع في رده على سؤال برلماني للنائب جاسم الخرافي أنه لم تتم اعادة اي شخص للخدمة العسكرية ثبت عليه التعاون مع القوات الغازية مهما كانت صورة التعاون سواء بالالتحاق بالجيش الشعبي أو غير ذلك وتم طرده من شرف الخدمة العسكرية تطبيقا للقرار الوزاري الذي يقضي بأن يطرد من الخدمة العسكرية كل عسكري ثبت تعاونه مع النظام العراقي ويجرد من حقوقه الادبية المتمثلة بصفته العسكرية ورتبته وأوسمته وحرمانه من جميع حقوقه المالية. (أ ش أ)

طهران: لن نصنع قنبلة نووية

خرازي: التجارب الباكستانية ثقة للمسلمين في مواجهة اسرائيل.. ونرفض معاقبة باكستان



■ اسلام اباد - الاتحاد والوكالات:

وصل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى اسلام اباد امس في زيارة لباكستان تستغرق يومين، وقال لدى وصوله «ان بلاده تتفهم المتطلبات الامنية لباكستان وأن ايران تأمل في ازالة التوتر من المنطقة وعدم جرها لسباق تسلح ليس في مصلحة اي من دولها» مضيفا «انه قبل ان يتحدث اي شخص عن التجارب النووية الباكستانية وينتقدها يجب عليه معرفة المخاطر التي تحيط بأمن باكستان»، واشار الى أن بلاده تعارض العقوبات التي قامت بعض الدول بفرضها على اسلام اباد وأنها لن تساعد مطلقا في هذه العقوبات.

وأوضح الوزير الايراني «ان التجارب النووية الباكستانية أعطت شعورا للمسلمين حول العالم بالثقة المتزايدة في انفسهم خاصة وان هناك شعورا يخامر المسلمين بأن القوة النووية الباكستانية ستلعب دور الردع النووي تجاه الترسانة النووية الاسرائيلية الوحيدة في الشرق الاوسط». ونفى ان تكون بلاده تسعى لامتلاك أسلحة نووية بالقول ان مشروع ايران النووي للاغراض السلمية وليس له اي اغراض عسكرية. وقد اكد ذلك وزير الدفاع الايراني علي شمخاني في تصريحات صحفية، وقال ان ايران لن تصنع قنبلة نووية رغم الموقف الامني الجديد في المنطقة، ودعا الدول الاسلامية الى دعم باكستان.

وأضاف خرازي ان باكستان بتجاربها النووية عملت على تعديل التوازن الاستراتيجي بين العالم الاسلامي واسرائيل في المنطقة وأن باكستان لم يكن لديها خيار غير أجراء تجاربها النووية. وفي الوقت نفسه، اكدت طهران انها لم تعثر على اي غبار نووي نتيجة التجارب الباكستانية في المنطقة القريبة من الحدود، ولم يتم رصد اي تلوث في البر او البحر. (وكالات)

وزير خارجية باكستان يستقبل خرازي. (ا ف ب)

المحافظون يصعدون لمجتمع الانتقادية

خزعلي يدعو خاتمي للاعتذار علناً عن الاحتفالات بمرور سنة على انتخابه

■ طهران - الاتحاد:

■ في اقوى رد فعل في المؤسسة الدينية التقليدية إزاء ممارسات حصلت يوم السبت قبل الماضي واعتبرت لا تنسجم مع التقاليد والأعراف المتداولة، دعا كبير أعضاء مجلس صيانة الدستور آية الله خزعلي الرئيس محمد خاتمي الى الاعتذار علناً لان مراسم الاحتفال بذكرى مرور عام على انتخابه وبحضوره انطوت على اهانة صريحة للقيم الاسلامية.

وكان آلاف الطلاب وآخرون مؤيدون للرئيس اجتمعوا الاسبوع الماضي في جامعة طهران وأعربوا عن تأييدهم لخطاب الرئيس خاتمي، بالتصفيق والصفير والرقص بدلاً من اطلاق صيحات التكبير والصلوات والشعارات المتداولة منذ الثورة الاسلامية علم ١٩٧٩، وشهد الاسبوع المنصرم عدة تظاهرات في قم واصفهان وطهران احتجاجا على تلك الممارسات، ولكن حديث آية الله خزعلي وانتقاده للرئيس خاتمي هو الاقوى في ردود الفعل، بالرغم من ان تظاهرات قم الدينية قادها علماء وطلبة الحوزة العلمية.

وتساءل آية الله خزعلي هل هذه هي الحرية المطلوبة أن تتحول صيحات التكبير والصلوات الى تصفيق وصفير؟ وورد اعتراض خزعلي خلال مراسم خاصة بمناسبة مرور ٤٠ يوما على اغتيال آية الله مرتضى بروجردي أحد كبار أساتذة الحوزة العلمية والمراجع الدينية في النجف الاشرف في العراق، وقال خزعلي امام جمع من الشخصيات الدينية والسياسية والعسكرية «اعلن من هنا وبكل صراحة إن ما حصل يوم (٢٣ مايو الماضي) خلال احياء ذكرى الانتخابات، كان صفعة قوية وجهت للاسلام وان الحوادث الأخيرة التي جرت باسم الحرية، تتعارض مع القرآن». ويطالب انصار الرئيس باجراء اصلاحات على طريقة الانتخابات لتقييد صلاحية مجلس صيانة الدستور ومنعه من اقصاء مرشحين ممن لا تتوافر فيهم بعض الشروط.

وقال خزعلي انه من غير الممكن ان يؤدي اجتماع ذو اغراض سياسية الى احداث تغيير في الدستور ومجلس الخبراء.

ويرى بعض المؤيدين لجناح الرئيس انه يجب توسيع اطار مجلس الخبراء المكلف بتعيين القائد، فيما يعتقد جناح اليمين الديني المحافظ الذي ينتسب له آية الله خزعلي ان بعض التيارات يعمل لاقصاء نظرية ولاية الفقيه واضعاف سلطة علماء الدين لصالح رواج الافكار الليبرالية الغربية.. وحذر خزعلي من ممارسات ترمي الى العودة بإيران الى عهد الرئيس الايراني الاول ابوالحسن بني صدر الذي كان يستخدم اصوات الملاهين لحرف مسيرة الثورة والنظام.

وفي نقد حاد لما يجري قال خزعلي ان الثورة ابتليت بـ «المصيبة» وهي تمر هذه المرحلة وما سيبقى في نهضة الامام الخميني وأتمنى ان يرتفع هذا الخطأ سريعا وعلى الرئيس المحترم ان يعلن هذا الخطأ على الملأ ويعتذر».. وكانت تظاهرات جابت اصفهان وسط ايران وتنادت باستقالة وزيري الداخلية عبدالله نوري والثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني ودعت البرلمان الى استجواب الوزيرين بسبب الاوضاع الأخيرة والصدامات بين مجموعتين احداهما «انصار حزب الله» التي تمارس العنف ضد التيار الآخر.

واتهم خزعلي اوساطا قال انها تعمل على اعادة نهج الانحراف الى ايران «ولكن الشعب يقظ ولن يسمح لتيار بني صدر المنحرف في العودة مجددا للسيطرة على الأمور».

وقد كرر خزعلي ان على الرئيس خاتمي ان يعتذر مشيرا الى ان اهالي قم الذين فجروا الثورة الاسلامية ضد نظام الشاه كانوا اول من ادرك الخطر ونظموا تظاهرات الاسبوع الماضي ضد ما حصل في جامعة طهران.

على صعيد آخر، لاتزال الاوساط القريبة من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي تعرب عن قلقها لقيام مسؤولين امريكيين (ربما غير رسميين) بزيارة طهران، وبعد تحليلات جدية وتساؤلات لم تجد لها من اجابات من قبل وزارة الخارجية رغم ان تلك الاوساط تتهمها مباشرة بالضلوع في تدبير زيارات من شأنها ان تؤدي الى خلخلة الوضع القائم وايجاد ثغرة في جدار عدم الثقة لاعادة العلاقات الايرانية - الامريكية، فان الذين رتبوا او سمحوا لهذه الزيارات يرون ان على طهران ان تفتح ابوابها للامريكيين لتغيير الصورة القاتمة التي رسمتها الادارة الامريكية عن ايران منذ الثورة الاسلامية علم ١٩٧٩، ولكن الاوساط القريبة من المرشد تنظر بقلق الى ان نتائج هذه الزيارات تتجه لاعادة العلاقات وهي ترى ان افضل طريق للحفاظ على نهج الثورة الاسلامية تكمن في العودة الى وصية الامام الخميني الراحل وتأكيده على رفض علاقة الحمل بالذئب وهو ما اعاد تكراره آية الله خامنئي الاسبوع الماضي وهو يشدد على رفض اي شكل من اشكال اعادة العلاقات مع امريكا التي قال انها لن تتخلى عن رغبتها في الهيمنة وطبيعتها الاستكبارية، وأكد ائمة الجمعة في المدن والاقاليم والقصبات ان على الشعب العودة الى خط الامام ووصيته في كل مجال سياسي وثقافي واجتماعي ليصون نفسه من الانحراف. «وهذه الوصية هي اوضح وافضل وسيلة لرفع الشبهات وازالة علامات الاستفهام المثارة» كما ورد على لسان حجة الاسلام غلام علي نعيم آبادي امام جمعة اقليم بندر عباس.

وأكد آية الله جوادي آملي في خطاب الجمعة له في قم ان على الاجنحة خاصة الطلبة وعلماء الدين تجنب الخلافات «لاننا اذا انشغلنا في حفظ النظام سنرى ايران من دون اسلام ولا مسلمين».

وتجدر الاشارة الى ان أئمة الجمعة عقدوا مؤخرا اجتماعهم السنوي بحضور الرئيس محمد خاتمي الذي اكد على اهمية خطبة الجمعة في تعبئة الجماهير نحو قبول الرأي الآخر، وان اليمين الديني المحافظ المسيطر على اغلبية ائمة الجمعة ايد فكرة الرئيس في وقت نقلت صحيفة «كيهان» التي تخضع لاشراف المرشد خامنئي ان عناصر مضادة للثورة لها صلة مباشرة بوكالة المخابرات الامريكية والجماعات المعارضة التي تعمل على تغيير النظام من الخارج، قامت بدور الوسيط لترتيب زيارات امريكية «مريبة» لطهران، وقالت الصحيفة ان اشخاصا لم يكونوا ليجرؤوا على الظهور تحت ضوء الشمس وراء هذه الزيارات.

وقد حذر المرشد خامنئي من خلافات الاجنحة وقال ان مرحلة التكتل للاجنحة المعروفة باليمين واليسار ولت وان القيم الاسلامية هي ما يميز نظام الجمهورية الاسلامية عن الانظمة الاخرى وقال لدى استقباله أعضاء البرلمان ان الشعب والمسؤولين يدافعون اليوم عن هذه القيم التي قامت على أساسها الثورة والجمهورية الاسلامية «وهم مستعدون للتضحية بأرواحهم من أجل هذه القيم».

وقال آية الله خامنئي وهو يدعو انصار الجناحين الى وضع مصلحة ايران فوق مصلحة الجناح ان المنهج الذي يحكم مجتمعنا شعبنا وحكومة ومؤسسات هو منهج الحفاظ على القيم الاسلامية رغم كل الخلافات الجزئية في الادوار ووجهات النظر «وبالمقابل هناك من يغفل عن المحافظة على هذه القيم او يعاندها».

واشار خامنئي الى اهمية التعامل الصحيح والمؤثر مع اولئك الذين غفلوا امر الحفاظ على القيم والثوابت واضاف «اذا مضى مجلس الشورى الاسلامي وباقي المؤسسات في طريق الحفاظ على القيم وديمومتها فان ابناء الشعب سيكونون على الدوام مع النظام الاسلامي، وفي هذه الحالة لن تستطيع اية قوة دولية ان تنال من نظامنا الاسلامي».

ديستان لـ «الاتحاد»:

العلاقات الايرانية - الفرنسية دخلت مرحلة جديدة خاتمي يدعو الى الربط بين الثقافة والسياسة

■ طهران - الاتحاد:

■ قال الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان الذي استقبله الرئيس الايراني الاول ان العلاقات الايرانية - الفرنسية دخلت مرحلة مهمة وجديدة في عهد الرئيس محمد خاتمي الذي وصفه بأنه «رجل مفكر وعظيم». وشرح ديستان في مقابلة سريعة مع «الاتحاد» اهداف زيارته لطهران وقال انه شعر بشغف كبير لزيارة ايران بعد ان سمع عن الاجواء الجديدة في عهد رئيسها الجديد وذكر ان الحضارة الايرانية القديمة كانت تسحره وعندما زار ايران وجد ان هذا السحر لايزال قويا «والحاضر الايراني ليس منقطعا عن تلك الحضارة العريقة الضاربة في القدم».

واعتبر ديستان ان العلاقات الثنائية بين طهران وباريس «تقوم حاليا على ادراك الواقع» «وبيننا وبينهم العديد من المشتركات ونحن نسعى لايجاد تفعيل حقيقي للعلاقات الثقافية بشكل خاص دون التقليل من اهمية تعزيز العلاقات السياسية لخدمة الانسانية جمعاء». وقال ان ايران دولة كبيرة ومهمة ويجب ان تحتل موقعها الحقيقي المتميز في العالم ولهذا فان فرنسا تولي العلاقة مع هذا البلد العظيم أهمية خاصة واستثنائية.

ووصف ديستان العلاقة بين ايران والاتحاد الاوروبي بانها حسنة في الوقت الحاضر «ولكن يجب ان تتطور اكثر في كل اوروبا» وكرر موقف باريس ازاء رفض سياسة العزلة الامريكية المفروضة على ايران وقال ان ايران لمدى اهم دول الشرق الاوسط ويجب الا تكون معزولة. ودعا الاتحاد الاوروبي الى تكثيف الاتصالات معها قائلا ان هذا الامر يخدم الانسانية والعلاقات الدولية والامن والاستقرار في العالم.

وكان ديستان وصل طهران يوم الجمعة الماضي وعقد لقاءات مهمة مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي والرئيس الايراني محمد خاتمي الذي اشار الى ان الامام الخميني الراحل قائد الثورة الاسلامية الى الانتصار من ضاحية نوفل لوشاتو بباريس بعد ان حصل على الاقامة فيها في عهد ديستان واعتبر خاتمي في ربط رائع ان موقف ديستان من منح اللجوء للامام الراحل كان سببا مهما في الانتصار وقال نحن نقدر لكم موقفكم ولن ننساه. ودعا خاتمي الى الربط في الثقافة والسياسة وقال ان القرن العشرين عانى من تجارب مريرة خاصة الحربين العالميتين بسبب فصل السياسة عن الثقافة واكد ان على المفكرين في الشرق والغرب التوصل الى وجهة نظر في هذا الاتجاه وانه لا يوجد انسان درجة اولى وآخر درجة ثانية فالحرية والديمقراطية والعلوم هي لكل الشعوب وكل البشرية تليق بالسلام والحرية، واذ ذاك سيتهيأ السلام الدائم في العالم». واعتقد ان يصبح التصادم والحرب والتحديات بديلا عن بذل الجهود لتحقيق السلام الحقيقي خاصة وان اصالة الحضارة الغربية تتكيء على الانسان وحريته بشكل خاص. واوضح ان الشرق عانى كثيرا وان القرن العشرين كان بالنسبة له ملازما للدمار والمآسي والاستعباد.

واضاف خاتمي «تم فرض الحروب على شعوبنا دون ان تكون لنا فيها اية منافع والاهم من ذلك ان شعوبنا احست بالذلة خلال تلك الحروب ويجب ان لا يتكرر كل ذلك في القرن القادم». وتابع «يجب ان نجعل القرن القادم قرن الحوار بين الحضارات وان الشرط الاساسي لتحقيق هذا الأمر المهم هو الاحترام المتبادل بين الشعوب والدول».

واشار خاتمي الى اهمية الاستفادة من منجزات الحضارة الغربية وقال ان الحضارات هي نتاج النظرة الخاصة للانسان والعالم والحوار بين هذه النظرات يمكن ان يوصل الى نتائج افضل للتعايش ونحن مطمئنون إلى ان الشخصيات الثقافية والسياسية لها ان تقوم بدور اساسي لتنتقل الى تحقيق هذا الهدف القيم. وشدد على بذل الجهود لكي تصبح السياسة في خدمة الفكر والثقافة وليس العكس كما هو الحال «واذا فعلنا ذلك سنوجد تحولا اصوليا في حياة الانسانية».

ووصف خاتمي هذا الامر بانه الحاجة الى ايجاد ثورة في المكان بين السياسة والثقافة واعتبر ان لفرنسا لما لها من ارث فكري وحضاري وسياسي في الحضارة الجديدة قادرة على الايفاء بدور كبير في هذا التغيير.

وشرح خاتمي التحولات الجارية في ايران وركز على التنمية الاقتصادية والسياسية المتلازمة وتوفير ارضية المشاركة الشعبية الواسعة في السياسة والاقتصاد وصرح اننا بصدد الاستفادة من كل الامكانات في الداخل والخارج لتحسين اداء اقتصادنا وتطويره مشيرا الى اهمية التعاون مع الدول الاوروبية وفرنسا بشكل خاص.

وحول ذكريات اقامة الامام الخميني في باريس قال جيسكار ديستان انه فخور بذلك لان الثورة انتصرت اثناء رئاسته واكد ان «انتخاب الرئيس خاتمي وبهذا الحجم الواسع من التأييد الشعبي احد اهم وقائع السنة الماضية «وكلنا نرغب في ان تحتل ايران موقعها الحقيقي في العالم ولهذا السبب نحن نتابع باهتمام وجهة نظركم حول الاحداث العالمية» ووصف ديستان نظرية الرئيس الايراني بشأن الحوار بين الحضارات وارجحية الفكر على السياسة بانها «شفافة ومشرقة وتهيء للتفاهم بين البشر» وقال ان المشاكل التي يواجهها العالم ثقافية وفلسفية اكثر منها سياسية «ولكن مما يؤسف له فان حربين عالميتين والسباق بين الشرق والغرب في فترة الحرب الباردة كلها نتاج القصور في النظر وعدم ادراك الطرف الآخر بين اتباع العقائد المختلفة واكد على اهمية تعريف العالم بالوجه الحقيقي لايران «وانني سعيد لانني اتمكن من مشاهدة الواقع الايراني كما هو واشهد بذلك للعالم».

اندونيسيا تحقق في مصدر ثروة سوهارتو

■ جاكرتا، أعلن في اندونيسيا امس ان مكتب المدعي العام سيجري تحقيقا في مصدر الثروة التي جمعها الرئيس السابق سوهارتو خلال ٣٢ عاما قضاها في الحكم.

وقال المدعي العام سودجونو اتمونيجورو في مؤتمر صحفي انه كلف مسؤولا بالتحقيق في مصدر ثروة الرئيس السابق وكذلك مؤسساته الخيرية لكنه لا يتوقع التوصل لنتائج سريعة. وأضاف أعتقد أنه يرى».

ومضى قائلا سيحتاج التحقيق لبعض الوقت لان القضية تتضمن وثائق كثيرة، وقال «سنستدعي سوهارتو اذا اكتشفنا مخالفات اذ سنحتاج الى توضيح منه»، واستقال سوهارتو من الرئاسة في ٢١ مايو الماضي بعد احتجاجات على حكمه استمرت شهورا. ويقول البعض ان أقاربه وأصدقاءه أصبحوا يتمتعون بثراء فاحش خلال سنوات حكمه وقدرت بعض الصحف حجم ثروة أقاربه من الدرجة الاولى بنحو ٤٠ مليار دولار. وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس السابق وأفراد أسرته قد منعوا من السفر للخارج كما طلب البعض قال ايسمودجوكو تلقينا تأكيدا بأنه لن يغادر البلاد لا هو ولا أحد من أسرته. وفي الوقت نفسه طالب زعيم المعارضة امين رايس الرئيس السابق بتسليم ثروته للشعب لكنه دعا الاندونيسيين الى مسامحة سوهارتو قائلا انه قدم خدمات كبيرة للبلاد خلال فترة حكمه رغم انفراده بالسلطة. وفي الوقت نفسه، اعتصم نحو ٦٠ طالبا امام السفارة الامريكية في جاكرتا امس للمطالبة باستئناف فوري للقروض الدولية وانهاء التدخل الاجنبي في السياسات الاندونيسية. وردد الطلبة هتافات معادية للولايات المتحدة وغطوا البوابات الامامية للسفارة بلافتات كتب عليها «صندوق النقد الدولي عندنا انك ستوزع قروضك على الفور ونريد طعاما وليس تدخلا». (وكالات)

دوفورك الى المعاش.. قريبا

هينكين امينا عاما للخارجية الفرنسية

■ باريس - الاتحاد:

■ يحال برتراند دوفورك الامين العام للخارجية الفرنسية وميعوث «الاليزيه» الى التقاعد قريبا نظراً لبلوغه سن المعاش ليحل محله لويك هينكين المستشار السابق للرئيس فرانسوا ميتران.

وكان دوفورك قد قام مؤخرا بعدة مهام وساطة رئاسية بالغة الاهمية، سواء علنا او سرا خاصة وقت اندلاع آخر الازمات بين العراق والولايات المتحدة في يناير الماضي. وجاء هذا القرار في اطار عدة انتقالات وتعيينات تشهدها وزارة الخارجية الفرنسية تم الاتفاق عليها بين قصر الاليزيه (رئاسة الجمهورية).. وقصر الماتينيون (رئاسة الحكومة) في ظل توازن القوى الدقيق بين جاك شيراك وليونيل جوسبان خاصة وان هذه المناصب العتية لها حساسيتها الخاصة.

وقد تقرر - في هذا السياق - انتقال موريس جوردو - مونتاني المدير السابق لآلان جوبيه وقت توليه رئاسة الحكومة للعمل سفيرا لفرنسا في اليابان، ودوفي دوشارل مدير مكتب وزير الخارجية السابق هيرفي دوشاريت سفيرا الى كندا حيث يخلف لويك هينكين. كما شملت حركة التعيينات التحاق برنار اميه المستشار في «الاليزيه» للعمل في السفارة الفرنسية لدى الاردن، وكزافيير دريتكورت المستشار السابق لآلان جوبيه في السفارة الفرنسية في ماليزيا، وفيليب جيلي مستشار وزير الدفاع السابق شارل ميون للعمل لدى البعثة الفرنسية في حلف شمال الاطلسي، ودانييل برنارد المتحدث باسم وزير الخارجية السابق رولان دوما الى السفارة الفرنسية في انجلترا ليحل محل جان جيجينو الذي انتقل للعمل في السفارة الفرنسية بالفاتيكان. كما تقرر ايضا نقل جاك بلوت مدير ادارة اوروبا الى السفارة الفرنسية بايطاليا على ان يحل محله جيرارد اريرا الذي ينتقل من بعثة بلاده لدى حلف شمال الاطلسي، وتقرر كذلك نقل فيليب سورمان المدير المساعد للشؤون السياسية الى السفارة الفرنسية في ايران، وبيير نيكولو مستشار وزير الدفاع السابق بيير جوكس الى ادارة الشؤون الثقافية والعلمية والفنية.

مشروع قانون المطبوعات الجديد يثير غضب الصحفيين الاردنيين

■ عمان - الاتحاد:

■ تسببت تسريبات لبعض بنود مشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر تعده الحكومة الأردنية بسرية في اثارة ردود فعل غاضبة في اوساط الصحفيين الاردنيين، وكانت وزارة الاعلام ودائرة المطبوعات قد التقت امس مجلس نقابة الصحفيين في جولتين من المناقشات عقدتا في الدائرة ورئاسة الوزراء، واتفق المجلس مع الحكومة على عدم اعطاء اية تفصيلات عن مشروع القانون خوفا من اثارة الزوابع حوله قبل صدوره، لكن بعض البنود الاشكالية تم نشرها في الصحف المحلية امس.

وتقول مصادر حكومية بأن البند التي نشرته لايزال افكارا وطروحات ولم يتم اعتماده لكن اوساطا مشاركة في صياغة مشروع القانون قالت بأنه سيحمل مضامين متشددة ولن يبتعد عن القانون المؤقت السابق الذي ألغته محكمة العدل العليا باعتباره غير دستورية.

وحسب البنود المنشورة فقد تقرر رفع رأسمال الصحيفة اليومية الى مليون دينار والاسبوعية الى ٣٠٠ الف دينار، وهو ما كان في القانون السابق الملغي، لكن الجديد اضافة مبلغ ١٠٠ الف دينار لليومية و ٥٠ الف دينار للاسبوعية تودع ككفالة لدى وزارة الاعلام، لتخصم مباشرة في حالة الحكم على الصحيفة بمخالفات مالية، وهو ما اعتبره البعض قانونا جديدا للجباية.

وتطرق القانون الجديد للحظر على الصحف نشر افكار وآراء ومواقف النقابات المهنية والجمعيات والمنتديات وهو الأمر الذي سيحرمها من منابر لتسويق آرائها أو التعبير عنها.

ويمنح القانون مجلس الوزراء الحق بعدم النظر في تسجيل الصحف الجديدة ودون بيان الاسباب، كما يحظر على المتضرر اللجوء الى القضاء، ولمدير المطبوعات الحق في اغلاق أي صحيفة في حال مخالفتها عدة نصوص لمدة ٢٤ ساعة وسحب ترخيصها في حالة تكرار المخالفة وانتقدت صحيفة «العرب اليوم» القانون الجديد واعتبرته ملغياً للحريات العامة وقالت: «ان الحكومة طبخت القانون بسرية تامة وتحت جنح الظلام لتفاجيء البرلمان به، واذا استطاعت الحكومة تمريره فان الأردن سيعود لعصر الظلمات».

العراق وايران يؤكدان رغبتهما في تطوير العلاقات الثنائية

بغداد، أكد العراق وايران على رغبتهما في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وذكرت أنباء صحفية نشرت أمس في بغداد ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان بعث برسالة خطية لنظيره الايراني حسن حبيبي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشارت الانباء ان القائم بالاعمال العراقي في طهران قام بتسليم الرسالة خلال لقائه مع حسن حبيبي. وقد أوضح المسؤول العراقي ان بلاده تواصل جهودها بشأن تبادل الزيارات وتأمين المستلزمات الضرورية للزوار الايرانيين خلال زياراتهم للعتبات المقدسة في العراق.

وكانت العلاقات بين بغداد وطهران قد شهدت تحسنا خلال الفترة الاخيرة عقب قيام كل من طه ياسين رمضان ووزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بزيارة طهران والتوقيع على محضر لانشاء لجنه مشتركة اضافة الى تبادل أسرى الجانبين وهو من المشاكل المعلقة بينهما. (أ ش أ)

قوته تعادل ١٠ قنابل نووية

المصريون واجهوا زلزال الخميس بالصبر والقرآن

■ القاهرة - الاتحاد:

■ مساء الخميس الماضي استعاد المصريون الذكرى الأليمة لزلزال اكتوبر ١٩٩٢، الذي كان اول معرفتهم بعالم الزلازل، حيث ضرب الزلزال القاهرة في الساعة التاسعة و٣٢ دقيقة مساء، واستمرت الهزة لمدة ٢٠ ثانية وهي مدة طويلة، واتسمت ردود فعل المصريين بالهدوء نظرا لخبرتهم السابقة بالزلازل ومع ذلك فقد اجتاحت مشاعر الرعب بعض سكان القاهرة، ومرسى مطروح ولم تقع خسائر في الارواح والمنشآت. واستمرت تساؤلات الناس عن تحول مصر في حزام الزلازل بعد تكرار الهزات.

وترددت توقعات بوجود أثر للتفجيرات النووية الهندية والباكستانية. واعلن رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية د. عبدالفتاح جلال ان الهزة الارضية بلغت قوتها ٦,٢ درجة بمقياس ريختر، وهو مايعادل انفجار ١٠ قنابل نووية.

لكن د. جلال اكد ان التفجيرات النووية في الهند وباكستان بريئة من الزلزال ولا علاقة لها به. والزلزال الذي شعر به سكان منطقة القاهرة الكبرى، وبدرجة أقل باقي المحافظات المحيطة لم يسفر عن خسائر في المباني أو الأرواح، واكد مديرو الامن في القاهرة والمحافظات ان غرف العمليات التي تم تشكيلها فور وقوع الزلزال لم تتلق أية بلاغات بوقوع خسائر أو إصابات، ولم تتأثر محافظات الصعيد، بينما شعر سكان الدلتا بهزة خفيفة.

وفي القاهرة كان اغلب السكان متماسكين في مواجهة الهزة، ومعظمهم لم يغادر مكانه، واستمر الناس في قراءة القرآن الكريم. خاصة وأن الزلزال ضرب القاهرة عقب أذان العشاء بأقل من ساعة، وأكد المصريون الذين كانوا في الشوارع انهم لم يشعروا بالزلزال، وقال محمد عبدالغني «تاجر» انه لم يشعر بالهزة لانه كان يلعب الدومينو في المقهى، بينما قال صاحب محل حلاقة انه واثناء راحته شعر بالكرسي يتحرك، في حين اعتقد البعض انها حالة دوار خاصة. وقال الدكتور علي عبدالعظيم نائب رئيس معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية ان عدم تسجيل توابع للزلزال في محطات الرصد يعني ان الطاقة المتجمعة تم تفريغها في زلزال الخميس وانه لم يحدث تجمع جديد للطاقة، وان الطاقة المتجمعة لم تكف لإحداث توابع. واشار رئيس المعهد الفلكي والجيوفيزيقي ان شدة الزلزال التي سجلتها الاجهزة بلغت ٦,٢ ريختر، وان بؤرة حدوثه على بعد ١٠ كيلو مترات عن سطح البحر المتوسط، بين جزيرة كريت وقبرص عند خط عرض ٣٣,٨٧ شمالا وخط طول ٢٥,١٧ شرقا، وان الاحساس بالهزة يعتمد على شدته وبؤرة حدوثه وبمسافة بيننا وبين البؤرة وطبيعة الصخور الناقلة لهذه الموجات. وفي حالة زلزال الخميس فإن البعد عن البؤرة أدى لضعف الاحساس بالهزات.

واضاف د. عبدالفتاح جلال ان بؤرة الزلزال ليست جديدة، وتدخل في حزام الزلازل الاوروبية المعروف الذي يقع شمال جبال الالب. وشرقا حتى نهاية البحر المتوسط وتتأثر به تركيا وايران واليونان ومصر والشام. واكد عدم وجود علاقة بين الزلزال والتفجيرات النووية التي حدثت بالهند وباكستان، واشار الى ان الموجات الزلزالية الناتجة عن التفجيرات النووية تختلف في طبيعتها عن موجات الزلازل، واكد الدكتور علي عبدالعظيم ان الموجات الزلزالية التي تنتج عن التفجيرات النووية لا يشعر بها البشر، لأنها تكون بعيدة وتحت الارض ومكتومة، ولا تسجلها سوى اجهزة الرصد الحساسة وان قوة الزلزال الطبيعي تصل احيانا الى قوة عشرات التفجيرات النووية.

الكويت: النائب القلاف يستجوب وزير الداخلية حول قضايا المخدرات والهروب من السجن

■ الكويت - «الاتحاد»

■ فلجأ النائب المعمم سيد حسين القلاف عضو مجلس الأمة الكويتي الأوساط النيابية والسياسية أمس وقدم استجوابه الى وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح متضمنا عددا من النقاط والأسانيد وسبقه بمقدمة مطولة تضمنت مبادئ «حقوق الانسان في الطرح الديني» وفقرات من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومواد من دستور الكويت.

واتهم القلاف في استجوابه المكون من ٦٩ صفحة الوزير الخالد «بضعف الاشراف على وزارته وتدني مستوى أداء الوزارة بسبب العجز عن مواجهة التحديات ونتيجة للارتجالية والعشوائية في معالجة القضايا الأمنية».

واتهم القلاف الوزير بعدم القدرة على القيام بأعباء وزارته «على الوجه الأكمل» مما أدى الى تدني مستوى الأداء الأمني فيها «الى درجة خطيرة لم تشهدها البلاد من قبل.. الأمر الذي أدى الى ارتفاع معدلات الجريمة». وقال «ان المواطنين أصبحوا لا يأمنون على أرواحهم وأنفسهم بعد أن تعددت حوادث القتل العمد والسلب باستعمال السلاح في وضح النهار».

وبين القلاف في استجوابه أن ظاهرة المخدرات وصلت الى الجامعة والمرحلة المتوسطة وكذا المؤسسات العقابية التي صارت «سوقاً رائجة لتجارة السموم» مشيراً الى أن «هذا الوضع أغرى أحد القيادات الأمنية فزلت قدمه ودخل في زمرة تجارة السموم». وسجل ما وصفه «عجز الوزارة» عن معرفة وملاحقة أخطر الحلقات التي يمثل أصحابها الرؤوس الكبيرة من المنتجين وتجار الجملة والجالبين وتجار التجزئة ومسؤولي النقل والتخزين والمسؤولين عن تسهيل الشحنات الى داخل البلاد» الذين اتهمهم الاستجواب بأنهم مظلة حماية تفرض سوراً حديديا على مواقع المخازن التي تعد مراكز التوزيع الرئيسية مشيراً الى أن هذه التجارة «أباطرة يتحكمون في حركتها».

وقال «أما أن وزارة الداخلية تعلم بهذا أو أنها لا تعلم وكلا الأمرين مصيبة»، كما اتهم القلاف الوزير بعدم وضع استراتيجية أمنية توقف «استباحة مناطق البلاد» واتهمه أيضا بعدم الاستفادة من التشدد التشريعي» ضد تجار المخدرات.

أما مادة الاستجواب الثانية فكانت عن انتشار ظاهرة الضعف واستخدام الأسلحة النارية وغيرها خصوصاً بين الشباب في ارتكاب الجرائم المروعة كالقتل والسلب والخطف والسرقة وهتك العرض وعدم قدرة الوزارة على معرفة حائزي الأسلحة. وأشار أيضا الى ظاهرة «هروب المحكوم عليهم بعقوبات مغلظة تصل الى حد الاعدام والمؤبد وخروجهم من الباب الرئيسي للسجن المركزي نهارا جهارا».

وقال «العلية في بلدنا فوق القانون لا يستطيع أحد الاقتراب منهم أو مداهمة مواقعهم أو التعرض لاتباعهم أو مخازنهم والا كان مصيره النقل أو الطرد أو التشريد» واصفـاً هؤلاء بأنهم «لوردات المال وقياصرة الجاه والسلطان».

وأشار القلاف الى «غياب» الاستراتيجية الأمنية والتخبط في السياسات واعتناق سياسة رد الفعل وعدم القدرة على استباق الحدث لمنع وقوعه» كما اتهم وزارة الداخلية «بتضليل الرأي العام من خلال اطلاق بيانات غير صادقة واعطاء معلومات مغلوطة». وتحدث أيضا عن «اساءة استعمال السلطة والتعسف في اصدار القرارات في بعض الحالات» ساخراً من تشكيل الوزارة لجنة لحقوق الانسان قائلاً انها «تمثل الخصم والحكم في آن معا».

وقال القلاف «القضايا الأمنية لا تكون باتباع النظريات الميكافيلية وترويع الآمنين وتفزيع المواطنين ونشر الذعر بين المقيمين واستخدام أساليب العصور الوسطى». وخلص النائب الى القول «ان الوزير أخل بواجبات منصبه ولم يقم بمسؤولياته على الرغم من مرور مدة كافية مما أدى الى انتشار الجرائم والفساد واختلال الأمن وارتفاع معدلات الجريمة».




كلينتون خلال استقباله للشيخ عيسى (رويترز)

مباحثات بين عيسى وكلينتون حول أمن الخليج

■ واشنطن - «هدى توفيق»

■ أجرى الرئيس كلينتون مباحثات امس مع أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي يقوم بزيارة عمل رسمية للولايات المتحدة.

وصرح مسؤول امريكي «للاتحاد» بأن المباحثات تركزت على الأمن الاقليمي والعلاقات الثنائية بين البلدين والتبادل التجاري، وعلمت «الاتحاد» ان للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أبدى اهتماما بدعم الروابط التجارية بين البلدين، من خلال ابرام معاهدة ثنائية للتبادل التجاري بين البلدين.

البشير يتسلم نتائج الاستفتاء على الدستور السوداني قريباً

■ الخرطوم، أعلن رئيس اللجنة المنظمة للاستفتاء على الدستور السوداني عبدالمنعم الزين النحاس أمس ان اللجنة ستقدم النتائج الى الرئيس عمر البشير منتصف يونيو الجاري، وقال ان اللجنة انتهت من فرز الأصوات في الولايات الشمالية الست عشرة وتنتظر نتائج الولايات الجنوبية. (أ ف ب)

كلينتون يتخلى عن استئناف قرار قضائي بقضية ليفنسكي

■ واشنطن، اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تخلى أمس عن استئناف قرار قاض رفض منح اثنين من معاوني الرئيس حق استخدام ذريعة «الامتياز الرئاسي» لعدم الادلاء بشهادتيهما في قضية ليفنسكي.

الا ان كلينتون قرر رفع استئناف آخر بشأن سرية العلاقة بين المحامي وموكله لمنع نشر بعض محادثاته.

ونتيجة لقرار كلينتون سيتعين على سيدني بلومنتال المكلف بالاتصالات في البيت الأبيض الرد على الاسئلة امام هيئة المحلفين الفدرالية الكبرى المكلفة بقضية ليفنسكي استنادا الى الخبراء. وكان بلومنتال رفض في فبراير الماضي تقديم بعض الاجابات متذرعا بهذا الامتياز للسلطة التنفيذية الذي يتيح الحفاظ على سرية بعض المحادثات الرئاسية. وفي المقابل من شأن الاستئناف المتعلق بسرية العلاقة بين المحامي وموكله ان يحمي بروس ليندسي محامي كلينتون وصديقه المقرب والذي يستطيع بذلك التذرع بهذه السرية لعدم الرد على بعض الاسئلة طالما لم تحسم القضية في مرحلة الاستئناف. (أ ف ب)

مقتل ٤٦ إرهابياً

القنابل تبتر أطراف أكثر من ٣٠٠٠ طفل فى سهل جزائرى

■ الجزائر، قالت صحيفة «لوتنتيك» الجزائرية أمس ان القنابل بترت أطراف أكثر من ٣٠٠٠ طفل جزائرى في سهل متيجة خلال أحداث العنف التى تعصف بالبلاد منذ ستة أعوام. ولم تذكر الصحيفة رقما للاطفال الذين أصيبوا فى أحداث العنف على مستوى البلاد ككل لكنها قالت ان نحو ٢٧ ألف طفل فى سهل متيجة اما جرحوا فى هجمات للارهابيين أو أصيبوا بأمراض نفسية لفقد أبويهم.

ولم تذكر عدد القتلى من الاطفال. ومن جانب آخر ذكرت صحف جزائرية أن ان قوات الامن أحبطت خطة لتصعيد الهجمات دبرها الارهابيون الاسلاميون وقتلت ٣٦ ارهابيا بالعاصمة خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت صحيفة «الخبر» نقلا عن مصادر وصفتها بأنها مصادر مطلعة بأن قيادة الجماعة المسلحة أرسلت فرقا صغيرة لتجديد الانشطة الارهابية بالجزائر العاصمة لكن تمت ابادة هذه الفرق فى غضون أسبوعين. وقالت صحيفتا «الخبر» و«ليبيرتيه» اليوميتان ان قوات الامن قتلت مابين ٢٧ و ٤٦ ارهابيا فى أربعة أحياء بالعاصمة خلال الخمسة عشر يوما الماضية.

لكن الخبر حذرت من أن الجماعة الارهابية سترسل مزيدا من المتمردين للمدينة للثأر لقتلاها وقد تنفذ هجمات انتحارية ضد مدنيين ومؤسسات حكومية.

ومن ناحية أخرى قالت «ليبرتيه» ان القوات قتلت ١٨ ارهابيا فى منطقة حمام ميلوين بولاية البليدة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبى الجزائر العاصمة وانها لا تزال تحاصر ٢٢ متمردا بنفس المنطقة، وقالت انه يشتبه فى قيام الارهابيين الاربعين بذبح ١٢ مدنيا فى حمام ملوين فى أوائل العام. وذكرت «الخبر» ان القوات تحاصر عددا من المتمردين فى جبل بنى سنوس بولاية تلمسان الغربية. (وكالات)

المعنيون بالبيئة يحذرون من تفاقم المشكلة

نصف مليون سيارة قديمة تلوث أجواء بغداد

■ بغداد: تعانى العاصمة العراقية بغداد من تلوث شديد بسبب مانفثه عوادم السيارات القديمة التى يبلغ عددها حوالي نصف مليون سيارة من غازات سوداء كريهة الرائحة. وحذرت الجهات المسؤولة عن البيئة فى العراق من ازدياد هذه الظاهرة.. مشيرة الى أن نتائجها سلبية على صحة المواطنين وخاصة الاطفال. وكان مجلس الوزراء العراقى قد ناقش هذه الظاهرة فى اجتماع عقد مؤخرا وخصص لدراسة تلوث البيئة فى العراق بصرف النظر عن تلوث الانهار ودخان المصانع ومخلفات الحرب فأن مدينة بغداد بشكل خاص تعانى من متاعب السيارات القديمة المتهالكة فمن النادر ان تجد فى العراق كله سيارات تم انتاجها بعد عام ١٩٩٠ بسبب توقف استيراد السيارات نتيجة نقص العملات الصعبة والحصار المفروض على العراق.

وباستثناء سيارات البوليس الكورية الحديثة وسيارات الاسعاف الفرنسية والسويدية التى وافقت لجنة العقوبات فى الأمم المتحدة على تزويد العراق بها وبعض السيارات الخاصة الفخمة التى استوردها بعض الاثرياء او الدبلوماسيين فأن كل السيارات التى دخلت العراق من الكويت خلال تواجد القوات العراقية هناك والتى باعها الهنود والباكستانيون والفلبينيون الذين غادروا الكويت حينذاك الى مواطنين عراقيين ليس بينها سيارات حديثة. ويؤدى هذا الكم الهائل من السيارات القديمة الى حدوث ضوضاء شديدة وتلوث حاد وازدحام شديد في الشوارع بسبب عطل هذه السيارات وبطء سيرها الامر الذى اضطر ادارة المرور فى بغداد الى الزام اصحاب سيارات الاجرة التى تعود موديلاتها الى عام ١٩٨٠ بترحيلها للعمل فى المحافظات الاخرى خارج العاصمة الا ان هذا الاجراء أدى الى ظهور مشكلة جديدة وهى قلة عدد سيارات الاجرة العاملة فى العاصمة.

وتظهر مشكلة قدم السيارات بشكل أكثر وضوحا فى اوتوبيسات النقل العام التى لم تشهد أى تحديث يذكر منذ حرب الخليج الاولى باستثناء عدد محدود من الاوتوبيسات التى صنعت فى الاردن بترخيص من شركة مرسيدس فهذه الاوتوبيسات القديمة التى يعود انتاجها الى اعوام السبعينات أو أوائل الثمانينات تنفث دخانا أسود فى وجوه المشاه وتتسبب فى تلف الاشجار التى زرعت فى الشوارع وهى الى جانب اثارها الصحية المدمرة واعطالها المستمرة تسبب مشكلة يعانى منها المواطنون أثناء تنقلاتهم.

ويحذر المعنيون بالبيئه فى العراق عن تفاقم هذه المشكلة لكنهم يعترفون بأنها مشكلة لا حل لها فى ظل الحصار وستظل بغداد تعانى الى جانب ماتعانيه من نقص فى الغذاء والدواء والخدمات العامة من قدم أكثر من نصف مليون سيارة تجوب شوارعها كل يوم. (أ ش أ)

وسط توقعات بحرب واسعة

تبادل لاطلاق النار بين اثيوبيا واريتريا

■ أديس أبابا: تبادلت القوات الاثيوبية والاريترية اطلاق النار امس على طول الحدود بين البلدين وخاصة فى المناطق الواقعة شمال شرق اثيوبيا على بعد ١٧٥ كيلومترا من مدينة مقلى عاصمة اقليم تيجراى كما اعتبره دبلوماسيون غربيون مقدمة للدخول فى حرب واسعة النطاق بين البلدين.

وصرح مصدر اثيوبى بان القوات الاثيوبية تمكنت من صد هجوم القوات الاريترية واحكمت سيطرتها على تلك المناطق، مشيرا الى ان المعارك خلفت عددا كبيرا من القتلى والجرحى والأسرى.

وذكر المصدر الاثيوبي ان القوات الاريترية دخلت من جديد فجر امس شمال شرق الاراضي الاثيوبية في منطقة اليتينا (١٧٥ كلم شمال شرق ميكيل عاصمة اقليم تيجري).

ووصف هذه المعارك التي اوقعت قتلى وجرحى لدى الطرفين بأنها «مناوشات». واضاف ان مناطق اليتينا وايبنا (١٨٠ كلم شمال ميكيلي) واندالجيدا (٢١٠ كلم شمال ميكيلي) تعرضت الاحد لهجوم من قبل «جنود اريتريين» الا ان «القوات الاثيوبية المتواجدة في المكان عادت وسيطرت على الوضع على الفور».

وتعتبر منطقة اليتينا من المناطق التي تطالب بها اسمرة مثلما تطالب بيادمي وتسورونا وبادا في شمال اثيوبيا. وكانت اديس ابابا اتهمت القوات الاريترية باحتلال جيوب داخل الاراضي الاثيوبية في الثاني عشر من مايو الماضي. ومن جانب آخر ذكر مصدر دبلوماسي عربي ان وزير الداخلية الاريتري محمود أحمد زار في الأيام الأخيرة خمس دول عربية لشرح موقف بلاده من الازمة وانه حصل من دولتين افريقيتين على وعد بتقديم مساعدة عسكرية ولوجستية لاريتريا. (وكالات)

تحالف سري بين أربكان وتشيلر

حزب «الشعب» يسحب تأييده لحكومة يلماظ

■ أنقرة، أعلن رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي دينز بيكال الذي يساند حكومة مسعود يلماظ في البرلمان دون المشاركة فيها أن حزبه سوف يساند أي مذكرة تتقدم بها أحزاب المعارضة لسحب الثقة من الحكومة في حالة اصرار يلماظ على تراجعه عن الاتفاق الذي أبرمه معه بشأن تقديم استقالة الحكومة في شهر أكتوبر المقبل وتشكيل حكومة انتقالية تتولى الاشراف على اجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية في شهر ابريل المقبل.

وقال بيكال في حديث للتليفزيون التركي أن حزبه أوقف مساندته بالفعل لحكومة يلماظ في البرلمان ولم يعد هناك تنسيق معها ولذلك ينبغي على يلماظ تحديد موقفه بالتمسك بالاتفاق الذي أبرمه معه في شهر ابريل الماضي أو يواجه معارضة شديدة في البرلمان بعد انضمام حزبه الى أحزاب المعارضة الاخرى.

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل أعلن أن حكومة يلماظ قد أدت مهمتها في اعادة الامور الى طبيعتها في أعقاب التوتر الذي شهدته البلاد في ظل حكومة نجم الدين أربكان وأن الدولة الآن في حاجة الى حكومة قوية تتمتع بالاغلبية على عكس الحالية مما حدا بيلماظ الى القول انه لا ينبغي على ديميريل القاء الفشل على الحكومة وانما ينبغي عليه أن يتحمل نصيبه ويعلن مسؤوليته عن الفشل بسبب عدم اتخاذه مواقف حاسمة في كثير من الامور.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة حريت التركية امس أن أربكان ورئيسة حزب الطريق القويم تانسو شيلر توصلا الى اتفاق سري يقضي بتحالف حزب الفضيلة الذي حل محل حزب الرفاه مع حزب الطريق القويم خلال الانتخابات البرلمانية والمحلية المقبلة.

مشيرة الى أن هذا الاتفاق أحدث قلقا في الأوساط السياسية والعسكرية نظرا لاحتمال عودة تحالف حزب الفضيلة والطريق القويم في تشكيل حكومة ائتلافية في حالة فوزهما في الانتخابات البرلمانية المقبلة وهو ما ترفضه المؤسسة العسكرية التي أرغمت تحالف الحزبين على تقديم استقالته في شهر يوليو الماضي لخطورة هذا النظام على المبادئ العلمانية وأسس الجمهورية التركية.

وأضافت الصحيفة أن الاتفاق السري بين أربكان وشيلر يقضي بالتنسيق بين الحزبين في الانتخابات المحلية بحيث تصبح محافظات انقرة واسطنبول وادنه وكونيا ودياربكر وارزروم وترابزون لحزب الفضيلة في حين يحصل حزب الطريق القويم على محافظات أزمير وبورصة وانطاليا ومارسين وسامسون. (أ.ش.أ)

تأجيل محاكمة المتهمين بتفجير مبنى حكومي في قطر

■ الدوحة: قررت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر امس تأجيل نظر قضية محاولة تفجير مبنى ادارة الجوازات القطرية الى جلسة يوم السادس عشر من شهر يونيو الجاري.

وجاء قرار التأجيل بناء على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين الذين أعلنوا امام الجلسة ان حضور المتهم الأول في القضية فواز علي سلمان المهندي ومثوله امام المحكمة في جلستها امس قد أحدث مستجدات في القضية يجب النظر اليها.. (أ.ش.أ)

اغلاق مركز طلحة للمبعدين في الكويت خلال أسبوعين

■ الكويت: أعلن وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح أن مركز ابعاد مخالفي قوانين الاقامة المعروف باسم سجن طلحة يتم اغلاقه خلال الاسبوعين المقبلين واعادة العمل بالمبنى الذي كان معمولا به في السابق بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من بناء المبنى الجديد.

وأكد الوزير خلال اجتماعه بأعضاء اللجنتين المشكلتين بشأن حل المشاكل المترتبة على الابعاد على احترام الكويت لحقوق الانسان مشيرا الى ان الاجراءات الامنية التي تم اتخاذها على فترات متفاوتة واثناء انعقاد مؤتمر القمة الخليجي وأدت الى ضبط الكثير من المخالفين للقوانين وخاصة قانون اقامة الاجانب التي ترتبت عليه زيادة أعداد الموجودين في المركز حيث تم اتخاذ الاجراءات القانونية لابعادهم واخلاء سبيل البعض.

وأشار الى ان بعض الموجودين في السجن لا يريد تنفيذ الابعاد ويخفون أوراقهم الثبوتية اضافة الى ان هناك أعدادا من جنسيات كالعراقيين لا يريدون العودة وترفض دول كثيرة استقبالهم. (أ.ش.أ)

تراجع طفيف في أسعار النفط

■ لندن، تراجعت أسعار النفط العالمية أمس في ظل توقعات التجار باحتمالات توقف تدفقات النفط العراقية بشكل مؤقت ولفترة قصيرة وذلك في اطار التجديد الرابع لاتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة.

وهبط سعر خام برنت (بترول بحر الشمال) لتعاقدات شهر يوليو في أسواق لندن بمقدار ٢٤ سنتا ليصل الى ١٤,٢٣ دولار للبرميل.

وكان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة صدق يوم الجمعة الماضي على خطة العراق لتوزيع المواد الغذائية والدواء بمقتضى التجديد الرابع لاتفاق النفط مقابل الغذاء المقرر بدء تنفيذه بعد غد الخميس.

وتهدف بغداد الى تصدير ما قيمته نحو ٣ مليارات دولار بحلول شهر ديسمبر القادم مقابل مليار دولار قيمة الانتاج خلال الاشهر الستة الماضية، غير أن ذلك يتطلب موافقة مجلس الأمن على تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لاستيراد قطع الغيار اللازمة لمنشآت النفط. (رويترز)

عناصر من الشرطة الفلسطينية خلال تدريبات اجرتها في غزة امس. (أ ف ب)

اتهمت «السلطة» بالاستعداد للحرب

الحكومة الاسرائيلية تؤجل اتخاذ موقف من المقترحات الامريكية

■ القدس المحتلة، اجل مجلس الوزراء الاسرائيلي مجددا امس اتخاذ قرار حول المقترحات الامريكية لتحريك المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، رغم تقارير حذر فيها مسؤولو الامن من ان الجمود الحاد في مسيرة السلام قد دفع الفلسطينيين لتكثيف التدريبات توقعا لصراع محتمل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قولها «انه من المستبعد ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية اي قرار حاسم في المستقبل القريب بشأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار». واوضحت «ان العائق الذي يحول دون اتخاذ قرار بشأن اعادة الانتشار بنسبة تفوق ٩ في المئة، هو عدم قدرة الائتلاف الحاكم على تمرير المشروع في المجلس الوزاري والكنيست الاسرائيلي، لكن رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست الاسرائيلي مئير شطريت اكد ان اي اقتراح ستبلوره الحكومة سينال ثقة اعضاء الكنيست. ودعا شطريت في مقابلة اذاعية، نتانياهو الى طرح الاقتراح الذي سيتم بلورته على الكنيست الاسرائيلي بصرف النظر عن تهديد احزاب اليمين المتطرفة باسقاط الحكومة.. واكد ان اعضاء من حزب «العمل» المعارض ابدوا استعدادهم للتصويت لصالح اقتراح اعادة الانتشار في حال عرضه على الكنيست.

وقالت التقارير الصحفية امس ان الادارة الامريكية قد امهلت الحكومة الاسرائيلية حتى نهاية هذا الاسبوع لتعلن ردها على خطة واشنطن التي كان نتانياهو قد رفضها مبدئيا.

وفي الوقت نفسه قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان القوات الفلسطينية كثفت وسرعت تدريبها تحسبا لمواجهة محتملة مع اسرائيل في الاراضي المحتلة. واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين «ان الاستعدادات الفلسطينية التي يرتدي معظمها طابعا دفاعيا تصبح على مستوى احترافي اكثر فأكثر». واوضحت ان «الفلسطينيين يدربون قناصة ويتدربون على القتال بالسلاح الابيض ومهاجمة مستوطنة او مواقع عسكرية في الاراضي المحتلة واستخدام صواريخ مضادة للدبابات». واضافت الصحيفة نقلا عن جهاز الاستخبارات العسكرية «ان الفلسطينيين بنوا مستودعات للاسلحة تضم اكثر بكثير من حوالي ثلاثين الف بندقية واسلحة نارية مسموح لشرطة السلطة الفلسطينية بحيازتها».

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك قد حذرا الاسبوع الماضي من ان استمرار توقف عملية السلام يمكن ان يؤدي الى اندلاع العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد استعد الجيش الاسرائيلي ايضا لمواجهة واسعة النطاق مع الفلسطينيين منذ المواجهات التي جرت في سبتمبر ١٩٩٧ واسفرت عن مقتل ٨٥ شخصا بعد ان فتحت اسرائيل نفقا قرب المسجد الاقصى.

وهاجمت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس التصريحات التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين مؤخرا حول تدريبات عسكرية فلسطينية وتهريب اسلحة من مصر الى فلسطين عبر سيناء استعدادا للحرب وهي اتهامات مختلقة من اساسها وتحتاج الى الدليل.

واضافت ان هذه الادعاءات مقصودة وهدفها تأزيم العلاقات الاسرائيلية المصرية وتشهير بموقف مصر لموقفها الواضح من عملية السلام في حين تواصل حكومة نتانياهو تفجير عملية السلام. (وكالات)

شرطي فلسطيني خلال تدريبات جرت في غزة امس. (أ ف ب)

اسرائيل: التحرك الفلسطيني لعقد قمة عربية انتهاك «لأوسلو»

■ القدس المحتلة، زعمت اسرائيل امس، ان مساعي السلطة الفلسطينية لعقد قمة عربية تمثل انتهاكا لاتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «في كل مرة يذهبون فيها الأمم المتحدة او يطلبون من اي جهة اجنبية ممارسة ضغوط على اسرائيل، ينتهكون اتفاق اوسلو» مشيرا الى اتفاق السلام المؤقت الذي ابرمه الطرفان في العاصمة النرويجية عام ١٩٩٣، واضاف قائلا: «من المؤسف اننا بدلا من ان نجلس الى مائدة المفاوضات ونحاول حل المشاكل يلجأ الفلسطينيون باستمرار الى جهات دولية والى جامعة الدول العربية للضغط على اسرائيل». (وكالات)

قضية حضانة عائلية تهدد بالغاء زيارة الرئيس البرازيلي للبنان

■ بيروت، تهدد مشكلة عائلية بين مواطن لبناني وزوجته البرازيلية على حق حضانة طفليهما باثارة أزمة سياسية بين لبنان والبرازيل. فقد رد اليوم القاضي وجيه خاطر مدير عام وزارة العدل اللبنانية على رسالة من وزارة العدل البرازيلية تطالبه بتسليم طفلين من أب لبناني وأم برازيلية الى والدتهما بعد أن تمكن والدهما من اخراجهما من البرازيل الى لبنان بأوراق مزورة.

وأوضح القاضي خاطر أن وزارة العدل اللبنانية لا تتمتع بأي اختصاص يجيز لها التقدم الى القضاء اللبناني نيابة عن السيدة البرازيلية لتنفيذ حكم قضائي برازيلي بحق حضانة طفلها. وقد تضمنت الرسالة البرازيلية تحذيرا من احتمال الغاء زيارة الرئيس البرازيلي الى لبنان في شهر يوليو المقبل مالم يتم حل هذه المشكلة. وكانت السيدة الموجودة في مقر قنصلية بلادها في بيروت وتنفذ اضرابا عن الطعام قد تقدمت بواسطة أحد المحامين بشكوى ضد زوجها تسبق الى القضاء اللبناني الذي استمع الى افادة الزوج وأبقاه قيد التوقيف لاستكمال التحقيق وطلب من المدعية الادلاء بافادتها ولكنها رفضت مغادرة القنصلية أو انهاء اضرابها عن الطعام. كما ان وزير العدل اللبناني بهيج طبارة قد اجتمع مع الزوج في محاولة لايجاد حل لهذه المشكلة بعد أن تناولتها السلطات البرازيلية مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي للبرازيل قبل عدة أشهر.

إقبال نشط على أسهم المقاولات المصرية

■ محمود مختار

■ بدأت أمس عملية الاكتتاب في أسهم شركة المقاولات المصرية «مختار ابراهيم» التابعة للشركة القومية المصرية القابضة للتشييد والتعمير داخل مصر وخارجها حيث جرى الاكتتاب في أسهم الشركة بالدولة من خلال شركة «الفردان» للصرافة بأبوظبي وسط اقبال نشط. وتجري عملية الاكتتاب على ٢٠٪ من أسهم الشركة، غير أنه من المتوقع أن يتم رفع هذه النسبة الى حوالي ٦٠٪ عند اجراء عمليات تخصيص الأسهم وذلك في حالة زيادة الاقبال على الاكتتاب. وتبلغ القيمة البيعية لسهم شركة المقاولات المصرية ٥٥ جنيها مصريا للسهم بنظام السعر الاستكشافي مع السماح عند التنفيذ بزيادة السعر أو نقصه بنسبة ٥٪ عن السعر المحدد وحسب الطلب على الأسهم.

ومن المقرر قيد أسهم الشركة لدى شركة مصر للمقاصة والحفظ المركزي ويتم تسليم المساهمين كشوف حسابات تثبت ملكيتهم بعدد الأسهم المخصصة لهم والتي سيتم التعامل بها عند التداول في البورصة في موعد أقصاه أسبوعان.

موسكو: التجارب الباكستانية لا تزيد قوتها على ٥ كيلوات طن

■ موسكو، قالت وكالة «انترفاكس» ان دائرة الجيوفيزياء الروسية أعلنت ان التجربة النووية الباكستانية الاخيرة التي اجريت السبت الماضي سببت هزة ارضية بقوة ٤,٤ درجة على سلم ريختر اي ما يوازي انفجارا لا تزيد قوته على خمسة كيلوات طن.

واضافت ان التجربة اجريت عند خط العرض الشمالي ٢٩,٣٩ درجة وخط الطول الشرقي ٦٢,٨٠ درجة، وقالت ان التجارب الباكستانية الخمس السابقة في ٢٨ مايو كانت هي ايضا بقوة تقارب خمسة كيلوات طن.. (أ ف ب)

«ميوز» بعد «فياجرا» لحل مشكلة الرجال!

■ لندن، بعد «فياجرا» ... [illegible] ... «ميوز». فقد قال اطباء «ان تجربته ... [illegible] ... بالعجز».

[illegible]

(رويترز)

في أبجديات الحوار واحترام الاختلاف

عبد الناصر جمعة

تعد مسألة الانتقال الى ثقافة الحوار واحترام الاختلاف وحكم القانون من التحديات الاجتماعية الكبيرة ومن المسائل الشائكة والمهمة خاصة في هذه المرحلة من تاريخ مجتمعاتنا العربية. ومع تعاظم دور الانسان في هذه التحديات، حيث ان عملية الانتقال الى ثقافة احترام الاختلاف عملية صعبة، نظرا للتجربة التاريخية والسياسية للمجتمعات العربية والثقافة السياسية السائدة في عالمنا العربي المعاصر، ومن هنا تتطلب ثقافة الحوار نقلة حضارية وتغييرا شاملا وتدريجيا في منظومة القيم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية السائدة، ولذا من الاستحالة ان تخلق ثقافة الحوار بدون تطوير قيم المجتمع المدني ومبادىء احترام الاختلاف.

ان الحياة الاجتماعية لاتخلو من السلبيات والمشاكل ومواقف الاختلاف وكذلك الحياة السياسية ولكن هذه المشاكل وتلك السلبيات لاتعدو كونها مشاكل في التطبيق، ولا تعد شيئا امام الايجابيات الكبيرة والانجازات الحضارية والانسانية التي تحققها ثقافة الحوار من خلال مساهمة افراد المجتمع، خاصة المثقفين، في التأثير على عملية اتخاذ القرار وتحديد الاولويات ومتابعة تطوير الاداء في الحياة السياسية، مع الاخذ بعين الاعتبار ان كل مشكلة او سلبية ستحل بصورة افضل من خلال اسلوب الاتفاق الجماعي وثقافة الحوار وسيادة الدستور وحكم القانون. لذا تعد ثقافة الحوار واحترام الاختلاف من اهم عناصر الثقافة السياسية المتحضرة. ومما لاشك فيه ان احترام الاختلاف يساعد البشرية على ان تصبح اكثر تحضرا حيث انها تقوم على فرضية مؤداها ان حرية التعبير واحترام الاختلاف هما الطريق الى حياة سياسية مستقرة وهادفة وحضارية. لذا لايمكن بناء ثقافة الحوار او الديمقراطية بدون توافر الاخلاق الديمقراطية العامة المتمثلة في نبذ منطق الابتذال من اجل الحوار، ومنطق التعنت من اجل المرونة والتسامح ومنطق التطرف من اجل الاعتدال، ومنطق الالفاظ غير السوية من اجل الرزانة والارتقاء الفكري والعقلانية.

لتحقيق الديمقراطية يحتاج الى تاريخ ليتأصل بين افراد المجتمع. خاصة ان افراد المجتمعات العربية لم يتعودوا على التنشئة والاخلاق المكونة لثقافة الحوار واحترام الاختلاف. فالديمقراطية واحترام الاختلاف كالطفل الرضيع الذي يولد ويترعرع وينمو وتنمو معه مفاهيم متعددة، منها مفهوم الانسان الديمقراطي، من حيث الحرية في التعبير والنقد والالتزام باحترام الاختلاف. وبما ان الحياة السياسية الديمقراطية تخلق مناخا سياسيا حرا في المجتمع، مما يجعل الحياة العامة لاسيما في السنوات الاولى من التغيير حياة مليئة بالمشاكل والمفارقات،

وخاصة ان الافراد لم يتعودوا بعد على مسألة الحقوق والواجبات المتكاملة وحكم القانون، وبما ان الحياة الديمقراطية تساهم مساهمة ملحوظة بزيادة الوعي والتقدم الاجتماعي والتطور الحضاري، فهذا الوعي في مراحل الديمقراطية الاولى احد الاسباب المباشرة لظاهرة عدم الاستقرار. كل نظام سياسي يعيش حالة من التوازن، والمتغيرات التي يتعرض لها تحدث له بعض التوترات التي تحتاج لقيم ومؤسسات جديدة لاضافة لحالة التوازن. لذا فهذه المشاكل والمعوقات التي تواجه المجتمعات النامية في التغيرات التي تحدث في القيم والعادات والتقاليد والسلوك، والتي هي من اسباب فشل التجربة الديمقراطية، من مرحلة القيم السياسية والاجتماعية التي تصنع العلاقات الشخصية الفردية والعلاقات السلطوية، الى علاقات قائمة على القانون والدستور، لذا من المتوقع ان تنتشر القيم والاخلاق الديمقراطية بين المثقفين والافراد قبل تحقيق الديمقراطية السياسية، الا ان هذه الظاهرة لم تحدث بعد في كثير من المجتمعات العربية.

ومن هنا يأتي موضوع هذه المقالة التي تتناول اهمية الاخلاق الديمقراطية في بقاء المجتمع الحضاري القائم على حكم القانون. تحاول مجموعة من المثقفين، وبصورة دائمة، تكرار مبادىء مهمة وحيوية غير آخذين بعين الاعتبار مسألة تطبيقها او كيفية تطبيقها ولو على حياتهم اليومية وخاصة في مسألة الحوار واختلاف الرأي. هناك مجموعة من المبادىء المكررة في حديثنا اليومي، هذه الايام، اهمها الديمقراطية وحقوق الانسان، وحرية الرأي، وحرية التعبير، واحترام الاختلاف، وحكم القانون، مع ان تأصيل هذه المبادىء باعتبارها جزءا من الثقافة وركيزة اساسية في التعامل اليومي السياسي والاجتماعي، عملية شاقة ان لم تكن مستحيلة، حيث ان تأصيل حكم القانون، اي محاولة تطوير العلاقات الانسانية القائمة على حكم القانون تحتاج الى ثقافة ونشأة اجتماعية محددة ولا تكمن المشكلة الديمقراطية في محتوى «موضوع» او «وجهة نظر» بل تحدث عند منع موضوع وتحجيم وجهة نظر مخالفة... فنحن نغضب اذا اختلف معنا الآخرون ويتحول الموضوع العام والقضية الرئيسية الى موضوع وقضية شخصية، ويتحول المنطق والعقلانية الى ابتذال وحالة من عدم الاتزان الانفعالي. هذه المشكلة او الحالة الانفعالية تواجه عددا كبيرا من الافراد في مجتمعنا، حتى بعض الذين ينادون بشعار الديمقراطية في مقالاتهم وكتاباتهم. والمأساة الكبيرة هي ان يحول هؤلاء مفاهيم كالديمقراطية وحكم القانون الى مجموعة من الشعارات المفرغة، كما حدث لشعارات اخرى في المجتمعات العربية.

تطوير «الاخلاق الديمقراطية» وبلورة مفهوم الانسان الديمقراطي لايتحققان بين ليلة وضحاها او بقرار سياسي، وخلق الثقافة الديمقراطية يتطلب تحولات جذرية في العلاقات الانسانية، سواء السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية، ومن الشروط المهمة المسبقة لقيام ثقافة ديمقراطية التسامح واحترام الاختلاف والعقلانية، اي عندما نختلف نحاول ايجاد الاتفاق، وان لا نبني على الاختلاف تصورات تعمق الهوة بين الافكار والمشروعات الفكرية. فالموقف السياسي والفكري هو عبارة عن معالجة لقضية بصورة محددة، وبما ان الانسان نتاج لمجموعة من التفاعلات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة، لذا نتوقع ان نجد «بني آدم مختلفين وفي امور كثيرة»، اذا الفرضية تقول اننا مختلفون ودور الانسان الديمقراطي يتجلى في ايجاد اسس وقواعد مشتركة للاتفاق، اي ان الديمقراطية تقوم على فكرة بديهية مؤداها ان الافراد بطبيعتهم الانسانية مختلفون، ودور المؤسسات الديمقراطية ادارة الاختلاف.

فالدكتاتورية لاتعني فقط وجود نظام سياسي مستبد يرفض كل اشكال المشاركة والحوار وحرية التعبير بل هي ايضا ثقافة، ومن مظاهرها «منع الاختلاف» او تهميش الرأي الآخر او تحويل قضايا الاختلاف الى مقولات، واقاويل شخصية يستهدف من خلالها اطراف الاختلاف بعضهم البعض بعيدا عن «موضوع الاختلاف» فالديمقراطية ليست افضل نظام موجود بل افضل طريقة متعارف عليها للتعامل مع مسائل الحوار واختلاف الرأي... ان صح التعبير. اي الديمقراطية هي الاسلوب الحضاري لادارة الاختلاف، بحيث يعرض كل فرد او مجموعة من الافراد وجهة نظر حول قضية او مجموعة من القضايا، ويقوم الآخرون بعرض وجهات نظر مشابهة او مختلفة، ومن خلال الاسلوب الديمقراطي يتم الوصول الى افضل طريقة لمعالجة الموضوع او الوصول الى اتفاق. الاخلاق السلطوية ليست فكرة سياسية فحسب، بل هي ظاهرة ثقافية وجزء من العلاقات والتنشئة الاجتماعية وتجد لها صورا عديدة في العلاقات الانسانية العائلية، والتعليمية، والعملية.. وقد يكون الاختلاف في هذه الصور الاجتماعية «محرما» وما الحياة السياسية الا صورة من صور الحياة الاجتماعية السلطوية. الاخلاق الديمقراطية تحتم علينا احترام وتعزيز من لهم وجهة نظر، فقد تكون مخطئين، وكم كنا مخطئين في فهم ثقافتنا ومجتمعاتنا.. فالخطأ عملية نسبية ولكن تكرار الخطأ دليل على اننا لانتعلم من اخطائنا وعلى ظاهرة الاستبداد منتشرة في الحياة الاجتماعية، والسياسية العربية على شكل افراد وقيم، اي الافراد الذين يمتعون ويحاربون الاختلاف.

اننا بحاجة لأن نتعلم ونتدرب على ممارسة منطق «احترام الاختلاف» وقد نحتاج الى معجم جديد في لغتنا العربية، وقد نسميه «المختار في لغة الاخلاق».. والصحيح في احترام الاختلاف «ممارسة الثقافة الديمقراطية تشبه تماما عملية التدرب على الحاسب الآلي، فنحن نتعلم المبادىء الاساسية اولا ثم نتدرب على لغته ثم نستطيع التعامل معه. ولم تأت تكنولوجيا الحاسب الآلي من مجتمعات تقوم على عدم احترام الاختلاف، بل أتت من تلك المجتمعات التي تشجع حرية الرأي والتعبير وتحترم الاختلاف. لذا مع التدريب على تقنية الحاسب الآلي يجب ان تقدم برنامجا يساعد الافراد على التعود على الثقافة التي اخترعت الحاسب الآلي، وبالتحديد الثقافة القائمة على «احترام الاختلاف».

الثقافة الديمقراطية القائمة على احترام الاختلاف تقلل من التشنجات العقلية والاضطراب الفكري ولغة الالفاظ النابية في الحوار، بل انها تؤكد على تفهم واحترام الرأي الآخر، حتى وان اختلفنا مع هذا الرأي.. لأننا لايمكن ان نطلق احكاما شخصية بالصواب والخطأ على رأي او وجهة نظر، لأن النتائج الحقيقية بحرية الرأي والتعبير تبدأ بالاخلاق الديمقراطية المتمثلة باحترام الاختلاف ولسنا بصدد عرض امثلة لهذا النمط من التفكير، بل ان الديمقراطية في واقعها العملي تتلخص بالمثال التالي: أتى عمر بن الخطاب وقال لرعيته من رأى منكم في اعوجاجا فليغيره، ورد عليه رجل بسيط، لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا، لم ينزعج عمر من هذا الرد، وحمد الله ان جعل بين المسلمين من يقوم عمر بسيفه، هذا هو الحوار الهادف.. فالديمقراطية حوار هادف لتصحيح الاعوجاج من اجل تحقيق الخير العام.

انني من قراء صحفنا اليومية ومن منطلق الحرص على مصداقية موضوعات هذه الصحف التي يكتب فيها عدد كبير من اعلام الفكر في العالم العربي، وبما انني من المعجبين بالمحاولات التي تقوم بها هذه الصحف من دفع مبالغ طائلة لاستكتاب الصحفيين وذلك لتطوير الجانب الصحفي من ثقافة احترام الاختلاف، وكما ذكرت سالفا فان الخطأ طبيعة انسانية، ولكن عند تكرار الخطأ تحدث المشكلة. كما انني اؤكد ان حرية الصحافة المسؤولة مكملة للحياة الديمقراطية، وتعتبر من ركائز الثقافة الديمقراطية، واذا اغلقت ابواب حرية الرأي في الصحافة فاننا نغلق بابا من ابواب الحياة، وان تكميم الافواه ظاهرة غير صحية لأي مجتمع. الا ان حرية الصحافة كما نعرفها لاتعني تجريح المواطنين، لأن هناك هوة ساحقة وفرقا شاسعا بين النقد العلمي الملتزم، والتجريح، لذا ومن منطلق حرية الرأي يجب التمعن في هذه المقالات قبل نشرها وان يكون هناك رادع لأقلام دخيلة على مجتمعاتنا وثقافتنا لم تتعود الارتقاء الفكري وتستخدم الفاظا نابية لمعالجة قضايا حرية الرأي، ويجب ان نفرق بين حرية الصحافة، من منطلق ابداء الرأي، وحرية الكلمة كحق انساني، وبين الصحافة التي تشجع التجريح واستخدام الالفاظ غير السوية. ويتعلق الموضوع بمدى مصداقية الجريدة في نقل الحديث او مدى احقية الجريدة في بلورة الموضوع في اطار ايديولوجي معين مع تشويه الافكار المطروحة، سواء في اخراج الموضوع او في «بتر» الحديث او في ابراز آراء مضادة او مخالفة. واخيرا التشجيع غير المقصود لاساءة الحوار وهذا اسلوب متواضع وبدائي من اساليب «منع الاختلاف». من المتعارف عليه في الصحف التي تحاول عرض قضية للرأي العام ان تعرض القضية ثم يتم عرض الرد او التعقيب الموضوعي على هذه القضية.. هذا ان كان الحوار هو المبدأ، واحترام الاختلاف هو الطريق العلمي الواقعي لمعالجة القضايا المهمة.

ويعد تحقيق الارتقاء الفكري في جريدة يومية عملية صعبة وشائكة، ولكن الصحافة المسؤولة حريصة على ابراز المقولات الفكرية المختلفة وتشجيع حرية الرأي، ولكن في ثقافة «منع الاختلاف تبقى هذه امنية مستحيلة». هل من المنطق ان تستخدم الالفاظ غير السوية كوسيلة لمعالجة اختلاف الرأي». اننا ونحن نقترب من القرن الحادي والعشرين لايمكن ان نعالج مسألة الاختلاف بالالفاظ غير السوية ولا يمكن تبرير هذه الالفاظ علميا او منطقيا او قوميا او اسلاميا. وبعيدا عن مبادىء وثقافة العالم الآخر.. عالم الاخلاق الديمقراطية واحترام الاختلاف تعود الى الواقع محاولين تفهم ماكتبه احد الكتاب المشاركين في جريدة «الاتحاد» مؤخرا، ورغم انني لست عالما بعلوم اللغة العربية إلا أنني دهشت للالفاظ والكلمات التي كانت تعبيرا عن لحظة تشنج وتحت وطأة التأثير الايديولوجي، إلاان التشنجات ادت الى تحريم الاختلاف».

ومصادرة حرية «الرأي» وعلى الرغم من ايماننا العميق بتأصيل ثقافة احترام الاختلاف، لأن العبث الفكري واسلوب الاثارة وحدة الالفاظ كلها مظاهر لداء «منع الاختلاف»... لنحاول معالجة هذه الاساليب وهذا المرض المزمن، لأن هذه الاساليب داء قضى على خير امة، الا أنني مازلت اشك ان هذه الالفاظ مقصودة، وقد تكون نتيجة لحالة انفعالية عارضة. ومع هذا فهذه الكلمات اساءت لموضوع الحوار ونقلت القضية الى مستوى الثقافة السطحي ومنطق الالفاظ غير السوية.

وان كنت اطرح هذه القضية للتفكير فلا اقصد نقد جريدة «الاتحاد» أو من يكتب لها.. انما هي قضية عامة متأصلة في مجتمعنا وتحتاج لوقفة جادة لدراسة الاسس والاساليب التي ترسخ ثقافة احترام الاختلاف، وعلى الرغم من أن موضوع الحوار كان هادفا الا انني اعتقد ان التأثير الايديولوجي والتشنجات اضاعت الحوار، واخرجتنا من ثقافة احترام الاختلاف الى منطق الانحراف في اللغة والتفكير. الا اننا جميعا يجب ان نحيي جريدة «الاتحاد» ومن يكتب لها على محاولاتهم الجادة لفهم ثقافة الاختلاف، حتى وان لم يكن التطبيق مثاليا. قال ابن خلدون في القرن الرابع عشر عندما لاحظ مناقشة العرب واختلافهم. «فقلما تجتمع اهواؤهم» واذا كان الحال كذلك في ايام ابن خلدون قبل حوالي ستة قرون ففي هذه الايام فان اهواء العرب وبعد ستة قرون لاتجتمع على الاطلاق.

اننا وان كنا مؤمنين - ولو على المستوى الشخصي - بحرية الاختيار فلابد ان نستمع الى جميع الآراء والافكار. ان حرية الصحافة المسؤولة مكملة للحياة الحضارية، ونعتقد انه اذا اغلقت ابواب حرية ابداء الرأي فاننا نغلق بابا من ابواب الحضارة والانسانية، ولذا ان كنا نريد حرية الصحافة، فاننا نطلب من الصحافة، وخاصة المثقفين الذين يعملون في الصحافة ان يحافظوا على كرامة الكلمة وعلى مبدأ احترام الاختلاف. انها دعوة مفتوحة لتعلم الاخلاق الديمقراطية.

باحث عربي

مزيج من الذاكرة والحُلم

من بعيد تبدو بيروت مثل النجم في كبد السماء.. غلالات من الشفافية، وخضرة معافاة في الجبل، وبحر رقراق يذكرها على الدوام بأنها منذورة للحضارة، وان التعدد والتعايش هو قدرها، وليس هناك من مرآة تعكس ذلك مثل المكتبات في لبنان التي تزخر بالنقائض وتحتفي بكل جديد فيما هي تعيد انتاج قديمها. المكتبات في لبنان تشبه «المزات» اللبنانية حيث يقدمون ٧٠ صنفا. على المائدة اللبنانية تأكل كما لم تأكل، ووداعا للحمية، وفي المكتبة اللبنانية أو منها تقرأ كما لم تقرأ ووداعا للوجبة المتكررة ذات اللون الفكري الواحد.

من بعيد تبدو بيروت مزيجا من الذاكرة والحلم.. ذاكرة موغلة في الماضي وحلم يتطلع الى المستقبل، أما الآن فهي كما عبر صلاح ستيتية، «بيروت اليوم مدينة أسمال بالية، محرومة من أغلب شرايينها وميزاتها، جسد حي مقطع الأوصال، متحجر بعد زلزال، ولكنها لا تزال بصورة غامضة وريثة لثروة طائلة. ثروة تبددت بجنون في العلب الأحب والمقامرة الرهيبة. دمار الأسواق القديمة، دمار المنازل العتيقة، دمار ما زال يردد موسيقى كانت لزمن طويل نوافير ماء ورنة عود».

ذهبت الى «الحمراء» بذاكرتي فما ثم حمراء، جلست على مقهى رصيف كما كنت أفعل في الزمن القديم فاذا البيوت حوالي شواهد على ربع قرن من البلوى والضياع، واذا الشارع الذي كان يعج بكل جميل وكل جديد يستنبت أزهاره مثلما تستنبت الأرض البور أزهارها بقوة الحياة. الانسان اللبناني هو المعجزة في هذه الأرض، وهو الذي سيصقلها مجددا كما قطعة الألماس في يد جواهرجي خبير.

لن أنسى تلك العاملة في مقهى صغير وهي لم تتجاوز العشرين بعد تنهض بعمل عصبة من الرجال بكل همة ونشاط. سألتها عن مستواها الدراسي فأجابت انها تدرس صباحا وتعمل بعد الظهر ولا تكاد تنام سوى سويعات قليلة، ينبغي ان نعيش ونتعلم بأي ثمن فلا مستقبل بدون علم ولا علم بدون عمل....

سائق التاكسي العجوز يقود هيكل سيارة يراها من يعيش في الخليج كأنها مخلفات الحرب العالمية الثانية ومع ذلك يتسلق بها الوهاد ويقتحم بها الصعاب وهو يحمد الله على الرزق واللقمة الحلال ومن الواضح ان واقع الحال يغني عن السؤال.. نماذج لبنانية مكافحة تنتظر الموسم السياحي الواعد وترحب بالعرب بكل الحب والمودة.. في لبنان تشعر أنك في بلدك.. في بلدك تماما..

خمسون عاما على نكبة فلسطين (٢ - ٣)

هل قامت الدولة الفلسطينية؟

ياسر القلي

«ان امتنا العربية تحتاج في هذا الظرف التاريخي الى تجاوز الماضي بكل آلامه وقسوته تغليبا للمصلحة العليا، ومن اجل مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية ونحن اكثر قوة وتضامنا ووحدة كي تتمكن امتنا التعامل بحكمة وشجاعة مع النظام العالمي الجديد. كما اننا كشعب فلسطيني لايزال يناضل من اجل نيل حريته واستقلاله، نتطلع ونحن نخوض اليوم اقسى معاركنا الفلسطينية والعربية من اجل ان نحمي مقدساتنا وحقوقنا، ونمنع الاستفراد الذي يهدد مصالح واهداف كل منا. لقد كانت قضية فلسطين ولا تزال تشكل جوهر الامن العربي الاستراتيجي»

كانت هذه كلمات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمام جامعة الدول العربية في ١٩ سبتمبر ١٩٩٣ عقب توقيع اعلان مبادىء اوسلو الخاص بالفترة الانتقالية والحكم الذاتي في اطار الانسحاب من غزة واريحا. اذن اكد الفلسطينيون انهم يرغبون في الدعم العربي لهذا الاتفاق الذي اكد على الاقرار بأن السلطة الفلسطينية وولايتها تشمل وتغطي جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وان كان بدأ بغزة واريحا فقط. وفي حينها أوضحت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للفلسطينيين ان هذا الاتفاق ليس حلا شاملا وانما هو جزء من مرحلة انتقالية مرتبطة بالوضع النهائي الذي سيبدأ البحث فيه ومناقشة القضايا العامة والاساسية التي يتضمنها وهي القدس الشريف، والمستوطنات واللاجئون والحدود.

وقد اعلن الرئيس عرفات في الخطاب نفسه المشار اليه، بان الحل النهائي يرتبط بالوصول الى انسحاب من كل الاراضي المحتلة وتنفيذ قراري ٢٤٢، ٣٣٨ اذن وفي هذا التاريخ كانت القيادة الفلسطينية على يقين من ان عملية السلام تسير في مسارها الطبيعي، وان السلطة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية ستؤدي الى حكومة فلسطينية داخل دولة فلسطين. وانما تأتي الرياح دائما بما لا تشتهي السفن وتبقى خطورة الوضع اذا كانت الرياح مثل رياح السموم التي يجسدها النتنياهو ولهذا فمع الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وفي ظل التطبيقات العملية للقوة الاسرائيلية بعد فشل محادثات لندن او الغاء وتأجيل محادثات واشنطن اعتقد انه آن الاوان لكي يعلن الرئيس عرفات قيام الدولة الفلسطينية وانا لست ممن يرغبون في الاثارة، او اللعب على وتر المد الشعبي والتأثير على الجماهير ولكن نريد تحليلا موضوعيا للواقع السيىء الذي نعيشه، ونريد استشرافا لمستقبل افضل وحتى نستطيع تحقيق السيناريو الذي اطالب به واتصور ان الرأي العام العربي يطالب به، وشاركت ايضا السيدة هيلاري كلينتون الرأي فيما يلي:

١ - ان اتفاقات اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اوشكت على الانتهاء عمليا من خلال المراوغات الاسرائيلية وعدم تنفيذ مقرراتها منذ وصول النتانياهو للسلطة وانتهائها زمنيا اذ انه مع سبتمبر ٩٨ تنتهي الخمس سنوات المقررة للانتهاء من قضايا الوضع النهائي بما تحمله من تعقيدات كبيرة، وعلى النحو الذي كان من المفترض معه انسحاب اسرائيل من معظم الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨.

٢ - اتضح من خلال فشل محادثات لندن، والفشل في تحديد موعد انعقاد محادثات واشنطن حتى الآن ان اسرائيل كانت ومازالت وستظل تتحدث من منطق القوة، ولا يوجد احد بما فيها الولايات المتحدة لديه القدرة على الضغط عليها لقبول تنازلات من وجهة نظرها وحقوق ثابتة من وجهة النظر العربية تضر بأمن الكيان الاسرائيلي.

٣ - ان الاتفاق العربي، والرأي العربي الموحد، وخاصة خلال القمة التي يدعو اليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات هي السبيل الوحيد لعودة قوة الدفع لعملية السلام على اسس مدريد والضغط على كل من الولايات المتحدة واسرائيل، فرصدنا للاحداث يشير الى نجاح اسلوب التجمع في تعديل مواقف الولايات المتحدة كما حدث في عملية الضربة العسكرية/ الامريكية - البريطانية ضد العراق والتي فشلت الولايات المتحدة في توفير غطاء شرعي لها.

٤ - ان التفاوض مع النتنياهو واليمين المتطرف الاسرائيلي لايمثل تفاوضا عادلا بين ندين كاملين فاسرائيل تعتبر نفسها دولة بهيئات ومؤسسات وشعب يعيش على ارض الاجداد في مواجهة مجموعة من السكان والقاطنين من ذوي ديانة مختلفة يطالبون بحكم ذاتي لاختلاف اللغة والثقافة والهوية. اما الارض فلا تفكير في اعادتها لهم اللهم الا بنسب ضئيلة وفي اطار كونفدرالية مع الاردن على اقصى تقدير.

٥ - ان قرارات الدورة التاسعة عشرة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ قد اعلنت بالفعل الاستقلال الفلسطيني، وقيام دولة فلسطين فوق الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. بل واعلنت تشكيل الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين (حكومة في المنفى) وفي ظل هذه المعطيات الخمسة نقول ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية يمكن النظر له من خلال العوامل التالية:

١ - لايوجد انسب من مرور ٥٠ عاما القضية دون حل لتوضيح فشل المجتمع الدولي في اعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة وعلى هذا فلابد من اعلان الدولة هذا العام ١٩٩٨ فاغتصاب فلسطين تم في مايو ١٩٤٨، واتفاق اوسلو لابد ان يؤدي الى الدولة الفلسطينية في الفترة من ثلاث الى خمس سنوات وتنتهي هذه المدة في مايو ١٩٩٩ يضاف الى هذا ان القرن الحالي والعشرين لايمكن له ان يرى النور الا ودولة فلسطين العربية حرة ولاهلها كل الحقوق بما فيها حق العودة لنبدأ حقبة من التعاون بدلا من الصراع.

٢ - ان قيام دولة فلسطين والتي اعلنت من المنفى عام ١٩٨٨ في دورة الجزائر ستحظى بتأييد عربي ودولي كاسح فور اعلانها بما يدعم الحق الفلسطيني وبعض شرعية تفاوضية اكثر ايجابية امام اسرائيل. فدولة فلسطين عندما تتفاوض مع دولة اسرائيل ليست كالسلطة الفلسطينية المطالبة دائما باثبات حسن النية والقدرة على السيطرة على جماعات الكفاح المسلح وتحقيق الامن الاسرائيلي.

٣ - ان اعلان الدولة الفلسطينية حاليا - ايا كانت مساحة الارض التي بحوزته - يجعل الحق الفلسطيني في المطالبة بعودة ارضه المحتلة منذ عام ١٩٦٧ طبقا لقرارات الامم المتحدة اكثر قوة وتفهما لدى المجتمع الدولي. فحدود الدولة الفلسطينية يجب ان تكون حدود ما قبل الاحتلال خاصة وانه ورغم الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بتشريده وحرمانه من حق تقرير المصير اثر قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ الذي قسم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية الا ان هذا القرار مازال يوفر غطاء للشرعية الدولية يضمن حق الشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني.

٤ - ان الاقتصاد الفلسطيني بمساعدات عربية ودولية يستطيع ان يصمد في مواجهة تكاليف اقامة الدولة ومتطلباتها خلال سنواتها الاولى، وتستطيع تجربة الحكم الذاتي والسلطة الوطنية الفلسطينية منذ عام ١٩٩٤ وحتى الآن ان تساهم في انجاح قيام الدولة دون صعوبات كبيرة.

٥ - ان دولة فلسطين دولة عربية وهي جزء لايتجزأ من الامة العربية من تراثها وحضارتها وطموحها الى تحقيق اهدافها في التحرر والتطور والديمقراطية، كما ستعلن دولة فلسطين التزامها بمبادىء الامم المتحدة واهدافها، والاعلان العالمي لحقوق الانسان، والتزامها كذلك بمبادىء عدم الانحياز وسياسته. وسوف تعلن فلسطين انها دولة محبة للسلام ملتزمة بمبادىء التعايش السلمي، كما ترفض التهديد بالقوة والعنف والارهاب.

وحتى يتم تحقيق الهدف باعلان الدولة الفلسطينية والتي ستجدها اسرائيل امامها كوريث شرعي للدولة العربية الفلسطينية التي كان من المقرر اقامتها عقب انتهاء الانتداب البريطاني في ١٩٤٨ لابد فيما نعتقد اتباع التكتيكات التالية:

١ - التلويح بان عملية السلام سوف تنتهي اذا لم يتم تنفيذ اتفاقات اوسلو بكل دقة وفي المدد الزمنية المشار اليها وان فترة تلك الحكومة الاسرائيلية الحالية لاترتب اي آثار قانونية حول جدول اعادة الانتشار الاسرائيلي (الانسحاب) في الضفة الغربية.

٢ - الدعوة لقمة عربية طارئة لمناقشة الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتبني التأكيد على الحقوق الفلسطينية بما فيها حق تقرير المصير، وحق العودة. وبطلان اجراءات الضم وبناء المستوطنات غير الشرعية وعمليات التهويد وخاصة في القدس.

٣ - دعوة المجتمع الدولي من خلال الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي لمناقشة القضية الفلسطينية في ظل النضال الشرعي وفي اطار دولي للتمهيد لاعلان قيام الدولة الفلسطينية خلال قرارات ١٨١ لسنة ١٩٤٧ و ٢٤٢/٦٧، ٣٣٨، ٣٣ والمتعلقة بمبدأ الارض مقابل السلام.

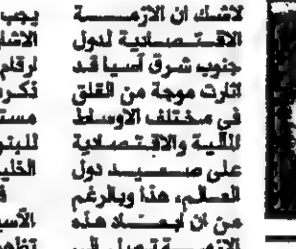
٤ - طلب توفير حماية ورقابة دولية داخل الارض المحتلة لمراقبة الاوضاع الامنية المتدهورة وحماية الدولة الفلسطينية عقب اعلانها.

فلتكن الذكرى الخمسون لنكبة فلسطين هي تاريخ اعلان الدولة الفلسطينية الحقيقة والتاريخ وأمل المستقبل لهذا الشعب العربي المناضل.

باحث في الشؤون الدولية

الأزمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا (٣ - ٣)

انعكاسات الأزمة على اقتصاديات مجلس التعاون الخليجي



د. جاسم المناعي

لاشك ان الازمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا قد اثارت موجة من القلق في مختلف الاوساط المالية والاقتصادية على صعيد دول العالم. هذا وبالرغم من ان ابعاد هذه الازمة تصل الى اقتصاديات العالم الرئيسية في كل من امريكا واوروبا واليابان وان كانت بدرجات متباينة، الا انه فيما يهمنا في منطقة الخليج فاننا سوف نحاول وبشكل مختصر الاشارة الى انعكاسات هذه الازمة على اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي على الاقل فيما يخص الملموس من تأثيرات هذه الازمة حتى الان.

على صعيد التبادل التجاري، اذا استثنينا اليابان، فان حجم التبادل التجاري مع دول جنوب شرق آسيا يعتبر متواضعا بشكل لايصل الى درجة التأثير الهام في اقتصاديات دول المنطقة. ان اهم الشركاء الرئيسيين في تجارة دول المنطقة هم اساسا المجموعة الاوروبية، اليابان وامريكا. هذا لايعني في الوقت نفسه اهمال ما تعنيه تجارة جنوب شرق آسيا مع دول المنطقة من اهمية بالرغم من تواضعها. ان تزايد معدلات النمو الاقتصادي في دول جنوب شرق آسيا خلال العقدين الماضيين قد زاد من اهمية اسواق هذه الدول حيث اخذت تستقطب استيراد مواد ومنتجات من مختلف دول العالم بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي. وقد اخذت دول الخليج تهتم بشكل متزايد بتصدير منتجاتها الى دول جنوب شرق آسيا حيث شملت صادرات دول المجلس الى هذه الدول، البترول والالمنيوم والبتروكيماويات وغيرها من المنتجات الاخرى. لاشك ان الازمة التي حلت بدول جنوب شرق آسيا سوف تؤثر في حجم استيرادها من هذه المنتجات ولو ان التأثر في اعتقادنا لن يكون بشكل كبير نظرا لان صادرات دول الخليج الى هذه الدول تمثل جزءا متواضعا فقط من اجمالي صادرات دول مجلس التعاون بالاضافة الى ان طلب دول جنوب شرق آسيا لهذه المنتجات لن يتوقف كلية وان انخفض بشكل نسبي.

لقد تزامن انخفاض اسعار النفط مع الازمة الاقتصادية لجنوب شرق آسيا الامر الذي قد يبعث على الاعتقاد بان الازمة الآسيوية هي سبب الانخفاض الاخير لاسعار النفط. الواقع ان انخفاض اسعار النفط جاء كمحصلة لعدة عوامل قد تكون الازمة الآسيوية احد هذه العوامل ولكن لا اعتقد بانها تمثل العامل الرئيسي والوحيد فيما وصلت اليه اسعار النفط مؤخرا من تدني.

من ناحية لاستثمارات دول الخليج في الخارج فان معظم الاستثمارات تتجه الى الغرب وتوظف في الاسواق المالية للدول الكبرى واعتقد بان القليل منها يذهب الى الاسواق الناشئة. قد تكون بعض البنوك الخليجية لديها انكشافات في اغلب الظن متواضعة على دول جنوب شرق آسيا لكن لا يجب مع ذلك التقليل من اهميتها او عدم الاشارة اليها. للاسف لاتتوفر لدينا حتى الان ارقام مؤكدة عن حجم هذا الانكشاف لكن كما ذكرت لا اعتقد بانها مصدر قلق او ذات مستويات من شأنها التأثير على المراكز المالية للبنوك المعنية في دول مجلس التعاون الخليجي.

في الواقع ان اهم انعكاسات الازمة الآسيوية على اقتصاديات دول مجلس التعاون تظهر بشكل خاص فيما يتعلق بمشاريع الغاز الطبيعي سواء تلك التي تعمل في دولة الامارات او تلك التي هي تحت الانشاء في كل من عمان وقطر وغيرهما من الدول العربية كاليمن. ان جدوى بعض هذه المشاريع كان قد تم اعتماده وفقا للظروف المالية والاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا التي تمثل بعضها السوق الرئيسي لتصريف وتسويق منتجات هذه المشاريع. هذا ونظرا لتغير ظروف اسواق هذه الدول على اثر الازمة الاقتصادية فالتخوف قائم بان لاتكون هذه المشاريع بنفس الجاذبية التي بنيت عليها دراسات الجدوى الامر الذي قد يؤدي اما الى ضعف ربحية هذه المشاريع في حالة قيامها او النظر في تأجيل تنفيذها حتى تتهيأ ظروف افضل مما ادت اليه هذه الازمة. كذلك فان تمويل بعض هذه المشاريع قد تم في جزء منه من خلال اصدار سندات تم تسعيرها من قبل الاسواق المالية وفقا لجدوى هذه المشاريع فيما قبل الازمة والتخوف الان على اثر هذه الازمة ان يكون تسعير مثل هذه السندات مختلفا بشكل قد يزيد من تكاليف التمويل ويضعف بالتالي من ربحية هذه الاستثمارات. هذا الجانب من تأثيرات الازمة الاسيوية يجرنا للاشارة الى مواقف المستثمرين بشكل عام من الاسواق الناشئة. فبدون شك ان الازمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا قد زعزعت من ثقة المستثمرين في الاسواق المالية للدول النامية وجعلت مواقف المستثمرين بشكل عام اكثر ترددا فيما يتعلق بالاستثمار في ادوات الدين الخاصة بالدول النامية بما فيها الدول العربية ودول الخليج. ومثل هذا التغير في مواقف المستثمرين من شأنه من ناحية ان يضعف الاقبال على شراء ادوات الدين للدول النامية او من ناحية اخرى من شأنه ان يرفع من تكاليف التمويل الذي تسعى الدول النامية للحصول عليه من الاسواق المالية العالمية.

نأمل بان تكون مثل هذه التأثيرات مؤقتة كما حصل على اثر ازمة المكسيك التي لم تستغرق مدة طويلة حتى عادت ثقة المستثمرين من جديد. خاصة وان دول جنوب شرق آسيا تتوفر لديها كما نعتقد مقومات تعتبر اهم واقوى مما تتوفر لدول امريكا اللاتينية قبل ان تستعيد عافيتها وتسترجع موقعها على خريطة الاسواق الناشئة.

في الختام، اذا كانت هناك دروس يمكن الاتعاظ منها من خلال الازمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا فان اهم هذه الدروس تتمثل كما يبدو في التالي:

- ان الدول النامية هي احوج ما تكون الى السياسات الاقتصادية السليمة حيث ان اية اخطاء في هذا المجال ربما تكون مكلفة بشكل قد لاتستطيع هذه الدول تحمله. ان اتباع سياسات مالية ونقدية منضبطة ومحكمة من شأنه ليس فقط مساعدة الدول النامية على تحقيق الاهداف الاقتصادية المرغوبة بل ان ذلك من شأنه ان يحقق كسب ثقة واحترام المستثمرين والاسواق المالية الدولية كذلك.

- حتى تستطيع الدول النامية الاستفادة والتعامل مع ظاهرة العولمة الاقتصادية بشكل ايجابي، من الضرورة بمكان ان تكون مؤسساتها الاقتصادية والمالية على مستوى هذا التعامل من حيث الاعداد والتحضير والممارسة العملية. فليس من الحكمة الانفتاح على الخارج اذا كانت المعاملات المالية داخل البلد لاتزال تخضع للقيود. ان اعداد المؤسسات المالية وغيرها من المؤسسات الاقتصادية للتعامل مع مختلف المخاطر المرتبطة بالعولمة من شأنه ان يحد من هذه المخاطر وفي الوقت نفسه لايحرم الدول النامية مما تتيحه العولمة من ايجابيات.

- ان المشاكل الاقتصادية لاتكون في الغالب وليدة الصدفة بل هي في العادة محصلة تراكمات مخفية لم تحتمل في النهاية التستر والتغطية، ان اصعب ما في هذا الامر هو ان تكاليف معالجة المشاكل تكون اكبر بكثير مما لو تمت معالجتها في مهدها. لذلك فان الافصاح والشفافية دائما مطلوبان وينبغي الحرص عليهما وترسيخهما قدر الامكان. ولاعجب ان كان هناك رابط وعلاقة بين درجة التقدم ومستوى الافصاح والشفافية لكل بلد من دول العالم.

- بعكس الانطباع السائد بان اتباع اقتصاديات السوق يعني غياب دور الدولة فان الاوضاع في الدول النامية تستدعي في الواقع دورا اكثر فاعلية ولكن بالتأكيد دورا أكثر كفاءة مما هو عليه الحال في الوضع الراهن. ان الوضع في الدول المتقدمة قد وصل الى المستوى الذي اخذت فيه قوى السوق تعمل بالكفاءة المطلوبة، اما الوضع في الدول النامية فلايزال لايسمح لقوى السوق بالعمل بالكفاءة اللازمة، الامر الذي يحتاج من الدولة الى بذل جهود اكبر ليس على صعيد تلك الانشطة الاقتصادية كما جرت العادة عليه في السابق ولكن على صعيد التشريع والتنسيق والتخطيط والرقابة والاشراف والتأكد من كفاءة قوى السوق في تحقيق الاهداف العامة. ان التشريع الخاص بالممارسات الاقتصادية المختلفة لابد وان يواكب عصر العولمة والا فشلت الاقتصاديات المعنية في التجاوب بشكل مرغوب مع المتغيرات الدولية وخاصة بالنسبة للدول التي تعتمد اقتصادياتها على التعامل مع الخارج بشكل هام. كذلك فان مهام السلطات الرقابية اصبحت أكثر تعقيدا على ضوء كثافة وسرعة حركة الانشطة الاقتصادية على مستوى العالم وعلى ضوء تشابك وترابط الاسواق المالية العالمية مما يزيد من التحديات الملقاة على عاتق البنوك المركزية والسلطات المالية الاخرى في الدول النامية.

هذه في الواقع بعض الملاحظات التي وددت ان اختتم بها حديثي حول الازمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا، ارجو ان اكون قد وفقت في هذا العرض، راجيا في ان يكون فيما استعرضته ما قد يكون له فائدة للمهتمين بهذا الموضوع الذي لايزال يشغل الاوساط المالية والاقتصادية في كثير من دول العالم.

مدير عام، رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير

عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
أبو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٢٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٢

«قوة العرب في وحدتهم»

■ في حديثه الى صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، الذي لقي استقبالا طيبا في الشارع العربي، وضع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، يده على الحقيقة كاملة، عندما تحدث سموه عن الوضع العربي بصفة عامة، وعن الوضع في منطقة الخليج العربي ومسيرة العملية السلمية بصفة خاصة.

وبخبرة النطاسي الحكيم، حدد سموه الحالة المؤسفة التي تعتري الصف العربي حاليا، واشار الى اسبابها، وقدم لها العلاج الحقيقي والمجرب، بعقد قمة عربية شاملة، يأتي اليها قادتهم «بعد أن يعرف كل العرب علتهم وألمهم وحاجتهم الى بعضهم البعض».

لقد أكد صاحب السمو رئيس الدولة، منذ قيام دولة الاتحاد الفتية «ان قوة العرب في وحدتهم» وان قوة المسلمين تتأكد وتزداد في وحدة العرب وتضامنهم. ولقد تأكدت صحة هذه المقولة الحكيمة في وقائع وايام عربية معلومة، من أهمها وقفة العرب كرجل واحد ايام حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣، ولجوء الدول العربية، بعد موقف قومي راق، من اماراات زايد العرب، الى استخدام البترول كسلاح في المعركة القومية ضد الكيان الاسرائيلي وحلفائه. كما تأكدت صحة هذه المقولة الحكيمة في يوليو الاسبق، عندما التأم جمع القادة العرب في قمة القاهرة، التي لايزال البيان الختامي الصادر عنها، يعتبر دليل عمل ناجح اذا ما التزم به العرب جميعا.

لا احد ينكر - الآن - ان هناك افتراقا بين أكثر من بلد عربي، كذلك لا احد قادرا على إغماض عينيه عن حقيقة وجود اختلافات بين بلد عربي وآخر حول الرؤية الخاصة بمستقبل عملية التسوية في المنطقة. لكن الجميع يؤمن ويدرك بأن خلاص الدول العربية مجتمعة، انما يكون بالقمة العربية الشاملة، وحيث يتعرف القادة العرب على جميع الاسباب، بمختلف مستوياتها، التي تعرقل اتحادهم وتضامنهم، ليعملوا على تجاوزها، والدخول في فضاء التضامن والوحدة ومناصرة الشقيق لشقيقه على طريق الخير والحق، طريق مرضاة الله والامة العربية.

من هنا يبدأ العمل الحقيقي. ومن هنا ايضا تتعرف الامة العربية على ابنائها وقادتها الذين يقولون قولة الحق مهما اشتدت الصعاب.

الاتحاد



من وماذا أسقط سوهارتو؟

باسم الجسر

من ومن اذا أسقط الجنرال الرئيس سوهارتو في اندونيسيا؟ الشعب او بالأحرى الطلاب والاحزاب؟ ام القوات المسلحة؟ ام الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبيرة ومن ورائها، البنك العالمي وصندوق النقد الدولي؟ وهل كان الفساد ام الدكتاتورية ام الازمة الاقتصادية الاخيرة، هي السبب او الاسباب؟

لقد كانت اندونيسيا حتى عام مضى مضرب مثل بين دول العالم الثالث والدول الاسلامية لما حققته من نهضة وتقدم صناعي ونمو في ظل حكم الجنرال سوهارتو الذي تولى الحكم فيها بعد انقلاب عسكري على بطل استقلالها ورئيسها الأول احمد سوكارنو. صحيح انه صفى مئات الالوف من الشيوعيين والمعارضين خلال السنوات الأولى من حكمه، ولكنه نجح بعد سنوات تثبيت وحدة بلاده (المؤلفة من مئات الجزر)، وترسيخ قواعد حكمه في الانطلاق ببلاده الى نوع من النهضة العمرانية والاقتصادية الحقيقية: وأصبحت اندونيسيا التي تعتبر خامسة أو سادسة دولة في العالم واكبر الدول مؤهلة في عدد السكان دولة «مقلعة»، على حد تعبير العالم الاقتصادي روستو. أي دولة مؤهلة للخروج من صفوف العالم الثالث ودخول نادي الدول الصناعية المتقدمة مع جاراتها الآسيويات الأخرى، كماليزيا وسنغافورة وتايلاند وتايوان. وصحيح ان سوهارتو لم يكن رئيسا شديد الحرص على الديموقراطية وعلى احترام حقوق كل أبناء بلاده ولكن حكمه لم يكن ذلك الحكم العسكري الدكتاتوري القاسي او الظالم، بل كان يستند الى برلمان وأحزاب وممارسات يمكن اعتبارها نوعا من الديموقراطية الشكلية.

وصحيح ان سوهارتو لم يتمكن من اقصاء عائلته واقربائه عن استغلال الحكم وتحقيق منافع مالية واقتصادية كبيرة. وان الرشوة في الادارات والاجهزة العامة كانت على درجة عالية من الممارسات العلنية والسرية، ولكن هذا الفساد على مستوى الحاشية والاقرباء ليس بخاصة اندونيسية بل ظاهرة كانت وما زالت ممارسة في معظم دول العالم. بشكل أو بآخر، وان ما يجري الآن في بعض الدول الإشتراكية سابقا من فساد وإفساد وصفقات وممارسات «مافيوية» يفوق أضعاف أضعاف ما شهدته الادارة الاندونيسية في ظل حكم سوهارتو.

المضاربة أم الأخطاء

لا نقول هذا دفاعاً عن الرئيس الاندونيسي المستقيل، فاستقالته كانت المخرج او الحل الوحيد للازمة. ولكننا لا نعتقد بان الفساد والحكم الفردي، كانا السببين الحقيقيين او الوحيدين اللذين أوديا بالرئيس الاندونيسي. فلولا الازمة المالية والاقتصادية التي تعرضت لها اندونيسيا مع جاراتها دول شرقي - جنوبي آسيا، في السنة الاخيرة لما ثار الطلاب وتحركت الاحزاب المعارضة ولما تردد البنك العالمي في تقديم مساعداته وفتحت أزمة الحكم على مصراعيها وأدت الى استقالة الرئيس سوهارتو.

لقد كتب الكثير عن هذه الازمة التي تعرضت لها اندونيسيا و«النمور الآسيوية» الأخرى. ولم تخرج منها بعد، عن المضاربات الآلية التي قامت بها شركات الاسهم والمضاربة بالعملات (سوروس وغيره) وأدت الى تدهور قيمة عملة تلك الدول، وبالتالي الى جمود اقتصادي فالى تذمر واضطرابات اجتماعية. وكتب الكثير عن وجهة او وجهات النظر المعاكسة التي تنسب انهيار سعر العملات وجمود الاقتصاد الى الاسباب «الاصطناعية» التي اقامت تلك نهضتها الصناعية عليها والتي كان لابد لها من ان تؤدي يوما ما الى أزمة او كارثة ولكن بصرف النظر عن صحة هذه النظرية او تلك فان ما يتفق الجميع عليه هو ان العولمة التجارية والمالية والاقتصادية أفقدت كل دول العالم وبنوع خاص الصغيرة استقلالها الاقتصادي وقدرة حكوماتها - أيا كان نوع النظام السياسي - على ضبط الاقتصاد او تقنينه او حمايته من المؤثرات الخارجية.

كما يتفق الجميع على ان النظام الاقتصادي العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة تسيطر عليه، الى حد بعيد، الولايات المتحدة الامريكية بالاشتراك مع الدول السبع او الثمان الصناعية الكبيرة، وان البنك العالمي وصندوق النقد الدولي يلعبان فيه دور الحارس والحكم. وفي الازمة الاندونيسية ظهر دور هذه القوى والعوامل جليا. ولم يشأ البنك ولا الصندوق ولا الولايات المتحدة مساعدة اندونيسيا أو بالاحرى الرئيس سوهارتو على عبور البرزخ الصعب الذي تجتازه بلاده (مع غيرها من الدول الآسيوية)، وشكل هذا الموقف السلبي الضربة القاضية لحكمه. ترى هل سقوط سوهارتو يشكل بداية حلقة من سقوط أنظمة أخرى في العالم النامي من مخلفات الحرب الباردة؟ ام هل دخل العالم مرحلة جديدة تتطلب انظمة حكم غير تلك التي تعودت عليها الشعوب خلال القرن العشرين (والمنقولة عن القرون السابقة)؟ ام ان العولمة بجناحيها الاقتصادي - المالي والاعلامي - التواصلي قلبت كل المقاييس والقواعد التي كانت السياسة والحكم بل والديموقراطية ترتكز عليها حتى الآن.

الحرية والفساد

لا اقتصاد بدون ديموقراطية؟ لا ديموقراطية بدون حرية؟ لا حرية بدون فساد؟ هل هي حلقة مفرغة جديدة يدور فيها الحكم والسياسة؟ هل ما حدث لاندونيسيا مرشح للتعميم والانتشار؟ هل ما حدث في جاكرتا يؤكد او ينفي تلك النظريات الرائجة في السنوات الاخيرة عن «نهاية التاريخ» و«صراع الحضارات» و«النظام العالمي الجديد»، وغير ذلك من الشعارات؟ هل هناك عمليا حرب باردة جديدة بين الديموقراطية من جهة والفساد من جهة أخرى، هل العالم بحاجة الى «هندسة مالية عالمية» جديدة تحل محل النظريات والمدارس الاقتصادية التي ركزت الدول اقتصادها وماليتها عليها (الاشتراكية، كينز وغيرها)؟ هل المطلوب من كل الدول تطبيق الديموقراطية على الطريقة الغربية الاوروبية او الامريكية والى تركيز اقتصادها وماليتها على الأسس التي وضعها البنك العالمي وصندوق النقد الدولي كي تستحق المساعدة من الدول الكبيرة والغنية؟ أم المطلوب من الحكومات والدول توفير الامن والاستقرار والوحدة في مجتمعاتها ومناطقها حتى ولو كان نظام الحكم «قليل الديموقراطية» أو «ضعيف الديموقراطية»؟ وماذا بشأن الشعوب التي تريد تطبيق قيمها الدينية والاجتماعية على حياتها العامة، لا القيم التي تصدرها الدول الغربية؟ هل تتخلى عن هذه القيم لتستحق رضى ومساعدة الدول الغربية الغنية؟ ام تؤثر المحافظة على قيمها؟ وهل هي قادرة على ذلك في ظل العولمة المالية والتجارية الاعلامية؟

الاجيال الجديدة

ان المشكلة الحقيقية في اندونيسيا وفي معظم الدول الآسيوية والعربية والاسلامية قد تكون في تزايد عدد السكان الكبير وافرازه لأجيال من الشبان باتوا يشكلون اكثر من نصف المجتمع وهذه الاجيال المتعلمة او نصف المتعلمة باتت مطلعة على ما يجري في العالم وهو سابق ببعيد ما تراه في بلاده من مجالات للعمل او للاستهلاك وتتخذ منه احد موقفين: التقيد او الرفض. وكلا الموقفين يصطدم بحائط الافتقار الى فرص للعمل وبعجز الحكومات عن توفير ما يتوفر للشعوب المتقدمة من منجزات الحضارة المعاصرة او من المخترعات الاستهلاكية.

ومن هنا كان انجذاب الشباب الى الايديولوجيات الدينية وحركات الرفض وبالتالي الى الاصطدام بالسلطة والانظمة الحاكمة بوجه عام. لا سيما بعد ان فقدت الايديولوجيات القومية والاشتراكية ما كان لها من سحر وتأثير سابقين. اما دور العولمة فلا احد يستطيع انكاره او الوقوف بوجهه. ولكن ثمة ما يدعو الى التفاؤل في هذه الرحلة الالزامية نحو آفاق مجهولة التي بدأتها معظم شعوب العالم النامي. وهو ان الدول الصناعية الكبيرة ستجد نفسها شاءت أم أبت حكوماتها ملزمة بمساعدة الدول التي تتعرض لأزمات اقتصادية او سياسية حادة، بعد ان تأكد تأثرها بكل ما يحدث في العالم من أزمات او اضطرابات. وهكذا يمكن القول بأن العولمة قد غيرت او أضعفت استقلال الدول والشعوب من جهة ولكنها أنمت وستنمي اكثر فأكثر روح التعاون والتضامن بين الدول الغنية والدول الأقل غنى. وان الامم المتحدة ومنظماتها والمؤسسات الدولية الكبيرة مرشحة يوما لتكون نواة حكومة «الاتحاد العالمي».

كاتب ومفكر لبناني

في أندونيسيا

هل تكفي استقالة سوهارتو لتجاوز الأزمة الاقتصادية والسياسية

نبيل العسومي

بعد ٣٢ سنة متصلة من السلطة الفردية اضطر سوهارتو الى التنحي استجابة لضغوط الشارع السياسي والشعبي. وهكذا اغلق قوس من تاريخ اندونيسيا الحديث الحافل بالانجازات والنهضة الاقتصادية التي اقترنت باسم «سوهارتو».

وبعيدا عن الجدل الذي اثارته هذه الاستقالة الاضطرارية وبعيدا عن الجدل الذي اثارته خلافة الرئيس من قبل نائبه فان هنالك عدة ابعاد لهذه الازمة الاندونيسية تستحق ان يلقى عليها الضوء ويستخلص منها الدرس وخاصة اننا في البلدان العربية. او بعضها على الاقل نعيش اوضاعا اقتصادية تنذر بامكانية حدوث ازمات مماثلة. وبالعودة الى هذه المسألة يمكن بدءا وضعها في سياقها الآسيوي العام الذي يتسم بالتأزم خلال الاشهر الماضية.

فمنطقة شرق آسيا دخلت في حالة تأزم اقتصادي ومع بداية السنة الماضية ظهرت اعراض هذا التأزم في كوريا الجنوبية ثم في تايلاند وبعدها في ماليزيا واندونيسيا ثم في بقية دول شرق آسيا ففي كوريا الجنوبية مازال الى حدود الايام الاخيرة آلاف العمال يخرجون الى الشوارع مجددا بعد ان كانوا خلال السنة الماضية يقضون شهورا في الاحتجاج على التعديلات التي أجرتها الحكومة على قانون العمل في غفلة من احزاب المعارضة ورفضها التراجع عنها او حتى التفاوض بشأنها لاتبدو تنفيذا حرفيا لأوامر صندوق النقد الدولي الذي بيده الحل والربط في المسائل الاقتصادية في الدول ذات التنمية المتأزمة نفوذه.

وفي نهاية السنة الماضية في ديسمبر ١٩٩٧ استطاعت الحكومة الكورية تمرير هذا القانون بعد اجراء تعديلات طفيفة عليه، وهذه التعديلات تصب في النهاية في مصالح رأس المال الاحتكاري العالمي على حساب قوة العمل التي تبدو في عصر الثورة الالكترونية والحواسيب قوة مهمشة ومتجهة الى نوع من الاضطهاد الاكثر بشاعة في نهاية هذا القرن استنادا الى ان صراع القوى الرأسمالية الاحتكارية في اتجاه الهيمنة الاقتصادية يريد ان يجير كل القوى لصالحه في هذه المعركة.

وقد ادت تلك التعديلات الى بركان غضب حقيقي في كوريا هدد النظام وهدد الاستقرار وهدد الازدهار الاقتصادي الذي بدا وكأنه يتجه الى الافول بعد عقود من الازدهار المدعوم من قبل القوى الغربية والامريكية بالذات في مواجهة المعسكر الشيوعي ابان الحرب الباردة».

وكان لانهيار البورصة الاخير وقع مدمر لا على كوريا الجنوبية فقط بل على مجمل دول شرق آسيا التي مثلت الى عهد قريب النموذج الآسيوي تطورا والذي تحول في الادبيات الاقتصادية الى نموذج يحتذى به في العالم الثالث والدول النامية.

وكان لتلك الازمة ذيول وانعكاسات سلبية على اقتصاديات دول المنطقة لم يكن من الممكن تلافيها. بل ان انعكاساتها قد مست في بعض الاحيان حتى الدول المتقدمة والغنية.

وبالرغم من ان الازمة المالية الاخيرة انطلقت من تايلاند الاقل نموا بعد تكفها لارتباط عملتها بالدولار، فان ترابط الاقتصاديات الآسيوية على نحو عميق وجدلي ادى الى تفاعلات بلغت بورصة هونج كونج وماليزيا واندونيسيا وبل حتى الى وول ستريت واليابان.

وكان من الواضح مع بداية سنة ١٩٩٨ ان عددا من الدول قد ضرب اقتصادها بشكل عميق هز اركانه وبصفة خاصة اندونيسيا التي ينضاف الاهتزاز الاقتصادي فيها الى الازمة السياسية واستشراء المعارضة لنمط الحكم في البلاد الناجم عن استفراد سوهارتو بالسلطة على مدار ٣٢ سنة على خلفية انه مهندس النمو الاقتصادي في البلاد.

ولذلك كانت الازمة الاقتصادية كما هو متوقع مناسبة لتصعيد الصراع السياسي الذي كانت الفورة الاقتصادية والازدهار الاقتصادي يغطيان عليه بشكل واضح.

ولقد كشفت الاحداث الاخيرة في اندونيسيا والتي انتهت الى سقوط سوهارتو عن ثلاثة امور اساسية:

أولا: ان وراء الازدهار الظاهري لاقتصاديات دول شرق آسيا ديونا ومعونات رأسمالية ضخمة كانت تسند هذه الانظمة الحليفة للولايات المتحدة الامريكية والغرب في زمن الحرب الباردة، وعندما كان هنالك مبرر لتوفير الدعم والغطاء المالي والاقراض أيام المواجهة كانت هذه الاقتصاديات تقف على قدميها في محاولة لابرازها وكأنها نموذج متميز في مواجهة النموذج الشيوعي. ولذلك بمجرد انتهاء الحرب الباردة تم تعديل هذا لتعود هذه البلدان الى اطار مواجهة واقعها بدون الاستناد الى معونات خارجية.

ثانيا: ان الديمقراطية - بكل حدودها وقيودها - في كوريا استطاعت ان تتعاطى مع الازمة الاقتصادية دون هزات كبيرة إلا أن نمط الحياة السياسية في اندونيسيا كان حاجزا امام احداث اي تغيير داخلي ضمن التداول الديمقراطي مما ادى الى تصعيد الاحداث الاخيرة التي كانت مقدمة الى حدوث تغيير لاندري حدوده وعمقه ولكنه تغيير جاء استجابة لرغبة الجماهير والمعارضة في طي صفحة وفتح صفحة جديدة يترافق فيها الإصلاح الاقتصادي مع الاصلاح السياسي.

ثالثا: ان التحولات الاقتصادية الجديدة قد ادت بشكل واضح الى تدهور كبير في مستوى عيش شعوب هذه البلدان في ظل اقتصاديات تكرس التفاوت الاجتماعي، وفي ظل تراجع دور الدولة في توجيه الاقتصاد وضمان العمل والخدمات الاساسية فكل توجهات صندوق النقد الدولي ووصفاته لشعوب العالم الثالث تقوم على (٣) اسس كبيرة تؤدي في الغالب الى الاهتزازات الاجتماعية:

١ - الخصخصة الاقتصادية وتقليص دور الدولة في الاقتصاد تدريجيا ثم الغاؤه نهائيا. مما يؤدي في الغالب الى البطالة وتسريح العملة.

٢ - رفع دعم الحكومات للمواد الغذائية والخدمات الاساسية مما يؤدي في الغالب الى انتشار البؤس والفقر والمرض وتراجع التعليم.

٣ - فتح الاسواق امام السلع المستوردة ومنع اي حمائية للاقتصاد الوطني، مما يؤدي الى تدهور في الاقتصاديات المحلية وتحويل السوق المحلي الى مجرد متجر تباع فيه سلع الشركات الدولية الكبرى.

هذه هي مأساة العالم الثالث اليوم، في ظل العولمة الاقتصادية والقواعد الجديدة المستخدمة في التعاطي مع دول المركز الرأسمالي الاحتكاري. ولذلك لانعتقد ان التغيير السياسي في اندونيسيا سوف يكون قادرا - كما يتوقع الناس - على تجاوز المحنة الاقتصادية الحالية، بل ان المرجح هو ان تتفاقم هذه الازمة في المستقبل بشكل مؤكد في ظل هيمنة الاقتصاديات العربية وفي ظل الضغوط التي يمارسها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تؤدي بالضرورة الى الاهتزازات الاجتماعية والفوضى التي قد تؤدي بدورها الى الاضرار بالاستقرار العالمي.

كاتب من البحرين

الحلم العربي المؤجل

مستقبل الوحدة ووحدة المستقبل

د. محسن خضر

تبدو المفارقة في حلول الذكرى الأربعينية لوحدة مصر وسوريا (١٩٥٨ - ١٩٩٨) وبين التهديد بتمزيق دولة عربية رئيسية وهي العراق، من قبل التهديد الأمريكي، كما تشهد حالة عربية على المستوى الرسمي من التباعد والتصادم أكثر من التوحيد.. وهو ما يعني أن درس الوحدة «لايزال مطلوبا ومطروحا».. ان قدرة العرب لأول مرة في تاريخهم الحديث على تحقيق الوحدة بين الدولتين العربيتين الرئيسيتين، والصمود ولمدة ثلاث سنوات ونصف السنة قبل الانفصال تظل محل الاعتبار.

لقد توفر في تلك الوحدة عاملا [illegible] أولهما وجود عامل موحد، قطر قاعدة وقيادة [illegible] عبدالناصر)، وثانيهما وجود خطر خارجي و[illegible] يهدد الأمة ان هذه التجربة تعيننا للاحباط و[illegible] يقول عبدالناصر «ان قيام اتحاد للحركات الشعبية الوطنية [illegible] في العالم العربي أمر سوف يفرض نفسه [illegible] المراحل القادمة من النضال».

[illegible] وحدة ١٩٥٨ استجابة للضغط الهائل على سوريا، حلف بغداد (١٩٥٥) ومبدأ ايزنهاور لملء الفراغ (١٩٥٧) والحشود العسكرية على الحدود السورية التركية و[illegible] العراقية، والصراع الداخلي على السلطة في دمشق [illegible] ولد مدا قويا وحركة يقظة شعبية واسعة دفعت السوريين تجاه الحل المصري، وخاصة بعد نجاح عبدالناصر في تنوير المنطقة العربية بعد حرب السويس واذا كان اصدار قرارات التأميم هو السبب المباشر للانفصال. فان أسباب الاخفاق المتراكمة تظل حاضرة متمثلة في ضعف البناء الديمقراطي وعدم تجنيد الجماهير في تنظيم شعبي ديمقراطي يحمي الوحدة، والادارة البيروقراطية المصرية المتعالية في المحيط السوري، وتحالف القوى المحلية والعربية الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ومصالح القوى السورية البرجوازية المتضررة من الوحدة.

وبينما كانت الفكرة العربية نشطة وحية وتملأ وجدان السوريين، فانها بدت عند المصريين كأنها هابطة عليهم من السماء.

ان الهوة بين وجود الوحدة بالقوة ووجودها بالفعل، أي بين وجود مقوماتها على المستوى النظري، وفي الحالة السكونية وبين كونها حقيقة معاشة في واقع الجماهير العربية ينطبق الى حد كبير على تجربة وحدة ١٩٥٨ بين مصر وسوريا، ويشير محمد حسنين هيكل الى هذه المسألة قائلا «دعوني أقول أولا عن الوحدة التي تمت في فبراير ١٩٥٨ انها كانت عملا سهلا خدعتنا سهولته، وصورت الأمر للأمة العربية على نحو هين ويسير.. لقد كان يجب ان يكون هناك أساس فكري عميق لاقامة الوحدة وكان يجب ان يكون هناك أساس اقتصادي لاقامة الوحدة، وأساس اجتماعي، ذلك كله لم يكن قائما.. إنما كانت هناك مرحلة خطرة وكانت هناك فورة عاطفية».

مقابل هذه الرؤية الناصرية، فان الرؤية البعثية تذهب الى انه ما كان يجب الربط بين مثالية الفكرة القومية وسوء التطبيق الذي اتصف بالتعجل والعاطفية والتحرك غير المحسوب. يقول نديم البيطار في هذا المعنى: «عندما نتطلع الى العمل العربي الوحدوي نرى انه يخضع لتناقض واضح بين عقلانية الهدف ولا عقلانية الممارسة، لان هذه الممارسة غير منسجمة مع الهدف، لانها تركز على الهدف الوحدوي دون اعتماد طريق ملائمة في الوصول اليهما».

كشفت تجربة الانفصال في ١٩٦١ عن دروس هامة في مقدمتها أن تغييب القضايا القومية الكبرى كالوحدة والتنمية والديمقراطية يسفر عن اثارة الفتن وظهور التناقضات والحروب الأهلية، لأنه في غمرة النضال من أجل الوحدة تظهر الأمة مضمونها الحضاري، وتكشف عن مخزونها النضالي باعتبار الوحدة مؤشرا نكتشف من خلاله صحة الأمة وعافيتها وهو ما يوفره تشجيع وتنشيط المشاريع الوحدوية التي تكرسها البرلمانات ويحميها التأييد الشعبي والقانوني معا..

وهو ما يوفره مختلف مصادر وآليات التوحيد العربي من مؤسسات المجتمع المدني، الاتحادات والتنظيمات الشعبية والطلابية والنسائية والحزبية منظمات حقوق الانسان والمراكز الفكرية كالجامعات ومركز دراسات الوحدة العربية والمؤتمر القومي العربي ومنتدى الفكر العربي، وهو ما يؤمن تجذير هذه البنى في الشارع العربي، ويشكل ضمانة حقيقية ضد أهواء الحكام وتخوف الانظمة من تحدي الوحدة.

ان القراءة الراهنة لمستقبل الوحدة تندرج في اطار تحديات الألفية الثالثة التي تشهد تحديات العولمة والهيمنة الأمريكية الشرسة على العالم، والحلف الصهيوني الأمريكي والتناقض الاقتصادي الحاد، وثورة المعلوماتية ووسائل الاتصال التي تحكم من قبضة الغرب على العالم بأسره ولذا فان رد الاعتبار الى الذات القومية، وبناء الثقة في النضال القومي والتوحيد باعتبار الوحدة احدى الاستجابات الاستراتيجية على التحديات المحيطة.

كما أن أحد الدروس المستفادة من تجربة الوحدة وتأكدت مصداقيته عبر هذه السنوات الأربعين عن ترافق النضال الوحدوي والتنموي والديمقراطي.

وقد أصبح واضحا بعد كارثة العرب في بداية التسعينات في ان الوحدة لايمكن ان تفرض فرضا، أو بالقسر لأن ذلك يهدر الثقة في المضمون الانساني للوحدة ويفوق ثقة الجماهير فيها، كما أن مستقبل الوحدة ليس أحادي الخط، بل يمكن النظر اليه من خلال عدة مشاهد او سيناريوهات، مشهد التجزئة، ومشهد التنسيق ومشهد الوحدة الشاملة أي وحدة القيادة والهدف.

ان النقاش حول ضرورة الوحدة ومنطقها وآلياتها يشكل احدى المهام الملحة، وفي ظل اشكاليات عديدة وخريطة معاكسة ومن المدهش ان الذين فوجئوا بالانفصال لم يفقدوا الايمان بتجاوز تلك الصدمة وقدرة الأمة على تحقيق الوحدة ثانية، فالمؤرخ الانجليزي ارنولد توينبي كان من بين الذين شغلهم الحدث، ورأى ان اسرائيل شوكة في جنب المساعي الوحدوية العربية، وتنبأ بأن العرب سيحققون وحدتهم في منتصف السبعينات.

كانت الوحدة المصرية السورية ضرورة أمن قومي أكثر منها تحقيقا لهدف قومي، كما كشف أن مصر لم تكن مهيأة تاريخيا للوحدة وان دفعتها الأحداث ووضعتها في صدارة مسيرة الوحدة..

وبقدر ما كان الانفصال نكبة قومية، ونكبة هائلة للمد الناصري القومي، الذي نجح في تحريك الجماهير ولم يتح له الوقت لتنظيمها، فان تصاعد الأحداث بعد الانفصال لم يكن في صالح النضال الوحدوي (هزيمة ١٩٦٧، وفاة عبدالناصر، اتفاقيات كامب ديفيد وما أحدثته من انقسام عربي، غزو بيروت، حربا الخليج الأولى والثانية، حصار العراق وليبيا والسودان).

ولاتزال الوحدة بعد سنواتها الأربعين تشي بوعود عديدة وتحفل بدلالات شتى يأتي في مقدمتها ان الوحدة لم تعد مسألة عاطفية أو حنينا الى الماضي، بقدر ما تعني البناء العقلاني والنفعي الذي يصب في مصلحة وترقية الجماهير، فتفعيل ممارساتنا الوحدوية عن طريق جهود النخب والقوى المختلفة والأفراد والعمل الشعبي من الأهمية بمكان.

كما ان تحريك واجتذاب الجماهير الى صفوف الوحدة مرتبط بانشاء السوق المشترك وتحقيق التكامل الاقتصادي.. وكما يرى بعض المحللين القوميين بأنه ينبغي العمل على توحيد المجتمع العربي بالعمل على تحرير العلاقات والمؤسسات، أي بارساء شبكة العلاقات العربية على المستوى الثقافي والعلمي والاعلامي والاقتصادي، بحيث تحقق هذه الشبكة ربط الأجزاء ولحم العناصر في بناء معقد لا رجعة عنه ومن هذه الاشكاليات:

- صيغ الوحدة.
- القوى التي تحقق الوحدة.
- أساليب تحقيق الوحدة.
- مراحل الوحدة.
- علاقة القومي بالقطري في بناء الوحدة، والقومي بالأوليات والثقافات الفرعية.
- علاقة القومي بالديني.
- موقف الوحدة القومية من الصيغ السياسية المطروحة (الشرق الأوسط الجديد - الشراكة العربية الأوروبية وفكرة المتوسطية - الجامعة العربية - التجمعات الاقليمية).

ان تحولات القوى وتبدلات التوازنات في العقد الأخير على المستوى القومي والدولي يطرح عدة اشكاليات على مائدة المشروع الوحدوي وربما توافقت ذكرى الوحدة الأربعينية مع حالة النهوض القومي، والتأجج الوحدوي على المستويين الرسمي والشعبي أفرزتها الأزمة العراقية، فقد شهدت القاهرة أكثر من ندوة لبحث ماضي ومستقبل الوحدة سواء في منظمة التضامن الآسيوي الافريقي او في ندوة جريدة الأهرام.

ولعل اقوى اشارة في هذا الزخم كلمة وزير الخارجية المصري عمرو موسى في افتتاح ندوة «آفاق العمل العربي المشترك» بالقاهرة حيث قال فيها «ان التحديات الحالية تدفعنا الى وحدة عربية قوية».

وتبدو صحة القانون الوحدوي القديم: «ان الضغوط تدفع العرب دفعا الى التوحد».. وهو ما يقوله هيجل بعبارة أخرى: «عندما يكون مطلب الوحدة القومية ملحا وتعجز الأمة عن تحقيقه ترتد الى عصور بربريتها».

أستاذ التربية بجامعة عين شمس

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)

الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٣٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٣٣٩٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٩٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)

لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٧٦٤٥١١-٣(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٥-٣٦-٠٤(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)

بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (اتيرفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١٢ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٢٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١٢٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٣٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا صدر الأصل

فقاعات في سماء عراق الحصار!

■ بغداد - الاتحاد:

■ هاجمت صحيفة عراقية بشدة ممثلاً عراقياً امياً لاحتجاجه على الاجر الشهري الذي يتقاضاه عن عمله في المسرح التجاري والذي يبلغ ٥٠٠ الف دينار شهرياً.

وقالت صحيفة «المصور العربي» وتحت عنوان «اخ يا لساني» ان ماجد ياسين المعروف بـ «ابو صبيح» لا يجيد القراءة والكتابة، ومع ذلك فانه غير مقتنع بما يتقاضاه من اجر شهري على عمله في مسرحيات لا هدف لها غير اضحاك الناس فقط. وتساءلت الصحيفة عما يتقاضاه اساتذة الجامعة شهريا وهم من تخرج من بين ايديهم الآلاف من العقول في مجالات الطب والهندسة والتكنولوجيا.

وكانت الصحيفة ترد على المقابلة التي اجرتها صحيفة «نبض الشباب» مع الفنان المذكور الذي اعترف باميته، لكنه يوصفه «نجماً» كما وصف نفسه لا بد له من اجر جيد كي يركب سيارة حديثة ويرتدي ملابس فاخرة.

ويذكر ان «ابو صبيح» رفعه الحصار الثقافي وربما يعادل أجره الشهري رواتب اساتذة كلية بكاملها!

«صرخة ميثه» في نادي ضباط القوات المسلحة

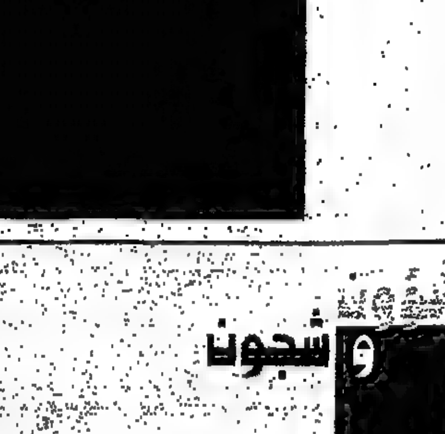
■ على مسرح نادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي يقدم في الثامنة من مساء اليوم نجوم مسرح العين مسرحيتهم الجديدة «صرخة ميثه».

المسرحية من تأليف سلطان النيادي واخراج عبدالله الأستاذ.

يقوم ببطولة العمل سيف البلوشي ونور اليادي وعيد الظاهري وحميد البلوشي وعدد من شباب مسرح العين.

قضايا ودراسات:
قيادة واعدة.. وأفكار صائبة

الاتحاد السياسي:
السودان.. هل يتجه نحو التمزق؟



الوان:
الاميرة الصغيرة: هذه قصة زواجي





■ انعقاد القمة العربية أصبح أمرا ملحا. فعملية التسوية مع الكيان الصهيوني ميتة اكلينيكيا وتنتظر فقط اعلان وفاتها رسميا من قبل الراعي الوحيد وهو الولايات المتحدة الامريكية. وهذه الاخيرة وصلت الى درجة من الضعف مع اسرائيل من ناحية، والاستهانة بالعرب وحقوقهم من ناحية أخرى الى درجة لم يسبق لها مثيل على مدى تاريخ الصراع. والمتغيرات الجديدة في الهند وباكستان فرضت واقعا جديدا، عسكريا وأمنيا وسياسيا. صار على الدول العربية بحثه وتمحيصه والوقوف على نتائجه وتداعياته المحتملة.

كل هذا، وقبله حال العمل العربي المشترك، يفرض التقاء القادة العرب من جديد للبحث عن بدائل، وطرح حلول، وصياغة سياسة جديدة في مستوى هذه التحديات.. ولكن ماذا بعد انعقاد القمة؟ ما الجديد الذي يمكن ان تضيفه قمة جديدة؟.

الاجابة الصادقة والمخلصة على هذا السؤال هي وحدها التي يمكن ان تبرر الحاجة الى انعقاد قمة عربية جديدة. فقد انعقدت قمة القاهرة قبل اكثر من عام، ووضعت فيها قواعد جديدة، او تجديد لقواعد العمل العربي المشترك. ورسمت القمة بدائل للدول العربية المعنية بالتسوية مع العدو الصهيوني على وجه الخصوص، وسائر الدول العربية، فيما لو استمرت حكومة العدو في دفن اتفاقات التسوية مع الفلسطينيين.

ووضعت التطبيع مع العدو في ميزان الاختبار بقدر تقدم العدو في تطبيقه الاتفاقات. وقد ساهمت هذه القمة في اعادة شيء من الحياة للعمل العربي المشترك، بعد ان تاه بشكل كامل لست سنوات كاملة بسبب الغزو العراقي للكويت، ولكن الكثير مما اتفق عليه ظل حبيس ملفاته. شأنه شأن الكثير من القرارات العربية التي دخلت الادراج ولم تخرج منها حتى الآن.

القمة العربية المزمعة اذا لم تكن في مستوى التحديات المفروضة على الامة فلن تكون سوى رقم جديد يحسب على الدول والقيادات العربية ولايحسب لها. وأول جدار مطلوب من أي لقاء عربي قادم على هذا المستوى تكسيره هو جدار الوطنيات التي تحولت الى قوميات وجزر منفصلة داخل الارض العربية، والمصالح القطرية التي غلبت المصالح العربية الشاملة، والسياسات الباطنية التي تحدث الاشقاء بلسان الخطاب القديم وتفعل من وراء ظهورهم بسياسة المصالح والترتيبات الجديدة.

لقاء القادة مهم، ودليل أهميته القلق الذي يسببه لدى «الآخرين» وان لم ينتج عنه أشياء جوهرية، ولكن بدون تحديد الاطر والزام الجميع بها فان النتائج قد تكون عكسية.

عادل محمد الراشد



وشجوننا

علي جاسم

تعاونا مع المادة رقم ٣٧ من اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن السير والمرور والمتعلقة بربط حزام الامان، اتخذت بلدية دبي قرارا ايضا بالزام جميع سائقي ومستخدمي سيارات البلدية باستخدام حزام الامان خلال قيادتهم لسيارات الدائرة، وكذلك ركاب المقاعد الامامية، حفاظاً على السلامة، وتنفيذا للتعليمات الخاصة بقوانين السير والمرور والسلامة على الطرقات، وتمشيا مع القرار الصادر من ادارات المرور بالدولة بشأن تطبيق القانون المروري الاتحادي الخاص بحزام الامان.

وهذا التعاون أيضا مطلوب بأن تجسده جميع الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية وشركات القطاع العام والقطاع الخاص، بتوجيه سائقي سيارتها التي تحمل اسمها مع حملات التوعية التي يقوم بها رجال الشرطة والمرور، والالتزام بتطبيق حزام الامان، الذي بات اجباريا في استخدامه وارتدائه وربطه.

وهذا التوجيه المطلوب أيضا من قبل جهات العمل لسائقي سياراتها ليس لتفادي وتجنب الغرامات والوقوع في المخالفات، بل من أجل تدعيم هذا النظام الحضاري والمشاركة في تفعيله والعمل على التقيد به والالتزام بما جاء في اللائحة التنفيذية من القانون المروري الاتحادي الخاص بحزام الامان، لان الهدف الكبير ليس تحصيل الغرامات، بقدر ما هو تحقيق السلامة والوقاية من المخاطر والاضرار الناتجة من عدم استخدام هذا السياج الواقي.

ونحن على يقين، انه مع مرور الأيام لن تكون هناك مخالفات من هذا القبيل من قبل السائقين ومن معهم من ركاب، لان الجميع سوف يتعود ويلتزم ويدرك أهمية هذا الحزام وفائدته البالغة وخاصة عند وقوع الحوادث.

وعلينا كأجهزة مرور ونحن نراقب ونقوم بحملات التوعية قبل حملات التفتيش، ان ندرك بداية أن تطبيق أي اجراء نظامي، لابد ان يكون فيه نوع من عدم الالتزام من قبل البعض، ولكن مع مرور الأيام ومع الاستمرار في التوعية والاصرار على التطبيق، بالتأكيد سوف تكون النتيجة مثمرة ومرضية ومحققة للغرض والهدف والغاية.

وأقول ذلك، ليس من أجل التساهل في تحرير المخالفات لغير الملتزمين وعدم فرض العقوبات على المخالفين في استخدام حزام الامان، بل من أجل ان يتعود كل سائق وكل راكب على هذا النظام الجديد الذي يستهدف سلامة الجميع والمحافظة عليهم من مخاطر الحوادث المرورية من خلال سلم الامان الذي يجنبهم من تفاقم حدة الاصابات.

براءة متأخرة

■ عمان - الاتحاد:

■ بعد ان امضوا مدة ١٥ عاماً في السجن وتوفي احدهم، برأت محكمة اردنية ساحتهم من جرم الاختلاس.

وقررت محكمة الجنايات الكبرى براءة كل من المرحوم زيدان حمدان، ونايف الاحمد ومصطفى خدام من جريمة الاشتراك في قضية البندورة الشهيرة التي وقعت علم ١٩٨٢، بعد ان ادانتهم محكمة أمن الدولة بالسجن لمدة ١٥ عاماً مع دفع غرامة قدرها ١٠٠ الف دينار.

وكان المتهمون بالامس الابرياء اليوم قد ادينوا بجرم تزويد مصنع لعجون الطماطم في الاغوار بكميات وهمية وقبض ثمنها، الا ان المحكمة قضت بعد تقديم ادلة جديدة بأنهم ابرياء، وفي اعقاب تعديل قانون محكمة أمن الدولة وامكانيات الطعن باحكامها.

قصر «دودي».. للبيع

■ قالت مصادر عقارية امس ان قصر ماليبو الذي ابتاعه عماد (دودي) الفايد ليكون على الارجح «قصر احلام» له وللاميرة الراحلة ديانا سيطرح للبيع بمبلغ يزيد على سبعة ملايين دولار.

وكان دودي قد اشترى قصر كاليفورنيا وهو على الطراز الايطالي في يونيو الماضي قبل شهرين فقط من حادث السيارة المروع الذي وقع في نفق في العاصمة الفرنسية باريس ولقي فيه دودي والاميرة ديانا حتفهما اثناء ملاحقة المصورين لهما. وتبلغ مساحة القصر ٦٩٦ مترا مربعا تحيط به حديقة من خمسة افدنة ويطل على المحيط الهادي في منطقة ماليبو عند مشارف لوس انجليس.

وسيظهر القصر في عدد مجلة اركيتكتورال دايجست الصادر في شهر يوليو تحت عنوان «حلم لم يتحقق».

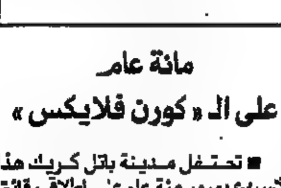
وذكرت المجلة ان دودي ابتاع القصر من مالك لم تكشف عن اسمه حين كان يبحث عن قصر يتفق مع ذوقه وانه قرر عدم المساس بديكوراته لشدة اعجابه بها. (رويترز)



طفل يلقي نظرة فاحصة على مجسم لوحش بحري بمعرض لشبونة. (أ ب)



خبير بدار سوثبي للمزادات يتفحص صورة تاريخية لمكة المكرمة بلندن ضمن مجموعة الصور التي ستعرض في المزاد الخميس المقبل. (أ ف ب)



مائة عام على الـ «كورن فلايكس»

■ تحتفل مدينة باتل كريك هذا الاسبوع بمرور مئة علم على اطلاق رقائق «كورن فلايكس» المصنوعة من الذرة ويقام فيها للمناسبة معرض تبلغ مساحته ٤١٨٠ مترا مربعا يستعيد تاريخ هذه المنتجات الغذائية المعدة لطعام الفطور. ويطغى حضور شركة «كيلوغ» التي ابتكرت «كورن فلايكس» قبل ١٠٤ أعوام على هذه المدينة الصغيرة والتي تقع بين شيكاغو (ولاية ايلينوي) وديترويت (ولاية شيكاغو) في منطقة البحيرات الكبرى.

وقصة «كيلوغ» بدأت بالصدفة علم ١٨٩٤ في مستشفى باتل كريك الذي كان يقترح على نزلائه، نظاما صارما جدا يقوم على التمارين البدنية وتنشق الهواء النقي الى جانب اتباع حمية غذائية يمنع فيها أكل اللحوم والتدخين وتناول الكحول. وبالصدفة، أجرى الدكتور جون هارفي كيلوغ وشقيقه الأصغر ويل كيث كيلوغ اختبارات لانتاج مواد غذائية لمرضاهما قوامها الحبوب. وكانت النتيجة أن ابتكرا رقائق «كورن فلايكس» المصنوعة من الذرة المحمصة.

وباتت «كيلوغ» اليوم من كبريات الشركات العالمية اذ يبلغ رقم أعمالها ٧,٩ مليار دولار وتنتج ٥٠ نوعا من المواد الغذائية المصنوعة من الحبوب.

وأسست «كيلوغ» العام الفائت مركزا للأبحاث والتطوير بلغت كلفته ٧٥ مليون دولار يعكف على اجراء دراسات لمواد القرن الحادي والعشرين الغذائية.

(أ ف ب)

تشديد العقوبات على مروجي «فياجرا» في مصر

■ وافقت لجنة الصحة في مجلس الشعب المصري امس على مشروع قانون يشدد العقوبات على بيع او عرض او انتاج ادوية يحظر تداولها تم وضعه بشكل خاص في مواجهة انتشار دواء فياجرا الامريكي لعلاج العجز الجنسي عند الرجال، في السوق السوداء. واكد مصدر برلماني ان المشروع الذي يتوقع ان يقره مجلس الشعب خلال جلسته العامة التي تبدأ في الثامن من الشهر الجاري يرفع الغرامة المفروضة على الافراد الذين يرتكبون هذه المخالفات من خمسين جنيها (١٥ دولارا) الى عشرة الاف جنيه كحد ادنى (٣ الاف دولار) وخمسين الفا كحد اقصى (١٥ الف دولار).

اما في حال وقعت المخالفة في مؤسسة صيدلية فيحكم الى جانب العقوبة السابقة بغلق المنشأة لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد عن سنتين.

وينص التعديل الجديد كذلك على فرض عقوبة السجن مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن ثلاثين الف جنيه (٩ الاف دولار) في حال تكرار المخالفة.

ويشهد دواء «فياجرا» اقبالا شديدا في السوق المصرية حيث وصل سعر الحبة الواحدة في السوق السوداء الى اكثر من ١٥٠ جنيها (٤٠ دولارا) وفق تأكيدات الصحف المصرية. وكان تسويق الدواء بدأ في ٢٧ مارس في الولايات المتحدة. (أ ف ب)

عمال السيرك يضربون في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ الكثير من نقابات العاملين في فرنسا تنتهز فرصة قرب حلول موعد مباريات كأس العالم للضغط على حكومة ليونيل جوسبان من اجل تحقيق مطالبها والا لجأت الى الاضراب وتعطيل حركة المرور في الطرق العامة.

احدث هذه التظاهرات واطرفها قام بها العاملون في السيرك الذين يطالبون الحكومة بتحديد وضعهم «الوظيفي»، وتخصيص مواقع معينة لمزاولة عملهم، مع دعمهم ماليا للاستمرار في مزاولة العمل الذي ورثوه عن الاجيال السابقة. واستهدفت سلسلة الاضرابات والتظاهرات الدفاع عن حقوق خمسين الف سيرك سواء الصغير منها او الكبير وتضم نحو ثلاثمائة الف عامل.

ويقول دانييل بوريير رئيس «الاتحاد النقابي للسيرك» انهم تمكنوا من حشد ستمئة سيارة قامت بالسير على الطريق السريع باسلوب «الحلزون» وهو اسلوب يلجأ اليه المضربون لتعطيل المرور حيث يقودون سياراتهم بأدنى سرعة ممكنة مما يجنبهم تدخل الشرطة ويمكنهم من تعطيل حركة المرور في نفس الوقت. ويقول مسؤول نقابي آخر انهم سيلجأون في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبهم، الى حشد نحو الفي سيارة وتكرار نفس التظاهرة لجذب الانتظار فيما انظار العالم متجهة الى فرنسا بمناسبة كأس العالم.



الباني يسعى لتحقيق رقم قياسي عالمي لوقوف النحل على جسمه. (رويترز)

الرجال ايضا يصابون باحباط ما بعد الولادة

■ قال باحثون بريطانيون في دراسة ان الآباء يمكن ان يصابوا بالاحباط بعد انجاب الزوجة للطفل الاول وتزداد فرص الاصابة اذا كانت الزوجة ايضا تعاني من الاحباط. واجرى كيربي ديتر ديكارد وزملاؤه من جامعة بريستول دراسة على اكثر من ٧٠٠٠ رجل قبل وبعد انجاب زوجاتهم. والاحباط ما بعد الانجاب هو ظاهرة معروفة تصيب نحو ١٣ في المئة من الزوجات اللاتي ينجبن لاول مرة في مختلف البلاد والثقافات. والرجال ايضا يصابون باحباط ما بعد انجاب زوجاتهم لكن فريق ديتر ديكارد اراد معرفة اذا ما كان نوع الاسرة يؤثر على فرص الاصابة به.

ونقلت الصحيفة عن الباحثين قولهم «يحتاج الآباء ايضا الى التكيف اثناء فترة حمل الزوجات وبعد انجاب الطفل، وهناك دليل على ان بعض الرجال لاحظوا انخفاضا في صحتهم البدنية والنفسية عقب مولد طفل خاصة اذا لم تكن لديهم دراية عن رعاية الاطفال».

واظهرت الدراسة ان ثلاثة في المئة من الرجال الذين اشتركوا مع زوجاتهم في تربية الابناء ظهرت عليهم علامات احباط واضحة. بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٧ في المئة في اسر يكون فيها احد الوالدين له اطفال من زواج سابق.

واضافوا «سجلت معدلات أعلى من الاحباط لدى الاكبر سنا والاقل تعليما ومن تعرضوا لضغوط اكثر في الحياة ومن يحصلون على دعم اجتماعي اقل ومن لديهم شبكة علاقات اجتماعية صغيرة ومن لديهم علاقات زوجية اكثر عدوانية». (رويترز)

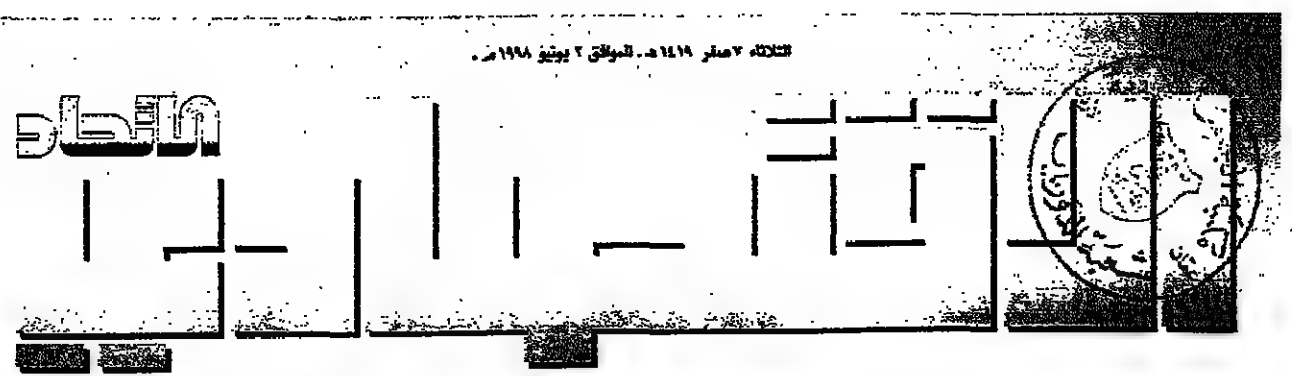
ضبط ٩٠٠ كيلو جرام حشيش

■ جمال ابو طالب:

■ تمكن قسم مكافحة المخدرات في ابوظبي من ضبط كمية مخدرات تقدر بتسعمائة كيلو جرام من الحشيش كما القى رجال التحريات القبض على عصابتين لسرقة السيارات والمنازل وقد وجه العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بتكريم رجال المكافحة والتحريات بالادارة العامة للشرطة في ابوظبي تقديرا لجهودهم المخلصة في ضبط المخدرات والقبض على افراد العصابتين.

هكذا من الأصل





البنك الدولي يقر منحة جديدة للسلطة الفلسطينية

■ غزة، وافق البنك الدولي على تقديم منحة جديدة للسلطة الوطنية الفلسطينية قيمتها تسعون مليون دولار لدعم مشاريع في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة مشروع بيت لحم ٢٠٠٠. صرح بذلك الدكتور محمد اشتيه مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى رسالة بذلك من جيمس ولفنسون رئيس البنك يبلغه فيها الموافقة على هذه المنحة. وقال ان اهمية هذه المنحة تكمن في ان البنك الدولي لايقدمها الا لدول مستقلة. (ا.ش.ا)

اسواق النفط تنتظر التسعيرات الجديدة لنفوط الخليج

■ طوكيو، قال تجار يابانيون ان التعاملات الاسيوية على خامات النفط الخليجية الرئيسية «شحن يوليو» تضاءلت الى حفنة فقط من الشحنات مع تركز انظار السوق على اسعار البيع الرسمية المقرر اعلانها هذا الاسبوع. ويقول معظم التجار انهم يتوقعون ان تبقى شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) على العلاوة المضافة الى سعر خامات ابوظبي فوق سعر خام دبي القياسي على ماهي عليه بلا تغير او ان تقوم بخفض العلاوة.

ويحدد العديد من منتجي الشرق الاوسط اسعارهم باثر رجعي على اساس شهري.

ويستخدم التجار الفارق بين سعر دبي القياسي وغيره من الخامات في حساب مدى قدرتها التنافسية.

وقال احد التجار بمصفاة نفط يابانية «اعتقد ان العلاوة ستظل كما هي او ربما تخفض».

وانخفض الفارق في السوق الفورية بالنسبة لخام مربان تحميل يوليو الى سعر ادنوك زائد نحو تسعة سنتات بدلا من ادنوك زائد ٢٥ الى ٣٠ سنتا في شحنات يونيو.

وقال تجار ان قلة الطلب فضلا عن قرب ظهور خام خفيف جديد في الاسواق هو خام شيبه السعودي الجديد اديا الى تراجع السوق.

وقال احد التجار بشركة اوروبية كبرى «السعودية تزيد انتاجها من النفط الخفيف وهو ما يعني ان تتعرض الخامات الخفيفة للضغط». وقال احد التجار «انهم في حاجة الى عمل شيء بالنسبة للاسعار... من شأنه ان يحافظ على الاقل على استقرارها او يجعلوها اكثر جاذبية».

وقع على مذكرة تفاهم مع شركة أمريكية لصيانة الطائرات في «جامكو»
حمدان بن مبارك اعلن فوز السوق الحرة في مطار أبوظبي بجائزة أحسن سوق في الشرق الاوسط

■ خالد البدري:

■ اشاد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي بجهود ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحقل الطيران المدني وبمتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لكافة المشاريع التطويرية والخدمية التي تتم بالدائرة، مما كان وراء فوز السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي بجائزة احسن سوق حرة في الشرق الاوسط لعام ١٩٩٨، خلال مؤتمر الاسواق الحرة الذي عقد مؤخرا في هونج كونج، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده معاليه صباح أمس بمقر الدائرة في ابوظبي.

واعلن معاليه ان دائرة الطيران تسعى دائما لاعداد الخطط والاجراءات بهدف التعريف بالخدمات والتسهيلات التي يقدمها مطار ابوظبي لجميع مستخدمي المطار من خلال تطبيق احدث السياسات الترويجية المتعلقة بهذا الاتجاه.

ووقع معاليه مذكرة تفاهم بين شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» وشركة «برات آند ويتني» الامريكية لتطوير خدمة العملاء على المستوى العالمي بتوفير قاعدة صيانة ودعم الجانب الفني في ابوظبي لتوسيع نطاق المساندة وخدمة محركات الطائرات التجارية. (طالع ص ٤)

«البا» حققت أعلى انتاج منذ تأسيسها

■ المنامة، قالت شركة الومنيوم البحرين (البا) وهي اكبر مصهر للالومنيوم في الشرق الاوسط ان انتاجها عام ١٩٩٧ بلغ ٤٩٣٠٣٢ طنا وهو اعلى انتاج يحققه المصهر منذ اقامته قبل ٢٦ عاما.

واوضحت ارقام جاءت في تقرير سنوي صدر عن البا ان الانتاج ارتفع بمقدار ٣١٧٨٧ طنا عن انتاج عام ١٩٩٦ البالغ ٤٦١٢٤٥ طنا.

وقال التقرير ان انتاج الالومنيوم المنصهر عام ١٩٩٧ صعد الى ٤٨٩٩١٥ طنا من ٤٦٤٥٤٨ طنا في العام السابق بزيادة قدرها ٢٥٣٦٧ طنا.

وتستثمر البا ٤٠٠ مليون دولار في ثلاثة مشاريع رئيسية هي اقامة مصنع لتكليس الفحم البترولي بطاقة سنوية تبلغ ٤٥٠ الف طن ومعمل لتحلية المياه بالاضافة الى تسهيلات رصيف مرفأ.

وكانت البا وقعت في شهر ديسمبر الماضي اتفاقية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار مع الشركة الالمانية ماتيسمان لاقامة هذه المشروعات.

ويستورد المصهر حاليا حوالي ٢٥٠ الف طن سنويا من الفحم البترولي من الولايات المتحدة والارجنتين.

وسيساعد المصنع شركة البا في تصدير حوالي ٢٠٠ الف طن سنويا من الفحم الى الاسواق الدولية عند اكتماله في عام ٢٠٠٠ . وقالت البا انها استثمرت اكثر من ٣٠٠ مليون دولار منذ عام ١٩٩٠ على تقنية حديثة للحد من التلوث. والبا مملوكة بنسبة ٧٧ في المئة للحكومة البحرينية و٢٠ في المئة لصندوق الاستثمار العام السعودي والباقي تملكه مجموعة بريتون انفستمنتس الالمانية. (رويترز)

مجلس ادارة غرفة دبي يجتمع غدا لانتخاب خلف للنابودة

■ دبي - الاتحاد:

■ يجتمع مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي غدا الاربعاء لانتخاب رئيس جديد للمجلس خلفا لمسعادة جمعة النابودة الذي قدم استقالته مؤخرا لاسباب صحية.

وتنص اللائحة التنفيذية لغرفة تجارة وصناعة دبي في الباب الثاني منها حول قواعد الانتخاب والتصويت على ما يلي: يقوم المجلس في اول اجتماع صحيح له يعقد خلال اسبوعين من تاريخ صدور مرسوم التعيين بانتخاب رئيس للمجلس ونائبيه وبقية اعضاء المكتب التنفيذي وفقا للشكل المنصوص عليه في اللائحة ويترأس هذا الاجتماع ويديره أكبر الاعضاء سنا وذلك لحين الانتخاب وفرز الاصوات واعلان اسماء الفائزين.

وتتكون لجنة الانتخاب من ٣ اعضاء يختارون رئيسهم وتتولى اللجنة التحضير لعملية الانتخاب والاشراف عليها ويحق لأي عضو من اعضاء المجلس ترشيح نفسه او احد نائبيه لمنصب الرئيس او لبقية المناصب وتجرى عملية الانتخاب بطريقة الاقتراع السري ويفوز بكل منصب المرشح الحائز على أكبر عدد من اصوات الحاضرين وفي حالة التعادل يتم اعادة الانتخاب بين المتعادلين واللجوء في النهاية الى الاقتراع في حالة التعادل للمرة الثالثة ويتم تحرير محضر يدون فيه اسماء المرشحين والفائزين وعدد الاصوات التي حصل عليها كل مرشح وكافة الاجراءات التي تمت ويوقع المحضر من رئيس لجنة الانتخاب واعضائها ويودع لدى امانة سر المجلس.

ضوء اقتصادي
حزام المناطق الحرة

■ سنوات ويلف العالم حزام من المناطق الحرة. ويبدو ان انشاء كل دولة في العالم منطقة، او مناطق، حرة هو الحل الامثل لمسألة نمو التجارة العالمية وجذب الاستثمارات.

ويرى البعض انه افضل من الحلول التي تطرحها منظمة التجارة العالمية، التي تحلم بتحول العالم كله الى منطقة تجارية وصناعية حرة، خالية من الرسوم الجمركية.

ومع انه حل جميل، الا انه سرعان ماسيصطدم بواقع مرير هو ان قدرة الدول النامية على المنافسة ضئيلة جدا نظرا لمحدودية انتاجها ولعدم تطور الادارة سواء على مستوى القطاع العام او الخاص، ناهيك بتخلفها التكنولوجي واضطرارها الى استيراد التكنولوجيا بأكلاف كبيرة غير مبررة، وفي كثير من الاحيان، من حيث الجدوى الاقتصادية.

لذلك تجد اغلب الدول النامية، ان افضل الحلول انشاء منطقة حرة للنشاط الاقتصادي خالية من الجدران الاقتصادية، ومن البيروقراطيات الحكومية، ومن اية قيود مالية ونقدية، وضرائب على الدخل، باستثناء رسوم بسيطة.

وعلى سبيل المثال، انشأت الصين، وهي دولة لم تعد نامية على اية حال، ١٨ منطقة حرة على نمط هونج كونج. وهي احتفظت بهونج كونج مدينة حرة للاعمال ولم تغير من طبيعتها بل عززت مكانتها كمنطقة حرة.

لكن ليست كل المناطق الحرة ستنجح بنفس الدرجة، ذلك ان لعوامل نجاحها شروطا اساسية، أهمها الموقع الجغرافي، والقدرة على التسويق، وغياب البيروقراطية، وتطور الخدمات العامة وتوافرها بكلفة معقولة، ثم الشعب المضياف المتعدد الالسن، ووجود مراكز تعليمية وثقافية لها الطابع الدولي متعدد الجنسيات، والبراعة في مختلف الفنون، وغيرها كثير من العوامل، من دون التطرق الى البديهيات مثل الامن القومي، والقضاء المستقل وغيرها.

والمتوقع نجاح معظم المناطق الحرة في العالم، لان الشعوب ورؤوس الاموال تواقة الى عالم خال من الجمارك، والمتوقع ايضا قيام حركة اقتصادية نشطة للغاية بين هذه المناطق بعضها البعض، ومن يدري فقد تصبح هي القاعدة والاقتصادات المقفلة هي الشواذ.

سعيد علم الدين

وزير التجارة الكويتي يدعو الى مواكبة المنافسة العالمية

■ الكويت، قال وزير التجارة والصناعة عبدالعزيز دخيل الدخيل ان الاقتصاد العالمي يشهد تحولا جذريا ومتغيرات متلاحقة مما يحتم علينا رصد كافة الجهود لمواجهة هذا التحول وتلك المتغيرات. واضاف الوزير الدخيل في كلمة له بمناسبة افتتاح فعاليات ندوة فرص الاستثمار الصناعي التي بدأت اعمالها امس انه يجب ان تكون المواجهة من خلال مواكبة المنافسة العالمية ومعايير الجودة والتطورات التكنولوجية الحديثة. وقال ان القطاع الصناعي يعد احد اهم المصادر الرئيسية للدخل القومي وركيزة اساسية لدعم التنمية الاقتصادية الامر الذي دعا دول مجلس التعاون الخليجي ان تولي هذا القطاع اهتماما كبيرا. وبين الوزير الدخيل في كلمته ان الدول الخليجية جعلت من القطاع الصناعي مرتكزا رئيسيا لتنويع مصادر الدخل القومي وخلق فرص عمل للكوادر الوطنية وتطبيق التكنولوجيا الحديثة لكسب المعارف والخبرات التي تساعد على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال انه من هذا المنطلق تأتي اهمية عقد مثل هذه الندوات لتعريف المستثمرين من رجال الاعمال والقطاع الخاص بفرص الاستثمار الصناعي في دولة الكويت.

واشار الوزير الدخيل الى التطور الملموس للصناعات الخليجية على المستويين الاقليمي والدولي وقال انه بالرغم من هذا التطور في هذه الصناعات الا انها لاتزال بحاجة الى مايؤهلها للدخول في حقل المنافسة ومواكبة تطور الصناعات في العالم خاصة في ظل انظمة تحرير التجارة واتفاقيات منظمة التجارة العالمية. واضاف انه يتطلب منا جميعا العمل بكل الجهد لتتبوأ الصناعة الخليجية مركزا متميزا يمكنها من مواجهة تحديات هذا العصر ومواكبة التغيرات الاقتصادية في النظام العالمي الجديد. وقال انه ادراكا من الهيئة العامة للصناعة في دولة الكويت بمسئوليتها في تنمية النشاط الصناعي في البلاد فقد حرصت على وضع افضل الخيارات امام المستثمرين الصناعيين لتوظيف اموالهم في مشاريع استثمارية صناعية تساهم في تعزيز القاعدة الاقتصادية في البلاد.

١,٤ مليار درهم حجم مشروعات «المقاولين العرب» في أبوظبي

■ محمود مختار:

■ اعلن المهندس فتحي عبدالحميد مدير عام شركة المقاولين العرب (عثمان أحمد عثمان) ان حجم المشروعات التي تنفذها الشركة حاليا في ابوظبي تبلغ قيمتها نحو ١,٤ مليار درهم.

وقال مدير عام المقاولين العرب في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان تلك المشروعات تضم مشروعات طرق وصرف صحي وفنادق الى جانب انشاء مبان تجارية.

واوضح ان الشركة حصلت على شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢ عن اعمالها في ابوظبي في عام ١٩٩٦.

واكد ان حجم المشروعات الاجمالية التي نفذتها شركة المقاولين العرب خلال السنة المالية ٩٦/٩٧ بلغ نحو ٤,٣ مليار جنيه مصري (١,٢ مليار دولار) بفائض قدره نحو ٢٣,٥ مليون دولار وذلك بعد سداد اعباء تمويلية قدرها نحو ١١٧,٦ مليون دولار.

وقال انه من المنتظر ان يصل حجم الاعمال التي ستنفذها شركة المقاولين العرب خلال العام المالي ٩٧/٩٨، الى حوالي خمسة مليارات جنيه (١,٤ مليار دولار) وبفائض مالي يصل الى حوالي ٣٥,٢ مليون دولار بعد سداد اعباء تمويلية قدرها نحو ٨٥,٢ مليون دولار.

وأكد ان هذا النجاح الذي حققته شركة المقاولين العرب، يعكس الجهود التي قامت بها الحكومة المصرية لسداد قدر كبير من مستحقات الشركة عن الاعوام السابقة واهتمامها بمعالجة ماترتب على ذلك من اعباء تمويلية.

وقال المهندس فتحي عبدالحميد ان شركة المقاولين العرب تعمل حاليا في ٢٩ دولة في افريقيا وآسيا وأوروبا، مما يؤكد موقف الشركة في الحفاظ على ريادتها في مجال البناء والتشييد وتأكيد قدرتها التنافسية امام الشركات العالمية واستخدامها في مجال الادارة وتكنولوجيا التنفيذ والمعلومات.

آفاق اقتصادية

أهمية قائمة التدفقات النقدية

■ ان الهدف الاساسي لقائمة التدفقات النقدية هو تزويد معلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للمنشأة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة. والهدف الثانوي يتمثل بتزويد المعلومات على اساس نقدي بالنسبة للنشاطات التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية للمنشأة. وحسب رأي مجلس معايير المحاسبة المالية، فإن المعلومات المعطاة في قائمة التدفقات النقدية اذا ما استخدمت بالاضافة الى المعلومات التي توفرها القوائم المالية الاخرى، مثل قائمة الدخل، والميزانية، وقائمة الارباح المحتجزة، والايضاحات المتعلقة بهذه القوائم فانها يمكن ان تساعد كلا من المستثمرين والمقرضين والموردين وغيرهم لتقييم ما يلي:

١ - قدرة المنشأة على توليد صافي تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.

٢ - قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها، ودفع حصص ارباح الاسهم، وحاجتها للتمويل الخارجي.

٣ - اسباب الاختلاف بين صافي الدخل، وصافي التدفقات النقدية المتعلقة بهذا الدخل.

٤ - اثار العمليات الاستثمارية والتمويلية غير النقدية على المركز المالي للمنشأة خلال فترة زمنية معينة.

وتظهر قائمة التدفقات النقدية المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية الناجمة عن الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لمنشأة معينة خلال فترة محدودة وذلك من خلال جدولة يتم فيها مطابقة وتسوية ارصدة النقدية في بداية الفترة ونهايتها. كما تساعد هذه القائمة في تبيان كيف يكون من الممكن التقرير (الاعلام) عن صافي خسارة في الوقت الذي لاتزال فيه المنشأة تقوم بانفاق مبالغ كبيرة كمصروفات رأسمالية (استثمارية)، او تقوم بدفع حصص ارباح الاسهم، كما يمكن ان تبين ما اذا كانت الشركة قد اصدرت اسهما جديدة، او سندات، او قامت بتسديد التزامات على شكل قروض او ديون طويلة الاجل، او قامت باصدار اسهم وقروض سندات في نفس الفترة المالية.

ان التقرير عن صافي الزيادة او النقصان في النقدية يعتبر امرا مفيدا، لان الاطراف المعنية مثل المستثمرين والمقرضين والموردين وغيرهم يريدون ان يعرفوا ويفهموا ماذا حصل لاكثر مصادر الشركة سيولة الا وهو النقدية. ان قائمة التدفقات النقدية مفيدة لانها تزود الاجابات عن الاسئلة البسيطة التالية ولكنها في نفس الوقت هامة بالنسبة للمنشأة وهي:

١ - من أين جاءت النقدية خلال الفترة والمالية؟

٢ - من أجل ماذا تم استخدام النقدية خلال الفترة؟

٣ - ماذا كان التغيير في رصيد النقدية خلال الفترة؟

ومن البديهي، ان معرفة المعلومات وتوافرها بالنسبة لقدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية يمكن ان يساعد في تقييم ما اذا كانت الشركة سوف تواجه صعوبات ام لا بالنسبة لمقابلة التزاماتها والوفاء بها عند استحقاقها، وهذه مسألة هامة بالنسبة للمقرضين والموردين والمستثمرين على حد سواء.

فقائمة التدفقات النقدية يجب ان توفر معلومات عن انشطة المنشأة في توليد او انتاج النقدية من خلال عملياتها التشغيلية لسداد الديون، ودفع التوزيعات النقدية (حصص ارباح الاسهم)، او لاعادة الاستثمار للمحافظة على الطاقة الانتاجية او توسيعها.

ويجب ان توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات عن الانشطة التمويلية المرتبطة بالاسناد (السندات) وحقوق الملكية (حقوق المساهمين) وكذلك معلومات عن استثمار او انفاق النقدية.

اما الاستخدامات الهامة للمعلومات المتعلقة بالتحصيلات والمدفوعات النقدية فتلعب دورا هاما في تقييم سيولة المنشأة ومرونتها المالية والمخاطرة. فالمحللون الماليون يستخدمون قائمة التدفقات النقدية كأداة تحليلية، فمنها يمكن احتساب بعض النسب المالية الهامة مثل نسبة التغطية ونسبة اليسر حيث يمكن تقييم مقدرة الشركة على خدمة الدين ودفع توزيعات ارباح الاسهم وبقائها قادرة على الوفاء بجميع الديون. كما يمكن اعداد التدفقات النقدية المتعلقة بتقييم الاستثمار. اما بالنسبة للاطراف الذين يقومون بتقييم الاسناد، فيتصب اهتمامهم في قياس مقدرة الشركة على خدمة الدين. وتقاس هذه المقدرة بتحليل النسب التي تستخدمها كل مؤسسة او هيئة متخصصة بهذا المجال. الا ان جميع الهيئات تستخدم معلومات التدفقات النقدية في التحليل الخاص به.

اما بالنسبة للبنوك التجارية فانها تستخدم قائمة التدفقات النقدية في تقييم مخاطر الائتمان، كما تستخدم قائمة التدفقات لتزويد المعلومات الداخلية التي تساعد في تخطيط الاحتياجات المالية وتخصيص الموارد، ومراقبة التدفقات النقدية والسيولة.

ومن أجل تحقيق هذه الامور هناك حاجة ماسة لوجود قائمة مالية تلخص وتصنف وتنشر التدفقات النقدية الدورية الداخلة والخارجة والخاصة بالمنشأة الاقتصادية. ومثل هذه المعلومات يمكن ان تزودها قائمة التدفقات النقدية.

تأشيرات دخول فورية الكترونية لزوار استراليا عبر دناتا لسفريات الأعمال

■ دبي - الاتحاد:

■ استحدثت دناتا لسفريات الاعمال العالمية اول نظام من نوعه في العالم يسمح لوكالات السفر باصدار تأشيرات لاستراليا فور حجز مقاعد السفر على الطائرة.

ويعتبر النظام سلطة ترخيص الكترونية للراغبين في السفر الى استراليا لمدة سنة بغرض السياحة او انجاز الاعمال توفيرا لجهد المسافرين، بالاضافة الى امكانية اصدار تأشيرات متعددة الزيارات لرجال الاعمال قد تمتد الى ١٠ سنوات. وقال راشد النوري مدير عام وكالات دناتا ان السلطات الاسترالية اقرت هذا النظام وهو الاول من نوعه في العالم ويسمح لدناتا بالموافقة على التأشيرة خلال ثوان من قيام المسافر بحجز مقعده. واضاف ان استراليا واحدة من اهم المحطات السياحية ومراكز الاعمال المرغوبة في منطقة الخليج، ومع اقتراب موعد استضافتها للالعاب الاولمبية في العام ٢٠٠٠ يتوقع ارتفاع الطلب على السفر اليها بصورة ملحوظة.

وقال مانو تشاندرا داس مدير سفريات الاعمال العالمية ان المطلوب فقط هو تفاصيل جواز السفر التي تدخل الى النظام سواء بحضور طالب التأشيرة او من خلال الاتصال بأي من مكاتب دناتا حيث يتم اصدار التأشيرة الكترونيا.

يذكر ان ابناء البلدان التالية يمكنهم الحصول على هذه الخدمة التي يشملها القرار وهي: اندورا، النمسا، بلجيكا، بروناي، كندا، الدنمارك، فنلندا، المانيا، اليونان، هولندا، ايسلاندا، ايرلندا، ايطاليا، اليابان، لوكسمبورج، ليختنشتاين، ماليزيا، مالطا، موناكو، النرويج، سنغافورة، كوريا الجنوبية، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وفد غرفة تجارة ابوظبي يواصل جولته الأوروبية

رحمة المسعود يدعو الى تضافر الجهود للترويج لمشروع «السعديات»

اهتمام كبير من الشركات الفرنسية بالاستثمار في المشروع

■ عقد وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي يزور فرنسا حاليا برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود، اجتماعا موسعا مع المسؤولين في غرفة التجارة العربية الفرنسية وممثلي الشركات الصناعية والمؤسسات المالية والمصرفية الفرنسية. والقى سعادة رئيس الغرفة كلمة في بداية الاجتماع قال فيها، اود في البداية ان اعبر لكم عن سعادتنا بزيارة بلدكم الصديق الذي لقينا فيه كل الترحيب وكرم الضيافة وحسن الاستقبال، راجيا ان يكون اجتماعنا هذا فاتحة صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الوطيدة التي تربط بين غرفتينا.

وتحدث سعادته عن المشاريع الضخمة التي تقوم بتنفيذها امارة ابوظبي لتكون علامات مضيئة في تاريخ التنمية في منطقة الخليج العربي كلها. مثل هذه المشاريع التي تعتمد على أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في عصرنا الحديث، سيكون لها دون شك أكبر الأثر على العلاقات المتميزة التي تربط بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وغرفة التجارة العربية الفرنسية. وقال ان هذه المشاريع التي تبلغ تكلفتها عدة مليارات من الدولارات سيكون من شأنها تعزيز الامكانيات الصناعية التي اصبحت تتميز بها ابوظبي على المستويين الاقليمي والدولي، وستفتح آفاقا جديدة لمستقبل الامارة الصناعي من حيث اعتمادها على الخبرات التقنية والتكنولوجيا الصناعية المتطورة. وأكد على اننا نسعى دائما الى التكامل في ميدان التجارة العربية، والى التنسيق في سبيل الوصول الى افضل مستوى من العلاقات العربية مع البلدان الأخرى. وتذكرون أننا في آخر مناقشات جرت فيما بيننا تحدثنا مطولا عن مستقبل العلاقات بين العالم العربي والاتحاد الاوروبي، وعن الحاجة الماسة الى مزيد من التنسيق بين هاتين الكتلتين الاقتصاديتين الهائلتين. أما الآن، ونحن على مقربة من العام ١٩٩٩، فاننا نتوقع حصول تغيرات كبيرة في شكل التجارة العالمية واتجاهاتها. لذلك فاننا في مجلس التعاون الخليجي نبذل كل جهد ممكن لايصال هذه الرسالة الى دول القارة الأوروبية. تلك الرسالة التي تتلخص في ان صادرات دول المجلس لا ينبغي ان تكون خاضعة لنسب عالية من الضرائب. ونحن على يقين من ان غرفتكم الموقرة ستقوم من جانبها بكل جهد ممكن في سبيل اتخاذ الخطوات الكفيلة بإزالة كافة العقبات التي يمكن ان تواجهها التجارة الخليجية مع القارة الاوروبية عندما يدخل الاتحاد الاوروبي قريبا عصر وحدته المالية المرتقبة.

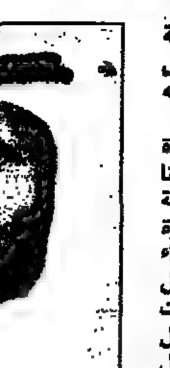
وقال سعادته، ان عصر الوحدة الاوروبية المالية هذا سيأتي متزامنا ايضا مع دخول امارة ابوظبي مرحلة جديدة من مراحل التنمية المستمرة التي تعيشها. فبعد ان اكتمل بناء البنية الاساسية، وأصبحت وسائل الاتصالات المختلفة افضل مما كانت عليه في الماضي، فان الامارة تدخل الآن مرحلة جديدة من مراحل تاريخها المتميز. واشار سعادته الى ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تعتبر من اوائل المؤسسات التي استطاعت ان توظف المتطلبات العسكرية توظيفا تجاريا واستثماريا ادى الى خلق نوع من التكامل بين الاستثمارات العسكرية التي تعتبر الاكثر ضخامة في العالم من جهة، والتجارة المدنية من جهة اخرى.

وأكد المسعود على ان الغرفة العربية الفرنسية تقوم بدور هام بالنسبة لنا من خلال التعريف بامارة ابوظبي، وتقديمها الى مجتمع المال والاعمال في فرنسا كواحدة من أهم وابرز المراكز الاستثمارية والتجارية والصناعية وأكثرها استراتيجية في المنطقة.

كما تحدث في هذا الاجتماع الموسع ممثلا المنطقة الحرة بالسعديات، علي مكي وجو الشمالي، فقدما شرحا وافيا ومفصلا عن المشروع والتسهيلات التي ستوفرها هيئة المنطقة الحرة في السعديات للشركات والمؤسسات العالمية التي ستعمل في المنطقة. وقال علي مكي من هيئة المنطقة الحرة بالسعديات، ان مشروع السعديات يمثل نقطة تحول تاريخية في المسيرة الاقتصادية لابوظبي بشكل خاص والامارات بصورة عامة كما انه يمثل انطلاقة كبرى نحو العالمية واحتلال مكانة رائدة بين دول العالم باعتباره سيعيد تشكيل خارطة السلع والمواد الاولية في المنطقة.

وذكر ان المزايا كثيرة ومتعددة واذا حاولنا حصرها فانه يمكن القول بأن السعديات تعد انجازا غير مسبوق لدولة الامارات واول سوق لتداول السلع والمواد الأولية في الشرق الأوسط فضلا عن تنوع الانشطة.

وأشار الى ان مشروع السعديات يرسخ مفهوم شمولية التنمية في الامارات والذي يرتكز على سلسلة من المحاور أهمها تنوع وتعدد روافد الدخل. ويتبلور هذا المفهوم من خلال الافكار الأساسية للمشروع والتي لا تتوقف عند تلبية الطموحات المحلية والاقليمية بل تتجاوزها لتصل بالامارات الى مكانة رائدة ومرموقة في قطاع صناعة الخدمات العالمية. وتلك الطموحات تقوم على دراسات عالمية تؤكد أن السعديات ستحول الامارات الى مركز خدمات متطور ومتميز على خارطة صناعة الخدمات العالمية. ولعل المؤهلات العديدة التي تمتلكها ابوظبي بما في ذلك الاستقرار والسيولة الضخمة والموقع الاستراتيجي، تعطي لها ميزة نسبية تتيح لها التفوق على مراكز الخدمات العالمية الأخرى.


سعادة رحمة المسعود

وقال علي مكي ان هذا الاهتمام الدولي غير المسبوق قد تأكد عندما تصدر مشروع المنطقة الحرة بالسعديات أعمال قمة الموانئ والمناطق الحرة بالشرق الأوسط والتي عقدت في دبي في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ نوفمبر الماضي في إطار مؤتمر تنمية وتطوير البنية الأساسية، حيث اجمع كافة الخبراء والمسؤولين المشاركين على أن السعديات ستحمل انعكاسات إيجابية هائلة على المنطقة خاصة وانها اول منطقة حرة لتجارة وتخزين السلع في الشرق الاوسط.

وقد حظي العرض الشامل الذي قدمه ممثلو المنطقة الحرة بالسعديات باهتمام واعجاب ممثلي الشركات الفرنسية التي حضرت الاجتماع والمسؤولين في الغرفة العربية الفرنسية. وابدت العديد من الشركات الفرنسية التجارية والصناعية والمصرفية اهتماما خاصا بالمشاركة في مشروع المنطقة الحرة بالسعديات وبالاستثمار فيها هذا وقد أشاد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد بالعرض المميز الذي قدمه ممثلو السعديات، مشيرا الى انه كان متكاملا واعطى الشركات الفرنسية تصورا شاملا عن مشروع المنطقة الحرة، مما أثار اهتمام هذه المؤسسات وخاصة المالية والصناعية منها. وأكد المسعود على ضرورة تظافر الجهود للترويج لهذا المشروع والتعريف بمميزاته والمستقبل المشرق الذي ينتظره وشارك في الاجتماع سعادة عبدالعزيز الشامسي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى فرنسا والمدير التجاري للخطوط الجوية الفرنسية ومدير قسم التنمية بالبنك العربي ومدير منطقتي الشرق الادنى والأوسط في بنك فرنسا الوطني وممثلون من المركز الفرنسي للتجارة الخارجية ولجنة المستشارين للتجارة الخارجية والاتحاد العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمجلس الوطني لارباب العمل والمصرف الزراعي «اندوسويز» والمسؤول عن منطقة دول مجلس التعاون الخليجي في وزارة الاقتصاد الفرنسي ومدير منطقة افريقيا والشرق الأوسط في بنك باريبا وعدد من الشركات الفرنسية الأخرى.

وقد أقام مساء امس بنك «باريبا» حفل استقبال على شرف وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حضره سعادة سفير الامارات في فرنسا وممثلو المؤسسات الاقتصادية والمصرفية والمالية الفرنسية وبعض المؤسسات المالية العربية العاملة في فرنسا.

وقد قام وفد الغرفة بزيارة لمركز للعلوم والتكنولوجيا في العاصمة باريس، حيث استمع رئيس وأعضاء الوفد الى شرح واف عن المركز واقسامه. وقدم أحد القائمين على المركز عرضا متميزا عن محتويات المركز وأقسامه، وقال ان مركز العلوم والتكنولوجيا يضم مركزا للتجارة العالمية ومركزا عالميا للاختراعات وأقساما خاصة لتنمية قدرات الاطفال العلمية ويوفر المركز لطلاب المدارس الفرنسية فرصة متميزة لزيارته والاطلاع على التجارب العلمية التي يجريها المركز. واوضح ان عدد زوار المركز تجاوز الـ ٢٠ مليون زائر العام الماضي، وقال ان مركز العلوم والتكنولوجيا الفرنسي يقوم بالتعاون مع الجهات المعنية بدولة البحرين ببناء مركز مماثل وايضا في دولة قطر ويتم التباحث مع المؤسسات المختصة في الكويت لتأسيس مركز مماثل واعرب المسؤول الفرنسي عن استعداد المركز للمساهمة في اقامة مركز مشابه في دولة الامارات العربية المتحدة. واعرب المسعود عن شكره وتقديره للقائمين على مركز العلوم والتكنولوجيا الفرنسي مشيدا بالجهود التي يبذلها المركز لخدمة الانسانية جمعاء.

وبمناسبة زيارة وفد الغرفة لفرنسا، أقامت الغرفة العربية الفرنسية حفل غداء على شرف رئيس وأعضاء الوفد حضره عدد من كبار المسؤولين في غرف التجارة الفرنسية والمؤسسات الاقتصادية والمصرفية والصناعية الفرنسية. والقى سعادة حبيب ميشال دولونكال رئيس الغرفة العربية الفرنسية كلمة أشاد فيها بجهود رئيس غرفة ابوظبي لدعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتشجيع الشركات الفرنسية على العمل والاستثمار في الامارات. وقال ان الغرفة العربية الفرنسية تقوم وباستمرار بتعريف الشركات الفرنسية بالتطورات الاقتصادية في الامارات وتزودهم بالمعلومات والبيانات عن المشروعات المختلفة التي تغطي كافة المجالات.

رئيس وفد غرفة ابوظبي شكر رئيس وأعضاء الغرفة العربية الفرنسية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال مشيدا بالدور الهام الذي تلعبه الغرفة العربية الفرنسية في تطوير العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والدول العربية بشكل عام ومع دولة الامارات بشكل خاص.

وفي ختام زيارة وفد غرفة ابوظبي لفرنسا، اشاد سعادة رحمة محمد المسعود بالنتائج التي حققتها الزيارة حيث تم الاتفاق مع مجلس الشيوخ الفرنسي والمجلس الوطني لارباب العمل على عقد ندوة في شهر نوفمبر القادم عن العلاقات الاقتصادية بين الامارات وفرنسا وتنظيم اسبوع تجاري وصناعي فرنسي في ابوظبي خلال الموسم المقبل. كما أشاد سعادته بالجهود التي بذلها اعضاء الوفد وخاصة ممثلي المنطقة الحرة بالسعديات علي مكي وجو الشمالي وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق ممثلة في خلفان سعيد علي مدير قسم السياحة بالشركة للتعريف بالامكانيات والفرص المتاحة في امارة ابوظبي وأشاد بجهود ممثلي الدوائر الاخرى.

وقد غادر وفد الغرفة فرنسا صباح امس متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها مع المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة البريطانية ولجنة التجارة البريطانية مع الشرق الاوسط وغرفة تجارة لندن وغرفة تجارة بيرمنجهام والغرفة العربية البريطانية.


الاكتتاب في محفظة الامارات للاسهم

توقعات بجذب استثمارات ٢٥٠٠ مكتتب
اقبال ملحوظ على الاكتتاب في محفظة الاسهم المصرفية

■ دبي - الاتحاد:

■ بدأ امس الاكتتاب في محفظة الامارات للاسهم المصرفية، وهي المحفظة الثانية لمجموعة بنك الامارات خلال ١٢ شهرا، وقد شهد الاكتتاب اقبالاً ملحوظا، وسحب المئات من المستثمرين طلبات الاكتتاب وسط استفسارات عديدة حول المحفظة وطبيعتها.

وقالت مصادر مجموعة بنك الامارات انه تم توزيع كميات كبيرة من طلبات الاكتتاب ونشرات الاكتتاب على فروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط بالدولة، واوضحت المصادر ان الايام الاولى من اي عملية اكتتاب غالبا ما تشهد تدفقا للحصول على طلبات الاكتتاب على ان يتم تقديمها في وقت لاحق، وحسب التقديرات المتحفظة لبنك الامارات من المتوقع تجميع حوالي ١٠٠ مليون درهم لهذه المحفظة. واعربت المصادر عن اعتقادها بان عدد المكتتبين في المحفظة الجديدة سيتجاوز الـ ٢٥٠٠ مكتتب، واشارت الى ان عدد المكتتبين في محفظة الامارات للاسهم التي تم طرحها العام الماضي تجاوز ١٦٠٠ مكتتب خلال فترة الاصدار الاولى ويصل حاليا الى ٢٢٠٠ مستثمر.

ويصل الحد الادنى للاكتتاب في المحفظة الى ١٠ آلاف درهم، في حين لا يوجد حد اقصى لاستثمارات المواطنين ولا يتجاوز الحد الاقصى لاستثمارات الاجانب ٥ ملايين درهم. وتعد هذه المحفظة هي الاولى من نوعها في المنطقة وتركز على اسهم مجموعة مختارة من المصارف المحلية والاقليمية والعالمية بنسبة ٧٥٪ على الاقل للاستثمارات المحلية، وقد شهدت اسهم المصارف المحلية نموا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة وبلغت نسبة النمو ١٣٢٪ منذ يناير ١٩٩٦ وحتى الآن.

ويستمر باب الاكتتاب مفتوحا حتى ٢٦ يونيو الجاري على ان يتم تجميد البيع والشراء لثلاثة اسابيع، ويبدأ تداول الوحدات البالغ سعرها ١٠٠ درهم للوحدة في الاكتتاب الاولي بسعر السوق بعد ذلك، ويذكر ان سعر وحدات محفظة الامارات للاسهم المحلية يتجاوز حاليا ١٣٠ درهما مقابل ١٠٠ درهم كسعر اصدار.

«أدكو» تفوز بجائزة «أدنوك» الكبرى للبيئة

■ محمود مختار:



■ أعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» امس اسماء المشاريع العشرة الفائزة بجائزة «ادنوك» للصحة والسلامة والبيئة لعام ١٩٩٧. وتأتي هذه الجائزة في نطاق الرعاية الشاملة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبرامج المحافظة على البيئة والاهتمام بالتراث الطبيعي وتشجيع كافة الجهود التي تؤدي الى بيئة نظيفة.

كما تأتي هذه الجائزة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول.

وفاز بالجائزة الكبرى المشروع المقدم من شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو) والخاص «بالتخفيض الشامل لمياه الحقن المطروحة عبر الصحراء».

وقد نجحت شركة «ادكو» في تعديل برامج الصيانة الوقائية لتقليل معدلات مياه الحقن المهدرة بمعدل ٩٩٪ منذ وضع الاجراءات والارشادات الجديدة حيث تكللت هذه الجهود بنجاح تام في خفض كميات مياه الحقن المهدرة لتصبح بحدود ٣٠٠ برميل يوميا بعد ان كانت تصل في الماضي الى حوالي ٥٠ ألف برميل يوميا. وفاز بالمركز الثاني مشروع قدمته مجموعة من موظفي شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة «جاسكو» تحت عنوان «استرجاع غازات البروبان من مصيدة المائع الزيتي من ضواغط غازات البروبان بمصنع بوحصا وتتميز شركة جاسكو ببرامجها التي تسعى من خلالها الى ضبط كميات الغاز المنبعثة في الجو حفاظا على البيئة مما يعود بالفائدة على الشركات وعلى مواطني الامارات.

ومن الغازات التي تسعى شركة «جاسكو» الى استرجاعها والاستفادة منها وعدم اهدارها هي غازات البروبان حيث قام مصنع بوحصا بتنفيذ مشروع أنابيب بسيط لاسترجاع غازات البروبان بكميات تصل الى حوالي ٥٠٠ طن سنويا، كانت تفقد من مصيدة احكام الزيت الخاصة بضواغط البروبان بمصنع بوحصا وهو المشروع الذي اهلها لكي تفوز بالجائزة الثانية.

وحصل فريق من موظفي شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (ادما العاملة) على المركز الثالث عن المشروع المقدم تحت عنوان «انجازات البيئة والسلامة والصحة المهنية في جزيرة داس». وقد تقدمت شركة ادما العاملة للجائزة بمشروع يضم ١٨ برنامجا يركز على مواضيع الصحة والسلامة والبيئة ولم تقتصر فوائد هذه البرامج على الشركة وموظفيها فحسب بل تعدت ذلك لتشمل عددا كبيرا من سكان ابوظبي وجزيرة داس وقد حصلت شركة «ادما العاملة» على المركز الثالث تقديرا للدور الذي لعبته الشركة في تطوير مستوى الوعي في هذا المجال. وقد فازت شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة «جاسكو» بالمركز الرابع عن مشروعها الخاص بعمليات اعادة حقن الغازات الخفيفة داخل مصانع عصب وبوحصا.

وعن المشاريع الاخرى التي فازت بشهادات تقدير، مشروع ترشيد استخدام المياه المنزوعة الامونيا المقدم من شركة «فرتيل» وجاء في المركز السادس مشروع «فرز النفايات» المقدم من شركة «أدنوك» «الدائرة الادارية» وفاز بالمركز السابع مشروع منجزات البيئة والسلامة والصحة المهنية في ادارة مصفاة الرويس المقدم من «أدنوك» (دائرة التصنيع) وفازت شركة ادكو بالمركز التاسع عن مشروع الامراض المهنية في مجال صناعة النفط وفازت شركة المنصوري للخدمات الانتاجية بالمركز التاسع عن مشروع «حارق البترول الاخضر الفعال». وكانت شركة «ادنوك» قد تسلمت في نهاية العام الماضي اكثر من ١٠٠ مشروع يتعلق بالصحة والسلامة والبيئة للاشتراك بالجائزة، وتم تشكيل ثلاث لجان لثلاث مراحل لكل منها دور في اختيار الفائزين.

وقد اطلقت «أدنوك» هذه الجائزة في العام الماضي للتعريف بالانجازات الضخمة في مجالات الصحة والسلامة والبيئة وتكريم اصحابها من مجموعة شركات «أدنوك» والمقاولين معهم واعلنت الشركة عن نجاح برنامج الجائزة هذا العام في تحقيق الاهداف التي وضع من أجلها وهو تشجيع العاملين في «أدنوك» ومجموعة شركاتها والمقاولين المتعاملين معها على التنافس في مجالات الصحة والسلامة والبيئة واحراز انجازات خاصة في هذا المجال، كما اكدت ان نجاح التجربة الاولى سيكون حافزا لتنظيم هذه الجائزة سنويا.

وسيقوم معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول، مدير عام أدنوك بتوزيع الجوائز على الفائزين في حفل سيقام مساء يوم السبت القادم.

٤٥٠ شركة في «جيتكس ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ قالت مصادر معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات جيتكس الذي سيقام بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبلين ان اكثر من ٤٥٠ شركة عارضة من ٣٢ دولة أكدت مشاركتها في المعرض.

وقالت هذه المصادر ان النجاح الكبير الذي حققه جيتكس في دوراته السابقة جعله ينضم الى قائمة افضل ٣ معارض لتكنولوجيا المعلومات في العالم وحاز المعرض على ثقة الشركات العالمية والاقليمية والمحلية الكبرى.

واوضحت المصادر ان النمو الكبير والمتواصل لسوق تكنولوجيا المعلومات بالمنطقة يدعم فرص توسع معرض جيتكس الذي يضم الكمبيوتر والبرامج ومعدات المكاتب المختلفة.

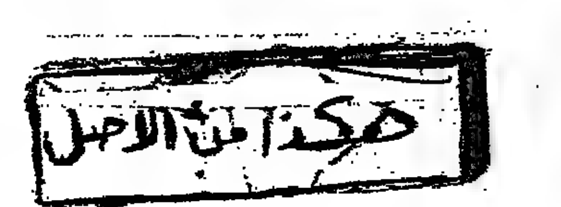
وكلاء سفر من بريطانيا يزورون منتجع المها البيئي

■ دبي - الاتحاد: زارت مجموعة من ممثلي وكالات السفر البريطانية موقع بناء المنتجع السياحي «المها» الذي تقيمه طيران الامارات كأول منتجع بيئي في المنطقة.

ونظمت الزيارة «المغامرات العربية» وهي دائرة ادارة المحطات السياحية التابعة لطيران الامارات وشارك فيها ٧٠ من وكلاء السفر البريطانيين على هامش زيارتهم لدبي لحضور مؤتمر «كيوني» أكبر وكالة لبيع برامج السفر في اوروبا كما تضمنت الزيارة الاطلاع على اهم اماكن الجذب السياحي في دبي وكان في استقبال المجموعة بموقع المنتجع طوني ويليامز مدير المشروع وقدم شرحا تفصيليا عن مراحل البناء والتصميم والتسهيلات وعوامل الراحة والرفاهية في المنتجع.



الوكلاء في منتجع المها



ارتفع الى ٥٥ الف طن:
انتاج الامارات من الحليب يغطى ٨٠٪ من الطلب المحلي

■ دبي - الاتحاد:

■ قالت دراسة اقتصادية حديثة ان الاهتمام الكبير الذي اولته دولة الامارات بتطوير الصناعات الغذائية ساهم في تحقيق طفرة كبيرة في هذا المجال مشيرة الى ان انتاج الامارات من الحليب ومشتقاته يغطي حاليا ٨٠٪ من الاستهلاك المحلي وقد وصل الى ٥٥ الف طن سنويا تنتجها ٢٣ مزرعة تتوزع على مختلف امارات الدولة، غير ان الدراسة طالبت بالتصدي لعمليات الاغراق التي تقوم بها بعض الشركات المستوردة في اسواق الدولة. واشارت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي الى ان السنوات العشرين الماضية شهدت اقامة ٢٣ مزرعة لانتاج حليب الابقار منها ١١ مزرعة يزيد انتاج كل منها على الف طن سنويا منها ٤ في ابوظبي و٢ في كل من دبي والفجيرة وام القيوين ومزرعة واحدة في رأس الخيمة. وبالاضافة الى الحليب الطازج تقوم هذه المزارع بانتاج مشتقات الحليب ومختلف انواع الاجبان والزبدة واللبن الزبادي والآيس كريم مستخدمة أحدث معدات الانتاج والتعليب والتعقيم، وتغطي الواردات والتي تأتي من المملكة العربية السعودية بصورة اساسية ٢٠٪ من الطلب المحلي، حيث تضاعف حجم الواردات ثلاث مرات من ناحية الكمية خلال السنوات الثماني الماضية.

أما حجم الصادرات فقد تضاعف ليصل الى ٤ آلاف طن بقيمة ١٨,٢ مليون درهم في العام الماضي، مقابل ٢٠٠ طن فقط بقيمة ٦٠٠ الف درهم في عام ١٩٩٠.

واذا ما استمرت معدلات الطلب عند مستوياتها الحالية، فان حجم هذا الطلب سوف يصل الى ١٢٠ الف طن في عام ٢٠٠٥، مما يفتح المجال أمام تطوير الانتاج المحلي من الحليب ومشتقاته. وتتزامن هذه التطورات الهامة في انتاج الحليب في الدولة مع التوسع في حرية التجارة وانفتاح الاسواق، حيث سيؤدي ذلك الى شدة حدة المنافسة في الاسواق المحلية والخارجية. وقد اثبتت السنوات القليلة الماضية قدرة المنتجات المحلية من الحليب ومشتقاته على المنافسة وذلك بسبب جودتها واسعارها التنافسية، الا انه لوحظ في الآونة الاخيرة قيام شركات الالبان المستوردة بعمليات اغراق للأسواق المحلية، وذلك باجراء تخفيضات لا تتناسب والتكلفة الحقيقية لمنتجات الحليب والالبان المستوردة، مما قد يضر بالانتاج المحلي من جهة وبالمستهلك الذي سيحصل على منتجات اقل جودة من جهة اخرى. وقد اتخذت منظمة التجارة العالمية والعديد من بلدان العالم اجراءات للحد من عمليات الاغراق، وذلك حفاظا على مبدأ المنافسة الصحيحة وحماية للمستهلك، مما يتطلب قيام لجنة محلية مكونة من الجهات المعنية يناط بها اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف عمليات الاغراق، وبالاخص في مجال تسويق الحليب ومشتقاته. وذلك لتفادي الاضرار البالغة التي يمكن ان تلحق بالمنتجات المحلية وتسيء الى سمعة مبدأ المنافسة والحرية التجارية التي تتميز بها اسواق الدولة. وقالت الدراسة ان اسعار منتجات الالبان ظلت ثابتة طوال العقد الماضي مما اكسبها قدرة تنافسية عالية في الاسواق المحلية.

وفي الوقت الحالي يغطي الانتاج المحلي ٨٠٪ من الطلب تقريبا والذي بلغ عام ١٩٩٧ حوالي ٧٠ الف طن مقابل ٢٥ الف طن فقط عام ١٩٩٠ اي ان الطلب المحلي تضاعف ثلاث مرات خلال ٨ سنوات.

جمعية حماية المستهلك ايدت نظام الملصقات كودكس

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ ايدت جمعية حماية المستهلك نظام الملصقات كودكس باعتباره السبيل الوحيد في المرحلة الحالية لحماية الافراد مؤكدة على ان انضمام كافة الدول بما فيها الامارات يبقى ضرورة ملحة وخطوة رئيسية في طريق حماية المستهلكين.

جاء ذلك في افتتاحية العدد الثاني لنشرة ملف المستهلك التي تصدرها الجمعية والتي كتبها محمد موسى الجاسم رئيس مجلس الادارة وقال فيها ان الدراسات المعتمدة اثبتت ان تغير مورثات بعض انواع الفاكهة والخضار ومعالجتها مخبريا سوف يؤدي الى امراض خطيرة اهمها على الاطفال الحساسية التي تصيب الاطفال باعتبارهم من قليلي المناعة بالاضافة الى مشاكل صحية اخرى وللمستهلك الحق بمعرفة ما تحتويه الاغذية التي يتناولها بشكل يومي.

وقال ان تأييد وانضمام كافة الدول بما فيها الامارات لهذا النظام هو السبيل الوحيد في المرحلة الحالية لحماية الافراد من هذه المواد، مؤكدا ان الانضمام لهذا النظام ضرورة ملحة وخطوة رئيسية في طريق حماية المستهلكين.

وجاء في العدد الجديد من نشرة ملف المستهلك ان نظام كودكس يلزم الجهات المعنية بوضع ملصقات صغيرة على المنتجات الغذائية التي عولجت مورثاتها مخبريا بغية زيادة سرعة النمو او التهجين او استخراجها في غير اوقاتها وما شابه ذلك.

وبناء على طلب الاتحاد الدولي سي. اي وباعتبار جمعية الامارات عضوا فيه بعثت الجمعية برسالة تأييد لهذا النظام كودكس، وكذلك خاطبت الامانة العامة للبلديات لاتخاذ ما تراه مناسبا بشأنه وتضمن العدد الجديد لملف المستهلك موضوعا عن الاطعمة الصحية والمثالية لجسم الانسان والتي من اهمها الالبان والاجبان والزيوت النباتية واللحوم قليلة الدهن والدجاج والأسماك وانواع الخبز المحتوية على نسبة عالية من الألياف والشوفان. وحذرت النشرة في الدهون المشبعة التي تزيد نسبة الكولسترول في الدم والتي تزيد في خطر الاصابة بامراض القلب حيث توجد هذه الدهون في لحوم الخراف والابقار والزبدة والشحوم. وخصصت الجمعية ضمن العدد الجديد زاوية هامة بعنوان محطات لتوعية المستهلكين حول بعض السلع الاستهلاكية ذات المخاطر الصحية والتي يتم سحبها من الاسواق الامريكية حفاظا على سلامة المستهلكين وعن انشطة واخبار الجمعية جاء في النشرة ان الجمعية قررت تنظيم دورة تدريبية لاعضائها حول الثقافة الاستهلاكية ودور الجمعية في توعية المستهلك وقبول انضمام عشرة اعضاء جدد خلال شهر واحد والموافقة على توصية لجنة العلاقات العامة باصدار نشرات توعية عن المواصفات الآمنة لالعاب الاطفال ومواصفات الامان بالسيارات وترشيد الاستهلاك والملونات والمضافات للمواد الغذائية ومواصفات الامان بالسيارة.


خلال توقيع العقد بين «اتقان» و«أدكو».

«اتقان» تزود «أدكو» بمنتجات وخدمات «مايكروسوفت»

■ محمد رشيد:

■ وقعت مجموعة مشاريع البواردي «اتقان» للحاسب الآلي عقدا مع شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو» يتم بموجبه تزويد «أدكو» بمنتجات وخدمات «مايكروسوفت» لمدة ثلاث سنوات..

وقال السيد حسن علي درويش الرئيس التنفيذي لمشاريع البواردي أن توقيع العقد يأتي في اطار الدور البارز الذي تلعبه «اتقان» في تزويد المؤسسات المحلية بأحدث وأهم حلول تكنولوجيا المعلومات، وتعزيزا لاهتمامها المتزايد بتطوير صناعة النفط الوطنية..

واضاف الرئيس التنفيذي لمشاريع البواردي انه في الاول من ابريل الماضي قامت «اتقان» بتوقيع عقد مماثل مع شركة ابوظبي الوطنية «ادنوك» لمدة ثلاث سنوات بحيث تستفيد «ادنوك» بموجب العقد من منتجات «مايكروسوفت» «٣٢ بت» في كافة أجهزة الكمبيوتر المتطورة التابعة لها.. كما يوفر تعاونا بينها وبين شركة «مايكروسوفت» في مجالات تطوير «الانترنت» وادارة المشاريع ومكونات الخادم..

وقال حسن درويش أن هذا العقد أيضا يمكّن «أدكو» من مواكبة آخر التطورات والاستفادة من أحدث منتجات «مايكروسوفت» بالاضافة الى ذلك ستقوم «اتقان» - البواردي بتزويد «أدكو» بخدمات «مايكروسوفت» المميزة والتي تشمل الاستفادة من خبرات اختصاصيين معتمدين من «مايكروسوفت» من خلال تنظيم دورات تدريبية وتقديم خدمات خاصة للمشاريع خلال مدة العقد والتي تستمر ثلاث سنوات.

وأوضح حسن درويش أن توقيع العقد الجديد مع «أدكو» يعتبر دعامة رئيسية جديدة في صرح التعاون بين «اتقان» و«أدكو» وأضاف ان ذلك يعكس تفهمنا لحاجات شركائنا، كما يرمز الى التزامنا المستمر بتزويد التكنولوجيا والحلول المناسبة للشركات الوطنية حاضرا ومستقبلا.

برعاية حمد الشرقي
افتتاح فندق «ريتز بلازا» بالفجيرة اليوم

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة يتم في السابعة والنصف من مساء اليوم افتتاح فندق «ريتز بلازا» في الفجيرة والذي يعد اضافة جديدة للطاقة الفندقية بالامارة، وذلك لتلبية الاعداد المتزايدة من السائحين والزائرين حيث تشهد الفجيرة حاليا انطلاقة كبيرة في المجال السياحي وهناك عدد من المشروعات لاقامة فنادق ومنتجعات سياحية بالفجيرة ودبا الفجيرة بالمناطق الساحلية والجبلية علاوة على اقبال المطاعم الكبرى على افتتاح فروع لها بالامارة مثل كنتاكي حيث من المنتظر ان يتم خلال الشهور القليلة القادمة اقامة فرع يمثل سلسلة لاحد اكبر المطاعم بداخل مدينة الفجيرة.

وكان مكتب السياحة بالفجيرة برئاسة سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي قد اعد سلسلة من المشروعات السياحية والتي تم عرضها على كبار المستثمرين والمهتمين بمجال السياحة خلال مؤتمر السياحة الاخير الذي عقد بالامارة حيث يتوقع الجميع ان يكون القرن القادم هو قرن السياحة بالامارة الشابة.


خلال المؤتمر الصحفي

١٠٠ فعالية مميزة وانشطة متنوعة خلال مفاجآت صيف دبي
احمد بن سعيد : الحدث يجتذب ١٠٠ الف زائر من دول المنطقة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلنت اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي ٩٨ برنامج الانشطة والفعاليات الذي يزيد عن ١٠٠ فعالية متنوعة تستهدف جلب حوالي ١٠٠ الف زائر من دول مجلس التعاون الخليجي والدول المجاورة خلال الفترة من اول يوليو الى ١٥ سبتمبر المقبلين.

وقال مسؤولون باللجنة خلال مؤتمر صحفي امس برئاسة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات ان الحركة السياحية بدبي خلال الصيف بدأت تزدهر بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية، وقد بلغ عدد نزلاء فنادق دبي الصيف الماضي ٤٣٠ الف شخص، ومن المتوقع ان يجتذب حدث مفاجآت صيف دبي ١٠٠ الف زائر وهو ما يعزز مكانة الامارات في القطاع السياحي.

واشار المسؤولون الى ان اللجنة المنظمة ستعقد سلسلة من الندوات التعريفية بهذا الحدث في المدن الرئيسية بدول مجلس التعاون الخليجي للترويج لهذا الحدث الجديد، اضافة الى تنظيم حملة اعلانية مشتركة لمراكز التسوق.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم اننا على ثقة من ان مفاجآت صيف دبي ستساهم في تعزيز موقع دولة الامارات على خريطة السياحة العالمية على مدار العام، كما ستساهم في القاء الضوء على التطور الذي يشهده قطاع السياحة والترفيه بالدولة.

واضاف الشيخ احمد بن سعيد ان حدث مفاجآت صيف دبي يحمل شعار اجازة سعيدة للاطفال، وقد تم الاعداد لتنظيم اسابيع منوعة كل اسبوعين يحمل شعارا مختلفا، تبدأ بمفاجآت المأكولات العالمية تليها المفاجآت الثلجية ثم للمفاجآت المائية فالمفاجآت التراثية ويختتم الحدث بمفاجآت العودة الى المدارس.

ودعا الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم شعب الامارات والاشقاء بدول مجلس التعاون الخليجي لزيارة دبي والاستمتاع بمفاجآتها الصيفية التي ستكون مفاجآت حقيقة تشترك فيها كافة المرافق الحيوية بالامارة وتشمل الفنادق والمطاعم ومراكز التسوق ومراكز الترفيه.

وقال محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ومنسق عام مهرجان دبي للتسوق انه سيتم تنظيم جولة ترويجية في دول مجلس التعاون الخليجي للتعريف بالحدث الجديد، وأكد القرقاوي استعداد كافة الهيئات والدوائر الحكومية في دبي لانجاح هذا الحدث.

وأكد انه سيتم مراعاة كافة الجوانب التي تضمن استقرار الوضع الصحي، مشيرا الى ان ما تردد خلال مهرجان التسوق من انتشار لبعض الامراض مجرد «لغط» ولا ينبغي التوقف عنده.

وقد شارك عدد من الاطفال في الاعلان عن فعاليات مفاجآت صيف دبي، ثم تحدث اعضاء اللجنة المنظمة بشكل مفصل حول هذه الفعاليات.

وقال العميد محمد حسين علي من شرطة دبي : (لقد اتخذ حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ شعار «اجازة سعيدة للاطفال» عنوانا رئيسيا له، نظرا لما تشكله الطفولة من نواة اساسية في المجتمع، ونحن تسعى من جهتنا ان نرضي هؤلاء الاطفال من خلال التركيز على النشاطات والفعاليات الرياضية التي تمنح الاطفال من كل الاعمار فرصة التمتع بها واكتساب القدر اللازم من اللياقة البدنية والصحية الذي يمكنهم من القيام بمهامهم في المجتمع بصورة أكثر فعالية).

واضاف: (سوف تتوزع النشاطات في كافة المراكز المغلقة وقد حرصنا على تنويع كافة الفعاليات لتتماشى مع الشعارات التي ستحملها اسابيع الحدث، فخلال اسبوعي الثلج ستقام مباريات عدة على حلبات التزلج الموجودة في الامارات وخلال اسبوعي المياه سيكون هناك بطولات رياضية مائية وعروض للدراجات المائية وعروض التزلج على الماء وغيرها من الفعاليات الأخرى التي تنسجم مع الشعار).

وقال محمد خميس بن حارب رئيس اللجنة السياحية في مفاجآت صيف دبي ٩٨: (مرة أخرى تستعد دبي هذا العام لاستقبال زوارها من دول مجلس التعاون الخليجي ولتؤكد مكانتها ودورها كواحدة من المدن السياحية البارزة في المنطقة).

واضاف لقد حرصنا على تقديم افضل العروض العائلية لتتماشى مع شعار الحدث «اجازة سعيدة للاطفال» وقد اعددنا لذلك بالتعاون مع فنادق دبي وشققها المفروشة برامج حافلة وفعاليات عديدة من شأنها ان تستقطب عددا كبيرا من الزوار الذين يرغبون في قضاء اجازاتهم بأدنى الاسعار في العالم. وتتضمن هذه العروض ليلة مجانية في دبي لكل عائلة مؤلفة من أب وأم وطفلين تقضي ثلاث ليال في اي من الفنادق المشاركة او سبع ليال في الشقق المفروشة واقامات مجانية للاطفال المرافقين والذين تقل اعمارهم عن ١٢ سنة وخدمات نقل مجانية.

واشار بن حارب الى ان كافة الفنادق المشاركة في الحدث ستنظم فعاليات تنسجم مع شعارات المفاجآت الخمسة لتظهر المدينة بحلة موحدة وجميلة ومن بين هذه النشاطات معرض صناعة الآيس كريم ومسابقة النحت على الجليد ومهرجان الايس كريم الهندي ومسابقة لجمل طفل ثلجي ومسابقة نحت الفواكه. بالاضافة الى تنظيم ايام مخصصة للمأكولات العالمية تتوزع طيلة ايام الحدث.

وأكد النقيب جاسم عبدالغفور من ادارة الجنسية والاقامة وعضو اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي ٩٨: ان ادارته سوف تقدم تسهيلات كثيرة للراغبين في زيارة دبي من غير الجنسيات الخليجية. وعن النشاطات اليومية قال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي وعضو اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي ٩٨: (سوف يستضيف المركز في قاعاته السبع وعلى مساحة ٣٢ الف متر مربع عددا كبيرا من النشاطات التي تتضمن مهرجان للمأكولات العالمية. وندوات دورية حول كيفية استهلاك المياه بطريقة اقتصادية للاطفال ودورات في الاسعافات الاولية وبرامج تلفزيونية خاصة بفن الطبخ وغيرها من النشاطات الترفيهية المسلية التي تتضمن ورش عمل فنية ونشاطات رياضية ومخيما للاطفال).

وحول نشاطات الحدائق قال محمد عبيد اللا مدير ادارة الزراعة في بلدية دبي وعضو اللجنة المنظمة للحدث: «حرصنا منا على احياء الحدائق خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨ قمنا بتنظيم نشاطات عديدة للاطفال تضم تسلق الجبال الصناعية وجولات بحرية وبرامج تعليم صيد السمك ورحلات في المنطاد الساخن ولعبة التزلج بواسطة «الرولر سكيتس» والتزلج على الماء وبطولات كرة الطائرة وكرة القدم على الشاطئ بالاضافة الى فعاليات ثقافية وفنية تقام في المكتبات العامة وتضم دورة في تجويد القرآن الكريم وركنا للرسامين وورش عمل فنية أخرى من شأنها ان تستقطب الاطفال من كل الاعمار.

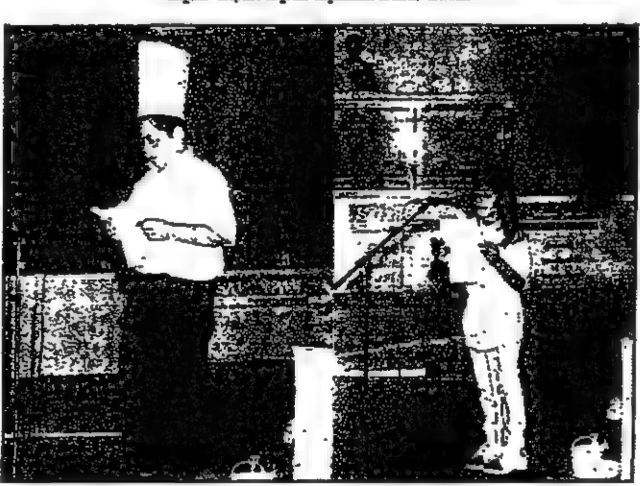
وعن دور تلفزيون واذاعة دبي قال عبداللطيف القرقاوي عضو اللجنة التنظيمية ومراقب التنفيذ في التلفزيون. لقد اعدت ادارة تلفزيون واذاعة دبي عددا كبيرا من البرامج التي ستساهم في نقل كافة فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ في بث حي ومباشر على الهواء الى اكثر من ٥٢ دولة حول العالم.

واضاف من المتوقع ان تكون التغطية الشاملة لهذا الحدث من بين العوامل الرئيسية التي ستساهم في تعريف المشاهدين بما تقوم به دبي في موسم الصيف وتشجيعهم على المجيء الى دولة الامارات.

وحول استعدادات دائرة الطيران المدني قال محمد الطاير سوف يرتدي مطار دبي الدولي اجمل الحلل في هذا الصيف وقد قمنا بتخصيص كاونتر لاستقبال العائلات القادمة الى دبي لقضاء اجازاتها بهدف انجاز معاملاتها بأقصى سرعة. وسوف نقوم بتنظيم عدد من النشاطات الترفيهية داخل قاعات الوصول بهدف الترفيه عن الاطفال وتسليتهم في انتظار وصول حقائبهم.

وقال ابراهيم صالح ممثل دائرة التنمية الاقتصادية في حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ ان الدائرة ستنظم عددا كبيرا من الفعاليات الموجهة للعائلة في مراكز التسوق في دبي وهي تضم معارض كتب ودورات تنسيق موائد الطعام ومسابقات للمأكولات العالمية ومسابقات ثقافية وتراثية ومعارض تشكيلية وحرفية وورشا فنية ومسابقة افضل عروض ترويجية وغيرها من النشاطات المتنوعة. وبالاضافة الى هذه الفعاليات ستقام نشاطات أخرى في منطقة الشندغة ومسرح جمعية دبي للفنون تتضمن معرضا للكتب ومسابقات ثقافية وعرض افضل زي مدرسي وندوات تدريبية حول تقنيات التعليم وكيفية ادارة الوقت والعمل على الانترنت مع استضافة عدد من المسرحيات الخليجية والمحلية خلال الاسابيع التراثية بهدف احياء التراث المحلي والتعريف بتقاليد وثقافات دول الخليج، كما ستقدم مجموعة الزرعوني عروض الالعاب النارية ايام الخميس والجمعة في حديقة الخور بهدف اضفاء المزيد من الاجواء الاحتفالية على مفاجآت صيف دبي ٩٨.


الصالات المغلقة تستضيف فعاليات مفاجآت الصيف


الاطفال يتقدمون انشطة مفاجآت الصيف

خلال لقاء وفد الشركة

نيابة عن محمد بن راشد:
احمد بن سعيد يستقبل رئيس «ان. سي. ار»

■ دبي - الاتحاد:

■ نيابة عن الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع استقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس مجموعة الامارات اس لارس نيبرج الرئيس والرئيس التنفيذي لمجموعة «ان. سي. ار» وتم خلال اللقاء بحث الامور ذات الاهتمام المشترك. وقدم رئيس «ان. سي. ار» وهي إحدى اكبر شركات تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر في العالم هدية تقديرية من الشركة لولي عهد دبي تقديرا لدوره في تطوير دبي لتصبح اهم مركز تجاري في منطقة الشرق الأوسط. وقال الشيخ احمد ان الدعم الكبير الذي يقدمه عمالقة تكنولوجيا المعلومات في العالم يستطيع ان يجعل من مطار دبي اهم بوابة جوية في العالم واضاف ان دبي اصبحت واحدة من اكبر المراكز التجارية الحيوية في العالم حيث تتيح للمستثمرين فرصة الوصول الى اسواق يبلغ عدد سكانها ١,٤ مليار نسمة.

يتضمن معلومات عن افضل ١٠٠ شركة من بين ٤٠ الف شركة بدبي
غرفة دبي اصدرت دليل الشركات الممتازة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اصدرت غرفة تجارة وصناعة دبي امس دليل الشركات الممتازة في دبي بالتعاون مع شركة عبر العالم للاعلان ويضم الدليل بيانات ومعلومات عن افضل ١٠٠ شركة في دبي مرتبة حسب الترتيب الابجدي للأسماء.

وقال سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في مؤتمر صحفي للاعلان عن طرح الدليل الجديد ان معايير اختيار الشركات الواردة في الدليل ترتكز على تطور الشركة منذ إنشائها من حيث التوسع في رأس المال والمنشآت والمنتجات وتطور معدل الاتمتة والعمالة والتزام الشركة بالقضايا البيئية ونسبة العمالة الوطنية الى اجمالي العمالة وتطور هذه النسبة واتباع استراتيجية انتاجية وتسويقية واضحة ووجود خطة للتطوير المستقبلي وارتفاع مستوى الفن الانتاجي الذي تطبقه الشركة ونسبة المدخلات الوطنية من المواد الخام او السلع الوسيطة الى اجمالي مدخلات الشركة.

كما يرتكز الاختيار على المستوى النوعي لمنتجات الشركة مقارنة بمستوى الواردات المنافسة او المستويات القياسية العالمية وجوائز الجودة او شهادات التميز التي حصلت عليها الشركة محليا وعالميا والبرامج التي تطبقها لتطوير وتدريب العمالة والتزام الشركة بخدمة المجتمع المحلي.

وأكد المطيوعي ان الهدف من اصدار الدليل هو خدمة قطاع الاعمال والتجارة في دبي وليس تحقيق الربح مشيرا الى ان تمويل اصدار الدليل كان تمويلا مشتركا بين غرفة دبي وشركة نفط دبي الراعي الرسمي للدليل وقد تم اصدار ٦ آلاف نسخة من الدليل يستفيد منها رجال الاعمال المحليين والاجانب وسيتم توزيع عدد كبير منها في كافة انحاء العالم واوضح المطيوعي ان الدليل يعتبر الاول من نوعه في المنطقة وأشار الى ان افضل الشركات في دبي كانت تصدر في البداية في شكل دراسات في مجلات أجنبية الا ان غرفة دبي رأت انه من الافضل توفير معلومات وبيانات جاهزة عن هذه الشركات في شكل مجمع ومن هنا كانت فكرة اصدار الدليل.

وأكد المطيوعي ان الصعوبة كانت في اختيار ١٠٠ شركة من بين ٤٠ الف شركة تعمل في دبي خاصة اذا كانت المعايير متقاربة إلا انه كان لابد من الوصول الى اختيار افضل ١٠٠ شركة وهذا لا يعني بالضرورة ان هذه الشركات فقط هي الشركات الناجحة.

وعن امكانيات ادراج شركات اخرى في الدليل خلال السنوات المقبلة قال المطيوعي ان الدليل يشير الى افضل ١٠٠ شركة ناجحة في دبي في تاريخ صدور الدليل وقد تصدر طبعات جديدة من الدليل لا تحمل اسماء بعض الشركات المدرجة وقد تحمل اسماء جديدة او قديمة وذلك حسب اداء الشركات ومحافظتها على معايير التفوق.

سعادة المطيوعي خلال المؤتمر الصحفي

فعاليات برنامج المعوقين بصريا
استعراض مشاكل التأهيل المهني للمكفوفين

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تختتم اليوم فعاليات الدورة التدريبية حول البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا والتي نظمها مركز التدخل المبكر خلال الفترة من ٢٣ مايو الماضي وحتى الثاني من يوليو الجاري بمشاركة ٢٥ خبيرا ومختصا بشؤون المعاقين وممثلين عن وزارات العمل ومراكز التأهيل من الدول الخليجية والعربية قدموا اثنتي عشرة ورقة عمل.

وأكدت آمنة راشد مسؤولة قسم الارشاد الاسري بمركز التدخل المبكر على ان الدورة حققت الاهداف التي من أجلها انعقدت سواء من خلال تبادل الخبرات والمعارف بين الجهات المشاركة والمعنيين في مجال الاعاقة في دول المجلس، او من خلال اعداد كوادر خليجية قادرة ومؤهلة للعمل مع الافراد المعاقين.

وكانت الدورة قد واصلت اعمالها امس بمحاضرة القتها الاستاذة حياة نبيل عسيران بعنوان «التأهيل المهني للاعاقة البصرية» تناولت فيها عددا من المحاور، استهلتها بحواجز العمل للمعوق بصفة عامة والمعوق بصريا بصفة خاصة. كما ألقت الضوء على القوانين والسياسات الوطنية الجارية التي تؤمن وتحفظ حقوق المعوق اجمالا، والكفيف على وجه الخصوص مهنيا ووظيفيا. وذلك بعقد مقارنة بين بريطانيا كبلد متطور ولبنان كبلد مازال في بداية عملية تطوير قوانينه.. واوضحت انه مازالت هناك مشاكل قائمة بالفعل تعتري توظيف هؤلاء الاشخاص الذين لديهم عمى جزئي او كلي، ليس فقط في البلاد التي مازالت تصلح من قوانينها الخاصة بالمعاقين وانما كذلك في العديد من البلاد المتقدمة والمتطورة كبريطانيا.

كما تطرقت في محاضرتها الى انواع العمل التي يستطيع ان يقدم عليها الكفيف كالعمل المحمي والعمل الذاتي، والتعاونيات، والعمل الوظيفي اي على اساس معاش شهري ثابت. ثم تحدثت عن كيفية اقتناء عمل ذاتي للكفيف وآلية التأهيل له. والوسائل الخاصة التي تساعد عملية التأهيل والعمل للكفيف كالوسائل الهندسية والتقنية سواء البسيطة منها او المتطورة..



جانب من الحضور

محاضرة حول الوسائل التعليمية بمركز ثقافة الطفل

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة محاضرة بعنوان «انواع الوسائل التعليمية» القاها الأستاذ علي اسكافي منشط العلوم في مراكز ثقافة الطفل في الشارقة وذلك بمركز الحلوان.

وفيها استعرض المحاضر التطور التكنولوجي وأثره على تصنيع العديد من الاجهزة لخدمة العملية التعليمية بأساليب حديثة أكثر تشويقا وجذبا واثارة بتوصيل المعلومة للاطفال واكثر سرعة والابتعاد عن الاساليب التقليدية القديمة التي تخلق الضجر والملل بنفوس الاطفال وتجعل من المنشط يأخذ دور الملقن في توصيل المعلومات للاطفال لذلك كانت هذه المحاضرة في عرض احدى الاساليب التي يمكن للمنشط العلمي استخدامها في مختبرات العلوم لمراكز ثقافة الطفل لخلق تفاعل بين الاطفال والمعلومات العلمية التي تنمي التفكير العلمي لدى الاطفال وتعطيهم الحافز لانشاء مشاريع علمية بارتباط اكثر فعالية مع المشاريع العملية لديهم..

وتناولت المحاضرة المحاور التالية: انواع الوسائل التعليمية بشكل عام، الالكترونية، التلفزيون، الفيديو، الكمبيوتر، وجهاز عرض فوق الراس وجهاز عرض الشرائح وجهاز عرض المجسمات، وايضا الوسائل الايضاحية اليدوية (السبورة، اللوحة الجدارية، المجسمات)، وكيفية العناية بالوسائل وخاصة الالكترونية، واستخدامها بشكل صحيح وكيفية الاستفادة منها في تصنيع وسائل تعليمية اخرى..

كما تم عرض بعض الوسائل التعليمية الالكترونية عمليا وكيفية العمل عليها منها جهاز العرض فوق الرأس، وعرض الصور والمجسمات، وايضا اشار الى اظهار حركة بعض العمليات التي تتم بالطبيعة - التبخر - والحركة الدموية في جسم الانسان. وفي ختام المحاضرة تمت مناقشة مفتوحة في هذا الموضوع بين مشرفي ومنشطي مراكز ثقافة الطفل.

تستمر لمدة شهرين
افتتاح المراكز الصيفية لجمعية مرشدات الامارات

■ تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت خالد بن سلطان القاسمي رئيسة مجلس ادارة جمعية مرشدات الامارات بالشارقة افتتحت أمس بمقر الجمعية والمفوضيات الارشادية في الدولة في كل من أبوظبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة والمنطقة الشرقية فعاليات المراكز الصيفية للموسم الحالي ٩٧-١٩٩٨ وتستمر لمدة شهرين حيث تكثف أنشطتها لصقل مواهب وتنمية عضوية المرشدات والزهرات والهوايات الخاصة بهن اضافة الى قضاء أوقات الفراغ فيما يفيد.

ووضعت ادارة الجمعية بمقرها الرئيسي بالشارقة خطة عمل خاصة بها وحددت كل يوم من أيام الاسبوع بنشاط معين يشمل التربية الفنية من رسم وأشغال وأعمال يدوية والتربية الموسيقية من تدريب على العزف واقامة فقرات حفل السمر والتربية الرياضية اضافة الى البرامج الثقافية والانشطة التي تخدم المنهاج الارشادي وتركز على اكتساب مهارات جديدة وعمل تدريبات على عدد من الفنون وأساليب اعدادها وتنفيذ برامجها.

من جهة أخرى تستعد الجمعية للمشاركة في فعاليات مخيم اللقاء الأول لرئيسات الطلائع والذي تنظمه الهيئة العربية للمرشدات في الاردن في أغسطس المقبل حيث تمثل الدولة ٨ مرشدات وقائدتان وذلك بعد أن يتم اختيارهن من جميع المفوضيات الارشادية والجمعية عقب اشتراكهن في انشطة المخيم الاستعدادي التدريبي للمرشدات والذي تنظمه الجمعية بمقرها في هذا الاطار في الفترة من ١١ الى ١٢ يونيو الجاري ويتم تدريب الوفد على عدد من المهارات الارشادية وأعمال الريادة ومناقشة عدد من الاعمال البحثية التي سيشاركن بها في الاعمال العلمية والمحاضرات الخاصة بالمخيم «حارجي بالاردن» مثل دور المرشدة في خدمة وتنمية المجتمع ووسائل التخاطب في الحركة الارشادية وأهمية الماء في حياتنا. (وام)

امتحانات جامعة عجمان تبدأ غداً

■ عجمان - محمد صالح:

■ تبدأ غداً امتحانات الفصل الدراسي الجامعي الثاني لطلبة وطالبات جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وتستمر الى يوم السبت ٢٠ من الشهر الجاري. وقد وجه الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا كلمة الى ابنائه الطلبة والطالبات، حثهم فيها على بذل الجهد والاجتهاد. مشيداً بالمستوى المتميز الذي وصل اليه عدد من المتفوقين والمتفوقات بالجامعة.

يذكر ان عدد المتقدمين هذا العام في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ٣ آلاف و٦٥ طالبا وطالبة. منهم الف و٧٠٠ في مقر الجامعة بعجمان، والف وثلاثة في ابوظبي و٣٦٢ في مدينة العين.

والكليات التي سيمتحنون فيها اعتباراً من يوم غد. تشمل الكمبيوتر والهندسة واللغات وطب الأسنان والصيدلة وادارة الاعمال والتربية.

تكريم حفظة القرآن الكريم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تقيم مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه الحفل الختامي الاول لتكريم حفظة القرآن الكريم وذلك بمقر مركز المعارض برأس الخيمة في تمام الساعة الخامسة من مساء غد الاربعاء، صرح بذلك الاستاذ صالح بن محمد الظفيري مدير عام المؤسسة.

بدء تسجيل أطفال الروضة والابتدائي

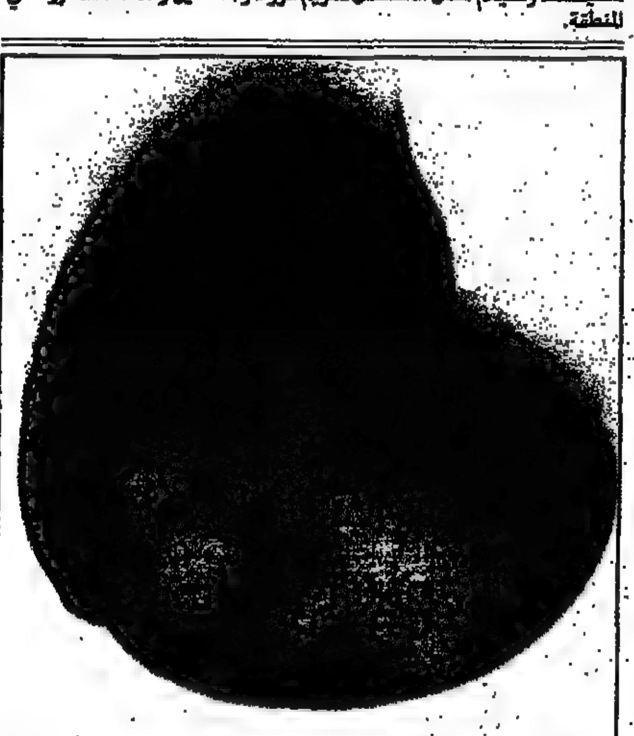
■ بدأ أمس للمرة الثانية فتح باب التسجيل للأطفال والتلاميذ المستجدين برياض الاطفال الحكومية والصف الاول ابتدائي والذين لم يتمكنوا من التسجيل خلال مارس الماضي. ويستمر التسجيل حتى يوم الخميس ٢٥ يونيو الحالي موعد انتهاء دوام المدرسين والاداريين بالمدارس لبدء اجازة الصيف.

ويتم تسجيل ابناء المواطنين ومن في حكمهم في أقرب روضة حكومية لسكن الطفل المستجد او أقرب مدرسة حكومية لسكن التلميذ المستجد بها صف اول ابتدائي.

أما بالنسبة لغير المواطنين فيتم تسجيلهم للصف الاول ابتدائي في المراكز التي حددتها المناطق التعليمية.

جمعية خورفكان تكرم الرواد والمثقفين

■ خورفكان - الاتحاد: تقيم جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاربعاء احتفالاً بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيسها وسيتم خلال الاحتفال تكريم الرواد والمثقفين وحملة الدكتوراة في المنطقة.



ثمرة المانجو (تصوير: حنيفة)

في مزرعة برأس الخيمة
حبة مانجو على شكل قلب إنسان

■ دبي - ماجد الحاج:

■ جادت احدى اشجار المانجو في مزرعة برأس الخيمة تعود للمواطن احمد حسن الشامسي بحبة من فاكهة المانجو على شكل قلب إنسان وقال المواطن ان الحبة استرعت انتباهه وهو يقوم بجولة في المزرعة. وقال معلقا «انها ارادة الخالق سبحانه وتعالى» ومن جانبه قال سعادة حمد المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية.. لقد نجحت زراعة المانجو في ارض الامارات بشكل كبير وذلك بالدعم المتواصل لمسيرة الخير والنماء في هذه الارض الطيبة حيث تم جلب انواع مختلفة من هذه الفاكهة المتوطنه اصلا في الامارات من جميع بلدان العالم المختلفة ويزرع ما يقارب الـ(٢٠) نوعا في المنطقة الشرقية بصفة خاصة ويبدأ انتاج المانجو في شهر يونيو الحالي الى سبتمبر من كل عام.

ويضيف سعادة حمد المطوع ان وزارة الزراعة قامت بادخال تقنيات حديثه لاكثار المانجو عن طريق التطعيم بدلاً من البذور التي تعطي اصنافا مختلفة عن الام ومن اشهر انواع المانجو الموجودة في الامارات الزبيدية - تيمور - كنت - منجري - الخد الجميل - زعفراني - شلوسة - انوار لتول - وتوجد هذه الانواع في الساحل الشرقي من الامارات.

مشروع مجسم «منزل بيئي» لمركز رقابة الأغذية بأبوظبي

■ يقوم مركز رقابة الأغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية أبوظبي بالتعاون مع المجمع الثقافي وكلية التقنية وشركة أدنوك باعداد مشروع مجسم «المنزل البيئي» ضمن برامج التوعية التي يقوم بها قسم حماية البيئة التابع لمركز رقابة الأغذية.

والمشروع عبارة عن بناية حجم لمنزل يتوافر فيه جميع الشروط الصحية والبيئية المراعي فيه كيفية استخدام الكهرباء والطاقة وطرق المحافظة عليها مع شرح تفصيلي للاستخدام الصحيح لكل جزئية بالمنزل.

وسيقوم طلاب المدارس بالشرح للجمهور عن كيفية استخدام جزئيات المنزل والتعامل معها في اطار بيئي سليم.

وسوف يتحول مشروع «المنزل البيئي» بعد تكوينه وعرضه بالمجمع الثقافي بأبوظبي الى جميع امارات الدولة.

والجدير بالذكر ان المشروع ستساهم فيه الشركات الخاصة بتقديم الآلات والأجهزة التي تتواصف فيها التقنية العالية في مجال خدمة البيئة.

جانب من الانشطة (تصوير: محمد سليم)

أنشطة متنوعة للمراكز التربوية في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب والطالبات في العمل المفيد وتوفير البرامج التربوية والمناشط المفيدة لتنمية مهاراتهم وخبراتهم، تفتتح ادارة منطقة العين التعليمية العديد من المراكز التربوية الصيفية لهذا العام وذلك لتنمية طموحات ورغبات الطلبة والطالبات في استثمار الاجازة الصيفية في الأعمال النافعة المفيدة.

كما قامت ادارة المنطقة بتوفير كافة الامكانيات الهامة لتطوير الانشطة الصيفية وتوفير جميع المناشط التربوية التي تتناسب مع رغبات وميول الطلاب والطالبات علاوة على توفير كافة الخدمات الخاصة بانجاح عمل المراكز الصيفية في صقل المواهب والطاقات الابداعية المختلفة.

وتقول فاطمة عبدالله القاضي مديرة مدرسة المريجب الاعدادية ان افتتاح المراكز التربوية في الاجازة شيء هام للطلاب والطالبات وذلك لشغل وقت الفراغ في ممارسة الهوايات المفيدة والتزود بالخبرات والمهارات الجديدة لصقل الموهبة في جميع المجالات اضافة الى ممارسة الأعمال المثمرة وتطوير المعارف المتنوعة مشيرة الى أهمية تشجيع الأبناء على الاشتراك في انشطة النوادي الصيفية.

وتقول موزة الدرمكي (اخصائية اجتماعية)، أن المراكز الصيفية وسيلة تربوية هامة لاستثمار اوقات فراغ الطلبة والطالبات بالعمل المفيد النافع.

مشيرة الى ان النوادي الصيفية تساهم في تنمية روح الابتكار لدى الطلاب وتعويدهم على احترام الوقت وترجمة المعاني الاجتماعية الى ممارسة تربوية مدروسة تعود على الطالبات بالنفع والفائدة.

وقد أكدت العديد من الطالبات على ارتياحهن لقرب افتتاح المراكز الصيفية في مدارس المنطقة ومركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي وجمعية المرأة الظبيانية فرع العين واشارت الطالبات الى ان تنوع انشطة المراكز والنوادي الصيفية سيساهم في شغل اوقات الفراغ بطريقة تربوية مدروسة تساهم في اشباع الميول والرغبات.

أنشطة وفعاليات للأطفال بمناسبة يوم البيئة العالمي

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة حفلاً للاطفال خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي، وذلك بمناسبة يوم البيئة العالمي تحت شعار «الاطفال اصدقاء البيئة».

يشارك في هذا الاحتفال اطفال مراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة من خلال برنامج متنوع وانشطة متعددة تشرف عليها ادارة التنمية الثقافية ويتضمن.. تشكيل «جماعة اصدقاء البيئة» من اطفال المراكز، تقوم كل جماعة بجولة تفقدية لنظافة المراكز وحملات توعية لاطفال المراكز، وكذلك يشمل البرنامج محاضرة حول «كيفية المحافظة على سلامة البيئة» في كل من مراكز الحيرة والنيد ودبا الحصن، يقدم هذه المحاضرة مرشحون من بلدية الشارقة وجمعية اصدقاء البيئة وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء كل يوم، بالاضافة الى برنامج اليوم المفتوح ويصادف الخميس القادم، وهو يوم موجه لكافة الأطفال، على شاطئ البحر ويتضمن ورشا فنية ومسابقات ترفيهية ثقافية وعرض فيلم وثائقي عن البيئة وعروضا لمسرحية عرائس على البحر، ومعرضا لرسوم الاطفال على شاطئ البحر وحفلة سمر (موسيقى، عزف واناشيد).

اما يوم السبت الموافق السادس من هذا الشهر فتقام محاضرة عن «ملوثات اغذية الاطفال» يقدمها منشط العلوم الاستاذ محمد سلمان من مركز ثقافة الطفل بضاحية مغيدر وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف.

هكذا من الأصل

مؤسسة «ضمان الاستثمار» تشيد بمناخ الاستثمار الايجابي بالتطور الاقتصادي في كل القطاعات بالامارات

■ حسن شريف

■ أشادت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بمناخ الاستثمار الايجابي في الامارات والتطور الذي شهدته كافة القطاعات الاقتصادية والتجارية والمالية بالدولة في العام الماضي.

وأوضحت المؤسسة في تقرير لها عن مناخ الاستثمار في الدول العربية في ١٩٩٧ ان الامارات نجحت في تنفيذ استراتيجيتها التي ترتكز على التوسع في الانشطة الانتاجية الاساسية والفرعية في قطاع النفط والغاز مع القيام في الوقت ذاته بتشجيع كافة الانشطة الموجهة نحو تنويع مصادر الدخل من خلال تدعيم القطاعات غير النفطية وتشجيع إستثمارات القطاع الخاص كما لعبت الاستثمارات الحكومية الكبيرة في قطاع البنية الأساسية دورا رئيسيا في اجتذاب استثمارات القطاع الخاص في عدد من الصناعات التحويلية وأضافت المؤسسة ان الحكومة عملت على تحقيق انفتاح اقتصادي وتجاري وكبح جماح التضخم واقامة نظام مصرفي متين ووضع الأسس لتحقيق المزيد من تنويع مصادر الدخل الامر الذي مكن الدولة من المحافظة على الاستقرار الاقتصادي. وساهمت اصدارات أسهم بعض الشركات الكبيرة وتنفيذ العديد من المشاريع الهامة في تنشيط حركة رؤوس الأموال في الدولة. واضاف التقرير ان الناتج المحلي الاجمالي خلال ١٩٩٧ بلغ ١٧٦.٢ مليار درهم مقابل ١٧٤ مليار درهم عام ١٩٩٦ وذلك بمعدل نمو قدره ١.٢٪ مقابل ٩.٦٪ في عام ١٩٩٦.

وتمكنت الحكومة من توسيع وتنويع مصادر الدخل القومي ونمو القطاعات غير النفطية حيث حققت الصناعات التحويلية زيادة نسبتها ١٠.٧٪ واستحوذت بالتالي على نسبة ١١.٢٪ من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي وذلك نظرا لزيادة حرص الدولة على الاهتمام بالقطاع الصناعي حيث تم استكمال معظم المشاريع البتروكيماوية الحالية بالاضافة الى انجاز التوسعات في تلك المشروعات. وكان للقطاع الخاص دور محوري في مجال الصناعات غير البترولية كالصناعات الغذائية والهندسية ومواد البناء. وبلغت نسبة مساهمة قطاع الخدمات الحكومية في الناتج المحلي الاجمالي حوالي ١١.١٪ وقد سجل هذا القطاع معدل نمو قدره ١٠.١٪ خلال العام. كما حقق قطاع النقل والاتصالات معدل نمو قدره ٤.٢٪ فيما بلغت نسبة مساهمة قطاع التشييد والبناء حوالي ٩.٧٪ في الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٩.٧٪ وبلغت قيمة مساهمة هذا القطاع خلال العام ١٤ مليار درهم مقابل ١٤.٥ مليار درهم في عام ١٩٩٦ محققا بذلك تراجعا نسبته ٣.٤٪. وبالنسبة للاوضاع المالية ذكر التقرير ان الايرادات خلال العام بلغت حوالي ٥٨.٩ مليار درهم مقابل ٥٥.٧ مليار درهم في عام ١٩٩٦. وبلغت ايرادات النفط حوالي ٣٢.٤ مليار درهم مقابل ٣٧ مليار درهم عام ١٩٩٦.

وبلغت النفقات العامة حوالي ٦٤ مليار درهم خلال العام مقابل ٧١.٤ مليار درهم في عام ١٩٩٦. وعليه بلغ عجز الميزانية العامة حوالي ٥.١ مليار درهم خلال العام مقابل ١٥.٧ مليار درهم عام ١٩٩٦. وبلغت نسبة عجز الميزانية العامة الى الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٣٪.

الاوضاع النقدية

وبلغت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع (ع ٢) في نهاية العام حوالي ٩٤.٩ مليار درهم مقابل ٨٦.٩ مليار درهم في نهاية عا ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٩.٢٪. ويعزى ذلك لارتفاع الودائع شبه النقدية. اما السيولة المحلية فقد بلغت بنهاية العام حوالي ١١٠.٥ مليار درهم مقابل ١٠٤.٥ مليار درهم في نهاية عام ١٩٩٦.

وبلغ معدل التضخم خلال العام ٢.٨٪ مقابل ٣.٢٪ عام ١٩٩٦ وتميز عام ١٩٩٧ بكثافة الاصدارات اذ لعبت المصارف التجارية دورا هاما في تمويل الاصدارات الجديدة والاسهم التي نتجت عن تأسيس عدد من الشركات الاستثمارية والمالية الجديدة الأمر الذي ساهم في تحريك السيولة لدى المصارف. وحسب الاحصاءات المتوافرة بلغ حجم موجودات المصارف العاملة في الدولة في نهاية العام حوالي ٢١٠.٦ مليار درهم مقارنة مع حوالي ١٩٢.٥ مليار درهم في نهاية عام ١٩٩٦. وبلغ عدد المصارف العاملة في الدولة خلال العام حوالي ٤٦ مصرفا منها ١٩ مصرفا وطنيا و ٢٧ مصرفا اجنبيا بالاضافة الى مصرف واحد متخصص ومصرفين استثماريين. ويبلغ عدد فروع تلك المصارف ٣٧٢ فرعا. وقد بلغت رؤوس أموال هذه المصارف واحتياطاتها حوالي ٢٥.٥ مليار درهم في نهاية العام مقابل ٣٢.٦ مليار درهم في عام ١٩٩٦. هذا وقد بلغت رؤوس أموال المصارف الوطنية ١٩.٦ مليار درهم.

وبلغ الائتمان المصرفي في نهاية العام حوالي ١٠٥.٤ مليار درهم مقابل ٩٥.٢ مليار درهم في نهاية عام ١٩٩٦. وقد حصل القطاع الصناعي والتجاري على أكبر حصة من تلك التسهيلات الائتمانية. أما إجمالي موجودات المصرف المركزي فقد بلغت في نهاية العام ٣٠.٣ مليار درهم مقابل ٢٩.٣ مليار درهم في عام ١٩٩٦.

وشملت التعديلات التشريعية هذا العام تعديل نظام الوسطاء الماليين والتنفيذيين ليواكب التطورات العالمية في تنظيم تداول الأسهم والسندات المحلية والاجنبية والعمليات في السوق النقدية.

وعلى صعيد الاجراءات التنظيمية اصبح لزاما على المصارف التجارية الاحتفاظ بحد ادنى من رأس المال قدره ١٠٪ من اجمالي اصولها.

وفيما يتعلق بسياسة سعر الصرف ذكر التقرير انه نظرا لارتباط الدرهم بالدولار فقد تحسن سعر صرف الدرهم مقابل معظم العملات الرئيسية نتيجة لارتفاع الدولار مقابل تلك العملات.

وفي اطار تنظيم مهنة الصيرفة اصدر المصرف المركزي خلال النصف الاول من العام ٩ تراخيص منها ٤ تراخيص لانشاء شركات صيرفة جديدة و ٥ تراخيص لانشاء فروع شركات قائمة وبالتالي يصبح عدد شركات الصيرفة وفروعها العاملة ١٠٣.

سوق الاوراق المالية

وحول سوق الأوراق المالية فقد شهدت السوق التي لاتزال سوقا غير رسمية تتم عمليات التداول فيها عن طريق الوسطاء ومكاتب الصيرفة. تطورت ايجابية خلال العام تمثلت في الزيادة الملحوظة في تأسيس الشركات المساهمة والتوسع في شريحة الفئات الاجتماعية التي دخلت مجالات الاستثمارات شملت صغار المستثمرين. فقد بلغ عدد الشركات والمؤسسات التي تم تداول اسهمها حتى نهاية سبتمبر من العام ٣٩ شركة منها ١٧ شركة مالية ومصرفية و ١٠ شركات تأمين و ٧ شركات استثمارية و ٥ شركات خدمات. بلغت قيمتها السوقية الاجمالية ٩٠ مليار درهم. كما بلغ اجمالي رؤوس اموال الشركات المتداولة اسهمها حوالي ١٣.٨ مليار درهم مقابل ١٠.٣ مليار درهم عام ١٩٩٦. وقد سجل مؤشر ابوظبي الوطني في نهاية العام ٣٢٨١.٧٣ نقطة. وترجع الدوائر الاستثمارية أسباب الانتعاش الكبير في سوق الامارات خلال العام الى ما يشهده اقتصاد الامارات من نمو مطرد في مجالات التجارة الداخلية واعادة التصدير وارتفاع مستوى الانفاق الحكومي واستقرار اسعار النفط وتحقيق ارباح مالية عالية للشركات المتداول اسهمها اضافة الى استقرار الفوائد المصرفية على الودائع بين ٥٪ و ٦٪ سنويا.

كما شهد العام طفرة في الاصدارات الأولية في مختلف القطاعات اذ طرحت للاكتتاب العام بعض اسهم الشركات المساهمة مما ادى الى تنشيط حركة رؤوس الاموال وجذب المزيد من المدخرات لسوق الاوراق المالية.

التجارة الخارجية

وبلغت قيمة الصادرات غير النفطية في الربع الأول من العام حوالي ٣٨.٠ مليار دولار مقابل ٣٧.٠ مليار دولار في الربع الاول من عام ١٩٩٦ وبلغت الواردات خلال الربع الاول من العام حوالي ٥.١٣ مليار دولار مقابل ٥.٧٣ مليار دولار خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية جاءت اليابان في المرتبة الاولى من حيث الواردات فيما احتلت الدول الاوروبية المرتبة الثانية.

كما تشير الاحصاءات المتوافرة الى ان صادرات دولة الامارات العربية المتحدة الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بلغت في الربع الأول من العام حوالي ٢٨.٠ مليار دولار فيما بلغت وارداتها منها عن الفترة ذاتها عام ١٩٩٦ حوالي ٢٦.٠ مليار دولار.

قطاع النفط والغاز:

يشكل قطاع النفط والغاز عصب الاقتصاد في الدولة. ويقدر الاحتياطي من النفط الخام بحوالي ١٠٠ مليار برميل فيما يقدر الاحتياطي من الغاز الطبيعي بحوالي ٥٨٠٠ مليار متر مكعب.

ولازالت الدولة تلتزم بسياساتها المعلنة في القطاع النفطي التي ترتكز على الالتزام بحصص الانتاج التي تحددها منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) بهدف تحقيق الاستقرار في أسواق النفط العالمية (تبلغ حصة الدولة حوالي ٢.١٦ مليون برميل يوميا).

وتبلغ نسبة مساهمة قطاع النفط والغاز في الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٢٣٪ وتبلغ نسبة مساهمته في اجمالي الايرادات العامة حوالي ٧٠٪.

القطاعات غير النفطية:

وتقدر مساهمة القطاعات غير النفطية بحوالي ١٢٢.٨ مليار درهم خلال العام مقابل ١١٧.٣ مليار درهم في عام ١٩٩٦. وبلغت نسبة مساهمة تلك القطاعات في الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٦٩.٦٪ مقابل ٦٧.٣٪ في عام ١٩٩٦ كما قدر معدل النمو في القطاعات غير النفطية خلال العام بحوالي ٤.٧٪.

وتركز اهتمام الحكومة على ايجاد وتطوير قطاع صناعي اكثر قدرة على استغلال الموارد المتاحة ونقل التكنولوجيا المتطورة والملائمة. وذلك في اطار السعي الى تغيير هيكل الاقتصاد وتقليل الاعتماد على صادرات النفط الخام كمورد اساسي للدخل. وقد بلغ عدد المنشآت الصناعية المسجلة لدى وزارة المالية والصناعة في نهاية العام حوالي ١٤٨٠ منشأة صناعية وقدرت القيمة المضافة للقطاع الصناعي بحوالي ١٩.٧ مليار درهم. حيث بلغ معدل النمو السنوي ٩.٦٪.

ومن جهة اخرى صدر القانون رقم ١ لسنة ١٩٩٧ بشأن إنشاء الدائرة الصناعية في امارة الشارقة تختص برسم واجازة السياسات العامة والاستراتيجية المتعلقة بالصناعة في امارة الشارقة والعمل على وضع الخطط الصناعية باستقطاب رأس المال المحلي والاجنبي وتحفيزهما لغايات الاستثمار في الصناعة بالامارة ونقل التكنولوجيا وذلك في اطار مساندة خطة الحكومة التنموية.

مناخ الاستثمار في الدول العربية

وحول مناخ الاستثمار في الدول العربية ذكر التقرير ان جملة الاستثمارات العربية البينية في المشاريع المرخصة في عام ١٩٩٧ بلغ ١.٥٩ مليار دولار مقابل ٢.٠٩ مليار دولار في عام ١٩٩٦ بتراجع نسبته ٢٣.٩٪.

واحتلت مصر المرتبة الاولى في قائمة الدول المستقبلة للاستثمارات العربية باجمالي استثمارات تقدر بـ ٥٣٢ مليون دولار او ما نسبته ٣٣.٥٪ من جملة الاستثمارات العربية خلال عام ١٩٩٧ فيما احتلت سوريا المرتبة الثانية باستثمارات عربية بلغت حوالي ٣٢٨ مليون دولار او ما يعادل ٢٠.٦٪ وجاء لبنان في المرتبة الثالثة حيث استقطبت استثمارات عربية قدرت بـ ٣١٢ مليون دولار. وذكرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في تقريرها انه فيما يتعلق بجنسيات المستثمرين جاء المستثمرون السعوديون في المرتبة الاولى في قائمة الدول العربية المستثمرة في الدول العربية الاخرى خلال ١٩٩٧ اما على صعيد التوزيع القطاعي للاستثمارات العربية البينية فقد احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى بنسبة قدرها ٣٦٪ فيما بلغ نصيب القطاعين الصناعي والزراعي حوالى ٣١.٤٪ و ٣٠.٥٪ على التوالي.

وحققت عمليات الضمان التي قدمتها المؤسسة خلال ١٩٩٧ زيادة بنسبة ٨.٩٪ عن عام ١٩٩٦ حيث بلغت القيمة الاجمالية للعقود المبرمة خلال ١٩٩٧ حوالي ٦٩.٧ مليون دولار مقارنة بالعقود المبرمة خلال ١٩٩٦ وقيمتها حوالي ٦٤ مليون دولار.

وشملت العقود المبرمة ثمانية وثلاثين عقد ضمان ائتمان صادرات، بلغ عدد الدول المستوردة سبع عشرة دول عربية جاءت في مقدمتها جمهورية السودان بنسبة ٣٣.٦٪ تليها الجماهيرية الليبية بنسبة ١٨.٥٪ ثم الجمهورية الجزائرية بنسبة ١٤.٩٪ ثم المملكة العربية السعودية بنسبة ٨.٤٪ ثم جمهورية موريتانيا والمملكة المغربية بنسبة ٤.٣٪ لكل منهما ثم المملكة الأردنية الهاشمية بنسبة ٣.٢٪ فالجمهورية التونسية ودولة الكويت بنسبة ٢.٩٪ لكل منهما، ثم دولة الامارات بنسبة ١.٨٪ فجمهورية مصر العربية بنسبة ١.٦٪ ودول اخرى بنسبة ٢.٦٪ شملت كلا من قطر، سلطنة عمان، اليمن، لبنان، البحرين وسوريا.

وبلغ عدد الدول المصدرة سبع دول عربية جاءت في مقدمتها السعودية بنسبة ٣٦.٣٪ تليها البحرين بنسبة ٢٥.٥٪ ثم لبنان بنسبة ١٤.٩٪ ثم الاردن بنسبة ١١.٤٪ وثلاث دول اخرى بنسبة ٢٪ شملت الامارات، الكويت ومصر.

اما بالنسبة للصادرات المضمونة فقد شملت منتجات نفطية وزيوت تشحيم بقيمة ٤٦.٢ مليون دولار، ادوية بشرية ٥ ملايين دولار، مضخات زراعية وانابيب ومعدات ري ٣.٢١ مليون دولار، سبائك المنيوم ٢.١ مليون دولار. بلاط وسيراميك ومواد بناء ٢.٠٥ مليون دولار، مفروشات ١.٧٥ مليون دلار، معدات انارة داخلية وخارجية وموصلات كهربائية ١.٣ مليون دولار، مواد تجميل ١.٢٩ مليون دولار، مواد غذائية ١.٢٢ مليون دولار، دهانات واصباغ ١.١ مليون دولار، قوارب نزهة مليون دولار. مواد تغليف ٠.٩ مليون دولار، اسمدة وكيماويات ٠.٦٦ مليون دولار، معدات صناعية ٠.٦٦ مليون دولار، بطانة سجاد وموكيت ٠.٦ مليون دولار، كابلات هاتفية ٠.٣٩ مليون دولار وقرطاسية ودفاتر ٠.٣ مليون دولار.

بلغت رؤوس اموال المصارف الوطنية ١٩.٦ مليار درهم في ١٩٩٦



قريبا افتتاح اول مقر متكامل لمكافحة الاغراق في مصر

اوروبا تشكو من اغراقها بالاقمشة المصرية ومصر تتبرم من طوفان الحديد المستورد

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري والدكتور احمد جويلي وزير التجارة قريبا اول مقر متكامل لمكافحة عمليات الاغراق والدعم في منطقة الشرق الاوسط. وقد تم تجهيز المقر الجديد بأجهزة تكنولوجية عالية تتيح توفير قاعدة معلومات عن الصناعات المصرية والعالمية ورصد المتغيرات في الاسواق الدولية، كما يضم المقر برامج للتحليل المالي واجهزة للحاسب الآلي. بالاضافة الى ٣٤ خبيرا مصريا تم تدريبهم تدريبا عاليا على اساليب رصد الاغراق للسلع والبضائع وتم تدريبهم في المقرات الدولية طبقا لاتفاقيات مبرمة مع الاتحاد الاوروبي.

وأكد سيد ابو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة والمسئول عن جهاز مكافحة الاغراق في تصريحات خاصة «للاتحاد» وجود العديد من قضايا الاغراق مرفوعة ضد الشركات المصرية، كما ان هناك قضايا اخرى مرفوعة ضد الاغراق التي تمارسه شركات اجنبية في مصر. وقال ان ما يحدد الاغراق من عدمه هو عدد من الضوابط والقواعد، مشيرا الى انه يجب توافر المعلومات عن اسعار السوق في مصر وفي دولة المنشأ بالاضافة الى التكاليف الخاصة بالانتاج مع مراعاة تكاليف الشحن، واضاف بأن دراسة القضايا الخاصة بالاغراق تستغرق وقتا طويلا في الاعداد وتجميع المعلومات وليس معنى صدور قرار ضد مصر او لصالحها ان القضية انتهت، لكن هناك مراحل يتم الطعن خلالها في القرار ونقدم مستنداتنا ومعلوماتنا ووثائقنا.

وقال سيد ابو القمصان ان الاتحاد الاوروبي نظر في قضية اغراق المنسوجات المصرية للدول الاوروبية، وكسب الجانب المصري اول جولة للقضية وفي الجولة الثانية تم فرض رسم مؤقت على صادراتنا من المنسوجات بمعنى اننا خسرنا جولة وهناك جولة ثالثة ينظرها الاتحاد حاليا.

ويعني الاغراق بيع سلع اجنبية في الاسواق المصرية، او بيع سلع مصرية في الاسواق العالمية باقل من قيمتها، واول قضية من هذا النوع حدثت عام ١٩٩٥ عندما قدمت جنوب افريقيا شكوى اتهمت فيها صادرات الالومنيوم المصرية بممارسة سياسة الاغراق في اسواقها، وفي العام الماضي جاءت شكاوى ضد الشركات المصرية العاملة في مجال الاقمشة القطنية وملاءات الاسرة وقال الاتحاد الاوروبي ان الشركات المصرية تمارس الاغراق في الاسواق الاوروبية.

ومنذ شهور قليلة نجح جهاز الاغراق المصري في رصد اول حالة اغراق تقوم بها عدد من الشركات الدولية في الاسواق المصرية والعربية عندما ثبت قيام شركة يونانية واخرى اسبانية باغراق الاسواق العربية بأسواق «الاستانلس ستيل».

ويقول سيد ابو القمصان ان الاتحاد الاوروبي اتهم المنتجات المصرية بالاغراق حيث انها تباع في الاسواق الاوروبية باسعار منخفضة ادت لحدوث اضرار بالمنتجين الاوروبيين، وقام اتحاد الاقطان الاوروبي بتقديم شكوى ضد ١٤ شركة مصرية قال انها تبيع الاقمشة القطنية باسعار منخفضة تقل اسعارها عن الاسواق المصرية.

واضاف ابو القمصان ان قضية «اغطية الاسرة» الملاءات ابلغ عنها مكتب محاماه بلجيكي وقدم بلاغا بهذا للاتحاد الاوروبي وتبين من التحقيقات عدم صحة الاتهامات ضد بعض الشركات المصرية بينما فرض الاتحاد الاوروبي رسوم اغراق على منتجات شركات اخرى لحين ثبوت قيامها بالاغراق. وقال ابو القمصان ان مصر قامت بتصعيد هذه القضية الى منظمة التجارة العالمية لاننا رفضنا فرض رسوم اغراق على منتجاتنا.

وحول القضية القادمة قال رئيس قطاع التجارة الخارجية انها تتعلق بحديد التسليح حيث قدمت شركات الحديد المصرية شكوى، مؤيدة بالمستندات، تؤكد تعرض الاسواق المصرية لواقعة اغراق تقوم بها شركات الحديد في عدد من دول آسيا وافريقيا واوروبا.

وقال ابو القمصان ان المشكلة تكمن في كيفية اعداد المنشآت الانتاجية المصرية للتعامل مع آليات الاغراق وكيفية تتبعها لحركة التجارة في السلع التي تنافس منتجاتها الوطنية ويطالب ابو القمصان الشركات العربية بضرورة فهم المصطلحات الخاصة بالاغراق وطرق الحساب الفنية للتكاليف واسعار التصدير وضرب مثالا قضية الالومنيوم حيث تبين من التحقيقات ان شركات الالومنيوم المصرية تبيع منتجاتها في الاسواق العالمية باسعار تقل خمس مرات عما تبيع به في السوق المحلي.

ويقول عبد الرحمن فوزي مدير عام جهاز المكافحة بوزارة التجارة ان هناك مجموعة من البيانات الاساسية التي يجب ان تقدم من جانب الوحدات الانتاجية اثناء وجود شكوى، اهمها البيانات الخاصة بحجم الانتاج وما يتم تصديره واستيراده منها واسعارها في الحالتين سواء التي تباع بها في اسواق مصر او يتم تصديرها للخارج، ولاتقبل شكوى من صناعة وطنية ولا تمثل ٢٥٪ على الاقل من حجم الانتاج المدعي للاغراق مع تأييد باقي المصانع.

ويقول مدير جهاز الاغراق انه عندما تصلنا شكوى ونطلب من المنتج بيانات عن حجم الانتاج او الاسعار العالمية نجده لايعرف شيئا عنها، ولا كيفية حساب سعر التصدير او هامش الاغراق او قيمة الانتاج

ويضيف فوزي بان حجم السوق في مصر يبلغ اكثر من ٦٠ مليون نسمة ومع ذلك فهو يعتبر سوقا صغيرا، واذا تأخرت شركة عن تقديم البيانات التي تؤيد الاغراق الاجنبي ضد بضائعها فان الموقف يكون سيئا حيث تكون المنتجات الاجنبية قد غزت السوق وحققت هدفها. وحول مدة التحقيقات والاجراءات يقول فوزي انها تصل الى ٤ شهور بالنسبة للاجراءات المؤقتة و٦ شهور للاجراءات الدائمة والقرار النهائي. ويطالب فوزي الشركات المصرية بعمل قاعدة بيانات خاصة بالانتاج والمخزون والتكاليف بحيث تكون جاهزة عند طلبها في حالة تعرض منتجاتها للاغراق.

وقال مدير جهاز الاغراق ان المشكلة تكمن في عدم الوعي والفهم بدور المعلومات السليمة في مواجهة الاغراق الاجنبي حيث تتهرب بعض الشركات من تقديم المعلومات الصحيحة خوفا من المنافسة.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤،٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣،٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٥٠	١،٣٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
اجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٠
سنترة اردني منتلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٢٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابايا ماليزي	٣،٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
اجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

مآخذ العراق على عمان

وزير الصناعة الاردني في بغداد للبحث في ثلاث عقبات امام تطوير التعاون

■ بغداد - عمان - الاتحاد:

■ اعلن وزير الصناعة الاردني د. هاني الملقي ان زيارته للعراق تأتي في اطار تعزيز العلاقات بين القطرين الشقيقين من خلال وضع الاسس المتينة لهذا التعاون عبر مجالات الانتاج الصناعي والتسويق واعادة هيكلة المشاريع الصناعية المشتركة في كلا البلدين. واوضح ان الجهود تنصب حاليا لتفعيل مشاريع الشركة العراقية - الاردنية للصناعة، اضافة الى العمل على تسريع مسيرة التعاون الصناعي بين القطرين ملمحا الى ان العام المقبل سيشهد ولادة شركات مشتركة جديدة بين البلدين، ومع اهمية هذه الزيارة في هذا الظرف الذي يشهد تحسنا ملحوظا للعلاقات العراقية - الاردنية بعد النكسات التي منيت بها اواخر العام الماضي خاصة وان العاهل الاردني الملك حسين يتبنى الآن عملية الدعوة المستمرة الى فتح حوار اميركي - عراقي الا اننا نستطيع ان نؤكد وحسب مصادر صناعية مطلعة ان مهمة الوزير الاردني ستصطدم باكثر من عقبة قد لا يكون لها انعكاس سلبي على المستوى السياسي لكنها بالتأكيد ليست ايجابية في الميدان الصناعي والتجاري المشترك. فالمصادر العراقية تأخذ على الاردن رفضه التجهيز بالكبريت العراقي المعروض بسعر ٢٠ دولارا للطن الواحد برغم مواصفاته العالية مفضلين عليه استيراد كبريت قطري بمواصفات ادنى وبسعر ٣١ دولارا للطن مع اجور النقل ومخاطر التلوث البحري. كما ان «سمعة» الادوية الاردنية المجهزة للعراق باتت في ادنى مستوياتها وراحت الصحف العراقية تهاجمها علنا. يضاف الى ذلك عقبة مهمة تواجه وزير الصناعة الاردني تلك واقع حال شركة النخيلة العراقية - الاردنية الخاصة بتربية الابقار. فالمعروف ان هذه الشركة قد تعرضت خلال السنوات الماضية التي تفشى فيها وباء السل البقري مما ادى الى تصفية محطة كاملة تضم بحدود ٤٠٠٠ بقرة بين الموت والحرق والذبح، بيد ان الشركة تمكنت من ان تجلب ارقى السلالات البقرية والتي يبلغ عددها الآن اكثر من ٣٦٠٠ بقرة. وفي هذا الاطار يأمل المعنيون الصناعيون العراقيون ان يكون الوزير الاردني قد جلب معه موافقة الحكومة الاردنية على اطلاق مبلغ ١٦٨ الف دولار من اموال الشركة الموجودة في البنوك الاردنية لاستثمارها في انشاء محطة ابقار ثانية، وجلب سلالات جديدة من البقر، وانشاء معمل للحليب بطاقة ١٠٠ طن يوميا. ولم يرشح من مباحثات الوزير الاردني مع المسؤولين العراقيين ما اذا كانت هذه العقبات قد تم تجاوزها ام لا.

وفي عمان قال الوزير الملقي ان العراق اكد زيادة حصة الاردن من عقود اتفاقية النفط مقابل الغذاء للعام الحالي وخاصة عقود استيراد الزيوت، الا انه طالب المصدرين بضرورة التركيز على جودة منتوجاتهم وتقديم اسعار منافسة للحصول على اكبر قدر ممكن من تلك العقود. واعرب عن امله في ان يشهد العام الحالي زخما تجاريا بين الجانبين، وقال ان زيادة حجم البروتوكول التجاري البالغ حاليا ٢٥٥ مليون دولار غير واردة، كما ان الجانب العراقي لم يطلب ذلك. الى ذلك عقد مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية - الاردنية دورته السادسة في بغداد، بهدف متابعة سير نشاطات الشركة والنتائج المالية التي حققتها خلال الفصل الاول من العام الحالي. وذكر ان نشاط الشركة تبين معه تناميا في مجال نقل النفط الخام ومشتقاته الى الاردن وفق اتفاق التعاون النفطي المعقود بين البلدين. واوضح مدير عام الشركة عبدالله الجبور انه بسبب الحصار المفروض على العراق وقلة الاستيرادات للعراق عبر ميناء العقبة فقد تحولت الشركة الى نقل الفوسفات من المناجم والملح من البحر الميت في الاردن الى ميناء العقبة من خلال وسائل خاصة صنعت لهذا الغرض، كما يواصل اسطول الشركة المؤلف من ٣٦٥ شاحنة اعمال نقل البضائع والمواد الغذائية التي ترد الى العراق بموجب مذكرة التفاهم، حيث بلغت الكميات المنقولة بحدود ٣٨ الف طن بالاضافة الى اسهام اسطول الشركة بنقل المواد الغذائية من ميناء ام قصر الى مختلف المحافظات.

«نافذة ايداع الدينار الاردني» اداة نقدية جديدة «للمركزي»

■ عمان - الاتحاد:

■ قال مصرفيون ان استحداث البنك المركزي الاردني لنافذة الايداع للدينار يعتبر خطوة هامة نحو تطوير السوق المصرفية الاردنية وزيادة كفاءتها.

وكان البنك المركزي قد اصدر مذكرته الخاصة بقبول الايداعات لليلة واحدة لدعم زيادة الكفاءة في السوق النقدية من خلال احداث استقرار متناسب في اسعار الفوائد وابعادها عن التذبذبات الواسعة التي كان يشهدها سوق الفوائد بين البنوك نتيجة شح السيولة لدى الجهاز المصرفي.

وقال مدير عام جمعية البنوك مفلح عقل لـ «الاتحاد» ان هذه الاداة الجديدة وسيلة لتحقيق غايات من ضمنها زيادة الادوات المتاحة للسياسة النقدية وتعزيز كفاءة السوق، بحيث تكون مستويات الفوائد السائدة بشكل عام، وتجنب التذبذبة من خلال الاداة التي تستوعب جزءا من الفوائض النقدية عن حاجات البنوك، وبهذا لا تضطر البنوك الى تخفيض حاد في اسعار الفوائد كما حصل منذ فترة ليست بعيدة.

وتمكن هذه الاداة البنوك من استثمار فوائضها النقدية، وزيادة كفاءة استخدامها لمواردها المالية.

وتجدر الاشارة الى ان وجود نافذة الايداع بالدينار تأتي لاول مرة في السوق الاردنية ووجودها يعتبر مظهرا من مظاهر الاسواق المالية المتقدمة.

واشار الى ان النظام المصرفي الاردني يخضع منذ سنوات لسلسلة متواصلة من الاجراءات التصحيحية التي تهدف لزيادة كفاءة السوق المالية ودور السياسة النقدية في تحقيق الاهداف الاقتصادية المنشودة في مجال النمو والسيطرة على الاسعار دون ضغوط تضخمية عالية حيث بدأت الاجراءات بتعويم اسعار الفائدة في مطلع التسعينات ثم تبني معايير كفاية رأس المال وزيادة رؤوس أموال البنوك، وتفعيل دور الرقابة النقدية غير المباشرة وتركيز السياسة النقدية على سعر الفائدة كأداة للتأثير على السوق او لاحداث التأثيرات المرغوبة في السوق النقدية.

وحول اسعار الفوائد الحالية قال عقل ان اسعار الفوائد على الودائع مستقرة حاليا بحد اقصى مقداره ٨،٥ بالمائة، ويتفاوت هذا السعر طبقا للحجم والمدة ويرى ان هناك استقرارا لهذه الاسعار، خاصة وان الفائدة على شهادات الايداع لمدة ثلاثة شهور كانت ٧،٢ بالمائة مقابل ٦،٥ بالمائة في وقت سابق وقال ان هذا التغيير في الاسعار يعكس امتصاص السيولة في البنوك، وتوجه استقرار اسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية. وبالنسبة لاسعار الفوائد على الاقراض يؤكد عقل ان استمرار هذه الفوائد اخذت اتجاه الانخفاض في الفترة الاخيرة وتأخذ هذا البعد بشكل تدريجي. وتوقع ان تستقر كلفة الاقتراض في المتوسط عند مستويات ١٢ بالمائة في المدى القريب وحول مشروع قانون البنوك الجديد اوضح ان هذا القانون عصري ومتطور ويركز على توسيع نطاق العمل المصرفي ويفرض رقابة اشد على المؤسسات المصرفية وفي نفس الوقت يتطرق الى مسؤولية الادارة في البنوك، والادارة التنفيذية.

كما يتطرق الى شروط الترخيص والغائه الى جانب قضايا عصرية اخرى كالاندماج بين البنوك وسيوجد القانون لجنة لتدقيق من مجلس ادارة البنوك التنفيذيين كما هو متعارف عليه في البنوك العالمية، وهناك تحديد واضح لدور البنوك وعملها، والتركيز على العملية بادارة المخاطر، والتوازن في ادارة الموجودات والمطلوبات.

وفيما يتعلق بمجلس المدفوعات الاردني قال عقل ان هذا المجلس يخدم تقصير فترة الدفع وبالتالي تقليل مخاطر التسديد والانتقال بعملية الدفع من الاسلوب الورقي الى الاسلوب الالكتروني الاكفأ والاسرع.

من جهته اوضح مدير دائرة عمليات السوق المفتوحة في البنك المركزي الدكتور صالح التايه ان سعر الاقراض بين البنوك يتحدد بين سعر الفائدة وامتصاص السيولة الفائضة لدى الجهاز المصرفي وبين سعر فائدة شح السيولة في السوق والتي تحتاجها البنوك من خلال الريبو.

وقال ان نافذة الايداع للدينار تخدم وتنشط عمليات الاقراض بين البنوك على اموال ليلة واحدة Over Night تشكل قاعدة واساسا لسعر فائدة الاقراض بين البنوك. واضاف ان سعر اتفاقيات اعادة الشراء للاوراق المالية او ما يعرف بسعر الريبو وهو السعر الذي يتقاضاه البنك المركزي على السيولة التي يمنحها مقابل اوراق مالية وشهادات ايداع، يشكل السقف الاعلى لاسعار الفائدة بين البنوك، في حين ان سعر الفائدة على اسعار فائدة اموال ليلة واحدة تمثل الحد الادنى لسعر الفائدة بين البنوك. وقال ان هذه الاداة تقوم بدور Fine Tuning او التناغم في السياسة النقدية وتعمل على تحسين قدرات البنك المركزي من استيعاب الفوائض من السيولة وتنشيط عمليات الـ Enter Banking. وبين ان سبب تحديد موعد ما بين الساعة ١،٣٠ - ٢،٣٠ من كل يوم لقبول ودائع البنوك لدى البنك المركزي يقصد به اتاحة الفرصة امام البنوك التي تحتاج الى عمليات تمويل توفير السيولة للبنوك الاخرى قبل ايداعها في البنك المركزي وافساح حرية الحركة والبحث وراء الفرص لتوظيف الاموال الفائضة لدى الجهاز المصرفي.

لأن السوق السياحية السورية واعدة

مؤتمر للخطوط البريطانية عقد في دمشق

■ دمشق - عساف عبود:

■ عقد في دمشق ولاول مرة المؤتمر العام لشركة الخطوط الجوية البريطانية للعام ١٩٩٨. وهذا المؤتمر يعقد للمرة الاولى في احدى دول المنطقة، اذ درجت الشركة على عقده خارجها. وكان المؤتمر الاخير العام الماضي ١٩٩٧ قد انعقد في الولايات المتحدة وشارك في هذا المؤتمر مندوبو الخطوط الجوية البريطانية في قطاعات المبيعات والتسويق وخدمات الركاب، بالاضافة الى وفد من كبار موظفي الادارة العامة في لندن.

وهدف المؤتمر حسب مصادر الشركة الى تعزيز روح العمل الجماعي في منطقة الشرق الاوسط. ويعتبر هذا المؤتمر الاكبر ويشارك فيه ١٩٣ مندوبا من ١٨ دولة.

وتضيف هذه المصادر بأن اختيار دمشق لانعقاد المؤتمر، يعود لآفاق المستقبل المبشرة للحركة السياحية الى سورية، وهذا ما دفع الشركة الى تطوير خدماتها في محطة دمشق التي تعتبرها من المحطات الواعدة. وتقوم الشركة باربع رحلات اسبوعيا بين دمشق ولندن وقال السيد نشأت صنانيقي وكيل الخطوط الجوية البريطانية في سورية «للاتحاد» بأن المؤتمر يركز مناقشاته على تطوير شبكة الخطوط الجوية للشركة في الشرق الاوسط وبحث المشاريع المستقبلية على الصعيد الاقتصادي وانواع الطائرات التي ستوضع في المنطقة وفق الخطط الجديدة وعدد الرحلات الى كل مدينة في المنطقة، وتقييم انتاجية المحطات العائدة للشركة سلبا او ايجابا. واضاف صنانيقي «للاتحاد» بأن منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تأتي في المرتبة الثالثة على صعيد الاهمية بالنسبة للشركة بعد امريكا واليابان. وختم صنانيقي تصريحه للاتحاد ان الخطوط البريطانية اعادت خطها الى دمشق عام ١٩٩٥ وقد برهنت هذه العودة على حيوية هذه المحطة، وقدرتها التشغيلية رغم قلة عدد رحلاتها مشيرا الى ان الخطوط البريطانية تعتبر من اكثر الشركات العالمية ربحا. وسوف تعقد الشركة في ختام اعمال المؤتمر لقاء مع الصحافة تتحدث فيه عن انجازاتها للعام ١٩٩٨.


مئات من الاطفال يمثلون دول العالم في جنيف اثناء تظاهرة لجذب انظار العالم الى استمرار مشكلة تشغيل العمالة من صغار السن

البدء بتنفيذ المنطقة الصناعية الاردنية الاسرائيلية

■ عمان - الاتحاد:

■ وقعت الحكومة الاردنية مع احدى الشركات المحلية عقداً لانشاء منطقة صناعية مؤهلة جنوب جسر الشيخ حسين في وادي الاردن بكلفة ٢٠٠ مليون دولار.

وبموجب العقد ستستأجر الشركة ٥٠٠ دونم من الاراضي الاردنية تتقابل مع ٢٨٠ دونما من الاراضي الاسرائيلية تستأجرها شركة اسرائيلية في المرحلة الاولى لانشاء المنطقة مع ربط الاراضي بجسر خاص لتسهيل حركة المرور والاتصال، مع التأكيد على تطابق المنتج بالمنطقتين اللتين ستصبحان منطقة واحدة في التعامل مع السوق الامريكي. وتتكفل شركة اسرائيلية «ميدل ايست جيتواي» وشركة معبر الاردن بالمشروع بعد ان استأجرا الارض لمدة ٣٠ عاما بواقع ١٥٠ دينارا للدونم الاردني و١٧٨ دينارا من اسرائيل فيما خصصت صناعته بالغذائية والالكترونيات ومنتوجات تستلزم التطابق مع اتفاقية ثلاثية ابرمت العام الماضي بين الولايات المتحدة والاردن واسرائيل لدخولها دون عوائد جمركية. وكان يتوقع ان يبدأ العمل في المنطقة نهاية العام الماضي الا ان الشركاء قالوا بأن اكثر من ٦٥ طلبا من شركات اقليمية وعالمية للاستثمار في المقدمة قد تسلموها.

ووفق المتطور المشترك لسلام الاقتصادي بين الجانبين فان التوسع في انشاء المشروعات سريعة التنفيذ سيخدم امتصاص البطالة ويساعد الفلسطينيين في ايجاد عمل في هذه المشروعات، اضافة الى ادماج العمالة بالاقتصاد الاسرائيلي المؤهل تقنيا. وبموجب خطط البنك الدولي التي اعدها عقب اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية فان أخدود وادي الاردن سيتكفل باستيعاب اكثر من ٢٠٠ الف عامل في اطار مشروعات ممول تمويلها من جهات امريكية واوروبية بمساعدة رأس المال الاسرائيلي جلهم من الضفة الغربية والاردن وخاصة اللاجئين الفلسطينيين.

ويعتقد المخططون ان المخيمات الفلسطينية في الاردن وخاصة في العاصمة يقطنها اكثر من نصف مليون لاجىء يمكن ادماجهم في خطة لتنمية الاخدود بالتوسع في مد اقليم اوسط الذي يشمل عمان وضواحيها باتجاه الغرب وصولا الى منطقة الاخدود في غور الاردن.

ندوة لصناعة مواد التنظيف طالبت بانشاء مركز عربي للبحوث

عمان - الاتحاد: طالب المشاركون في الندوة العربية الدولية للمستجدات التقنية والاقتصادية في صناعة مواد التنظيف والزينة انشاء مركز عربي للبحث العلمي والتطوير التقني بهدف تطوير القدرات البشرية وتشجيع الابتكارات الذاتية.

واوصى مشاركون من ١٢ دولة عربية بينها دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية والشركات العربية المشتركة في توجيه العناية والدعم ضمن المعايير القومية والدولية التي تستحقها صناعة مواد النظافة والزينة كصناعة تحويلية اساسية ذات مساس مباشر بصحة المواطنين وخطط التنمية الاقتصادية، وطالب المشاركون المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بسرعة انجاز المواصفات القياسية العربية الموحدة ومعايير ضبط الجودة وناشدوا المؤسسات والشركات العالمية ومراكز الابحاث الدولية مساعدة الجهات العربية المعنية لتوفير فرص تدريبية واقامة مشاريع مشتركة ومراكز للابحاث في الوطن العربي.

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٢
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

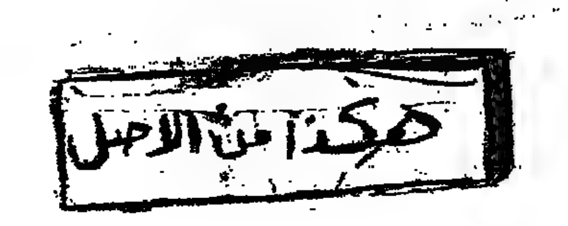
النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦،٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٣٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢،٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	للحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١،٥	غرفة كبير	٧،٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١،٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦،٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد



مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع الى ٣٨٢١,٣ نقطة

اسهم البنوك واصلت التألق.. و«اتصالات» قفز الى ١٦٧٥ درهما

■ قفز مؤشر «أبوظبي الوطني» بمقدار ٢٦ نقطة خلال تعاملات تميزت بالنشاط وخاصة في قطاع المصارف، حيث واصلت اسعار اسهم معظم البنوك ارتفاعها، كما شهد سهم «اتصالات» ارتفاعا جديدا عندما تم تداوله بسعر ١٦٧٥ درهما، كما لوحظ عودة سهم «اعمار» للتألق من جديد حيث دفعت الزيادة في الطلب على السهم الى ارتفاع سعره الى ٢١,٢٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ٢٢ درهما للكميات التجارية.. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز خلال الاسبوع الحالي والمقبل.

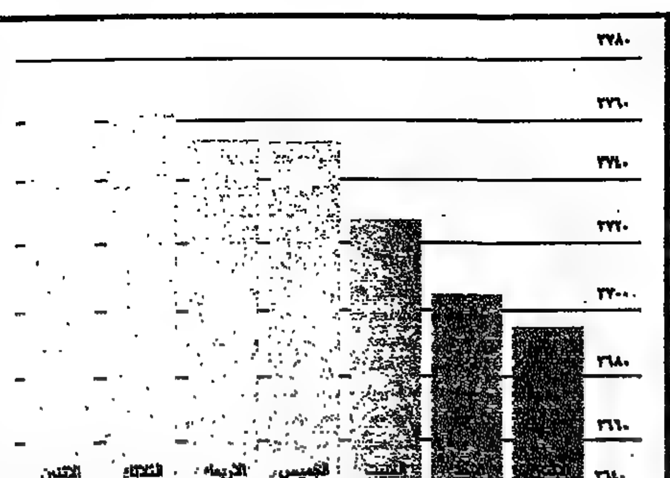
وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٨٢١,٣٩ نقطة نتيجة ارتفاع اسعار اسهم العديد من الشركات القيادية فقد ارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٥٨٠ درهما والكميات التجارية بسعر ٦٠٠ درهم وتم تداول اسهم «اتصالات» بسعر ١٦٥٠ درهما وتوفرت عروض بيع بسعر ١٦٨٠ درهما بينما توفرت عروض بيع بكميات تجارية على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما والتداول بسعر ٢٨ درهما وتم تداول أسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٤ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في ابوظبي ان اسهم البنوك مازالت تستحوذ على اهتمام المتعاملين في سوق الاسهم، فقد تم تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٤٨ درهما وهو سعر الطلب مرتفعا بمقدار درهمين وعرض بسعر ٥٠ درهما.

وارتفع سهم بنك رأس الخيمة الوطني بمقدار درهم واحد وطلب بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما.. وطلب كل من سهم ابوظبي التجاري بسعر ٥٥٠ درهما وابوظبي الوطني بسعر ٨٠٠ درهم بارتفاع ٢٠ درهما لكل منهما. وطلب على سهم بنك الشارقة بسعر ٣٥٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم، ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٨ درهما وعرض ٣٠ درهما وطلب سهم العربي المتحد بسعر ٤١٠ دراهم بارتفاع ١٠ دراهم، والخليج الأول بسعر ١١٠ بارتفاع ٥ دراهم.

وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم الفنادق ابوظبي بسعر ١٧٠ درهما بارتفاع درهمين وطلب بهذا السعر، وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ مرتفعا بمقدار ٢٥ فلسا، وطلب سهم «اعمار» بسعر ٢١ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا.. وفي قطاع التأمين لم يشهد هذا القطاع حركة كبيرة وارتفع سهم الوثبة للتأمين بمقدار ٥ فلوس الى ٣,٦٥ وطلب بهذا السعر.

مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٩٩٨/٥/٢٥ الى ١ /١٩٩٨/٦



وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية في دبي ان السوق شهدت نشاطا متميزا لم تسجله من قبل حيث حدثت قفزات حادة وسريعة في اسعار الاسهم لشدة وتكرار الاندفاع في الشراء، ويأتي هذا الاندفاع في الطلب توقعا لتحقيق نتائج ذروة هذا العام لمعظم البنوك والشركات المحلية.. وشملت المبادلات امس سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم بكمية تجاريه وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما بكميات عديدة وعلى سهم «اعمار» بسعر ٢١ درهما بكميات تجارية وعلى سهم الخزنة سعر ١٨٥ درهما على سهم الوثبة بسعر ٣,٧٠ درهم. اما عن الطلبات والعروض فقد شملت سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما وعرض بسعر ١١٠٠ درهم وطلب سهم بنك ابوظبي بسعر ٨١٠ دراهم وعرض بسعر ٨٣٠ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٤٨ درهما وعرض بسعر ٤٩ درهما وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٥ دراهم ولم تتوفر عروض بيع عليه كما وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري بصورة حادة الى ٦٠٠ درهم سعر الطلب وقد احجم المستثمرون عن البيع انتظارا لاستقرار السهم وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٣ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما كما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٧٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر كما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما وعرض بسعر ٤٤٠ درهما وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩,٥ درهم وعرض بسعر ٣٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات طلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٧٥ درهما وعرض بسعر ١٧٠٠ درهم وطلب سهم «الجرافات» البحرية بسعر ٥٢٠ درهما ولم تتوفر عروض وفي قطاع التأمين طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم وعرض بسعر ١١ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٢٠ درهما.

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الاسهم المحلية كانت نشطة. واستمر ارتفاع اسعار معظم الاسهم بشكل كبير، فلقد استمر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بالارتفاع ليتداول بسعر ٣٠ درهما للكميات المتوسطة، كما ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي ليتداول بسعر ٤٧ درهما بكميات تجارية مع توفر عروض بسعر ٤٩ درهما ويتوقع ان يصل هذا السهم لسعر ٥٠ درهما خلال الايام القليلة القادمة. وارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري ليتداول بسعر ٦٠٠ درهم أي حوالي ١٧٪ خلال اليومين الماضيين، كما استمر سهم البنك العربي المتحد في ارتفاعه ليعرض بسعر ٤٤٠ درهما. ويطلب بسعر ٤١٥ درهما.. واستقر التداول على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما، ويعرض بسعر ٢٦,٥٠ درهم وتم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٥,٥٠ درهم، واستمر سهم «الاتصالات» بالارتفاع ليتداول بسعر ١٦٥٠ درهما ويعرض بسعر ١٦٨٠ درهما.وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٥ درهما وسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٢ درهم، وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٢٥ درهما، وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٩٠ درهما مع وجود عروض بسعر ٨١٠ دراهم. وارتفع سهم شركة اعمار العقارية ليصل بسعر ٢١,٢٥ درهم، ووجدت طلبات قوية على سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧,٢٥ درهم.

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٢١,٣٩

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٦/١ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/٢٥ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٦٣٠	١٠+	١٥٧٠	١٢٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥١٥	-	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق .	١٦٧	-	١٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٥٠	-	١٢,٧٥	١٢
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١ .	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢٠,٥	٠,٥٠+	٢٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٧٥	-	٢٤,٧٥	٢٣,٥
تبريد	٩	-	٩,٢٥	-
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	٠,٥٠+	١٢٥	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٥	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٨١٠	١٠+	٧٧٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٥٠	١٠+	٥٢٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٥	-	٦٧٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٨٥	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	٩٧	٨٨
بنك المشرق	١٢٢٠	٢٠+	١١٧٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٢٠+	٣٠٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	١+	٢٧	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٣	١+	٤٠٠	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢١	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٥	١+	٤٠	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-	١٢٥	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧,٥	-	٢٤,٥٠	١٩

تليفون ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٧٠٠ بدالة

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبى الوطنى امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,١٣,٨	-
ريال عمانى	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطرى	١٫٠١٦٦	١٫٠٠٣٠
ريال سعودى	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردنى	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربى	٠,٣٩٩٥	-
ريال يمنى	٠٫٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندى	١,٨٤٩٧	١,٨١٧٧
مارك ألمانى	٢٫٠٨٢٨	١,٠٤٩١
فرنك فرنسى	٠,٦١٣٧	٠٫٦٠٩٦
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٦	٠,٠٠١٠٥
فرنك سويسرى	٢,٥١٥٨	٢٫٤٦٩٦
جنيه استرلينى	٦٫٠٧٩٦	٥,٩٦٤١
ين يابانى	٠٫٠٢٦٩٥	٠,٠٢٩٢٨
دولار أمريكى	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٥٠٠	٢,٢٨٩٥
فرنك بلجيكى	٠٫١٠٣٤	٠٫٠٩٨٩
دولار كندى	٢٫٥٥٥٦	٢٫٥١٩١
كرون دانماركى	٠,٥٤٩٤	٠,٥٣٧٤
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣٣	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠٫٠٨٩٥	-
كرون نرويجى	٠,٤٩٥٣	٠٫٤٨٣٤
روبية باكستانية	٠٫٠٨٣٩	-
شلن نمساوى	٠,٣٠٠٤	٠,٢٨٨٢
مارك فنلندى	٠,٦٨٨٣	٠٫٦٧٣٩
كرون سويدى	٠٫٤٧٦٣	٠,٤٦٥١
دولار سنغافوره	٢٫١١١١	٢٫٢٨٥٩
بات تايلندى	٠٫٠٩٤٠	-

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٩٥
خام تكساس	١٤,٨٣
خام دبي	١٢,٢٠
خام عُمان	١٢,٣٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٤٨
الذهب	للأونصة	١١,٣,٤٥
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٤	-
زيوريخ	٢٩٤	-
هونج كونج	٢٩٤,١	-

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		مركز الامارات التجاري		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٠٠	٢٠+	٧٧٥	-	٨٠٥	-	٧٩٠	٥+	٧٩٠	
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٨	٠,٥٠+	٢٨,٥	-	٢٨,٥٠	-	٢٨,٥	٠,٥٠+	٢٨	
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٥	٥+	١٠٠	-	١٠٠	
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٤,٥	٠,٥٠+	٢٥	
بنك الامارات الدولي	٤٨	٢+	[illegible]	-	٤٧	١+	٤٧	٢+	٤٥	
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	١+	٣١	-	٣٠	-	٣٠	-	٢٩٠	
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	٥+	٢٨٥	
بنك الاتحاد الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٦٧٠	-	٦٦٧	-	٦٧٠	
بنك المشرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	
البنك العربي المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٤٢٥	-	٤٠٠	٢٥+	٣٧٠	
بنك الخليج الأول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٨٨	-	٩٥	-	١٠٥	
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٣٧٠	-	٣٥٠	-	٣٥٠	
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٥	٠,٥٠+	٤٤	
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٢٥	٠,٢٥+	٨,٥	
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	-	١٢٥	
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٢٠	٢٠+	٨٨٠	
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٠	[illegible]	٣٢٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٦	[illegible]	١٨٥	
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	[illegible]	١٩٠	
العين الأهلية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٧٠	[illegible]	[illegible]	
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٨٥	[illegible]	٧٨٠	
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٥	[illegible]	[illegible]	
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٢٥	[illegible]	٨	
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٠	[illegible]	٣٢٠	
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٦٥	[illegible]	٣,٦٠	
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٧٥	٠,٥٠+	٤,٥	
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٥٠	١٥+	١٦٢٠	
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧,٧٥	[illegible]	[illegible]	
أبوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٨	١+	[illegible]	
أبوظبي للمواد الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٢	١+	[illegible]	
اعمار العقارية	٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠,٥٠	[illegible]	٢١	٠,٥٠+	[illegible]	
الواحة للتأجير	٢٤,٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٤,٧٥	[illegible]	٢٤,٥٠	-	٢٤	
طيران أبوظبي	٦٤٥	[illegible]	٦٤٠	[illegible]	٦٤٠	[illegible]	٦٥٠	-	٦٤٥	
الاتحاد العقارية	٢٤	[illegible]	٢٤,٥	[illegible]	٢٥	[illegible]	٢٥,٥	٠,٥٠+	٢٣	
تبريد	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٩	-	٩	
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٧٥	٢٥+	[illegible]	[illegible]	١٢,٥	-

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٦	٦,٩٣
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٥٩٧	٥,٩٠٩٠	١٣٧,٥٦	١,٧٦١٦	٠,٦٠٩٦	-
جنيه استرليني	٢,٣٩٤٦	٩,٦٩٣٧	٢٢٥,٦٧	٢,٨٨٩٩	-	١,٦٤٠٥
مارك ألماني	٠,٨٢٨٦	٣,٣٥٤٣	٧٨,٠٩	[illegible]	٠,٣٤٦٠	٠,٥٦٧٧
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٣٠	-	٠,٠١٢٨	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٠	-	٢٣,٢٨	٠,٢٩٨١	٠,١٠٣٣	٠,١٦٩٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٨١	٩٤,٢٤	١,٢٠٦٨	٠,٤١٧٦	٠,٦٨٥١

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز)ظهراً	٨٩٥٣,٥١
لندن (اف.ت)	٥٨٦٢,٣
طوكيو (نيكاي)	١٥٧٩٦,٥٥
باريس (كاك)	٤٠١٤,٩٢

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٦	٤,٤٦	٤,٨٢	٤,٧٧	٥,١٥	٥,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٠	٥,٦١	٥,٥١

● المصدر : بنك الامارات الدولي

هكذا صدر الأصل

تكلفته ٢٠٠ مليون دولار

مشروع قمر صناعي لخدمة الملاحة الجوية في المنطقة

■ القاهرة - الاتحاد - ليلي عبد الحميد:

■ اعلن اللواء عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني المصرية ان الهيئة تدرس حاليا مشروعا لاطلاق قمر صناعي مصري لخدمة نظم الملاحة الجوية بمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، وقال ان النظام الموجود حاليا يحتاج الي تدقيق فكل مجموعة من الدول تطلق قمرا للتدقيق. فالدول الاوربية ستطلق القمر الصناعي اجنت «Egnta»، وتطلق اليابان والشرق الاقصى قمر «إن . تي .ست» «N.T.SETâ» وامريكا لها نظام، ونحن نقع بين الاقليمين ولايوجد لدينا قمر صناعي لذلك فقد اتخذت مصر المبادرة وتم اجراء الدراسة وحصلنا على موافقة من المنظمة العالمية للطيران المدني، وبعد الانتهاء من دراسة الجدوي سيتم طرحه على منظمة الطيران الافريقية، والمنظمة العربية للطيران للتصديق عليه والحصول على موافقة الدول للاشتراك في هذا النظام.

وقال اللواء كاطو ان هذا المشروع الاقليمي يحقق استقلالية بنسبة ٦٠٪ عن النظامين العالميين، و٤٠٪ الباقية يمكن تعويضها من الاجهزة الملاحية الموجودة في الطائرات. وأوضح ان المنظمة العالمية للطيران وضعت مجموعة دراسية بحيث يضع كل اقليم خطة لانجاح هذا التطور والتحول على مرحلتين الأولى مرحلة انتقالية حتي عام ٢٠٠٥، والثانية وهي التنفيذ الفعلي او الالزامي في عام ٢٠١٠ وكل دولة وضعت خطتها للتطوير، بحيث تقدم للمنظمة تخطيطها للوصول الي المستوي حتي عام ٢٠١٠، وأكدت معظم الدول بانه لا توجد لديها تمويل في هذا النظام لذلك فان المنظمة عقدت مؤتمرين الشهر الماضي في البرازيل وأوضحت فيه التكاليف المطلوبة، ويمكن تمويل هذا المشروع من خلال القطاع الخاص والبنوك بحيث لا يكون هذا النظام حكوميا ويتم تمويله من عوائد رسوم الطائرات والعبور.

ومن المتوقع الاتفاق على هذا النظام في الاجتماع المقبل لمجلس المنظمة الذي سينعقد في مونتريال بكندا في شهر سبتمبر القادم. كما يعرض على المنظمة الوضع القانوني لنظام استخدام الاقمار الصناعية للملاحة والاتصالات ومدي مصداقية النظام بحيث لا يصبح لاحد حق قطع الارسال او التداخل على النظام. وأوضح اللواء كاطو أن نظام المراقبة الرادارية الحالي سيظل معمولا به حتي عام ٢٠٢٠ كنظام تبادلي للاقمار الصناعية، حتي تثبت مصداقية النظام الجديد، خاصة وانه لا يمكن ترك نظام واستبداله بنظام آخر دون الاعتماد على النظام الجديد مشيرا الي ان أجهزة الرادار ستظل موجودة لأنها تنقل الحركة وهي جزء من النظام الجديد. واكد على ان استخدام الاقمار الصناعية للملاحة والاتصالات سيحقق ملاحة أشد دقة، وتغطية عالمية شاملة، واتصالات احسن بين ملاحي الطائرة ومراكز المراقبة الجوية مما يوفر فاعلية أكثر وزيادة في استيعاب المجال الجوي.

ويتطلب تنفيذ هذا النظام بالاضافة الي الاستثمارات المالية، تعاونا اقليميا ودوليا للوصول الي القرارات الجماعية المطلوبة، لتحسين فعالية المطارات وقدرتها على استيعاب الزيادة المطردة في الحركة الجوية.



■ مواطن كمبودي يقوم بتصريف عملات اجنبية في فنوم بنه عاصمة كامبوديا . يذكر ان السلام في هذا البلد ادى الى توافر العملات الاجنبية بكثرة . وتظهر في الصورة لوحة وعليها سعر الدولار بالعملة المحلية

ندوة عن فرص الاستثمار الصناعي بدأت اعمالها في الكويت

■ الكويت، قالت اللجنة المنظمة لندوة فرص الاستثمار الصناعي التي التي بدأت امس في الكويت وتستمر يومين ان القيمة الاجمالية للمشاريع الصناعية المعروضة في الندوة تبلغ ٥,٩٠٠ مليون دولار امريكي.

وقال مدير ادارة التنمية والدراسات الصناعية في الهيئة فهاد المطيري في مؤتمر صحفي انه سيتم خلال الندوة التي ستكون تحت رعاية وزير التجارة والصناعة عبدالعزيز الدخيل عرض ١٥ فرصة استثمارية فقط من اصل ٣١ مشروعا يتم الترويج لها والبالغة قيمتها الاجمالية نحو ٥,٩٠٠ مليون دولار امريكي.

واضاف المطيري انه يشترك في تنظيم الندوة كل من الهيئة العامة للصناعة وبنك الكويت الصناعي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

واشار الى ان هذه الندوة ستكون فرصة للراغبين في استثمار اموالهم في الصناعة من خلال الحصول على معلومات تفصيلية حول ٣١ فرصة استثمارية صناعية جديدة كما يستطيع المشاركون في فعاليات الندوة الاطلاع على كل ما يتعلق بالفرص الاستثمارية المطروحة من الجوانب التقنية والاقتصادية.

واوضح ان اعمال الندوة تعتمد على عقد ورش العمل التي يستطيع المشارك ان يتعرف فيها على حيثيات المشاريع المعروضة كما يستطيع المشارك مقابلة مالكي التقنية لمناقشة نقل التقنية للمشروعات المقترحة او الدخول في مشروعات مشتركة.

وقال المطيري ان المشاركين يستطيعون ايضا مقابلة ممثلي المؤسسات التمويلية للمشروعات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وحول القطاعات التي سوف تغطيها فرص الاستثمار الصناعي قال مدير دائرة المشاريع في بنك الكويت الصناعي رشيد الشرهان ان المشروعات البالغة ٣١ مشروعا موزعة على خمسة قطاعات صناعية اولها قطاع الصناعات الغذائية والزراعية ويبلغ عدد مشاريعه اثنين بقيمة ٤,٦ مليون دولار امريكي وقطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية ويبلغ عدد مشاريعه نحو سبعة مشاريع بقيمة ٥٫٨٤٧ مليون دولار.

وقال الشرهان ان هنلك ايضا قطاع الصناعات البلاستيكية والمطاطية ويبلغ عدد مشاريعه نحو ستة مشاريع بقيمة ٦,٩٠ مليون دولار امريكي فيما يبلغ عدد مشاريع قطاع صناعات الالمنيوم ثلاثة مشاريع بقيمة ٥,٢١ مليون دولار امريكي.

واضاف ان القطاع الاخير هو قطاع الصناعات الهندسية ويبلغ عدد مشاريعه ثلاثة مشاريع بقيمة ٥٫٩ مليون دولار امريكي.

واشار الى انه سيقام على هامش الندوة معرض مواز لاعمال الندوة يخصص لعرض احدث التكنولوجيا والمعدات الصناعية من شركات ذات سمعة طيبة في هذا المجال يبلغ عددها ١٣ شركة مالكة للتكنولوجيا.

واوضح انه ستكون هناك ايضا اجنحة خاصة بالمشروعات الصناعية المطروحة تضم جميع البيانات والمعلومات المتاحة لهذه المشروعات.

ومن اهم الشركات التي تشارك في الندوة شركة الصناعة الكويتية وشركة الاستثمارات الصناعية وشركة صناعة الكيماويات البترولية وشركة الخليج للتامين وشركة مشاريع الكويت الاستثمارية.

من جانبه قال الن جورز وهو خبير اول في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقرا لها ان فكرة طرح الدراسات ومشاريع الاستثمار الصناعي للقطاع تبلورت عام ١٩٨٧ وتهدف الى استكشاف فرص الاستثمار المتاحة في المستويين الاقليمي او القطري.

واضاف انها تهدف ايضا الى تحليل الامكانات الطبيعية والمادية والفنية في الدول الاعضاء بالمجلس الخليجي لتوظيف هذه الامكانات الطبيعية والموارد في مشروعات استثمارية وصناعية مجدية تعزز القيمة الاقتصادية وتنوع في القاعدة الانتاجية المتماثلة بين الدول الاعضاء.

وقال جورز انه منذ انطلاقة سلسلة ندوات فرص الاستثمار الصناعي تزايدت عاما بعد اخر الاهمية الملموسة لها والحاجة الضرورية لاقامتها عند المستثمرين ورجال الاعمال والمهتمين بالتمويل والترويج للمشاريع الصناعية.

واضاف ان هذه الندوات التي تعقد مرتين في العام الواحد بشكل دوري في الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي اسهمت في زيادة الوعي وتوفير المعلومات والبيانات لكافة القطاعات الصناعية اللازمة للنهوض بالنشاط الصناعي في المنطقة. واشار الى ان من اهم الاهداف التي من اجلها عقدت هذه الندوة هو ربط المصالح الخليجية الصناعية المشتركة بقيام مشاريع متكاملة بين المستثمرين في دول مجلس التعاون الخليجي.

يذكر انه اقيمت ١٩ ندوة تم خلالها عرض ١٩٠ فرصة استثمارية في مختلف القطاعات الصناعية تقدر اجمالي استثماراتها بما يزيد على ثلاثة مليارات من الدولارات. وبلغت نسبة ما رخص من هذه المشروعات نحو ٥٠ في المائة فيما بلغ ما نفذ منها حوالي ٢٠ في المائة من اجمالي المشاريع التي تم الترويج لها.

ويتوقع ان يشارك اكثر من ٤٠٠ مشارك وان تشمل المشاركة ٨٠ مستثمرا وممثلين عن الهيئات الحكومية ومؤسسات التمويل الى جانب عدد من الخبراء في المجالات ذات العلاقة بالتنمية الصناعية من دولة الكويت ومن دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى ومن خارج المنطقة. (كونا)

محاولة لاحياء السوق العربية المشتركة

■ القاهرة: تبحث الدورة العادية الـ ٦٧ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربيةفي اجتماعها يوم غد على المستوى الوزاري والتي تسبقها اجتماعات على مستوى الخبراء تستمر يومين القرارات الخاصة ببدء العمل بالبرنامج التنفيذي لتفعيل قرار السوق العربية المشتركة وذلك بازالة جميع القيود الادارية والجمركية بين الدول الاطراف في اتفاقية السوق وهي مصر وسوريا والعراق واليمن وموريتانيا وليبيا والاردن.

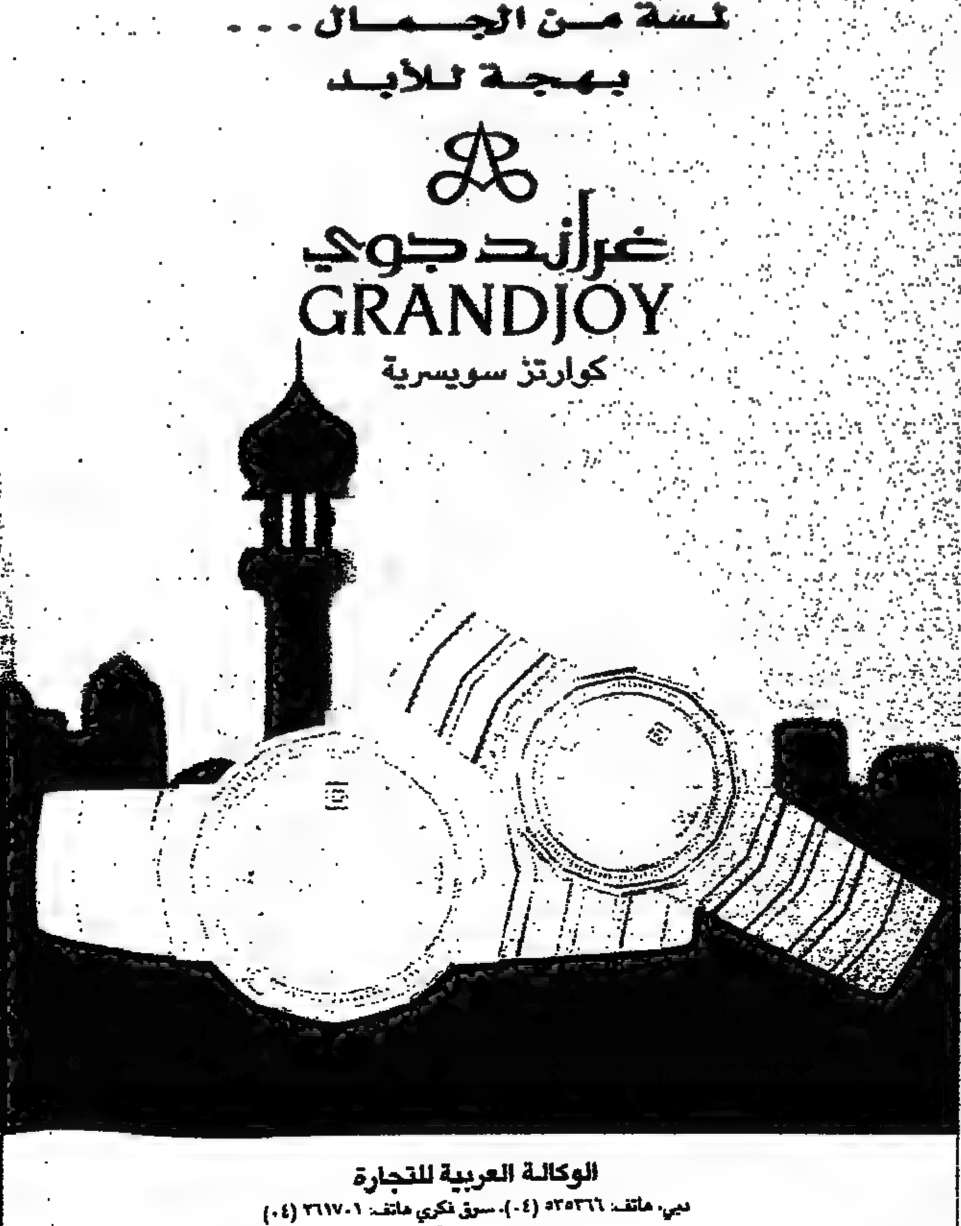
وصرح الامين العام للمجلس حسن ابراهيم بأن مشروع البرنامج التنفيذي الذي أعدته الامانة العامة للمجلس وقامت بتعميمه على الدول الاعضاء لابداء رأيها وملاحظاتها بشأنه يتضمن عناصر مهمة منها استئناف تطبيق التكامل لاحكام السوق بين الدول الاعضاء وذلك في اطار قرارات المجلس والمجهودات العربية الجارية في هذا الشأن مع مراعاة القواعد الاخرى المنظمة لتحرير التجارة والملزمة للدول الاعضاء.

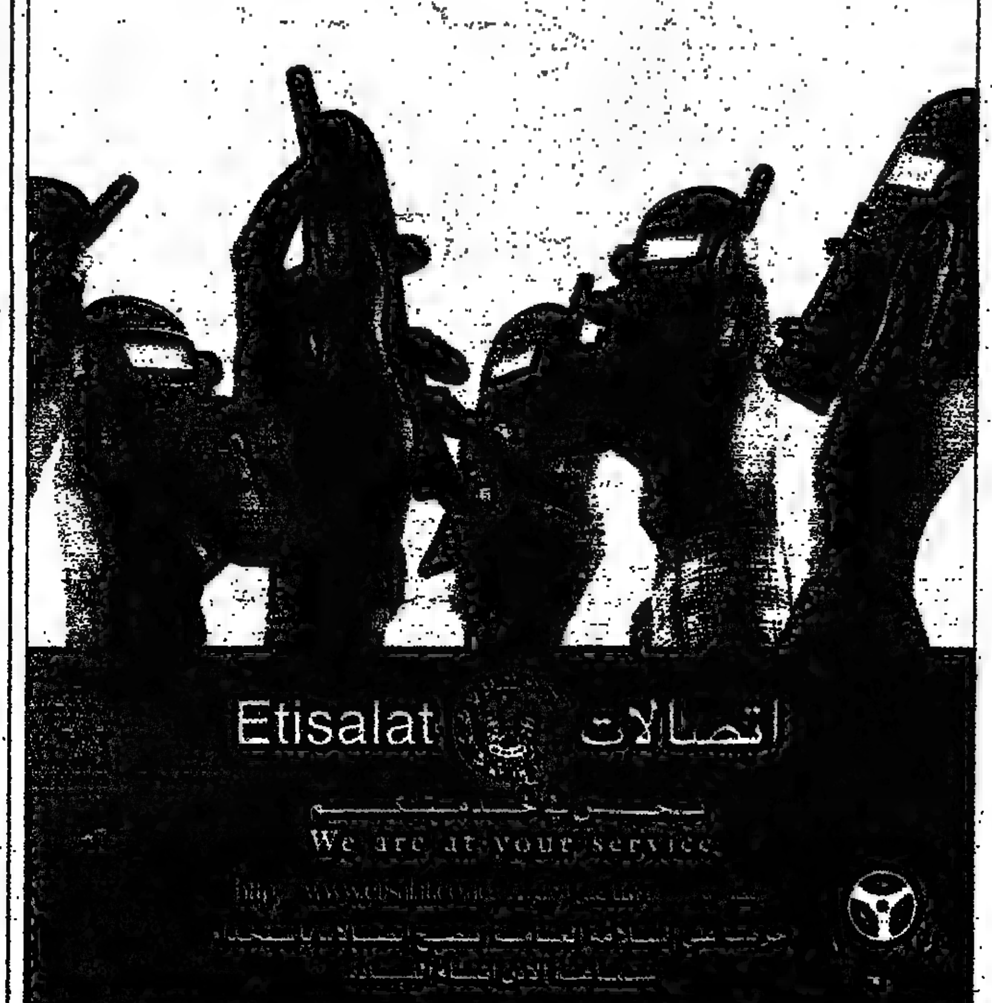
وقال ان البرنامج التنفيذي يتضمن آليات انتساب الدول العربية الاخرى غير المنضمة للاتفاقية والراغبة في الانتساب الى السوق.

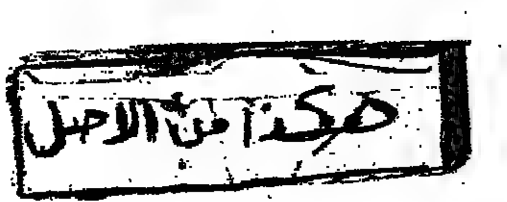
وأضاف أن احياء السوق العربية المشتركة المصغرة القائمة في نطاق المجلس هو احد التحديات الحقيقية التي تواجهنا الان لجعلها صالحة لان تكون نواة ونقطة انطلاق للسوق الموسعة التي يدعو اليها الان قادة الامة العربية ويتغنى بها مفكروها وتتطلع اليها شعوبها.

كما يتم عرض مشروع اتفاقية جديدة لتشجيع وحماية الاستثمارات العربية وانتقال رؤوس الاموال بين الدول العربية لأن الاتفاقية الحالية أصبحت لاتتماشى بصورتها الراهنة مع المتغيرات الاقتصادية العالمية ومقتضيات السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية. (أ.ش.أ)









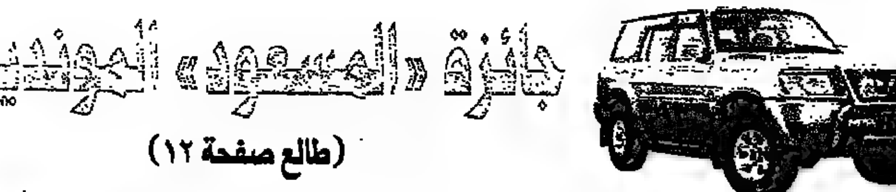
قريباً على صفحاتنا

بوبي تشارلتون يكتب لـ «الاتحاد الرياضي»

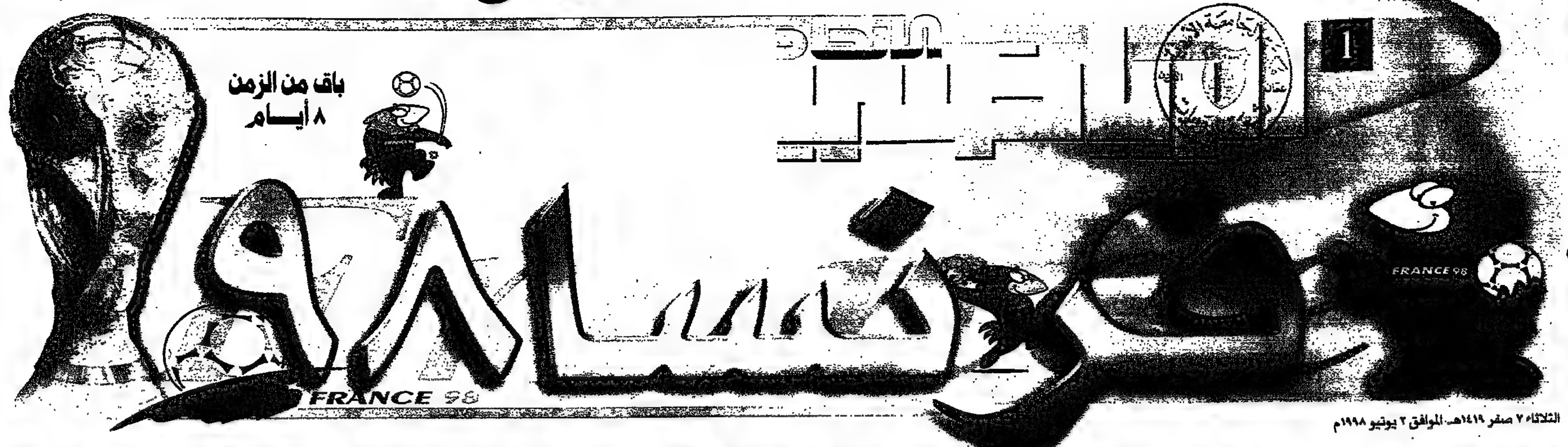
«الاتحاد الرياضي» . . والمونديال

مفاجآت لا تنتهي





(طالع صفحة ١٢)



باق من الزمن
٨ أيـــام

الثلاثاء ٧ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢ يونيو ١٩٩٨م

الأهلي يكرم أبطال كأس السلة الليلة

جمال الشريف: أتمنى أن أشاهد صافرة بوجسيم وهي تدوي في نهائي كأس العالم

كارلوس يستبعد العنبري من تشكيلة السعودية بكأس العالم

كرول مدرب الزمالك: أرشح نيجيريا وكرواتيا للصعود لأدوار متقدمة

تقدمت مرتين

تونس خسرت من شيلي ٢/٣ والأهداف الخمسة في الشوط الثاني

ديربالك.. من النشالين!!

■ باريس - سيد حمدي:

■ «انتبه الى النشالين»! هذه هي النصيحة الذهبية التي تقدمها شرطة باريس لزوار العاصمة قاصدي ارتياد استاد فرنسا أو زوار المدن الاخرى لمتابعة مباريات كأس العالم، وقد رصدت ولاية شرطة العاصمة عدة مؤشرات سلبية قبل قليل من انطلاق المونديال ولوحظ ان النشالين أطلقوا لاصابعهم الحساسة والرقيقة العنان ليعبثوا في جيوب الضحايا افلاسا وكشفت سجلات الشرطة أن في الفترة الممتدة من أول يناير وحتى نهاية ابريل الماضيين ارتفعت نسبة حوادث النشل بواقع واحد وثلاثين في المائة أي مايعادل ألفين وخمسمائة جريمة نشل زيادة عن مجموعة حوادث النشل التي وقعت في العاصمة خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وتركز موضوع السرقة في اقتحام خصوصية حقائب اليد أو محفظة النقود ذاتها.

أثارت الظاهرة وتناميها قلق خبراء الأمن الباريسيين، مما استدعى اعلان حالة الطوارىء في أوساط «فرقة ردع النشالين» المعروفة بالرمز «بي آر بي»، ووضعت «الفرقة» التابعة لولاية شرطة باريس خطة تستهدف تأمين «استاد فرنسا» وزواره العامرة جيوبهم من عبث النشالين، واعتمدت الفرقة شارات خاصة توضع على صدر عدد معين من أفراد الشرطة بما يساهم في ردع من تسول له نفسه اصطياد الضحايا من المشجعين الأجانب والفرنسيين، وقد كشفت سجلات الشرطة الباريسية أن نفس الفترة المذكورة عرفت في العاصمة أربعة آلاف وتسعمائة وسبعة وثلاثين جريمة اضافية عن الفترة المماثلة من العام الماضي، وتقصد هذه الاحصائية التنبيه الى احتمالات جنائية أوسع من النشل مثل المشاجرات والتخريب الذي يمكن أن يقع على يد المشجعين عقب المباريات أو الجرائم أو الحوادث التي قد تقع تحت تأثير تعاطي الخمور. وتمثل هذه الجرائم الاضافية زيادة نسبتها ٦٢,٥٪ مقارنة بالشهور الاربعة الاولى من العام الماضي.

ولوحظ أيضا أن ارتكاب وممارسة العنف عند السرقة قد زاد في أوساط الباريسيين الذين هم العنوان الانساني لعاصمة بلادهم وذلك بنسبة ثمانية عشر في المائة. الا انه على صعيد جرائم العنف حدث انخفاض نسبته ٤٨,٨٪ فيما يتعلق بالعنف ضد الافراد، و٢٢٪ من جرائم الضرب والاصابة المتعمدة، اضافة الى انخفاض آخر نسبته ٢,٥٪ فيما يخص جرائم الاغتصاب الجنسي. وقد ابدى فيليب جو جون قلقه بحكم موقعه كنائب لعمدة العاصمة لشؤون الوقاية والامن من تنامي معدلات الجنح خاصة مايرتكب منها في الطريق العام والتي رصدت زيادة نسبتها اثني عشر في المائة خلال شهر مارس الماضي وحده. وابدى جو جون ضيقه من نقص عدد افراد الشرطة اللازمين لتوفير «أمني مستتب»، كما اعترض على سياسة الحكومة في المجال الأمني خاصة وأن باريس والعديد من المدن الاخرى مقدمة على استقبال مئات الآلوف من مشجعي كرة القدم القادمين خصيصا لمتابعة المونديال، وابدى الرجل تبرمه أيضا من الاضرابات التي تجتاح قطاعات الشرطة بالتدريج من بينها الشرطة القضائية التي تتولى مهمة التحقيق في الجرائم المرتكبة فضلا عن تعقب المتهمين.

الخبراء هنا يدعون المشجعين القادمين الى فرنسا عدم دعوة النشالين لنشلهم، وهم يفسرون هذا الكلام بان المغالاة في اظهار ساعات اليد الغالية أو الحلى النفيسة او اظهار حافظة النقود المتخمة بما فيها، هي في حد ذاتها دعوة للص كي يقوم بنشل صاحب الأشياء المطلوب إذن.. قدر من التحفظ في المظهر وكثير من الحرص والمزيد من الوعي، حتى تكون مباريات المونديال بحق مناسبة متعة وبهجة لامناسبة مصائب وحزن.

بون جور .. فرنسا
BON JOUR FRANCE

إتهام لا مبرر له !

●● أبى سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة إلا أن يطلق تصريحات ساخنة طوال فترة ما بعد الفوز الشرقاوي ببطولة الكأس، وهذه التصريحات طالت «الاتحاد الرياضي» بشكل أو بآخر، بعد ان اتهمنا سعادته بأننا كنا السبب في ضياع بطولة الدوري من الشارقة، وان المدرب ديمتري بريء من هذا الاتهام، براءة الذئب من دم ابن يعقوب!.

●● ولأننا حريصون على علاقتنا بالأسرة الشرقاوية فإن هذه التصريحات وهذه الاتهامات لم تحل دون ان نصدر ملحقا خاصا اليوم تثمينا لانجاز الفريق الشرقاوي صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز ببطولة الكأس.. تنفيذا لعهد قطعناه على أنفسنا بأن نكون دائما على مستوى الحدث احتراما لقارئنا الذي ينتظر دائما من «الاتحاد الرياضي» مزيدا من المبادرات والتغطيات المتميزة.

●● ومهما اختلفنا مع سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني فيما طرحه من آراء تتعلق بتحديد المسؤولية فيما يتعلق بضياع بطولة الدوري التي كانت اقرب الى الشارقة من حبل الوريد، فإن الاختلاف في الرأي لا يمكن ان يفسد للود قضية بيننا وسنكتفي بالاستئناس برأي الأسرة الشرقاوية نفسها، ومن بينها الأخ يحيى عبدالكريم رئيس اللجنة الرياضية بنادي الشارقة والكابتن حسين غلوم نجم الوسط الشرقاوي اللذين صرحا للملحق الشرقاوي الخاص الذي يصدره «الاتحاد الرياضي» اليوم بأن انشغال ديمتري بالتفاوض مع نادي الاتحاد السعودي في الوقت الذي كان فيه فريق الشارقة يصارع من أجل الفوز بالدوري كان أحد اسباب ضياع بطولة الدوري.

●● وفي ذلك ما يكفي لتبرئة ساحة «الاتحاد الرياضي» الذي حاول ان ينبه الأسرة الشرقاوية لخطورة توقيت مفاوضات ديمتري مع «الاتحاد» السعودي، وبدلاً من ان يثني سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني على حرصنا على لفت الانتباه لخطورة هذه المفاوضات على موقف الفريق الشرقاوي بالدوري، راح سعادته يتهمنا باثارة القلاقل داخل الفريق الشرقاوي!!.

●● وهو آخر ما كنا نتوقعه من كبير الأسرة الشرقاوية!!.

عصام سالم

فوزان لخيول محمد بن راشد بفرنسا وايطاليا

■ فازت اسطبلات جودلفين التي يملكها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بسباقين كبيرين للخيول في اوروبا امس الأول. ففي فرنسا فاز [illegible] بن سرور وامتطاه فرانكي ديتوري [illegible] على الحصان جولد اواي الذي امتطاه [illegible] ٢٦٦٣٣ دولارا. وفي ايطاليا فاز الحصان [illegible] الديربي الايطالي بفارق طول عن الحصان [illegible] وجاء الحصان [illegible] في المركز الثالث بفارق رقبة عن [illegible].

٥٠ لاعبا في تدريبات منتخبي الشباب والناشئين

«المنتخبات» تحدد غدا موعد معسكر الشباب الخارجي

■ بدأ امس منتخبا الشباب والناشئين لكرة القدم تدريبهما بمدينة زايد الرياضية، في بداية استعدادهما لتصفيات البطولتين الآسيويتين للشباب والناشئين.

تدرب منتخب الشباب بالملعب الرئيسي بمشاركة ٢٥ لاعبا وقاد التدريبات حشمت مهاجراني مدرب الفريق ومساعده منذر عبدالله وشملت التدريبات تمرينات اللياقة البدنية وبعض المهارات الاساسية بالكرة، وتغيب ٧ لاعبين بسبب الامتحانات.

ومن المقرر ان ينضموا لها بعد اسبوع، وتتواصل التدريبات لمدة ١٠ ايام، يدخل بعدها اللاعبون في التدريبات التكتيكية والخططية قبل السفر الى المعسكر الخارجي الذي يتحدد موعده ومكانه في اجتماع لجنة المنتخبات غدا الاربعاء.

وتدرب منتخب الناشئين بالملعب الفرعي بمشاركة جميع اللاعبين المختارين للمعسكر، وعددهم ٢٥ لاعبا، وقاد المران عبدالوهاب عبدالقادر، واستمر قرابة الساعتين وشمل تدريبات الاحماء واللياقة وتدريبات خفيفة بالكرة، وتستمر التدريبات حتى موعد المعسكر الخارجي بالنمسا يوم ٤ يوليو القادم.

لجنة مسابقات اليد تجتمع اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات والحكام باتحاد كرة اليد اجتماعا في الخامسة والنصف مساء اليوم لدراسة مواعيد بداية ونهاية بطولات الموسم الرياضي ٩٩/٩٨ وبرنامج الارتباطات العربية والآسيوية والخليجية للاندية وذلك بعد تحديد الموعد النهائي لاقامة البطولة الآسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري في الفترة من ٢٠ وحتى ٣٠ اكتوبر القادم بالأردن، وكذلك دراسة مدى امكانية اقامة دراسات صقل للحكام العاملين خلال شهر سبتمبر قبل بداية الموسم الرياضي الجديد وتحديد موعد عقد اجتماع عام للمدربين والاداريين والحكام قبل بداية الموسم الجديد لشرح ومناقشة نظام المسابقات ودراسة مدى امكانية تطوير الحكم المواطن لرفع مستواه.

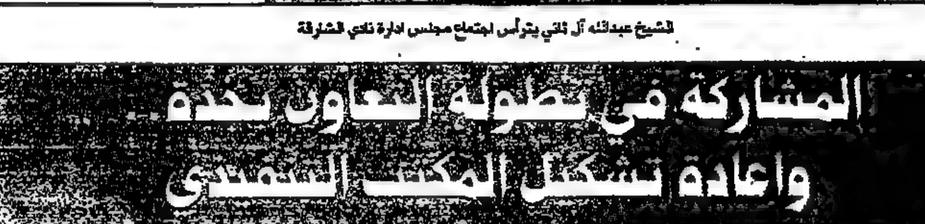
في الاجتماع الهام لادارة الشارقة

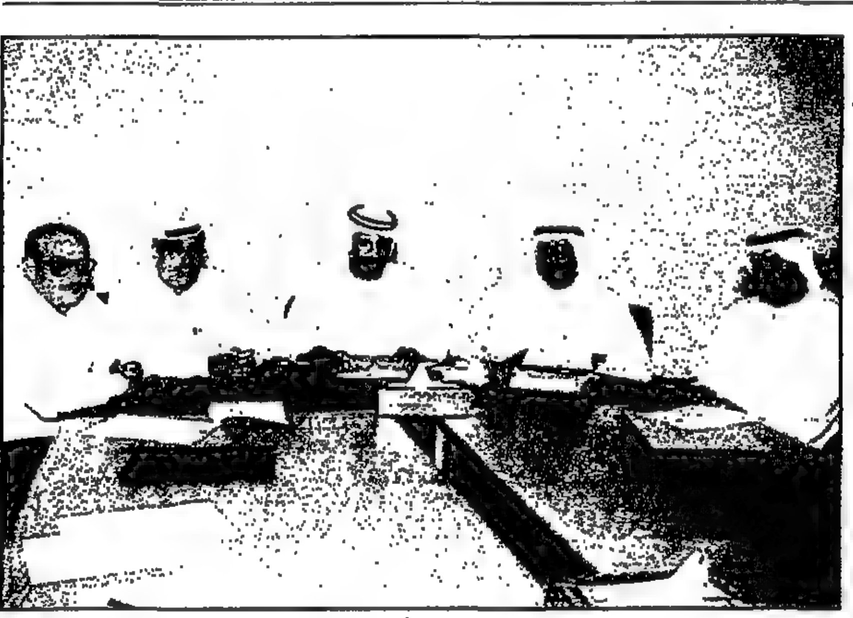
برقية شكر وعرفان لسلطان القاسمي.. ووعد بمواصلة العطاء

٤٠ ألف درهم لكل لاعب والحفل الاثنين القادم

■ متابعة: محمد جاسم

تصوير: منور جعفري





الشيخ عبدالله آل ثاني يترأس اجتماع مجلس ادارة نادي الشارقة

■ ترأس سعادة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة الاجتماع الهام لمجلس ادارة النادي الذي عقد مساء امس بحضور جميع الاعضاء.. حيث تم خلال الاجتماع الاعلان عن مكافأة ابطال الكأس التي بلغت ٤٠ ألف درهم لكل لاعب، وسيستفيد من المكافأة ٣٢ لاعبا هم اعضاء الفريق الاول الى جانب الجهازين الفني والاداري.

وتقرر ان يقام الحفل الختامي وتكريم ابطال كأس صاحب السمو رئيس الدولة يوم الاثنين القادم الموافق الثامن من الشهر الجاري حيث سيتم تسليم اللاعبين والجهازين الفني والاداري مكافأة الفوز.

المشاركة في بطولة التعاون

وفيما يتعلق بالمشاركات الخارجية فقد وافق المجلس على المشاركة في بطولة مجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري التي ستقام بالمملكة العربية السعودية في ضيافة نادي الاتحاد السعودي في جدة.

اعادة تشكيل المكتب التنفيذي

وقد تقرر خلال الاجتماع اعادة تشكيل المكتب التنفيذي للنادي برئاسة الشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي والشيخ محمد بن سعود القاسمي نائبا للرئيس وعضوية كل من محمد عبدالعزيز ويحيى عبدالكريم وخميس الهولي وعبدالله النومان ورياض عبدالله عيلان.





المشاركة في بطولة التعاون بحدة واعادة تشكيل المكتب التنفيذي

مهام جديدة

وتقرر ان يقوم يحيى عبدالكريم مدير النشاط الرياضي بمهام الاشراف العام على الالعاب الى جانب مهامه السابقة وتكليف عبدالرحيم جاني بالاشراف على قطاع شباب الكرة بالنادي وعبدالله بن خادم مشرفا على قطاع الناشئين ومدارس الكرة.

وتم كذلك تسمية علي عمران مشرفا لكرة اليد وعلي عبدالعزيز لكرة السلة ومحمد مير مشرفا على الالعاب الفردية كالبولينج والسباحة والكراتيه والتنس والعاب القوى.

اعتزال هلال وانتقال عبدالله

ووافق مجلس ادارة النادي على اعتزال كابتن فريق السلة عيسى هلال، والموافقة على انتقال اللاعب احمد عبدالله من فريق السلة بالنادي لنادي النصر بناء على طلب نادي النصر وفي اطار التعاون المشترك والعلاقة القوية بين الناديين.

اما فيما يتعلق بالمعسكر الخارجي لاعداد الفريق الاول لكرة القدم فقد تم ارجاءه الى وقت لاحق.

برنامج محمد بن راشد للرياضة واللياقة البدنية

المؤسسات والهيئات تشارك بفاعلية فتح الصالات الخاصة للتدريبات اليومية

■ ترأس العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي امس الاول الاجتماع الهام بحضور مندوبي المؤسسات والهيئات وعدة جهات أخرى تجاوبت مع الدعوة الكريمة التي اطلقها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي التي تتعلق ببرنامج الرياضة واللياقة البدنية والتي أعلنت القيادة العامة لشرطة دبي مسؤوليتها عنه وتنفيذه.

ويهدف المشروع الى تنمية الوعي الرياضي وترسيخه في مفهوم النشء ومقاومة الأمراض التي يرجع سببها الى انماط الحياة وارتفاع ضغط الدم وكثرة تناول السكريات وقلة الحركة ومواجهتها ببرنامج رياضي يحفظ لصحة الإنسان التوازن الجسماني مع اتباع القاعدة المارسين للتمارين الرياضية وازدياد اعداده وتوفير المناخ الصحي للفرد والأسرة والمجتمع.

وأكدت الادارة العامة للشؤون الرياضية ان المشروع يستهدف كل المواطنين والمقيمين ذكورا واناثا.

من جهة اخرى أوضح العميد سالم خلفان مدير الادارة في اجتماعه امس مع مندوبي الهيئات والمؤسسات وعدة جهات اخرى حرص القيادة والادارة على نجاح البرنامج وتوفير كل الامكانيات للمشروع الصحي الهام، وطلب من المندوبين التعاون الصادق وفتح الصالات في الفترة الصباحية لاثنات لاداء التدريبات الرياضية ووقف برنامج تدريبي مدروس.

كما طرح في الاجتماع عدة اقتراحات وتوصيات فيها فتح الصالات الخاصة لمزاولة التدريبات الرياضية بطريقة منتظمة، وممارسة الرياضة التي تعتبر اساسا للنمو الصحي كما بحث الاجتماع عدة اقتراحات تتعلق بالمشروع وتوجيه رسائل عامة للانضمام لهذا البرنامج كما تقرر تشكيل لجنة من الادارة العامة للشؤون الرياضية للاشراف على البرنامج.

العميد سعيد سالم يترأس الاجتماع الاول

بحضور قاسم سلطان

تكريم «سوبر» لأبطال كأس السلة الليلة والمكافآت ستتجاوز لائحة البطولة

■ متابعة محمد حمصي:

■ بحضور سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي تحتفل الأسرة الاهلاوية في الخامسة مساء اليوم بمقر النادي بنجوم كرة السلة أبطال كأس صاحب السمو رئيس الدولة تثمينا للجهد الكبير الذي بذلوه في المسابقة وتتويجه بالبطولة بعد خصام دام أكثر من ثماني سنوات.

قائمة المكرمين تضم الجهاز الاداري المكون من أحمد خليفة حماد ومحمد خليفة وخالد الماس والمدرب الأمريكي مارتن زيلر والذي انتهت خدماته ومساعده جاسم خلف والخصائي العلاج محمد الملاح و١٣ لاعبا وهم: عبداللطيف عبدالاله «الكابتن»، عبدالله مراد، عبدالله حسن ابراهيم، عيسى أحمد، جمال ليواد، سعيد عتيق، زايد خويدم، ناصر سعيد، جاسم سعيد، ماهر عثمان عيسى، موسى عبدالله خويدم، عبدالله حسن عبيد، ابراهيم علي سالمين. وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن المكافآت المرصودة سوف تتخطى حاجز اللائحة المخصصة لكل بطولة وربما وصلت مكافأة كل لاعب من اللاعبين الأساسيين الى ١٠ آلاف درهم.

من جانب آخر أكد علي عتيق عضو مجلس الادارة ومشرف اللعبة بأن الادارة الأهلاوية بقيادة سعادة قاسم سلطان تسعى دائما الى تكريم ابنائها في شتى المسابقات وبما يليق وحجم الانجازات التي يحققوها فبالامس القريب تم تكريم نجوم اليد بعد عودتهم من البطولة العربية بالأردن بالميدالية الفضية، واليوم سيتم تكريم نجوم السلة بعد أسبوع واحد من تحقيق بطولة الكأس وهذا التكريم يعتبر دافعا للاعبين والاداريين والمدربين لبذل جهد مضاعف في السنوات القادمة.

وقال عتيق بأن ادارة النادي رفضت استراتيجية معينة لكافة الفرق من اجل خلق قاعدة راسخة على المدى البعيد ومن اجل تهيئة لاعبين لكل المراحل السنية. كما استطاعت ان تنفع نجاحات جيدة في كافة المراحل وظهر ذلك بوضوح من خلال الدوري والكأس. وأشار الى ان احراز الفريق الأول لبطولة الكأس اعاد اليه الثقة وكسب بذلك احترام الجميع ونأمل في السنوات القادمة أن نحقق انتصارات مماثلة.

٣ أسماء مرشحة لتدريب بطل الكأس

على صعيد المدرب المرشح لخلافة الأمريكي مارتن زيلر كشف علي عتيق النقاب عن الاتصالات التي تجريها ادارة النادي مع عدد من المدربين العالميين في امريكا وأوروبا قائلا بأن هناك ثلاثة أسماء مطروحة أمريكي ويوغسلافي وبلغاري وان اسهم المدرب الامريكي تكاد تكون مرتفعة وسوف تنتهي المفاوضات في غضون اسبوع.

مؤتمر صحفي لقاسم سلطان اليوم

■ يعقد سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي مؤتمرا صحفيا في الخامسة والنصف مساء اليوم اي في اعقاب حفل تكريم ابطال كأس السلة يتناول فيه جوانب كثيرة تهم مسيرة النادي وأنشطته.

ساهم في كل انجازات [illegible]

الماس: لم أتردد في قبول المهمة الصعبة حباً في الأهلي

■ خالد الماس اداري سلة الأهلي ساهم في الانجازات «الخمسة» التي حققها الفريق الأول في الكأس «أربعة» منها كلاعب وواحد كاداري.. ومن حسن حظه ان الانجاز الجديد جاء بعد شهر واحد من تسلمه مهمته الحالية مما أعطى انطباعا لدى أسرة السلة الاهلاوية بأن وجود خالد كان فأل خير على الفريق الذي استعاد البطولة بعد ثماني سنوات. رجل المهمات الصعبة أكد «للاتحاد الرياضي» بأنه لم يتردد ابدا في قبول المهمة رغم صعوبتها وتزامنها مع التجمع الثالث للمربع الذهبي والذي شهد تراجعا اهلاويا تسبب في الخروج من دائرة المنافسة. كل ذلك لانه يعشق الاهلي ويعتبره «بيته الثاني».. وقال بكل تواضع: انني مكمل للاداريين الذين سبقوني في العمل سواء أحمد خليفة حماد أو محمد خليفة اداري يعمل لصالح كرة السلة بالنادي ووجودي معهم كان نتيجة تعاون من اجل تشريف اللعبة وهذا التعاون كان لابد ان يثمر في النهاية عن مثل هذه النجاحات ولا ننسى هنا المتابعة المستمرة والحثيثة لسعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة والذي تعلمنا منه الكثير ولذلك لم يكن غريبا على ان اذوب في حب الأهلي الذي خلق في شخصية مميزة.

واضاف خالد الماس بأن وصول الاهلي الى النهائي كان شرفا لهم بعد اخفاقهم في الدوري وكان متفائلا بالفوز بالبطولة أيا كانت هوية الفريق الآخر الصاعد للمباراة النهائية حتى ولو كان الوحدة بطل الدوري والسبب في ذلك هو اصرار اللاعبين وحرصهم على تعويض الدوري.

وأكد الماس بأن الفريق استفاد جدا من دروس الدوري وتحول الى فريق آخر في الكأس واعترف بأن طريقهم لم يكن ابدا مفروشا بالورود بل واجهتهم مطبات عديدة الا ان تحمل ابناء الاهلي للمسؤولية وهذا نابع من توجه الادارة التي تحرص على خلق جيل رياضي واع ساعد على تحقيق الاهداف المرجوة.

ووصف اداري الأهلي «محطة» الوصل في الكأس بأنها اصعب «المطبات» لكن الفريق استطاع ان يستغل ظروفها جيدا وان يتجاوز عقبة منافسه ويصعد للنهائي.

وحول الاسباب التي أدت الى خروج الاهلي من المنافسة في الدوري في وقت مبكر قال الماس بأن فريقهم يملك عدة عناصر شابة مقارنة بالفرق الاخرى وهذه العناصر تفتقد الى الخبرة الكافية فبعدما تصدروا الدوري التصنيفي والذي يمثل المرحلة الاولى ولد ذلك نوعا من الضغط النفسي نتيجة لقلة الخبرة اضف الى ذلك عملية توزيع الجهد على المباريات الثلاث في كل تجمع من تجمعات المربع الذهبي وهذا الامر يصعب على تلك العناصر الشابة وكذلك كان هناك عامل آخر يتعلق بعدم حصول اللاعبين على الراحة الكافية نتيجة لخوض ٣٠ مباراة ماعدا مباريات بطولة الأندية العربية في بيروت واعتقد بأن الاهلي قادر على تحقيق الطموحات في المواسم القادمة مستفيدا من الخامات الطيبة التي تدافع الآن عن ألوان الفريق الاول.

خالد الماس

ولنا كلمة

حصاد ٩٨

■ .. بكل المقاييس كان حصاد موسم ٩٨/٩٧.. وفيرا وغزيرا من جميع النواحي وعلى مختلف الأصعدة.. وكان نتاج ذلك الحصاد المتميز تقديم موسم رياضي متميز لم يسبق وان شهدته ساحتنا الرياضية الكروية من قبل.

■ .. ومن اهم ما تحقق في الموسم المنصرم قرار عودة اللاعبين الاجانب وتطبيق نظام الاحتراف الذي اعلن عنه سمو رئيس اتحاد الكرة في مؤتمر ٢٥ رمضان الشهير، والذي كان اشبه بالاشارة الاولى للانقلاب الذي حدث في شارعنا الرياضي الذي تقبل ذلك القرار واقبل عليه بصورة ملفتة حركت المياه الراكدة في اوساطنا الكروية وحولت من مسار المسابقات المحلية بعودة الاثارة اليها بصورة لم تكن متوقعة.

■ .. وعادت الجماهير بصورة واضحة للمدرجات من جديد وتغيرت نظرة الناس للمسابقات المحلية وبلغ الاهتمام واضحا والانتظار بلغ مبلغه لاستقبال الموسم المقبل الذي سيشهد عودة اللاعبين الاجانب من جديد لملاعب الامارات.

■ .. كان ذلك على صعيد قرار عودة اللاعبين الاجانب.. اما في مسألة الاحتراف فقد اخذت حقها في التداول والحوار من خلال متابعة التطورات التي افرزتها اجتماعات اللجنة المعنية لتطبيق النظام.

■ .. وبالنسبة للتحكيم الاماراتي فقد كان حصاده وفيرا هو الآخر وواصل حكامنا نجاحاتهم المحلية والخارجية وكانت لجهودهم دور كبير في انجاح المسابقات المحلية من خلال الاداء الذي قدمه الحكام والذي فاق جميع المواسم الماضية.

■ .. وعلى صعيد بطولة الدوري، فقد اكد فريق العين احقيته وجدارته بها بعد ماراثون طويل ومنافسة مثيرة مع الشارقة كانت وراء اضافة مزيد من الاثارة والمتعة للمسابقة الام، وكانت لمنافسة العين والشارقة والوصل والوحدة على البطولة الاثر الكبير في ارتفاع المستوى الفني للمسابقة التي شهدت ارتفاعا ملحوظا لفت انتباه الجميع.

■ .. وفيما يتعلق ببطولة الكأس.. فقد جاءت هي الاخرى ختاما مسكا لموسم متميز واستثنائي.. وكان لتطبيق النظام الجديد للمسابقة والذي يطبق لأول مرة والنجاح المنقطع النظير الذي تحقق من خلاله دور كبير فيما شهدته المسابقة من اثارة ومتابعة جماهيرية ومستوى فني لم نشهده من قبل في بطولات الكأس الماضية.

■ .. وفوز الشارقة بكأس البطولة كان بمثابة التعويض على ضياع بطولة الدوري، وتأكيد على جدارته واحقيته في انتزاع لقب البطولة التي يجيد التعامل معها محققا رقما قياسيا في عدد مرات الفوز بها.. بتحقيقه البطولة للمرة السابعة في تاريخه.

■ .. ورغم ان المساحة لا تسمح للحديث بصورة اكبر فيما يتعلق بحصاد موسم ٩٨.. الا اننا في النهاية وباختصار يمكن ان نقول ونفتخر ان الموسم المنصرم كان موسما رائعا على كرة الامارات ومسابقاتها المحلية وما تحقق من خلالها سواء على صعيد القرارات او التطورات او النتائج.. يؤكد ان موسم ٩٨ كان من انجح المواسم الكروية في تاريخ المسابقات المحلية.

كلمة أخيرة

■ .. حصاد ٩٨.. كان ينقصه توفيق المنتخب في تصفيات كأس العالم.

■ .. والوصول لحل سريع لمسألة مدرب المنتخب الوطني الذي لازلنا ننتظره ونترقب وصوله.

محمد جاسم

بلسم الايوب تفوز ببطولة دلال الغانم للمبارزة بالكويت

■ فازت اللاعبة بلسم الايوب فى اول بطولة رياضية فى سلاح الشيش (فلورية) تنظمها اللجنة النسائية الرياضية الكويتية. واستطاعت الايوب التى برزت فى البطولة العربية للالعاب فى بيروت صيف العام الماضى ان تحسم البطولة لصالحها بعد فوزها فى المباراة الختامية لبطولة دلال الغانم للمبارزة على اللاعبة نوف السلمى.

وكانت البطولة قد اقيمت بنادى القادسية وبمشاركة ست مبارزات هن بالاضافة الى الايوب والسلمى المبارزات انوار العدسانى وفضه المعيلى وعبير السلمى وخلود العبدالجادر. واحتلت اللاعبة انوار العدسانى التى سبق لها وان مثلت الكويت دوليا المركز الثالث فى البطولة التى اقيمت برعاية رئيس نادى القادسية الشيخ طلال الفهد وحضور رئيسة اللجنة النسائية الرياضية الكويتية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية دلال الغانم وامينة السر العام مضاوى الحاى وعضوات اللجنه وعدد من المهتمين برياضة سلاح الشيش.

مدينة تورنتو الكندية تسعى الى استضافة دورة الألعاب الأولمبية

■ بدأت مدينة تورنتو الكندية حملتها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨م.

فقد اوفدت المدينة الى اسبانيا بعثة على مستوى عال لحضور اجتماع اتحاد اللجان الاولمبية العالمية الذي يعقد في مدينة اشبيليا. وذكر راجيو كنتا انه على مدى السنوات المقبلة ستسعى مدينة تورنتو الى اقناع اكثر من نصف مندوبي اللجنة الاولمبية الدولية وعددهم ١١٦ بأن تورنتو هي المدينة المثالية لاستضافة هذه الالعاب.

هكذا من الاصل

مكسب اداري كبير لرياضة الشرطة بالامارات

عبدالله جمعة يكتسح منافسيه في انتخابات الاتحاد العربي
جاني وجداح مرشحان لعضوية اللجنتين الفنية والإعلامية

■ حققت رياضة الشرطة الاماراتية مكسبا اداريا كبيرا بفوز العقيد عبدالله جمعة بعضوية الاتحاد العربي الرياضي للشرطة بعد ان اكتسح منافسيه في الانتخابات التي جرت امس بفندق ميريديان الكويت حيث حصل عبدالله جمعة على اكبر عدد من الاصوات بلغ ١٦ صوتا من مجموع ١٧ صوتا. كما فاز بعضوية الاتحاد العربي العميد نبيل فكرت (سوريا) والمقدم خالد العطية (قطر) والمقدم محمد المعاودة (البحرين) والعقيد سليمان الهريش (السعودية) ومعهم احتياطيا كل من مندوب الجزائر ومندوب تونس.

واحتفظ الفريق عبدالحميد حجي (الكويت) برئاسة الاتحاد العربي. كما فاز اللواء محمد حسنين عمران (مصر) بمنصب الأمين العام.. بالتزكية.

وأكد سعادة العميد سالم عبيد رئيس وفد الامارات ان ما تحقق في انتخابات الكويت يعد انجازا اداريا رائعا لرياضة الشرطة بالامارات وأهدى سعادته هذا الانجاز لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والى العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية اللذين يقدمان دعما لا محدود لرياضة الشرطة.

كما اشاد سعادة العميد سالم عبيد بحرص الجميع على المنافسة الشريفة في هذه الانتخابات من منطلق ان المصلحة العامة لرياضة الشرطة العربية تعلو فوق المصالح الشخصية.

وتجرى اليوم الانتخابات الخاصة باللجان الدائمة ويمثل الامارات في انتخابات اليوم الرائد عبدالملك جاني لعضوية اللجنة الفنية، والرائد راشد جداح لعضوية اللجنة الاعلامية.


سعادة العميد سالم عبيد


سعادة العقيد عبدالله جمعة


العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي



في نهائي مثير

«زادكو» يتوج بطلا لدورة «أدنوك» الرياضية الخامسة

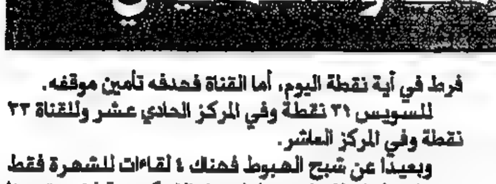
■ توج فريق زادكو بطلا لكأس أدنوك ومجموعة شركاتها الخامسة التي اختتمت فعالياته أمس الأول وحل فريق أدنوك للتوزيع وصيفا واحتل فريق أدنوك المركز الثالث.

وقد شارك في البطولة التي اقيمت في الفترة من ١٨ ابريل - ٣١ مايو الماضي ١٢ فريقا تمثل الشركات البترولية المختلفة وهي زادكو، أدنوك للتوزيع، أدنوك الرئيسي، أدكو، أدكاب، أدما، أدناتكو، الحفر الوطنية، جاسكو، ادجاز، فيرتل، الانشاءات البترولية وقد تنافست الفرق في ألعاب كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة وكرة اليد وشد الحبل وقد قام السيد سعيد عجلان مدير الدائرة الإدارية نيابة عن معالي يوسف عمير بن يوسف المدير العام لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» والأمين العام للمجلس الاعلى للبترول بتكريم الفائزين واللاعبين المتفوقين.

وقد شهد الحفل الختامي بعض المديرين العامين لشركات البترول ومساعديهم وكبار مسؤولي شركات البترول وجمهور غفير وقد حصل فريق ادناتكو على لقب الفريق المثالي ونال صقر المحيربي لقب الاداري المثالي، وعبدالله ابراهيم «اللاعب المثالي» كما حصل اللاعبون قاسم علي على لقب أفضل لاعب «كرة يد»، وفهد الحوسني «كرة قدم»، وعادل وصفي «تنس طاولة»، وعزام الفاضل «كرة طائرة»، عبدالله ابراهيم «كرة السلة». كما تم تبادل الهدايا التذكارية بين شركات أدكو وزادكو وأنجسكو.







اليوم الدوري المصري يصل الى محطته قبل الأخيرة

البلدية وغزل السويس يبحثان عن الأمل أمام الزمالك والاسماعيلي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يصل قطار الدوري المصري اليوم «الثلاثاء» محطته قبل الأخيرة ومعه يحاول أكثر من فريق تحديد مصيره وخاصة البقاء بالأضواء فشبح الهبوط مازال يهدد بلدية المحلة وغزل السويس وأسوان والسويس والمنيا ويخاف منه القناة ودينا في حين تقام مباريات أخرى للشهرة فقط.

في ستاد القاهرة يخوض بلدية المحلة مواجهة مصيرية أمام الزمالك وخلالها يبحث عن الأمل ففوزه على الزمالك يعطيه فرصة البقاء وغير ذلك يؤكد هبوطه لدوري المظاليم، ونفس الشيء باستاد الاسماعيلية فاللعمة أيضا صعبة لغزل السويس في مواجهته مع الاسماعيلي.

ومعروف ان رصيد غزل السويس ٣٠ نقطة ويحتل المركز الثاني عشر والبلدية في المركز الثالث عشر وله ٢٩ نقطة.

وفي المنيا يلتقي فريقها مع أسوان في لقاء المصير، وهو الفرصة الأخيرة للمنيا والأمل المتبقي لأسوان. فللمنيا له ٢٥ نقطة وفي المركز الخامس عشر ولأسوان ٢٩ نقطة وفي المركز الرابع عشر. وفي السويس يلعب فريقها مع القناة، والأول يكاد يدخل منطقة الخطر وربما سيدفع الثمن اذا تهاون أو فرط في أية نقطة اليوم، أما القناة فهدفه تأمين موقفه.

للسويس ٣١ نقطة وفي المركز الحادي عشر وللقناة ٣٣ نقطة وفي المركز العاشر.

وبعيدا عن شبح الهبوط فهناك ٤ لقاءات للشهرة فقط باستثناء لقاء الاتحاد ودينا باستاد الاسكندرية ففريق دينا دخل المنطقة الآمنة ويريد تثبيت موقفه دون الانتظار للقاء الأخير مع الزمالك.

وبالمحلة يلعب الغزل والاهلي، وفي القاهرة يلتقي المقاولون العرب والشمس وفي بورسعيد يستضيف المصري فريق المنصورة

■ للاتحاد ٣٨ نقطة وفي المركز السابع ولدينا ٣٣ نقطة وفي المركز التاسع، وللمحلة ٣٥ نقطة وفي المركز الثامن وللأهلي ٦٦ نقطة وفي المركز الأول وللمقاولون ٤٩ نقطة وفي المركز الثالث وللشمس ٢٤ نقطة وفي المركز السادس عشر والأخير «وتأكد هبوطه رسميا» وللمصري ٤٢ نقطة وفي المركز الخامس وللمنصورة ٤١ نقطة وفي المركز السادس.

للزمالك ٥٨ نقطة وفي المركز الثاني وللاسماعيلي ٤٤ نقطة وفي المركز الرابع.

فرنسا ٩٨ FRANCE 98

اتحاد الكاراتيه يقرر توطين لجانه العاملة

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لالعاب التايكواندو والكاراتيه جلسة رقم «٥» بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة حارب خليفة بن حاضر نائب رئيس الاتحاد، وحضور جميع اعضاء مجلس الإدارة. وقد تم مناقشة جدول أعمال الجلسة واتخاذ القرارات المناسبة لها ومنها:

(١) الاطلاع على نتائج دورة صقل وتصنيف حكام الكاراتيه والتي اقامها الاتحاد خلال الفترة من ٢٣-١٩٩٨/٥/٢٨م، بالتعاون مع مركز إعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب، وقد قام بالمحاضرة بها الحكم الدولي محمد صادق السلطان «عضو الاتحاد الآسيوي للكاراتيه التي اقامها الاتحاد خلال هذه الفترة، حيث بلغ عدد المشاركين «٧٢» حكم ومدرب ولاعب من حاملي الأحزمة السوداء بدرجاته المختلفة، هذا وسوف يقيم الاتحاد يوم السبت القادم: ١٩٩٨/٦/٦م، حفل تكريم للناجحين بهذه الدورة وتوزيع شهادات التصنيف عليهم، وتقام هذه الدورات لاعداد الكوادر الوطنية لتحمل مسؤولية تحكيم الكاراتيه في البطولات القادمة.

(٢) تقرر اعادة تشكيل كافة اللجان العاملة به وتوطينها بالكامل على النحو التالي:

لجنة المنتخبات: عيسى سيف عيشي (رئيس)، سلطان بن شبه، شهرام معصومي، سمير جمعة «أعضاء».

لجنة الحكام: سعيد عبيد سالم «رئيس»، محمد عباس، ابراهيم محمد احمد «أعضاء».

لجنة المسابقات: علي غانم «رئيس»، محمد سعيد النجار، أيوب محمد حسين لشكري «أعضاء».

اللجنة الفنية والاختبارات: محمد سلطان النيادي «رئيس»، شهرام معصومي، غسان فتحي يعيش «أعضاء».

الموافقة على استضافة البطولة الخامسة للكاراتيه لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال عام ١٩٩٩م بالامارات، على ان يتم تحديد موعد الاستضافة لاحقاً، وبحيث لايتعارض مع الانشطة الرياضية الأخرى.

الاعتذار عن المشاركة بالبطولة الخليجية الثانية للجودو تحت ٢١ سنة، والتي ستقام خلال الفترة من ٢٦-١٩٩٨/٨/٢٨م، بدولة الكويت، وذلك لعدم وجود لاعبي جودو في هذه السن.

الاطلاع على كتاب اللجنة الأولمبية الوطنية بشأن الموافقة على المشاركة بالبطولة الرابعة للكاراتيه لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي ستقام خلال الفترة من ٣٠-٩/٢-١٩٩٨/١٠م بالسعودية.

الاعتذار عن عدم المشاركة بالبطولة العربية الثانية للتايكواندو، والتي ستقام خلال الفترة من ١٥-١٩٩٨/٧/٢٠م، نظراً لضيق الوقت.

الموافقة على قبول إعفاء كل من السادة غسان يعيش، غلام رضا، صابر خليفة من عضوية لجنة حكام الكاراتيه بالاتحاد.

وفد اللجنة الأولمبية توجه الى أسبانيا لحضور الجمعية العمومية الوطنية

■ غادر البلاد متوجها الى سيفيل باسبانيا وفد اللجنة الاولمبية الوطنية برئاسة سعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب «رئيس اللجنة»، وعضوية كل من: سعادة عبيد يوسف الشمير وسعادة أحمد علي عيسى، وذلك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية الحادي عشرة لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية في الفترة من ٢-٥ يونيو ١٩٩٨، اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الأولمبية بسيدني ٢٠٠٠ مع ممثلي اللجان الأولمبية الوطنية.

ويتضمن جدول الاجتماعات العديد من المواضيع الهامة منها:

انتخاب رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية «الأكنو» للفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٢، اقتراحات الاتحادات القارية واللجان الأولمبية، والالعاب الاولمبية، نقل الرياضيين، الشاركة المالية «الدعوات».

حقوق اللجان الأولمبية الوطنية فيما يتعلق بالملابس والعداءات المجلس الدولي للتحكيم الرياضي.

تهنئة لرئيس اتحاد المؤسسات من نائب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي

■ بعث العقيد عبدالله سالم بن نصرة نائب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي، رئيس اللجنة الرياضية العليا برقية تهنئة لمعالي سيف بن أحمد الغاملي بمناسبة تجديد الثقة في رئاسة معاليه للاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية متمنيا دوام التقدم والازدهار للاتحاد.

تطوير الحكم المواطن في اجتماع لجنة مسابقات وحكام اليد اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات والحكام باتحاد كرة اليد اجتماعا في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء وذلك لدراسة الآتي:

مواعيد بداية ونهاية بطولات الاتحاد للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨، مناقشة برنامج الارتباطات العربية والآسيوية والخليجية للاتحاد للموسم الرياضي ٩٩/٩٨ وذلك بعد تحديد الموعد النهائي لاقامة البطولة الآسيوية الأولى للاندية ابطال الدوري التي تحدد لاقامتها الفترة من ١٠/٢٠ حتى ٩٨/١٠/٣٠ بالأردن. دراسة مدى امكانية اقامة دراسات صقل للحكام العاملين خلال شهر سبتمبر ١٩٩٨ قبل بداية الموسم الرياضي الجديد، تحديد موعد عقد اجتماع عام للمدربين والاداريين والحكام قبل بداية الموسم الرياضي الجديد لشرح ومناقشة نظام المسابقات، دراسة مدى امكانية تطوير الحكم الوطني لرفع مستواه الفني.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

كأس الحصن يتقدم مسيرة كأس الشارقة

■ دبا الحصن - الاتحاد:

■ عاشت مدينة دبا الحصن أجواء من الفرح والسعادة حيث نظم نادي دبا الحصن مسيرة رياضية اشتركت بها عشرات من السيارات وجابت كافة انحاء المدينة احتفالا بفوز نادي الشارقة بالكأس.

وقد شارك بالمسيرة حسبما أكد أحمد عبد الله يعروف مدير عام النادي عدد كبير من لاعبي دبا الحصن وعلى رأسهم سعيد الكاس نجم وهداف الفريق.

بسبب خطأ في رقم لاعب

العربي الكويتي يخسر مباراة أمام التضامن

■ أقرت لجنة المسابقات في الاتحاد الكويتي لكرة القدم قبول احتجاج نادي التضامن واعتباره فائزاً على نظيره العربي بنتيجة ٢/صفر باللقاء الذي اقيم يوم الجمعة الماضي والتهى لصالح العربي ١/٢ وذلك بسبب خطأ قانوني لارتكبه النادي العربي. وكان التضامن احتج على مشاركة لاعب النادي العربي علي عمر في المباراة مرتديا الفانيلة الرقم ٦ بينما تم تسجيله في قائمة اللاعبين التي قدمت قبل المباراة وهو يحمل الرقم ١٦. واعتبر امين سر النادي العربي عبدالرحمن الدولة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان القرار يعتبر مجحفا بحق النادي وقال ان النادي سيتظلم لدى الاتحاد مطالبا بعقوبة اقل وطأة كالغرامة مثلا.

ويذكر انه بهذه النتيجة يكون رصيد النادي العربي من النقاط قد توقف على ٢٦ نقطة وبات مهددا بالهبوط من الدوري الممتاز الى دوري الدرجة الاولى ويتبقى عليه ان يحقق الفوز في جميع مبارياته الاربع المقبلة أمام فرق الساحل والجهراء والفحيحيل وكاظمة.

بينما يرتفع رصيد نادي التضامن بعد اضافة نقاط المباراة الثلاث الى رصيده الى ٢٧ نقطة.

كأس قطر

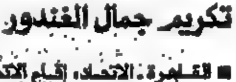
الاتحاد يحرز اللقب للمرة الرابعة على التوالي

■ احرز الاتحاد كأس امير قطر (كأس قطر) لكرة القدم للمرة الرابعة على التوالي بفوزه على الأهلي ٤-٣ في المباراة النهائية في ختام الموسم الكروي.

وسجل عادل خميس (٥٣) والمغربي احمد بهجا (٦٠ و٨٣) والسنغالي موسى نداو (٨٨) اهداف الاتحاد، والسنغالي لاه البوري (٢٧ و٣٦ و٨٠) اهداف الاهلي.

وتقدم الاهلي عن طريق نجمه ونجم اللقاء السنغالي البوري بعيد منتصف الشوط الاول وحافظ على تقدمه طيلة هذا الشوط الى ان ادرك الاتحاد التعادل عبر خميس بعد مضي ٨ دقائق من الشوط الثاني. ولعب المغربي بهجا دورا حاسما في فوز الاتحاد عندما سجل له الهدفين الثاني والرابع رافعا رصيده الى ١٠ اهداف في ٥ مباريات لعبها مع فريقه بعد انتقاله اليه قادما من الاتحاد السعودي.

وسجل بهجا الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠. وشهد ربع الساعة الاخير تسجيل ٤ اهداف، حيث ادرك الاهلي التعادل (٧٦) ثم تقدم بهدفه الثالث بعد ٤ دقائق، لكن بهجا ونداو قالا كلمتهما الاخيرة في الدقيقتين ٨٣ و٨٨، ليحتفظ فريقهما بالكأس للسنة الرابعة على التوالي.



تكريم جمال الغندور

■ القاهرة - الاتحاد: اقام الاتحاد المصري لكرة القدم حفل تكريم مساء أمس للحكم الدولي جمال الغندور بمناسبة اختياره للتحكيم بمونديال فرنسا.

وقام سمير زاهر رئيس الاتحاد بتسليم ١٠ آلاف جنيه للغندور وسط اشادة من الحضور بالحكم الدولي.

الزهراء بطلاً لكأس تونس للسلة

■ أحرز فريق نادي الزهراء الرياضي كأس تونس في كرة السلة للموسم الرياضي الحالي اثر تغلبه على فريق نادي الاتحاد الرياضي المنستيري حامل اللقب ٦١/٦٥ في المباراة التي جرت بينهما الليلة الماضية في ختام البطولة لتكون بذلك المرة الخامسة التي ينال فيها هذه الكأس. وحاز فريق النادي الرياضي الصفاقسي كأس تونس في كرة السلة للسيدات اثر انتصاره على نادي شرطة المرور ٦٧/٤٠ في لقائهما امس ليجمع بذلك بين الكأس والدوري لهذا الموسم للسيدات. وتأهل فريق النادي الافريقي الى المباراة النهائية لبطولة كأس تونس لكرة اليد للموسم الحالي بتغلبه على فريق نادي مكارم المهدية بنتيجة ٣٠ هدفا مقابل ٢١ في مباراة الدور قبل النهائي التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية.

و يلتقي النادي الافريقي في الدور النهائي مع الترجي الرياضي التونسي الذي صعد للنهائي على حساب النجم الرياضي الساحلي اثر التغلب عليه بنتيجة ٢٠ هدفا مقابل ١٩ في المباراة الثانية بالدور قبل النهائي.

فيليز بطلاً للدوري الارجنتيني

■ توج فيليز بطلا للدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على هيوراكان بهدف لبوسي (٣٧) في المرحلة الثامنة عشرة ما قبل الاخيرة من دور الاياب. وخسر جيمنازيا اسغريما الثاني امام مضيفه نيولز اولد بويز بهدف لكروزا سجله في الدقيقة الثالثة وبقي متخلفا ٦ نقاط من البطل. وسحق بوكا جونيورز جيمنازيا تيرو باربعة اهداف سجلها باليرو (٢) وكافيجيا (١٠) وكاردوزو (٢٥) ونافاس (٨١). وحقق سان لورنزو فوزا كبيرا على نيوورتيفو اسبانيول ٤-١. سجل للفائز ريفاديرو (٣٩) وبيلاجيو (٤٧) ومونتينغرو (٦٥) وتوزيو (٩٠) وللخاسر غالفان (١٦). وفاز انديبندينتي على روزاريو سنترال ٢-٣. سجل للفائز غوميز (٣١) وكالديرون (٦٥ من ركلة جزاء) وريجي (٦٧) وللخاسر كوديت (٧٢ من ركلة جزاء) وريتشين (٥٢ خطأ في مرمى فريقه). كما فاز كولون على ريفر بلايت بهدف لكاستيللو (٤٧). وتعادل جيمنازيا دي خوخوي مع لانوس صفر-صفر، واستوديانتيس مع فيروكاريل اويستي صفر-صفر، وارجنتينوس جونيورز مع يونيون ١-١. سجل للاول سكوتو (٤١) وللثاني فيسبا (٦٠ خطأ في مرمى فريقه). وتعادل ايضا بلاتنسي مع راسينغ كلوب ١-١. سجل للاول سبوتون (٦٤) وللثاني بيزومبي (٦).

مايكل جوردان يحاول المرور من بين اثنين من لاعبي انديانا

دوري السلة الامريكي

شيكاغو هزم انديانا وبلغ النهائي

■ تغلب شيكاغو بولز على انديانا بيسرز ٨٨-٨٣ في المباراة السابعة الحاسمة بينهما وبلغ نهائي دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين حيث يسعى لاحراز لقبه السادس في السنوات الثماني الاخيرة والثالث على التوالي.

ويلتقي شيكاغو ابتداء من يوم غد الاربعاء مع يوتا جاز في اعادة لنهائي العام الماضي الذي حسمه شيكاغو ٤-٢.

وعانى شيكاغو للتخلص من عقبة انديانا الذي يدربه نجم بوسطن سلتيكس السابق لاري بيرد واحتاج الى خوض سبع مباريات، حتى ان فوزه في المباراة الاخيرة لم يرتسم الا في الثواني الاخيرة. وسجل مايكل جوردان ٢٨ نقطة والكرواتي طوني كوكوتش (٢١) وسكوتي بيبن (١٧ نقطة و١٢ متابعة) للفائز، وريجي ميلر (٢٢) والهولندي ريك سميتس (١٣) للخاسر. وحقق انديانا انطلاقة صاروخية فتقدم بفارق ١٣ نقطة (٢٠-٧) قبل ان ينتفض شيكاغو بولز وينهي الشوط الاول متقدما بفارق ٣ نقاط (٤٨-٤٥).

وتقدم انديانا مجددا ٧٢-٦٩ بعد ان سجل لاعبوه ١١ نقطة متتالية في الربع الثالث منها ثلاثية لسميتس، في حين اخفق جوردان في التسجيل في ست تصويبات متتالية. بيد ان ستيف كير ادرك التعادل لشيكاغو ٧٧-٧٧ بفضل ثلاثية قبل النهاية بست دقائق. واضاف بيبن والاسترالي لوك لونغلي وجوردان من رميتين حرتين ٦ نقاط لشيكاغو الذي تقدم ٨٥-٨١ قبل النهاية بدقيقتين و٢٨ ثانية.

تصفيات المجموعة الرابعة للكؤوس العربية بكرة القدم

الأنصار اللبناني أنجز الترتيبات التنظيمية ويأمل بنتائج تؤهله للنهائيات مع النجمة

□ بيروت - حسان محيي الدين:

■ تنطلق مساء اليوم الثلاثاء في الثاني من يونيو تصفيات المجموعة الرابعة للاندية أبطال الكؤوس العربية التاسعة في كرة القدم التي يستضيفها فريق الانصار اللبناني.

وكان عقد الفرق المشاركة في هذه التصفيات اكتمل عشية بدء مبارياتها وهي: الجيش (سوريا)، الوحدات (الاردن)، خدمات رفح (فلسطين) والانصار (لبنان).

وكانت اللجنة العليا المنظمة للتصفيات عقدت اجتماعات دورية مكثفة لانجاح هذا الحدث العربي الذي يقام في لبنان للمرة الأولى في تاريخه وذلك برئاسة رئيس اللجنة غازي قريطم.

من جهته رئيس نادي الانصار نائب بيروت سليم دياب أعرب عن ارتياحه للخطوات التنظيمية والفنية التي أنجزها ناديه منوها بأهمية هذا الحدث مؤكدا القدرة في تأكيد الاهلية والجدارة على الصعيد التنظيمي حيث سبق للبنان ان استضاف تصفيات الدور ربع النهائي لمجموعة غرب آسيا للاندية أبطال الدوري على ملعبي بيروت البلدي وطرابلس البلدي. وكشف دياب انه تم حشد طاقات بشرية مضاعفة لضمان تأمين نجاح هذه التصفيات وتأكيد سمعة لبنان الحضارية كبلد قادر على التنظيم ومتأصل في الضيافة.

واعتبر دياب ان العامل الجماهيري يلعب دوراً حيوياً وان حظوظ الانصار ولبنان ستتضاعف من خلال مواكبته ومؤازرته بحماسة ووعي كبيرين.

من جهة ثانية تلقت اللجنة العليا المنظمة للتصفيات من الاتحاد العربي لكرة القدم عبر الاتحاد اللبناني للعبة أسماء اللجنة المشرفة على هذه التصفيات وكذلك أسماء حكام الساحة والحكام المساعدين.

- اللجنة المشرفة: البحريني عبد العزيز حسن (رئيساً) السعودي عبدالرحمن المعتم (عضو ومشرف على الحكام) السعودي محمد الشنيقي (ممثل الامانة العامة للاتحاد العربي) المصري محمد عبد الفتاح تعيلب (الامور المتعلقة بالامانة العامة).

- حكام الساحة: الجزائري كريم داهو، السعودي عمر المهنا، الكويتي خالد ابل حسن، القطري جاسم محمد حسن.

- حكام مساعدون: المصري مصطفى أبو قمر، الليبي عثمان بشير، الاماراتي يونس محمد ابراهيم، البحريني ناصر ميرزا.

برنامج المباريات

- الثلاثاء ٩٨/٦/٢: الساعة ١٨,٠٠: الوحدات (الاردن) × الجيش (سوريا). الساعة ٢٠,٣٠: الانصار (لبنان) × خدمات رفح (فلسطين).

- الخميس ٩٨/٦/٤: الساعة ١٨,٠٠: خدمات رفح (فلسطين) × الجيش (سوريا). الساعة ٢٠,٣٠: الانصار (لبنان) × الوحدات (الاردن).

- السبت ٩٨/٦/٦: الساعة ١٨,٠٠: الوحدات (الاردن) × خدمات رفح (فلسطين). الساعة ٢٠,٣٠: الانصار (لبنان) × الجيش (سوريا).

هذا وتقام جميع المباريات على ملعب بيروت البلدي فيما اعتمدت ملاعب جونية وبرج حمود والصفاء لاجراء تمارين الفرق.

تبقى الاشارة الى ان فريق الانصار اللبناني كان انخرط في معسكر اعداد داخلي في مدينة طرابلس عاصمة الشمال حيث خضع لبرنامج تدريبي بمعدل حصتين يوميا ودائما باشراف مدربه عدنان الشرقي الذي كان توقع لفريقه نتائج جيدة خصوصا وان مستويات الفرق المشاركة متقاربة وبالتالي يمكن للانصار ان يحسن الافادة من عاملي الارض والجمهور.

أما رئيس اللجنة الاعلامية لنادي الانصار الدكتور يحيى الكعكي فقد أشار الى ان شعار ناديه سيكون في هذه التصفيات «كلنا لبنان.. كلنا أنصار» آملاً التوفيق في التأهل عن هذه المجموعة الرابعة ليشارك لبنان في التصفيات النهائية لبطولة التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني في الفترة ما بين ١٩ و٢٠ اغسطس ١٩٩٨ بفريقين هما النجمة والانصار.



الامريكي جرين يتقدم على منافسيه في سباق ١٠٠م

لقاء يوجين الدولي لألعاب القوى

الأمريكي جرين يخطف الأضواء وماريون جونز تتألق

■ خطف العداء الامريكي موريس جرين بطل العالم في سباق ١٠٠م الاضواء خلال لقاء يوجين الامريكي الدولي في العاب القوى بتسجيله رقما قياسيا عالميا مقداره ٩,٧٩ ثانية، بيد ان اللجنة المنظمة لم تعتمده رسميا بحجة تجاوز سرعة الرياح الحد المسموح به، اذ بلغت ٢,٩م في الثانية.

وسجل جرين ٩,٧٩ ثانية بفارق ٥ اعشار من الثانية عن الرقم القياسي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي في أولمبياد اتلانتا ٩٦.

وحقق جرين ايضا رقما جيدا في الـ ٢٠٠ م بلغ ١٩,٨٨ ثوان، الا انه لم يعتمد كرقم قياسي شخصي بسبب سرعة الرياح العالية (٢,١ م/ث).

وقد تفوق جرين في هذا السباق على حامل الرقم العالمي والبطل الاولمبي الامريكي مايكل جونسون الذي حل ثالثا مسجلا ٢٠,٢٨ ث.

واشار جرين (٢٣ عاما) الى ان هاتين النتيجتين بداية لحقبة من الانجازات، حيث وضع نصب عينيه تحطيم الرقم العالمي لهذا السباق الذي يحمله بايلي، وذلك بالتعاون مع الترينيدادي اتو بولتون الذي حل ثانيا في السباق، وبولتون هو زميل جرين في التدريب باشراف المدرب المعروف جون سميث.

ولم يظهر جرين خائبا من حرمانه الرقم القياسي وقال على الانتظار فترة اطول لتحقيق هدفي وانا مقتنع بقدرتي على تحطيم الرقم ولست في حاجة الى مساعدة الرياح. واعترف غرين بوجود بعض الشوائب في ادائه علما بانه لم يخض منافسات هذا السباق منذ فبراير الماضي، مستواي ما زال متأرجحا وعلي تكثيف العمل في مجالات عدة.

وفي ابرز النتائج الأخرى، فاز الكيني دانيال كومن بسباق الميل، والامريكي براين برونسون بسباق ٤٠٠ م حواجز، ومواطنه جون غودينا بمسابقة رمي الكرة الحديد. وفي فئة السيدات، تألقت الامريكية ماريون جونز صاحبة ذهبية سباق ١٠٠ م في بطولة العالم في اثينا العام الماضي وسجلت ١٠,٧٧ ثانية وهو افضل رقم شخصي لها علما بان الرقم القياسي العالمي في حوزة مواطنتها فلورانس غريفيث جوينر ومقداره ١٠,٤٩ ثانية.

وكانت جونز سجلت ١٠,٧٩ ثانية في لقاء اقيم في الصين في ١٢ مايو الماضي. واستفادت جونز من تدني سرعة الرياح لتحقيق افضل رقم في القفز الطويل هذه السنة (٧,٣١ ث).

وفي ابرز النتائج الاخرى، حققت الموزامبيقية ماريا موتولا افضل رقم هذا العام في سباق ٨٠٠ م (١,٥٨,٦٦ دقيقة).

وصرحت موتولا التي كانت تخوض سباقها الاول هذا العام لست حاليا في مستوى العام الماضي وكنت اتوي تسجيل رقم ادنى لكن الامور سارت كما لا اشتهي. وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

● رجال

١٠٠ م: الامريكي موريس جرين ٩,٧٩ ث (سرعة الرياح ٢,٩م/ث)

٢٠٠ م: الامريكي موريس غرين ١٩,٨٨ ث

١١٠ م حواجز: الامريكي الن جونسون ١٣,١٢ ث

٤٠٠ م: الاميركي تايري واشنطن ٤٤,٤٣ ث

٤٠٠ م حواجز: الامريكي بريان برونسون ٤٨,٥٤ ث

الميل: الكيني دانيال كومن ٣,٥٠,٩٥ د

٥ آلاف متر: الكيني لوك كيبكوسكي ١٣,٠٧,٧٣ د

رمي الكرة الحديدية: الامريكي جون غودينا ٢١,٢٢ م

القفز بالزانة: الامريكي جف هارتويغ ٥,٩٢ م

رمي المطرقة: الامريكي لانس ديل ٨٠,٨٨ م

● سيدات

١٠٠ م: الامريكية ماريون جونز ١٠,٧٧ ث

١٠٠ م حواجز: الجامايكية ديون روز ١٢,٧٤ ث

٤٠٠ م: الاسترالية كاثي فريمان ٥٠,٠٢ ث

٨٠٠ م: الموزامبيقية ماريا موتولا ١,٥٨,٦٦ د

١٥٠٠م: الامريكية سوزي هاميلتون ٤,٠١,١١ د

٥ آلاف م: الامريكية ماري سلايني ١٥,٢٢,٣٢ د

القفز الطويل: الامريكية ماريون جونز ٧,٣١ م

الجوهري يتمسك برفض الاشتراك في كأس العرب

□ القاهرة - الاتحاد:

■ رفض محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم الاشتراك في البطولة العربية بالدوحة سبتمبر القادم بعد ان تمسك الاتحاد العربي بهذا التوقيت.

وأوضح الجوهري ان الاشتراك في كأس العرب اختياري وليس اجباريا وبذلك نترك الفرصة للمنتخب الأولمبي للاشتراك في البطولة استعدادا لتصفيات افريقيا للدورة الأولمبية.

من ناحية أخرى تلقى اتحاد الكرة المصري برقية من نظيره الكويتي باقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين يوم ٥ اكتوبر القادم بالكويت توطيدا الأواصر والصداقة بين الاتحادين المصري والكويتي.

تصفيات شباب آسيا

تعادل كوريا الشمالية واوزبكستان وتركمانستان مع نيبال

■ تعادل كوريا الشمالية مع اوزبكستان ١-١، وفازت تركمانستان على نيبال ٢-صفر في تصفيات المجموعة الرابعة من بطولة آسيا للشباب دون ٢١ سنة التي تستضيفها بغداد.

وسجل كانغ ميونغ شول (٦٧) هدف كوريا، وسرخار اكرموف (٥٢) هدف اوزبكستان.

وفي المباراة الثانية سجل اري ميروزوف (١٦) وفلاديمير بيراموف (٩٠) هدفي تركمانستان.

ويلعب اليوم الثلاثاء العراق مع اوزبكستان، وكوريا الشمالية مع النيبال.

خسارة بطل الدوري في تشيكيا

■ خسر سبارتا براغ المتوج بطلا للدوري التشيكي في كرة القدم امام مضيفه سيغما اولوموك صفر-١. وفاز سلافيا براغ الوصيف على دوكلا ١-صفر في المرحلة التاسعة والعشرين. وفاز سلوفان ليبيريتش على بانيك اوسترافا ٣-١، وفيكتوريا زيزكوف على بوبي برنو ٢-صفر. وتعادل تبليتشي مع يابلونيتش ٢-٢، ولازني مع بترا درنوفيتشي ١-١. وفيكتوريا بيلسن مع كرالوفي صفر-صفر، وبوديوفيتشي مع كاوتشوك اوبافا صفر-صفر ايضا.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- سبارتا براغ ٦٨ نقطة ٢- سلافيا براغ ٥٨، ٣- سيغما اولوموك ٥٢، ٤- بانيك اوسترافا ٤٩، ٥- ليبيريتش ٤٣.

هكذا من الأصل

«الاتحاد الرياضي» في ضيافة شريف الحكام السوريين

جمال الشريف: اختيار ٧ حكام عرب لمونديال فرنسا دليل على نزاهة وعدالة التحكيم العربي

■ دمشق - جمال طربين

■ اسمه بالكامل جمال عبدالناصر الشريف، وشهرته جمال الشريف أول حكم في تاريخ الكرة العربية يشارك في ادارة مباريات ٣ نهائيات في كأس العالم آخرها مونديال امريكا ٩٤. لذا كان طبيعيا ان نستضيفه على صفحاتنا لنتعرف على آرائه في حكمنا الدولي علي بوجسيم الذي يشارك في النهائيات لثاني مرة على التوالي، اضافة لقضايا أخرى متعددة.

● وبداية قال الشريف، اهنئ كل زملائي الحكام العرب الذين وقع عليهم الاختيار ليكونوا قضاة مونديال ٩٨، واختيار (٧) حكام عرب للمونديال، هو شرف عظيم لهم ولنا وأعتقد بأنهم قادرين على ان يرسموا صورة ناصعة عن التحكيم العربي الى رسم صور واضحة ومتفوقة خلال النهائيات العالمية الماضية، والتحكيم العربي أصبح يتمتع بسمعة عطرة، وأرضية طيبة، يمكن ان تكون قاعدة لخطوة أكثر تقدما في مونديال فرنسا.

بوجسيم سيكون من أبرز حكام المونديال

■ ما رأيك باختيار بوجسيم للمرة الثانية في كأس العالم؟

● لاشك ان الزميل العزيز الحكم الدولي علي بوجسيم هو من أبرز حكام العرب وآسيا. وهو من ضمن القلائل الذين سيشاركون للمرة الثانية في نهائيات كأس العالم، فمن أصل (٣٥) حكما للساحة في مونديال فرنسا، هناك (٥) حكام مشاركين وقع عليهم الاختيار للمرة الثانية على التوالي، وبوجسيم هو أبرز هؤلاء الحكام الخمسة، باعتبار انه قاد مباراة المركز الثالث والرابع في مونديال أمريكا ٩٤. فهو يمتلك الكفاءة والخبرة والتصميم لكي يكون واحدا من أبرز الحكام في مونديال فرنسا.

أتمنى رؤية بوجسيم في النهائي

■ اذا هل تتوقع بأن ترى بوجسيم في المباراة النهائية لفرنسا بعد ان قاد في امريكا مباراة المركز الثالث؟.

● أتمنى رؤية بوجسيم في النهائي، ولكن أعتقد بأنه لاتزال هنالك صعوبة في تحقيق هذا الأمر، ليس لافتقاد الحكام العرب للكفاءة والمقدرة، انما لأسباب أخرى يراها البعض في لجان الاتحاد الدولي (الفيفا) على اعتبار ان الكرة العربية والآسيوية، لازالت في مرحلة التطور والنمو ولم تبلغ بعد عتبة العالمية، مما يوثر على قناعات أصحاب الرأي المؤثرين في اختيار الحكام، حيث انهم يربطون دائما بين المستوى الفني للعبة بشكل عام، وبين مستوى مفرزه على المستوى التحكيمي رغم قناعتي بأن هذا صائب في كثير من الأحيان، انما لكل قاعدة شواذ، واعتقد ان هناك مجموعة من الحكام العرب وعلى رأسهم صديقي بوجسيم هم خارج هذه الدائرة، حيث يمتلكون من المقدرة والكفاءة والرغبة، مما يضعهم ضمن حكام النخبة في العالم، وهذا لايعني أبدا اننا نحاول ازاحة الزملاء الحكام في باقي القارات مما لهم ولدولهم من باع طويل في كرة القدم، انما للحقيقة ودون تعصب فان النخبة من حكامنا العرب يمتلكون مكانا جيدا ضمن افضل الحكام الـ ١٠، أو الـ ١٥، على صعيد القارة الأوروبية من ناحية التصنيف.

ذكريات لاتنسى مع بوجسيم

■ هل لك ذكريات مع زميلك بوجسيم في كأس العالم الماضية ٩٤؟.

● في البداية، أوجه الشكر لزميلي بوجسيم ولطبيبه المرافق الذي أشرف على علاجي وقدم لي كل ما احتاج، قبل اختبارات اللياقة البدنية مما ترك عندي اثرا ايجابيا على نتائج الاختبار في شهر آذار ٩٤ في دالاس بأمريكا قبل خوض نهائيات كأس العالم، وأذكر بأنني اتفقت مع بوجسيم لكي نبذل قصارى جهدنا لنكون في مقدمة الحكام المشاركين وهذا ماحصل فعليا فقد كنت أول لائحة الحكام ثلاثي الاسباني ديز فيكا ثم تلانا بوجسيم، ان ملخطتنا له قد تحقق وكنا في طليعة الحكام الذين شاركوا في ادارة المباريات في امريكا ٩٤، وكان لي الشرف بان يكون بوجسيم حكما رابعا في المباراة التي قدتها بين المكسيك وبلغاريا، مما ترك عندي ارتياحا انعكس ايجابيا على أدائي فقد كان الأخ بوجسيم نعم الصديق والأخ العزيز أمن لي كل أسباب النجاح.

لماذا لم يتم اختيارك لمونديال فرنسا؟!

● يتم اختيار الحكام على أساس قاري، ونصيب القارة الآسيوية في المونديال الحالي في فرنسا، قد زاد لارتفاع عدد الدول المشاركة بالنهائيات. حيث بلغ مجموع الحكام عن قارة آسيا ٤ قسموا الى قسمين بالتساوي بين شطري القارة، حيث مثل شرق القارة، الياباني أوكادا والتايلاندي بيروم. بينما مثل غرب آسيا الاماراتي علي بوجسيم والسعودي عبدالرحمن الزيد. وعدم مشاركتي للمرة الرابعة هو شيء عادي، لقناعة الجميع بأنني قد أخذت مايكفي من الفرص في مسابقة كأس العالم، وحققت مشاركة عالمية قياسية لم يحققها أي حكم آخر سوى الفرنسي جويل كينو ٣ مرات شارك في نهائيات كأس العالم.


جمال الشريف

انطلاقتي الدولية الأولى كانت من الامارات

■ وماذا عن مشوارك في التحكيم؟.

انطلاقتي الدولية الأولى

● كانت انطلاقتي الدولية عام ٨٣، وفي أرض الامارات الطيبة تحديدا، حيث قدت أول مباراة دولية لي ضمن تصفيات لوس انجلوس الاولمبية بين الامارات والبحرين، وكانت هذه المباراة هي المحطة الأولى لي على الصعيد الدولي.

وفي عام ٨٥، كان لي الشرف بأن أشارك في قيادة دوري الامارات خلال فترة ٢٥ يوما، قمت خلالها بقيادة حوالي ١٣ الى ١٥ مباراة.

أصعب مباراة على الصعيد المحلي والعربي والآسيوي والعالمي

■ ما أصعب مباراة قدتها على الصعيد المحلي والعربي والآسيوي والعالمي؟.

● محليا، في عام ٨٣ في نطاق الدوري السوري في دير الزور بين الفتوة والاتحاد حيث كنت قد رشحت حديثا على اللائحة الدولية. وكانت هذه المباراة عادة تحمل طابع المنافسة وغالبا ماتترك ذيول وحالات صعبة من الخروج عن أدب اللاعب. وقد راقبني في تلك المباراة العميد فاروق بوظو، حيث كنت مثالا مختلفا للتحكيم الحازم والمحايد دون النظر الى حساسية المباراة.

عربيا، اعتقد هي مباراة الزمالك والأهلي الثانية عام ٩٤، حيث كانت من المباريات الصعبة، فقد اتخذت قرارا مبكرا بطرد لاعب الزمالك نبيل محمود لمنعه مهاجم الأهلي المنفرد من التسجيل. فكان لابد من تطبيق القانون. وأيضا مباراة الأهلي القاهري مع الهلال السعودي عام ٩٦، ضمن بطولة الأندية العربية في القاهرة، فكانت هذه المباراة تحمل طابع الثأر بالنسبة للهلال الذي خسر مع الأهلي قبل أشهر في الرياض بين جمهوره، فكانت مباراة صعبة ثأرية للهلال وتثبيت وجود للأهلي فكانت ندية ومثيرة قبل أن تبدأ.

آسيويا، في نهائيات كأس آسيا في هيروشيما عام ٩٢، بين اليابان وايران في الدور قبل النهائي، فقد كان يكفي المنتخب الايراني أن يخرج متعادلا مع الفريق الياباني، لكي يتأهل للنهائي وظل كذلك، حتى قبل انتهاء المباراة بـ (٨) دقائق. عندما أحرز الفريق الياباني هدف الفوز. وكان الفريق الايراني يلعب ناقص الصفوف منذ بداية الشوط الثاني، مما جعل الايرانيين يتخلون عن الدفاع وينطلقون نحو مواقع الهجوم، ومن هجمة مرتدة على مرماهم قام المدافع الايراني باعاقة المهاجم الياباني المنفرد، فكان لابد من معالجة ذلك ببطاقة حمراء وهي الثانية بحق الفريق الايراني، مما أثر على اعصابهم ودفعهم للاعتراض على القرار بشدة فأدى ذلك الى طرد لاعب ثالث، بالدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع وتركت تلك المباراة بعض ردود الافعال السلبية لدى متابعي الفريق الايراني، ولكن بعد اطلاعهم على شريط المباراة، اختلفت انطباعاتهم، مما دعا الاتحاد الايراني لاستدعائي لقيادة مباراة القمة في الدوري الإيراني بين الاستقلال وبيروزي لإعادة الامور الى نصابها ومد جسور المحبة.

عالميا، مباراة ايطاليا والاتحاد السوفيتي عام ٨٨ في الدور نصف النهائي لألعاب الدورة الأولمبية في سيوول فكانت مباراة ندية استمرت ١٢٠ دقيقة، حيث رفعت فيها «٧» بطاقات صفراء وواحدة حمراء، وسجل في تلك المباراة «٥» أهداف، كان نصيب الاتحاد السوفيتي ثلاثة. ونلت في تلك المباراة اشادة وتقدير من كل المراقبين، وهي من أنجح مبارياتي.

قرار ندمت عليه!

■ هل اتخذت قرارا معينا لكنك ندمت عليه؟

● نعم.. في إحدى المباريات المحلية في الدرجة الثانية، اطلقت صافرتي بحق أحد اللاعبين المتواجدين في موقع التسلل دون الأخذ باشارة راية مراقب الخط المساعد لي، حيث تبين لي فيما بعد أن الكرة قد لعبت من أحد اللاعبين المنافسين وبالتالي فإن اللاعب المهاجم لايعاقب باعتباره أنه قد تلقى الكرة من الخصم، أحسست بعدها بأن قراري خاطئ مما دعاني أن أوقف اللعب مباشرة واستئناف اللعب باسقاط الكرة من جديد.. القرار كان قانونيا إنما صعب على الجمهور الذي تعامل بصعوبة مع قراري اثر العودة عن الخطأ.

وبالنسبة لأحد الاهداف

■ وهل سبق أن ألغيت هدفا صحيحا

● تم هذا الشيء في مباراة جبلة والجهاد في نطاق الدوري السوري حيث سجل جبلة هدفا، فخرجت الكرة من الشباك بسرعة منهلة دون أن يتمكن أحدا من ملاحظة ذلك، رغم أنني اتخذت قرارا أوليا باحتساب الهدف لقناعتي بأن حيثيات الكرة لايمكن إلا أن تكون هدفا رغم أن الكرة ابتعدت عن المرمى حوالي «٢٠» مترا خارج الشباك لكن اللاعبين اعترضوا على ذلك فدخلت الى المرمى متفحصا الشباك وأنا على قناعة بأن الهدف صحيحا، ولكن عند فحص الشباك تبين لي عدم وجود أي فتحة أو ثقب تسمح للكرة بالخروج منها، وعند سؤالي لمراقبي الخطوط لم يكن لديهم أي قرار، مما دفعني للعدول عن قراري الأول باحتساب الهدف مما شكل حالة من الاحباط والظلم لفريق جبلة، باعتبار أن تلك المباراة كانت هامة جدا لهم لاحراز لقب الدوري، لكن مشيئة الله كانت كبيرة، فأحرز جبلة بالدقائق الأخيرة هدفا حسم به نتيجة اللقاء لصالحه حيث توج على اثره بطلا للدوري، بعد المباراة أشار لي بعض الزملاء بأن الهدف كان صحيحا. مما ألمني، لكن ما كان يشفع لي أنني لم اقصد مثل هذا القرار.

متى تعتزل التحكيم

■ أما آن الأوان بعد هذه السنوات بحلوها ومرها أن تعتزل التحكيم.

● في الحقيقة أنا أفكر جديا في بحث موضوع الاعتزال، وأعتقد أن ذلك يجب أن يعد له بشكل جيد واختيار الوقت المناسب والاعتزال يجب أن يتم وصاحبه مازال يحظى باحترام وتقدير ورغبة الآخرين. وأعتقد بأنه من الواجب على أي حكم الاعتزال وهو قادر على العطاء قبل أن يلفظه الآخرون.

ماذا قدم لك التحكيم

■ بعد هذه التجربة والسنوات ماذا قدم لك التحكيم؟

● أنا أتصور بأنه قدم لي أشياء كثيرة فهو ثقل تجربتي وشخصيتي وحظيت بالأهم وهو محبة الناس وهذا كنز لايستهان به، فقد أصبح لي أصدقاء وأخوة وزملاء على امتداد الكرة الأرضية، فقد زرت الكثير من الدول وتعرفت على معالمها وحضارتها وربطتني هناك علاقات وثيقة بالكثير من الأصدقاء والزملاء اضافة الى الشهرة ففي كثير من الدول بات يعرفني حتى رجل الشارع البسيط.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ودعم كامل ومستمر لمسيرة التحكيم الاماراتي

أتمنى أن أرى صافرة الاماراتي علي بوجسيم في نهائي كأس العالم

البطاقة الشخصية والرياضية

■ جمال عبدالناصر الشريف مواليد دمشق عام ١٩٥٦.

متزوج ولي رهف «٨» سنوات وخالد «٦» سنوات».
أمين سر لجنة الحكام السوريين.
عضو مجلس ادارة نادي بردى الدمشقي.
عدد المباريات الدولية (٥٣).
حكم درجة ثالثة عام (٧٥) وثانية في عام ٧٨ وأولى في عام ٨٢، وحكم دولي منذ عام ٨٣.
اهم المشاركات، كأس العالم للشباب عام ٨٥، نهائي كأس آسيا للناشئين عام ٨٦.
كأس العالم للرجال بالمكسيك عام ٨٦، وفي ايطاليا عام ٩٠، وفي امريكا عام ٩٤، حيث قدت في هذه البطولات (٦) مباريات كحكم للساحة، و(٥) للتماس.
كأس افريقيا في الجزائر عام (٩٠) وفي تونس (٩٤).
نهائي كأس آسيا في هيروشيما عام ٩٢، وفي كأس آسيا بالامارات عام (٩٦).
شاركت في أولمبياد سيئول (٨٨) ودورة كأس (الكونكاكاف) للشباب في ترينيداد عام (٨٤) ودورة كيرين في اليابان عام (٨٨). والتحكيم في دوري، مصر، لبنان، الامارات، ايران، الكويت، قطر، اليمن.

استعداداً للمونديال

تونس تخسر أمام تشيلي ٢/٣ والأهداف الخمسة في الشوط الثاني

■ فازت تشيلي على تونس ٣-٢ في مونتيليمار (فرنسا) في مباراة ودية امام ٥ الاف متفرج استعدادا لمونديال ٩٨.

وسجل سالاس (٦٠) وسييرا (٨٣) وزامورانو (٨٧) اهداف تشيلي، والطرابلسي (٤٧) والسليمي (٦٧) هدفي تونس.

ولعب المنتخبان شوطا اول متكافئا خرجا منه احبايا بعد ان تقاسما السيطرة على وسط الميدان، الا ان الشوط الثاني كان مختلفا تماما حيث شهد تسجيل الاهداف الخمسة افتتحها التونسيون بعد دقيقتين بواسطة حاتم الطرابلسي الذي استغل دربكة امام مرمى تشيلي، ثم تقدموا مرة ثانية في الدقيقة ٦٧ عن طريق عادل السليمي اثر ركلة ركنية لم يحسن الدفاع تشتيتها علما بان الاخير نزل احتياطيا في مطلع الشوط الثاني.

وجاء فوز تشيلي متأخرا بفضل المهارات الفردية لمهاجميها، وادركت التعادل لاول مرة عن طريق سالاس الذي سدد كرة صاروخية وصلته من صبري جاب الله الذي حاول قطع تمريرة فيارول وفاجأت الحارس علي بو منيجل (٦٠).

وبعد الهدف التونسي الثاني، ضغط التشيليون وتدخل بو منيجل امام زامورانو وانقذ مرماه مرتين وتهيت رأسية سالاس فوق العارضة (٧٧ و٧٨ و٧٩). ولم يطل الامر طويلا حتى ادرك لاعب الوسط سييرا التعادل الثاني من مسافة قريبة بتمريرة من زامورانو اثر ركلة حرة (٨٢).

وقبل نهاية اللقاء بثلاث دقائق، منح زامورانو تشيلي الفوز من مسافة قريبة ايضا اثر تمريرة من سالاس، وكاد التونسيون يدركون التعادل في الدقيقة الاخيرة لكن العارضة نابت عن حارس تشيلي في صد كرة اسكندر السويح من ركلة حرة. وكان المنتخب التونسي خسر الاربعاء الماضي امام النمسا ١-٢ في فيينا.

● مثل تشيلي: تابيا- رييس وفوينتس ومارغاس- فيارول (كاستينادا، ٧٨) وموسري وباراغيز و(كورنيخو، ٧٠) وروخاس (اروس، ٤٦) وايستاي (سييرا، ٦٣)- سالاس (راميريز، ٩٠) وزامورانو.

● مثل تونس: بو منيجل- سامي الطرابلسي وشوشان وبو قديدة (جاب الله، ٤٦) وكلايتون (بن احمد، ٧٠)- الشيحي وبيه (السويح، ٤٦) والقضباني وحاتم الطرابلسي- بن سليمان (السليمي، ٤٦) والملكي (الجلاصي، ٤٦).


زامورانو ارهق الرفاع التونسي في الشوط الثاني


خميس العويران سيشارك في المونديال لاول مرة

كارلوس البرتو يستعيد التيماوي والزهراني والصحفي من تشكيلة السعودية في كأس العالم

■ بناء على قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بتقديم أسماء اللاعبين الذين سيمثلون المنتخبات المشاركة في كأس العالم ١٩٩٨م بفرنسا فقد أعلنت لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين في السعودية «الاثنين والعشرين» الذين سيمثلون المملكة في نهائيات كأس العالم وذلك بناء على مرئيات الجهاز الفني للمنتخب باشراف المدرب كارلوس البرتو بيريرا وقد أعرب الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عن خالص تمنياته لمنتخب المملكة بتقديم المستوى المشرف لكرة القدم في المملكة العربية السعودية وأن يعكس الامال المعقودة عليه واشار الى أن الاتحاد السعودي لكرة القدم بتوجيهات الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قد انهى كافة الترتيبات الكفيلة بتحقيق المشاركة الايجابية الفعالة للمملكة في نهائيات كأس العالم. وقد خلت تشكيلة المنتخب السعودي من التيماوي والزهراني والصحفي.

كما ضمت التشكيلة السعودية، للمرمى، محمد الدعيع (الطائي) وحسين الصادق (القادسية) وتيسير النتيف (الاتفاق).

● للدفاع: محمد شلية وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني (الاهلي) ومحمد الخليوي واحمد جميل (الاتحاد) واحمد الدوخي (الهلال) وعبد العزيز الجنوبي (النصر).

● للوسط: خميس العويران ويوسف الثنيان وخالد التيماوي (الهلال) وابراهيم ماطر (النصر) وخالد مسعد وحمزة صالح (الاهلي) وسعيد العويران وفؤاد انور (الشباب).

● للهجوم: سامي الجابر (الهلال) وابراهيم السويد (الاهلي) وعبيد الدوسري (الوحدة) وفهد المهلل (الشباب).

كرول المدير الفني للزمالك: نيجيريا وكرواتيا يمكنهما الوصول للنهائي نقص الخبرة وراء خسارة هولندا للبطولة ٧٤

■ القاهرة - الاتحاد:

■ توقع رود كرول نجم هولندا السابق والمدير الفني الحالي لفريق الزمالك المصري أن تكون بطولة كأس العالم بفرنسا بطولة المفاجآت، ويفوز بها فريق غير مرشح أو معروف وليس شرطا أن يكون فريقا له سمعته وعراقته. فنيجيريا وكرواتيا يمكنهما أن يكونا من الفرق المرعبة وقد يصلان الى النهائيات، وبصفة عامة البرازيل هي الاقوى من المانيا وفرنسا وانجلترا وهولندا.

وتذكر كرول خسارة منتخب بلاده في نهائي ٧٤، ٧٨ وقال انه مازال يشعر بالمرارة فالأمل بحمل كأس العالم جاء مرتين ففي المرة الأولى كانت الأكثر مرارة وقدمنا عروضا رائعة وفي تلك المرة كان نقص الخبرة وراء خسارتنا للبطولة. أما المرة الثانية فلم يحالفنا التوفيق أمام الأرجنتين رغم أننا كنا الافضل.

وعن منتخب هولندا قال كرول أنه لايستطيع ابداء الرأي وأنه بعيد عن الفريق ولايعرف الجو المحيط به فهناك عوامل عديدة مشجعة على الفوز بخلاف الأداء في الملعب.

بعد ٢١ سنة من اعتزاله
شعبية بيليه ما زالت جارفة

■ ٢٨ عاماً مرت منذ ان لعب اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه في نهائيات كأس العالم لكرة القدم لآخر مرة الا انه من المرجح ان يجذب الانظار في النهائيات التي ستبدأ في فرنسا الشهر المقبل اكثر من لاعبين يشاركون بها.

ومازالت شعبية بيليه (٥٧ عاماً) كبيرة في شتى انحاء العالم وتكاد كل كلمة ينطق بها تتصدر عناوين الصحف في كل مكان.

وسيلعب بيليه اكثر من دور اثناء النهائيات الشهر المقبل.. اذ سيعمل معلقاً لحساب المجموعة الفرنسية التليفزيونية الخاصة وشبكة جلوبو التليفزيونية البرازيلية كما سيعمل مع شركة لبطاقات الائتمان.

ومنذ اعتزاله اللعب من ٢١ عاماً تحول «رياضي القرن» الى احد ابرز الشخصيات في مجال التسويق ليكسب اموالا تزيد بكثير عما كسبه كلاعب.

ويقضي بيليه معظم وقته في الطائرات حيث يتنقل بين ارجاء العالم للقيام بمهمة ما او على الهواء تلفزيونيا للتعليق على بطولات.

وينتقده كثيرون ويقولون ان بامكانه استغلال اسمه لتحقيق المزيد للملايين البرازيليين الفقراء الا ان كل من يقابله يشعر بتواضعه ولينما يلهب يجذب المعجبين.

ولاعوام كانت هناك شائعات عن اعتزام بيليه ترشيح نفسه لرئاسة البرازيل الا انه نفى هذه الفكرة في نهاية الامر قائلا ان السياسة في بلاده مجال غير نظيف لا يمكن لامثاله التورط فيه.

ولكنه انخرط خلال الاعوام الثلاثة الماضية في الحياة السياسية بعد ان عينه الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوسو وزيرا للرياضة.

وفي وقت سابق من هذا العام احتفل بيليه بعد ان اصبح مشروع القانون الذي تقدم به لتحديث الرياضة في البرازيل قانونا بعد ان اقره كاردوسو.

وقال «كان هذا احد اصعب الاهداف التي اسعى لتحقيقها في حياتي. الرياضة في البرازيل الآن مستعدة لمواجهة قرن جديد».

ويهدف القانون الذي تقدم به بيليه اساسا الى تنظيم ادارة كرة القدم في البلاد التي تسودها الفوضى. ويلزم القانون الاندية الرياضية الالتزام بقانون العمل ودفع الضرائب خلال عامين ويسمح للاندية بتنظيم بطولة دوري خاصة بها دون ان تكون تابعة للاتحاد البرازيلي لكرة القدم. وسينتهي ايضا ارتباط اللاعبين ايضا بانديتهم بداية من عام ٢٠٠١.

ولكن في الوقت الذي احتفل فيه بيليه هاجم خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) القانون بل انه هدد في وقت ما بطرد الاتحاد البرازيلي من الفيفا مشيرا الى ان القانون يخرق قواعد الفيفا.

وقال هافيلانج «هل يدير بيليه اي شيء.. انه يقوم باعلانات لشركتين اما انا فاندير الفيفا ولا اقوم باعلان لاي جهة».

ويرجع الخلاف بين بيليه وهافيلانج الى عام ١٩٩٣ عندما اختلف بيليه وريكاردو تيكسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي وهو زوج ابنة هافيلانج - وكان بيليه الذي يمتلك شركة تسويق رياضي يرغب في الحصول على حق نقل مباريات تلفزيونيا.

واتهم بيليه الاتحاد البرازيلي بالفساد ليجد نفسه مستبعدا من قرعة كأس العالم عام ١٩٩٤ التي اجريت في لاس فيجاس. ولكنه حضر بين المتفرجين وكان محل جذب الصحفيين.

وتنحى بيليه عن منصبه كوزير للرياضة في وقت سابق من العام معترفا برغبته في كسب المال بالعمل في النهائيات بفرنسا كمعلق.

وقال لمجلة فيجا «انني اخسر مليون دولار في العام بالعمل مع الحكومة».

وبالرغم من مشاغله الا انه يجد الوقت الذي يكرسه لفريقه السابق سانتوس الذي امضى به ١٧ عاما عندما كان لاعبا.

وبيليه ليس احد اعضاء مجلس ادارة النادي الآن الا انه مازال شخصية مؤثرة من وراء الكواليس بالنادي الذي اضاع الثروات التي جناها اثناء لعب بيليه للفريق ولم يفز بأي بطولة كبرى منذ عام ١٩٨٤.

ومنذ عامين كان بيليه وراء القرار باقالة سيرجينهو المدير الفني للفريق لانه ضرب بالرأس صحفيا في غرفة خلع الملابس.

وشارك بيليه في اربع نهائيات لكأس العالم الاولى كانت عام ١٩٥٨ وكان يبلغ من العمر انذاك ١٧ عاما واحرز ١٢ هدفا.



بيليه

وداعاً كأس العالم!!

■ انتهت بطولة كأس العالم بالنسبة لنجم كرواتيا الين بوكسيش (٢٨ عاماً).. فقد أكد الأطباء ضرورة اجرائه عملية جراحية عاجلة لقدمه المصابة، حتى لا تسوء حالتها أكثر فأكثر.. وهذا يعني انه لن يتمكن من المشاركة مع فريق بلاده في بطولة كأس العالم - وهي البطولة الاولى في تاريخ كرواتيا المستقلة حديثاً - ولن يتمكن من المشاركة في كأس عالم بعد ذلك على ما يبدو، لأن سنه ستكون فوق الاثنين والثلاثين عاماً عند حلول كأس العالم لعام ٢٠٠٢.

طبيب المنتخب الكرواتي وجه اصابع الاتهام الى نادي لاتسيو، الذي لم يعبأ باصابة اللاعب في حينها، وكان يشركه في المباريات برغم وقوعها.. مما ادى الى اضطراره لاجراء العملية قبل كأس العالم ٩٨. كان بوكسيش في روما، إلى ان تأكد من ضرورة اجراء العملية، فتوجه الى بلاده.. ليقابل بأسف المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش، الذي قال معلقاً، إن كرواتيا ستفقد في كأس العالم نجماً كبيراً، كان يمكن أن يكون واحداً من افضل المهاجمين في فرنسا.. على قدم وساق تماماً مع نجوم مثل رونالدو وديل بييرو.

واضاف المدرب الكرواتي بأنه سيضطر الآن الى تغيير استراتيجية الاعداد لكأس العالم، لأنه بنى خططه على دور كبير كان يعول عليه بالنسبة لبوكسيش مع فريق كرواتيا.

اصابة بوكسيش قد تعيقه حتى عن الانتقال الى نادي ميلانو، حيث يريد ناديه الحالي لاتسيو بيعه إليه بمبلغ ١٠ مليارات ليرة، أي نحو ٦ ملايين من الدولارات.

أما بوكسيش نفسه فلا يريد أن يتهم ناديه لاتسيو، وعبر عن فهمه للقلق الذي أصيب به مدرب بلاده، في الوقت الذي يلتمس فيه العذر كمدرب لاتسيو.. وقال ان الخطأ خطأه هو أولا وأخيراً.. وأشار الى ان لاتسيو فعل المستحيل لتجهيزه قبل المباراة النهائية في كأس الاتحاد الأوروبي امام إنتر. لكن كل الجهود لم تكلل بالنجاح.

كارتل المخدرات في كولومبيا يخطط لاغراق فرنسا بالكوكايين في كأس العالم

■ ترجمة: ميسون جحا

■ كشفت السلطات الكولومبية عن خطط لتهريب عدة اطنان من الكوكايين الى فرنسا خلال مباريات كأس العالم التي ستبدأ بعد ايام معدودات، اذ ينوي بعض من اسوأ تجار المخدرات سمعة استغلال تدفق مشجعي كرة القدم لتهريب حمولة تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات عبر الموانئ والمطارات الاوروبية.

في اعقاب تقارير مخابراتيه افادت بأن كارتل المخدرات الكولومبي كثف نشاطاته ابان فترة الاستعداد للمنافسات الدولية، شددت الشرطة الكولومبية مراقبتها لتحركاته. يعتقد مهربو المخدرات بأن قوات الشرطة في فرنسا والدول المجاورة سيكونون مشغولين بالترتيبات الامنية خلال البطولة بحيث سيخففون درجة مكافحتهم او مراقبتهم لتجارتهم.

في هذا السياق قال الجنرال جوزي روسو سيرانو رئيس قوة الشرطة الكولومبية، الذي توجه الى اوروبا في الشهر الماضي لتحذير الانتربول وقوات الشرطة في فرنسا واسبانيا وهولندا من المخاطر المحتملة من قبل مهربي المخدرات «ان كأس العالم فرصة مثالية لهم. والسلطات الاوروبية قلقة اليوم من الارهاب وليس المخدرات. لكنهم يجب الانتباه لخطرها على عقول الشباب».

عندما قامت الشرطة الكولومبية بمراقبة هواتف تجار المخدرات سجلت لاحدهم المقيم في فالي ديل كوكا، في جنوب غرب كولومبيا مكالمة يطلب فيها من زبائنه في باريس انتظار شحنات ستصل في اوائل الصيف، وقال كارلوس بيردومو الناطق الرسمي باسم الشرطة الكولومبية ارادوا التعرف عما يحتاج اليه السوق في فرنسا، ونوعية المخدرات والكمية اللازم توريدها وكان الشخص المذكور قد وضع تحت رقابة الشرطة على امل ان يقودهم لشركائه.

ان زيادة كمية المخدرات في فرنسا كفيلة باضافة عنصر آخر خطر للعدد الهائل من المشجعين المتنافسين مما يضاعف المخاوف من وقوع اعمال عنف.

وقال الليوتينانت كولونيل رافائيل بارا رئيس فرع الانتربول في كولومبيا ان كميات كبيرة من المخدرات يمكن بيعها للمشجعين وسيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة لمقر قيادة الشرطة الدولية «الانتربول» في مدينة ليون بفرنسا لبحث هذه المشكلة.

قال بارا: في اي مكان يجتمع فيه هذا العدد الهائل من الناس المحتفلين ستجد المخدرات وسواء اكان اسمها كوكايين او كراك او كل ما يحتاج اليه المدمنون فإن الموردين سيحرصون على تأمينها لهم.

لكن يعتقد الكولومبيون بأن عددا من شحنات المخدرات التي شحنت لفرنسا لتوزع خلال كأس العالم سوف تكدس لاعادة شحنها لدول اخرى، من ضمنها بريطانيا وفي حال اغراق السوق بها فإن اسعارها سوف تنخفض من ٤٠ الف دولار للكيلو الواحد حاليا الى ٢٤ الف دولار.

تقول مصادر مخابراتيه بأن بعض الشحنات سوف تدخل فرنسا عن طريق اسبانيا وايطاليا وهولندا، وهي الدول المجاورة، مستفيدة من ارخاء الاجراءات التفتيش بين معظم دول القارة الاوروبية.

قال احد المسؤولين في الشرطة الكولومبية ما ان تدخل المخدرات الى احدى دول الاتحاد الاوروبي حتى يسهل وصولها الى باقي الدول بعد زوال الحدود فيما بينها. ولهذا فإن شحنة نموذجية من الكوكايين ربما تصل بداية الى اسبانيا عن طريق قارب، وهي مخبأة داخل ازهار او قهوة، من ثم تجد طريقها داخل حقائب السياح المتجهين لحضور المباريات في مرسيليا.

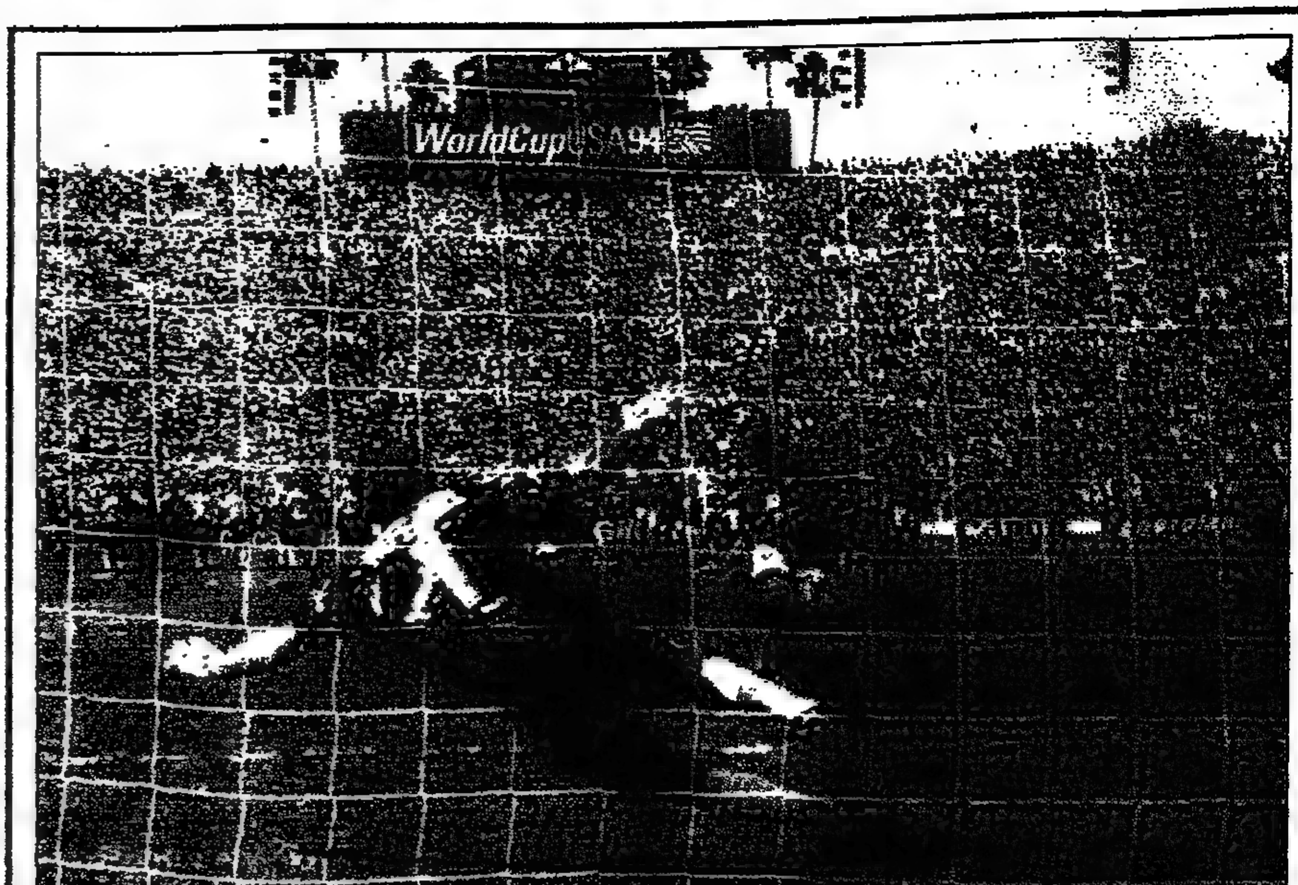
تعكس عملية الشرطة الكولومبية خبرة سابقة في كأس العالم في امريكا قبل اربع سنوات فقد عمد كارتل كالي للأخوين رودريجويز اوريجيولا الى حلقة مخدرات في كولومبيا لارسال طائرتين من طراز بوينج ٧٢٧ تحمل كل منهما حمولة سبعة اطنان من الكوكايين قيمتها ٢١٠ ملايين دولار. ارسلت الطائرتان الى المكسيك لكي تهرب الشحنتان فيما بعد عبر الحدود الامريكية لكن سرعان ما كشفت الشرطة الامريكية تلك العملية.

وفي الاسبوع الماضي قالت السلطات الفرنسية ان من يحاول استيراد المخدرات خلال كأس العالم سوف يقدم على مخاطرة كبرى، فإن قرابة ستة آلاف شرطي فرنسي سوف ينتشرون يوميا خلال كأس العالم. قال ريني جورج كويري رئيس امن البطولة ان المطارات ووسائل النقل العام وكل مكان ستكون مراقبة ولن يفوتنا التعرف على من يحمل شحنة مخدرات للمتاجرة او لاستخدامه الشخصي.

وكان الكولومبيون قد اشاروا الى ارتفاع ملحوظ في استخدام مهربين يخفون داخل اجسامهم الكوكايين او يبتلعونه قبل السفر. لكن يبدو بأن الشرطة الفرنسية ستكون لهم بالمرصاد.

عن صنداي تايمز

ضابط مسلح يحرس مخدرات مصادرة في كولومبيا



نهائي لايستحق الذكر!!

■ كانت بطولة كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٤ بطولة لا تنسى اضاعها نهائي لا يستحق الذكر. وفازت البرازيل بكاس العالم ١٩٩٤ بضربات الجزاء الترجيحية على ايطاليا بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي لاول مرة في تاريخ البطولة.

وكان اخر احداثها تسديد روبرتو باجيو لاعب منتخب ايطاليا الكرة في اخر ضربة جزاء ترجيحية عالية فوق العارضة ليهدي الكاس للبرازيل للمرة الرابعة في اول مرة ايضا في تاريخ البطولة.

وكانت نهاية محزنة بالنسبة لباجيو الذي صعد بمفرده تقريبا بمنتخب بلاده الى نهائي البطولة بمجموعة من الاهداف سجلها في الدقائق الاخيرة من مباريات النهائيات. ويأتي ترشيحه للمنتخب الذي يلعب نهائيات ١٩٩٨ ليمنحه فرصة ليعوض ما حدث في بطولة ١٩٩٤. وبخلاف مباراة النهائي تجاوز نجاح نهائيات ١٩٩٤ بجميع المقاييس كل توقعات الدعاية الامريكية الضخمة للبطولة.

فقد اقبل الامريكيون على حضور المباريات لمعرفة ماذا يرى بقية العالم في هذه الرياضة. وتجاوز عدد المتفرجين في ٥٢ مباراة ٣,٥ مليون متفرج بما يزيد عن عدد المتفرجين المنتظر لمباريات فرنسا ١٩٩٨ البالغ عددها ٦٤ مباراة.

ورغم مواعيد المباريات التي جاءت احيانا لتبدأ المباراة في وقت تبلغ فيه درجة الحرارة ٤٠ درجة مئوية فقد اتسمت في معظمها باداء متالق.

لكن ظلال امريكا اللاتينية خيمت على البطولة في حادثين احدهما مخيب للامال والاخر ماساوي. وكان الاول بعد ان جاءت نتيجة اختبار تعاطي العقاقير ايجابية بتعاطي دييجو مارادونا للمخدرات في صفحة اخرى لحياة اللاعب العملية التي سلكت منعطفا نزوليا.

وكانت الاخرى عندما سجل اندريه اسكوبار مدافع منتخب كولومبيا هدفا في مرماه في هزيمة غير متوقعة لفريقه امام منتخب الولايات المتحدة ليقتل بالرصاص لدى عودته الى بلاده. وكان منتخب كولومبيا الذي روج بيليه لانه بطل محتمل اول منتخب يخرج من البطولة لكن الكشف اللاحق عن التهديدات بالقتل اوضح الى حد ما سبب سوء اداء الفريق.

وفي البطولة ذاتها عاد منتخب بلغاريا بعد ست بطولات كاس عالم و١٧ مباراة دون فوز واحد اخيرا الى الفوز ليتالق ويخرج المانيا حامل اللقب ويصعد الى الدور قبل النهائي قبل ان يخرج ضحية لهدفي باجيو. ولعب منتخب رومانيا كرة قدم كسيمفونية ادارها المايسترو جورج هاجي لكن تقدمه الممتع خطوة تلو الاخرى في البطولة اوقفه توماس رافيلي حارس مرمى السويد الذي نجح في التصدي لضربتي جزاء ليصعد فريقه الى الدور قبل النهائي. وصعدت سبع فرق اوروبية الى دور الثمانية بالبطولة بينما خرجت الفرق الافريقية.

وفقد منتخب نيجيريا وهو افضل الفرق الافريقية رباطة جأشه في وقت كان في حاجة ماسة اليها ليذهب هو الاخر ضحية لاهداف باجيو. وخرجت الكاميرون بعد هزيمتها ١/٦ امام روسيا في مباراة سجل اوليج سالينكو فيها خمسة اهداف وهو رقم قياسي في نهائيات كاس العالم.

وكان منتخب المملكة العربية السعودية مفاجأة اسيا عندما فاز على بلجيكا وكوريا الجنوبية ولم يهتز امام المانيا واسبانيا.

وصعد المنتخب السعودي للدور الثاني في اول بطولة لكاس العالم يشترك فيها.

وجاء اداء منتخب الولايات المتحدة التي استضافت البطولة افضل بكثير من جميع التوقعات قبل ان يهزم ١/صفر امام البرازيل في الدور الثاني بالبطولة.

ومن بين افضل مباريات نهائيات ١٩٩٤ كان فوز البرازيل ٢/٣ على هولندا ورومانيا ٢/٣ ايضا على الارجنتين علاوة على ان البطولة اتسمت بالعديد من الاهداف المتميزة التي لا تنسى وسجلها روماريو وباجيو وسعيد العويران ومارتن داهلين ويورجن كلينزمان.

روبرتو باجيو

«فريق العظماء» يظهر في مونديال ٩٨

■ امتاز بوشكاش بقذائف قدمه اليسرى وعرف يوهان كرويف بسيطرته البارعة على الكرة وتألق دييجو مارادونا في اللعب بكل جزء من جسمه.

هذه هي تعليقات النجم الانجليزي السير بوبي تشارلتون واسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه على مجموعة اللاعبين الذين سيجري ضمهم لفريق العالم للقرن العشرين الذي ستعلن عنه شركة ماستركارد وهي واحدة من رعاة نهائيات كاس العالم التي ستبدأ في باريس في العاشر من يونيو.

وستعلن ماستركارد عن الفريق الثالث والثلاثين في النهائيات التي يشارك بها ٣٢ فريقا قبل يوم فقط من بدء البطولة وعلى الورق على الاقل هذا الفريق قادر على الفوز على بقية الفرق جميعها.

وستختار لجنة اعلامية دولية في باريس تشكيل فريق القرن من قارتي اوروبا وامريكا اللاتينية.

وسيكون تشارلتون الذي فاز مع المنتخب الانجليزي بكاس العالم عام ١٩٦٦ كابتن المنتخب الاوروبي اما بيليه الذي قاد البرازيل للفوز بكاس العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٧٠ سيكون كابتن منتخب امريكا الجنوبية في مباراة تجري بين الجانبين. وفيما يلي تشكيل المنتخب الاوروبي.

ليف ياشين من الاتحاد السوفييتي سابقا والالماني الغربي سابقا فرانز بيكنباور والانجليزي بوبي مور والايطالي باولو مالديني والايطالي فرانكو باريزي والهولندي يوهان كرويف والفرنسي ميشيل بلاتيني والبرتغالي يوسيبيو والمجري بوشكاش والانجليزي بوبي تشارلتون والهولندي ماركو فان باستن. وتشكيل منتخب امريكا الجنوبية كما يلي..

الارجنتيني اوبالدو فيلول والبرازيلي كارلوس البرتو والتشيلي الياس فيجوروا والارجنتيني دانييل باساريلا والبرازيلي نيلتون سانتوس والبرازيلي ديدي والارجنتيني الفريدو دي ستيفانو والبرازيلي ريفيلينو والبرازيلي جارينشا والبرازيلي بيليه والارجنتيني دييجو مارادونا.

وتحدث بيليه في نيويورك عن فريقه قائلا: «فيلول حارس مرمى رائع ساعدت خفته وبراعته في الامساك بالكرات الارجنتينية في الفوز بكاس العالم عام ١٩٧٨».

واضاف متحدثا عن كارلوس البرتو الذي كان كابتن البرازيل عندما فازت بكاس العالم عام ١٩٧٠ سرعته كانت بمثابة مهاجم اضافي للفريق إلا انه كان يقوم بواجباته الدفاعية ايضا.

.. وكان فيجوروا ابرز لاعبي تشيلي وربما يكون اكثر المدافعين توازنا في امريكا الجنوبية اما باساريلا كان احد ابرز المدافعين في تاريخ اللعبة وكان يتمتع بمهارات فائقة في تحويل اللعب من الدفاع الى الهجوم.

ونال سانتوس احترام زملائه في الفريق ومنافسيه ولم يمتنع ابدا عن المساهمة بارائه العاقلة واساليبه ورأيه في تشكيل الفريق بينما كان ديدي آخر «العقول المتفتحة في خط الوسط» في جيله بنهاية الخمسينات وبداية الستينات.. وكان اول لاعب يعرض على العالم قدرة البرازيليين في لعب الركلات الحرة بحيث تحول الكرة مسارها وتسكن الشباك.

ومضى بيليه يقول كان دي ستيفانو كابتن فريق ريال مدريد وكانت حركته دائمة في خط الدفاع إلا انه كان هدافا ايضا. وسيلعب بيليه بالطبع في الهجوم في هذا الفريق مع برازيليين ومارادونا.

واستطرد ريفيلينو كان لاعبا مجتهدا ومبدعا يجذب الكرة كالمغناطيس في اي مكان في الملعب اما جارينشا اطلق عليه «العصفور الصغير» اذ انه كان يخدع بمهارته في تحريك ساقيه مدافعي الفرق المنافسة.

اما مارادونا كان يلعب بالكرة وكأنها مربوطة في رباط حذائه وكان يتألق في لعب الكرة بأي جزء من جسمه.

وتحدث تشارلتون هو الآخر عن لاعبيه قائلا: كان ليو ياشين حارس مرمى شجاع ويتمتع بمقدرة فائقة في الوقوف في المكان المناسب للامساك بالكرة. وفي الدفاع كان بيكنباور دائما واثقا في نفسه وعندما يتقدم في الهجوم كان يفتح ثغرات في دفاع المنافسين بسرعته الفائقة..

بوبي مور كان مبدعا في الكرات الثابتة وكان بحق افضل من يحصل على شارة كابتن الفريق.

اما الايطاليان مالديني وباريزي فهما لاعبان بارعان بحق.. كان مالديني سريعا للغاية وقويا ويمتاز بموهبة في توزيع الكرات وكان باريزي سريعا ويمتاز بقدرته على قراءة الملعب وقائدا ماهرا للاعبين. وفي خط الوسط امتاز كرويف في تحويل اللعب من الدفاع للهجوم وبرع في السيطرة على الكرة في حين ان بلاتيني اعظم صانع العاب بامكانه تمرير الكرة بسلاسة كما لو كانت خيطا يمرره في ابرة.

وسيلعب تشارلتون مثل بيليه في الهجوم مع يوسيبيو.

وقال تشارلتون عن يوسيبيو «يتمتع بسرعة فائقة وسيطرة على الكرة وتصويب دقيق اما بوشكاش فامتاز بساقه اليسرى وكان ظاهرة في احراز الاهداف خاصة فيحالة الانفراد.

وماركو فان باستن كان هدافا رائعا وقائدا للاعبين داخل الملعب.

ولم يتكهن تشارلتون او بيليه بنتيجة المباراة بالرغم من ان توني سنيوري من شركة ماستركارد قال «اعتقد انه اذا لعبوا معا وهم في قمة مستواهم فستكون النتيجة اروع مباراة ممكنة».



كارلوس البرتو

مارادونا

يوهان كرويف



■ الخبرة هي العنصر الاساسي لاي فريق لكي يفوز في كأس العالم لكرة القدم ونصيب المانيا منها وفير..

اصبح يورجن كولر مدافع المنتخب الالماني ثالث لاعب بالفريق الحالي يشارك في مئة مباراة مع المانيا عندما شارك في مباراة الفريق الودية يوم السبت امام كولومبيا والتي انتهت بفوز المانيا ٣/١.

وانضم كولر لنادي المئة مع لوتار ماتيوس الذي شارك في ١٢٤ مباراة مع المنتخب ويورجن كلينزمان الذي شارك في ١٠٢ مباراة.

ولم يسبقهم في هذا الانجاز سوى فرانز بيكنباور نجم المانيا السابق الذي شارك مع المنتخب في ١٠٣ مباريات.

وقال كولر البالغ من العمر ٣٢ عاما «انه حلم تحقق.. اود ان اشكر جميع من ساعدوني لتحقيق ذلك».

المجموعة السابعة

تونس.. وذكريات الفوز العربي الأول بالمونديال

■ تشارك تونس في نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها، وهي التي خلفت انطباعا حلوا في مشاركتها الاولى في مونديال الارجنتين ١٩٧٨، ولا يزال الجميع يتذكر اسماء عتوقة وطارق ذياب وعقيد والجندوبي وتميم وذويب والكعبي وغميض. وفي مونديال ٧٨، خرجت تونس (٨ ملايين و٤٠٠ الف نسمة و١٦٤١٥٠ كلم مربعا) من الدور الاول بعد فوزها على المكسيك ٣-١ ثم خسارتها امام بولندا صفر-١ وتعادلها والمانيا الغربية صفر-صفر.

وغطت كرة القدم التونسية في سبات عميق، واعتبرت ان تنظيمها نهائيات بطولة الامم الافريقية عام ١٩٩٤ سيوقظها لكن شيئا من هذا القبيل لم يحصل واعتبر خروجها من الدور الاول كارثة قومية. وخفف من هذه الوطأة الثقيلة قليلا احراز الترجي كأس ابطال الاندية الافريقية للمرة الاولى على حساب الزمالك المصري.

ثم تسلم الفرنسي من اصل بولندي هنري كاسبارجاك مقدرات المنتخب، وساعده كثيرا في مهمته ارتفاع مستوى لاعبي النجم الساحلي الذي احرز كأس الاتحاد الافريقي عام ١٩٩٥ وعدد من لاعبي النادي الافريقي والصفاقسي. وهكذا نجحت تونس في الخارج وحققت ما عجزت عن تحقيقه في الداخل وحلت ثانية في كأس الامم الافريقية ١٩٩٦ في جوهانسبورج.

الى ذلك اعتمد نظام الاحتراف في الموسم الحالي، وان بقيت اللوائح غير واضحة والعروض غير مغرية على حد تعبير حارس الترجي الدولي شكري الواعر.

والمهم ان النجاح مستمر، وبعد المركز الثاني في كأس الامم ٩٦ كان التأهل لنهائيات المسابقة ذاتها لعام ٩٨ وكذلك للنهائيات العالمية.

ومن نجوم المنتخب يبرز شكري الواعر وفريد شوشان ورياض البوعزيزي ومنير بوقديدة وسامي الطرابلسي واسكندر السويح وعماد بن يونس وجمال الدين الامام ورياض الجلاصي وزبير بية وعادل السليمي ومهدي بن سليمان، والثلاثة الاخيرون محترفون في المانيا.

وتشهد الاندية التونسية اخيرا نجاحا واضحا في المسابقات الافريقية والعربية عن طريق الثلاثي المكون من النادي الافريقي والترجي والنجم الساحلي.

وفي الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨، تخطت تونس رواندا، وفي الدور الثاني تصدرت المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة على حساب منتخب مصر العريق (١٠) وليبيريا (٤) بقيادة نجمها جورج ويا وناميبيا (٤).

واتحاد كرة القدم في تونس قديم (١٩٥٦)، الا ان الملاعب ليست ضخمة «مؤقتا». وحاليا لا يوجد في العاصمة سوى المنزه ورزيان (٥٠ و٣٠ الف متفرج) وفي سوسة ملعب واحد (٢٥ الفا). لكن العمل قائم على قدم وساق حاليا في المجمع الاولمبي في العاصمة واستاده الكبير (٦٠ الف متفرج) الذي سيستضيف دورة العاب المتوسط عام ٢٠٠١. وفي مبارياتها التجريبية، واهمها كأس الامم الافريقية في فبراير الماضي، نجحت تونس في تخطي الدور الاول بعد خسارتها المفاجئة امام غانا صفر-٢، وفوزها على توجو ٣-١، وعلى الكونغو الديموقراطية ٢-١، لكنها سقطت في ربع النهائي امام بوركينا فاسو البلد المنظم بركلات الترجيح ٧-٨ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي، وبرز لاعبها حسان القابسي بشكل لافت في البطولة لكنه لن يستطيع المشاركة في المونديال بعد خضوعه لعملية جراحية في الركبة.

ولعبت تونس منذ بداية العام الحالي عددا من المباريات، فخسرت امام يوغوسلافيا صفر-٢ وفازت على غينيا ٤-١ في يناير، وفي مايو تعادلت مع جورجيا ١-١، وخسرت امام فريق فيتشنزا الايطالي صفر-٢، وفازت على منتخب محلي فرنسي ٢-صفر، وخسرت امام النمسا ١-٢ الاسبوع الماضي، وامام تشيلي ٢-٣.

المرشحون الأبرز

■ اختار مدرب منتخب تونس البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك مطلع مايو تشكيلة أولية من ٢٩ لاعبا شاركت في معسكر تدريبي في ايطاليا، سيختار من بينها اللاعبين الـ٢٢، وابرز هؤلاء:

● شكري الواعر: حارس مرمى، يلعب لنادي الترجي. خاض ٧٥ مباراة دولية.

● علي بو منيجل: حارس مرمى، يلعب لنادي باستيا الفرنسي، ولد في ١٣-٤-٦٦. خاض ١٢ مباراة دولية.

● رضوان الصالحي: حارس مرمى، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ١٨-١٢-٦٧. خاض ٥ مباريات دولية.

● طارق ثابت: مدافع، يلعب لنادي الترجي، ولد في ١٦-٨-٧١. خاض ٥٥ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● توفيق الميشري: مدافع، يلعب لنادي الترجي، ولد في ٨-١-٦٥. خاض ٥٥ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● سامي الطرابلسي: مدافع، يلعب لنادي الصفاقسي، ولد في ٤-٢-٦٨. خاض ٤٥ مباراة وسجل ٣ اهداف.

● خالد بدرا: مدافع، يلعب لنادي الترجي، ولد في ٨-١-٦٥. خاض ٢٨ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● فريد شوشان: مدافع، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ١٩-٤-٧٢. خاض ٢٥ مباراة دولية.

● صبري جاب الله: مدافع، يلعب لنادي الافريقي، ولد في ٢٨-٦-٧٢. خاض ١٧ مباراة دولية.

● بشير السحباني: مدافع، يلعب لنادي الترجي، ولد في ٢٢-١٠-٧٢. خاض ١٩ مباراة دولية.

● رياض البوعزيزي: لاعب وسط، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ٨-٤-٧٣. خاض ٢٥ مباراة دولية.

● زبير بية: لاعب وسط، يلعب لنادي فرايبورغ الالماني، ولد في ١٥-٥-٧١. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● سفيان الفقيه: لاعب وسط، يلعب لنادي الصفاقسي، ولد في ٩-٨-٦٩. خاض ٢٩ مباراة دولية.

● سراج الدين الشيحي: لاعب وسط، يلعب لنادي الترجي، ولد في ١٦-٤-٧٠. خاض ٤١ مباراة وسجل ٤ اهداف.

● رياض الجلاصي: مهاجم، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ٧-٢-٧١. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● مهدي بن سليمان: مهاجم، يلعب لنادي فرايبورغ الالماني، ولد في ١-١-٧٤. خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

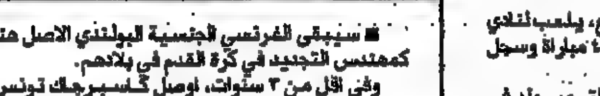
● فوزي الرويسي: مهاجم، يلعب لنادي الافريقي، ولد في ٢٣-٢-٧١. خاض ٤٢ مباراة دولية وسجل ١٤ هدفا.

● زياد التلمساني: مهاجم، يلعب لنادي الترجي، ولد في ١٠-٥-٦٣. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● عماد بن يونس: مهاجم، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ١٦-٦-٧٤. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٤ اهداف.



منتخب تونس



كاسبارجاك مهندس التجديد في منتخب تونس

■ سيبقى الفرنسي الجنسية البولندي الاصل هنري كاسبرجاك دون جدل في ذاكرة التونسيين كمهندس التجديد في كرة القدم في بلادهم.

وفي اقل من ٣ سنوات، اوصل كاسبرجاك تونس الى المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين ٩٦ (خسرتها امام جنوب افريقيا المنظمة صفر-٢)، والى اولمبياد اتلانتا (٩٦) ونهائيات الامم الافريقية ٩٨ ومونديال فرنسا.

ومنح كاسبارجاك، الذي قاد ساحل العاج الى المركز الثالث في كأس الامم الافريقية ٩٤ بعد خمسة اشهر من توليه المهمة، ثقته لمنتخب تونسي كان على شفير الهاوية فقام بواجبه على اكمل وجه من خلال الانجازات التي تحققت.

سوفي حال نجح كاسبرجاك في حمل المنتخب التونسي الى بلوغ الدور الثاني من المونديال، سيكون نجاحه بمثابة حبة الكرز على قالب الحلوى.

والبث الدولي البولندي السابق، صاحب الطبع الهادئ، صبرا منقطع النظير من اجل توظيف قدرات اللاعبين واستغلال امثل للخامات التي تمتلك مواهب طبيعية لا يمكن نكرانها لكنها كانت بحاجة الى من يفجرها ويصقلها وينسقها بشكل منسجم. ومع انه يكرر دائما ان لاعبيه ليسوا من مستوى اسلافهم الذين شاركوا للمرة الاولى في مونديال الارجنتين ١٩٧٨، وهو على علم جيد بهم كونه كان احد افراد المنتخب البولندي الذي فاز على تونس ١-صفر، يفخر كاسبرجاك بانه زرع في عناصر المنتخب الحالي روح القتال والتصميم على الفوز.

كاسبارجك


مهدي بن سليمان.. واعتماد كبير عليه في التشكيلة التونسية

تونس في سطور

● المساحة: ١٦٤١٥٠ كلم مربعا
● عدد السكان: ٨ ملايين و٤٠٠ الف نسمة
● العاصمة: تونس
● الاتحاد: تأسس عام ١٩٥٦ وانضم الى الفيفا عام ١٩٦٠
● عدد اللاعبين: ٣٠ الف لاعب
● الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ابيض واحمر وجوارب حمراء
● تشارك في النهائيات للمرة الثانية

زبير بية قائد الاوركسترا

■ يملك صانع العاب منتخب تونس وفريق فرايبورج الالماني زبير بية رؤية شاملة ومقدرة على التحكم بالكرة تجعلانه قائد اوركسترا منتخب بلاده عن جدارة.

ولا عجب ان يشبهه الصحفيون التونسيون بنجم للمنتخب السابق في مونديال ٧٨ طارق ذياب الذي اختير افضل لاعب في افريقيا عام ١٩٧٧، بيد ان الطريق لا تزال طويلة امامه ليصنف في خانة واحدة مع ذياب الذي ساهم في تحقيق تونس اول فوز عربي في نهائيات ١٩٧٨.

ويقول ذياب عن بية «اعتقد انه يملك موهبة كبيرة ولا شك انه احد افضل لاعبي جيله لانه يتمتع بفنيات عالية».

وقد برز بية المولود في ٢٥ مايو ١٩٧١ في مساكن (وسط تونس) الى الاضواء في منتصف التسعينات عندما قاد فريقه النجم الساحلي الى احراز كأس الاتحاد الافريقي وكأس الكؤوس، ثم تألق في نهائيات كأس الامم الافريقية ١٩٩٦ في جنوب افريقيا. وساهم في بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية التي خسرها امام جنوب افريقيا. وسجل بيه هدفين في هذه البطولة واختير ضمن التشكيلة المثالية في نهايتها.

وبعد ان قاد النجم الساحلي الى احراز بطولة تونس عام ١٩٩٧ انتقل مطلع الموسم الحالي الى صفوف فرايبورج الالماني من الدرجة الثانية، ولا شك انه اكتسب خبرة اضافية من احترافه.

وقد سجل بية هدف تونس الوحيد في مرمى مصر، وهو الهدف الذي فتح باب النهائيات على مصراعيه لمنتخب بلاده. ويقول بية «احلم بتسجيل هدف في المونديال، لكن ذلك لا يعني انني ساكون انانيا، والاهم هو ان يفوز المنتخب».

يوهانسون وبلاتر.. المعركة الانتخابية تمتد حتى إلى نظام الانتخاب

■ رسالة أوروبا- رفعت النجار

بعد ست ساعات من المناقشات الساخنة في اجتماع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اتفق المرشحان لخلافة هافلانج في رئاسة الاتحاد يوهانسون وبلاتر على ألا يتفقا حتى بالنسبة لنظام الانتخابات الرئيسية المقترح اجراؤها يوم ٨ يونيو المقبل في العاصمة الفرنسية باريس. فقد تشعب النقاش بين مؤيدي الطرفين، ولم تكف الساعات الطوال للتوصل إلى اتفاق مرض للطرفين.. وتقرر احالة أمر تحديد نظام الانتخاب إلى مؤتمر الاتحاد لاختيار أي مقترح من المقترحين اللذين قدمهما الطرفان.

الطرف المؤيد ليوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ينادي بأن يكون لكل اتحاد وطني عضو في الاتحاد الدولي الحق في صوت واحد فقط.. وليس بطريقة فردية كما ينادي الطرف المؤيد لبلاتر أمين عام الاتحاد الدولي.. حيث يريد بلاتر ان يكون لكل عضو في وفد اي اتحاد وطني حاضر وقت الانتخابات الحق في الادلاء بصوته.

بالنسبة للرئيس الحالي هافلانج وبلاده من أمريكا الجنوبية، يحبذان المقترح الأول، الذي يؤيده يوهانسون ومريدوه.. لأن هذا النظام هو الذي أدى الى انتخاب هافلانج نفسه في مؤتمر الاتحاد الدولي بفرانكفورت، على هامش كأس العالم ٧٤ بالمانيا.

يطالب بلاتر ايضا ان يكون التصويت سريا، وليس علينا برفع الأيادي مثلا، لكن مؤيدي يوهانسون يقولون ان التصويت السري لانتخاب هافلانج منذ ٢٨ عاما حدث فيه تواطؤ كبير، ادى الى ملء استمارات انتخابية لاتحادات لم تكن حاضرة في الاجتماع!.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد الدولي ان يقوم المؤتمر العام للاتحاد في اجتماعاته بباريس بالتصويت مرتين، أولاهما حول نظام وكيفية اجراء الانتخابات.. والأخيرة بشأن اختيار الرئيس الجديد، حسب النظام والكيفية اللتين سيتم الاتفاق عليهما.

وقد وصف المراقبون بأن مظاهر الحرب الانتخابية الدائرة بين يوهانسون وبلاتر، تظهر تشاحنات لا تليق بشخصيتين كبيرتين في القيادة العليا للعبة كرة القدم في العالم.

الاتحاد الاوروبي يضمن اصوات اعضائه أولا وقبل كل شيء لرئيسه يوهانسون، دعوة لتخلص الاتحاد الدولي من دكتاتورية الرأي وأخذ القرارات، التي طالما سادت توجهات الاتحاد طوال ما سمي بعد هافلانج وبلاتر.. وهذا التوجه يثير تعاطف اتحادات القارة الافريقية، ومنطقة الكونكاكاف.

١٩٣ اتحادا للتصويت

ويفترض ان يصوت في مؤتمر الاتحاد الدولي المقبل، لاختيار رئيس الاتحاد الجديد ١٩٣ اتحادا عضوا في الاتحاد.. وفي هذا الاطار فإن الاغلبية تتحقق من ثلثي الحاضرين، حسب لوائح الفيفا، وهذان الثلثان يتكونان من ١٢٩ اتحادا عضوا في اول تصويت. واذا لم يتحقق ذلك القدر من الاصوات لمرشح من الاثنين، يلجأ المؤتمر الى تصويت آخر، تكون الاغلبية فيه من نصف الاعضاء بالاضافة الى عضو واحد. أي نسبة خمسين في المئة من عدد المصوتين + صوت اضافي واحد يرجح كفة أحد المرشحين.

والطريف ان كلا من المرشحين المتنافسين يقول امام الآخر انه يضمن في «جيبه» أصوات ١١٥ اتحادا على الأقل من الاتحادات الاعضاء. لكن بجمع تلك الاصوات نجد ان عدد الاعضاء يرتفع الى ٢٣٠ اتحادا عضوا، اعلم ان العدد الحقيقي البالغ ١٩٣ بالفعل ولهذا يتوقع ان تنتهي المعركة الانتخابية في الاتحاد الدولي بطريقة من اللعب غير النظيف.


بلاتر

يوهانسون

بث مباشر لمباريات كأس العالم ابتداء من ١٠ يونيو على M.B.C

تقوم محطة مركز تليفزيون الشرق الاوسط M.B.C بنقل مباريات كأس العالم «مونديال ٩٨» التي ستقام في فرنسا ابتداء من العاشر من يونيو مباشرة على الهواء حيث سيتمتع الجمهور الرياضي العربي بمتابعة احداث ووقائع مونديال ٩٨ على مدى ٣٢ يوما. حيث ستنقل لكم M.B.C ٦٤ مباراة على مدى ٢٢٥ ساعة بث. وسوف تكون M.B.C متواجدة بشكل فعال في الملاعب الفرنسية لتغطية هذه البطولة الكروية العالمية.

وقد خصصت M.B.C لتغطية هذا الحدث الرياضي الكبير وفدا اعلاميا يتألف من صحفيين ومعلقين وتقنيين سينتقلون الى العاصمة الفرنسية باريس حيث سيكون لـ M.B.C عددا من نجوم الكرة العربية من مدربين ولاعبين سيقومون بالتعليق على المباريات وتحليل مجرياتها.

وتتألف بعثة M.B.C من تسعة افراد من تقنيين وصحفيين بينهم علي صفا نجم فريق النجمة اللبناني سابقا والمعلق الرياضي المعروف، والاخضر بريش صاحب الخبرة الطويلة في التعليق على المباريات المحلية والعالمية ويزيد مواقي الذين سيقومون بالتعليق على المباريات بالاضافة الى فريقي تصوير سيقومون بنقل المباريات من موقع الحدث.

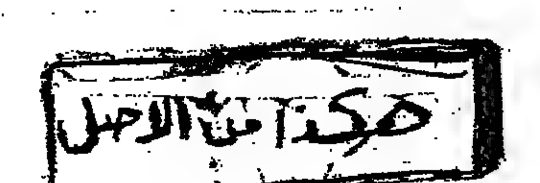
وسيكون لمحطة M.B.C خمسة مواقع تعليق داخل الملعب على الهواء مباشرة لمتابعة الاحداث والتغيرات خلال سير المباريات وايضا قبل بداية المباراة وبعد الصافرة الاخيرة. وسيقوم فريق المحطة باجراء مقابلات مع اللاعبين العرب ونجوم المباريات مباشرة بعد كل مباراة. بالاضافة الى ذلك ستتابع كاميرات M.B.C المنتخب السعودي يوميا لاطلاع المشاهدين على استعدادات الفريق وظروفه خلال البطولة. في الوقت الذي ستتم فيه مقابلات مع اللاعبين والمدربين والاداريين العرب المشاركين في البطولة.

وستقدم M.B.C يوميا رسالتين من فرنسا عن مجريات البطولة وخاصة الفرق العربية المشاركة وهي: المنتخب السعودي والمنتخب المغربي والمنتخب التونسي.

وستمتد البرامج المباشرة على شاشة المحطة لساعات طوال وتتضمن استضافة عدد من الشخصيات الكروية المرموقة لتحليل وتقييم العروض الفنية للمنتخبات المشاركة ومنها المنتخبات العربية.

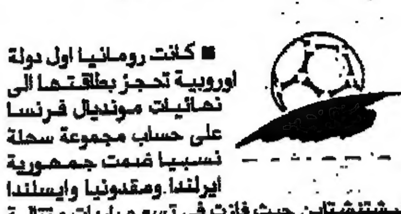
المقدم الرئيسي لتغطية المحطة من لندن سيكون مصطفى الاغا الذي سبق وان عمل معلقا رياضيا في التليفزيون السوري وشارك في تغطية فعاليات العديد من الدورات العالمية والمحلية قبل انضمامه الى اسرة المحطة، ويشارك في التعليق وتحليل المباريات من الاستديو في لندن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري والنجم العربي فؤاد ابوشقر وغيرهما لالقاء الضوء على اهم الاحداث في المباريات.





المجموعة السابعة

رومانيا.. المخضرمون العمود الفقري للمنتخب



■ كانت رومانيا اول دولة اوروبية تحجز بطاقتها الى نهائيات مونديال فرنسا على حساب مجموعة سهلة نسبيا ضمت جمهورية ايرلندا ومقدونيا وايسلندا وليشتنشتاين حيث فازت في تسع مباريات متتالية قبل ان تتعادل في الاخيرة بعد ان ضمنت التأهل.

وفي المشاركة الرومانية الثالثة على التوالي والسابعة منذ ١٩٣٠ سيكون المخضرمون الذين تخطوا الثلاثين امثال لاكاتوش وبيتريسكو ودوبوس وبوبيسكو ولوبيسكو ومونتيانو ومولدوفان وفلادويو العمود الفقري للمنتخب وقلبه هو المخضرم الاول جورجي هاجي (٣٢ عاما).

ولن يكون هاجي وبطانته استثناء، لان هناك لاعبين كثيرين سيخوضون اخر مونديال في القرن العشرين ليتحولوا الى متفرجين في القرن الحادي والعشرين. ولانه مونديال الوداع سيحاول هاجي وزملاؤه الاستمرار في الخط التصاعدي الذي بدأوه في مونديال ٩٠ عندما بلغوا الدور الثاني وتابعوه في مونديال ٩٤ عندما وصلوا الى الدور ربع النهائي قبل ان يزيحهم منتخب السويد. واذا ما اسعفتهم لياقتهم فان الامل موجود لان المهارات الفنية الرومانية لا غبار عليها على الاطلاق. وكان هاجي قائدا لستيوا بوخارست عندما احرز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٨٦، وبعد ستيوا لعب في صفوف بريشيا الايطالي وبرشلونة وريال مدريد الاسبانيين وهو يدافع حاليا عن الوان غلطة سراي التركي، وسجل هاجي ٣١ هدفا دوليا (رقم قياسي) وهو يتمتع بفرصة كبيرة لتسجيل رقم قياسي على صعيد عدد المباريات الدولية ايضا (الرقم الحالي هو ١١٠ ويملكه لازلو بولوني مدرب فريق نانسي الفرنسي حاليا).

اما مدرب المنتخب فهو انجيل يوردانيسكو الذي عمل مساعدا لمدرب ستيوا عندما احرز كأس ابطال اوروبا علما بانه شارك في النصف الثاني من الشوط الثاني كلاعب، وقد تم الاستنجاد به بعد اكثر من تعثر في تصفيات مونديال ٩٤ فقاد المنتخب بنجاح ولا يزال على رأسه.

وقد يستعين يوردانيسكو ببعض الوجوه الجديدة امثال الين ستويكا (اندرلخت البلجيكي) وكاتالين مونتيانو (ستيوا).

وعلى صعيد الاستعداد، تعادلت رومانيا مع اسبانيا ١-١ (سجله بوبيسكو)، ومع بلجيكا ١-١ (مولدوفان)، وخسرت امام الارجنتين ١-٢ (نيكوليسكو)، وخسرت امام اسرائيل صفر-١، وفازت على اليونان ٢-١ (مولدوفان وباربو).



منتخب رومانيا



«مارادونا البلقان»

■ يشارك جورجي هاجي الملقب بـ «مارادونا البلقان» في المونديال للمرة الثالثة على التوالي قائدا لمنتخب رومانيا وللمرة الاخيرة على الارجح ذلك لانه بلغ الثالثة والثلاثين من عمره.

وهاجي هو افضل لاعب في تاريخ رومانيا وخاض نحو ١١٠ مباريات دولية وسجل رقما قياسيا من الاهداف مع منتخب بلاده (٣١ هدفا) بفارق هدف واحد عن الرقم السابق المسجل بأسم ايوليو بودولا بين ١٩٣٠ و١٩٤٠.

وتنقل هاجي في اندية عدة من فارول الى سبورتول فستيوا بوخارست محليا، الى ريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين ثم الى بريشيا الايطالي ومنه الى غلطة سراي التركي حاليا، واحرز الثنائية في رومانيا ٣ مرات متتالية مع ستيوا اعوام ٧٨ و٨٨ و٨٩ لكنه لم يوفق في ترحاله خصوصا في اسبانيا.

ويأمل هاجي في ان تكون نهاية علاقته مع المونديال مسكا ويعتقد بان منتخب بلاده سيكون الحصان الاسود للبطولة مشيرا الى انه بلغ الدور ربع النهائي قبل اربعة اعوام في الولايات المتحدة ولا زالت النخبة من هذا المنتخب موجودة حاليا واكتسبت خبرة اضافية.

وغالبا ما يلعب هاجي في مركز المهاجم المتأخر وراء المهاجمين الاساسيين فيوريل مولدوفان وادريان ايلي نظرا لموهبته في تموين زملائه.

ويملك هاجي قدما يسرى صائبة من الكرات الثابتة والمتحركة ولا يزال حارس مرمى كولومبيا رينيه هيغويتا يذكر تماما كيف سجل في مرماه هدفا من ٣٠ مترا من الجهة اليمنى في المونديال الاخير وهو يسعى الى تكرار السيناريو في فرنسا.

هاجي

هؤلاء أبرز مرشحي يوردانيسكو

■ بانتظار ان يذيع الاتحاد الروماني والمدرب انغل يوردانيسكو التشكيلة الرسمية من ٢٢ لاعبا، فان ابرز المرشحين هم:

● فلوريان بروناي: حارس مرمى، يلعب لنادي دينامو بوخارست، ولد في ٨-٨-٦٨. خاض ٣٥ مباراة دولية.

● بوغدان ستيليا: حارس مرمى، يلعب لنادي سلمنقة الاسباني، ولد في ٥-١٢-٦٧. خاض ٤١ مباراة دولية.

● دوميتريو ستانغاسيو: حارس مرمى. يلعب لنادي كوجيلي التركي، ولد في ٩-٨-٦٤. خاض ٤ مباريات دولية.

● انطون دوبوس: مدافع. يلعب لنادي ايك اثينا اليوناني. ولد في ١٣-١٠-٦٥. خاض ١٨ مباراة دولية.

- يوليان فيليبيسكو: مدافع. يلعب لنادي غلطة سراي التركي، ولد في ٢٩-٣-٧٤. خاض ١٣ مباراة دولية.

● كورنيليو بابورا: مدافع، يلعب لنادي رين الفرنسي، ولد في ٥-٩-٧٣. خاض ١٢ مباراة دولية.

● دان بتريسكو: مدافع. يلعب لنادي تشلسي الانكليزي، ولد في ٢٢-١٢-٦٧. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل ١٠ اهداف.

● دانيال برودان: مدافع، يلعب لنادي اتلتيكو مدريد الاسباني. ولد في ٢٣-٣-٧٢. خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● تيبور سيليميس: مدافع، يلعب لنادي اندرلخت البلجيكي، ولد في ١٤-٥-٧٠. خاض ٤٢ مباراة دولية.

● قسطنطين غالكا: لاعب وسط، يلعب لنادي اسبانيول الاسباني، ولد في ٨-٣-٧٢. خاض ٢٨ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● دورينيل مونتيانو: لاعب وسط. يلعب لنادي كولن الالماني، ولد في ٢٥-٦-٦٨. خاض ٥٩ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● باساراب بانديورو: لاعب وسط، يلعب لنادي بنفيكا البرتغالي. ولد في ١١-٧-٧٠. خاض ٢٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● غابريل بوبيسكو: لاعب وسط، يلعب لنادي جامعة كرايوفا، ولد في ٢٢-١٢-٧٣. خاض ٧ مباريات دولية.

● جورجي بوبيسكو: لاعب وسط، يلعب لنادي غلطة سراي التركي. ولد في ٩-١٠-٦٧. خاض ٧٦ مباراة دولية وسجل ١٣ هدفا.

● جورجي كرايوفانو: مهاجم، يلعب لنادي ريال سوسييداد الاسباني، ولد في ١٤-٢-٦٨. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● ايلي دوميتريسكو: مهاجم، يلعب لنادي اتلانتي المكسيكي، ولد في ٦-١-٦٩. خاض ٥٩ مباراة دولية وسجل ٢ اهداف.

● جورجي هاجي: مهاجم، يلعب لنادي غلطة سراي التركي، ولد في ٥-٢-٦٥. خاض ١١٠ مباراة دولية وسجل ٣٢ هدفا.

● ادريان ايلي: مهاجم، يلعب لنادي فالنسيا الاسباني. ولد في ٢٠-٤-٧٤. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفين.

● ايون فلادويو: مهاجم، يلعب لنادي كولن الالماني، ولد في ٥-١١-٦٨. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

رومانيا في سطور

● المساحة: ٢٣٧٥٠٠ كلم
● عدد السكان: ٢٢ مليونا و٣٠ الف نسمة
● العاصمة: بوخارست
● الاتحاد: تأسس عام ١٩٠٩ وانضم الى الفيفا عام ١٩٢٣
● عدد اللاعبين: ٢٥٠ الف لاعب
● الالوان: فانيلة زرقاء وسروال اصفر وجوارب حمراء
● تشارك في النهائيات للمرة السابعة





بوغدان ستيليا

الجنرال يوردانسكو يخوض معركته الاخيرة

■ سيقود الجنرال انجيل يوردانسكو مدرب رومانيا معركته الاخيرة مع منتخب بلاده لانه سينتقل للاشراف على منتخب اليونان بعد النهائيات مباشرة.

ويعود الفضل الى يوردانيسكو المولود في ٤ مايو ١٩٥٠ في جعل الكرة الرومانية في الواجهة ذلك لانه كان مهندس فوز ستيوا بوخارست بكأس ابطال اندية اوروبا عام ١٩٨٦ ليصبح بالتالي اول فريق من اوروبا الشرقية ينال هذا الشرف.

وفرض يوردانيسكو شخصيته على المنتخب ورسم له اسلوبا فتألق في مونديال الولايات المتحدة وبلغ الدور ربع النهائي قبل ان يخسر امام السويد بركلات الترجيح، كما انه قاد المنتخب بنجاح في التصفيات فكان اول المتأهلين الى النهائيات ولم يخسر اي مباراة.

ولم تتخلف رومانيا عن كأس الامم الاوروبية عام ٩٦ في انكلترا لكنها خسرت مبارياتها الثلاث وخرجت من الدور الاول.

وتحفل مسيرة يوردانيسكو بالانجازات لاعبا ومدربا، فقد لعب في صفوف ستيوا بوخارست لمدة ١٤ عاما واحرز معه بطولة الدوري المحلي مرتين والكأس خمس مرات قبل ان ينتقل الى اوفي اليوناني حيث لعب في صفوفه موسمين. وقد لعب ٦٤ مباراة دولية.

ولم تكن مسيرة يوردانيسكو مفروشة بالورود وشهدت علاقته بالاتحاد الروماني مشاكل عدة لانه لم يتردد في انتقاد الاخير واتهامه بالفساد حتى انه استقال قبل عامين ثم عاد عن استقالته بعد تدخل رئيس الجمهورية.

ويأمل الرأي العام الروماني ان يتكرر انجاز مونديال ٩٤ في فرنسا خصوصا ان الجنرال احتفظ بمعظم «جنوده» للمعركة الاخيرة.

يوردانسكو

ذكريات من مونديال المكسيك ١٩٨٦

● المكسيك هي اول دولة تنظم كأس العالم مرتين عامي ٧٠ و٨٦ (لاحقا ايطاليا وفرنسا) علما بان تنظيم مونديال ١٩٨٦ كان موكلا لكولومبيا لكن الاخيرة اعتذرت لاسباب اقتصادية.

● بعد ٥٥ ثانية من مباراة اسكتلندا مع الاوروغواي، طرد الحكم الفرنسي جويل كينيون لاعب الاخيرة خوسيه باتيستا لارتكابه خطأ ضد الاسكتلندي غوردون ستراكان بعد ٥٣ ثانية، وهذه اسرع حالة طرد في تاريخ كأس العالم.

● اعلن حارس ايرلندا الشمالية بات جينينغز اعتزاله بعد المباراة التي خسرتها بلاده امام البرازيل صفر-٣ وكانت مباراته الـ ١١٩ دوليا وهو احتفل في ذلك اليوم بعيد ميلاده الـ ٤١.

● ثلاث من المباريات الاربع في ربع النهائي انتهت بركلات الترجيح ففازت المانيا على المكسيك ٤-١ (صفر-صفر في الوقتين الاصلي والاضافي) وفرنسا على البرازيل ٤-٣ (١-١) وبلجيكا على اسبانيا ٥-٤ (١-١).

● بعد خسارة البرازيل أمام فرنسا التي اعتبرتها مجلة «كوريزي ديللو سبورت» الايطالية «مباراة تاريخية تستحق ان تكون قصة لفيلم سينمائي»، توفي ستة برازيليين نتيجة ازمات قلبية وقتل اخر طعنا بالسكين على يد معلق تلفزيوني في احدى بارات ريو دي جانيرو، كما حاول احد الاشخاص الانتحار لكنه انقذ لاحقا، واضطرت فرق الاسعاف للمشاركة في اكثر من ٢٠٠٠ عملية انقاذ.

● الارجنتيني مارتشيللو تروبياني هو بطل العالم الذي لعب اقل عدد من الدقائق قبل ان يتوج، حيث لعب دقيقتين فقط طوال المونديال وكانتا في المباراة النهائية بين الارجنتين والمانيا الغربية ٣-٢.

● كرر الارجنتينيون ان مباراتهم في ربع النهائي ضد انجلترا لم تكن ابدا نوعا من الثأر بعد اشهر من حرب المالوين (جزر فوكلاند)، وبعد فوز الارجنتين ٢-١ لم يبدل مارادونا خطابه حيث قال ان يده هي التي احرزت الهدف في مرمى الحارس بيتر شيلتون.

كأس العالم يحير المفكرين الفرنسيين

■ الكرة أهداف.. هكذا تعرف أكثر ألعاب العالم شعبية. ولكن مفكرين فرنسيين يذهبون الى أبعد من شبكة المرمى ويتحاورون فى تمريرات فكرية حول سيكولوجية بطولة كأس العالم لكرة القدم.

حلقات بحث وكتب ومقالات صحفية تعالج قضايا مثل «الظاهرة الكروية» و «التشجيع» و «الاستاد كساحة مشتعلة بالانفعالات النفسية الاجتماعية».

ويصوب كتاب الى الجمهور عبارات لا تخطر بالاذهان مثل جيرار ايرنو مدير تحرير مجلة (كرة القدم وفرنسا) الذى قال «تستمد الكرة المستديرة اصلها من اسطورة الشمس. انها مضمار مصيرنا».

ونشرت صحيفة لو موند اليومية المرموقة مقال ايرنو فى ملحقها الاسبوعى «لو موند ديبلوماتيك».

وفى أوراق بحث قدمت لندوة استمرت أربعة أيام لتحليل ثقافة كرة القدم فى العالم قال خبراء ان كرة القدم المذاعة تلفزيونيا عرض مثير يجمع بين ثلاثة مكونات «المكان والزمان والحركة».

ومن فيينا قال محلل ان كرة القدم لها مفهوم مزدوج يجمع بين الطبقة العاملة وسكان الضواحي.. خشونة فى الملاعب ونماثة فى البيوت والمقاهى.. رياضة صحية فى ملاعب مكشوفة ولعبة غير صحية لمشاهدين فى أماكن مغلقة.. صيحات اعجاب والفاظ بذيئة.

وغير طبيعى ان يستضيف موطن فلاسفة كبار مثل ديكارت وسارتر اخر بطولات كرة القدم العالمية فى القرن العشرين بدون جرعة فكرية مكثفة.

كتب عالم الاجتماع باتريك مينيون يقول فى اشارة الى اللاعب الفرنسى ايريك كانتونا الذى تحول الى ممثل «يمكن ان يكون المرء صارما فى الكرة. ويمكن ان يكون صارما وشاعرا فى نفس الوقت مثل كانتونا».

وتتبع تاريخ كرة القدم الذى يرجع الى نحو عام ١٨٦٠ كرياضة لطبقة النبلاء قبل ان تتحول الى لعبة الطبقة العاملة يسمح لخبراء بطرح افكار مختلفة مثل الهوية الوطنية أو صراع الطبقات او الانتقال من المراهقة الى مرحلة النضوج. كما يربط كتاب بين كرة القدم والسياسة المحلية أو العالمية ويقولون ان المباريات يمكن ان تكون بارومترا لصراعات أوسع نطاقا. ومثال ذلك تبادل الهجوم بين سياسيين فى مجلس النواب الايطالى حول نتيجة مباراة جرت فى ابريل نيسان.

وعن الموضوع نفسه أشار كتاب فى «لو موند ديلوماتيك» الى ان الصراع فى يوغوسلافيا السابقة بين كرواتيا والصرب فى التسعينات أساء كثيرا الى كرة القدم. وحدث الشىء نفسه فى بداية الثمانينات فى تشيكوسلوفاكيا قبل انقسامها.

وينتقد المفكر والمهندس مارك بيرلمان بناء ستاد خاص للمباراة النهائية لكأس العالم. قال فى نشرة عنوانها «الاستاد البربرى» عن ستاد فى سانت دينى يسع ٨٠ الف متفرج تم بناؤه لهذا الغرض «نعتقد ان تشييد ستاد دى فرانس يشكل خطرا على الديمقراطية التى نريدها الا وهى الديمقراطية المباشرة بين الافراد».

ويستعرض بيرلمان تاريخ الاستادات مشيرا الى التى شيدت فى عصر هتلر وموسولينى ويقول ان كرة القدم تكون أحيانا ذراعا للدكتاتورية.

ويقول عالم الاجناس كريستيان بروميرجيه ان تأثير كرة القدم يتجاوز سياسيا نطاق تسميتها «أفيون الشعوب» لانه يتغلغل فى نسيج البلاد الاجتماعى والاقتصادى.

اليابانية ماسايوكي اول العابطين من الحافلة لدى وصول المنتخب الياباني لاستاد لوزان حيث منع المصورون والجمهور من الدخول.

في مباراة بدون جمهور وصحافة
اليابان تخسر أمام المكسيك ٢/١

■ فازت المكسيك على اليابان ٢-١ في مباراة كرة القدم الودية في لوزان (سويسرا) استعدادا لمونديال ٩٨.

وسجل لويس جارسيا (١) والبرتو جارسيا اسبي (٧٨ من ركلة جزاء) هدفي المكسيك، وناوكي سوما (٤٣) هدف اليابان.

ولم يسمح لدخول المتفرجين او الصحفيين الى الملعب لمتابعة هذه المباراة.

وفشلت اليابان في الفوز في مبارياتها الخمس الاخيرة وهي التي ستلعب في النهائيات للمرة الأولى الى جانب الارجنتين وكرواتيا وجامايكا.

● مثل المكسيك: كامبوس- سانشيز ودافينو (لارا) وبارد واورديالس (بلانكو)- سواريز واسبي وغارسيا ولونا- بالنسيا (هرنانديز) واريلانو.

● مثل اليابان: كاواغوشي- ايهارا واكيتا وناكانيشي- تاراهاشي (اونو) وسوما ويامانغوشي وناتامي (ايتو) وناكاتا وموريشيما (تاكاياما)- جو.

خسارة جامايكا أمام منتخب من جزر الكاريبي ٢/١

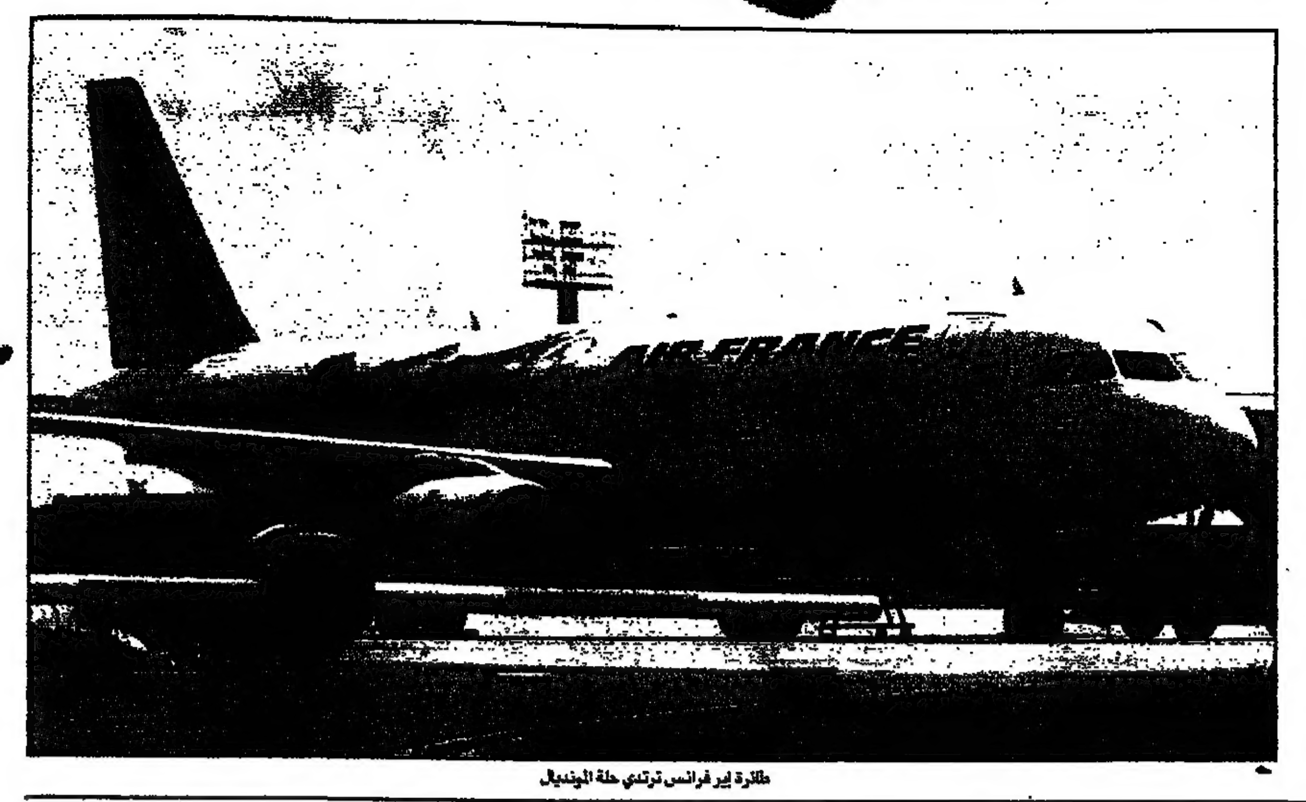
■ خسرت جامايكا امام منتخب من جزر الكاريبي ١-٢ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت في نيويورك أمام ٢٨٦٢٤ متفرجا ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم الشهر الحالي في فرنسا. وسجل فرانك سينكلير (٣٤) هدف جامايكا، ودوايت يورك (٦١ و٦٥) هدفي جزر الكاريبي.

وهي الخسارة الثانية لجامايكا على التوالي بعد خسارتها امام كوريا الجنوبية ١-٢ ايضا قبل اسبوعين في سيول. ولم تفز جامايكا في اي من مبارياتها العشر الاخيرة فتعادلت في خمس وخسرت مثلها علما بان اخر فوز لها يعود الى ٩ فبراير الماضي. وتخوض جامايكا الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين واليابان وكرواتيا.

● مثل جامايكا: باريت (لورانس ٤٦)- غوديسون (سويل ٤٦) ولوي (ستيوارت ٧٠) وواوف (بروان ٣٨) وغاردنر- سينكلير (داويز ٤٦) وايتمور (ايرل ٤٦) وكارغيل (مالكولم ٥٨) وسيميسون- وحول (ويليامس ٤٦) وبورتون (غايل ٤٦).

استراحة المونديال





طائرة اير فرانس ترتدي حلة المونديال

بتكلفة مليوني فرنك

مطارا اورلي ورواسي الباريسيان يرتديان حلة المونديال

■ قررت هيئة ادارة مطارات باريس اضفاء حلة المونديال على مطاري رواسي وأورلي في العاصمة الفرنسية من خلال تزيين خزان الماء في الأول وبرج المراقبة في الثاني بديكورات عملاقة من وحي المناسبة.

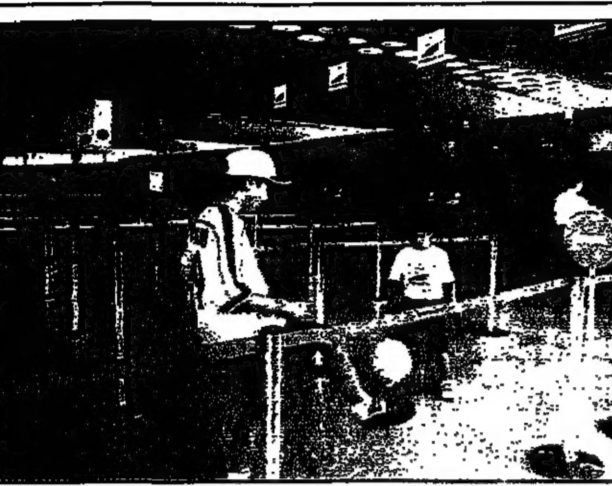
وسيتخذ كل من خزان رواسي الذي يبلغ ارتفاعه ٥٤ مترا وبرج أورلي الذي يبلغ ارتفاعه ٤٩ مترا شكل لاعب كرة قدم عملاق. وأوضح المسؤول عن المشروع تييري بلراتو أنه سيتم ابراز خزان مطار رواسي ليلا بواسطة اضاءة خاصة بحيث تتسنى رؤيته من الطائرات ومن شبكتي الطرق والسكك الحديدية.

وسيستعين بلراتو في المطارين بنحو ٢٥٠٠ متر مربع من الشبك التي تستخدم عادة لحماية ورش البناء وذلك بغرض تثبيت الأقمشة العملاقة التي سيرسم عليها. وسيستعمل بلراتو في عملية الرسم ٥٥٠ ليترا من الطلاء و٥٠٠ متر مربع من الورق اللاصق. وقال بلراتو أنه سيطلب من معهد النسيج الفرنسي اختبار مقاومة الأقمشة والمواد التي سيستعملها أمام الرياح.

ويتوقع أن تناهز الكلفة الاجمالية لتزيين مطاري رواسي وأورلي نحو مليوني فرنك فرنسي.

ويتوقع أن تسجل في المطارين الباريسيين ما بين ١٠ يونيو و١٢ يوليو نحو ٥٠٠ رحلة اضافية تحمل نحو مليون ونصف مليون مسافر بينهم ٢٥٠ ألفا سيأتون خصيصا لمتابعة المونديال و١١ منتخبا ستكون موجودة في المنطقة الباريسية خلال الحدث.

وكانت مجموعة اير فرانس زينت اعتبارا من ٢٣ مارس الفائت طائراتها التي تؤمن خطوطا مع الدول المتأهلة الى نهائيات المونديال برسوم لاعبين يرتدون ألوان منتخباتها.


زائر وابنه يلهوان بالكرة انتظارا لانتهاء الاضراب


أحد الوافدين الى مطار فرنسا ينهي اجراءات دخوله

قبل أيام من افتتاح المونديال

أضراب الطيارين يعوق حركة النقل الجوي في فرنسا

أدى الاضراب الذي نفذه الطيارون في شركة الخطوط الجوية الفرنسية امس الى الغاء ٩٠ في المائة من الرحلات الدولية للشركة و٨٠ في المائة من رحلاتها الداخلية.

وذكرت التقارير ان الاضراب هدد باغراق المطارات الفرنسية في حالة من الفوضى إذ كان نحو ١٠٠,٠٠٠ مسافر قد حجز آخر ايام عيد العنصرة المسيحي للسفر على رحلات شركة ايرفرانس.

وذكرت تقارير اذاعية ان المسافرين احتشدوا امام مكاتب شركات الطيران في محاولة للحصول على تذاكر الى وجهاتهم.

وكان اتحاد نقابة الطيارين قد دعا الى تنفيذ الاضراب الذي اثار انتقادات وسائل الاعلام والجمهور في محاولة لمنع الشركة من تنفيذ خطتها بخفض اجور موظفيها في اطار خطة تخفيض للنفقات.

ولم يكشف الاتحاد عن موعد انتهاء الاضراب مما يثير المخاوف حول احتمال تأثيره على مباريات كأس العالم لكرة القدم التي ستجري في فرنسا في العاشر من الشهر الجاري.

وتقول شركة ايرفرانس ان طياريها يحصلون على دخل يفوق دخل زملائهم في شركة الخطوط الجوية الألمانية لوفتهانزا بنسبة ٤٠ في المائة.

ومن جهته دعا وزير المواصلات جان كلود جايسو الاتحاد والخطوط الجوية الى استئناف المحادثات في محاولة لوضع حد للاضراب قبل بداية مباريات كأس العالم.

وتقول الشركة انه من الممكن ان يطرأ تحسن على الاوضاع اليوم اذا نجحت في محاولاتها لتأجير طائرات وموظفين من شركات اخرى.

هافيلانج شهد احتفال النادي الاسباني بمرور مائة عام على تأسيسه

البرازيل «الخائفة» تتعادل ١/١ مع اتلتيك بلباو بدون روماريو ودونجا

■ حقق المنتخب البرازيلي احد ابرز المرشحين لاحراز كأس العالم نتيجة مخيبة بتعادله مع فريق اتلتيك بلباو الاسباني ١-١ على ملعب سان ماميس في بلباو (مقاطعة الباسك) امام ٤٠ الف متفرج تقدمهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جواو هافيلانج في مباراة اقيمت احتفالا بمرور مئة عام على تأسيس النادي الاسباني.

وسجل كارلوس جارسيا (١٩) هدف اتلتيك بلباو، وريفالدو (٤٩) هدف البرازيل. وخاضت البرازيل المباراة في غياب قائدها كارلوس دونجا فناب عنه في حمل الشارة الداير، ولم يشارك روماريو فحل مكانه المخضرم بيبيتو.

ولم يقدم المنتخب البرازيلي عرضا يليق بسمعته، فكانت خطوطه غير منسجمة والتفاهم بين لاعبيه معدوما، وبالتالي لم يشكل لاعبوه خطورة تذكر على المرمى الاسباني الا في ما ندر.

اما الفريق الاسباني الذي غاب عنه الدوليون وابرزهم خوسيبا اتشيبيريا فقدم اداء اتسم بالشجاعة وكان ندا للمنتخب البرازيلي العريق خصوصا في الشوط الاول. وتجنب لاعبو المنتخب البرازيلي الاحتكاك بمنافسيهم خوفا من الاصابة خصوصا انهم سيخوضون المباراة الافتتاحية في المونديال ضد اسكتلندا في ١٠ يونيو المقبل. وبدأت المباراة التي قادها الحكم الانجليزي ديفيد ايليري على وتيرة هادئة وبعد فترة جس نبض دامت نحو ربع ساعة تمكن البرازيليون من هز الشباك بواسطة لاعب برشلونة الاسباني جيوفاني، بيد ان الحكم لم يحتسب الهدف بداعي التسلل.

وسدد احد لاعبي بلباو الكرة من ركلة حرة مباشرة فشل كلاوديو تافاريل في السيطرة عليها ليتابعها كارلوس غارسيا داخل الشباك (١٩).

ومرر روبرتو كارلوس كرة عرضية داخل المنطقة قابلها كافو على الطاير وصدها الحارس الاسباني (٢٨)، ثم جرب ريفالدو حظه من خارج المنطقة وكان الحارس بالمرصاد ايضا وابعد الكرة الى ركنية لم تثمر (٤٠).

وانفرد رونالدو بالمرمى الاسباني اثر تمريرة امامية رائعة لجيوفاني فصد الحارس الاسباني محاولته ببراعة (٤٥).

وارتفع مستوى المباراة في الشوط الثاني خصوصا من جانب المنتخب البرازيلي الذي ضغط على مرمى اتلتيك بلباو املا في احراز هدف التعادل، فكان له ما اراد بعد اربع دقائق عندما مرر كافو كرة الى جيوفاني ومنه الى رونالدو الذي تركها لريفالدو فسيطر عليها وسددها بيسراه زاحفة في الزاوية اليسرى للمرمى الاسباني (٤٩).

ومرر بيبيتو كرة الى رونالدو لكن الحارس خرج من عرينه وابعد الخطر، واجرى مدرب البرازيل ماريو زاغالو تغييرات عدة، فاشرك زي كارلوس مكان كافو، وليوناردو محل سيزار سامبايو وادخل نيلسون بدلا من جيوفاني لكن النتيجة بقيت على حالها.

وانقذ تافاريل مرماه من هدف اكيد في الدقيقة الاخيرة عندما ابعد كرة رأسية قبل ان تجتاز خط المرمى.

● مثل البرازيل: تافاريل- كافو (زي كارلوس) والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس- دوريفا وسيزار سامبايو (ليوناردو) وريفالدو وجيوفاني (دنيلسون)- رونالدو وبيبيتو (ادموندو).

● مثل اتلتيك بلباو: فالنسيا- لاكروز ولاسا وكارلوس جارسيا (لارازابال) وفيريرا- اورواتيا (خوسيه ماري) وخافي جونزاليز (بيرميخو) ونافور وزيفاندا (اورزايز)- الكيزا (هويغون) وخورجي بيريز (سندوا).



روماريو يضمن مركزه بالمنتخب

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار:

■ ليس أحب من لاعبي البرازيل الى قلب المدرب زاجالو سوى المهاجم روماريو.. فهو يملأ شغاف قلبه، حتى انه يفضله على جميع المهاجمين، ويصفه بأنه فنان، عندما تحتاجه أوتلجأ إليه كمدرب تجده على أهبة الاستعداد.. ولا يخذ لك أبدا.

وفي المعسكر البرازيلي بفرنسا، يقولون ان روماريو لم تتطلب حالته اللياقية في أي يوم من الايام معالجة خاصة. أو برامج خاصة تنفصل عن برامج الفريق في الاعداد.. بل يضحي هو اكثر من غيره بين لاعبي الفريق، من أجل صالح الفريق.. كما يقول عنه الرجل الذي يحلم باحراز خامس كأس عالمي في حياته.

أما روماريو فيقول من جانبه انه ليس متعجلا.. بل يمضي حثيثا في اعداد نفسه، ليكون جاهزا في الوقت المناسب.. وبالتحديد عند حلول مباراة الافتتاح مع اسكتلندا. قال المدرب زاجالو ان روماريو يستطيع ان يضمن مركزا ثابتا في خط الهجوم البرازيلي في كأس العالم بفرنسا، تماما كما حدث ببطولة كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة ٩٤.

هداف يوغسلافيا مياتوفيتش.. عذاب الأب وغياب الأم

■ مياتوفيتش نجم نجوم الفريق اليوغسلافي وأمل جماهيره في كأس العالم يعيش قصة إنسانية مؤلمة ومؤثرة، وفي مساء العشرين من مايو الماضي كان بيدراج مياتوفيتش صاحب هدف ناديه ريال مدريد الأسباني في مرمى يوفنتوس يرفع كأس الأندية أبطال اوروبا ولما سئل عمن يجب أن يهدى اليه الكأس قال بنبرة حزن وفرح في آن «ابني آندريا» البالغ من العمر أربع سنوات، وتعود القصة الحزينة الى اصابة آندريا بمرض عضال هو استسقاء الرأس الذي يصيبها بالتضخم المتزايد مع مضي الوقت. كثيرون يأملون أن تتحول بسمة آندريا او دمعته الى حافز قوي يدفع والده الى تحقيق آمال جماهير بلاده المهمون أصلا بمشاكلها الداخلية من مقاطعة دولية اضافة الى مطالب الشعب الالباني بالاستقلال في اقليم كوسوفو. بالرغم من أن مياتوفيتش لاينتمي أصلا الى الجمهورية الصربية سبب المشاكل والاعتداءات على المسلمين في البوسنة والهرسك وكوسوفو الا أنه بحكم انتمائه الى جمهورية الجبل الاسود الشريك للاتحاد اليوغسلافي. والطريف ان سكان الجبل الاسود أو المونتينجرو لايتعدون نحو ثمانمائة ألف نسمة فيما يزيد تعداد سكان صربيا عن تسعة ملايين نسمة مقابل مليون مسلم ألباني في كوسوفو.

ويبدراج مياتوفيتش من مواليد التاسع عشر من يناير عام ١٩٦٩ ويبلغ طوله ١٧٢ سنتيمتر ووزنه ثلاثة وسبعين كيلو جراما. لعب عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ في نادي بارتيزان بلجراد اليوغسلافي، وبين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ في نادي فالنسيا قبل أن ينتقل في نفس المسابقة الى نادي ريال مدريد اهم اندية الجنوب الاسباني والغريم التقليدي لنادي برشلونة اهم اندية الشمال الاسباني والممثل الأول للعرقية الكتالونية. وقد حاز ريال مدريد بعد انضمام نجمه مياتوفيتش الى صفوفه على بطولة «الدوري العام» وتوجها ببطولة أوروبا للعام الحالي، وحصل على لقب هداف بطولة أوروبا للعام الحالي وحصل على لقب هداف بطولة أبطال دوري أوروبا بواقع اربعة عشر هدفا. كما لعب مع منتخب بلاده اربعا وثلاثين مباراة أحرز خلالها عشرين هدفا.

كل هذه المسيرة الحافلة للاعب البالغ من العمر تسع وعشرين عاما لم تنسه ابدا عذابات ابنه الصغير المحاط بأقصى درجات الرعاية الطبية حيث يقيم في مدينة فالنسيا الاسبانية. ويعترف مياتوفيتش بالآلام التي يشعر بها وهو يرى ابنه واقعا تحت تأثير مرض عضال وميت. لكن حد المعاناة يتسع حين يعرف القارئ ان زوجته اليوغسلافية تركته وحيدا مع ابنه المريض وعادت ادراجها الى بلادها حاملة معها ابنهما الأول، وقد خدمته الاقدار بجيران اسبان طيبين، منذ كان لاعبا في فالنيسيا، ففي المبنى الذي أقام في هذه المدينة تعرف كل من رافاو ومارو سيرفيرا وأولادهما الثلاثة وقد احاطه الخمسة بكل حنان وهو وطفله منذ ان نشب المرض اظافره في رأسه الغض، وظلت العلاقة انتقاله الى ريال مدريد. لذلك قرر أن يعهد لهذه الاسرة الكريمة مسؤولية رعاية ابنه ومتابعة علاجه واعطاه لهم أمانة يرعونها حيث يقيمون في مدينة فالنسيا.

ولم يتوقف الأب والهداف الشهير عن السفر ذهابا وايابا بين المدينتين ليرى ابنه ويعوده، أو كما يقول هو لكي أشحن بطاريتي وامتلأ أكثر بمشاعرة الأبوة الدافئة، وتقول مارو أن مياتوفيتش جاء لزيارة طفله قبل أربعة أيام من مباراة امستردام حتى اقيم نهائي الأندية ابطال الدوري، وتعقب قولها «مياتوفيتش يستحق أن يحرز الهدف الوحيد الذي فاز به ريال مدريد بالبطولة. إنه نوع من الرد على معاناته»، وتضيف أن الصغير آندريا متعلق جدا بأبي وبمجرد أن يراه في التلفزيون يشعر بالسعادة تغمره، والطريف أن أول كلمة تعلمها آندريا في حياته هي «جول» بالأسبانية ومعناها هدف. واليوم يوجد مياتوفيتش في يوغسلافيا في معسكر الفريق الوطني لبلاده ولايسعه الانتقال الى اسبانيا لرؤية ابنه قبل بدء مباريات كأس العالم دون أن تغيب صورة آندريا أبدا عن مخيلته.

الدبابة كلينسمان.. مدرب المستقبل لمنتخب ألمانيا

■ لندن: أسامة صادق

■ قبل احد مباريات نادي توتنهام هوتسبيرز الاخيرة بالدوري الممتاز الانجليزي، همس الالماني يورجين كلنسمان في أذن صديقه نيكول بيرتي الايطالي، بأنه سيكون ضمن التشكيل الأساسي لمنتخب بلاده في النهائيات.

كلينسمان كان يتحدث قبل مباراة ناديه مع ويمبلدون، والتي سجل فيها «يورج» كما يلقبونه في ناديه. حيث قال لبيرتي إن بيرهوف لايمكن أن يقوم بنفس دوري، وإن فوجتس مقتنع تماما باستشارة كلينسمان في كل مباراة.

وهذه حقيقة، فأحد أسباب الخلاف بين كلينسمان والسويسري كريستيان جروس هو أن الالماني يتدخل كثيرا في عمل جروس الذي هو رسميا مدرب توتنهام.

وهناك من يقول ان كلينسمان هو المدرب الفعلي لتوتنهام وأنه هو الذي يضع تشكيل كل مباراة، وهو الذي اقترح أن يلعب الفرنسي جينولا في الناحية اليسرى لأنه معتاد عليها، وليس من الوسط. كما تصور جروس، كما أن كلينسمان هو الذي طلب من ادارة النادي شراء صانع اللعب الايطالي نيكولا بيرتي لحاجة الفريق اليه، وهذا ما تم بالفعل.

وتقول صحف انجليزية ان كلينسمان أنهى بالفعل فترة مع توتنهام لكن ربما كلاعب، حيث من المنتظر أن يحدث انقلاب ويتم اقصاء جروس من الفريق ليتولى كلينسمان التدريب، حيث يشير الكثيرون الى ان كلينسمان كان هو الذي يتولى تدريب الفريق فعليا.. بل ويضع الخطط المناسبة لكل مباراة.

بل ويزعم البعض ان كلينسمان نفسه يتناقش دائما مع المدرب بيرتي فوجتس في التشكيل المناسب لكل لقاء.

اما ما ينجب اليه الصحفيون هو ان كلينسمان قد يحذو حذو باكنباور القيصر عندما تولى تدريب منتخب المانيا بدون أن يحمل مؤهلات تدريبية، وأن يورجين تمكن من أن يصبح المدرب القادم لمنتخب ألمانيا بعد بيرتي فوجتس مباشرة.

بقرار مفاجئ لهوديل

استبعاد جاسكوين من تشكيلة انجلترا

■ قرر مدرب منتخب انجلترا جلين هودل بصورة مفاجئة استبعاد صانع العاب فريق ميدلزبره بول جاسكوين من تشكيلته الرسمية المؤلفة من ٢٢ لاعبا التي اذاعها أول أمس للمشاركة في مونديال فرنسا.

واغلب الظن ان استبعاد جاسكوين من التشكيلة سيعني نهاية مسيرته الدولية.

ولم تتضمن التشكيلة النهائية اسماء فيليب نيفيل ونيك بات (مانشستر يونايتد) وديون دبلن (كوفنتري) واندي هينتشكليف (ايفرتون) والحارس ايان ووكر (توتنهام).

وهنا اسماء اللاعبين:

● لحراسة المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال) وتيم فلاورز (بلاكبيرن) ونايجل مارتن (ليدز).

● للدفاع: سول كامبل (توتنهام) وطوني ادامس ومارتن كيون (ارسنال) وريو فرديناند (وست هام) وغاريث ساوثغيت (استون فيلا) وغاري نيفيل (مانشستر يونايتد) وغريام لوسو (تشلسي).

● للوسط: دارن اندرتون (توتنهام) وديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد) وروب لي وديفيد باتي (نيوكاسل) وبول اينس وستيف ماكمانمان (ليفربول).

● للهجوم: لس فرديناند (توتنهام) وتيدي شيرينغهام وبول سكولز (مانشستر يونايتد) ومايكل اوين (ليفربول) والن شيرر (نيوكاسل) وبول ميرسون (ميدلزبره).







مسابقة «شبح» المونديال

الفئة M



شركة الامارات للسيارات

أبوظبي. معرض المينة هاتف ٦٧٦٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي هاتف: ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-٠٢ • العين هاتف ٧٧٧٧-٠٣

السؤال: من هو اللاعب الذي سجل هدف الفوز لبلغاريا في مرمى المانيا بدور الثمانية لنهائيات مونديال ١٩٩٤؟

٣٢

الإجابة: ....

....

الإسم: .... رقم الهاتف ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



أبوظبي هاتف ٢٦٤٢٦٠ - دبي ٢٨١١١٥ - العين ٦٦٢٣١٤

كم عدد المرات التي شارك فيها منتخب الامارات بتصفيات كأس العالم؟

٣٢

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف .... العنوان: ....

....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



كم عدد بطولات كأس العالم منذ عام ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٩٨.

٣٢

الإجابة: ....

....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

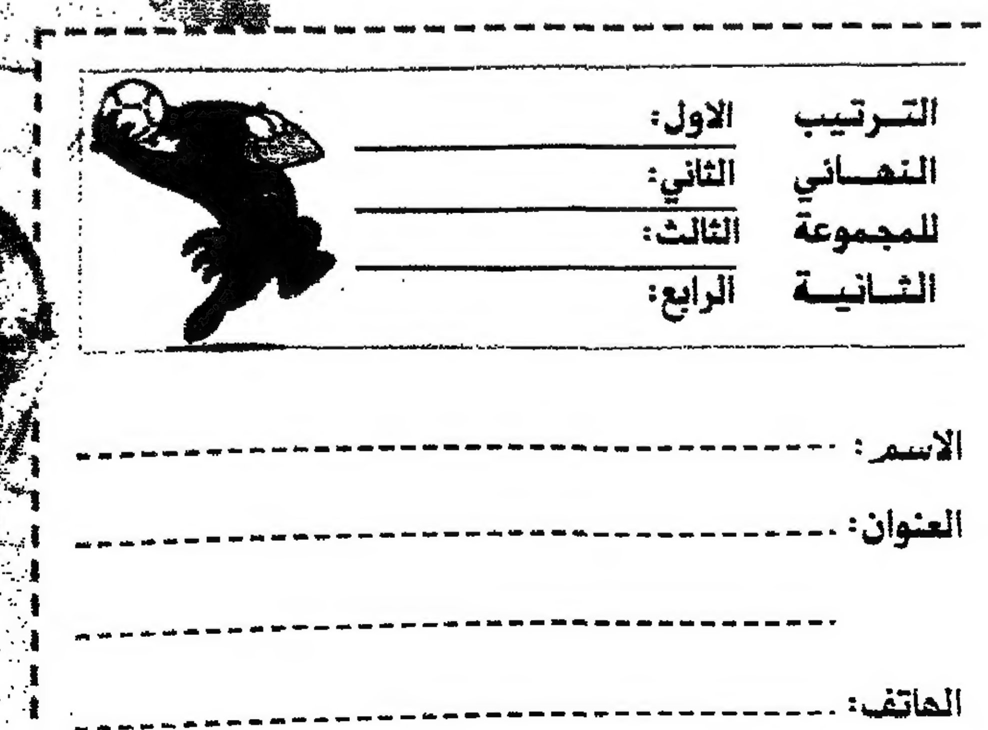
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مليونير الاتحاد

المجموعة الثانية

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الخميس ٦/١١	ايطاليا - تشيلي	بوردو	٧,٣٠	
	الكاميرون - النمسا	تولوز	١١,٠٠	
الاربعاء ٦/١٧	تشيلي - النمسا	سانت اتيان	٧,٣٠	
	ايطاليا - الكاميرون	مونبلييه	١١,٠٠	
الثلاثاء ٦/٢٣	ايطاليا - النمسا	سان ديني	١١,٠٠	
	تشيلي - الكاميرون	نانت	١١,٠٠	



الترتيب النهائي للمجموعة الثانية
الاول: ....
الثاني: ....
الثالث: ....
الرابع: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

....

الهاتف: ....